موسوعة

أمثال العرب

إعداد

الدكتور إميل بديع يعقوب

الجزء الخامس

ل - ي

دار الجيل
بيروت

موسوعة

أمثال العرب

(٥)

مَوسُوعَةُ

أَمثَالِ العَرَبُ

إعداد
الدكتور اميل بديع يعقوب

الجزء الخامس

ل - ي

دار الجيل
بيروت

الطبعة الأولى
١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

باب اللام

ل

لا آتِيكَ أَبَدَ الأَبَدِ (أو: أَبَدَ الآبِدِينَ)[1]

أي: لا آتيكَ أبدًا.

لا آتِيكَ (أو: لا آتِيهِ) الأَزْلَمَ الجَذَعَ[2]

أي: لا آتيكَ أبدًا. والأزلمُ الجَذَعُ: الدهر.

لا آتِيكَ أَلْوَةَ بن هُبَيْرَةَ (أو: أَلْوَةَ هُبَيْرَةَ بن سَعْدٍ)[3]

أصله أنَّ سعد بن زيد مناة عُمِّر طويلًا، ونظر يومًا إلى شائه، وقد أُهْمِلَتْ ولم تَرْعَ، فقال لابنه هُبَيْرَةَ: ارعَ شاءَك، فقال هبيرة: لا أرعاها سِنَّ الحِسْلِ، أي: أبدًا، فصار مثلًا، ثمّ قال لابنه صَعْصَعَة: اسرَحْ في غنمك، فقال: «لا أسرَحُ فيها ألوةَ هبيرَةَ بنَ سَعْدٍ»، يعني يمين هبيرة أخيه.

---

(١) العقد الفريد ٣/١٣٦.

(٢) كتاب الأمثال ص ٣٨٣، واللسان ٨/٤٥ (جذع) و١٢/٢٧١ (زلم) و٦/١٣١ (عجس).

(٣) جمهرة اللغة ص ١٢٧٧، وفصل المقال ص ٥١٢، واللسان ١٤/٤٢ (ألا) و٥/٢٤٨ (هبر).

لا آتِيكَ حتَّى يَؤُوبَ ابنُ مَنْدَلَةَ[1]

هو أحد رؤساء العرب أغار على حُجر بن الحارث آكل المرار، فاستاق ماله وأهله وامرأته هند الهنود، فلمّا بلغه الخبر، وكان غازيًا، تتبَّع ابن مندلة، فلحقه، وقتله، واستعاد ماله وأهله.

قال مالك بن جوين الطائيّ [من الطويل]:

فَأَقْسَمْـتُ لا أُعطـي مليكًا ظـلامَةً ولا سُوقةً حتّى يَؤُوبَ ابنُ مَنْدَلَه[2]

لا آتِيكَ حتَّى يَؤُوبَ القارِظان[3]

راجع: «إذا ما القارِظُ العَنْزِيُّ آبا».

لا آتِيكَ حَتَّى يَؤُوبَ هُبَيْرَةُ بنُ سَعْدٍ[4]

أي: لا آتيكَ أبدًا. وهبيرة بن سعد رجل فُقِد. وراجع: «لا آتيكَ ألوةَ بن هبيرةَ».

لا آتِيكَ حَتَّى يرجِعَ السَّهْمُ إلى فُوقِهِ[5]

أي: لا آتيكَ أبدًا.

لا آتِيكَ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّبَنُ في الضَّرْعِ[6]

أي: لا آتيكَ أبدًا.

---

(١) المرصَّع ص ٢٨٠.

(٢) البيت مع نسبته في المرصَّع ص ٢٨٠.

(٣) الميداني ٢/٢١٢.

(٤) الميداني ٢/٢١٢.

(٥) العقد الفريد ٣/١٣٦، وكتاب الأمثال ٣٨٣.

(٦) العقد الفريد ٣/١٣٦.

لا آتيكَ حِيرَيَّ الدَّهْرِ[1]

أي: طول الدهر.

لا آتيكَ دَهْرَ الدّاهِرِين[2]

أي: لا آتيكَ أبدًا.

لا آتيكَ سَجِيسَ الأَوْجَس (أو: سَجِيسَ الدَّهْرِ، أو: سَجِيسَ عُجَيْسٍ، أو: سَجِيسَ عَجِيسٍ، او: سَجِيسَ اللَّيالي)[3]

الأَوْجَس: الدهر. وسجيسه: آخره. وعُجَيْس: الدهر أيضًا، سُمِّي بذلك لأنّه يَتَعَجَّس، أي يُبطئ، فلا يذهب أبدًا.

لا آتيكَ السَّمَرَ والقَمَرَ[4]

أي: ما دام السَّمَرُ، وهو الظلمة، والقمر. والمعنى: لا آتيك أبدًا.

لا آتيكَ سِنَّ الحِسْلِ (أو: سِني حِسْلٍ)[5]

الحِسْل: ولد الضَّبّ، وهو لا تسقط له سن حتّى يموت. والمعنى: لا آتيكَ أبدًا.

---

(١) اللسان ٢٢٥/٤ (حير).

(٢) العقد الفريد ١٣٦/٣؛ واللسان ٢٩٣/٤ (دهر).

(٣) جمهرة اللغة ص ١٠٠٣، ١٢٧٧؛ وفصل المقال ص ٥١٠؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨٢؛ واللسان ١٠٤/٦ (سجس) و١٠٥/٦ (سدس) و١٣١/٦ (عجس)؛ والميداني ٢٢٨/٢.

(٤) فصل المقال ص ٥١٠؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨١؛ واللسان ٣٧٧/٣ (سمر)؛ والميداني ٢٢٨/٢.

(٥) جمهرة الأمثال ٤١٥/١؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٧٧؛ والحيوان ١٣٦/٦؛ والعقد الفريد ١٣٦/٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨١؛ واللسان ١٥٢/١١ (حسل) و٢٢٠/١٣ (سنن).

لا آتِيكَ الشَّمْسَ والقَمَرَ[1]

أي: لا آتيك ما دامت الشّمس والقمر.

لا آتِيكَ عَجِيسَ الدَّهْر[2]

عجيس الدّهر: آخره. والمعنى: «لا آتيكَ أبدًا».

لا آتِيكَ غَنَمَ الفِزْر[3]

راجع: «حتى تجتمع معزى الفزر».

لا آتِيكَ القارِظَ العَنْزِيَّ[4]

راجع: «إذا ما القارِظُ العَنْزِيُّ آبا».

لا آتِيكَ ما أَثْمَرَ ابنُ ثَمير[5]

أي: لا آتيك أبدًا. وابن ثمير: القمر.

لا آتِيكَ ما اخْتَلَفَ ابنا سَمِيرٍ[6]

أي: لا آتيكَ أبدًا. وابنا سمير هما الليل والنهار، لأنَّه يُسمَر فيهما.

---

(١) العقد الفريد ١٣٦/٣.

(٢) جمهرة اللغة ص ١٢٧٧، واللسان ١٣١/٦ (عجس).

(٣) اللسان ٤٤٥/١٢ (غنم). وراجع «لا آتيك مِعْزى الفِزْرِ».

(٤) جمهرة اللغة ص ١٢٧٧، وفصل المقال ص ٤٧٣، واللسان ٤٥٥/٧ (قرظ)، والمرصّع ص ٣١٠.

(٥) المرصّع ص ٩١.

(٦) اللسان ٣٨٧/٤ (سمر).

لا آتيكَ ما اخْتَلَفَ الجَديدان (أو : المَلَوان)[1]

أي : لا آتيك أبدًا . والجَديدان والمَلَوان هما اللَّيل والنَّهار .

لا آتيكَ ما اخْتَلَفَتِ الدِّرَّةُ والجِرَّةُ[2]

الدِّرَّة : كثرة اللَّبَن وسيلانه . والجِرَّة : ما يخرجه البعير للاجترار . واختلافهما أنَّ الدِّرَّة تسفل ، والجِرَّة تَعْلُو .

لا آتيكَ ما أطَّتِ الإبلُ[3]

أي : لا آتيكَ أبدًا . وأطِيط الإبل : أصواتها وحنينُها .

لا آتيكَ ما بَلَّ بَحْرٌ (أو : البَحْرُ) صُوفَةً[4]

أي : لا آتيك أبدًا . وصوفة البحر : شيء على شكل صوف الضَّأن .

لا آتيكَ ما جَمَرَ ابنا جَمِيرٍ[5]

أي : لا آتيك أبدًا . وابنا جمير هما اللَّيل والنهار ، سُمِّيا بذلك للاجتماع .

لا آتيكَ ما حَمَلَتْ (أو : وَسَقَتْ) عَيْني الماءَ[6]

أي : لا آتيكَ أبدًا . ووَسَقَتْ : حَمَلَتْ .

---

(١) العقد الفريد ٣/١٣٦ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٠ .

(٢) العقد الفريد ٣/١٣٦ ؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٠ ؛ واللسان ٤/٢٧٩ (درر) .

(٣) العقد الفريد ٣/١٣٦ ؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨٠ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١ ؛ واللسان ٧/٢٥٦ (أطط) ؛ والميداني ٢/٢١٩ .

(٤) اللسان ٩/٢٠٠ (صوف) .

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٩٧ .

(٦) كتاب الأمثال ص ٣٨٤ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١ ؛ والميداني ٢/٢١٦ .

لا آتِيكَ ما حَنَّتِ الإبلُ (أو : النِّيبُ، أو : الدَّهْماءُ)[1]

أي : لا آتيك أبدًا . وحنين الإبل : امتداد أصواتها شوقًا إلى أولادها . والنِّيبُ : جمع ناب ، وهي الناقة المُسِنَّة . والدَّهماء : الناقة التي اشتدَّتْ وُرْقَتُهَا حتّى ذهب البياض الذي فيها .

لا آتِيكَ ما دامَ السَّعْدانُ مُسْتَلْقِيًا[2]

أي : لا آتيكَ أبدًا .

لا آتِيكَ ما ذَرَّ شارقٌ[3]

أي : لا آتيك أبدًا . وذَرَّ : طلع . والشّارق : الشَّمس .

لا آتِيكَ ما سَجَعَ الحَمامُ[4]

أي : لا آتيكَ أبدًا .

لا آتِيكَ ما سَمَرَ ابنا سَمِيرٍ[5]

أي : الدهرَ كلَّه . وابنا سمير : اللَّيْل والنهار ، سُمِّيا بذلك لأنَّه يُسْمَر فيهما .

---

(١) العقد الفريد ٣/١٣٦ ، وكتاب الأمثال ص ٣٨٠ ، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١ ، واللسان ١٢/٢١٠ (دهم) ، والميداني ٢/٢١٩ .

(٢) الميداني ٢/٢٣٣ .

(٣) اللسان ١٠/١٧٤ (شرق) .

(٤) اللسان ٨/١٥٠ (سجع) .

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٩٧ ، واللسان ٤/٣٧٧ (سمر) .

لا آتِيكَ ما غَبا غُبَيْسٌ[1]

أي: لا آتيك ما بقي الدهر.

لا آتيكَ ما لَألْأَتِ الفُورُ (أو: ما لَألْأَتِ الفُورُ بِأذْنابِها)[2]

أي: لا آتيك ما بَصْبَصَتِ الظِّباءُ بِأذْنابها. والمعنى: لا آتيك أبدًا.

لا آتِيكَ مِعْزَى (أو: غَنَمَ) الفِزْرِ[3]

راجع: «حتَّى تَجْتَمِعَ مِعْزَى الفِزْرِ».

لا آتِيكَ هُبَيْرَةَ بن سَعْدٍ[4]

أي: حتَّى يؤوبَ هبيرة بن سعد، وهو رجل فُقِد، والمعنى: لا آتيك أبدًا. وراجع: «لا آتيكَ ألوةَ بنَ هبيرةَ (أو: ألوةَ هُبيرةَ بن سعدٍ)، و«لا آتيكَ حتَّى يؤوبَ هُبيرَةُ بن سعدٍ».

لا آتِيكَ وَجْدَ الدَّهْرِ[5]

أي: لا آتيك أبدًا.

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٨٢؛ واللسان ٦/١٥٣ (غبس).

(٢) اللسان ١/١٥٠ (لألأ).

(٣) جمهرة اللغة ص ١٢٧٧؛ واللسان ٥/٥٤ (فزر) و٥/٤١١ (معز) و١٢/٤٤٥ (غنم)؛ والميداني ٢/٢١٢.

(٤) جمهرة اللغة ص ١٢٧٧؛ وفصل المقال ص ٥١٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨٤؛ واللسان ٥/٢٤٨ (هبر)؛ والمرصَّع ص ٣١٠.

(٥) جمهرة اللغة ص ١٢٧٧.

لا آتِيكَ وِرْدَ الحِسْلِ[1]

الحِسْل: ولد الضبّ، وهو لا يشرب أبدًا، لأنَّه يعيش في الصحراء. والمعنى: لا آتيكَ أبدًا.

لا آتِيكَ (أو: لا آتيهِ) يَدَ الدَّهْرِ (أو: يَدَ المُسْنَدِ)[2]

أي: لا آتيكَ أبدًا. والمسنَد: الدَّهر.

لا آتِيهِ...

راجع: «لا آتيكَ...».

لا أبَ (أو: أبا) لَكَ[3]

هذا من كلام العرب الذي جرَى مجرى الأمثال كما جاء في لسان العرب، وقد أثبتناه ضمن الأمثال، قياسًا على «لا أُمَّ لك» الذي أثبته الميداني على أنَّه مثل. وهو يقال في التعجّب والحثّ والزَّجْر.

لا أبا لشانِئِكَ[4]

هو كقولهم: «لا أبَ (أو: أبا) لكَ». والشانيء: المُبْغِض.

يضرب في التعجّب والدعاء للمخاطب.

---

(١) جمهرة الأمثال ٤١٥/١.

(٢) جمهرة اللغة ص ١٢٧٧، واللسان ٤٢٥/١٥ (يدي).

(٣) تمثال الأمثال ٥٣٨/٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٤، واللسان ٢٢٩/١ (ترب)، ٣٠/١٢ (أمم) و١١/١٤ (أبي)، والميداني ٢٤٢/٢.

(٤) اللسان ١٠٢/١ (شنأ).

لا أَبْقَى اللهُ عَلَيْكَ إنْ أَبْقَيْتَ (أو: إنْ أَبْقَيْتَ عليَّ)[1]

أي: لا بقيتَ إنْ أبقيتَني. يعني: لا تألُ جهدًا في الإساءَة إليّ إنْ قَدَرْتَ.

يضرب في مشاجرة الرجل صاحبه.

لا أَبُوكَ نُشِرَ، ولا التُّرابُ نَفِدَ[2]

أصله أنَّ رجلًا قال: لو علمتُ أينَ قُتل أبي لأخذتُ من تراب موضعه، فجعلتُه على رأسي، فقيل له هذا القول، أي: إنّك لا تدرِك بهذا ثأر أبيك، ولا تقدر أن تنفد التراب.

يضرب في طلب ما لا يُجدي، ونُشِر: بُعث حيًّا.

لا أَتْبَعُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ [3]

انظر: « لا أَطْلُبُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ ».

لا أُحِبُّ تَخْدِيشَ وَجْهِ الصَّاحِبِ[4]

لا أُحِبُّ دَمِي في طَسْتِ ذَهَبٍ (مولَّد)[5]

لا أُحِبُّ رِئْمانَ أَنْفٍ، وأَمْنَعُ الضَّرْعَ[6]

رئِمَتِ الأنثى ولدها: أحبَّته، وعطفت عليه، ولزمته.

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٢٢؛ والمستقصى ٢/٢٤١؛ والميداني ٢/٢٣٤، ٢٣٨.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٩٣؛ والعقد الفريد ٣/١١٧؛ وفصل المقال ص ٤٢٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٩٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٧؛ والمستقصى ٢/٢٤٢؛ والميداني ٢/٢١٨.

(٣) المستقصى ٢/٢٤٢.

(٤) الميداني ٢/٢٤٠.

(٥) الميداني ٢/٢٥٩.

(٦) خزانة الأدب ١١/١٤٧؛ والمستقصى ٢/٢٤٢؛ والميداني ٢/٢١٦.

يضرب لمن يُظهر الشَّفقة، ويمنع خَيْرَه.

لا أُحْسِنُ تَكْذابَكَ وَتَأْثامَكَ، تَشُولُ بِلِسانِكَ شَوَلانَ البَرُوقِ [1]

البروق: الناقة التي تشول بذنبها فيظنّ بها لقَح وليس بها. يقوله من يقلّ كلامه لمن يُكثر.

لا أَخْلَبْتَ ولا أَجْلَبْتَ [2]

راجع: «أَخْلَبْتَ ناقَتَكَ أَمْ أَجْلَبْتَ».

لا أَخًا لَكَ باللَّئيمِ [3]

يراد به النَّهي عن إكرام اللَّئيم، ومعناه أنّكَ إذا قلتَ لِلَّئيم: يا أخي، جهلَ قدرَه، ورأى أنَّه فوقَكَ.

لا إخالُكَ بالعَبْدِ إذا قُلْتَ: يا أخاهُ [4]

يضرب لمن يصْطنع المعروف إلى من ليس له أهل. وهذا كقولهم: «ليسَ العبدُ بِأخٍ لكَ».

لا أَدْرِي أيُّ الجَرادِ عارَهُ [5]

أي: ما أدرِي مَنْ أهلكه، ومَنْ دهاه، وأتى إليه ما يكره.

---

(١) الميداني ٢/٢١٩.
(٢) الميداني ١/٢٠٠ ـ ٢٠١.
(٣) جمهرة الأمثال ٢/٤٠٥.
(٤) الميداني ٢/٢٤٠.
(٥) اللسان ٤/٦٢٣ (عير)؛ والميداني ٢/٢٢٦.

لا أَرْعَاها أَلْوَةَ أخِي هُبَيْرَةَ[1]

راجع: «لا آتِيكَ أَلْوَةَ بن هُبَيْرَةَ (أو: أَلْوَةَ هُبَيْرَةَ بنِ سعدٍ)».

لا أَرْعَاها حتَّى يحِنَّ الضَّبُّ في آثارِ الإبِلِ الصَّادِرَةِ[2]

أي: لا أرعاها أبدًا.

لا أَرْعاها سَبْعينَ خَرِيفًا[3]

لا أَرْعَاها سِنَّ الحِسْلِ[4]

راجع: «لا آتِيكَ سِنَّ الحِسْلِ (أو: سِني حِسْلٍ)».

لا أَرْقَأَ (أو: لا رَقَأَ) اللهُ دَمْعَتَهُ[5]

أي: لا رفعها. يضرب في دعاء الشرّ.

لا أسْرَحُ فِيها أَلْوَةَ الفَتَى هُبَيْرَةَ[6]

راجع: «لا آتِيكَ أَلْوَةَ بنَ هُبَيْرَةَ (أو: أَلْوَةَ هُبَيْرَةَ بنِ سَعْدٍ)».

لا أَشْمَتَ اللهُ بِكَ عادِيكَ[7]

يضرب في الدعاء للرجل.

---

(١) فصل المقال ص ١٣٣.
(٢) فصل المقال ص ١٣٣.
(٣) فصل المقال ص ١٣٣.
(٤) فصل المقال ص ٥١٢؛ واللسان ٥/٢٤٨ (هبر).
(٥) الفاخر ص ١٣٩؛ واللسان ١٠/٨٨ (رقأ)؛ والوسيط في الأمثال ص ١٨٨.
(٦) أمثال العرب ص ١٧٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٦٠.
(٧) اللسان ١٥/٣٦ (عدا).

لا أصْلَ لَهُ، ولا فَصْلَ[1]

الأصل: الحَسَب. والفصل: اللسان، يعني النطق.

لا أطْلُبُ (أو: أتْبَعُ) أثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ[2]

العَيْن: المعاينة. والمعنى: لا أترك الشَّيء، وأنا أُعاينه، ثمَّ أتتبَّع أثره حين يفوتني.

يضرب في النهي عن التفريط في طلب الممكن، ثم طلبه بعد فوته.

لا أعْرِفَنَّكَ بَعْدَ المَوْتِ تَنْدُبُنــي وَفي حَياتِيَ ما زَوَّدْتَنــي زادِي[3]

يضرب لمن يضيّع أخاه في حياته، ثمَّ يبكيه بعد موته، والبيت من البسيط.

لا أُعَلِّقُ الجُلْجُلَ مِنْ عُنُقِي[4]

أي: لا أشهر نفسي، ولا أُخاطر بها بين القوم.

لا أفْعَلُ حَتّى يَنامَ ظالِعُ الكِلابِ[5]

راجع: «إذا نامَ ظالِعُ الكِلابِ».

---

(١) اللسان ١٧/١١ (أصل)؛ والميداني ٢٤٢/٢.

(٢) أمثال العرب ص ١٤٢؛ وأمثال أبي عكرمة ص٦٣، ٦٤؛ وجمهرة الأمثال ٣٨٩/٢؛ وخزانة الأدب ٥٣٤/٩؛ وفصل المقال ص ٣٦٧؛ وكتاب الأمثال ص ٢٥٧، ٢٨٤؛ واللسان ٣٠٦/١٣ (عين)؛ والمستقصى ٢٤٢/٢؛ والميداني ٢١٥/٢؛ والوسيط في الأمثال ص ٢٠٢.

(٣) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ٤٨؛ والميداني ٢٤٨/٢؛ وفصل المقال ص ٢٧١؛ وبلا نسبة في اللسان ٢١٧/١ (أنب). وراجع تخريج البيت في موسوعتنا هذه ١٣٣/٥.

(٤) الميداني ٢٤٤/٢.

(٥) الحيوان ٢٠٩/٢، ٢٨٤.

لا أَفْعَلُ ذاكَ حتَّى يَرْجِعَ السَّهْمُ على فُوقِهِ[1]

راجع: « حتّى يرجع السَّهْمُ على فُوقِهِ ».

لا أَفْعَلُ ذاكَ حتَّى يُرَدَّ وَجْهُ السَّيْلِ[2]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ذاكَ ما سَمَرَ ابنا سَمِيرٍ[3]

راجع: « لا آتيكَ ما سَمَرَ ابنا سَمِيرٍ ».

لا أَفْعَلُ ذلِكَ أَبَدَ الآبِدِينَ (أو: أَبَدَ الأَبِيدِ)[4]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ الأَزْلَمَ الجَذَعَ[5]

أي: لا أفعله أبدًا. والأزلم الجذع: الدَّهر. والمعنى: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ حتَّى يَؤُوبَ قارِظُ عَنَزَةَ[6]

راجع: « إذا ما القارِظُ العَنَزِيُّ آبا ».

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ١٨٦، وجمهرة الأمثال ١/٣٧١.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٣٠.

(٣) كتاب الأمثال ص ٧٤.

(٤) الألفاظ الكتابية ص ١٨٦، وجمهرة اللغة ص ١٠١٨، وكتاب الأمثال ص ٣٨٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٦، والمستقصى ٢/٢٤٢، ٢٤٣.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٦، والمستقصى ٢/٢٤٣.

(٦) الألفاظ الكتابية ص ١٨٦، والدرّة الفاخرة ١/٢٨٠.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ حَتَّى يَحِنَّ الضَّبُّ في أَثَرِ الإبلِ الصَّادِرَةِ[1]

أي: لا أفعله مطلقًا.

لا أفْعَلُ ذلِكَ حَتَّى يَنامَ طالِعُ الكِلاب[2]

راجع: «حتّى ينامَ طالِعُ الكِلابِ».

لا أَفْعَلُ ذلِكَ حِيرِيَّ دَهْرٍ[3]

أي: طول الدّهر.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ دَهْرَ الدّاهِرِينَ (أو: دَهْرَ الدّهارِيرِ)[4]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ (أو: كَذا) سَجِيسَ الأَوْجَسِ (أو: سَجِيسَ عَجِيسَ، أو: سَجِيسَ المُسْنَدِ)[5]

الأوجس: الدهر. وسجيسه: آخره. والعَجِيس: الدّهر أيضًا، سُمّي بذلك لأنَّه يَتَعَجَّسُ، أي: يُبطِئ، فلا يذهب أبدًا، والمسنَد: الدّهر أيضًا.

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٢١٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٦، واللسان ١٣/١٣١ (حنن)، والميداني ١/٣١٥.

(٢) اللسان ٨/٢٤٥ (ظلع).

(٣) اللسان ٤/٢٢٦ (حير).

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٦، والمستقصى ٢/٢٤٣.

(٥) جمهرة اللغة ص ٦٤٩، واللسان ٦/٢٥٣ (وجس)، والمستقصى ٢/٢٤٣، والميداني ٢/٢٢٨.

لا أَفْعَلُ ذٰلِكَ السَّمَرَ والقَمَرَ[1]

السَّمَر: سواد اللَّيل، ومنه اشتقاق المسامرة، وهي المحادثة باللَّيل خاصة. والمعنى: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ذٰلِكَ سِنَّ الحِسْلِ [2]

راجع: «لا آتيكَ سِنَّ الحِسْلِ (أو: سِنِي حِسْلٍ)».

لا أَفْعَلُ ذلكَ عَوْضَ العائِضِينَ[3]

أي: دهر الداهرين.

لا أفْعَلُ ذٰلِكَ فَلاحَ الدَّهْرِ[4]

أي: لا أفعله أبدًا. وفلاح الدهر: بقاؤه.

لا أَفْعَلُ ذٰلِكَ ما أَبَسَّ عَبْدٌ بناقَتِهِ[5]

الإِبْساس: أن يُقال للناقة عند الحلب: بِسْ بِسْ، وهو صُوَيْتٌ للراعي يُسكِّن به الناقة عند حلبها. والمعنى: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ذٰلِكَ ما أَجْمَرَ ابنُ جَميرٍ[6]

أي: لا أفعله أبدًا. وابن جمير: الليل المظلم. وأجْمَرَ: أظلم.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٦؛ واللسان ٣/٣٧٨ (سمر)؛ والمستقصى ٢/٢٤٣.
(٢) الألفاظ الكتابية ص ١٨٧؛ وثمار القلوب ص ٤١٧؛ والمستقصى ٢/٢٤٤.
(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٦؛ والمستقصى ٢/٢٤٤.
(٤) لسان العرب ٢/٥٤٧ (فلح).
(٥) المستقصى ٢/٢٤٥؛ وفي الميداني ٢/٢١٤: «لا أفعلُ ما...».
(٦) لسان العرب ٤/١٤٧ (جمر).

لا أَفْعَلُ ذلِكَ ما اخْتَلَفَ الأَجَدّانِ (أو : الجديدان ، أو : الصَّرْفان ، أو : العَصْران ، أو : الفَتَيان ، او : المَلَوان)[1]

هما اللّيل والنهار . والعصران : الغداة والعشيّ . والمعنى : لا أفعله أبدًا .

لا أَفْعَلُ ذلِكَ (أو : كَذا) ما اخْتَلَفَتِ (أو : خالفت) الدِّرَّةُ والجِرَّةُ[2]

راجع : « لا آتيكَ ما اخْتَلَفَتِ الدِّرَّةُ والجِرَّةُ » .

لا أَفْعَلُ ذلِكَ (أو : كَذا) ما أَرْزَمَتْ أُمُّ حائِلٍ[3]

أرزَمَتِ الناقة : حَنَّتْ . والحائِل : الأنثى من أولادها ، وإنَّما خُصَّتْ لأنَّ حنين الناقة إليها أشدّ منه إلى السَّقْبِ (الذَّكر) . والمعنى : لا أفعله أبدًا .

لا أَفْعَلُ ذلِكَ ما أَسْمَرَ ابنُ سَميرٍ[4]

أي : لا أفعله أبدًا . وابن سمير هو الليل ، سُمّي بذلك لأنّه يُسْمَر فيه .

لا أَفْعَلُ ذلِك ما اصْطَحَبَ الفَرْقدان[5]

أي : لا أفعله أبدًا . والفرقدان : نجمان في السماء لا يغربان . وقيل : هما كوكبان في بنات نعش الصّغرى .

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ١٨٥ ؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨١ ؛ واللسان ٣/١١١ (جدد) و٤/٥٧٦ (عصر) ؛ والمستقصى ٢/٢٤٥ .

(٢) الألفاظ الكتابية ص ١٨٦ ؛ والمستقصى ٢/٢٤٥ ؛ والميداني ٢/٢٣٢ .

(٣) المستقصى ٢/٢٤٥ ؛ واللسان ١١/١٨٩ (حول) و١٢/٢٣٨ (رزم) ؛ والمرصّع ص ١١٥ ؛ والميداني ٢/٢٢٣ .

(٤) لسان العرب ٤/١٤٧ (جمر) .

(٥) الألفاظ الكتابية ص ١٨٥ .

لا أفْعَلُ ذلِكَ ما أطَّتِ (أو : حَنَّتِ) الإبلُ[1]

أطيط الإبل : حنينها إلى أولادها . والمعنى : لا أفعله أبدًا .

لا أفْعَلُ ذلِكَ ما أنَّ السَّماءَ سَماءٌ (أو : ما أنَّ في السَّماءِ نَجْمًا)[2]

أي : لا أفعله أبدًا .

لا أفعلُ ذلك ما أوْرَقَ العُودُ[3]

أي : لا أفعله أبدًا .

لا أفْعَلُ ذلِكَ ما باضَ الحَمامُ وَفَرَّخَ[4]

أي : لا أفعله أبدًا .

لا أفْعَلُ ذلِكَ (أو : كذا) ما بَلَّ بَحْرٌ (أو : البَحْرُ) صُوفَةً[5]

أي : لا أفعله أبدًا .

لا أفْعَلُ ذلِكَ (أو : لا أفْعَلُهُ) ما جَمَرَ ابنُ جَمِيرٍ[6]

جَمَرَ : أظْلَمَ . ابن جمير : اللَّيل المُظلم . والمعنى : لا أفعله أبدًا .

---

(١) الألفاظ الكتابية ص١٨٦ ؛ وثمار القلوب ص ٣٤٧ ، ٣٤٨ ؛ والمستقصى ٢/٢٤٦ .

(٢) الألفاظ الكتابية ص١٨٦ ؛ والمستقصى ٢/٢٤٦ ؛ والميداني ٢/٢٢٨ .

(٣) الألفاظ الكتابية ص١٨٦ .

(٤) المستقصى ٢/٢٤٦ .

(٥) الألفاظ الكتابية ص١٨٦ ؛ والمستقصى ٢/٢٤٦ ؛ والميداني ٢/٢٣٠ .

(٦) اللسان ٤/١٤٧ (جمر) ؛ والميداني ٢/٢٢٨ .

لا أفْعَلُ ذلِكَ ما جَبَحَ (أو : جَبَخَ ، أو : حَبَجَ ، أو : حَبَقَ) ابنُ أتانٍ[1]

أي : لا أفعله أبدًا .

لا أَفْعَلُ ذلِكَ ما حَدا اللَّيْلُ النَّهارَ[2]

أي : لا أفعله أبدًا .

لا أفْعَلُ ذلِكَ ما حَمَلَتْ عَيْنِيَ الماءَ[3]

أي : لا أفعله أبدًا .

لا أفْعَلُ ذلِكَ ما حَنَّتِ النِّيبُ[4]

حنين الإبل: امتداد أصواتها شوقًا إلى أولادها . والنِّيب : جمع ناب ، وهي النّاقة المُسِنَّة . والمعنى: لا أفعله أبدًا .

لا أفْعَلُ ذلِكَ (أو : لا أفْعَلُهُ) ما حَيَّ حَيٌّ أوْ ماتَ مَيِّتٌ[5]

أي : لا أفعله أبدًا .

لا أفْعَلُ ذلِكَ ما دامَ للزَّيْتِ عاصِرٌ[6]

أي : لا أفعله أبدًا .

---

(١) المستقصى ٢/٢٤٧ ، والميداني ٢/٢٢٥ .

(٢) الألفاظ الكتابية ص ١٨٦ ، والمستقصى ٢/٢٤٧ .

(٣) المستقصى ٢/٢٤٧ .

(٤) الألفاظ الكتابية ص ١٨٥ ، واللسان ١/٧٧٧ (نيب) ؛ والمستقصى ٢/٢٤٧ .

(٥) كتاب الأمثال ص ٣٨٣ ، والمستقصى ٢/٢٤٨ ، والميداني ٢/٢٢٧ .

(٦) المستقصى ٢/٢٤٨ .

لا أفعلُ ذلك ما دامتْ يميني رفيقة شمالي[١]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ ما دَعَا للهِ داعٍ[٢]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ ما ذَرَّ شارقٌ[٣]

أي: لا أفعله ما طلع قرنُ الشَّمس. والمعنى: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ ما زقا الدِّيكُ وصرخَ[٤]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ ما سَمَرَ ابْنا (أو: ابنُ) سَمِيرٍ (أو: ما سَمَرَ السَّمِيرُ)[٥]

السَّمير: الدَّهر. وابنا سمير: الليل والنهار. وسَمَرَ: اختلف. وابن سمير: اللَّيل. والمعنى: لا أفعله ما تعاقب اللَّيلُ والنهار، أو ما اختلف الدَّهرُ. أي: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ ما طافَ فَوْقَ الأَرْضِ حافٍ وناعِلٌ[٦]

الناعل: ذو النعل. والمعنى: لا أفعله أبدًا.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص١٨٦.

(٢) الألفاظ الكتابية ص١٨٦، والمستقصى ٢/٢٤٨.

(٣) الألفاظ الكتابية ص١٨٦، وجمهرة اللغة ص٧٣١، والمستقصى ٢/٢٤٨.

(٤) الألفاظ الكتابية ص١٨٦.

(٥) ثمار القلوب ص ٢٦٩، وكتاب الأمثال للسدوسي ص٧٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص١٠١، والمستقصى ٢/٢٤٩.

(٦) المستقصى ٢/٢٥٠، وفي الميداني ٢/٢٨٦: «ما طاف فوق الأرض حافٍ وناعِل».

لا أَفْعَلُ ذلِكَ ما طَلَعَ فَجْرٌ[1]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ ما عَنَّ في السماءِ نَجْمٌ[2]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ (أو: كذا) ما غَبا غُبَيْسٌ[3]

أي: ما غَبَر الدهر، وغُبيس تصغير أغبس على الترخيم، وهو الذي لونه كلون الرماد، والدهر يوصف به تشبيهًا له بالذئب، لعَدْوه على الناس وإضراره بهم.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ ما غَرَّدَ راكِبٌ[4]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ ما كَرَّ الجديدان [5]

الجديدان: الليل والنهار. والمعنى: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ ما لاحَ عارضٌ[6]

أي: لا أفعله أبدًا.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ١٨٦.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ١٨٦.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٨٠، والمستقصى ٢/٢٥٠؛ والميداني ٢/٢٣٩.

(٤) المستقصى ٢/٢٥٠.

(٥) الألفاظ الكتابية ص ١٨٥.

(٦) الألفاظ الكتابية ص ١٨٦.

لا أفْعَلُ ذلِكَ ما لاحَ فيه بَذْرٌ[1]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أفْعَلُ ذلِكَ ما لاحَ النَّيِّران[2]

النَّيِّران: الشمس والقمر. والمعنى: لا أفعله أبدًا.

لا أفْعَلُ ذلِكَ ما لَألأت الفُورُ (أو: العُفْرُ) بأذْنابها[3]

الفُور، والعُفْرُ: الظِّباء. ولَألَأتْ: حَرَّكَتْ أذنابها. والمعنى: لا أفعله أبدًا.

لا أفْعَلُ ذلِكَ ما لَبَّى اللهَ مُلَبٍّ[4]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أفْعَلُ ذلِكَ ما ناحَ قُمْريٌّ[5]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أفْعَلُ ذلِكَ ما هَتَفَتْ حمامة[6]

أي: لا أفعله أبدًا.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص١٨٦.

(٢) الألفاظ الكتابية ص١٨٥.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٨١؛ وجمهرة اللغة ص٢٢٨، ٧٨٨، ١١٠٣؛ واللسان ٥/٦٨ (فور)؛ والمستقصى ٢/٢٥٠؛ والميداني ٢/٢٢٥.

(٤) الألفاظ الكتابية ص١٨٦.

(٥) الألفاظ الكتابية ص١٨٦.

(٦) الألفاظ الكتابية ص١٨٦.

لا أَفْعَلُ ذلِكَ مِعْزَى الفِزْرِ[1]

راجع: « حتَّى تَجْتَمِعَ مِعْزَى الفِزْرِ ».

لا أَفْعَلُ ذلِكَ هبَيْرَة بنَ سَعْدٍ وَأَلْوَةَ بْنَ هُبَيْرَةَ[2]

راجع: « لا آتِيك هُبَيْرَةَ بنَ سَعْدٍ »، و« لا آتِيكَ أَلْوَةَ بنَ هُبَيْرَةَ (أو: أَلْوَةَ هُبَيْرَةَ بنِ سَعْدٍ) ».

لا أَفْعَلُ ذلِكَ وَلَوْ نَزَوْتَ في السُّكاكِ[3]

السُّكاك: الهواء الذي يلاقي عَنانَ السَّماء. والمعنى: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ذلكَ يَدَ المسنَد[4]

المسند: الدّهر. والمعنى: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ كَذا حتَّى يَلِجَ الجَمَلُ في سَمِّ الخِياطِ[5]

سَمّ الخِياط: ثقب الإبرة. والمثل مستوحى من قوله تعالى: ﴿ولا يدخُلونَ الجَنَّةَ حتَّى يَلِجَ الجَمَلُ في سَمِّ الخِياطِ﴾ (الأعراف: ٤٠).

والمعنى: لا أفعله أبدًا.

---

(١) أمثال العرب ص ٧٥؛ وفصل المقال ص ١٣٤، ٥١١؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٦؛ واللسان ٥/٥٤ (فزر)؛ والمستقصى ٢/٢٥١.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٦؛ والمستقصى ٢/٢٥١.

(٣) الميداني ١/٤٣٧.

(٤) الألفاظ الكتابية ص ١٨٧.

(٥) الميداني ٢/٢٢٠.

لا أفْعَلُ كَذا سَجِيسَ الأَوْجَسِ[1]

راجع: «لا أفعلُ ذلِكَ سَجِيسَ الأَوْجَسِ (أو: سَجِيسَ عَجِيسَ، أو: سَجِيسَ المُسْنَدِ)».

لا أفْعَلُ كَذا ما اخْتَلَفَتِ الدِّرَّةُ والجِرَّةُ[2]

راجع: «لا آتِيكَ ما اخْتَلَفَتِ الدِّرَّةُ والجِرَّةُ».

لا أفْعَلُ كَذا ما أَرْزَمَتْ أُمُّ حائِلٍ[3]

راجع: «لا أفْعَلُ ذلِكَ ما أَرْزَمَتْ أُمُّ حائِلٍ».

لا أفْعَلُ كَذا ما أقامَ عَسِيبٌ[4]

عسيب: جبل بعالية نجد. قال امرؤ القيس [من الطويل]:

أجارَتَنا، إنَّ الخُطوبَ تَنُوبُ ... وإنِّي مُقِيمٌ ما أقامَ عَسِيبُ[5]

والمعنى: لا أفعله أبدًا.

لا أفْعَلُ كَذا ما أنَّ السَّماءَ سَماءٌ[6]

أي: لا أفعله أبدًا.

---

(١) الميداني ٢/٢٢٨.

(٢) الميداني ٢/٢٣٢.

(٣) الميداني ٢/٢٢٣.

(٤) اللسان ١/٥٩٩ (عسب).

(٥) ديوانه ص ٤٩؛ واللسان ١/٥٩٩ (عسب).

(٦) الميداني ٢/٢٢٨.

لا أَفْعَلُ كَذا ما أَنَّ في الفُراتِ قَطْرَةً[1]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ كَذا ما بَلَّ البَحْرُ صُوفَةً[2]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ كَذا ما حَبَجَ ابنُ أتان[3]

أي: لا أفعل ذلك أبدًا. والحبج والخبج: الضراط.

لا أَفْعَلُ كَذا ما غَبا غُبَيْسٌ[4]

راجع: «لا أَفْعَلُ ذلِك ما غَبا غُبَيْس».

لا أَفْعَلُ كَذَا وَكَذا ما وَسَقَتْ عَيْنِيَ الماءَ[5]

وَسَقَتْ: حَمَلَتْ. والمعنى: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُ ما أَبَسَّ عَبْدٌ بناقَتِهِ[6]

راجع: «لا أَفْعَلُ ذلِكَ ما أَبَسَّ عَبْدٌ بِناقَتِهِ».

لا أَفْعَلُهُ أَبَدَ الآبدينَ[7]

أي: أبدًا.

---

(١) الميداني ٢/٢٣٠.
(٢) الميداني ٢/٢٣٠.
(٣) المرصَّع ص ٤٧.
(٤) الميداني ٢/٢٣٩.
(٥) اللسان ١٠/٣٧٩ (وسق).
(٦) الميداني ٢/٢١٤.
(٧) اللسان ٣/٦٨ (أبد).

لا أَفْعَلُهُ أُخْرَى اللَّيالِي[1]

أي: أبَدًا.

لا أَفْعَلُهُ الأَزْلَمَ الجَذَعَ[2]

أي: لا أفعله أبدًا. والأزلم الجذع: الدّهر.

لا أفْعَلُهُ حتّى تَبْيَضَّ جُونَةُ القار (أو: جَوْنَةُ القار)[3]

أي: لا أفعله أبدًا. وجُونة القار: سواده. وجَونته: خابيته.

لا أفْعَلُهُ أوْ تَجْتَمِعَ مِعْزَى الفِزْر[4]

راجع: «حَتّى تَجْتَمِعَ مِعْزَى الفِزْرِ».

لا أفْعَلُهُ حَتّى تُجَزَّ الظِّباءُ[5]

أي: لا أفعله مطلقًا، لأنّ الظّباء لا تُجَزّ.

لا أفْعَلُهُ حَتّى تَرْجِعَ ضالَّةُ غَطَفانَ[6]

هو سنان بن أبي حارثة المُرّيّ، وكان قومه عنّفوه على الجود، فركب ناقته، ورمى بها الفلاة، فلم يُرَ بعد ذلك. والمعنى: لا أفعله أبدًا.

---

(١) اللسان ١٤/٤ (أخر).

(٢) جمهرة اللغة ص ١٢٧٧.

(٣) اللسان ١٠٣/١٣ (جون).

(٤) جمهرة اللغة ص ٧٠٧.

(٥) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٤.

(٦) الميداني ٢٣٣/٢.

لا أفْعَلُهُ حَتّى يَؤُوبَ المُنَخَّلُ[1]

راجع: « حَتّى يَؤُوبَ المُنَخَّلُ ».

لا أفْعَلُهُ حَتّى يحنَّ الضَّبُّ في أثَرِ الإبلِ الصَّادِرَةِ[2]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أفْعَلُهُ حَتّى يَرِدَ الضَّبُّ الماءَ[3]

أي: لا أفعله أبدًا، لأنَّ الضَّبَّ لا يرِد الماءَ.

لا أفْعَلُهُ دَهْرَ دَهارِيرٍ (أو: الداهِرينَ)[4]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أفْعَلُهُ سَجيسَ عُبَيْسٍ الأوْجَسِ (أو: سَجيسَ الدَّهْرِ، أو: سَجيسَ الأوْجَسِ، أو: سَجيسَ الحَرْسِ، أو: سَجيسَ الأبْضِ)[5]

راجع: « لا آتِيكَ سَجيسَ الأوْجَسِ ».

لا أفْعَلُهُ سِنَّ الحِسْلِ[6]

أي: أبدًا.

---

(١) اللسان ١١/٦٥٣ (نخل).

(٢) اللسان ١/٥٣٩ (ضبب).

(٣) اللسان ١/٥٣٩ (ضبب).

(٤) كتاب الأمثال ص ٣٨٣، واللسان ٣/٦٨ (أبد) و٧/١٩٣ (عوض)، والميداني ٢/٢٢٩.

(٥) جمهرة اللغة ص ١٢٧٧، واللسان ٦/١٥٣ (غبس).

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٤٠٩، والميداني ٢/٢٢٦.

لا أفْعَلُهُ عَجِيسَ الدَّهْرِ[1]

أي: أبدًا.

لا أفْعَلُهُ عَوْضَ العائِضينَ[2]

أي: أبدًا.

لا أفْعَلُهُ قَفا الدَّهْرِ[3]

أي: أبدًا. وقفا الدهر: طوله.

لا أفْعَلُهُ ما أبَسَّ عَبْدٌ بناقَتِهِ[4]

راجع: «لا أفْعَلُ ذلِكَ ما أبَسَّ عَبْدٌ بِناقَتِهِ».

لا أفْعَلُهُ ما اخْتَلَفَ الدِّرَّةُ والجِرَّةُ[5]

راجع: «لا آتيكَ ما اخْتَلَفَتِ الدِّرَّةُ والجِرَّةُ».

لا أفْعَلُهُ ما اخْتَلَفَ العَصْرانِ[6]

هما الغداة والعشيّ. والمعنى: لا أفعله أبدًا.

---

(١) جمهرة اللغة ص ١٢٧٧.
(٢) كتاب الأمثال ص ٣٨٣، واللسان ٣/٦٨ (أبد) و٧/١٩٣ (عوض).
(٣) اللسان ١٥/١٩٣ (قفا).
(٤) كتاب الأمثال ص ٣٨٢، واللسان ٦/٢٨ (بسس).
(٥) اللسان ٤/١٣٠ (جرر).
(٦) جمهرة الأمثال ٢/٢٨٢.

لا أَفْعَلُهُ ما اخْتَلَفَ المَلَوان [1]

أي: لا أفعله أبدًا. والملوان هما الليل والنهار.

لا أَفْعَلُهُ ما أَنَّ في السَّماء نَجْمًا[2]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُهُ ما جَمَرَ ابْنُ جَمِيرٍ[3]

جَمَرَ: أظلم. وابن جمير: اللّيل المُظلم. والمعنى: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُهُ ما حَنَّ بَعِيرٌ[4]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُهُ ما حَيَّ حَيٌّ أو ماتَ مَيْتٌ[5]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُهُ ما دامَ للزَّيْتِ عاصِرٌ[6]

أي: لا أفعله أبدًا.

---

(١) اللسان ١٥/٢٩١ (ملا).
(٢) اللسان ١٣/٣٣ (أنن)، والميداني ٢/٢٢٨.
(٣) الميداني ٢/٢٢٨.
(٤) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٤.
(٥) الميداني ٢/٢٢٧.
(٦) اللسان ٤/٥٧٧ (عصر).

لا أَفْعَلُهُ ما سَمَرَ ابْنا سَمِيرٍ (أو : ابنُ سَمِيرٍ)[1]

راجع: «لا أَفْعَلُ ذلِكَ ما سَمَرَ ابْنا (أو: ابنُ) سَمِيرٍ (أو: ما سَمَرَ السَّمِيرُ)».

لا أَفْعَلُهُ ما عَنَّ في السَّماء نَجْمٌ[2]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُهُ ما غَرَّدَ راكِبٌ[3]

أي: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُهُ ما كَرَّ الجَدِيدانِ (أو : المَلَوان)[4]

هما اللَّيل والنهار. والمعنى: لا أفعله أبدًا.

لا أَفْعَلُهُ ما نَزا فِزْرٌ[5]

أي: أبدًا. والفِزْر: الجدي.

لا أَفْعَلُهُ يَدَ (أو : مَدَى) الدَّهْرِ[6]

أي: أبدًا.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٨٢؛ وفصل المقال ص ٥١٠؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨١؛ والمرصّع ص ١٧٦؛ والميداني ٢/٢٢٨.
(٢) اللسان ١٣/٣٣ (أنن)؛ والميداني ٢/٢٢٨.
(٣) كتاب الأمثال ص ٣٨٢.
(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٨٢.
(٥) اللسان ٥/٥٤ (فزر).
(٦) اللسان ١٥/٢٧٣ (مدى) و١٥/٤٢٥ (يدي).

لا أُكلِّمُكَ آخر الليالي[1]

أي: لا أكلّمك أبدًا.

لا أُكَلِّمُكَ أو تَنْطَبِقَ الخَضْراءُ على الغَبْراء[2]

أي: لا أكلّمك أبدًا. والخضراء: الأرض. والغَبْراء: الأرض.

لا أكلِّمُكَ القارِظَ العَنْزيّ[3]

أي: لا أكلّمك أبدًا. وراجع: «إذا ما القارِظُ العنزيّ آبا».

لا أكلِّمُكَ ما دامَ للزَّيتِ عاصر[4]

أي: لا أكلّمك أبدًا.

لا أكلِّمُهُ السَّمَرَ والقمَرَ[5]

أي: ما دام السَّمَرُ، وهو الظلمة، والقمر. والمعنى: لا أكلّمه أبدًا.

لا أكلِّمُهُ ما سَمَرَ ابْنا سَمِيرٍ[6]

أي: لا أكلّمه الدّهرَ كلَّه. وابنا سمير: اللّيل والنّهار، سُمّيا بذلك لأنّه يُسْمَر فيهما.

---

(١) خزانة الأدب ٧/١٠١.

(٢) جمهرة اللغة ص ٥٨٧.

(٣) خزانة الأدب ١١/١٢.

(٤) خزانة الأدب ١١/١٢.

(٥) جمهرة اللغة ص ٧٢١.

(٦) جمهرة اللغة ص ٧٢١.

لا أكُونُ أوّلَ مَنِ التَّبَأ لِباهُ (أو: لِبأَهُ)[1]

التَبَأ: شربَ. واللّبا: أوّل ما يُحلب عند النّتاج. وأصل المثل أنّ جريرًا هجا بني سليط، فقالوا للحكيم بن معيَّة، وكان قد تزوّج امرأةً منهم: قَبّحَكَ اللهُ من صهر قوم، هذا الغلام يقطع أعراضَنا، وأنت راجز بني تميم لا تُعين أبا زوجك! فخرج نحو جرير، فلمّا سمعه يقول [من الرجز]:

لا يَتَّقِــي حُــولًا ولا حَــوامِلا   يَتْرُكُ أصْفانَ الخُصَـى جَلاجِلا[2]

نكص على عقبيه، وقال: لقد جلجل الخُصَى (جمع الخُصية، وهي البيضة من أعضاء التناسل) جلجلَةً لا أكون أوّلَ من التَبَأ لِبأه، أي: لا أكون أوّلَ مُصْطلٍ بناره ومعترضٍ لمهاجاته.

لا أكُونُ كالضَّبُع (أو: مثل الضّبع) تَسْمَعُ اللَّدْمَ، فتَخْرُجُ حتّى تُصادَ[3]

اللّدْم: الضَّرب باليد، وإذا ضُرِب على وجار الضَّبِع باليد لبَدَتْ بالأرض فتُؤخَذ. والمعنى: لا أغفلُ عمّا يجب التيقُّظ فيه. والمثل قاله عليّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه.

لا ألِيَّةَ لِمُجْرِب[4]

الألِيّة: القَسَم. والمُجْرِب: صاحب الإبل الجَرْبَى. وهذا كقولهم: «أكْذَبُ مِنْ مُجْرِبٍ»، لأنّه يُسأل الهناء (دواء للجرَب)، فيحلف أنّه لا هِناءَ عنده لاحتياجه إليه.

(١) المستقصى ٢/٢٥١؛ والميداني ٢/٢٣٢.

(٢) الرجز في ديوانه ٢/٩٧٤؛ والمستقصى ٢/٢٥١؛ والميداني ٢/٢٣٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٤٠٤؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٦؛ والميداني ٢/٢٤٢.

(٤) الميداني ٢/١٦٧، ٢٣٥.

لا أمَّ لكَ[1]

أي: ليس لك أمٌّ حرَّة. والمثل يقال في الشّتم.

لا أمْرَ لِمَعْصيٍّ[2]

أي: من عُصِيَ فيما أمَرَ، فكأنَّه لم يأمر. وهذا كقولهم: «لا رأْيَ لمن لا يُطاعُ».

لا أمْشِي لَهُ الضَّرَاءَ ولا الخَمَرَ[3]

راجع: «دَبَّ لَهُ الضَّرَّاءَ».

لا أنْتَ في العِيرِ ولا في النَّفِيرِ[4]

انظر: «لا في العِيرِ ولا في النَّفِيرِ».

لا أنْسَ في الذِّئْبِ الأزَلِّ الجائعِ[5]

الأزَلّ: القليل لحم الفخذين، وهذه صفة ملازمة له.

لا الإنْسانُ في شَيْءٍ وَلا اليَرْبُوعُ[6]

انظر: «لا المَرْءُ في شيءٍ ولا اليَرْبُوعُ».

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٤؛ واللسان ١/٢٢٩ (ترب) و١٢/٣٠ (أمم) و١٤/١٢ (أبي)؛ والميداني ٢/٢٤٢.

(٢) الميداني ٢/٢١٥.

(٣) اللسان ١٤/٤٨٣ (ضرا).

(٤) جمهرة اللغة ص ٧٨٨.

(٥) خزانة الأدب ٩/١٩٤.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٣٢٧؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٥.

لا بُدَّ لِلْبِطْنَةِ مِنْ خَمْصَةٍ تَتْبَعُها[1]

البطْنَة: الامتلاء الشَّديد من الطعام. والخَمْصة: الجوع.

يضرب لمن برم بالشَّيء لكثرته عنده، فيُؤمَر بمجانبته حتَّى يشتهيه. ويُقال في المعنى نفسه: «لَيْس لِلْبِطْنَةِ خَيْرٌ مِنْ خَمْصَةٍ تَتْبَعُها»، و«لَيْسَ لِشَبْعَةٍ خَيْرٌ مِنْ صَفْرَةٍ تَحْفِزُها». والصَّفْرَة: الجَوْعَة.

لا بُدَّ لِلْحَدِيثِ مِنْ أبازِيرَ (مولّد)[2]

الأبازير: جمع بُزور، والبزور جمع البِزْر، وأبازير الطعام: توابله. والمعنى: لا بدَّ للحديث من مقدّمات وتندُّر وما إليهما.

لا بُدَّ لِلْفَقيهِ مِنْ سَفيهٍ يُناضِلُ عَنْهُ[3]

يُضرب في أهمّيّة السَّفيه لردع السُّفهاء عن أصحاب الأخلاق الحميدة.

لا بُدَّ لِلْمَصْدُورِ أنْ يَنْفُثَ[4]

المصدور: الذي يشتكي صدره. ونفثَ الشَّيءَ مِن فيه: رَمَى به.

يُضرب للصَّبر على الشِّدّة والألم بانتظار الفرج.

لا بُدَّ مِنْ جَلْزٍ بعِلْباءٍ[5]

انظر: «لا محالة مِنْ جَلْزٍ بِعِلْباءٍ».

---

(١) جمهرة اللغة ص ٣٦١، ٦٠٥؛ والمستقصى ٢/٢٥٢.

(٢) الميداني ٢/٢٥٩.

(٣) الميداني ٢/٢٩٠.

(٤) جمهرة اللغة ص ٤٢٩؛ واللسان ٢/١٩٦ (نفث)؛ والميداني ٢/٢٤١.

(٥) الميداني ٢/٢٣٩.

لا بُقْيا (أو: بَقاءَ) للحَمِيَّةِ بَعْدَ الحَرائِمِ (أو: الحُرْمَةِ)[1]

قاله محكّم اليمامةِ يوم مُسَيْلَمةَ الكذّاب، وجعل يقول: الآن تُسْتَخَفُّ الكرائمُ غيرَ حَظِيّاتٍ، ويُنْكَحْنَ غيرَ رَضِيّاتٍ، فما كان عندكم من حَسَب فأخْرِجوه، فلا بُقْيا للحَمِيّة بعد الحرائم. ومعناه أنَّ الكريم لا يستَبْقي الحميَّة عند انتهاك الحرمة.

لا بلادَ لِمَنْ لا تِلادَ لَهُ[2]

أي: لا يَسع فقيرًا مكان، ولا تحمله أرض لذلّته وقلّته في أعين الناس، ويجوز أن يكون المعنى: لا يقدر الفقيرُ أن يقيمَ ببلاده وأرضه لفقره، بل يحتاج أن يرحل عنها.

لا بَيَّ عَلَيْكَ ولا هَيَّ[3]

أي: لا بأس عليك. والبَيّ: الخسيس من الرّجال، والذي لا يُعرف أصله. ويقال: « هيّ بن بَيّ » للخسيس الذي لا يُعرف أصله.

لا تأْتَسِ بِمَنْ لَيْسَ لكَ بأُسْوَةٍ[4]

أي: لا تقتدِ بمن ليس لك بقدْوَة.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص١١٨، وجمهرة الأمثال ٢/٣٩٥، والعقد الفريد ٣/١١٨، وكتاب الأمثال ص ٣١٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٥، والمستقصى ٢/٢٥٢، والميداني ٢/٢٣٥.

(٢) الميداني ٢/٢٤٣.

(٣) الميداني ٢/٢٣٧.

(٤) اللسان ١٤/٣٦ (أسا).

لا تُؤَخِّرْ عَمَلَ اليَوْمِ إلى الغَدِ (مولَّد)[1]

لا تُؤدِّبْ مَنْ لا يُؤاتيكَ، ولا تُسْرِعْ فِيما لا يَعْنِيكَ (مولَّد)[2]

لا تَأْكُلْ حَتَّى تَطِيرَ عَصافِيرُ نَفْسِكَ[3]

أي: حتى تشتهي وتنطلق نفسُك للطعام.

لا تَأْكُلْ خُبْزَكَ على مائِدَةِ غَيْرِكَ (مولَّد)[4]

يُضرب للاتكال على النفس.

لا تَأْمَنِ الأَحْمَقَ وَبِيَدِهِ السَّيْفُ (أو: وفي يدهِ سكِّين)[5]

يضرب لمن يتهدَّدك وفيه حُمْق.

لا تَأْمَنِ الأَمِيرَ إذا غَشَّكَ الوَزِيرُ (مولَّد)[6]

لا تَأْمَنْ شَقِيًّا أَوحِشَتْ أَهْلَهُ[7]

لا تَبِتْ مِنْ بكْرِيٍّ قريبًا[8]

يقال في التحذير. ومثله: «البكريُّ أخوكَ فلا تأمَنْهُ».

---

(١) الميداني ٢/٢٥٩.

(٢) الميداني ٢/٢٦٠.

(٣) المستقصى ٢/٢٥٢، والميداني ٢/٢٢٦.

(٤) الميداني ٢/٢٥٩.

(٥) خزانة الأدب ٧/٢٩٨، والميداني ٢/٢٣١.

(٦) الميداني ٢/٢٥٩.

(٧) الميداني ٢/٢٤٢.

(٨) رسالة الغفران ص ٢٥١.

لا تُبَرْقِلْ عَلَيْنا[1]

البَرْقَلَة: الكلام بلا فعل، مأخوذ من البرق بلا مطر.

لا تَبْرُكُ الإبلُ عَلَى هذا[2]

يُضرب لما لا يُصبَر عليه لشدَّته.

لا تُبْطِرْ صاحِبَكَ ذَرْعَهُ[3]

أي: لا تُحمِّلْه ما لا يطيق.

لا تَبِعْ نَقْدًا بِدَيْنٍ (مولَّد)[4]

يُضرب لتجنّب البيع دَينًا.

لا تَبْعَثِ الأَمْرَ على وَجاهُ[5]

وَجِيَ الفرس: حَفِيَ. يضرب لمن يوجِّه في أمره من يكرهه، أو به ضعف عنه.

لا تُبْقِ إلّا عَلَى نَفْسِكَ[6]

يُقال للمتوعِّد، ومعناه: اجهَدْ جَهْدَكَ، فكأنَّهُ يقول: لا تعطِفْ إلّا على

(١) جمهرة الأمثال ٢/٤١٠، واللسان ١١/٧٠٥ (هلل)، والميداني ٢/٢٣٦.

(٢) الميداني ٢/٢٣٧.

(٣) الألفاظ الكتابية ص١٢٩ - ٢٤٤، وجمهرة الأمثال ٢/٣٩٢، وفصل المقال ص ٤١٠، وكتاب الأمثال ص ٢٨٩، والمستقصى ٢/٢٥٣، والميداني ٢/٢١٦.

(٤) الميداني ٢/٢٦٠.

(٥) الميداني ٢/٢٤٣.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٣٩٥، والعقد الفريد ٣/١٣٣، وكتاب الأمثال ص ٣٢٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٣، والمستقصى ٢/٢٥٣، والميداني ٢/٢٣٨.

نفسكَ، فأمّا أنا فافعَلْ بي ما تقدر عليه، فلستُ مِمّن يُبالي وعيدَكَ وتهديدَكَ.

لا تَبُلَّ إحدَى يَدَيْهِ الأُخْرى[1]

انظر: « ما تبلّ إحدى يديهِ الأُخْرى ».

لا تَبُلْ علَى أكمَةٍ[2]

يُضرب في كتمان السّرّ. وقيل: معناه لا تفعَلْ شيئًا يعود ضرره عليك. وأصله أن يبول الرجلُ على الأكمة، فيردَّ الريحُ بولَه، فيَنْتَضِحُ عليه، أو تردّه الأكمةُ لصلابتها. ويقال في المعنى نفسه: « لا تَبُلْ على مكانٍ مرتفعٍ فتَبْدو عورتُكَ ».

لا تَبُلْ على مكانٍ مُرْتَفعٍ فَتَبْدُو عَوْرَتُكَ[3]

يضرب في كتمان السّرّ. وراجع المثل السابق.

لا تَبُلْ في قَلِيبٍ قَدْ شَرِبْتَ مِنْهُ[4]

القليب: البئر. والمعنى لا تذمّ المُنْعِم، ولا تُسِئ القولَ فيمن أحسن إليك.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ١٠٥.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٧٨، والعقد الفريد ٣/٨٤، وفصل المقال ص ٥٦، وكتاب الأمثال ص ٥٧، واللسان ٣/٥٢٤ (فكه)، والمستقصى ٢/٢٥٧، والميداني ٢/٢١٥.

(٣) العقد الفريد ٣/٨٤.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٤١٨، والمستقصى ٢/٢٥٣، والميداني ٢/٢١٢.

لا تُبْلِمْ علَيْهِ أمره[1]

أي: لا تُقَبّحْ عليه فعله. من قولك: أبْلَمَتِ النَّاقةُ، إذا وَرِمَ حياها من شدَّة الضَّبَعَة.

لا تَتَراءَى (أو: تَراءَى) ناراهُما[2]

من قوله (ﷺ): «أنا بريءٌ من كلِّ مُسْلمٍ مَعَ مُشْركٍ، لا تَتَراءَى ناراهما». والمعنى: لا يستوي حكم المسلم والمشرِك. وقيل: معناه أنَّ الله قد فرَّق بين دار الإسلام ودار الفكر، فلا يجوز لمسلم أن يساكن الكفّار في بلادهم، حتى إذا أوقدوا نارًا كان منهم بحيث يراها. وقيل: معناه لا يتَّسم مسلم بسمة المشرك، ولا يتشبَّه به في هَدْيه وشكله.

لا تَجْرِ فِيما لا تَدْرِي (مولَّد)[3]

أي: لا تَخُضْ فيما تجهله.

لا تَجْزَعَنْ مِنْ سُنَّةٍ أنْتَ سِرْتَها[4]

أول من قاله خالد ابن أخت أبي ذؤيب الهُذَليّ، وكان أبو ذؤيب قد نزل على رجل في بني عامر بن صعصعة، فعشق امرأته، وهرب بها إلى قومه، فلمّا قدم منزله، تخوَّف أهله، فأسرَّها منهم في موضع لا يُعلم،

(١) أمثال أبي عكرمة ص ٩٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٤٠٩؛ واللسان ١٢/٥٤ (بلم).

(٢) الأمثال النبويّة ٢/٨٩؛ والحيوان ٢/٢٥٢، ٢٥٣؛ وفصل المقال ص ١٦؛ واللسان ١٤/٣٠٠ (رأى)؛ والميداني ٢/٢٣٠.

(٣) الميداني ٢/٢٥٨.

(٤) فصل المقال ص ٣٩٥؛ والميداني ٢/٢٤٧.

وكان يختلف إليها إذا أمكنه، وكان الرسول بينه وبينها ابنَ أخته خالد، وكان غلامًا حَدَثًا جميلًا، فمكث بذلك مدّةً من الدهر، ولمّا شبَّ عشقته المرأة ودَعَتْه إلى نفسها، فأجابها وَهَوِيَها، ثمَّ حملها من مكانها، وأتى بها مكانًا غيره، وجعل يختلف إليها فيه، ومنع أبا ذؤيب عنها، فأنشأ أبو ذؤيب يقول [من الطويل]:

ومـا حُمِّـلَ البختِـيُّ عـامَ غيـارهِ عليـهِ الوسـوقُ بُـرُّهـا وَشَعِيـرُهـا
بِأَعْظَمَ مِمّا كُنْتُ حَمَّلْتُ خـالِـدًا وبعضُ أماناتِ الرجـالِ غُـرورُهـا
فَلَمّـا تـرامـاهُ الشَّبـابُ وغيُّـهُ وفي النَّفْسِ مِنْهُ فِتْنَةٌ وَفُجورُهـا
لَـوَى رَأْسَـهُ عَنّـا بِـوُدِّهِ أَغانِيجُ خَوْدٍ كان قِدْمًا يَزورُهـا[1]

فأجابه يقول [من الطويل]:

فَهَلْ أَنْتَ إمّا أُمُّ عَمْـرو تَبَـدَّلَـتْ سِـواكَ خَليلًا دائبًـا تَسْتَجيـرُهـا
فَرَزْتُ بِها مِنْ عِنْدِ عمرو بن عامرٍ وهي هَمُّها في نَفْسِهِ وَسَجِيـرُهـا
فَلا تَجْزَعَنْ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتَهـا فَـأَوَّلُ راضٍ سُنَّـةً مَـنْ يَسِيـرُهـا
ولا تَكُ كالثَّوْرِ الذي دُفِنَـتْ لَـهُ حَديدَةُ حقْنٍ دائبًا يَسْتَثيـرُهـا[2]

لا تَجْعَلْ حاجَتِي مِنْكَ بِظَهْرٍ[3]

أي: لا تجعلها خلفَك فتنساها.

---

(١) الأبيات في شرح أشعار الهذليين ١/٢٠٧ - ٢١١، والميداني ٢/٢٤٨.
(٢) عن الميداني ٢/٢٤٧ - ٢٤٨. وانظر فصل المقال ص ٣٩٤ - ٣٩٥.
(٣) المستقصى ٢/٢٥٣.

لا تَجْعَلْ شِمالَكَ جَرْدَبانًا[1]

الجردَبان: هو الذي يستر الطعام بشماله لكيلا يراه أحد، فيتناوله من بين يديه. وقيل: هو أن يؤاكلك الرجل فيأكل بيمينه، ويسرق بشماله.

يضرب في الشَّره، أي في الحريص الذي يريد الشَّيء كلّه لنفسه.

لا تَجْعَلَنَّ بِجَنْبِكَ الأَسِدَّةَ[2]

الأَسِدَّة: جمع السَّدّ، وهو العيب، مثل العَمَى، والصَّمَم، والبَكَم. والمعنى: لا يضيقَنَّ صدرك، فتسكت عن الجواب كمن به صَمَم أو بَكم. وقال الميداني: «هذا مثل يقع فيه التصحيف، فقد روى بعض الناس: «لا تحفلنّ بجنبكَ الأشدّ»، وتمحَّل له معنى يبعد عن سنن الصَّواب»[3].

لا تَجْعَلُوا سِرًّا عِنْدَ أَمَةٍ[4]

قاله أكثم بن صيفي.

لا تَجْعَلُوني كَقَدَحِ الرّاكِبِ[5]

من قوله (ﷺ): «لا تَجْعَلوني كَقَدح الراكب، فإنّ الراكِبَ يملأ قدحه، فيشربه إذا شاء، اجعلوني في أوّل الدعاء وفي آخره وفي وسطه».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٩٢؛ وفصل المقال ص ٤١٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٩؛ والمستقصى ٢/٢٥٣؛ والميداني ٢/٢١٦.

(٢) اللسان ٣/٢٠٩ (سدد)؛ والميداني ٢/٢٣٣.

(٣) الميداني ٢/٢٣٣ - ٢٣٤.

(٤) الفاخر ص ٢٦٤.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/٨٧.

والقَدَح: إناء واسع يسع ما يروي رجلين أو ثلاثة. والمعنى: لا تؤخّروني في الذّكر، لأنَّ الراكب يعلّق قدحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه.

لا تَجْمَعْ بَيْنَ الأَرْوَى والنَّعام[1]

أي: لا تجمع بين كلمتين متناقضتين، لأنَّ الأَرْوَى، وهي الأيايل، تسكن الجبال، والنعام يسكن السهول. ويُقال: «جَمَعَ بينَ الأَرْوَى والنَّعامِ»، و«حَتّى يُجْمَعَ بينَ الأَرْوَى والنَّعامِ».

لا تَجْنِي مِنَ الشَّوْكِ العِنَبَ[2]

راجع: «إنَّك لا تَجْنِي مِنَ الشَّوْكِ العِنَبَ».

لا تَجْنِي يمِينُكَ على شِمالِكَ (مولّد)[3]

أي: لا تَجْنِ على نفسك.

لا تَجودُ يَدٌ إلّا بما تَجِدُ[4]

راجع: «ما كلَّفَ اللهُ نَفْسًا فوقَ طاقتها».

لا تُجِيبُوا فِيما لا تُسْأَلُوا عَنْهُ[5]

قاله أكثم بن صيفي.

---

(١) اللسان ١٤/٣٥١ (روى).
(٢) الميداني ٢/٢٣٠.
(٣) الميداني ٢/٢٥٩.
(٤) العقد الفريد ٣/١٠٦، ١٣٧.
(٥) الفاخر ص ٢٦٤.

لا تَحْبقُ في هذا الأمْر عَناقٌ حَوْلِيَّةٌ[1]

تحبق: تضرط. والعَناق: الأنثى من أولاد المعيز والغنم من حين الولادة إلى تمام حَوْل (سنة). والمثل قاله عديّ بن حاتم[2] حين قُتِل عثمان بن عفّان رضي الله عنه، فلمّا كان يوم الجمل، فُقِئَتْ عينُ عديّ، وقُتِل ابنه بصِفّين، فقيل له: يا أبا طريف، ألم تزعَمْ أنّه لا تحبُقُ في هذا الأمر عناق حوليَّة؟ فقال: بَلى والله، التَّيسُ الأعظمُ قد حَبَقَ فيه. ولمّا دخل عديّ على معاوية بن أبي سفيان وعنده عبدالله بن الزُّبير، قال ابن الزبير: يا أمير المؤمنين، هِجْهُ فإنَّ عنده جوابًا. فقال معاوية: أمّا أنا فلا، ولكن دونَكَ إن شئت، فقال له ابن الزبير: أيّ يوم فقِئَتْ عينك يا عديّ؟ قال: في اليوم الذي قُتِل فيه أبوك مُدْبرًا، وضُرِبْتَ على قفاكَ مُوَلّيًا، فأفْحَمَه.

يُضرب المثل في أمر لا يُعبأ به، ولا غِيَر له، أي: لا يُدرَك فيه ثأر.

لا تَجِزْ على ما دَهاكَ أعْمَى أصَمّ (مولَّد)[3]

لا تُحَرِّكَنّ ساكِنًا (مولَّد)[4]

لا تَحْسُدِ الضَّبَّ على ما في جُحْرِهِ[5]

أي: لا تحسد فلانًا على ما رُزِقَ من خير.

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٧٩، والمستقصى ٢/٢٥٣، والميداني ٢/٢٢٥.

(٢) هو عديّ بن حاتم بن عبدالله بن سعد الطائي (٠٠٠ ـ ٦٨ هـ / ٦٨٧ م) أمير صحابي من الأجواد العقلاء. كان رئيس طيّئ في الجاهليّة والإسلام. شهد الجمل وصفين والنهروان مع علي. (الزركلي: الأعلام ٤/٢٢٠).

(٣) الميداني ٢/٢٥٩.

(٤) الميداني ٢/٢٥٩.

(٥) الميداني ٢/٢٤٠.

لا تُحْسِن الثِّقَةَ بالفِيلِ (مولَّد)[١]

لا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ المَعْروفِ، وَلَوْ أَنْ تُعْطِيَ صِلَةَ الحَبْلِ[٢]

قاله النبيّ (ﷺ)، ويضرب في الحثّ على اصطناع المعروف وإنْ كان يسيرًا.

لا تَحْقِنْها مِنِّي في سِقاءٍ أوْفَرَ[٣]

السِّقاء الأوفر: الذي لم ينقص من أديمه شيء. والمثل يضرب للرجل يظلم، فيقول: أما والله لا تحقِنْها مِنِّي في سقاءٍ أوفر، أي: لا تذهب بها منِّي حتّى يُستَقاد بك.

لا تُحْمَدُ العَروسُ عامَ هِدائِها[٤]

انظر المثل التالي.

لا تَحْمدَنَّ أَمَةً (أو: لا تُحْمَدُ أَمَةٌ) عامَ (أو: حالَ) شِرائِها (أو: اشْتِرائِها)، ولا حُرَّةً عامَ بِنائها (أو: هِدائِها)[٥]

وذلك لأنّهما يتصنّعان في العام الأوّل. يضرب في النهي عن مدح الشّيء قبل اختباره.

---

(١) الميداني ٢/٢٥٨.

(٢) فصل المقال ص ٢٤٩.

(٣) الميداني ٢/٢٣١.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٩٧.

(٥) العقد الفريد ٣/٨٦؛ والفاخر ص ٢٦٥؛ وفصل المقال ص ٧٧؛ وكتاب الأمثال ص ١٦٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٢؛ والمستقصى ٢/٢٥٤؛ والميداني ٢/٢١٣؛ والوسيط في الأمثال ص ٢٠١.

لا تَحْمَدَنّ امْرَأً حَتّى تُجرِّبَهُ ولا تَذُمّنّهُ مِنْ غيرِ تَجْريبِ[1]

أي: لا تثني على أحد، ولا تذمّه قبل اختباره واستشفاف باطنه، والبيت من البسيط.

لا تُحْيي البَيْضَ وتَقْتُل الفِراخَ[2]

أي: لا تحفظ الفراخ وتضيِّعَ الكبير.

لا تَخُنْ مَنْ خانَكَ، فتَكونَ مِثْلَهُ[3]

قاله النبيّ (ﷺ).

لا تَدْخُلْ بَيْنَ البَصْلَةِ وَقِشْرِها (مولّد)[4]

انظر المثل التالي.

لا تَدْخُلْ بَيْنَ العَصَا وَلِحائِها[5]

أي: لا تدخُلْ بين شخصين متصافيين. ويُقال في المعنى نفسه: «لا تدخُلْ بينَ البَصْلَةِ وَقِشْرِها». قال الشاعر [من مجزوء الكامل]:

لا تَدْخُلَنْ بِنَميمَةٍ بينَ العصا ولحائِها[6]

(١) فصل المقال ص ١٧٧، والوسيط في الأمثال ص ٢٠١، والبيت بلا نسبة فيهما ونُسب في حماسة البحتري ص ٢٣٣ لأبي الأسود الكنانيّ.

(٢) الميداني ٢/٢٣٩.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٨٨.

(٤) الميداني ٢/٢٦٠.

(٥) خزانة الأدب ٨/٤٥٥، واللسان ١٥/٢٤٢ (لحا)، والميداني ٢/٢٣١.

(٦) البيت بلا نسبة في الميداني ٢/٢٣١.

لا تُدْرَكُ الرّاحَةُ إلّا بالتّعَب[1]

يضرب في الصّبْر على المكاره للوصول إلى النتائج المحمودة.

لا تُدْرِهِ بعِرْضِكَ فَيَلْذَمَ[2]

الإدراء: الإغراء. ولَذِم: لزِمَ وضَرِي. والمعنى: لا تجرِّئه فَيَجْتَرِئَ عليك.

لا تَدْرِي بما يُولَعُ (أو: عَلامَ يَنْزَأُ) هَرَمُكَ[3]

أي: لا تدري ما يكون في آخر أمرك.

لا تَدَعَنَّ فَتاةً ولا مَرْعاةً، فإنَّ لِكُلٍّ بُغاةً[4]

أي انتهزِ الفُرصَ، وخُذِ الأمور بالحَزْم.

لا تَدُلَّنَّ بحالَةٍ بَلَغْتَها بغَيْرِ آلَةٍ (مولَّد)[5]

لا تَرَى العُكْلِيَّ إلّا حَيْثُ يَسُوؤُكَ[6]

العكليّ: المنسوب إلى بني عكل.

يضرب لمن لا تزال تراه في أمر تكرهه.

---

(١) العقد الفريد ٣/١٠٧، وفصل المقال ص ٢٥٤.

(٢) الميداني ٢/٢٤٠.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٤٠١، واللسان ١/١٦٦ (نزأ).

(٤) الميداني ٢/٢٣٤. وفي اللسان ١٤/٣٢٧ (رعى): «لا تَقْتَن ...».

(٥) الميداني ٢/٢٥٩.

(٦) الميداني ٢/٢٤٠.

لا تُرِ الصَّبيَّ بَياضَ سِنِّكَ، فَيُرِيكَ سَوادَ استِهِ (مولَّد)[1]

يضرب لتجنّب اللّين في تربية الأطفال.

لا تَرَاءَى ناراهُما[2]

راجع: «لا تَتَراءَى ناراهُما».

لا تُراهِنْ عَلَى الصَّعْبَةِ[3]

أي: لا تسابقْ على الدابّة أو الناقة التي لم تروَّضْ. والمثل للحطيئة[4]، ويُضرب في التحذير عمّا يُخاف منه العطب. وفي الميداني: «لا تُراهِنْ على الصَّعْبَةِ ولا تُنْشِدِ القَرِيضَ».

لا تَرْتَدُّ على قَرْواها[5]

الضمير في «ترتدّ» كناية عن الكلمة، والقَرْو: التتبُّع. والمعنى أنَّ الكلمة لا تعود على عقبها بعدما يفوه بها الإنسان.

يضرب للرجل يتكلّم بالكلمة لا يستطيع أن يردَّها.

---

(١) الميداني ٢/٢٥٨.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/٨٩؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨، ٢٧٩؛ واللسان ١٤/٣٠٠ (رأى)؛ والميداني ٢/٢٣٠.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٢٤٠؛ وأمثال العرب ص ١٤١؛ وجمهرة الأمثال ٢/٤٠٥؛ والعقد الفريد ٣/١١٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٢٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٤؛ والمستقصى ٢/٢٥٤؛ والميداني ٢/٢٢٣.

(٤) راجع قصّته كاملةً في الميداني ٢/٢٢٣ - ٢٢٤.

(٥) الميداني ٢/٢٣٥.

لا تُرْسِلِ البازيَ في الضّباب (مولّد)[١]

أي : كُنْ واضحَ الطّلاب ، وبالحزمِ سِرْ .

لا تَرْضَى شانِئَةٌ إلّا بجَرْزَةٍ[٢]

الشانئة : المبْغِضة . والجَرْزَة : الاستئصال . والمعنى أنَّ المُبْغضة لا ترضَى إلّا باستئْصال من تبغضه .

لا تَرْفَعْ عَصاكَ عَنْ أهْلِكَ[٣]

قاله النبيّ (ﷺ) ، والمعنى لا ترفَع التّأديب عن أهلك ، ولم يُرِدِ الضّرب بالعصا على الحقيقة . وقيل : أراد لا تَغِبْ وتَبْتَعِدْ عنهم ، من قولهم : « انْشَقَّتْ عصاهُمْ » إذا تباعدوا وتفرّقوا .

لا تَرَكَ اللهُ لَهُ في الأَرْضِ مَقْعَدًا ، ولا في السّماء مَصْعَدًا[٤]

قالته امرأة دعَتْ على ولدها .

لا تَرْكَبَنَّ مِنْ بَنانٍ نَيْسَبًا[٥]

بنان : اسم أرض . والنَّيْسَب : الطريق .

يضرب في النّهي عن ارتكاب الباطل ، وإنْ جَرَّ إليكَ مَنْفَعَةً .

---

(١) الميداني ٢/٢٥٩ .

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٤١٨ ، والمستقصى ٢/٢٥٤ ، والميداني ٢/٢١٢ .

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٩٠ ، وفصل المقال ص ١٧ ، وكتاب الأمثال ص ٣٨ ، والميداني ٢/٢٣١ .

(٤) الميداني ٢/٢٤٢ .

(٥) الميداني ٢/٢٤٥ .

لا تَزالُ تقْرُصُني مِنْكَ قارِصَةٌ[1]

أي: كلمة مُؤذية.

لا تَزْني ولا تَتصدَّقي[2]

أي: لا ترتَكِبِ الإثم، فلا تحتاج إلى كفّارَتِه.

لا تَزَوَّجَنّ شَهْبَرَةً، ولا لَهْبَرَةً، ولا نَهْبَرَةً، ولا هَيْدَرَةً، ولا لَفُوتًا[3]

الشَّهبرَة: البذيَّة. واللَّهْبَرَة: الطويلة المهزولة. والنَّهْبَرَة: القصيرة المَذْمومَة. والهَيْدَرة: العجوز المُدْبِرة. واللَّفوت: ذات الولد من غيرك. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

لا تَسْأَل (أو: تسَلِ) الصَّارِخَ، وانْظُرْ ما لَهُ[4]

أي: إنَّه لم يستصرخكَ إلّا لأمرٍ أصابه، فلا تُحْوِجْه إلى إنبائِك بما دهاه.

يُضرب في قضاء الحاجة قبل سؤالها.

لا تَسْأَلْ عَنْ مَصارِعِ قَوْمٍ ذَهَبَتْ أَمْوالُهُمْ[5]

أي: إنَّهم يتفرَّقون فيموتون في كلّ ناحية.

---

(١) الميداني ٢/٢٤٢.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٣٣.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٩١.

(٤) العقد الفريد ٣/١٢٧؛ وكتاب الأمثال ص ٢٥٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٣؛ والمستقصى ٢/٢٥٤؛ والميداني ٢/٢٣١.

(٥) الميداني ٢/٢٣٣.

لا تَسْأَلُ المَرْأَةُ طلاقَ أُخْتِها[1]

من قوله (ﷺ): «لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتَفِئَ ما في إنائها»، أراد أنَّ المرأة ينبغي لها ألّا تطلب طلاق أختها لتتَّصل بالزوج الذي كان لها طلبًا، وتستبدّ بالنَّفع عليها، فتكون كأنّها أكفأتْ ما في إنائها.

لا تَسالَمُ (أو: تَسايَرْ) خَيْلاهُ[2]

راجع: «ما تَسالَمُ خَيْلاهُ كَذِبًا».

لا تَسْأَلُوا الفاجِرَةَ مَنْ فَجَرَ بِكِ[3]

قاله النبيّ (ﷺ)، ويُضرب في رفض مقالة الخائن، وفي التحصّن منه.

لا تَسُبَّ أُمِّي اللَّئِيمَةَ، فَأَسُبَّ أُمَّكَ الكَرِيمَةَ (مولّد)[4]

يُضرب لتجنّب مسبّة الناس، حفظًا للأعراض.

لا تَسُبُّوا الدُّنْيا فَنِعْمَتِ مَطِيَّةُ المُؤْمِنِ[5]

من قوله (ﷺ): «لا تسبّوا الدُّنيا فنعمت مطيّة المؤمن، فعليها يَبْلُغ الخير، وبها ينجو من الشرّ».

---

(١) الأمثال النبويّة ٩٢/٢. وفي فصل المقال ص ١١: «ولا تسأل...».
(٢) اللسان ٢٩٣/١٢ (سلم).
(٣) الأمثال النبويّة ٩٣/٢.
(٤) الميداني ٢٥٩/٢.
(٥) الأمثال النبويّة ٩٤/٢.

لا تَسْخَرْ بِكَوْسَجٍ ما لَمْ تَلْتَحِ (مولَّد)[1]

الكَوْسَج: من لا شعر له على عارِضَيْه. والمعنى: لا تُعيِّر غيرَك بفقدان شيء، لم تمتلكْه أنتَ بعدُ.

لا تَسْخَرْ (أو: تَسْخَرَنَّ) مِنْ شَيْءٍ فَيَحُورَ بِكَ[2]

انظر المثل التالي.

لا تَسْخَرْ مِنْ قَرْنَيْ وَعِلٍ أَنْ يَحُولا بِكَ[3]

أن يحولا بك: لئلّا يحولا بك. والمعنى: لا تَسْخَرْ منهما لئلّا يتحوَّلا إليك، فتصير ذا قرنين. والمقصود: لا تَسْخَرْ فَتُبْتَلَى. ويُقال في المعنى نفسه: «لا تَسْخَرْ (أو: تَسْخَرَنَّ) منْ شيءٍ فَيَحُورَ بِكَ». يحور بك: يرجع إليك.

لا تَسْقُطُ مِن كَفِّهِ خَرْدَلَةٌ (مولَّد)[4]

يُضرب للبخيل.

لا تَسْقُوني حَلْبَ امْرَأَةٍ[5]

كان من العار عند العرب أن تحلبَ نساؤهم النُّوقَ أو غيرها من إناث

---

(١) الميداني ٢/٢٦٠.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٤٠٠؛ وفصل المقال ص ٩٥؛ وكتاب الأمثال ص ٧٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٣؛ والمستقصى ٢/٢٥٥؛ والميداني ٢/٢٣٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٤٠٠.

(٤) الميداني ٢/٢٥٩.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/٩٥.

المعيز والضأن. والمثل قاله النبيّ (ﷺ)، ويضرب في النهي عن الإنفاق أو الإهداء المعيب.

لا تَشْرَبْ مَشْرَبَ صَفْوٍ بِكَدَرٍ[1]

يضرب لمن يستبدل خيراً بشرّ.

لا تَشْرِيَنَّ مَشْرَى صَفْوٍ يُكَدَّرُ[2]

يضرب لمن يستبدل خيراً بشرّ.

لا تَشِمِ الغَيْثَ، فَقَدْ أَوْدَى النَّقَدُ[3]

وَشَمَ: نظر وتأمّل. وأودَى: هلك. والنَّقد: صِغار الغنم.

يضرب لمن حزِن على ما فات.

لا تَصُبَّ ماءً حَتَّى تَجِدَ ماءً[4]

يضرب للأخذ في الأمور بالاحتياط.

لا تَصْحَبْ مَنْ لا يَرَى لَكَ مِنَ الحَقِّ مِثْلَ الذي
(أو: مِثْلَ ما) تَرَى لَهُ[5]

أي: لا تُصاحِبْ من لا يُشاكلك ولا يعتقد حقَّكَ.

---

(١) المستقصى ٢/٢٥٥.
(٢) الميداني ٢/٢٤٣.
(٣) الميداني ٢/٢٤٥.
(٤) العقد الفريد ٣/١١٠.
(٥) تمثال الأمثال ٢/٥٣٤، وكتاب الأمثال ص ١١١، والمستقصى ٢/٢٥٥، والميداني ٢/٢٤٨.

لا تَضْحَكُوا مِمّا لا يُضْحَكُ مِنْهُ[1]

قاله أكثم بن صيفي.

لا تضَعُوا رِقابَ الإبلِ إلّا في حقِّها (أو: في غير حقِّها)[2]

قاله أكثم بن صيفي، ويضرب لإكرام الإبل والعناية بها.

لا تُطْعِمِ العَبْدَ الكُراعَ فَيَطْمَعَ في الذِّراع[3]

راجع: « أُعْطِيَ العَبْدُ كُراعًا، فطَلَبَ ذِراعًا ».

لا تَطْعَمَنَّ رَنْقَ الماء ولا نَقُوعَهُ[4]

رَنْق الماء: كَدَرُه. والنَّقوع: ما يُنْقَع في الماء.

يضرب في النهي عن مصافاة الأنذال.

لا تُطِلِ الذَّيْلَ، فَقَدْ أجَدَّ الحَضرُ[5]

يضرب للمتأنّي، وقد جَدّ الأمر، واحتاج إلى العجلة.

لا تَطْلُبْ أثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ[6]

أي: لا تطلبِ الحاجةَ بعد فَوْتِها.

---

(١) الفاخر ص ٢٦٤.

(٢) الفاخر ص ٢٦٢؛ والميداني ٢/١٨٢.

(٣) الميداني ٢/١٣٨.

(٤) المستقصى ٢/٢٥٥.

(٥) الميداني ٢/٢٤٥.

(٦) العقد الفريد ٣/١٢٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٤.

لا تَطْمَعْ في كُلِّ ما تَسْمَعُ (مولَّد)[1]

لأنّه ربّما كان كذبًا.

لا تَظْعَنِي فَتَهيجِي القَوْمَ للظَّعَنِ [2]

من قول الشاعر [من البسيط]:

يـا رَبَّـةَ العَيْـرِ رُدِّيـهِ لِمَـرْتَعِـهِ ‏ ‏ ‏ لا تَظْعَنِي فَتَهيجي القَوْمَ لِلظَّعَنِ [3]

لا تَظْلِمَنَّ وَضَحَ الطَّرِيقِ [4]

يضرب في التحذير لمن ترك الطريق إلى المُبْهَم. وظلمه: وضعه السَّيرَ في غير موضعه.

لا تُظْهِرِ الشَّماتَةَ بأخِيكَ، فَيُعافِيهِ اللهُ وَيَبْتَلِيكَ[5]

قاله النبيّ (ﷺ).

لا تُعادوا الأَيّامَ فَتُعادِيكُمْ[6]

أي: لا تخصّوا بعض الأيام بالكراهية له، والتطيّر به، فربّما اتفق عليكم فيه من طوارق القدر، ما يقوّي في ظنونكم أنّه يختصّ ذلك اليوم دون

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٣؛ والمستقصى ٢/٢٥٥؛ والميداني ٢/٢٥٨.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٣؛ والمستقصى ٢/٢٥٥؛ والميداني ٢/٢٣٨، وفي هذا الأخير: «فتَهْبِجي» وهو تصحيف.

(٣) البيت دون نسبة في المستقصى ٢/٢٥٥.

(٤) اللسان ١٢/٣٧٧ (ظلم)؛ والميداني ٢/٢٤٣.

(٥) فصل المقال ص ٩٥.

(٦) الأمثال النبويّة ٢/٩٦.

غيره من الأيام، وليس كما ظننتم، لأنَّ الأيّام تمضي في ذلك على عاداتها، ويكون ذلك اليوم قد عاداكم باتّفاق المضرّة عليكم فيه.

لا تَعْجَبَنَّ لِخَيْرٍ زَلَّ مِنْ يَدِهِ فَالكَوْكَبُ النَّحْسُ يَسْقِي الأَرْضَ أَحْيانا[1]

يضرب للبخيل يعطي مرّة، والبيت من البسيط.

لا تَعْجَلْ بالإنْباضِ قَبْلَ التَّوْتِير[2]

الإنباض: أن تمدَّ الوتَر ثمّ تُرسله فتسمع له صوتًا. والمعنى: لا تعجَلْ بالأمر قبل بلوغ أناه.

لا تَعْدَمُ أدْماءُ مِنْ أُمِّها حَنَّةً[3]

يضرب مثلًا للرجل يشبه أباه وأمّه. والأدماء: الناقة ذات اللون المُشرب بياضًا أو سوادًا. والحنَّة: العطفة والشَّفقة. ويقال في المعنى نفسه: «لا تعدم (أو: لا تعدم ناقة) من أمّها حنّةً (أو: خَنَّةً، أو: حنينًا)».

وانظر: «لا يعدمُ الحُوارُ من أمّه حَنَّة».

لا تَعْدَمُ الحَسْناءُ ذامًا[4]

الذام: العيب. والمعنى: لا يخلو أحد من شيء يُعاب به. وقالوا في أصل

(١) البيت للخليل بن أحمد الفراهيدي في خاص الخاص ص ٢٢؛ وديوان المعاني ١/١٨٥؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص ١٦٢؛ والعقد الفريد ٣/١٢٢.

(٢) اللسان ٥/٢٧٨ (وتر)؛ والميداني ٢/٢٣١.

(٣) اللسان ١٣/١٣٢ (حنن).

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٩٨؛ وجمهرة اللغة ص ٧٠٣؛ وزهر الأكم ٢/٥٢؛ وفصل المقال ص ٤٣؛ وكتاب الأمثال ص ٥١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٢؛ واللسان ١٢/٢٢٣ (ذيم)؛ والمستقصى ٢/٢٥٦؛ والميداني ٢/٢١٣. وفي الفاخر ص ١٥٥، وفصل المقال ص ٤٤: «لَنْ تَعْدَمَ الحسناءُ ذامًا».

هذا المثل أنّ حُبيّ بنت مالك بن عمرو العدوانيّة، هديتْ إلى زوجها ملك غسّان، فقالت أمُّها لتُبّاعها: إنّ لنا عند الملامسة رشْحَة فيها هَنَة، فإذا أردْتُنَّ إدخالها على زوجها فَطَيِّبْنَها بما في أصدافها، فلمّا كان الوقت أعْجَلَهُنَّ زوجها، فأغْفَلْنَ تطييبها، فلمّـا أصبـح قيـل لـه: كيـف وجـدت طروقَتَك البارحة؟ قال: ما رأيتُ كاللَّيلَةِ قطّ لولا رُوَيْحة أنكَرْتُها. وكانت تسمعه من خلف السِّتْر، فقالت: لا تَعْدَم الحسناء ذامًا، فأرسلتها مَثَلًا.

لا تَعْدَمُ خَرْقاءُ (أو: الخَرْقاءُ) عِلَّةً[1]

أي: إنَّ العلل يسيرة موجودة تُحسنها الخرقاء فضلًا عن غيرها، فلا تَرضوا بها لأنفسكم حجّة.

يضرب في النهي عن المعاذير.

لا تَعْدَمُ صَنَاعٌ ثَلّةً[2]

الثّلّة: الصّوف تغزله المرأة. والمثل يُضرب للرجل الحاذق، الذي إذا عدم أمرًا، أخذ في غيره لحِذقه وبصيرته.

لا تَعْدَمُ مِن ابْنِ عَمٍّ (أو: ابنِ عَمِّكَ) نَصْرًا (أو: ناصِرًا)[3]

أي: إنَّ حميمَك يغضَب لك إذا رآكَ مظلومًا، وإنْ كنتَ تُعاديه.

---

(١) جمهرة الأمثال ٣٧٩/٢، وفصل المقال ص ٧٤، وكتاب الأمثال ص ٦٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٢، واللسان ٧٥/١٠ (خرق) و٤٧١/١١ (علل)، والمستقصى ٢٥٦/٢.

(٢) جمهرة الامثال ٣٧٩/٢، وكتاب الأمثال ص ٢٠٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٢، واللسان ٢١٠/٨ (صنع)، والمستقصى ٢٥٧/٢، والميداني ٢١٣/٢.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ١٢٠، وجمهرة الأمثال ١٣٢/١، ٤٠٣/٢، والعقد الفريد ١٠٢/٣، وكتاب الأمثال ص ١٤١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٢، والمستقصى ٢٥٧/٢، والميداني ٢١٤/٢.

يضرب في حفيظةِ ذوي الأرحام، وراجع أصله في «آكُلُ لحْمَ أخِي (أو: لَحْمِي) ولا أدَعُهُ لِآكِلٍ (أو: يُؤْكَلُ)».

لا تَعْدَمُ (أو: لا تَعْدَمُ ناقَةٌ) مِنْ أُمِّها حَنَّةً (أو: خَنَّةً، أو: حَنِينًا)[1]

انظر: «لا يَعْدَمُ الحُوارُ مِنْ أُمِّهِ حَنَّةً».

لا تُعْصَبُ سَلَماتُهُ[2]

السَّلَمات: جمع السَّلَمة، وهي «شجرة من العضاه ذات شَوْك، وورقها القَرَظ الذي يُدبَغ به الأَدَمُ، ويعسُر خرط ورقها لكثرة شوكها، فتُعصَب أغصانها بأن تُجمع، ويُشَدّ بعضها إلى بعض بحبلٍ شدًّا شديدًا، ثمَّ يهصُرُها الخابِط إليه، ويَخْبِطُها بعصاه، فيتناثر ورقُها للماشية، ولمن أراد جمعه. وقيل: إنَّما يُفْعَل بها ذلك إذا أرادوا قطعها حتَّى يُمكنهم الوصول إلى أصلها»[3].

يضرب مثلًا للرجل الشَّديد العزيز الذي لا يُقْهَر، ولا يُستَذَلّ.

لا تَعِظِيني وتَعَظْعَظِي[4]

أي: لا تُوصيني، وأوصي نَفْسَكِ.

يُضرب لمن يُوصيكَ، وهو أجْدَرُ بأن يُوصَى.

---

(١) اللسان ١٣/١٣٢ (حنن)؛ والمستقصى ٢/٢٥٦، ٢٧٣.

(٢) اللسان ١/٦٠٣ (عصب)؛ والمستقصى ٢/٢٥٧.

(٣) اللسان ١/٦٠٣ (عصب).

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٨٦؛ والعقد الفريد ٣/١١٠؛ وفصل المقال ص ٣٠٢؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٣؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٧؛ واللسان ٧/٤٤٧ (عظظ) و٧/٤٦٦ (عظ)؛ والمستقصى ٢/٢٥٧؛ والميداني ٢/٢١٣.

لا تَعْقِرْها، لا أَبا لكَ، إمّا لنا وإمّا لَكَ[1]

قاله مالِك بن المُنْتَفِق[2] لبسطام بن قيس حين أغار على إبله، فجعل يطعنها لتَنْساقَ سريعًا.

يضرب في النّهي عن دعدعة الشّيء وتمزيقه.

لا تُعَلِّمِ الشُّرْطِيَّ التَّفَحُّصَ ولا الزُّطِّيَّ التَّلَصُّصَ (مولّد)[3]

وذلك لأنّهما أعلم بهما منك. ويقال في المعنى نفسه: «لا تعلّمِ اليتيمَ البكاءَ».

لا تُعَلِّمُ العَوانُ الخِمْرَةَ[4]

العَوان من النّساء: التي كان لها زوج، وقيل: هي الثّيّب. والمعنى أنّ المرأة التي تزوّجت تُحْسِنُ القناعَ بالخِمار.

يُضرب للمجرّب العارف بأمره.

لا تُعَلِّمِ اليَتِيمَ البُكاءَ[5]

يُضرب للمجرّب العارف بأمره. ويقال في المعنى نفسه: «لا تُعلِّمِ الشُّرطيَّ التفحُّصَ، ولا الزُّطِّيَّ التلصُّصَ».

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٣، والمستقصى ٢/٢٥٧؛ والميداني ٢/٢٣٨.

(٢) هو مالك بن المنتفق الضبّيّ رئيس بني ضبّة في أواخر العصر الجاهليّ. (الزركلي: الأعلام ٥/٢٦٦).

(٣) الميداني ٢/٢٥٩.

(٤) العقد الفريد ٣/١٢، واللسان ١٣/٢٩٩ (عون).

(٥) الفاخر ص ١٧١، والميداني ٢/٢٣٦، والوسيط في الأمثال ص ١٩٢.

لا تُعَنِّفْ طالبًا لِرِزْقِهِ (مولّد)[1]

لا تَغْتَرَّ بالحُرَّةِ عامَ هِدائِها، ولا بالأَمَةِ عامَ شِرائِها[2]

راجع: «لا تَحْمَدَنَّ أَمَةً (أو: لا تُحْمَدُ أَمَةٌ) عامَ (أو: حالَ) شِرائها (أو: اشْتِرائها)، ولا حُرَّةً عامَ بنائِها (أو: هِدائها)».

لا تَغْزُ إلّا بِغُلامٍ قَدْ غَزَا (أو: عَسَا)[3]

يُضرب في تفويض الأمر إلى من له خبرة وتجربة. وعَسا: اشتدَّ وصَلُب.

لا تَغْضَبُوا مِنَ اليَسِيرِ فإنَّهُ يَجْني الكَثِيرَ[4]

قاله أكثم بن صيفي.

لا تفاكِهْ (أو: تفاكِهَنَّ) أَمَةً[5]

يُضرب في النهي عن مباسطة اللَّئيم.

لا تُفْشِ سِرَّكَ إلى أَمَةٍ[6]

---

(١) الميداني ٢/٢٥٩.

(٢) اللسان ١٤/٤٢٨ (شرى).

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٧٨؛ والعقد الفريد ٣/٩٥؛ وكتاب الأمثال ص ١٠٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٣؛ والمستقصى ٢/٢٥٧؛ والميداني ٢/٢١٦.

(٤) الفاخر ص ٢٦٤.

(٥) فصل المقال ص ٥٦؛ وكتاب الأمثال ص ٨٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٢؛ واللسان ١٣/٥٢٤ (فكه)؛ والمستقصى ٢/٢٥٧.

(٦) العقد الفريد ٣/٨٤؛ وفصل المقال ص ٥٦؛ وكتاب الأمثال ص ٥٧؛ والمستقصى ٢/٢٥٧ - ٢٥٨؛ والميداني ٢/٢١٥.

لأنّها تفضحك. قاله أكثم بن صيفي.

لا تُفْشِ سِرّكَ إلى امرَأةٍ فتُبْدِيَهُ(١)

لا تَفْعَلْ ذلِكَ أُمّك حالِقٌ (أو : أُمّك خَمْشَى)(٢)

أي: أثْكَلَ اللهُ أمّكَ حتّى تحلقَ شعرَها، أو تخمش وجهها.

لا تَقْتُلُوا فارِسَكُمْ وإنْ ظَلَمَ(٣)

أي: لا تستغنوا عما هو يفيدكم إن ضرّكم مرّةً.

لا تَقْتَنِ فَتاةً، ولا مَرْعاةً، فإنَّ لِكُلٍّ بُغاةً(٤)

وذلك لأنَّ الفتاة حيث كانت تُخطب، والمرعَى حيث كان يُطلب.

يُضرب لمن يُؤمر بانتهاز الفرصة وأخذ الأمر بالحزم.

لا تَقْتَنِ مِنْ كَلْبِ سُوءٍ جَرْواً(٥)

يضرب في النهي عن اصطناع مَنْ لا أصل رفيع له، لأنّه إذا لم يصلح الوالد لم يصلح الولد. قال الشاعر [من البسيط]:

تَرْجُو الوَلِيدَ وَقَدْ أعْياكَ والِدُهُ ... وما رَجاؤُكَ بَعْدَ الوالِدِ الوَلَدا(٦)

---

(١) العقد الفريد ٣/٨٤.

(٢) اللسان ٦/٢٩٩ (خمش) و١٠/٦١ (حلق) و١١/٢٦٩ (رجل).

(٣) الوسيط في الأمثال ص ١٩٢.

(٤) اللسان ١٤/٣٢٧ (رعى)؛ وفي الميداني ٢/٢٣٤: «لا تَذعَنَّ...».

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٤١، ٣٨٠؛ والعقد الفريد ٣/٩٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٣؛ واللسان ١٥/٢٠٦ (قنا)؛ والمستقصى ٢/٢٥٨؛ والميداني ٢/٢٢٦.

(٦) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ٢/١٤١؛ والعقد الفريد ٣/٩٨؛ والميداني ٢/٢٢٦.

لا تُقْرَعُ لَهُ العَصا[1]

يضرب للمُحَنَّك المجرّب. ويقال في المعنى نفسه: «لا تُقَلْقَلُ لَهُ الحَصَى».

لا تَقْسِطْ على أبي حِبال [2]

كان طُليحة بن خويلد قد تنبّأ على عهد رسول الله (ﷺ)، فقتل ثابت بن الأقرم وعكاشةُ بن محصن ابنه حِبالًا، فجاء الخبر إلى طليحة، فتبع قاتلَي ولده، وقتلهما. ولمّا رأت بنو أسد أنَّ طليحة ثأر لابنه، قالت: «لا تَقْسِط على أبي حبال»، فذهبت مَثَلًا يُضرب لمن يُحْذَر جانبه، ويُخْشَى وِتْرُهُ. والقِسْط: الجور والظلم. ويُنسب إلى طليحة قوله [من الطويل]:

فإنْ تكُ أذوادٌ أُصِبْنَ ونِسْوَةٌ فَلَنْ يَذْهبوا فَرْغًا بقَتْلِ حِبالِ
وما ظَنُّكُمْ بالقومِ إذْ تقتلونَهُ أَلَيْسُوا وإنْ لم يُسْلِموا بِرجالِ[3]

لا تَقَعُ عَلَيْهِ قِيمَةٌ (مولّد)[4]

يضرب للنّذل.

لا تُقَلْقَلُ لَهُ الحَصَى[5]

راجع: «لا تُقْرَعُ لَهُ العَصا».

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٢٠٨، والميداني ٢/٢٤١.

(٢) الميداني ٢/٢٢١.

(٣) البيتان بلا نسبة في الميداني ٢/٢٢١.

(٤) الميداني ٢/٢٥٩.

(٥) الألفاظ الكتابية ص ٢٠٨، والميداني ٢/٢٤١.

لا تَقَعَنَّ البَحْرَ إلّا سابحًا[1]

أي: لا تقعْ في البحر إلّا وأنْتَ سابح.

يضرب لمن يباشر أمرًا لا يُحسنه.

لا تَقُومُ لِفُلانٍ رابضَةٌ[2]

أي: إنَّه إذا رمى فأصاب. أو نظر فعانَ (أصاب بالعين)، قُتِل المصاب أو المعين في مكانه. وأكثر ما يُقال في العين. ويروى: «ما تنهَضُ (أو: ما تقومُ) رابضَتُه».

لا تَكُ (أو: لا تكنْ) كالعَنْزِ تَبْحَثُ عَنِ المِدْيَةِ[3]

راجع: «بَحَثَ عَنْ حَتْفِهِ بِظِلْفِهِ».

لا تُكالُ الرِّجالُ بالقُفْزانِ (مولّد)[4]

القُفْزان: جمع القفيز، وهو مكيال كان يُكال به قديمًا. والمعنى أنَّ قيمة الرِّجال في عقولها، لا في أوزانها أو في أطْوالها.

لا تَكُتُّهُ (أو: لا تَكُتُّها) أو تَكُتَّ النُّجومَ[5]

أي: لا تعدّها ولا تُحصيها. وجَيْش لا يُكتّ: لا يُحصَى.

---

(١) خزانة الأدب ٧/٤٠٣؛ والميداني ٢/٢١٦.

(٢) اللسان ٧/١٥٢ (ربض).

(٣) فصل المقال ص ٤٧٧؛ وكتاب الأمثال ص ٣٣٠؛ اللسان ٥/٣٨٢ (عنز).

(٤) الميداني ٢/٢٥٩.

(٥) جمهرة اللغة ص ٧٩؛ واللسان ٢/٧٧ (كتت)؛ والمستقصى ٢/٢٥٨.

يُضرب في الاستكانة.

لا تَكْذِبَنَّ ولا تَشَبَّهَنَّ (أو: ولا تَشَبَّهَنَّ بالكَذِب)[1]

من التشبيه. والمعنى: لا تكذبْ على غيركَ، ولا تشَبَّهْ بالكاذب. ويُروى: «ولا تُشَبِّهَنَّ» من التشبيه، أي: لا تُكذِّبْ ولا تُلبِّسْ على غيرك بأن تكذِّبه، فيلتبس عليه الأمر.

لا تَكْرَهْ سَخَطَ مَنْ رِضاهُ الجَوْرُ[2]

أي: لا تُبالِ بِسَخَطِ الظالم، فإنّ رِضَى الله من ورائه.

لا تَكُنْ أدْنَى العَيْرَيْنِ إلى السَّهْم[3]

يراد: سهم الصّائد. والمعنى: لا تكنْ أقرب أصحابك إلى موضع التَّلَف. يضرب في التحذير والتوقّي.

لا تَكُنْ إمَّعَةً[4]

من قول الرسول (ﷺ): «اغدُ عالِمًا أو متعلِّمًا، ولا تكُنْ إمَّعَةً». والإمَّعَة: الذي لا رأي له، فيتبع الآخرين على آرائهم.

---

(١) كتاب الأمثال ص ١٤٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٣، والمستقصى ٢/٢٥٨، والميداني ٢/٢٣٨.

(٢) الميداني ٢/٢١٥.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٩٩، والعقد الفريد ٣/١١١، وكتاب الأمثال ص ٢١٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٣، والمستقصى ٢/٢٥٨، والميداني ٢/٢٢٤.

(٤) الأمثال النبويّة ٢/٩٩.

لا تَكُنْ حُلْوًا فَتُؤْكَلَ (أو : فَتُزْدَرَدَ ، أو : فَتُسْتَرَطَ) ، ولا مُرًّا فَتُلْفَظَ (أو : فَتُعْقِيَ ، أو : فَتُعْقَى)[1]

الاستِراط : الابتلاع . والإعقاء : أن تشتدَّ مرارة الشَّيء حتَّى يُلفَظ لمرارته .

يضرب في الأمر بالتوسُّط . والمثل من وصيَّة أبجر بن جابر العجليّ إلى ابنه ، وقد مرَّ حديثه في : « أَكْثِرْ مِنَ الصَّدِيقِ ، فإنَّكَ على العَدُوِّ قادِرٌ » . ويقال في المعنى نفسه : « لا تكُنْ رَطْبًا فَتُعْصَرَ ، ولا يابسًا فَتُكْسَرَ » .

لا تَكُنْ رَطْبًا فَتُعْصَرَ ، ولا يابسًا فَتُكْسَرَ (مولَّد)[2]

يضرب للحثّ على التوسُّط في الأمور .

لا تَكُنْ كالباحِثِ عَنِ الشَّفْرَةِ (أو : المِدْيَةِ)[3]

راجع : « بَحَثَ عَنْ حَتْفِهِ بِظِلْفِهِ » .

لا تَكُنْ (أو : لا تَكُ) كالعَنْزِ تَبْحَثُ عَنِ المِدْيَةِ[4]

راجع : « بَحَثَ عَنْ حَتْفِهِ بِظِلْفِهِ » .

لا تَكُنْ لِسانَ قَوْمٍ[5]

يضرب في طلب العافية بمسالمة الناس .

---

(١) العقد الفريد ٣/١١١ ؛ والفاخر ص ٢٤٧ ؛ وفصل المقال ص ٣١٦ ؛ وكتاب الأمثال ص ٢١٩ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٣ ؛ واللسان ٧/٣٣٣ (سرط) ؛ والمستقصى ٢/٢٥٨ ؛ والميداني ٢/٢٣٢ .

(٢) فصل المقال ص ٣١٧ ؛ والميداني ٢/٢٥٩ .

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٩٩ ؛ والعقد الفريد ٣/١١٩ - ١٢٠ ؛ وكتاب الأمثال ص ٣٢٩ .

(٤) فصل المقال ص ٤٧٧ ؛ وكتاب الأمثال ص ٣٣٠ ؛ ولسان العرب ٥/٣٨٢ (عنز) .

(٥) العقد الفريد ٣/١١١ .

لا تَكُنْ مُرًّا فَتُعْقَى، ولا حُلْوًا فَتُزْدَرَدَ[1]

راجع: «لا تكُنْ حُلْوًا فَتُؤْكَلَ (أو: فَتُزْدَرَدَ، أو فَتُسْتَرَطَ)، ولا مُرًّا فتُلْفَظَ (أو: فَتُعْقِيَ، أو: فَتُعْقَى)».

لا تَكُونُوا كالجَرادِ رَعَى وادِيًا، وأَنْقَفَ وادِيًا[2]

أَنْقَف واديًا: أكثر بيضَه فيه. والمعنى: لا تكونوا مؤذين كالجراد.

لا تَكونوا كاليَهُودِ تَجْمَعُ أَكْباءَها في مَساجِدِها[3]

الأَكْباء جمع الكِبا، وهي الكُناسَة. وفي الحديث: «لا تَشَبَّهوا باليهود تَجْمَعُ الأَكباءَ في دورِها».

لا تَلْبِسَنَّ بيَقِينٍ شكًّا[4]

أي: لا تَخْلِطَنَّ بما أيقنْتَه شكًّا، فيضعف رأيك وعزيمتك.

لا تَلِدُ الحَيَّةُ إلّا الحَيَّةَ (مولَّد)[5]

يضرب في تشبيه المرء بأبيه. ويُقال في المعنى نفسه: «لا تلِدُ الفَأْرَةُ إلّا الفَأْرَة»، و«العَصا مِنَ العُصَيَّةِ»، و«لا تَلِدُ الذِّئْبَةُ إلّا الذِّئْبَةَ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٧٧؛ واللسان ١٥/٨١ (عقا).

(٢) اللسان ٩/٣٣٩ (نقف).

(٣) اللسان ١٥/٢١٣ (كبا).

(٤) الميداني ٢/٢٤٣.

(٥) الحيوان ١/٩، ٥/٤٦٩؛ والميداني ٢/٢٥٩. وفي المستقصى ٢/٣٩٠: «هَلْ تَلِدُ الحَيَّةُ إلّا حَيَّةً»؟

لا تَلِدُ الذِّئْبَةُ إلّا الذِّئْبَةَ[١]

راجع المثل السابق.

لا تَلِدُ الفَأْرَةُ إلّا الفَأْرَةَ (مولّد)[٢]

راجع: «لا تَلِدُ الحَيَّةُ إلّا الحَيَّةَ».

لا تَلُمْ أخاكَ، واحْمَدْ رَبًّا عافاكَ[٣]

لا تَلْهَجْ بِالمَقادِيرِ، فإنَّها مَضْراةٌ على الإساءَةِ، مَدْعاةٌ إلى التَّقْصِيرِ (مولّد)[٤]

لا تَلَهَّفْ على ما فاتَكَ[٥]

لا تُمازِحِ (أو: تُمازِحَنَّ) الشَّرِيفَ، فَيَحْقِدَ عَلَيْكَ، ولا الدَّنِيءَ (أو: دَنِيًّا) فَيَجْتَرِئَ عَلَيْكَ[٦]

قاله سعيد بن العاص[٧].

---

(١) العقد الفريد ٣/١٠٢.

(٢) الميداني ٢/٢٥٩.

(٣) المستقصى ٢/٣٥٩، والميداني ٢/٢١٦.

(٤) الميداني ٢/٢٦٠.

(٥) العقد الفريد ٣/١٦٠.

(٦) تمثال الأمثال ١/٣٦٧، وكتاب الأمثال ص ٨٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٢، والمستقصى ٢/٢٥٩، والميداني ٢/٢٣٨.

(٧) هو سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص القرشيّ (٣ هـ / ٦٢٤ م - ٥٩ هـ / ٦٧٩ م) صحابيّ من الأمراء الفاتحين، ولّاه عثمان الكوفة، ومعاوية المدينة. (الزركلي: الأعلام ٣/٩٦).

لا تَمْدَحْ قَبْلَ أنْ تختَبِرَ[1]

لا تَمْدَحْني حَتَّى تُجَرِّبَ غَيْرِي[2]

من أمثال العامّة.

لا تَمُدَّنَّ إلى المعالي يَدًا قَصُرَتْ عَنِ المَعْرُوفِ (مولَّد)[3]

لا تُمْسِكْ ما لا يُسْتَمْسَكُ[4]

أي: لا تَضَع المعروفَ في غير موضعه.

لا تَمْشِ بِرِجْلِ مَنْ أَبَى[5]

أي: لا تَسْتَعِنْ بمن لا تطيب نفسُه بمعونتك.

لا تُنْبِتُ البَقْلَةَ إلّا الحَقْلَةُ[6]

البَقْل: العُشب، وما يُنبت الربيع. والحَقْلَة: القراح الطَّيِّب الطِّين.

يضرب في إنتاج الكريم من الكريم. ويروى: «هل يُنْبِتُ البَقْلَةَ إلّا الحَقْلَةُ».

---

(١) العقد الفريد ٣/٨٦.

(٢) زهر الأكم ١/٢١٨.

(٣) الميداني ٢/٢٥٩.

(٤) الميداني ٢/٢١٦.

(٥) جمهرة اللغة ص ١٢٩٠؛ واللسان ١١/٢٦٧ (رجل)؛ والمستقصى ٢/٢٥٩.

(٦) جمهرة اللغة ص ٣٧١، ٥٥٧، ١١٧٣؛ واللسان ١١/٦٠ (بقل) و١١/١٦٠ (حقل). وفي المستقصى ٢/٣٩١: «هل يُنبتُ البقلة إلّا الحقلةُ». وفي الميداني ٢/٢٣٠: «لا يُنبتُ...».

لا تَنْتَطِحُ جَمَّاءُ وذاتُ قَرْنٍ[1]

انظر: «لا تَنْطِحُ بها ذاتُ قَرْنٍ جَمَّاءَ».

لا تَنْدَى صفاتُهُ[2]

انظر: «ما تَنْدى صفاته».

لا تَنْسُبُوها، وانْظُرُوا ما نارُها[3]

الضمير في «تنسبوها» يعود على الإبل. ونارُها: سِمَتُها، وفي المثل إشارة إلى عادة العرب في وَسْم إبلهم بالنار. وكان هذا الوسْم يختلف من قبيلة إلى أخرى، فتُعْرَف به.

يضرب في شواهد الأمور الظاهرة على عِلْم بواطِنها.

لا تَنْطِحُ بها ذاتُ قَرْنٍ جَمَّاءَ[4]

الجَمَّاء: التي لا قرنين لها. والمثل يُضرب في شدّة الزمان، أي: ضعفت فيها ذات القرن، وقلّ نشاطها، حتّى سادت الجمّاء، وقيل: معناه أنّ الناس هادئون متوادعون، فلا يظلم القويُّ الضَّعيفَ منهم.

ويروى: «لا تَنْطِحُ جَمّاءُ ذاتَ قرْن»، فيضرب في عجز الضعيف عن مقاومة القويّ.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٤٠٤.

(٢) الألفاظ الكتابيّة ص ١٠٥.

(٣) المستقصى ٢/٢٥٩، والميداني ٢/٢١٩.

(٤) المستقصى ٢/٢٦٠، والميداني ٢/٢٢٥.

لا تَنْطحُ جمّاءُ ذاتَ قَرْنٍ[1]

راجع المثل السابق.

لا تَنْفِطُ فِيهِ (أو: فِيها) عَناقٌ[2]

العَناق: الأنثى من أولاد المعيز والغنم من حين الولادة إلى تمام الحَوْل. والنَّفيط منها مثل العطاس من الإنسان.

يُضرب في أمر لا يُعْبَأ به، ولا غِيَرَ له، أي: لا يُدرك فيه بثأر. ويقال في المعنى نفسه: «لا تحبقُ في هذا الأمر عناق حَوليَّة»، و«لا ينْتَطحُ فيه عَنْزان»؛ أمّا قولهم: «لا تنطحُ بها ذاتُ قرنٍ جمّاءَ» فإنّما يُقال ذلك عند اشتداد الزمان وقلّة النشاط.

لا تَنْظُرْ إلى مَنْ هُوَ فَوْقَكَ[3]

من قوله (ﷺ): «انظُرْ إلى مَنْ هو تَحْتَك، ولا تنظُرْ إلى مَنْ هُوَ فَوْقَك، فإنَّه أَجْدَر أنْ لا تزدَري نعمةَ الله عليك».

لا تَنْفَعُ حِيلَةٌ مَعَ (أو: مِنْ) غِيلَةٍ[4]

الغِيلَة: الاسم من الاغتيال.

يضرب للذي تأتمنه، وهو يغشُك ويغتالك.

---

(١) المستقصى ٢/٢٦٠.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٤٠٤؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٩؛ والميداني ٢/٢٢٥. وفي اللسان ٧/٤١٧ (نفط): «لا يُنفِطُ فيه عناقٌ».

(٣) الأمثال النبويّة ٢/١٠٠.

(٤) اللسان ١٠/٤٧٣ (فتك)؛ والمستقصى ٢/٢٦٠؛ والميداني ٢/٢٣٥.

لا تَنْقُشِ (أو: تنقر) الشَّوْكَةَ بمِثْلِها (أو: بالشَّوْكَةِ)، فإنَّ ضَلْعَها (أو: ابتِهالَها، أو: أَلْبَها) مَعَها[1]

الضَّلْع، والألب: المَيْل. والمعنى: لا تَسْتَعِنْ في حاجتك بمن هو للمطلوب منه الحاجة أنصح منه لك.

لا تُنْكِحْ خاطِبَ سِرِّكَ (مولَّد)[2]

لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ[3]

من قول المتوكّل اللَّيثيّ [من الكامل]:

ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فانْهَها عن غَيِّها فإذا انْتَهَتْ عَنْهُ فأنتَ حكيمُ
فَهناكَ تَعْدلُ إنْ وعظتَ ويُقْتَدى بالقولِ منكَ ويُقْبلُ التعليمُ
لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ عارٌ عَلَيْكَ، إذا فَعَلْتَ، عَظِيمُ[4]

لا تُهْدِي إلى حَماتِكَ الكَتِفَ[5]

يُضرب لمن يُباسط إخوانه بالحقير الرَّديء.

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/١٠١؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٩٤؛ والعقد الفريد ٣/١١٨؛ وكتاب الأمثال ص ٣٠٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٣؛ واللسان ٨/٢٢٧ (ضلع)؛ والمستقصى ٢/٢٦٠؛ والميداني ٢/٢٣٠. وفي جمهرة الأمثال الزيادة: «إزالتها لها».

(٢) الميداني ٢/٢٥٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٤١١؛ وفصل المقال ص ٩٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٣؛ والمستقصى ٢/٢٦٠؛ والميداني ٢/٢٣٨.

(٤) الأبيات له في جمهرة الأمثال ٢/٤١١؛ والمستقصى ٢/٢٦٠؛ والبيت الثالث له في فصل المقال ص ٩٣؛ والميداني ٢/٢٣٨؛ وبلا نسبة في كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٣. وتنسب إلى أبي الأسود الدؤلي، كما يُنسب البيت الثالث لغيرهما. انظر ملحق ديوان المتوكل ص ٢٨٤ - ٢٨٥، وديوان أبي الأسود ص ٤٠٤.

(٥) الميداني ٢/٢٤٤.

لا تَهْرِفْ بما لا تَعْرِفُ[1]

الهَرْف: الإطناب في المدح. يضرب لمن يتعدَّى في مدح الشَّيء، وهو لا يعرفه. ويروى: «لا تَهْرِفْ قَبْلَ أنْ تَعْرِفَ».

لا تَهْرِفْ قَبْلَ أنْ تَعْرِفَ[2]

راجع المثل السابق.

لا تُوبِسِ (أو: تُيْبِسِ) الثَّرَى بَيْني وبَيْنك[3]

أي: لا تقطع الودَّ الذي بيننا. قال جرير [من الطويل]:

فلا تُوبِسُوا بَيْنِي وبَيْنَكُمُ الثَّرَى   فَإنَّ الذي بَيْني وبَيْنَكُمُ مُثْرِي[4]

لا تُوعِي فيُوعَى اللهُ عَلَيْكِ[5]

قاله النبيّ (ﷺ) لأسماء بنت أبي بكر الصّدّيق، والمعنى: لا تُمْسِكي فيُمْسِكَ اللهُ عليكِ.

يضرب في تجنّب البخل.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٨٧، والعقد الفريد ٣/٨٢، وفصل المقال ص ٣٤، وكتاب الأمثال ص٤٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٣، واللسان ٩/٣٤٧ (هرف)، والمستقصى ٢/٢٦١، والميداني ٢/٢١٩.

(٢) جمهرة اللغة ص ٧٨٩، والعقد الفريد ٣/٨٦، وفصل المقال ص ٧٧، وكتاب الأمثال ص ٦٧، والوسيط في الأمثال ص ١٩٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٤٠٦، وكتاب الأمثال ص ١٨٠، والمستقصى ٢/٢٦١، والميداني ٢/٢٢٩.

(٤) البيت له في ديوانه ١/٤٢١، واللسان ١٤/١١٢ (ثرا)، ودون نسبة في جمهرة الأمثال ٢/٤٠٦، والمستقصى ٢/٢٦١، والميداني ٢/٢٢٩.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/١٠٢.

لا تُوكِ سِقاءَكَ بِأنْشُوطَةٍ[1]

أوْكَى السِّقاء: شدَّه. والأنشوطة: العقدة التي يسهل انحلالها.

يضرب في الأخْذ بالحزم.

لا تُيْبِسِ الثَّرَى بَيْنِي وبَيْنَكَ[2]

راجع: «لا تُوبِسِ الثَّرَى بَيْني وَبينَك».

لا حا ولا سا[3]

انظر: «لا حاةً، ولا ساةً».

لا جَدَّ إلّا ما أقْعَصَ عَنْكَ ما (أو: مَنْ) تَكْرَهُ[4]

أقْعَصَه: قتله مكانه. والمعنى: جدُّك الحقيقي ما دفع عنك المكروه، وهو أن يُقتَل عدوّك دونك.

قاله معاوية بن أبي سفيان حين خاف أن يميل الناس إلى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد، فاشتَكى عبد الرحمن، فسقاه الطبيب شربة عَسَلٍ فيه سمّ، فأحرقته، فقال معاوية هذا المثل.

يُضرب في الجَدّ يُعطاه الإنسان.

---

(١) المستقصى ٢/٢٦١، والميداني ٢/٢١٦.

(٢) الميداني ٢/٢٢٩.

(٣) اللسان ٤/٥٨٨ (عفر).

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٨٥، وكتاب الأمثال ص ١٩٢، والمستقصى ٢/٢٦١، والميداني ٢/٢١٥.

لا جَدِيدَ لِمَنْ لا خَلَقَ لَهُ[1]

الخَلَق: الثوب البالي. والمثل يُضرب لمن يمتهن جديده، فيُؤمَر بالتوقّي عليه بالخَلَق. ويروى أنَّ عائشة، رضي الله عنها، وهبَتْ مالًا كثيرًا، ثمّ أمرت بثوب لها أن يُرقَع، وتمثّلَتْ بهذا المثل.

لا جَدِيدَ لِمَنْ لَمْ يَلْبَسِ الخَلَقا[2]

راجع المثل السابق.

لا جُرْمَ بَعْدَ النَّدامَةِ (مولّد)[3]

يضرب للحثّ على الندامة بعد الجُرْم.

لا جَعَلَ اللهُ فِيهِ أَمَرَةً (أو: أَمْرَتَهُ)[4]

الأَمَرة: البركة والنَّماء. والأَمْرَة: الزّيادة. والمثل يضرب في الدعاء على الآخر.

لا حاءَ، ولا ساءَ[5]

أي: لم يأمر، ولم يَنْهَ. وحاءَ ضأنه: دعاها. وسأسأ بالحمار: دعاه

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٥٣٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٨٣؛ وكتاب الأمثال ص ١٩٠؛ والمستقصى ٢/٢٦١؛ والميداني ٢/٢٣١.

(٢) الفاخر ص ٢٩٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٤؛ والوسيط في الأمثال ص١٩٦. والمثل من قول بقيلة الأشجعي كما في الفاخر ص ٢٩٧ [من البسيط]:

البسْ جديدَكَ إنّي لابسٌ خلقي ... ولا جديدَ لمن لا يلبسُ الخلقا

(٣) الميداني ٢/٢٦٠.

(٤) اللسان ٤/٣١ (أمر)؛ والميداني ٢/٢٤٣.

(٥) اللسان ١٥/٤٤٧ (حا)؛ والميداني ٢/٢٣٧.

ليشرب.

يضرب للرجل إذا بلغ النهاية في السّنّ. ويروى: «لا جا ولا سَا»، وقيل: معناه لا رجل ولا امرأة، ولا جنّ ولا إنْس.

لا ، حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ مِنْ مَرْوٍ[1]

راجع: «حتَّى يَجِيءَ نَشِيطٌ مِنْ مَرْوٍ».

لا حَجْرَةُ أَمْشِي، ولا حَوْطَ القَصا[2]

الحَجْرَة: الناحية. والقَصا: البعد. والمعنى: لا أتباعد عنك.

يضرب لمن يتهدَّدك، فتقول له: هأنَذا لا أتباعد، ولا أَتَنَحَّى عنك، فهلمَّ إلى مبارزتي ومقارعتي.

لا حُرَّ بوادِي عَوْفٍ[3]

يروى أنَّ عوف بن مُحَلِّم بن ذُهْل بن شيبان أجارَ مروان القَرَظ، فطلبه منه الملك عمرو بن هند، فأبى عوف أن يُسلِّمه، فقال الملك: لا حُرَّ بوادي عوف، أي أنّه يقهر مَنْ حَلَّ بواديه، فكلُّ مَنْ فيه كالعبد له لطاعتهم إيّاه. وقال بعضهم: إنّما قيل ذلك لأنّه كان يقتل الأسارى. وقال أبو عبيد: كان المفضّل يُخبِر أنَّ المثل للمنذر بن ماء السماء قاله في عوف بن محلّم،

---

(١) اللسان ٤١٥/٧ (نشط).

(٢) الميداني ٢٤٥/٢.

(٣) الألفاظ الكتابية ص١١٨؛ وجمهرة الأمثال ٦٥/٢، ٣٤٦، ٤٠٦، ٤١٤؛ وجمهرة اللغة ص٣٢٥؛ والحيوان ٣٢٠/١؛ والدرّة الفاخرة ٣٠١/١، ٤١٩/٢؛ والعقد الفريد ٩١/٣؛ والفاخر ص ٢٣٦؛ وفصل المقال ص ١٢٩؛ وكتاب الأمثال ص ٩٤؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٥؛ واللسان ١٨١/٤ (حرر) و٢٦٠/٩ (عوف)؛ والمستقصى ٢٦٢/٢؛ والميداني ٢٣٦/٢.

وذلك أنَّ المنذر كان يطلب زهير بن أميّة الشَّيباني بِذَحْل[1]، فمنعه عوف، فعندها قال المنذر: لا حُرَّ بوادي عوف. وكان أبو عبيدة يقول: هو عَوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم[2].

ويروى: «لا خيرَ بوادي عوف».

لا حَرِيزَ مِنْ بَيْعٍ[3]

أي: لا احتراز ولا امتناع من بيع، فكلّ شيء تعطيني ثمنًا له أرضاه، أبيعه لك.

يُضرب في ادّخار النفيس والضنّ به إذا لم يُعرف حقّه ولم تُبذل قيمته.

لا حَسَاسِ[4]

راجع: «ذِكْرٌ ولا حَساس»، والمثل التالي.

لا حَسَاسَ مِن ابْنَيْ مُوقِدِ النَّارِ[5]

زعموا أنَّ رجلين كان يُقال لهما ابنا موقد النار، كانا يوقِدان على الطريق، فإذا مرَّ بهما قوم أضافاهم، فمضيا. ومرَّةً، مرَّ بهما قوم فلم يروهما، فقيل: «لا حَساسَ من ابني موقد النار»، أي: لا أثر منهما يُبصَر، والحِساس: ما يُحَسّ، أي: يُرى.

---

(1) الذَّحْل: الثأر، والعداوة.

(2) الميداني ٢/٢٣٦ - ٢٣٧.

(3) جمهرة الأمثال ٢/٤٠٢؛ واللسان ٥/٣٣٤ (حرز)؛ والمستقصى ٢/٢٦٢؛ والميداني ٢/٢٣٢.

(4) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٦١؛ والمرصّع ص ٢٨٠.

(5) اللسان ٦/٥٠ (حسس)؛ والمرصّع ص ٢٨٠؛ والميداني ٢/٢٣٣.

يُضرب في ذهاب الشَّيء ألبتَّة حتى لا يرى منه عين ولا أثر.

لا حَسَبَ كَحُسْنِ الخُلُق [1]

انظر: «لا وَرَعَ كالكَفّ».

لا حِصْنُها حِصْنٌ، ولا الزِّناءُ زِناءٌ [2]

يضرب لمن لا يبقى على حالة واحدة، لا في الخير ولا في الشرّ.

لا حَليمَ إلّا ذُو عَثْرَةٍ [3]

من قوله (ﷺ): «لا حليم إلّا ذو عثرة، ولا حكيم إلّا ذو تجربة». أي: لا يحصل له الحلم فيوصف به حتى يركب الأمور ويعثر فيها، فيعتبر بها، ويستبين مواضع الخطأ، فيتجنَّبها.

لا حُلِّي ولا سِيري [4]

يُقال للرجل إذا لم يكن عنده غناء. وقيل هذا المثل أوّل مرّة لمؤنَّث، فخوطب بعلامة التأنيث.

لا حُمَّ، ولا رُمَّ [5]

لا حُمَّ: لا بُدَّ. و«رُمَّ»: إتباع. يُقال: «لا حُمَّ ولا رُمَّ أنْ أفعلَ كذا»، أي: لا بُدَّ من ذلك.

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/١١١.

(٢) اللسان ١٤/٣٦٠ (زنا)؛ والميداني ٢/٢٢٩.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/١٠٣.

(٤) لسان العرب ١١/١٦٣ (حلل).

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٤٠٦؛ والميداني ٢/٢٤٠.

لا حَيٌّ فيُرْجَى، ولا مَيْتٌ فيُنْسَى[1]

راجع قصَّته في «حِيلَ بَيْنَ العَيْرِ والنَّزَوانِ».

لا خَلَّ لي فِيهِ ولا خَمْرَ[2]

يضرب في التبرُّؤ من الشَّيء.

لا خَيْرَ بوادي عَوْفٍ[3]

انظر: «لا حُرَّ بوادي عوف».

لا خَيْرَ في أرَبٍ ألْقاكَ في لَهَبٍ (مولَّد)[4]

الأرَب: الحاجة، والبُغْية، والأمنيَّة.

لا خَيْرَ في دَبْغَةٍ على نَغْلَةٍ[5]

نَغِل الأديم: فسد في الدِّباغ.

لا خَيْرَ في رَزَمَةٍ لا دِرَّةَ مَعَها (أو: فِيها)[6]

الرَّزَمة: صوت الناقة في الحنين على ولدها.

يضرب لمن يُظهر مودَّة ولا يحقِّق.

---

(١) الميداني ٢/٢٤١.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٥؛ والمستقصى ٢/٢٦٢.

(٣) الوسيط في الأمثال ص ٢٠١.

(٤) الميداني ٢/٢٥٩.

(٥) اللسان ١١/٦٧٠ (نغل).

(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٥؛ اللسان ١٢/٢٣٨ (رزم) و٢/٥٨ (صوت)؛ والمستقصى ٢/٢٦٢؛ والميداني ٢/٢٤٢.

لا خَيْرَ في وُدٍّ يَكُونُ بشافعٍ (مولّد)(1)

من قول العبّاس بن الأحنف [من الطويل]:

إذا أنْتَ لمْ يَعْطِفْكَ إلّا شفَاعـةٌ ... فلا خيرَ في ودٍّ يكونُ بشـافـعِ (2)

لا خَيْرَ فِيمَنْ لا يَرَى لَكَ ما يَرَى لِنَفْسِهِ(3)

لا دَرَّ دَرُّهُ (أو: دَرُّكَ)(4)

يضرب في دعاء الخير والشرّ. وقيل: يُضرب في الذمّ، ويُقال في المدح: «دَرَّ دَرُّكَ»، وانظر: «للهِ دَرُّكَ (أو: دَرُّهُ)».

لا دَرَيْتَ، ولا ائْتَلَيْتَ (أو: تَلَيْتَ، أو: أَلَيْتَ)(5)

أي: لا دَرَيْتَ، ولا قصَّرْتَ في الطّلَب، ليكون أشقى لك. و«ائتَلَيتُ»: افتعلتُ من «أَلَوْتُ» إذا قصَّرْت.

لا ذَنْبَ لِي قَدْ قُلْتُ لِلْقَوْمِ اسْتَقُوا(6)

أي: أنْذَرْتُهم وأوصيتُهم، فلم يطيعوني.

يضرب في التبرُّؤ من الإساءة.

---

(1) الميداني ٢/٢٥٨.

(2) ديوانه ص ١٩٧.

(3) العقد الفريد ٣/٩٥.

(4) جمهرة الأمثال ٢/١٩١؛ واللسان ٤/٢٧٩ (درر)؛ والمستقصى ٢/٢٦٢.

(5) أمثال أبي عكرمة ص ١١١؛ وجمهرة الأمثال ٢/٤٠٨؛ وزهر الأكم ١/٦٨، ٢/٢٠٩؛ واللسان ١٤/١٠٣ (للا)؛ والميداني ٢/٢٣٦؛ والوسيط في الأمثال ص ١٨٦.

(6) جمهرة الأمثال ٢/٣٩٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٥؛ والمستقصى ٢/٢٦٣؛ والميداني ٢/٢٣٠.

لا رَآكَ اللهُ إلّا مُحْسِناً[1]

يضرب في الحثّ على الإحسان، والإغضاء عن الزلّات.

لا رَأْيَ لِحاقِنٍ[2]

الحاقِن: الذي احتبس بولَه فتجمَّع. وقيل ذلك لأنّ الحاقن يكون في عجلة من أمره. ويقال: «أعزَبُ رأيًا من حاقِنٍ»، و«الحاقِنُ لا رأي له». وهو من قول الرسول (ﷺ): «لا رأيَ لحاقِنٍ ولا حاقبٍ»، والحاقب: الذي احتَبَس غائِطه.

لا رَأْيَ لِمَكْذُوبٍ[3]

راجع قصّته في «حَنَّتْ ولا تَهَنَّتْ (أو: ولاتَ هَنَّتْ) وَأَنّى لكِ مَقْروعٌ».

لا رَأْيَ لِمَنْ لا يُطاعُ[4]

قاله الإمام عليّ بن أبي طالب، كرَّم الله وجهه، في خطبته التي يعاتب فيها أصحابه. ويقال: «لا أمْرَ لِمَعْصِيٍّ»، أي: منْ عُصِيَ فيما أمر فكأنّه لم يأمر.

لا رَسُولَ كالدِّرْهَم (مولّد)[5]

يضرب في أهميّة المال في قضاء الحاجات.

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٥٤١.

(٢) المستقصى ١/٢٤٢؛ واللسان ١٣/١٢٦ (حقن)؛ والميداني ٢/٥٠.

(٣) أمثال العرب ص ٧٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٧٦، ٢/٣٩٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٦؛ والمستقصى ٢/٢٦٣؛ والميداني ٢/٢٣٣.

(٤) الألفاظ الكتابية ص ٢١٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/٤٠٨؛ والعقد الفريد ١/٦٣؛ والميداني ٢/٢١٥، ٢٤١.

(٥) الميداني ٢/٢٦٠.

لا رَقَأَ اللهُ دَمْعَتَهُ[1]

انظر: « لا أرْقَأَ اللهُ دَمْعَتَهُ ».

لا زِيالَ، لَزِمَ الحَبْلُ العُنُقَ[2]

الزِّيال: المزايلة، المفارقة.

يضرب للشَّيء يلزم، فلا يُرجَى الخلاص منه.

لا سَبِيلَ إلى السَّلامَةِ مِنْ أَلْسِنَةِ العامَّةِ[3]

يضرب في سوء معاشرة الناس.

لا سَيْرُكَ سَيْرٌ، وَلا هَرْجُكَ هَرْجٌ[4]

الهَرْج: الحديث الذي لا يُدرَى ما هو. يُضرب للذي يُكثر الكلام، أي: لا يُحسن السَّيْر، ولا الكلام.

لا شَحْمَ، ولا نَفَشَ (أو: لا لُبْسَ)[5]

النَّفَش: الصوف. والمقصود المعزى التي لا سمن فيها ينتَفَع به ولا صوف يُغزَل.

يضرب للمعيب من وجهين.

---

(١) الوسيط في الأمثال ص ١٨٨.

(٢) الميداني ٢/٢٤١.

(٣) العقد الفريد ٣/١٣١.

(٤) الميداني ٢/٢٤١.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٤١١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٦؛ والمستقصى ٢/٢٦٣.

لا شِغارَ في الإسلام[1]

الشِّغار: أن يزوِّجَ الرجل قريبته رجلًا آخر على أن يزوِّجه هذا الرجل قريبته بغير مهرٍ بينهما. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

لا شَوْبَ ولا رَوْبَ[2]

الشَّوْب: ما اختَلَطَ بغيره من الأشياء. والرَّوب من اللبن: الرائب لخلْطه بالماء. والمقصود: لا غشّ ولا تخليط في شراء أو بيع. والمثل قاله النبيّ (ﷺ). وانظر: «هو يشُوبُ ويَروبُ».

يُضرب عند البيع، وانظر: «ما عندَهُ شَوبٌ ولا رَوبٌ».

لا طامَّةَ إلّا فَوْقَها طامَّةٌ[3]

الطامَّة: المصيبة. والمثل قاله أبو بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه.

لا طَباخَ لَهُ[4]

أي: لا عقلَ له، ولا خَيْرَ عنْدَه. وأصلُ الطَّباخ القُوَّة والسِّمَن.

لا طَلَبَ بَعْدَ وُجودِ البُغْيَةِ[5]

يضرب لمن ظفر بحاجته، وكان عليها مجتَهدًا ولها طالبًا.

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/١٠٥.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/١٠٦؛ واللسان ١/٥١٢ (شوب)؛ والميداني ٢/٢٩١.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٤١٣. وفي اللسان ١٢/٣٧٠ (طمم): «ما مِنْ طامّةٍ إلّا وفوْقَها طامّةٌ».

(٤) اللسان ٣/٣٧ (طبخ).

(٥) تمثال الأمثال ٢/٥٣٧.

لا طَيْرَ إلّا طَيْرُ اللهِ[1]

راجع: « طَيْرُ اللهِ لا طَيْرُكَ ».

لا ظَهيرَ أوْثَقُ مِنْ مَشُورَةٍ[2]

يضرب في الحثّ على المشورة. والظّهير: المُعين. ويُروَى: « لا مُظاهَرة أوثَقُ مِنَ المُشاوَرَةِ ».

لا عَبابَ، ولا أبابَ[3]

العَباب: عَبّ الماء (الشرب بلا تنفّس ومصّ). والأباب: القَصْد والتهيُّؤ.

يضرب للرجل يعرض عن الشّيء استغْناءً.

لا عِبادَةَ كالتَّفَكُّرِ[4]

راجع: « لا وَرَعَ كالكَفّ ». والمثل قاله النبي (ﷺ).

لا عِتابَ بَعْدَ المَوْتِ[5]

لا عِتابَ على الجَنْدَلِ[6]

روي أنْ « ملكة كانت بسبأ، فأتاها قوم يخطبونها، فقالتْ: ليصفْ كُلُّ

(١) اللسان ٤/٥١٠ (طير).
(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٦.
(٣) الميداني ٢/٢٤٣.
(٤) الأمثال النبوية ٢/١١١.
(٥) المستقصى ٢/٢٦٣، والميداني ٢/٢٢٧، ٢٥٨.
(٦) الميداني ٢/٢٢٧.

رجلٍ منكم نفسه، ولْيَصْدُقْ ولْيوجِزْ، لأتقدّم إنْ تقدَّمت، أو أدعَ إن تركتُ على عِلم. فتكلّم رجل منهم يُقال له مُدرك، فقال: إنَّ أبي كان في العزّ الباذخ، والحسب الشامخ، وأنا شَرِس الخليقة، غير رعديد[1] عند الحقيقة. قالت: « لا عتابَ على الجندل »[2]، فأرسلتها مثلًا.

يُضرب في الأمر الذي إذا وقع لا مَرَدّ له، قاله أبو عمرو.

ثمَّ تكلَّم آخر منهم يُقال له ضبيس بن شرس، فقال: أنا في مال أثيث[3]، وخُلُق غير خبيث، وحَسَب غير عثيث، أحْذو النَّعْل بالنَّعْل وأَجْزي القَرْضَ بالقَرض. فقالت: « لا يَسُرُّك غائبًا من لا يُسرُّكَ شاهدًا »، فأرسلتها مثلًا.

ثمَّ تكلَّم آخر منهم يُقال له شماس بن عبّاس، فقال: أنا شمّاس بن عبّاس، معروف بالندَّى والباس، حُسْنُ الخُلْقِ فيَّ سجيَّة، والعولُ فيَّ قضيَّة. مالي غير محظور على القُلّ والكُثْر، وبابي غير محجوب على العُسْر واليُسْر. قالت: « الخير مُتَّبع، والشَّرُّ محذور »، فأرسلتها مثلًا.

ثمَّ قالتْ: اسمعْ يا مدرك، وأنتَ يا ضبيس، لن يستقيم معكما معاشرة لعشير حتّى يكون فيكما لين عريكة، وأمّا أنت يا شمّاس، فقد حلَلْتَ مِنّي محلَّ الأهْزعِ منَ الكِنانة[4]، والواسطة[5] من القلادة، لدماثة خُلُقك، وكرم طباعك، ثمَّ « اسْعَ بِجَدٍّ أو دَعْ »، فأرسلتها مثلًا، وتزوَّجت شمّاسًا »[6].

---

(١) الرعديد: الجبان.

(٢) الجندَل: الصَّخر الضَّخم.

(٣) الأثيث: الكثير.

(٤) الأهزع: آخر ما يبقى من السهام في الكنانة (وعاء السّهام).

(٥) الواسطة: الجوهرة التي في وسط العقد، وهي أجود جواهره.

(٦) الميداني ٢/٢٢٧ ـ ٢٢٨.

لا عُدَّ مِنْ نَفَرِهِ[1]

انظر: «ما لَهُ؟ لا عُدَّ مِنْ نَفَرِهِ».

لا عِطْرَ بَعْدَ عَروسٍ[2]

أصله أنَّ رجلًا تزوّج امرأةً، فأُهدِيَتْ إليه، فوجدها تَفِلَةً، فقال لها: أينَ الطِّيب؟ فقالت: خَبّأْتُه، فقال هذا القول. وهو يضرب في ذمّ ادّخار الشيء وقت الحاجة إليه. وقيل: عروس اسم رجل مات فحملت امرأته أواني العطر، فكسرتها على قبره، وصبّت العطر على قبره، فوبّخَها بعض معارفها، فقالت ذلك، وهو يضرب في الاستغناء عن ادّخار الشّيء لعدم مَنْ يُدَّخَر له. ويروى: «لا مَخْبَأَ لِعِطْرٍ بَعْدَ عَروسٍ».

لا عَقْلَ كالتَّدْبيرِ[3]

التدبير في الأمور هو النظر إلى ما تؤول خاتمتها. والمثل قاله النبيّ (ﷺ). وانظر: «لا وَرَعَ كالكَفِّ».

لا عَقْلٌ ولا قَوَدٌ[4]

العقل: الدّية يتحمّلها عاقلة الرجل، وهم عَصَباته، وسُمّيت عقلًا لأنّهم إذا قتلوا رجلًا جاؤوا بالإبل في ديته، فعقلوها بنادي القوم، فكثر استعمالهم في ذلك. وقيل: العقل: المنع، وسمّيت الدية عقلًا لأنّها تمنع

---

(١) تمثال الأمثال ٥٣٨/٢، والميداني ٢٨٠/٢.

(٢) العقد الفريد ١١٨/٣، والفاخر ص ٢١١، وفصل المقال ص ٤٢٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٥، والمستقصى ٢٦٣/٢، والميداني ٢١١/٢، والوسيط في الأمثال ص ١٩٥.

(٣) الأمثال النبويّة ١٠٧/٢.

(٤) الوسيط في الأمثال ص ١٨٩.

الدماء عن أن تُسْفَك. والقَوَد: أن يُقادَ القاتل بمن قتل.

لا عِلّةَ لا عِلّةَ، هذهِ أوْتادٌ وأخِلّةٌ[1]

الأخِلّة: خَشَبات صغار يُخَلّ (يُجْمَع) بها ما بين شقاق البيت. وأصل المثل أنّ امرأةً خرقاء كانت لا تُحْسِن بناء بيتها، وتعتلّ بأنّه لا أوتادَ لها، فأتاها زوجها بالأوتاد والأخلّة، وقال لها هذا القول.

يضرب لمن يعتلّ عليك بما لا عِلّة له فيه. ومنهم من يكمل المثل فيقول: «وفِهْرُنا في الحِلّةِ»، والفِهْر: الحجر. والحِلّة: المنزل.

لا عَمًى ولا شَلَل[2]

يُقال للرامي إذا أصاب، لأنّ الرمي بيديه والإصابة ببصره، فيُدعى له أن لا تُشلّ يداه، ولا يعمى بصره.

لا عِنْدَ رَبّي، ولا عِنْدَ أُسْتاذِي (مولّد)[3]

لا عَيْشَ لِمَنْ يُضاجِعُ الخَوْفَ[4]

يضرب في مدح الأمن.

لا غَرْوَ ولا هَيْمَ[5]

الغَرْو: العجب. والهَيْم: خروج الرجل على وجهه في الأرض لا يدري أين يتوجّه.

---

(١) المستقصى ٢/٢٦٤؛ والميداني ٢/٢٢٧.
(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٣٧.
(٣) الميداني ٢/٢٦٠.
(٤) الميداني ٢/٢٤١.
(٥) الميداني ٢/٢٤٣.

لا غَزْوَ إلّا التَّعْقِيبُ[1]

عقَّب الرجل: غزا مرّة، ثم ثنى من سنته.

لا فَتًى إلّا عَمْرٌو (أو: عَمْرُو بنُ تِقْنٍ)[2]

راجع قصّته في «إحْدَى حُظَيّاتِ لُقْمانَ».

لا فَقْرَ أَشَدُّ مِنَ الجَهْلِ [3]

انظر: «لا وَرَعَ كالكَفِّ».

لا في أَسْفَلِ القِدْرِ، ولا في أَعْلاها[4]

انظر المثل التالي.

لا في العِيرِ، ولا في النَّفِيرِ[5]

العِير: الإبل تحمل التجارة، ويعنى به هنا عير قريش التي خرج رسول الله (ﷺ) لأخْذها، ووقعتْ وقعةُ بدرٍ لأجلها. والنَّفير: وقعة بدْر، أو الذين نَفَروا إلى قتال الرسول (ﷺ). وكان كلّ من تخلَّف عن العير

---

(١) الميداني ٢/٢٤٥.

(٢) أمثال العرب ص ١٥٩؛ وفصل المقال ص ١٠٣، ١٠٤، ٤٩٨؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٦؛ والميداني ٢/٢٣٩.

(٣) الأمثال النبوية ٢/١١١.

(٤) الميداني ٢/٢٣٤.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٩٩؛ وخزانة الأدب ٨/٢٥١؛ والفاخر ص ١٧٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٦؛ واللسان ٥/٢٢٥ (نفر)؛ والمستقصى ٢/٢٦٤؛ والميداني ٢/٢٢١، ٢٣٤؛ والوسيط في الأمثال ص ١٩٣.

والنَّفير من أهل مكة مستصْغَرًا حقيرًا فيهم، ثمّ جُعِل مثلًا لكلّ من هذه صفته.

يضرب لمن لا يصلح لمهمّة، أو للمستصْغَر الحقير. ويقال في المعنى نفسه: «لا في أسْفَلِ القِدْرِ، ولا في أعلاها».

لا قَبِلَ (أو: لا يَقْبَلُ) اللهُ مِنْهُ صَرْفًا ولا عَدْلًا[1]

الصَّرف: الحيلَة، والكَسْب. والعَدْل: الفريضَة والفداء.

يضرب في الدعاء على الآخر.

لا قَدْحَ إنْ لَمْ تُورِ نارًا بِهَجَرَ[2]

أي: إنْ قَدَحْتَ في كلّ موضع، فليس بشيء حتّى توريَ بِهَجَرَ.

يضرب لمن ترك ما يلزمه في طلب حاجته.

لا قَرارَ على زَأْرٍ مِنَ الأسَدِ[3]

من قول النابغة الذبياني [من البسيط]:

نُبِّئْتُ أنَّ أبا قابُوسَ أوْعَدَني ... ولا قَرارَ على زَأْرٍ مِنَ الأسَدِ[4]

والقرار: السكون والاطمئنان.

يضرب للمتوعِّد القادر على الانتقام.

---

(١) أمثال أبي عكرمة ص ٨٠؛ وجمهرة الأمثال ٤١٣/٢. وفي اللسان ١٩٠/٩ (صرف) و٤٣٤/١١ (عدل): «لا يُقبَلُ له صَرْفٌ ولا عَدْلٌ»؛ والوسيط في الأمثال ص ١٨٩.

(٢) الميداني ٢٣٠/٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٤١٢/٢؛ والميداني ٢٢٦/٢.

(٤) ديوانه ص ١١٥؛ وجمهرة الأمثال ٤١٢/٢؛ والميداني ٢٢٦/٢.

لا قَلِيلٌ مِنَ العَداوَةِ والإِحَنِ والمَرَضِ (مولّد)[1]

لا لَعًا لِفُلانٍ (أو: لَهُ)[2]

تقول العرب للعاثِر: «لَعًا لَهُ»، إذا دَعَوا له، و«لا لَعًا له»، إذا دَعَوا عليه وشمتوا به، أي: لا أقامه الله من سَقْطته. قال الأخطل [من البسيط]:

فَلا هَدَى اللهُ قَيْسًا مِنْ ضَلالَتِهِمْ ... ولا لَعًا لِبَني ذَكْوانَ إذْ عَثَرُوا[3]

لا ماءَكِ أبْقَيْتِ، ولا حِرَكِ (أو: ولا دَرَنَكِ) أنْقَيْتِ[4]

أصله أنَّ رجلًا كان في سفر ومعه امرأته، وكانت حائِضًا، فَطُهِرَت، وكان معهما ماء يسير، فاغتَسَلَتْ، فلم يَكْفها لغَسْلها، وأنْفَدَتِ الماء، فبقيا عطشانين، فقال لها هذا القول.

يضرب لمن يضيّع شيئًا في طلب غيره، ثمّ يفوتاه جميعًا.

لا مالَ أعْوَدُ مِنْ عَقْلٍ[5]

أعود: أنْفَع. يضرب في فضْل العقل. والمثل من أقوال النبيّ (ﷺ). وانظر: «لا وَرَعَ كالكفّ».

---

(١) الميداني ٢/٢٦٠.

(٢) خزانة الأدب ١١/٣٦٢؛ والعقد الفريد ٣/٨٨؛ وفصل المقال ص ١٠١؛ وكتاب الأمثال ص٧٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٧؛ واللسان ١٥/٢٥٠ (لعا)؛ والمستقصى ٢/٢٦٦؛ والميداني ٢/٢٢٥.

(٣) ديوانه ص ٨٨؛ وفي مصادر المثل السابقة.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٣٨؛ وجمهرة الأمثال ١/١٤٢، ٢/٣٩٣؛ والعقد الفريد ٣/١١٧؛ والفاخر ص ١٤٦؛ وكتاب الأمثال ص ٢٩٩؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٨٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٦؛ واللسان ١٣/٤٩٧ (سنه)؛ والمستقصى ٢/٢٦٦؛ والميداني ١/٤٠٥، ٢/٢١٧؛ والوسيط في الأمثال ص ١٩٠.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/١١١؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٦.

لا مالَ إلّا ما أَحْرَزَتْهُ العِيابُ[1]

العياب: جمع عَيْبَة، وهي وعاء من أدم يكون فيه المتاع. والمثل قاله مروان بن الحكم لمّا خلع عبدالله بن الزّبير يزيد بن معاوية وأخرج أهل المدينة من كان بها من بني أميّة وفيهم مروان بن الحكم. وفي الحديث: «الأنصارُ كِرشي وعيبتي».

لا مالَ لِمَنْ لا رِفْقَ لَهُ[2]

الرِّفْق: الاقتصاد.

لا مَحالَةَ (أو: لا بُدَّ) مِنْ جَلْزٍ بِعِلْباء[3]

الجَلْز: شدّة عَصَب العَقَب على شيء. والعِلْباء: العَصَب الممتدّ في العنق. والمعنى: صرتَ إلى الغاية القُصوَى من الأمر.

يضرب عند انقطاع الرجاء. وهو من قول الشاعر [من البسيط]:

ضَرَبْتُ بالسَّيْفِ حَتَّى ارْفَضَّ قائِمُهُ ... ولا مَحالَةَ مِنْ جَلْزٍ بِعِلْباءِ[4]

لا مَخْبَأً لِعِطْرٍ بَعْدَ عَرُوسٍ[5]

راجع: «لا عِطْرَ بَعْدَ عَرُوسٍ».

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٥٣٩.

(٢) الميداني ٢/٢٤٣.

(٣) الميداني ٢/٢٣٩.

(٤) البيت دون نسبة في الميداني ٢/٢٣٩.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٣٩٥، وخزانة الأدب ١/٤٧٤، وفصل المقال ص ٤٣٦، وكتاب الأمثال ص٣٠٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٥، واللسان ٦/١٣٦ (عرس)، والمستقصى ٢/٢٦٣، والميداني ٢/٢١١.

لا المَرْءُ في شَيْءٍ ولا اليَرْبُوعُ[1]

يضرب في امتناع التوقّي من الحوادث. وراجع قصّته في «أجْرأُ مِنْ خاصي خَصافٍ».

لا مُظاهَرَةَ أوْثَقُ مِنَ المُشَاوَرَةِ[2]

المُظاهرة: العَوْن والمساعدة. والمثل من أقوال النبي (ﷺ) وانظر: «لا وَرَعَ كالكَفّ».

لا مِنْ عَدَمِ مَواسٍ، ولا مِنْ قِلَّةِ أَواسٍ، ولكِنْ شِيمَةٌ مِنْ أُناسٍ[3]

المواسي: جمع المُوسى، وهي آلة يُحلَق بها الشَّعْر. وأواسٍ: لعلّه الحَلْق. وراجع قصّة هذا المثل في «خطبٌ يسير في خَطبٍ كبير».

لا ناقَةٌ لي (أو: لا ناقَتِي) في هٰذا (أو: فيها، أو: فيما تَكْرَهُ) ولا جَمَلٌ (أو: ولا جَمَلِي)[4]

أصلُ المثل للحارث بن عُباد حين قتل جَسّاسُ بن مرّة كليبًا، وهاجت الحرب بين الفريقين، وكان الحارث اعتزلهما. قال الراعي النميريّ [من البسيط]:

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٢٧؛ والدرّة الفاخرة ١/١١٥؛ والمستقصى ١/٤٧، ٢/٢٥٢؛ والميداني ١/١٨١.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/١١١.

(٣) الميداني ١/٢٣٧.

(٤) أمثال العرب ص ١٣١، ١٨٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٩١؛ وخزانة الأدب ١/٤٦٩، ٢/١٧٧؛ وفصل المقال ص ٣٨٨، ٣٨٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٥؛ واللسان ٢/٣٤٧ (فلج) و١٥/٢٥٤ (لقا)؛ والمستقصى ٢/٢٦٧؛ والميداني ٢/٢٢٠.

وما هَجَرْتُكِ حتّى قُلْتِ مُعْلِنَةً لا ناقةٌ لِيَ في هذا ولا جَمَلُ[1]

لا نامَتْ أعْيُنُ الجُبَناء[2]

يُضرب دعاءً على الجبان. والمثل من قول خالد بن الوليد عند موته: «لقد لقيتُ كذا وكذا زحْفًا، وما في جسدي موضع شبر إلّا وفيه ضربة أو طعنة أو رمْية، وهأنذا أموتُ حتفَ أنفي كما يموتُ العير، فلا نامت أعْين الجبناء».

لا هُلْكَ بوادٍ خَبِرٍ[3]

الخبر: ذو الشَّجَر. والمثل يُضرب للرجل الكريم ذي المعروف، أي: من نزلَ به، فلا يُخاف عليه الهُلْك (الهلاك).

لا هَمَّ إلّا هَمُّ الدَّيْن[4]

يضرب لتجنُّب الدَّين.

لا هَنَكِ أنْقَيْتِ، ولا ماءَكِ أبْقَيْتِ[5]

انظر: «لا ماءَكِ أبْقَيْتِ، ولا هَنَكِ أنْقَيْتِ».

لا وَجَعَ إلّا وَجَعُ العَيْن[6]

---

(١) ديوانه ص ١٩٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٩١؛ وفصل المقال ص ٣٨٩؛ واللسان ١٥/٢٥٤ (لقا)؛ والمستقصى ٢/٢٦٧؛ والميداني ٢/٢٢٠.

(٢) المستقصى ٢/٣٣٨؛ والميداني ٢/٢٦٦.

(٣) الميداني ٢/٢٢٩.

(٤) زهر الأكم ٢/٢٠٦.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٦.

(٦) زهر الأكم ٢/٢٠٦.

يضرب في شدّة وجع العين.

لا وَحْدَةَ أَوْحَشُ مِنَ العُجْبِ[1]

يضرب في تجنّب الناس للمتكبّرين. والمثل قاله النبيّ (ﷺ). وانظر المثل التالي.

لا وَرَعَ كالكَفِّ[2]

من قول النبيّ (ﷺ): «يا عليّ: إِنَّهُ لا فَقْرَ أَشَدُّ مِنَ الجَهْلِ، ولا مالَ أَعْوَدُ مِنَ العَقْلِ، ولا وَحْدَةَ أَوْحَشُ مِنَ العُجْبِ، ولا مُظاهَرَةَ أَوْثَقُ مِنَ المُشاوَرَةِ، ولا عَقْلَ كالتَّدْبِيرِ، ولا وَرَعَ كالكَفِّ، ولا حَسَبَ كَحُسْنِ الخُلُقِ، ولا عبادَةَ كالتفكُّرِ». والوَرَع هو ترك الشُّبهات وبعض المباحات، أمّا التَّقوى فهي ترك المُحرَّمات. والوَرَع أشدّ من التَّقْوَى.

لا يَأْبَى الكَرامَةَ إلّا الحِمارُ (أو: حِمارٌ)[3]

قاله عليّ بن أبي طالب، كرّم اللهُ وجهه، وذلك أنّه دخل عليه رجلان، فرمَى لهما بوسادتين، فقعد أحدهما على الوسادة، ولم يقعد الآخر، فقال عليّ: اقعُدْ على الوسادَة، لا يأبى الكرامةَ إلّا حمار.

لا يُؤْوِي الضَّالَّةَ إلّا الضَّالُّ[4]

قاله النبيّ (ﷺ).

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/١١١؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٦.
(٢) الأمثال النبويّة ٢/١١١.
(٣) الفاخر ص ٢٩٠؛ والمستقصى ٢/٢٦٧؛ والميداني ٢/٢٢٥.
(٤) الأمثال النبويّة ٢/١١٢.

لا يَبرُكَ مِثْلُ مالِكٍ[1]

قيل: هو اسم رجلٍ مرغوب في محبّته.

لا يُبْصِرُ الدِّينارَ غَيْرُ النّاقِدِ (مولَّد)[2]

أي: لا يعرفُ الأمرَ، أو يكشفه، إلّا الخبيرُ به.

لا يَبِضُّ حَجَرُهُ[3]

بَضَّ الماء من الصَّخْر أو الأرض: رشَحَ.

يُضرب للبخيل لا خيرَ فيه.

لا يَبْلُغُ هَمَّكَ الصَّبْحانُ[4]

الصَّبْحان: شارِبُ الصَّبوحِ (شراب الصَّباح).

يضرب في الحثّ على البُكور في الحوائج. ومعناه أنَّكَ إذا تَصَبَّحْتَ لم تُدْرِكْ ما تهمّ به.

لا يُتْرَكُ في الإسلامِ مُفْرَجٌ[5]

من قول الرسول (ﷺ): «العَقْلُ على المسلمين عامَّةً، فلا يُتْرَكُ في

---

(١) الميداني ٢/٢٣٧.

(٢) الميداني ٢/٢٦٠.

(٣) الميداني ٢/٢٢٩. وفي جمهرة اللغة ص ٧١؛ واللسان ٧/١١٨ (بضض): «فلانٌ لا يبِضُّ حَجَرُهُ».

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٤٠٩.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/١١٣.

الإسلام مُفْرَجٌ». واختلف العلماء في تفسير «العَقْل»، فقيل: هو القتل يوجد بأرض فلاةٍ، ولا يكون قريبًا من قرية، فإنَّه يؤدّى من بيت المال، ولا يُطلُّ دمه. وقيل: هو الرجل يكون في القوم من غيرهم، فيلزمهم أن يعقلوا عنه. وقيل: هو أن يُسلم الرجل، ولا يوالي أحدًا، حتّى إذا جنى جنايةً، كانت جنايته على بيت المال، لأنَّه لا عاقلة له. والمُفْرَج: الذي لا عشيرةَ له.

لا يُثَنِّي، ولا يُثَلِّثُ[1]

أي: هذا رجل كبير أراد النُّهوضَ، فلم يقدر في أوّل مرّة، ولا في الثانية، ولا في الثالثة.

لا يَجتَمِعُ ذلِكَ حَتَّى تَجْتَمِعَ مِعْزَى الفِزْرِ[2]

راجع: «حَتَّى تَجْتَمِع (أو: يَجْتَمِعَ) مِعْزَى الفِزْرِ».

لا يَجْتَمِعُ السَّيْفان في غِمْدٍ[3]

انظر: «لا يُجْمَعُ السَّيْفانِ في غِمْدٍ».

لا يَجِدُ في السَّماء مَصْعَدًا، ولا في الأَرْض مَقْعَدًا (مولّد)[4]

يضرب للخائف.

(١) الميداني ٢/٢٤٢. وفي اللسان ٢/١٢٢ (ثلث): «فلانٌ لا يُثَنِّي ولا يُثَلِّثُ».
(٢) اللسان ١/٧٧٣ (نهب) و٥/٤١١ (معز).
(٣) فصل المقال ص ٣٩٤، وكتاب الأمثال ص ٢٧٩.
(٤) الميداني ٢/٢٥٩.

لا يُجْمَعُ سَيْفان في غِمْدٍ[1]

يضرب في عدم الموافقة. قال أبو ذُؤيب [من الطويل]:

تُريدِينَ كَيْما تَجْمَعِيني وَخالِداً
وَهَلْ يُجْمَعُ السَّيْفانِ ، وَيْحَكِ، في غِمْدِ ؟[2]

ويُقال في المعنى نفسه: « لا يُجْمَعُ فَحْلانِ في ذَودٍ ». والذَّود: القطيع من الإبل بين الثلاث إلى العَشْر. وفي المستقصى: « هلْ يُجمعُ السَّيفان في غمدٍ ».

لا يُجْمَعُ فَحْلان في ذَوْدٍ[3]

راجع المثل السابق.

لا يَجْني جانٍ إلّا على نَفْسِهِ[4]

الجناية: ما يفعله الإنسان مِمّا يوجِب عليه العذاب أو القصاص في الدنيا والآخرة. ومعنى المثل أنّه إذا جنى أحدهم جنايةً، فلا يعاقَب بها غيره، وهذا كقوله تعالى: ﴿ولا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾[5]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٩٢؛ وخزانة الأدب ٨/٥١٦؛ والعقد الفريد ٣/١١٥؛ وفصل المقال ص ٣٩٤؛ والميداني ٢/٢٣٠.

(٢) البيت له في شرح أشعار الهذليين ١/٢١٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٩٢؛ وفصل المقال ص ٣٩٤؛ والمستقصى ٢/٣٩١؛ والميداني ٢/٢٣٠. وراجع: « لا تَجْزَعَنْ مِنْ سُنَّةٍ أنتَ سِرْتَها ».

(٣) خزانة الأدب ٨/٥١٦؛ وفصل المقال ص ٣٩٤.

(٤) الأمثال النبويّة ٢/١١٤.

(٥) الزمر: ٧.

لا يَجْنِي عَلَيْكَ، ولا تَجْنِي عَلَيْهِ[1]

قاله النبي (ﷺ) لرجل وابنه. والمعنى أنَّ القريب لا يُؤخَذ بذنب قريبه، فالظلمُ أن يعاقَب إنسان بعقوبة غيره.

لا يَجيءُ دَفْعَةً واحِدَةً إلّا المَوْتُ[2]

من أمثال العامّة.

لا يَجيءُ مِنْ خَلِّهِ عَصيرُهُ (مولَّد)[3]

أي: هو سيّء لا خيرَ فيه.

لا يَحْزُنْكَ دَمٌ هَراقَهُ (أو: أراقَهُ) أهْلُهُ[4]

«قاله جذيمة للزَّبَّاء حين أجْلَسَتْه على نِطعٍ، وقطعتْ رواهِشَه، وقالتْ لجوارِيها: احْفَظْنَ دَمَه. ومعناه: أنا جنيتُ على نفسي.

يضرب في الشّماتة بالجاني على نفسه»[5]. ويروَى: «دَعُوا دَمًا ضَيَّعَهُ أهْلُهُ».

وراجعْ: «خطبٌ يسيرٌ في خطبٍ كبيرٍ».

---

(1) الأمثال النبويّة ٢/١١٥، وفصل المقال ص ٣٨٦.

(2) زهر الأكم ١/٢٠١.

(3) الميداني ٢/٢٥٩.

(4) الألفاظ الكتابية ص٢٤٧، وأمثال العرب ص ١٤٥، وزهر الأكم ٢/٢٣٩، وكتاب الأمثال ص ٣٣١، والمستقصى ٢/٢٦٨، والميداني ٢/٢٣١. وفي جمهرة الأمثال ١/٢٣٤ - ٢٣٥: «ما يحزُنْك منْ دَمٍ ضيَّعه أهله».

(5) المستقصى ٢/٢٦٨.

لا يُحْسِنُ التَّعْرِيضَ إلّا ثَلْبًا (أو : ثِلابًا)[1]

الثَّلْب، والثِّلاب: الطَّعْن في الأنساب وغيرها. والمثل يُضرب في السَّفيه الذي يصرِّح بمُشاتَمَة الناس من غير كناية ولا تعريض.

لا يُحْسِنُ العَبْدُ الكَرَّ إلّا الحَلْبَ والصَّرَّ[2]

رُوي أنَّ الشاعر الجاهليّ الفارس عنترة بن شدّاد رآه والده يتقاعَس عن الحرب، وقد حمِيَتْ، فقال: كرّ، يا عنتَرُ. فقال عنترة: لا يُحْسِنُ العبْدُ الكَرَّ إلّا الحلبَ والصَّرَّ. فقال أبوه: كرّ وقد زوَّجْتُكَ عبلَةَ، فكَرَّ وأبْلى، ووفى له أبوه بما وعده. والصَّرُّ: شَدّ الصِّرار وهو خيط يُشَدّ فوق خِلف الناقة.

يضرب لمن يُكلّف ما لا يطيق.

لا يُخْتَلُ بالحَرْش[3]

الخَتْل: الخداع. الحَرْش: تهييج الحيوان لصيده.

يُضرب في الرجل المجرَّب ذي الخبرة.

لا يُخْدَعُ الأعْرابيُّ إلّا واحِدَةً[4]

قاله أعرابيّ خُدِع مرَّةً.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٧٩، وكتاب الأمثال ص ١٧٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٢، واللسان ١/٢٤١ (ثلب)، والمستقصى ٢/٢٦٨، والميداني ٢/٢٣٥.

(٢) الميداني ٢/٢٤٤.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٢٠٨.

(٤) الميداني ٢/٢٤٢.

لا يَخْفَى عَلَيْكَ طَرِيقُ بِرْكٍ، وَإِنْ كُنْتَ فِي وادِي نَعامِ[1]

بِرْكُ ونعام: موضعان بناحية اليمن. والمثل يضرب لمن له عِلْم بأمر، وإن كان خارجًا منه.

لا يَخْلُو مَسْكُ السَّوْءِ عَنْ عَرْفِ السَّوْءِ[2]

أي: لا يكون جلد رديء إلّا والرِّيح المُنْتِنة موجودة فيه.

يضرب للذي تُعرض له الكرامة، فيختار الهوان.

لا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِمَغِيبَةٍ، وإن قِيلَ حَمُوها، ألا حَمُوها المَوْتُ[3]

المرأة المغيبة: التي زوجها غائب، وقيل: أو أبوها، أو أخوها، أو عمّها، أو وليّها. والمثل قاله عمر بن الخطّاب.

لا يَخْنُقُ على جِرَّتِهِ[4]

الجِرَّة: اللُّقمة يتعلَّل بها البعير إلى وقت علفه. والمثل يُضرب لمن يعجز عن كتمان ما فيه نفسه. ويُقال في المعنى نفسه: «لا يَكْظِمُ على جِرَّتِهِ». ويكظم: يسكت.

لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ الجَوّاظُ[5]

هو الغليظ الفظّ، والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

---

(١) الميداني ٢/٢٣٥.

(٢) العقد الفريد ٣/٩٨.

(٣) فصل المقال ص ١٦٠.

(٤) الميداني ٢/٢٢١.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/١١٦.

لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ جَيَّافٌ[1]

هو النبَّاش، سُمّي بذلك لأنّه يأخذ الثّياب عن جيف الموتى، أو لنَتَن فعله. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

لا يَدْري أسَعْدُ الله أكْثَرُ أمْ جُذامُ[2]

سعدُ الله وجُذام: حيّان بينهما فضل بَيِّنٌ لا يخفَى على الجاهل الذي لا يعرف شيئًا. والمثل جاء في الميداني ببناء «يُدْرَى» على المجهول، ولعلَّ الصَّواب «يَدْرِي» بالبناء للمعلوم، وعليه، يضرب المثل لشديد الجهل.

والمثل من قول حمزة بن الضّليل [من الوافر]:

لَقَدْ أفْحِمْتَ حَتَّى لَسْتَ تَدْرِي ... أسَعْدُ اللهِ أكْثَرُ أمْ جُذامُ؟[3]

لا يُدْرَى (أو: لا يَدْري) أيُّ طَرَفَيْهِ أطْوَلُ[4]

طَرَفا الإنسان: لسانه وذَكَرَه، ويُقال: فلانٌ لا يَدْري أيُّ طرفيه أطول، أي: شديد الجهل. وقيل: معناه لا يَدْري أيُّ نِصْفَيه أطول. الطَّرفُ الأسْفَلُ أم الطَّرفِ الأعلى؟ وقيل: هما الفمُ والاست، والمعنى: لا يدري أيُّهما أعَفّ. والمعنى في رواية «لا يُدْرَى أيُّ طَرَفَيْهِ أطْوَلُ»: لا يُدْرَى أيُّ والديه أشْرَف، أي: لا يُدرى أنسَبُ أبيه أفضل أم نسب أمّه.

يُضرب في نفي العلم. قال الشاعر [من البسيط]:

---

(1) الأمثال النبويّة ٢/١١٧.

(2) كتاب الأمثال ص ٣٩٣؛ والميداني ٢/٢١٤.

(3) البيت مع نسبته في الميداني ٢/٢١٤؛ والمستقصى ٢/٣٣٦؛ وبلا نسبة في ثمار القلوب ص ٣٨.

(4) اللسان ٩/٢١٩ (طرف)؛ والميداني ٢/٢١٤. وراجع: «ما يدري أيُّ طَرَفَيْهِ أطْوَلُ».

إنَّ القُضاةَ موازينُ البلادِ وقد أعْيا علينا بجَورِ الحكمِ قاضينا
قدْ صابَهُ طرفاهُ الدّهرَ في تعبٍ ضِرْسٌ يدقُّ وفرجٌ يهدِمُ الدِّينا[1]

لا يَدْرِي أَيُخْثِرُ أَمْ يُذِيبُ[2]

انظر: « ما يَدْرِي أَيُخْثِر أَمْ يُذِيبُ ».

لا يَدْرِي أَيْنَ أَصْدَراهُ[3]

هما عِرْقان في الصُّدْغَيْن، وقيل: هما المَنْكِبان. والمثل يضرب في شديد الجَهْل.

لا يَدْرِي أَيْنَ عَقيرَتُهُ[4]

العقيرة: السّاق المقطوعة، والمثل يضرب في شديد الجهل.

لا يَدْرِي أَيْنَ مِذْرَواهُ[5]

المِذْرَوان: طَرَفا الأَلْيَتين، والمثل يضرب في شديد الجهل.

لا يَدْرِي (أو: لا يَعْرِفُ) الكَذوبُ (أو: المَكْذُوبُ) كَيْفَ يَأْتَمِرُ[6]

أي: إنّ المكذوبَ يُغطّى عليه، فلا يدري كيف ينفِّذ أمره.

---

(١) البيتان بلا نسبة في الميداني ٢/٢١٤.
(٢) جمهرة الأمثال ١/١١٠.
(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٥٣٦.
(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٥٣٧.
(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٥٣٦.
(٦) الألفاظ الكتابية ص٦٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٩٦؛ والمستقصى ٢/٢٦٨؛ والميداني ٢/٢٣٥.

لا يُدْعَى لِلْجُلّى إلّا أخُوها[1]

أي: لا يُندَب للأمر العظيم إلّا من يقوم به، ويصلح له.

يضرب للعاجز.

لا يُدْفَعُ في ظَهْرِهِ مِنْ بُطْءٍ[2]

يضرب في المجرَّب ذي الخبرة.

لا يَدَيْ لِواحِدٍ بعَشَرَةٍ[3]

أي: لا قُدرة لواحد بِعَشَرَة. قال الشاعر [من الكامل]:

اعمِدْ لما تَعْلُو فما لكَ بالذي لا تستطيعُ من الأمورِ يدان[4]

لا يُذْكَرُ مِنْ سَهْوٍ غَفْلَةٌ[5]

يضرب في المجرَّب ذي الخبرة.

لا يَذْهَبُ العُرْفُ بَيْنَ اللهِ والنّاس[6]

العُرف: المعروف. والمثل من قول الحُطيئة [من البسيط]:

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٤؛ والمستقصى ٢/٢٦٨؛ والميداني ٢/٢١٩.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ٢٠٨.

(٣) الميداني ٢/٢١٧.

(٤) البيت بلا نسبة في الميداني ٢/٢١٧.

(٥) الألفاظ الكتابية ص ٢٠٨.

(٦) تمثال الأمثال ٢/٥٤٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٨١؛ والعقد الفريد ٣/١٣٦؛ وكتاب الأمثال ص ١٦٥؛ والمستقصى ٢/٢٦٨؛ والميداني ٢/٢٤١، ٢٦٠؛ (والغريب أن الميداني أثبت هذا المثل مرّة في الأمثال غير المولّدة، ومرّة ضمن الأمثال المولّدة)؛ والوسيط في الأمثال ص ٢٠٢.

مَنْ يَفْعَلِ الخَيْرَ لا يَعْدَمْ جَوازِيَــهُ   لا يَذْهَبُ العُرْفُ بَيْنَ اللهِ والناسِ[١]

يضرب في الحثّ على الجود.

لا يَرَى لِغَوِيٍّ غَيًّا[٢]

يُضرب لمن لا يُنكِر الضَّلالة، ولكن يزيّنها لصاحبها.

لا يَرَى وَراءَهُ خُضْرَةً (مولّد)[٣]

يضرب للمتكبّر.

لا يَرْأَمُ بَوَّ الهَوان[٤]

الرّئمان: أنْ تَعطِف الناقة على ولدها. والبَوّ: جلد حُوار يُسلَخ فَيُحْشَى، فتظنّه النّاقةُ ولدها، فتدرّ عليه. والهوان: الذلّ. والمعنى في المثل أنّه لا يقبل الضَّيْم.

يُضرب لأبيّ النفس عزيزها.

لا يَراهُ الشَّمْسُ والقَمَرُ (مولّد)[٥]

يضرب للمصون. ويقال في المعنى نفسه: «لا يَطِنُّ عَلَيْهِ الذُّبابُ»، و«لا يَهُبُّ عَلَيْهِ الرِّيحُ».

---

(١) ديوانه ص ١٠٩؛ وفي جميع مصادر المثل السابقة ما عدا الميداني.

(٢) الميداني ٢/٢١٦.

(٣) الميداني ٢/٢٥٩.

(٤) الميداني ٢/٢٤١.

(٥) الميداني ٢/٢٥٩.

لا يَرْبَعُ على ظَلْعِكَ مَنْ لَمْ يَحْزُنْهُ أَمْرُكَ[1]

يربع: يرفُق. الظَّلْع: العَرَج. والمعنى: لا يُقيمُ عليك في حال ضعفك وَعَرجِك، إلّا من يهتمّ لأمرك وشأنك، ويُحزنه أمرُك.

يضرب في الاتّكال على ذوي الأنساب والشَّفقة دون غيرهم.

لا يُرْجَى إيَابُهُ حتّى يَؤُوبَ العَنْزِيُّ القارظُ[2]

راجع: «إذا ما القارِظُ العَنْزِيُّ آبا».

لا يَرْحَلَنَّ (أو: لا يَرْحَلَنْ، أو: لا يَرْحَلُ، أو: لا يُرَحِّلُ، أو: لا يُرَحِّلَنَّ) رَحْلَكَ مَنْ لَيْسَ مَعَكَ[3]

أي: لا يعينك إلّا صاحبُكَ، فلا تَسْتَعِنْ إلّا بِأَهْلِ ثِقَتِكَ. والرَّحل: ما يوضع على ظهر البعير للركوب.

لا يُرْسِلُ السَّاقَ إلّا مُمْسِكًا ساقًا[4]

يضرب للرَّجل الحازم لا يترك شيئًا إلّا إذا تعلّق بآخر. وأصله في الحرباء يتحوَّل من ساق شجرة إلى أخرى، كلّما اشتدَّ عليه الحَرّ. والمثل من قول أبي دُؤاد الإياديّ [من البسيط]:

---

(١) اللسان ٨/١١٠ (ربع) و٨/٢٤٤ (ظلع)؛ والمستقصى ٢/٢٦٩.

(٢) اللسان ٧/٤٥٥ (قرظ).

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٥٧، ٣٦٠، ٢/٣٩٦؛ وجمهرة اللغة ص ٥٢١، ١٢٩٠؛ والعقد الفريد ٣/١٢٧؛ وكتاب الأمثال ص ٢٥٣؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٥١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢١؛ واللسان ١١/٢٦٧ (رجل)؛ والمستقصى ٢/٢٦٩؛ والميداني ٢/٢٣٧.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٨٨؛ والعقد الفريد ٣/١١٥؛ وفصل المقال ص ٣٥٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٢؛ والمستقصى ٢/٢٦٩؛ والميداني ٢/٢١٧.

أَنَّى أُتِيحَ لَهُ حِرْبَاءُ تَنْضُبَةٍ   لا يُرْسِلُ السَّاقَ إلّا مُمْسِكًا ساقا[1]

لا يُرْمَى بها (أو : بِهِ) الرَّجَوان[2]

أي: الناحيتان. وأصله أن الدلو إذا استُقي بها، فتارةً يرمى بها هذا الرَّجا، وأخرى ذاك الرَّجا، فشُبِّه به الرجل المستَذَلّ المُزال من وجه إلى آخر.

يُضرب في الرجل الموقَّر.

لا يزالُ الناسُ بخَيْرٍ ما تَبايَنُوا، فإذا استَوَوا هَلَكُوا[3]

انظر: «الناس بخَيْرٍ ما تبايَنوا، فإذا استَوَوا هلكوا».

لا يَزْني الزّاني وَهُو مُؤْمِنٌ[4]

لأنَّه إذا زنى الرجل، فارقه روحُ الإيمان. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

لا يُساغُ طَعامُكَ يا وَحْوَحُ[5]

وَحْوح: اسم رجل.

يضرب عند كلّ معروف يكدِّر بالمَنّ.

---

(١) البيت له في ديوانه ص ٣٢٦، وجمهرة الأمثال ٣٨٨/٢، والعقد الفريد ١١٥/٣، واللسان ٣٠٧/١ (حرب). وهو دون نسبة في الميداني ٢١٧/٢ وبرواية مختلفة. وهو في فصل المقال ص ٣٥٠ منسوبًا إلى كعب بن زهير، وفي المستقصى ٢٦٩/٢ منسوبًا إلى الحارث بن دوسر.

(٢) المستقصى ٢٦٩/٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٣٠٢/٢.

(٤) الأمثال النبويّة ١١٨/٢.

(٥) الميداني ٢٤٠/٢.

لا يَسْتَمْتِعُ بِالجَوْزَةِ إلّا كاسِرُها (مولَّد)[1]

أي: الثمرةُ للعامل.

لا يَسْرِقُ السّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ[2]

لأنّه إذا سرق الرجل، فارقه روح الإيمان. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

لا يَسُرُّكَ غائِبًا مَنْ لا يَسُرُّكَ شاهِدًا[3]

راجع قصّته في « لا عِتابَ على الجَنْدَلِ ».

لا يَسُرُّكَ مَنْ يَغُرُّكَ[4]

غَرَّهُ: خَدَعه وأطْمَعَه بالباطل.

لا يُسْمِعُ (أو: لا يُسْمِعُ فُلانٌ) أُذُنًا خَمْشًا (أو: جَمْشًا)[5]

الخَمْش، والجَمْش: الصّوت. والمثل يُضرب للّذي لا يقبل نُصحًا ولا رُشْدًا، ويُقال للمُتَغابي المُتَصامّ عنك وعمّا يلزمه. وقيل: معناه هو أنّه في شيء يُصمُّه أو يُشغِله عن الاستماع إليك.

لا يَشْرَبُ الماءَ إلّا بِدَمٍ (مولَّد)[6]

يضرب للشّجاع.

---

(١) الميداني ٢/٢٦٠.
(٢) الأمثال النبويّة ٢/١١٨.
(٣) الميداني ٢/٢٢٧.
(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٤١.
(٥) اللسان ٦/٢٧٥ (جمش)، والمستقصى ٢/٢٧١، والميداني ٢/٢١٦.
(٦) الميداني ٢/٢٦٠.

لا يُشَقّ غُبارُهُ (أو : غُبارُها)[1]

راجع : « العصا لا يُشَقّ غُبارُها » .

لا يَشْقَى بقَعْقاعٍ جَلِيس[2]

راجع : « جليسُ قَعْقاعِ بنِ شَوْرٍ » .

لا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لا يَشْكُرُ الناسَ (مولّد)[3]

ينسبه بعضهم إلى الرسول (ﷺ) .

لا يَصْبِرُ على الخَلّ إلّا دُودُهُ (مولّد)[4]

أي : لا يصبر على الإهانةِ إلّا الخسيس .

لا يَصْبِرُ على طَعامٍ واحِدٍ (مولّد)[5]

أي : هو كثير التنقّل في الذوق .

لا يُصَدَّقُ أثَرُهُ[6]

يضرب للكاذب .

---

(١) أمثال العرب ص ١٤٤ ، ١٤٥ ، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٤ ، واللسان ٣٥٥/١١ (ضلل) ؛ والميداني ٢٣٤/١ . وانظر : « ما يُشَقّ غُبارُهُ » .

(٢) الميداني ٢٤١/٢ .

(٣) الأمثال النبوية ١١٩/٢ ، والميداني ٢٥٩/٢ .

(٤) ثمار القلوب ص ٤٣٣ ، والميداني ٢٥٨/٢ .

(٥) الميداني ٢٦٠/٢ .

(٦) الميداني ٢٤٢/٢ .

لا يُصْطَلَى بنارِهِ[1]

أي: يُهابُ، فلا يقربُ ناحيته عدوّ حتّى يصْطلي بنارِه. ويروى: «ما يُصْطَلَى بنارِهِ».

لا يَصْلُحُ رَفِيقًا مَنْ لَمْ يَبْتَلِعْ رِيقًا[2]

أي: لا يصلح رفيقًا من لا يكظُمُ غَيْظَه.

لا يَضُرُّ (أو: لا يَضِيرُ) الحُوارُ ما وَطِئَتْهُ أُمُّهُ (أو: وَطْءُ أُمِّه)[3]

الحُوار: ولد الناقة. والمثل يضرب في شفَقة الأمّ، أو لكلّ مشفِق لا يُؤذيك، وإن همّ بك.

لا يَضُرُّ السَّحابَ نُباحُ الكِلابِ[4]

يضرب لمن يُنْزِلُ بإنسان ما لا يضرّه. ويقال في المعنى نفسه: «لا يَضُرُّ الصَّخْرَ تَفلِيلُ الزُّجاجِ»، و«أهْوَنُ مِنَ النُّباحِ على السَّحابِ».

لا يَضُرُّ الصَّخْرَ تَفْلِيلُ الزُّجاجِ[5]

راجع المثل السابق.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٧، ٣٩٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٤؛ واللسان ١٤/٤٦٧ (صلا)؛ والمستقصى ٢/٢٧١.

(٢) اللسان ٨/٢٠ (بلع)؛ والميداني ٢/٢٤٢.

(٣) تمثال الأمثال ١/١٦٤؛ وجمهرة اللغة ص ٥٢٥؛ والعقد الفريد ٣/١٠١؛ وكتاب الأمثال ص ١٤١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢١؛ والمستقصى ٢/٢٧١؛ والميداني ٢/٢٢٠.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٤١؛ والحيوان ٢/٧٣؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٣٢؛ والمستقصى ٢/٢٧٢؛ والميداني ٢/٢١٥، ٤٠٨. وفي الحيوان ١/١٣: «هلْ يضرّ السحابَ نبحُ الكلاب»؟

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٣٢.

لا يَضَعُ عَصاهُ عَنْ عاتِقِهِ[1]

أي: كثير الأسفار، وقيل: معناه أنّه ضرّاب للنساء.

لا يَضِيرُ الحُوارَ ما وَطِئَتْهُ أُمُّهُ[2]

راجع: «لا يَضُرُّ (أو: لا يضيرُ) الحُوارَ ما وَطِئَتْهُ أُمُّهُ (أو: وَطْءُ أمِّهِ)».

لا يُطارُ غُرابُهُ[3]

انظر: «هُوَ في شَيْءٍ لا يَطِيرُ غُرابُهُ».

لا يُطاعُ لِقَصِيرٍ أمْرٌ (أو: أمْرُهُ، أو: رَأْيٌ)[4]

راجع قصَّته في «خَطْبٌ يَسِيرٌ في خَطْبٍ كَبِيرٍ».

لا يَطْحَنْ بِكَ العِزُّ الفَطِيرُ[5]

يعني أنّ العِزّ الحادث لا مُعوَّل عليه. وفي نسخة لـ «مجمع الأمثال»: «لا يطمحُ بكَ العزّ الفقير»[6].

---

(١) اللسان ٨/٤٠٠ (وضع).

(٢) الميداني ٢/٢٢٠.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٤٠٧.

(٤) الألفاظ الكتابية ص٢١٨، وأمثال العرب ص ١٤٤، وجمهرة الأمثال ١/٢٣٤، ٢/٣٩٤، وكتاب الأمثال ص ٣٠٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٤، واللسان ٥/٩٦ (قصر)، والمستقصى ٢/٢٧٢، والميداني ١/٢٣٣، ٢/٢٣٨، والوسيط في الأمثال ص٢٠٣.

(٥) الميداني ٢/٢٤٢.

(٦) الميداني ٢/٢٤٢، الحاشية.

لا يُطْلَبُ أَثَرٌ بَعْدَ عَيْنٍ (١)

انظر: «لا تطْلُبْ أثرًا بَعْدَ عَيْنٍ».

لا يَطِنُّ عَلَيْهِ الذُّبابُ (مولَّد)(٢)

يضرب للمصون. ويقال في المعنى نفسه: «لا يَهُبُّ عَلَيْهِ الرِّيحُ»، و«لا يراهُ الشَّمسُ والقَمَرُ».

لا يُطَوِّلُ حَياتَهُ، ولا يُقَصِّرُ جارِيَتَها (مولَّد)(٣)

جاريتها: شمسها. يضرب للّذي لا ينفع ولا يضرّ.

لا يُعاتَبُ مِنْ إضاعَةٍ(٤)

يضرب في المجرَّب ذي الخبرة.

لا يُعْجِبُكَ الإنْباضُ قَبْلَ التَّوْتِير(٥)

يضرب في استعجال الأمر قبل بلوغ إناه. وراجع: «إنْباضٌ بِغَيْرِ (أو: مِنْ غَيْرِ) توتِيرٍ».

لا يَعْجِزُ القَوْمُ إذا تعاونوا(٦)

يضرب في حثّ الأقوام على التعاون.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٤.
(٢) الميداني ٢/٢٥٩.
(٣) الميداني ٢/٢٥٩.
(٤) الألفاظ الكتابية ص ٢٠٨.
(٥) اللسان ٧/٢٣٥ (نبض).
(٦) الألفاظ الكتابية ص ١٤٢.

لا يَعْجِزُ مَسْكُ السَّوءِ عَنْ عَرْفِ السَّوءِ[1]

يضرب للرجل اللَّئيم يكتُم لؤمه جهدَه في أفعاله. وأصله أنَّ الجلد الرَّديء لا يخلو من الرِّيح المُنْتِنَة. والمسْك: الجلد.

لا يَعْدَمُ الحُوارُ مِنْ أُمِّهِ حَنَّةً[2]

يضرب للمُشْفِق. ويروى: «لا تَعْدَمُ (أو: لا تَعْدَمُ ناقَةٌ) من أُمِّها حَنَّةً (أو: حَنِينًا، أو: خَنَّةً)». والحَنَّة نوع من الغنَّة كأنَّه الكلام يرجع إلى الخياشيم.

لا يَعْدَمُ شَقِيٌّ مُهَيْرًا (أو: مُهْرًا)[3]

أي: إنَّ تربية الأمهار صعبة شديدة. ويُقال في المعنى نفسه: «أتْعَبُ مِنْ رائِضِ مُهْرٍ».

لا يَعْدَمُ خابِطٌ وَرَقًا[4]

أي: من انتَجَعَ لا يَعْدَمُ عُشْبًا.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٨٠؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢١؛ واللسان ٩/٢٤٠ (عرف) و١٠/٤٨٦ (مسك)؛ والمستقصى ٢/٢٧٣؛ والميداني ٢/٢٣١.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ١٢٠؛ وتمثال الأمثال ١/١٦٤؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٨١؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٢؛ والمستقصى ٢/٢٧٣؛ والميداني ٢/٢١٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٩٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٩٨؛ والعقد الفريد ٣/٩٨؛ وكتاب الأمثال ص١٢٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٢؛ واللسان ١٥/١٨٥ (مهر)؛ والمستقصى ٢/٢٧٣؛ والميداني ١/١٤٨، ٢/٢١٩.

(٤) الميداني ٢/٢٣٥.

لا يَعْدَمُ عائِشٌ وُصُلاتٍ[1]

أي: ما دام للإنسان حياة، فهو لا يعدم ما يتوصَّل به.

يضرب في ظفر الإنسان بما يستمسك به حاله ما دام حيًّا.

لا يَعْدَمُ مانِعٌ عِلَّةً[2]

يضرب لمن يعتلّ، فيمنع شُحًّا وإبْقاءً على ما في يده.

لا يَعْدَمُ المُذْنِبُ عُذْرًا[3]

لا يَعْرِفُ أيًّا مِنْ أيٍّ[4]

يضرب في الأحمق.

لا يَعْرِفُ الجَمْرَةَ مِنَ التَّمْرَةِ[5]

أي: شديد الجهل.

لا يَعْرِفُ الحَوَّ مِنَ اللَّوِّ[6]

الحَوّ: نعم، واللَّوّ: لا. وقيل: الحَوّ: الحقّ، واللَّوّ: الباطِل. وقيل: معناه لا يعرف الكلامَ البَيِّنَ مِنَ الخَفِيِّ.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٢؛ واللسان ٦/١٥١ (عوس)؛ والمستقصى ٢/٢٧٣؛ والميداني ٢/٢٣٨. ويروى بضمّ الصّاد، وفتحها، وتَسْكينها.

(٢) الميداني ٢/٢٢٦.

(٣) فصل المقال ص ٧٤؛ وكتاب الأمثال ص ٦٤.

(٤) اللسان ١٤/٥٩ (أيا).

(٥) اللسان ٤/١٤٨ (جمر).

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٤١٩. وفي جمهرة اللغة ص ١٠٢، واللسان ١٤/٢٢٣ (حيا) و١٥/٢٦٧ (لوى): «فلانٌ لا يعرِفُ الحَوَّ مِنَ اللَّوِّ».

لا يَعْرِفُ الحَيَّ مِنَ اللَّيِّ[1]

معناه: لا يعرف الكلامَ الظاهر من الكلام الخفيّ. وقيل: معناه لا يعرف الحقّ من الباطل.

لا يَعْرِفُ مَحْساهُ مِنْ مَفْساهُ (مولّد)[2]

أي: لا يعرف فمه من استه. يضرب لشديد الغباوة.

لا يَعْرِفُ المَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتَمِرُ[3]

راجع: «لا يَدْرِي الكَذُوبُ (أو: المَكْذُوبُ) كَيْفَ يَأْتَمِرُ».

لا يَعْرِفُ هِرًّا مِنْ بِرٍّ[4]

راجع: «فلانٌ ما يَعْرِفُ هِرًّا مِنْ بِرٍّ».

لا يَعْرِفُ الوَحْيَ مِنَ السَّفْرِ[5]

الوَحْي: الإشارة. والسَّفْر: الكشْف. يضرب لشديد الغَباوَة.

لا يَعْلَمُ ما في الخُفِّ إلّا اللهُ والإسْكافُ[6]

زعموا أنَّ إسكافًا رمى كلبًا بخُفٍّ فيه قالب، فأوجعه جدًّا، فجعل الكلب يصيح ويجزع، فقال له أصحابه من الكلاب: أكُلُّ هذا مِنْ خُفٍّ؟

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٤١٩؛ واللسان ٤/٢٢٣ (حيا).

(٢) الميداني ٢/٢٥٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٩٦.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٤٠١؛ وجمهرة اللغة ص ٦٧، ١٢٧.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٤١٩.

(٦) الميداني ٢/٢٤٨.

فقال: لا يَعْلَم ما في الخُفّ إلّا اللهُ والإسكافُ.

يضرب في الأمر يَخْفَى على الناظر فيه علمه وحقيقته.

لا يُعْوَى، ولا يَنْبَحُ[1]

راجع: «فلانٌ لا يُعْوَى، ولا يُنْبَحُ».

لا يَغُرَّنْكَ الدُّبَّاءُ وإنْ كانَ في الماءِ[2]

راجع: «أغَرُّ مِنَ الدُّبَّاءِ في الماءِ».

لا يَغُرَّنَّكَ شَمَطٌ بِهِ دَبَّ شَيْخٌ في الجَحِيمِ[3]

الشَّمَط: اختلاط بياض الشَّعْر بسواده. والمعنى: لا يغرّنّكَ ظاهرٌ، فربَّ شيخٍ غير منيب.

لا يُغْني (أو: لا يَنْفَعُ) حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ[4]

ينسبه بعضهم إلى الرسول (ﷺ)، وليس المراد من عدم إغناء الحذر عدم التوقّي والإلقاء في التهلكة حتى قبل حلول الحادثة، بل الغرض البيان أن لا حذر بعد وقوع القدر لعدم استطاعة البشر على دفعه.

لا يُفْتَى، ومالِكٌ في المَدِينَةِ[5]

هو مالك بن أنس بن مالك (٩٣ هـ/ ٧١٢م - ١٧٩ هـ/ ٧٩٥م).

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٩٧.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/٣٢٢؛ والميداني ٢/٦٤، ٢٢٩.

(٣) الميداني ٢/٢٣٧.

(٤) الأمثال النبويّة ٢/١٢٠؛ والعقد الفريد ٣/١١٩؛ والميداني ٢/٢٣٧، ٣١٠.

(٥) تمثال الأمثال ٢/٥٤٣.

إمام دار الهجرة، وأحد الأئمّة الأربعة عند أهل السُّنَّة، وإليه تُنسَب المالكيَّة. مولده ووفاته في المدينة. كان صلبًا في دينه بعيدًا من الأمراء والملوك[1].

يضرب لتجنُّب القيام بعمل، وأمامَنا من يُتْقِنُه أكثر مِنّا.

لا يَفْتَرِسُ اللَّيْثُ الظَّبْيَ، وَهُوَ رابضٌ[2]

يضرب في الحضّ على الكَسْب. ويروى: «لن يَفْرِسَ اللَّيْثُ الطَّلا وَهُوَ رابِضٌ».

لا يَفْري فَرْيَهُ[3]

انظر: «ما يَفْرِي فَرْيَهُ أحَدٌ».

لا يُفَرِّجُ عَنْ إنْسانٍ برَمْصِ عَيْنِهِ (مولّد)[4]

الرَّمَص: وسَخ أبيض جامد يجتمع في مُوق العين.

يضرب للبخيل النَّكِد.

لا يَفْزَعُ البازِيُّ مِنْ صُراخ الكُرْكِيّ (مولَّد)[5]

الكركيّ: طائر أغبر اللون، طويل العنق والرجلين، قليل اللحم، يأوي إلى الماء.

يُضرب للضَّعيف يُهدِّد.

---

(١) الزركلي: الأعلام ٥/٢٥٧.
(٢) العقد الفريد ٣/١٠٨.
(٣) اللسان ١٥/١٥٣ (فرا).
(٤) الميداني ٢/٢٥٩.
(٥) الميداني ٢/٢٦٠.

لا يَفْضُضِ اللهُ فاكَ[1]

أي: لا يكسِرْ أسْنانَك، والتقدير: لا يكسر اللهُ أسنانَ فيك، فحذف المضاف. والمثل ينسبه بعضهم إلى الرسول (ﷺ).

لا يَفْطُنُ الدُّبُّ الحِجارَةَ[2]

انظر المثل التالي.

لا يُفَطِّنُ القارَةَ إلّا الحِجارَةُ[3]

فَطَّنَه: ثَقَّفَه ليُعَلِّمه الفِطْنَة. والقارة: أنثى الدَّبّة.

لا يَفْقِدُ الحَبْلَ، ولا يَرْكُضُ الحِجْرَ (مولَّد)[4]

يضرب للضَّعيف.

لا يَفُلُّ الحَديدَ إلّا الحَديدُ[5]

راجع: «الحَديدُ بالحَديدِ يُفْلَحُ».

لا يُقْبَلُ لَهُ صَرْفٌ ولا عَدْلٌ[6]

راجع: «لا قَبِلَ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا ولا عَدْلًا».

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/١٢١؛ واللسان ٧/٢٠٧ (فضض).
(٢) اللسان ٥/١٢٣ (قور).
(٣) اللسان ١٣/٣٢٣ (فطن).
(٤) الميداني ٢/٢٦٠.
(٥) العقد الفريد ٣/٩٢؛ والميداني ٢/٢٣٠.
(٦) أمثال أبي عكرمة ص ٨٠؛ واللسان ٩/١٩٠ (صرف) و١١/٤٣٤ (عدل).

لا يُقْتَنَصُ بالهُوَينا[1]

الهُوينا: التُّؤدة والرفق.

يضرب في المجرَّب ذي الخبرة.

لا يَقْرَأُ إلّا آيَةَ العَذَابِ وكُتُبَ الصَّواعِقِ (مولَّد)[2]

يضرب للمُهَوِّل.

لا يُقْرَنُ بِفُلانٍ إلّا الصَّعبُ[3]

انظر: «ما تُقْرَنُ بِهِ (أو: بفلان) الصَّعبَة».

لا يُقَعْقَعُ لَهُ (أو: لي) بالشِّنان[4]

الشِّنان: جمع شنّ، وهو الجلد اليابس.

يضرب للرّجل القويّ لا يُهدَّد ولا يُفَزَّع. ويروى: «ما يُقَعْقَعُ لَهُ بالشِّنانِ».

لا يَقُومُ بِطُنِّ نَفْسِهِ[5]

أي: بِقُوتها ومؤونتها.

يضرب للذّليل المُسْتَضْعَف.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٢٠٨.

(٢) الميداني ٢/٢٥٩.

(٣) الألفاظ الكتابيّة ص ٢٥١.

(٤) الألفاظ الكتابية ص ٢٠٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٣٧، ٤١٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٤؛ واللسان ١٣/٢٤١ (شنن)؛ والمستقصى ٢/٢٧٤.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٤١٠؛ والمستقصى ٢/٤١٠؛ والوسيط في الأمثال ص ١٨٧.

لا يَقُومُ بهِ (أو : لَها) إلّا ابْنُ إحْداها (أو : أجْداها)[1]

أي : إلّا ابن إحدى الدّواهي ، يُراد الداهي من الرجال.

يضرب للأمر الذي لا يضطلع به إلّا ذو الأرب والدَّهاء.

لا يَقُومُ عِطْرُهُ بفُسَائِه (مولّد)[2]

يضرب لمن شرّه أكثر من خيره.

لا يَكْذِبُ الرائِدُ أهْلَهُ[3]

راجع : « الرائِدُ لا يَكْذِبُ أهْلَهُ ».

لا يَكْسِبُ الحَمْدَ فتًى شَحيحٌ[4]

يضرب في ذمّ البخل.

لا يَكْظِمُ عَلَى جِرَّتِهِ[5]

راجع : « لا يَخْنُقُ على جِرَّتِهِ ».

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٤ ، والمرصّع ص ٤٥ ، والمستقصى ٢/٢٧٤ ، والميداني ٢/٢٣٧.

(٢) الميداني ٢/٢٥٩.

(٣) العقد الفريد ٣/٨٢ ، وفصل المقال ص ٣٧ ، وكتاب الأمثال ص ٤٩ ، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢١ ، والمستقصى ٢/٢٧٤ ، والميداني ٢/٢٣٣.

(٤) الميداني ٢/٢٤٨.

(٥) الميداني ٢/٢٢١.

لا يُكَلِّمُ زَعْبَلٌ[1]

زَعْبل: اسم رجل، واشتقاقه من قولهم: صبيّ زعبل إذا كان سيّىء الخُلُق، كادىء الشّباب.

يُضرب لسيّىء الخُلُق.

لا يَكُنْ حُبُّكَ كَلَفًا، ولا بُغْضُكَ تَلَفًا[2]

لا يَكونُ ذلِكَ حَتَّى يَؤُوبَ القَارِظان[3]

انظر: «إذا ما القارِظُ العَنْزِيُّ آبا».

لا يَكونَ ذلِكَ حَتَّى يَرِدَ الضَّبُّ[4]

راجع: «حَتَّى يَرِدَ الضَّبُّ».

لا يَكونَ ذلِكَ حَتَّى يَحِنَّ الضَّبُّ في أثَرِ الإبِلِ الصّادِرَةِ[5]

أي: لا يكون أبدًا.

لا يَكونُ المُؤمِنُ مُؤْمِنًا حَتَّى يَحْتَرِزَ مِنْ لِسانِهِ ولِسان غَيْرِهِ[6]

قاله أنس بن مالك، ويضرب في حفْظ اللسان.

---

(١) جمهرة اللغة ص ١١٢٤.
(٢) كتاب الأمثال ص ١٧٨، والميداني ٢/٢١٨.
(٣) اللسان ٧/٤٥٥ (قرظ).
(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢١٠، والميداني ١/٣١٥.
(٥) الميداني ١/٣١٥، ٢/٢٢٦.
(٦) العقد الفريد ٣/٨١.

لا يُلْبِثُ الحَلَبَ الحَوالِبُ[1]

الحَلَب: اللبن المحلوب. والحوالِب: جمع حالبة، والمعنى أنَّ الرواعي لا يُلْبِثْنَ اللَّبَن في ضروع الإبل حتَّى يُرحنها إلى أربابها، ولكنهنَّ يأخذن حاجتَهن قبلهم.

يضرب في ذمّ الخيانة، والاحتراز عن الشَّيء، ختراً (غَدْرًا) لصاحبه.

لا يُلْبِثُ الغَوِيَّان الصَّرْمَةَ[2]

الغَوِيّان: الذئبان، وإذا اجتمعا أسرعا في تمزيق فريستهما. والصَّرمة: القِطْعة من الغنم أو الإبل القليلة. والتقدير: لا يُلبِث ولا يُمْهِل الذئبان الغويّان القطعة القليلة أن يُفرّقاها ويُهلكاها.

يضرب لمن ملك مالًا، وهو مُبَذِّر، فمزَّقه سريعًا.

لا يُلْبِثُ المَرْءَ اخْتِلافُ الأحْوال[3]

من قول الراجز:

لا يُلْبِثُ المَرْءَ اخْتِلافُ الأحْوالْ ... مِنْ عَهْدِ شَوّالٍ وبَعْدَ شَوّالْ
يُفْنِيهِ مِثْلَ فَناءِ السِّرْبالْ[4]

يُضرب في كون المرء عُرضةً للفناء.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٤؛ والمستقصى ٢/٢٧٥؛ والميداني ٢/٢٣٢.
(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٤؛ والمستقصى ٢/٢٧٥؛ والميداني ٢/٢٣٨.
(٣) المستقصى ٢/٢٧٥؛ والميداني ٢/٢٢٩.
(٤) الرجز بلا نسبة في المستقصى ٢/٢٧٥؛ والميداني ٢/٢٢٩.

لا يَلْتاطُ (أو: لا يَلِيقُ) هذا بِصُفْري[1]

أي: لا يَلْصَقُ بنَفْسِي أو بقَلْبي.

يضرب في قلّة المُوافقة. ويروى: «لا يَليقُ بصُفْري».

لا يَلِدُ الوَقْبانُ إلّا وَقْباً[2]

الوَقْبان: الأحمق.

يضرب للرجل يوافق والديه في الحُمق.

لا يُلْدَغُ (أو: لا يُلْسَعُ) المُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ[3]

قاله النبيّ (ﷺ) لأبي عزّة الشاعر[4]، وكان أسره يوم بدر ثمّ مَنّ عليه، وأتاه يوم أُحد، فأسره، فطلب أن يمُنّ عليه، فقال الرسول هذا المثل.

يضرب لمن ابتُليَ بشيء مرّة، فخافه أخرى.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٩١؛ والعقد الفريد ٣/١١٥؛ وفصل المقال ص ٣٩٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢١؛ واللسان ٤/٤٦١ (صفر)؛ والمستقصى ٢/٢٧٦؛ والميداني ٢/٢٢٦.

(٢) الميداني ٢/٢٣٩.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/١٢٢؛ وتمثال الأمثال ٢/٥٥٧؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٨٦؛ والحيوان ١/٣٣٥؛ والعقد الفريد ٣/١١٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨، ٢٢٢؛ والمستقصى ٢/٢٧٦؛ والميداني ٢/٢١٥؛ والوسيط في الأمثال ص ١٩٧.

(٤) هو عمرو بن عبدالله بن عثمان الجمحي (٠٠٠ - ٣ هـ/٦٢٥م) شاعر جاهلي من أهل مكّة. حرّض على قتال المسلمين، أمر النبيّ به عاصم بن ثابت، فضرب عنقه. (الزركلي: الأعلام ٥/٨٠).

لا يَلِيقُ بصُفْري[1]

راجع: « لا يَلْتاطُ هٰذا بِصُفْرِي ».

لا يُمْسِكُ ضُراطَهُ خَوْفًا (مولّد)[2]

يضرب لشديد الخوف.

لا يَمْلأُ جَوْفَ ابنِ آدَمَ إلّا التُّرابُ[3]

من قول الرسول (ﷺ): « لو أنَّ لابنِ آدَم وادِيَين من ذهب، لابْتَغى إليهما واديًا ثالِثًا، ولا يملأ جوفَ ابن آدم إلّا الترابُ، ويتوب إلى الله من تاب ».

يضرب في طمع الإنسان.

لا يَمْلأُ قَلْبَهُ شَيْءٌ (مولّد)[4]

يضرب للرجل الشجاع.

لا يَمْلِكُ الحائِنُ حَيْنَهُ[5]

أي: دَفْع حَيْنه، والحائن، هنا، الذي قُدِّر حَيْنه، لا الذي حانَ وهلك.

يضرب في الحين الذي يسوق المرءَ إلى الرَّدى دون أن يمكنه الاحتراس منه. ويُقال في المعنى نفسه: « لا يَمْلِكُ حائِنٌ دَمَهُ ».

---

(١) فصل المقال ص ٣٩٣، والميداني ٢/٢٢٦.

(٢) الميداني ٢/٢٥٩.

(٣) الأمثال النبوية ٢/١٢٤.

(٤) الميداني ٢/٢٥٩.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢١، والمستقصى ٢/٢٧٦، والميداني ٢/٢٢٧.

لا يَمْلِكُ حائِنٌ دَمَهُ[1]

راجع المثل السابق.

لا يَمْلِكُ مَوْلًى لِمَوْلًى نَصْرًا[2]

أي: لا يملك مولًى ترك، أو ادّخار، نصرٍ لمولاه، يعني أنّه يثور به الغضب، فلا يملك نفسه في ترك نصرته.

يضرب في غضب الرجل لحميمه وإن كانت بينهما مشاحنة.

وراجع قصّته في «آكُلُ لَحْمَ أخي ولا أَدَعَهُ لِآكِلٍ».

لا يَمْنَعُ ذَنَبَ تَلْعَةٍ[3]

يضرب للذليل الحقير.

لا يُمَيِّزُ بَيْنَ التِّينِ والسِّرْقِينِ (مولّد)[4]

السِّرْقِين: الزِّبل. يضرب لشديد الجهْل والغباوة.

لا يُنادَى وَلِيدُهُ[5]

قيل: هذا مَثَل يقوله القوم إذا أخصبوا وكثُرت أموالهم، فإذا أومأ

---

(١) الميداني ٢/٢٣٧.

(٢) الفاخر ص ٦٩؛ وفصل المقال ص ٢١٢؛ وكتاب الأمثال ص ١٤١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢١؛ والمستقصى ٢/٢٧٦؛ والميداني ٢/٢١٤.

(٣) المستقصى ٢/٢٧٦.

(٤) الميداني ٢/٢٥٩.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٤٠٧؛ واللسان ٣/٤٦٨ (ولد). وفي الحيوان ٢/٧١: «نزلت بهم أمور لا ينادى وليدها».

الصَّغير إلى شيء لم يُصْلَحْ عليه، ولم يُنْهَ عنه، جُعِل مثلًا لكلّ كَثْرة وَسَعَة. وقيل: معناه أنَّه أمرٌ عظيم لا يُدعى فيه الصِّغار، وإنَّما يُدعى فيه الكبار. وقيل: معناه أنَّه أمرٌ كامل قد بلغ، وما فيه خَلَل ولا اضطراب، قد قام به الكبار فاستُغني بهم عن الصِّغار. وقيل: أصله في الشِّدّة والجَدْب يصيب القوم حتَّى يَشْغُل الأمّ عن ولدها فلا تُناديه، ثمَّ جُعِل مثلًا لكلّ شدّة وأمر عظيم. قال جميل بثينة [من الطويل]:

وتحتَ مجاري الدَّمْعِ مِنّا مَوَدَّةٌ تُلاحَظُ سرًّا، لا يُنادَى وليدُها[1]

لا يَنامُ مَنْ أُثِيرَ[2]

أي: هُيِّجَ.

لا يَنامُ مَنْ أَثْأَرَ[3]

أي: من طلب الثأر حَرَّم على نفسه الدَّعة والنوم.

لا يَنامُ، ولا يُنِيمُ[4]

راجع: «السَّلِيمُ لا يَنامُ، ولا يُنِيمُ».

لا يُنْبِتُ البَقْلَةَ إلّا الحَقْلَةُ[5]

راجع: «لا تُنبِتُ البَقْلَةَ إلّا الحَقْلَةُ».

(١) ديوانه ص ٧٠.
(٢) المستقصى ٢/٢٧٦.
(٣) الميداني ٢/٢٢٧.
(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٤٨؛ والفاخر ص ٢٠٢.
(٥) اللسان ١١/١٦٠ (حقل)؛ والميداني ٢/٢٣٠.

لا يُنَبَّهُ مِنْ سِنَةٍ[1]

السِّنة: النعاس والغفلة.

يضرب في المجرَّب ذي الخبرة.

لا يَنْبَغِي لحاكمٍ أنْ يَسْمَعَ شَكِيَّةً مِنْ أحَدٍ إلّا وَمَعَهُ خَصْمُهُ[2]

وذلك لكيلا يسبق إلى قلبه على الآخر شيء قبل أن يعرف ما عنده.

لا يَنْتَصِفُ حَلِيمٌ مِنْ جَهُولٍ[3]

وذلك لأنَّ الجهول يُربي عليه، والحليمُ لا يَضَعُ نفسه لمسافهته.

لا يَنْتَطِحُ فِيها (أو: فِيهِ) عَنْزان[4]

قاله النبيّ (ﷺ)، ويضرب للأمر الذي لا غيرَ له، ولا يدرّك به ثأر. وقيل: معناه لا يكون له تغيير ولا نكير، ومثله قولهم: «لا تَنْفِطُ فيهِ عَناق»، وقولهم: «لا تحبقُ في هذا الأمرِ عَناق حَوْلِيّة».

لا يَنْفِطُ فِيهِ عَناقٌ[5]

راجع: «لا تَنْفِطُ فِيهِ (أو: فِيها) عَناقٌ».

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٢٠٨.

(٢) الوسيط في الأمثال ص ١٩٩.

(٣) العقد الفريد ٣/١٠٤؛ وكتاب الأمثال ص ١٥٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢١؛ والمستقصى ٢/٢٧٧؛ والميداني ٢/٢٣٧.

(٤) الأمثال النبويّة ٢/١٢٥؛ وتمثال الأمثال ٢/٥٧٧؛ وجمهرة الأمثال ٢/٤٠٣؛ والحيوان ١/٣٣٥؛ والفاخر ص ٣١٢؛ واللسان ٢/٦٢١ (نطح) والمستقصى ٢/٢٧٧؛ والميداني ٢/٢٢٥؛ والوسيط في الأمثال ص ١٩٨.

(٥) اللسان ٧/٤١٧ (نفط).

لا يَنْفَعُ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ[1]

راجع: « لا يُغْني حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ ».

لا يَنْفَعُ الدَّبْغُ على التَّحْلِيءِ[2]

التَّحْلِيء: شَعر وجه الجلد، ووسخُه، وسواده. يضرب في عدم نَفْع أمر لعدم توافر أسباب نجاحه.

لا يَنْفَعُ مِمّا هُوَ واقِعٌ التَّوَقِّي[3]

قاله أُكثم بن صيفي. وراجع: « لا يُغْني حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ ».

لا يَنْفَعُكَ مِنْ جارِ سُوءٍ تَوَقٍّ[4]

يضرب في سوء المجاورَة.

لا يَنْفَعُكَ مِنْ زادٍ تُبَقِّي[5]

أي: إنْ بقيته فَسُد وتغيَّر. يضرب في الحضّ على الجُود.

لا يَنْفَعُكَ مِنْ قَدَرٍ (أو: مِنْ رَدَى) حِذارٌ (أو: حِذارُه)[6]

راجع: « لا يُغْني حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ ».

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٢٧، والميداني ٢/٢٣٧، ٣١٠.

(٢) اللسان ١/٦٠ (حلأ).

(٣) الفاخر ص ٢٦٤.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٩١، والعقد الفريد ٣/١١٥، وكتاب الأمثال ص ٢٧٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢١، والمستقصى ٢/٢٧٧، والميداني ٢/٢٣٥.

(٥) كتاب الأمثال ص ١٦٤، والمستقصى ٢/٢٧٧.

(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢١، والمستقصى ٢/٢٧٧، والميداني ٢/٢٣٧.

لا يَنْقُصُكَ مِنْ زادٍ تَبَقٍّ[1]

قال الميداني: يضرب في الحثّ على أكل ما يَفْسُد إنْ أُبْقِيَ. ونظنّ أنّه يضرب في الجُود كالمثل السابق.

لا يَهُبَّ عَلَيْهِ الرِّيحُ (مولّد)[2]

يضرب للمصون.

لا يَهْلِكُ امْرُؤٌ عَرَفَ قَدْرَهُ[3]

يضرب لتجنّب التكبّر وادّعاء ما ليس نملكه.

لا يَهْلِكُ امْرُؤٌ عَنْ مَشُورَةٍ[4]

يضرب في الحثّ على المشورة.

لا يُوجَدُ العَجولُ مَحْمُودًا[5]

يضرب في تجنّب التسرّع والعجلة.

لا يَيْأَسَنّ نائِمٌ أنْ يَغْنَما[6]

رويَ أنّ رجلًا كان يسير بإبل له، حتّى إذا كان بأرض مُجْدِبَة، مرّ برجل نائم، فأتاه يستجيره، فقال: إنّي جائِرُك من الناس كلّهم إلّا من

(١) الميداني ٢/٢٣٨.
(٢) الميداني ٢/٢٥٩.
(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٧٧.
(٤) العقد الفريد ٣/١١٣.
(٥) الميداني ٢/٢٤٣.
(٦) الميداني ٢/٢٤٧.

عامر بن جُوين[1]. فقال الرجل: نعم، وما عَسَى أن يكون عامر بن جوين، وهو رجل واحد؟ وكان هو عامر بن جُوين، فسار به حتَّى توسَّط قومه، فأخذ إبله، وقال: أنا عامر بن جُوين، وقد أجَرْتُكَ منَ الناس كلّهم إلّا مِنِّي. فقال الرجل عند ذلك: «لا ييْأسَنَّ نائِمٌ أنْ يَغْنَما»، فذهبت مَثَلًا يضرب في عدم اليأس من الغنيمة.

لَأبْلُغَنَّ مِنْكَ سُخْنَ القَدَمَيْن [2]

أي: لآتِيَنَّ إليك أمرًا يبلغ حَرُّه قَدمَيكَ.

لَأتْرُكَنَّهُ تَرْكَ ظَبْيٍ ظِلَّهُ[3]

راجع: «تَرَكَ الظَّبْيُ ظِلَّهُ».

لَأحْلأنَّكَ حَلأً غَيْرَ مَرْدُودٍ[4]

حلأ: ضَرَب. يضرب في التوعُّد.

لَأذْهَبَنَّ فإمّا هُلْكٌ وإمّا مُلْكٌ[5]

لعلَّه مأخوذ من قول امرئ القيس [من الطويل]:

---

(١) هو عامر بن جوين بن عبد رُضاء بن قمران الطائيّ، شاعر فارس، من أشراف طيّئ في الجاهليّة من المعمَّرين. كان فاتكًا مستهترًا. تبرّأ قومه من جرائره. (الزركلي: الأعلام ٣/٢٥٠).

(٢) المستقصى ٢/٢٣٧؛ والميداني ٢/١٧٩.

(٣) فصل المقال ص ٢٦٧؛ واللسان ١٥/٢٣ (ظبا) و١١/٤١٩ (ظلل).

(٤) المستقصى ٢/٢٣٧.

(٥) زهر الأكم ٣/٢١؛ واللسان ١٠/٤٩٤ (ملك)، ١٠/٥٠٥ (هلك).

بَكَى صاحِبِي لَمّا رأى الدَّرْبَ دونَهُ وَأيْقَنَ أنّا لاحِقانِ بِقَيْصَرا
فقُلْتُ لَهُ: لا تَبْكِ عَيْنُكَ إنّما نُحاوِلُ مُلْكًا أو نَموتَ فَنُعْذَرا[1]

لَأُرِيَنَّكَ الكَواكِبَ بالنَّهارِ (أو: ظُهْرًا)[2]

يضرب في التوعُّد. وراجع: «أعَزُّ مِنْ حَلِيمَةَ».

لَأُرِيَنَّكَ (أو لَأُرِيَنَّهُ) لَمْحًا باصِرًا[3]

يضرب في التهديد والإيعاد. واللمح الباصِر: النظر المُفْزِع، وقيل: هو النظر بتحديقٍ شديد.

لَأَشْأَنَنَّ شَأْنَهُمْ[4]

أي: لَأُفْسِدَنَّ أمرهم. وقيل: معناه لأقصدنَّ قصدَهم. يضرب في التهديد والإيعاد.

لَأَشْقَحَنَّكَ شَقْحَ الجَوْزِ[5]

شَقَحَ الجوزة: استخرجَ لبَّها. والمعنى: لأستَخرِجَنَّ ما عندك.

يضرب في التهديد.

(١) ديوانه ص ٦٤، وزهر الأكم ٢١/٣.
(٢) خزانة الأدب ٣٣٣/٣، والدرّة الفاخرة ٣٠٢/١، والفاخر ١١٣، والميداني ٤٥/٢، والوسيط في الأمثال ص ١٩٠.
(٣) جمهرة الأمثال ١٩٩/٢، وجمهرة اللغة ص ٥٦٨، وزهر الأكم ٣٥/٣، وفصل المقال ص ٤٨٧، وكتاب الأمثال ص ٣٥٨، واللسان ٥٨٤/٢ (ملح)، والميداني ١٧٧/٢.
(٤) فصل المقال ص ٤٨٧، وكتاب الأمثال ص ٣٥٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٦، واللسان ٢٣٠/١٣ (شأن)، والمستقصى ٢٣٧/٢، والميداني ١٩٦/٢.
(٥) جمهرة اللغة ص ٥٣٨، ١٠٤١.

لَأَصْهَرَنَّكَ بيَمِينٍ مُرَّةٍ[1]

يضرب في التهديد. والصَّهْر: الإذابة.

لَأَضْرِبَنَّكَ غِبَّ الحِمارِ، وظاهِرَةَ الفَرَس [2]

غِبّ الحمار: أن يشرب يومًا، ويدع يومًا. وظاهرة الفرس: أن يشرب كلّ يوم. والمعنى لأضْرِبَنَّكَ كلَّ يَوْمٍ.

لَأَضْرِبَنَّهُ ضَرْبَ أوابي الحُمُرِ[3]

أي: لأضربنَّه ضربًا شديدًا. وأوابي الحُمُر: الحميرُ التي تأبى المشْيَ.

لَأَضَعَنَّ عَنْكَ دَيْنِي[4]

يضرب عند التخويف بالهُجْران.

لَأُضُمَّنَّكَ ضَمَّ الشَّناترِ[5]

الشَّناتر: جمع شنترة، وهي الإصبع في لغة يمانيَّة. يضرب في التوعُّد والتهديد.

لَأَطَأَنَّ فُلانًا (أو: لَأَطَأَنَّهُمْ) بأَخْمَصِ رِجْلِي[6]

هو أمكن الوطْء وأشدّه. يضرب في التوعُّد.

---

(١) اللسان ٤/٤٧٢ (صهر).

(٢) اللسان ١/٦٣٥ (غبب)، والميداني ٢/١٩٧.

(٣) الميداني ٢/١٨٠.

(٤) المستقصى ٢/٢٣٨، والميداني ٢/٢٠٤.

(٥) الميداني ٢/١٨٩.

(٦) المستقصى ٢/٢٣٨، والميداني ٢/١٧٩.

لَأَطْعَنَنَّ في حَوْصِهِ (أو : في حَوْصِهِمْ)[1]

الحَوْص : الخِياطة . والمعنى : لأفسدنَّ ما أصْلَحُوا .

يضرب في التوعُّد .

لَأَطْلُبَنَّهُ مِنْ حَسِّي وَبَسِّي[2]

أي : من جَهْدِي . وراجع : « جِئْني بِهِ مِنْ حَسِّكَ (أو : عَسِّكَ) وَبَسِّكَ » .

لَأُطِيرَنَّ نُعْرَتَكَ[3]

أي : لأذْهِبَنَّ كبرَك وجهلك . وأصله الحمار إذا نَعَر ركبَ رأسه . يضرب في التوعُّد .

لَأُطِيلَنَّ غَضَنَكَ[4]

أي : لأطيلنَّ عناءَك . يضرب في التهديد . ويروى : « لأمُدَّنَّ غَضَنَك » .

لَأَعْرِفَنَّكَ بَعْدَ المَوْتِ تَنْدُبُنِي وفي حَيَاتِيَ ما زَوَّدْتَنِي زادِي[5]

يضرب في الرجل يضيّع حقَّ أخيه في حياته ، ثمَّ يبكيه بعد موته . والبيت قاله عبيد بن الأبرص[6] ، وهو من البسيط .

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٩٩ ؛ وكتاب الأمثال ص ٣٥٧ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٦ ؛ واللسان ٧/١٨ (حوص) ؛ والمستقصى ٢/٢٣٨ ؛ والميداني ٢/١٨٧ .

(٢) اللسان ٦/٢٧ (بنس) ؛ والميداني ١/١٧١ .

(٣) اللسان ٥/٢٢٢ (نعر) ؛ والمستقصى ٢/٢٣٨ .

(٤) اللسان ١٣/٣١٤ (غضض) .

(٥) فصل المقال ص ٢٧١ ؛ وفي اللسان ١/٢١٧ (أنب) برواية « ألا أراك ... » .

(٦) ديوانه ص ٤٨ ؛ والميداني ٢/٢٤٨ ؛ وفصل المقال ص ٢٧١ .

لَأَعْصِبَنَّكَ عَصْبَ السَّلَمَةِ[1]

راجع: «عَصَبَه عَصْبَ السَّلَمَةِ».

لَأَعْلُطَنَّكَ عَلْطَ سُوءٍ[2]

أي: لَأَسِمَنَّك وسْمًا يَبْقَى عليك.

يضرب في التوعُّد. وانظر الأمثال الثلاثة التالية.

لَأُفُشَّنَّ وَطْبَكَ[3]

انظر المثل التالي.

لَأُفُشَّنَّكَ فَشَّ الوَطْبِ[4]

الوطْب: سقاء اللَّبن خاصَّة، وهو يُنفَخ، فيوضَع فيه الشَّيء، فإذا أُخرِجَت منه الرِّيح فقد فَشَّ. والمعنى: لَأُذْهِبَنَّ بكِبْرِك وتِيهك.

لَأَفْعَلَنَّ بكَ فِعْلَ سَبْعَةٍ[5]

كان سبْعة رجلًا ماردًا من العرب، فأخذه بعض ملوكهم، فنكَّل به، فصار مَثَلًا.

يضرب في التهديد والتوعُّد. وانظر الأمثال الأربعة السابقة.

---

(١) الميداني ٢/١٨٥.

(٢) جمهرة اللغة ص ٩١٦.

(٣) اللسان ١/٧٩٧ (وطب) و٦/٣٣٢ (فشش).

(٤) جمهرة اللغة ص ١٣٨؛ واللسان ١/٧٩٧ (وطب) و٦/٣٣٢ (فشش)؛ والمستقصى ٢/٢٣٨؛ والميداني ٢/٢٠٠.

(٥) جمهرة اللغة ص ٣٣٧.

لَأَفْعَلَنَّ ذلِكَ (أو: كَذا) قَبْلَ حَساس الأَيْسار[1]

راجع: «قبلَ حَساسِ الأَيْسارِ».

لِأَفْقَرَ مِنّا يُهْدَى غَمامُ (أو: نُهْدِي غَمامَ) أَرْضِنا[2]

أي: يذهب حظُّنا إلى غيرنا. وفي الرواية «نُهدي غمام أرضنا»، معناه نُؤثِرهم علينا.

لَأُقْبِلَنَّ قِبَلَكَ[3]

أي: نحوكَ وقصدَكَ.

لَأَقْلَعَنَّكَ قَلْعَ الصَّمْغَةِ[4]

أي: لأَسْتَأْصِلَنَّكَ، والصَّمْغُ إذا قُلِع انقلع كلّه من الشجرة، ولم يبقَ له أثر، وربّما أَخَذَ معه بعضَ لِحائها. ويقال: «تركتُه على مِثْل مَقْرِفِ الصَّمْغَةِ». والمثل قاله الحجّاج لأنس بن مالك.

لَأُقْنُوَنَّكَ قَناوَتَكَ[5]

أي: لأَجْزِيَنَّكَ جَزاءَكَ.

يضرب في التهديد: ويُقال في المعنى نفسه: «لَأَنْجُرَنَّكَ نَجِيرَتَكَ».

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٥؛ والمستقصى ٢/٢٣٨؛ والميداني ٢/١٠٧.

(٢) الميداني ٢/١٩٥.

(٣) المستقصى ٢/٢٣٩.

(٤) اللسان ٨/٤٤١ (صمغ)؛ والميداني ٢/١٨٥.

(٥) اللسان ١٥/٢٠٣ (قنا) والميداني ٢/٢٠٦.

لاقَيْتَ أخْيَلا[1]

الأخْيل: الشِّقِرّاء، وهو طائر تتشاءم منه العرب.

لَأُقِيمَنَّ حَدَلَكَ (أو: صَعَرَكَ، أو: قَذْلَكَ)[2]

الحَدَل: العِوَج. والصَّعَر: مَيْل في العُنُق أو في الوجْه مِن كِبْرٍ. والقَذْل: المَيْل والجور. والمعنى: لأردَّنَّكَ إلى الحقّ بالقهرِ والغلبة.

يُضرب في التهديد . ويقال في المعنى نفسه: « لأكعمنّكَ كِعامًا مخرسًا ».

لَأُقِيمَنَّ لَكَ الأُمورَ على عِرارِها[3]

أي: على حدودها.

لَأَكْعَمَنَّكَ كِعامًا مُخْرِسًا[4]

كَعَمَ البعيرَ: شَدَّ فاه في هياجه لئلّا يَعَضّ أو يأكل.

يضرب في التهديد. ويقال في المعنى نفسه: « لأقيمنَّ حدَلك ».

لَأَكْوِيَنَّهُ كَيَّةَ المُتَلَوِّم[5]

أي: كيًّا بليغًا. والمتلوِّم: الذي يتتبَّع الداء حتى يعلم مكانه.

يضرب في التهديد الشَّديد المحقَّق. وراجع الأمثال السابقة الثلاثة.

---

(١) الميداني ٢/١٨١.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٢؛ واللسان ٤/٤٥٦ (صعر)؛ والمستقصى ٢/٢٣٩؛ والميداني ٢/١٩٣، ٢٠٦.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٠١.

(٤) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٧.

(٥) الميداني ٢/١٨٩.

لَأُلْجِئَنَّكَ إلى قُرِّ قَرارِكَ[1]

أي: إلى أسوأ حالِكَ وأسفلها. وقيل: إلى مضجعك ومَدْفِنِك، يعنون القبر.

يضرب في التهديد. وانظر الأمثال الأربعة السابقة والمثلين التاليين.

لَأُلْجِمَنَّكَ لِجامًا مُعْذِبًا[2]

الإعذاب: الترك للشَّيء والنزوع عنه. والمعنى: لأفطمنَّك عن هذا الأمر فطامًا تامًّا.

لَأُلْحِقَنَّ حَواقِنَكَ بِذَواقِنِكَ (أو: حواقِنَهُ بذَواقِنِهِ)[3]

الحاقِنة: المريء، وقيل: المعِدة. والذاقنة: المعدَة، وقيل: الذَّقَن. وقيل: الحَواقِن: ما يحقِن الطعامَ في البطن، والذَّواقِن: الذَّقَن وما تحته. يضرب في التهديد والتوعُّد. ويروى: «لَأُلْزِقَنَّ حَواقِنَكَ بِذَواقِنِكَ (أو: بِلَواقِنِكَ)». واللَّواقن: أسافل البطن والركبتان.

لَأُلْحِقَنَّ قَطُوفَها بالمِعْناقِ (أو: بالوَساعِ)[4]

القَطوف من الدَّواب: المتقارب الخطْو، وهو ضدّ الوَساع. والمِعْناق من

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٦، والمستقصى ٢/٢٣٩، والميداني ٢/١٩٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢١٥، وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٧، والميداني ٢/٢٠٠.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٩٩، وفصل المقال ص ٤٨٨، وكتاب الأمثال ص ٣٥٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٦، واللسان ١٣/١٢٦ (حقن) و١٣/١٧٣ (ذقن)، والمستقصى ٢/٢٣٩، والميداني ٢/١٧٧.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٥، وفصل المقال ص ١٧٠، ٣٤٢، وكتاب الأمثال ص ١١٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٥، والمستقصى ٢/٢٣٩، والميداني ٢/١٧٩.

الخيل: الذي يعنُق في السَّير، وهو أن يسير سيْرًا مسْبطِرًا يُقال له العَنَق. والمعنى: لأسوقُ سوقًا شديدًا. والمثل يقوله من له قُدرة على إلحاق آخر الأمور بأوائلها.

لَألْزِقَنَّ حَواقِنَكَ بذَواقِنِكَ (أو: بلَواقِنِكَ)(1)

راجع: «لَألْحِقَنَّ حَواقِنَكَ بِذَواقِنِكَ (أو: حواقِنَهُ بِذَواقِنِهِ)».

لَألْصِقَنَّ حَواقِنَ فُلانٍ بذَواقِنِهِ(2)

راجع: «لَألْحِقَنَّ حَواقِنَكَ بِذَواقِنِكَ (أو: حَواقِنَهُ بِذَواقِنِهِ)».

لَأُمُدَّنَّ غَضَنَكَ (أو: غَضَنَهُ، أو: عَصَبَكَ)(3)

أي: لَأُطِيلَنَّ عَناءَكَ. يضرب في التهديد. ويقال في المعنى نفسه: «لأقلعنَّكَ قلعَ الصَّمغَةِ»، و«لأقتونَّكَ قتاوتَكَ»، و«لأقيمنَّ حدَلكَ»، و«لأكعمنَّكَ كعامًا مُخرسًا»، و«لألجمنَّكَ لجامًا مُعذبًا»، و«لألحقنَّكَ حواقنَكَ بذواقنك».

لِأَمْرٍ ما جَدَعَ (أو: حَزَّ) قَصِيرٌ أنْفَهُ(4)

راجع قصّته في «خَطْبٌ يَسيرٌ في خَطْبٍ كَبيرٍ».

---

(1) جمهرة اللغة ص 561؛ واللسان 13/126 (حقن)؛ والمستقصى 2/239.

(2) جمهرة اللغة ص 561، 700.

(3) جمهرة الأمثال 2/199؛ وفصل المقال ص 487؛ وكتاب الأمثال ص 357، واللسان 13/314 (غضض)؛ والمستقصى 2/240؛ والميداني 2/192.

(4) أمثال العرب ص 146؛ وخزانة الأدب 8/275، 9/320؛ والدرّة الفاخرة 1/106؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص 97؛ والمستقصى 2/240؛ والميداني 2/196. والوسيط في الأمثال ص 203.

لِأَمْرٍ ما قِيلَ: دَعِ الكَلامَ لِلْجَوابِ (مولَّد)[1]

لِأَمْرٍ ما يُسَوَّد مَنْ يَسُودُ[2]

من قول الشاعر [من الوافر]:

عزمْتُ على إقـامَـةِ ذي صَبـاحٍ لِأَمْـرٍ مـا يُسَـوَّدُ مَـنْ يَسُـودُ[3]

لِأُمِّكَ الحلْقُ، ولِعَيْنِكَ العُبْرُ[4]

يضرب في دعاء السُّوء. وفي المثل إشارة إلى عادة العرب في حَلْق الثَّكْلى لشعْرها حُزنًا على ولدها.

لَأَنْ أُدْخِلَ يَدِي في فَمِ التِّنِّينِ، أَحَبُّ إليَّ مِنْ أَنْ أَسْأَلَ[5]

قاله النبيّ (ﷺ)، ويضرب في الحثّ على عدم السُّؤال، فالنفسُ الأبيّةَ تأبى السُّؤالَ.

لَئِنِ الْتَقَى رُوعِي وَرُوعُكَ لَتَنْدَمَنَّ[6]

الرُّوع: القلب. والمعنى لتَنْدَمَنَّ على مقارعَتي.
يضرب في التهديد.

---

(١) الميداني ٢/٢٥٨.

(٢) خزانة الأدب ٣/٨٧، ٩٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٦؛ واللسان ٢/٥٠٣ (صبح)؛ والمستقصى ٢/٢٤٠؛ والميداني ٢/١٩٦.

(٣) البيت لأنس بن نهيك في اللسان ٢/٥٠٣ (صبح)؛ وبلا نسبة في الأمثال والحكم ص١٥٩؛ وفرائد اللآل ٢/١٦٦؛ والمستقصى ٢/٢٤٠؛ والميداني ٢/١٩٦.

(٤) اللسان ١٠/٦١ (حلق)؛ والمستقصى ٢/٢٤٠.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/٨٣.

(٦) فصل المقال ص ٤٨٩؛ وكتاب الأمثال ص ٣٥٨؛ والمستقصى ٢/٢٤١؛ والميداني ٢/٢٠١.

لَئِن انْتَحَيْتُ عَلَيْكَ، فَإنِّي أراكَ يَتَخَرَّمُ زَنْدُكَ[1]

إذا تخرَّم الزَّنْد، أي: إذا ظهر فيه خروق، لم يورِ به القادح. والمعنى: لا خيرَ فيك، كالزَّنْد المتَخَرِّم لا نار فيه.

لَأَنْ تَسْمَعَ بالمُعِيدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أنْ تَراهُ[2]

راجع: «تَسْمَعُ بالمُعيديِّ خَيْرٌ مِنْ أنْ تَراهُ».

لَئِن فَعَلْتَ كَذا لَيَكُونَنَّ بَتَّةً (أو: بَلْتَةً، أو: بُلْدَةً) ما بَيْني وبَيْنَكَ[3]

البَتّ، والبَلْت: القطع. والبُلْدَة: نقاوة ما بين الحاجبَين وخلاؤه من الشّعر، وهي، أيضًا، منزل من منازل القمر، وهي فُرْجة بين النعائم وسعد الذّابح. ومعنى المثل: إن فعلتَ كذا ليكونَنَّ ما بيني وبينك من الوُصْلَة خلاء، أو ليكونَنَّ فعلُك سبب قطع ما بيننا من الودّ.

يضرب في تخويف الرجل صديقه بالهجران.

لَأَنْ يَرُبَّني فُلانٌ أَحَبُّ إلَيَّ مِنْ أنْ يَرُبَّني فُلانٌ[4]

يربُّني: يكون ربًّا فوقي وسيِّدًا يملكني.

يُضرب في اختيار الأرباب[5].

---

(١) الميداني ٢/٢٠٥.

(٢) أمثال العرب ص ٥٥؛ وتمثال الأمثال ١/٣٩٥؛ واللسان ٣/٤٠٦ (معد)؛ والميداني ١/١٢٩.

(٣) المستقصى ٢/٢٤١؛ والميداني ٢/٢٠٩.

(٤) اللسان ١/٤٠٠ (ربب)؛ والمستقصى ٢/٢٤١.

(٥) والمثل من قول صفوان بن أميّة لأبي سفيان يوم حنين عند الجولة التي كانت من المسلمين: «لأن يربّني رجل من قريش أحبّ إليّ من أن يربّني رجل من هوازن».

لَأَنْ يَشْبَعَ واحِدٌ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَجُوعَ اثْنان [1]

لَأَنْ يَمْتَلِىءَ أَحَدُكُمْ قَيْحًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِىءَ شِعْرًا [2]

قاله النبيّ (ﷺ)، والمُراد النهي عن أن يكون حفظ الشّعر أغلب على قلب الإنسان، فيشغله عن حفظ القرآن وعلوم الدّين.

لَأَنْ يَهْدِي اللهُ بِكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَم [3]

راجع: «خَيْرٌ مِنْ أَنْ يكونَ لكَ حُمْرُ النَّعَمِ».

لَأَنْتَ أَخَفُّ يَدًا مِنْ عُقَيْبِ ملاعٍ يا فَتَى [4]

راجع: «أَخَفُّ مِنْ عُقَيْبِ مَلاعٍ».

لَأَنْجُرَنَّكَ نَجيرَتَكَ [5]

أي: لأفعَلَنَّ بك ما يوازيك. والنَّجيرة: حساء من دقيق يُجعل عليه سمن. ويُقال في المعنى نفسه: «لَأَقْنُوَنَّكَ قَناوَتَكَ»، ويضربان في التهديد.

لَأُنْشِقَنَّكَ نَشُوقًا مُعْطِسًا [6]

النَّشُوق: اسم لما يُجعل في المنخرين من الأدوية.

يضرب في التهديد.

---

(١) الميداني ٢/٢٠١.
(٢) الأمثال النبويّة ٢/٨٥.
(٣) الأمثال النبويّة ١/٣٩٧، وزهر الأكم ١/١٠٢.
(٤) الدرّة الفاخرة ١/٧٧، واللسان ٨/٣٤٣ (صلع).
(٥) الميداني ٢/٢٠٦.
(٦) الميداني ٢/١٧٧.

لَئِيمٌ راضِعٌ[1]

راجع: «أَلْأَمُ مِنْ راضِعٍ».

لا بِنْ إذا عَزَّكَ مَنْ تُخاشِنُ[2]

عزَّك: امتنع عليك وغلبك. وهذا قريب من قولهم: «إذا عَزَّ أخوكَ فَهُنْ».

لُبُّ المَرْأَةِ إلى حُمْقٍ[3]

يضرب عذرًا للمرأة عند الغيرة.

لَبِّثْ رُوَيْدًا (أو: قَلِيلًا) يَلْحَقِ الدّارِيّونَ[4]

لَبِّثْ: اصبرْ. والدّاريّون: جمع الدّاريّ، وهو ربّ النَّعَم، وسُمِّي بذلك لأنَّه مُقيم في الدار، وغيره يتصرَّف في رعيها وإصلاحها، واهتمام الدّاريّ بالإبل أبلغ من اهتمام الراعي. والمعنى: اصْبِرِ حتَّى يلحق من له عناية بالأمر. ورُوي أنَّ هذا المثل قاله مالك بن المنتفق، وذلك أنّ بسطام بن قيس أغار على إبله واستاقها، وكان كلَّما اعتاصَتْ عليه ناقة عقرها لجدِّه في السَّيْرِ بها، فقال مالك [من الرجز]:

لَبِّـثْ قَلِيلًا يَلْحَـقِ الدّارِيُّـون   أَهْلُ الجِيـابِ البُـدَّنِ المَكْفِيُّـونْ

---

(١) أمثال أبي عكرمة ص٩٨، وجمهرة اللغة ص ٧٤٦، والفاخر ص ٤٢.

(٢) الميداني ٢/٢٣١.

(٣) خزانة الأدب ٩/٤٩٨، والميداني ٢/١٩٩.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٨٦، وفصل المقال ص ٢٨٨، وكتاب الأمثال ص ١٩٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٨، والمستقصى ٢/٢٧٨.

سَوْفَ تَرَى إنْ لَحِقُوا ما يُغْنُونْ[1]

يُضرب في عناية الرجل بماله.

لَبِّثْ قَلِيلًا يَلْحَقِ الحَلائِبُ[2]

حلائب الرجل: أنصاره من بني عمّه خاصّةً.

يضربه الذي وراءه من ينصره.

لَبِّثْ قَلِيلًا يَلْحَقِ الهَيْجا حَمَلْ[3]

من قول الرّاجز:

لَبِّثْ قَلِيلًا يَلْحَقِ الهَيْجا حَمَلْ ما أَحْسَنَ المَوْتَ إذا حانَ الأَجَلْ[4]

وحَمَل اسم رجل شجاع كان يُستَظهر به في الحرب[5]. والمثل يضربه من ناصِرُه وراءه.

لَبِّدُوا بالأَرْضِ تُحْسَبُوا جَرَاثِيمَ[6]

الجُرْثومة: أصل الشّجرة. يقول: الزقوا بالأرض تُحسَبوها.

يضرب في الحثّ على الاجتماع، كما يُضرَب للمنهزمين حين يُهزَأ بهم.

---

(١) الرجز له في جمهرة الأمثال ١٨٦/٢، وفصل المقال ص ٢٨٨، واللسان ٢٩٩/٤ (دور)، والبُدّن: المُسِنّون.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٩، واللسان ٣٣٣/١ (حلب).

(٣) جمهرة الأمثال ٢٠٦/٢، وكتاب الأمثال ص ٩٩، والمستقصى ٢٧٨/٢.

(٤) الرجز دون نسبة في المستقصى ٢٧٨/٢.

(٥) وقال الزمخشري (المستقصى ٢٧٨/٢): «ولا يبعد أن يراد به حمل بن بدر صاحب الغبراء».

(٦) الميداني ٢٠٨/٢.

لَبِسَ فُلانٌ لِفُلانٍ (أو : لَبِسَ لَهُ) جِلْدَ النَّمِرِ[1]

أي: تنكَّر له. وكانت ملوك العرب إذا جلسَتْ لقتل إنسان لبسَت جلود النَّمر، ثمَّ أمرَتْ بقتل من تريد قتله. وقيل: يُقال للرجل الذي تشمَّر في الأمر: لبس جلد النَّمِر. وقيل: يُضرب في المكاشفة وإبراز صفحة العداوة.

لَبِسْتُ على ذلِكَ (أو: عَلَيْهِ) أُذُني[2]

أي: سكتُّ عليه كالغافل الذي لم يسمَعْه. ويروى: « لَبَسْتُ »، ولَبْسُ السَّماع: أن يسكُتَ حتَّى كأنَّه لم يسمع.

لَبِسْتُ لَهُ (أو: لَهُمْ) جِلْدَ النَّمِرِ[3]

راجع: « لبِسَ فلان لفلان (أو: لبِسَ لَهُ) جِلْدَ النَّمِرِ ».

اللَّبنُ أَحَدُ اللَّحْمَيْنِ[4]

أي: هو كاللَّحْمِ في النَّفع والتغذية.

لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ[5]

قال الفرّاء: معنى لبَّيكَ: إجابةٌ لكَ. قال: ومنه التلبية بالحجّ، إنَّما هو

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٩٩؛ واللسان ٥/٢٣٥ (نمر)؛ والمستقصى ٢/٢٧٨.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٨٣؛ وكتاب الأمثال ص ١٥٢؛ والمستقصى ٢/٢٧٨، والميداني ٢/١٧٧.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٩٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٩٩؛ وفصل المقال ص ٨٤٠؛ وكتاب الأمثال ص ٣٥٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٨؛ والميداني ٢/١٨٠.

(٤) زهر الأكم ٢/٢١٣.

(٥) أمثال أبي عكرمة ص ١٤٨؛ والفاخر ص ٤؛ ولسان العرب ١/٧٣١ (لبب)، ٣/٢١٤ (سعد).

إجابة لأمرك بالحجّ. وثنّى، يريد: إجابةً بعد إجابة، ونصبه على المصدر. وقيل: معناه: إلباب بك، أي: إقامة ولزوم لك، وهو مأخوذ من قولك: لبَّ بالمكان وألبَّ إذا أقام به.

لَتجدَنَّ فُلانًا ألْوَى بَعِيدَ المُسْتَمَرّ[1]

ألوى: شديد الخُصومة. واستمرّ: استحكَمَ. والمعنى أنَّه قويّ في الحكومة لا يسأم المِراس. ويروى: «لَتجِدَنَّهُ ألْوَى بَعِيدَ المُسْتَمَرّ»، و«واللهِ لَتجِدَنَّ ألْوَى بَعِيدَ المُسْتَمَرّ»، و«لَتجِدَنَّ بعِيدَ المُسْتَمَرّ».

لَتجدَنَّ نَبطَهُ قريبًا[2]

النَّبط: أوّل ما يخرج من ماء البئر عند حَفْرِها.

يضرب لمن يؤخذ ما عنده سَهْلًا عَفْوًا.

لَتجدَنَّهُ ألْوَى بَعِيدَ المُسْتَمَرّ[3]

راجع: «لَتجِدَنَّ فُلانًا ألْوَى بَعِيدَ المُسْتَمَرّ».

لَتجِدُني (أو: لَتجِدَنِّي) بقَرْنِ الكَلَأ[4]

أي: تجدني حيث تطلبني. وقَرْنُ الكلأ: منتهى الراعية.

---

(١) فصل المقال ص ١٣١، وكتاب الأمثال ص ٩٥، واللسان ١٥/٢٦٦ (لوى)، والميداني ٢/١٩٢.

(٢) المستقصى ٢/٢٧٩، والميداني ٢/١٨٦.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٨، والمستقصى ٢/٢٧٩.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢١٤، والميداني ٢/١٨٥.

لَتَحْلُبَنَّها مَصْرًا[1]

مَصَرَ الناقة: حلب جميع ما في الضَّرع حتَّى لا يبقى شيء. والمثل يضرب في توعُّد العدو، وكأنَّك تقول له: إنَّك لا تنال منّي شيئًا، وإنّما أنت بمنزلة من يحلب الناقة المَمْصُورَة.

لِتَحْمِلْ عِضَةٌ جَنَاها[2]

العِضة: واحدة العِضاه، وهي ضرب من الشَّجر الطوال ذوات الشَّوك. والمثل بمعنى: «كُلُّ إناءٍ يَنْضَحُ بِما جُعَلِ فِيهِ».

لِتَكُنِ الثَّرِيدَةُ بَلْقاءَ لا القَصْعَةُ (مولّد)[3]

الثَّريدة: طعام من خبز مفتوت مبلول بالمرق. والبلقاء: ما فيها سواد وبياض.

يُضرب في تفضيل شيء على آخر.

لَجَّ فَحَجَّ[4]

حَجَّ: غَلبه في الحُجَّة. يضرب لمن لا يزال يطلب الشَّيء حتَّى يظفر به. وقيل: هو من الحجّ، وأصله أنَّ رجلًا خرج يطوف في البلاد، فاتَّفَق

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٩٩؛ وزهر الأكم ٢/١٢٩؛ وفصل المقال ص ٤٨٨؛ والميداني ٢/١٩١.

(٢) الميداني ٢/١٩٥.

(٣) الميداني ٢/٢٥٨.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٤؛ وكتاب الأمثال ص ١٩٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٩٨؛ واللسان ٢/٢٢٨ (حجج)؛ والمستقصى ٢/٢٧٩؛ والميداني ٢/١٩٧.

حصوله بمكّة، فحَجَّ من غير رغبة منه، فقيل: لَجَّ في الطَّوافِ حتَّى حَجَّ. يضرب للرجل يبلغ من لجاجته أن يخرج إلى شيء ليس من شأنه.

لجْ مالِ وَلَجْتَ الرَّجَمَ[1]

راجع: «استِي أَخْبَثي».

لِحاجَةٍ نيكَ الأَصَمّ[2]

يضرب لمن لَجَّ في شَيْءٍ، فلا يُقْلِعُ عَنْهُ.

لِحافٌ وَمُضَرَّبَةٌ (مولَّد)[3]

يضرب لمن يعلو ويُعْلَى.

لَحَسُنَ ما أَرْضَعْتِ (أو: لَحُسْنَ ما أَضْرَعْتِ) إنْ لَمْ تُرْشِفِي[4]

أَرْشَفَ: أَذْهَبَ اللَّبَنَ. يضرب للرجل إذا ابتدأ بالإحسان فخيفَ أن يُسيءَ.

لَحْظٌ أَصْدَقُ مِنْ لَفْظٍ[5]

راجع: «رُبَّ لَحْظٍ أَنَمُّ مِنْ لَفْظٍ».

---

(١) أمثال العرب ص ١٥٧، وجمهرة الأمثال ١/١٣٧، والدرّة الفاخرة ١/١٤٤، والميداني ١/٣٣٢، ٢/١٨٩.

(٢) الميداني ٢/١٩٨.

(٣) الميداني ٢/٢٥٨.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٠، وجمهرة اللغة ص ١٢٨٨، واللسان ٩/١١٩ (رشف)، والمستقصى ٢/٢٨٠.

(٥) المستقصى ٢/٢٨٠، والميداني ٢/٢١١، ٢٥٨.

لَحَقَني مِنْ فَضْلِ لِحافِهِ[1]

أي: أعطاني فضل زاده وعطائه. قال جرير [من البسيط]:

كَمْ قَدْ نَزَلْتُ بِكُمْ ضَيْفًا فَتَلْحَفُني ... فَضْلَ اللّحافِ، وَنِعْمَ الفَضْلُ يُلْتَحَفُ[2]

اللَّحْمُ أَحَدُ الأُدْمَيْنِ [3]

الأُدْم: ما يُستَمْرأ به الخبز.

لَحْنُ المَوْصِلِيِّ[4]

هو إسحاق بن إبراهيم بن ميمون الموصليّ (١٥٥ هـ/ ٧٧٢ م - ٢٣٥ هـ/ ٨٥٠ م) من أشهر ندماء الخلفاء. تفرَّد بصناعة الغناء، وكان عالمًا باللغة والموسيقى والتاريخ وعلوم الدين وعلم الكلام، راويًا للشعر، حافظًا للأخبار، شاعرًا[5]. وقد ضُرب به المثل في الظرف وجودة الغناء.

لِلحيطان آذانٌ[6]

راجع: «إنَّ للحيطانِ آذانًا».

قال الشاعر [من الخفيف]:

خُلُقٌ ما يكادُ يصبرُ عنه ... قلبُ خلقٍ إلّا بألْفِ كفيلِ

وحديثٌ كأنَّ إسحاقَ يَحْدو ... في تضاعيفِهِ بشعرِ جميلِ

---

(١) ديوانه ١/١٧٤؛ والمستقصى ٢/٢٨٠؛ والميداني ٢/٢٠٤.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.

(٣) ثمار القلوب ص ١٥٣.

(٤) الزركلي: الأعلام ١/٢٩٢.

(٥) البيتان بلا نسبة في ثمار القلوب ص ١٥٤.

(٦) ثمار القلوب ص ٣٣٥.

ش/ ٢٨٨٦

اللَّديغُ يَخافُ الرَّسَنَ[1]

اللَّديغ: الملدوغ. الرَّسَن: الحبل. والمعنى أنَّ من يأتيه ضرر من شيء ما يخاف من أيّ شيء يشبه ما تضرَّر منه، كالذي لسَعَتْه حيَّة، فإنَّه يَخْشَى صوت جرّ الحبل لمُشابهته دبيب الأفعى.

اللَّذّاتُ بالمَؤُوناتِ (مولَّد)[2]

لَذِمَ بِهِ[3]

لذِمَ: لزم وضرِي. ويُقال: «لا تُدْرِه بِعِرْضِكَ فَيَلْذَمَ»، أي: لا تُجرِّئه، فيَجْتَرِيء عليك.

لِذي الحِلْمِ قَبْلَ اليَوْمِ ما تُقْرَعُ العَصَا[4]

من قول الشاعر [من الطويل]:

لِذِي الحِلْمِ قَبْلَ اليَوْمِ ما تُقْرَعُ العَصَا وما عُلِّمَ الإنسانُ إلّا لِيَعْلَما[5]

يضرب في الرجل الجزل الرأي الذي يُستشفَى برأيه. وقَرْع العصا مَثَل للتنبيه، وكان أحد حكام العرب أسنّ، فإذا قُرعت له العصا، استيقَظ وعاد إلى حلمه. واختلفوا في أوّل من قُرعت له العصا، فقيل: هو عامر بن الظرب العدوانيّ، وقيل: أكثم بن صيفي، وقيل: سعد بن مالك الكنانيّ.

---

(١) جمهرة اللغة ص ٧٢٢.

(٢) الميداني ٢/٢٥٨.

(٣) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٢.

(٤) العقد الفريد ٣/٩٤؛ وفصل المقال ص ١٤٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٠٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٦؛ والمستقصى ٢/٢٨٠.

(٥) البيت للمتلمس في ديوانه ص ٢٦؛ والميداني ١/٣٩؛ وبلا نسبة في فصل المقال ص ١٤٨؛ والمستقصى ٢/٢٨٠.

لَرَجُلٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَجُلٍ [1]

قاله أكثم بن صيفي، ويضرب في الرجل الذي يبزّ غيره قوّةً ورأيًا وغيرهما.

لُزَّ بِحَجَرِهِ [2]

أي: ضُمَّ إلى قِرْنٍ مثله. ويُقال في المعنى نفسه: «رماهُ بِحَجَرِهِ».

لَزَّ القَتَبُ [3]

أي: عَضَّه. يضرب لمن لزمته الحجّة، ومنه: «فلانٌ لِزازُ خَصْمٍ».

لَزِمَهُ مِنَ الكَوْكَبِ إلَى الكَوْكَبِ (مولّد) [4]

أي: لزِمه ليلًا نهارًا.

اللّسانُ أجْرَحُ جَوارِحِ الإنْسان [5]

راجع: «رُبَّ قَوْلٍ أشَدُّ (أو: أنْفَذُ) مِنْ صَوْلٍ».

اللّسانُ أقْطَعُ السَّيْفَيْن [6]

يضرب في شدّة تأثير الكلام وخاصّةً الهجاء منه. وراجع: «ربَّ قولٍ أشَدُّ (أو: أنْفَذُ) مِن صَوْلٍ».

---

(١) الفاخر ص ٢٦٣؛ والميداني ١٨٣/٢.
(٢) المستقصى ١٠٣/٢؛ والميداني ١٨٤/٢.
(٣) الميداني ٢٠٢/٢.
(٤) الميداني ٢٥٨/٢.
(٥) زهر الأكم ٤٤/٣.
(٦) الدرّة الفاخرة ٥١٢/٢.

لِسَانُ البَاطِلِ عيِيٌّ الظَّاهِرِ وَالبَاطِنِ (مولَّد)[1]

يضرب لتجنّب الباطل، لأنّه يؤدّي إلى الخيبة، والعِيِّ، والمهانة.

لِسَانُ التَّجْرِبَةِ أَصْدَقُ (مولَّد)[2]

يضرب في تفضيل التجربة والخبْرة على القول.

لِسَانُ الحَالِ أَبْيَنُ مِنْ لِسَانِ المَقَالِ[3]

أي: إنّ المشاهَدَة أفضل في إظهار حقيقة الأمر من الوَصْف والقول. ويقال في المعنى نفسه: «رُبَّ حالٍ أَفْصَحُ مِنْ لِسانٍ».

لِسَانُ الدَّمْعِ أَفْصَحُ مِنْ لِسَانِ الشَّكْوَى[4]

أي: إنّ الدُّموع أشَدّ تأثيرًا من الشّكوى.

لِسَانُ الذِّكْرِ أَفْصَحُ مِنْ لِسَانِ المكَاتَبَةِ[5]

لأنّه ينطق عن كُمُون الصدور، وما تحويه القلوب، من صَفاءٍ أو رَنق، ولسان القلم مُتعَسِّف عاثر، وربَّما جار عن مقصد، ونطق بخلاف ما في الجوانح. وقيل: إنّ هذا المثل قاله بعضُ البلغاء قالبًا المثل القائل: «لسانُ الدَّمعِ أَفصَحُ من لسانِ الشّكوى»[6].

---

(١) الميداني ٢/٢٥٨.

(٢) الميداني ٢/٢٥٨.

(٣) الميداني ١/٣١٤.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨، ٤٦٩.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٦٩.

(٦) انظر: الدرّة الفاخرة ٢/٤٦٩.

لِسَانٌ صَنَعٌ[1]

يقال للشاعر ولكلّ بليغ بيّن.

لِسَانُ القاضي بَيْنَ حُجْرَتَيْن [2]

من قوله (ﷺ): «لسانُ القاضي بينَ حُجْرَتَيْنِ مِنْ نارٍ حتّى يقضي بَيْنَ الناسِ، فإمّا الجنّةُ وإمّا النّار». يضرب في حثّ القضاة على الحكم بالعدل.

لِسَانُ المَرْءِ مِنْ خَدَمِ الفُؤَادِ (مولّد)[3]

أي: إنّ اللسان ينطِق كما يشتهي القلب.

اللّسانُ مَرْكَبٌ ذَلُولٌ[4]

أي: إنّ الإنسان يقدر على قول الخير والشّرّ، فلا يُعوِّد لسانه مقالة السُّوء.

لِسَانٌ مِنْ رُطَبٍ، ويَدٌ مِنْ خَشَبٍ[5]

يضرب للملاذ الذي لا منفعة عنده.

لِسَانُهُ أَقْطَعُ مِنَ الحُسَام (مولّد)[6]

يضرب في سليط اللّسان.

---

(١) اللسان ٨/٢١٠ (صنع).
(٢) الأمثال النبويّة ٢/١٢٧.
(٣) الميداني ٢/٢٥٨.
(٤) الميداني ٢/١٨٨.
(٥) الميداني ٢/١٩٩.
(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨.

لَسْتُ إلى تكْذَابِكَ وَتَأْثَامِكَ شَوَلانَ البَرُوقِ [1]

البَروق: الناقة التي تشول بذنبها، فيُظنُّ أنَّها لاقح، وليست بلاقح. والتكذاب: الكذب. والتأثام: الإثم.

يضرب في ذمّ الكلام الكثير وما فيه من الكذب والإثم الذي لا يكاد يخلو منه. وراجع: «شَوَلانَ البَروقِ».

لَسْتُ بخَلَاةٍ بنَجاةٍ[2]

الخلاة: العُشْبة. والنّجاة: الأكمة من الأرض. والمعنى: لستُ من لا يمتنع فيُضام.

يضربه الرجل المنيع.

لَسْتُ بالشَّقَّا ولَا الضَّيقَى حِرًا[3]

الشّقّا: تأنيث الأشقّ، من «شقّ». والضَّيقَى: تأنيث الأضْيَق. والحر: فرْج المرأة. وأصل المثل أنّ جويريتين صغيرتين زوّجتا من رجلين، فقالت الصغرى: ابْتَنوا علينا، أي: اضربوا لنا خيمة نستتر بها من الرجال، فقالت الكبرى: لا تعجلي حتّى نَشُبَّ، فأبت الصُّغرى، فلما ألحّت على أهلها، قالت لها الكبرى هذا القول، ومعناه: ليس أمري بأشقّ من أمرك، ولا حِرِي بأضْيَقَ من حِرِك، وأنتِ لا تُبالين بهزْء الناس منك، فكيف أبالي أنا؟

---

(١) المستقصى ٢/٢٨١.

(٢) المستقصى ٢/٢٨١، والميداني ٢/١٨٥.

(٣) الميداني ٢/٢٠٧

يضرب للرجل يُنصح، فلا يقبل، فيقول الناصح: لستُ بأرحمَ عليك منك.

لَسْتُ بِعَمَّكِ ولا خَالِكِ، وَلكِنِّي بَعْلُكِ[1]

قاله رجل لامرأته لمّا دخل عليها، وذلك أنّها قالت: يا عمّاه، ارْفُقْ، تردّه بذلك عن نفسها.

يقوله صاحب الحقّ لا يرتدع عن حقه.

لَسْتَ عَلَى أُمِّكَ بالـدَّهْنـا تُـدِلْ وَلا عَلَى أبيكَ فَارْحَلْ يا رَجُلْ[2]

يضرب لمن يتدلّل في مكان لا دلال فيه. والبيت من الرجز.

لَسْتَ مِنْ أحْلَاسِهَا[3]

أي: لستَ من أصحابها الذين يعرفونها، ويقومون بها، وهو بمنزلة قولهم: «هم أحلاس الخيل» معناه: أنّهم يقتنونها، ويلزمون ظهورَها.

لَسْتَ مِنْ غَسَّاني (أو: غَسَّانِهِ، أو: غَيْساني)[4]

أي: لستَ من رجالي (أو: رجالِهِ).

لَسْتَ مِنْ لَيْلِي وَلَا سَمرِه (مولّد)[5]

من قول أبي نُواس [من المديد]:

---

(١) الميداني ٢/٢٠٥.

(٢) المستقصى ٢/٢٨٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٨.

(٤) اللسان ٦/١٥٥ (غسس)؛ والميداني ٢/٢٠٨.

(٥) العقد الفريد ٣/١٣٧.

أيُّهــا المُنْتــابُ عَــنْ عُفُــرِهْ   لَسْــتَ مِــنْ لَيْلــي ولا سَمَــرِهْ[1]

أي: لستَ من أصحابي، ولا مِمّن أُوالفهم. يقوله المتبرّىء من الشَّيء.

لَسْتُ مِنْكَ، ولَسْتَ مِنِّي[2]

يقوله المتبَرّىء منَ الشَّيء.

اللُّطْفُ في الحاجَةِ أحَدُ الشَّفِيعَيْنِ[3]

أي: اللطف في الحاجة شفيع. يضرب في الحثّ على اللّطف في طلب الحاجة.

لَطْمَةُ مُوسى[4]

تُضرب مثلًا لما يسوء أثره. وفي أساطير الأوّلين أنّ النبيّ موسى سأل ربّه أن يعلمه بوقت موته ليستعدّ لذلك، فلمّا دنت ساعته، أرسل إليه ملك الموت، وأمره بقبض روحه بعد أن يخبره بذلك، فأتاه بصورة آدميّ، وأخبره بالأمر، فما زال يحاجّه ويلاجّه، حتّى رآه نافذ العزيمة في ذلك، فلطمه لطمةً ذهبت بإحدى عينيه.

قال الراجز:

يـا ملـكَ المـوتِ لقيـتَ مُنْكَـرا   لَطْمَةُ مُوسـى تـركَتْـكَ أعْـوَرا[5]

---

(١) ديوانه ١/٤٩٥؛ والعقد الفريد ٣/١٣٧.

(٢) العقد الفريد ٣/١٣١.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢.

(٤) ثمار القلوب ص ٥٣.

(٥) الرجز بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٥٣.

لَطَمَهُ لَطْمَ المُنْتَقِش [1]

أي: لطمه لطْمًا مَتتابعًا، وذلك أنَّ البعير إذا شاكَتْه الشَّوكة لا يزال يضرب يده على الأرض يروم انتقاشها (استخراجَها).

لَعًا لَكَ (أو: لَعًا لكَ عالِيًا، أو: لَهُ) [2]

يقال للعاثر دُعاءً له بالإقالة من عثرته. ويروى: «لَعَلًّ لك».

لَعِبَ بِهِ ذَنَبُ الكَلْبَةِ [3]

يضرب مثلًا للرجل لا يثبت على رأي، ولا يثبت عزمه على شيء، وذلك لأنَّ ذنَب الكلبة يتحرَّك أبدًا، وليس له سكون وثبات.

لَعِقَ إصْبَعَهُ [4]

أي: مات.

لَعَلًّ لَكَ [5]

راجع: «لَعًا لكَ (أو: لَعًا لَكَ عالِيًا)».

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٥٥؛ والميداني ٢/١٨٥.

(٢) اللسان ٨/٨٧ (دعع) و١١/٤٧٢ (علل) و١١/٤٨٧ (عول) و١٥/٢٥٠ (لعا)؛ والمستقصى ٢/٢٦٦؛ والميداني ٢/١٩٢، ٢٢٥.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢١١.

(٤) زهر الأكم ٣/٦٣؛ وفصل المقال ص ٣٦٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٩٨؛ واللسان ١٠/٢٣٠ (لقق)؛ والمستقصى ٢/٢٨٢.

(٥) الميداني ٢/١٩٢.

لَعَلَّ لَهُ عُذْرًا وأنْتَ تلومُ[1]

من قول الشاعر [من الطويل] :

تَأَنَّ ولا تَعْجَلْ بِلَوْمِكَ صاحِبًا   لَعَلَّ لَهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ[2]

لَعَلَّنِي مُضَلَّلٌ كَعَامِرٍ[3]

أصله أنَّ شابَّين كانا يجالسان المُسْتَوغِر بن ربيعة[4]، فقال أحدهما لصاحبه، واسمه عامر: إنّي أخالف إلى بيت المستوغِر، فإذا قام من مجلسه، فأيقِظْني بصوتك، ففطن المستوغر لفعله، فمنعه من الصياح، ثمَّ أخذ بيده إلى منزله، وهناك قال له: هل ترى بأسًا؟ أجاب: لا. ثمَّ أخذه إلى بيت الشاب، فإذا الرجل مع امرأة الشاب، فقال المستوغر: «لعلَّني مُضَلَّل كعامر»، فذهبت مثلًا.

يضرب لمن طمع في أن يخدعك كما خدع غيرك.

لَعَنَ اللهُ عُشًّا دَرَجْتَ فِيهِ، وَبَيْضَةً تَفَلَّقَتْ عَنْكَ[5]

يضرب في الشَّتْم.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٧٤؛ والعقد الفريد ٣/٨٦؛ وفصل المقال ص ٧٣؛ وكتاب الأمثال ص ٦٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٧؛ والمستقصى ٢/٢٨٢؛ والميداني ٢/١٩٢.

(٢) البيت دون نسبة في المستقصى ٢/٢٨٢؛ والميداني ٢/١٩٢. وفي فصل المقال ص ٣٧ أنه صدر بيت لمنصور النمري، وعجزه: «وكمْ مِنْ مَلُومٍ وَهْوَ غيرُ مُليمِ».

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٧؛ والميداني ٢/١٩٧.

(٤) هو عمرو بن ربيعة التميميّ، شاعر جاهلي من المعمّرين الفرسان. لُقب بـ«المستوغر» لبيت قاله يصف فرسًا. (الزركلي: الأعلام ٥/٧٧).

(٥) المستقصى ٢/٢٨٢.

لَعَنَ (أو : قَبَّحَ) اللهُ غَنَمًا (أو : مِعْزًى) خَيْرُها (أو : خِيرَتُها) خُطَّةُ (أو : خطَّةُ وكتَّةُ وبطانُ)[1]

خطّة : اسم عنز كانت عنز سوء .

يُضرب لمن له أدنى فضيلة إلّا أنّها خسيسة .

لِفُلانٍ سَوادٌ[2]

أراد بالسَّواد المال الكثير ، يعني أنَّ كثرته تمنع حصره وعدّه ، كما أنّ السواد يمنع إدراك الشّيء وحقيقته . ويُقال في المعنى نفسه : « لِفُلانٍ كُحْلٌ » ، والمقصود بالكُحْل الذي يُكتَحَل به ، والغالب عليه السَّواد . وقيل : سُمّي سوادُ العراق بهذا الاسم للكثرة ، وقيل : سُمّي بذلك للخضرة التي في النخل والشّجر والزرع ، لأنّ العرب قد تلحق لون الخضرة بالسواد ، فتضع أحدهما موضع الآخر .

لِفُلانٍ كُحْلٌ[3]

راجع المثل السابق .

لَقَدِ اتَّقَيْتُهُمْ حَتَّى مَا أُسَمِّيَ البَقْلَ بِأَسْمائِهِ[4]

انظر : « لم أذْكُرِ البَقْلَ بِأَسْمائِهِ » .

---

(١) فصل المقال ص ٤٨٤ ؛ والميداني ٢/١٨٠ .

(٢) فصل المقال ص ٢٨١ ؛ وكتاب الأمثال ص ١٨٨ ؛ واللسان ١١/٥٨٥ (كحل) ؛ والميداني ٢/١٩١ . وفي المستقصى ٢/٣٠١ : « له سوادٌ » .

(٣) فصل المقال ص ٢٨١ ؛ وكتاب الأمثال ص ١٨٨ ؛ واللسان ١١/٥٨٥ (كحل) ؛ والميداني ٢/١٩١ . وفي المستقصى ٢/٣٠١ : « لَهُ سوادٌ كُحْلٌ » .

(٤) المستقصى ٢/٢٨٢ ؛ والميداني ٢/١٧٦ .

لَقَدِ اسْتَبْطَنْتُمْ بأشْهَبَ بَازِلٍ[1]

قاله العباس بن عبد المطّلب[2]، رضي الله عنه، لأهل مكّة، أي: بُليتُم بأمرٍ صَعْبٍ مَشهور، كالبعير الأشهب البازل، وهو الأبيض القويّ. والباء في «بأشهب» زائدة. يقال: استبطنْتُ الشَّيء، إذا أخفيتَه.

لَقَدْ أَكَلَ الدَّهْرُ عَلَيْهِ وَشَرِبَ[3]

راجع: «أَكَلَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَشَرِبَ».

لَقَدْ بُلِيتَ بغَير أعْزَلَ[4]

أي: قُيِّضَ لك قِرنُك. وهذا كقولهم: «رُميتَ بِحَجَرِ الأرضِ».

لَقَدْ تَحَجَّرْتَ واسِعًا[5]

سمع الرسول (ﷺ) أعرابيًّا يقول في مسجده: «اللهُمَّ ارحَمْني ومحمّدًا، ولا ترحَمْ معنا أحَدا»، فقال الرسول (ﷺ) هذا القول. وأصل التحجُّر أن يختطَّ الإنسان خطَّة، ويضرب عليها سياجًا، ليحوزها به، ويعلم أنّها في قبضته، ومنه الحجرة، وهو البيت المضروب. وأراد الرسول بقوله

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٥؛ والميداني ٢/٢٠٣.

(٢) هو العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف (٥١ ق هـ/٥٧٣م - ٣٢ هـ/٦٥٣م) من أكابر قريش في الجاهليّة والإسلام، وجد الخلفاء العبّاسيّين. أقام بمكة يكتب إلى رسول الله (ﷺ) أخبار المشركين، ثمّ هاجر إلى المدينة، وشهد وقعة حنين، فكان ممَّن ثبت حين انهزم الناس. (الزركلي: الأعلام ٣/٢٦٢).

(٣) المستقصى ٢/٢٨٣.

(٤) الميداني ٢/٢٠٢.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/١٢٨.

أنّ الأعرابيّ حاز قاعة واسعة، ومنع غيره من المشاركة فيها.

لَقَدْ تَنَوَّقَ فِي مَكْروهِهِ القَدَرُ[1]

التَنَوُّق: النظر في الشَّيء بنِيقّة. وبعضهم يقول: الصّحيح تأَنَّق.

يضرب لمن بُولِغ في إيذائه.

لَقَدْ حَمَّلْتُكَ غَيْرَ مَحْمَلِكَ[2]

أي: رفعتُك فوق قدرك.

يضرب لمن لا تجده موضعَ معروفك وإحسانك.

لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ[3]

أصله أنّ رجلًا مِنَ العَرَب كان يعبد صَنَمًا، فنظر يومًا إلى ثعلب جاء حتّى بالَ عليه، فقال [من الطويل]:

أَرَبٌّ يَبُولُ الثُّعْلُبانُ بِرَأْسِهِ لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بالَتْ عَلَيْهِ الثَّعالِبُ[4]

يضرب للرجل يُظلم فلا ينتصر. ويروى: «أذَلُّ مِمَّنْ بالَتْ عليهِ الثعالِب»، و«ذلَّ مَنْ بالَتْ عليهِ الثَّعالِبُ».

---

(١) الميداني ٢/٢٠٣.

(٢) الميداني ٢/١٨٩.

(٣) العقد الفريد ٣/١٩٧، وفصل المقال ص ١٨٤، وكتاب الأمثال ص ١٢٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٨، واللسان ١/٢٣٧ (ثعلب) والميداني ٢/١٨١.

(٤) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ١/٤٦٥، وفصل المقال ص ١٨٤، والميداني ٢/١٨١، وهو في المستقصى بنسبته إلى أبي ذرّ الغفاري، وفي اللسان ١/٢٣٧ (ثعلب) بنسبته إلى أبي ذرّ أو عبّاس بن مرداس السُّلميّ، أو غاوي بن ظالم السُّلميّ.

لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا سَعَى لَكَ مُرَجِّلًا حَسِبْتُهُ تَرْجِيلَكَ[1]

معناه أنّي رأيتُ رجلًا يُشبهك.

لَقَدْ طَرَّحَتْكَ التُّرَّهَاتُ البَسَابِسُ[2]

يضرب لمن تورَّط. وراجع: «تُرَّهاتُ البسابِسِ».

لَقَدْ طَوَيْتُكُمْ على بُلُلاتِكُم[3]

أي: طويتُكم على ما فيكم منْ أذًى وعداوة. يضرب لإبقاء المودَّة، وإخفاء ما أظهره الآخرون من الجفاء.

لَقَدْ عَجِلَتْ بِأُمِّكَ (أو: بأَيِّمِكَ) العَجُولُ[4]

أي: عجل بها الزواج.

يضرب في ذمّ العجلة. والأيِّم من النساء: من لا زوج لها بكْرًا كانت أو مطلَّقة أو أرملة.

لَقَدْ كَدَمْتَ في غَيْرِ مَكْدِمٍ[5]

كدَم الصَّيد: جدَّ في طلبه حتّى يغلبه. يضرب للرجل إذا طلب حاجةً لا يُطلب مثلها.

---

(1) جمهرة الأمثال ٢/٢١٦.

(2) المستقصى ٢/٢٨٣.

(3) اللسان ١/٣٨٦، ٣٨٧ (ذرب).

(4) اللسان ١١/٤٢٨ (عجل)؛ والمستقصى ٢/٢٨٣.

(5) اللسان ١٢/٥١٠ (كدم).

لَقَدْ كُنْتُ ومَا أُخشَّى بالذِّئْب[1]

يقوله الرجل يذِلّ بعد العِزّ، وقيل: يضربه الهرِم أسفًا على شبابه، وأصله أنّ الرجل يطول عمره، فيخرف إلى أنْ يُخوَّف بمجيء الذِّئب. وفي الميداني تكملة: «فاليومَ قَدْ قِيلَ: الذِّئْبَ الذِّئْبَ». ويروى: «بما لا أُخَشَّى بالذِّئْب».

لَقَدْ كُنْتُ وَما يُقَادُ بيَ البَعِير[2]

قاله سعد بن زيد مناة، وقد أسنَّ حتَّى لم يطق ضبْط بعير يركبه، فكان ابنه صعصعة يومًا يقود به جمَله.

يضربه الهرِمُ أسَفًا على شبابه. ويروى: «بما لا يُقادُ بي البعير»، و«قَدْ لا يُقادُ بي البَعِيرُ (أو: الجَمَلُ)»، و«قَدْ كنتُ لا يُقادُ بِيَ الجَمَلُ».

لَقَدْ يُجَاءُ إلى ذوي الأحْقَادِ[3]

يُجَاء: يُلْجَأ. والمعنى أنَّ الإنسان قد يضطرّ بعض الأحيان للّجوء إلى عدوّه.

اللُّقَمُ تُورِثُ النِّقَم[4]

يضرب في ذمّ الارتشاء. يعني نِقَم الله تعالى، ويجوز أن يريد نِقَمَ

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٨٢؛ وكتاب الأمثال ص ٩٦، ١١٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٨؛ واللسان ١٤/٢٢٩ (خشى)؛ والميداني ٢/١٨٠.

(٢) أمثال العرب ص ١٧٥؛ وفصل المقال ص ١٣٣؛ وكتاب الأمثال ص ١١٨؛ والميداني ٢/١٧٩.

(٣) الألفاظ الكتابيّة ص ٢٧.

(٤) الميداني ٢/٢٠٢.

الراشي إذا لم يأتِ الأمر على مراده.

لَقْوَةٌ لاقَتْ قَبِيسًا[1]

راجع: «كانَتْ لَقْوَةٌ صادَفَتْ (أو: لاقَتْ) قَبِيسًا».

لَقْوَةُ معاوية[2]

اللقوة: داء يُصيب الوجه فيعوجّ منه الشّدق إلى أحد جانبي العنق.

اللَّقُوحُ الرِّبْعِيَّةُ مَالٌ وَطَعَامٌ[3].

اللَّقوح: الناقة ذات الدَّرّ. والرِّبْعِيَّة: التي تُنتَج في أوَّل النتاج، فأرادوا أنها تكون طعامًا لأهلها يعيشون بلبنها لسرعة نتاجها، وهي، مع هذا، مال.

يضرب في تعجيل قضاء الحاجة.

لَقِيَ أُذُنَيْ عَنَاقٍ[4]

أي: لقي داهية. العَناق: دابَّة من دوابّ الأرض كالفَهْد، وقيل: هي دويبّة أصغر من الفَهْد طويلة الظّهر تصيد كلّ شيء حتّى الطّير. ويروى: «لَقِيَ عَناقَ الأرضِ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٨٤؛ والحيوان ١/١٣٢؛ وزهر الأكم ٢/٥٧؛ واللسان ١١/١٦٧ (قبس).

(٢) ثمار القلوب ص ٢٠٦.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٩٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٠؛ واللسان ٢/٥٧٩ (لقح)؛ والمستقصى ١/٣٤٣؛ والميداني ٢/١٧٩.

(٤) اللسان ١٠/٢٧٥ (عنق). وفي المستقصى ٢/٢٨٣: «لَقِيَ مِنْهُ أُذُنَي عَناق». وفي الميداني ١/٤٤٣: «لقيتُ منهُ أُذُنَي عَناقٍ».

لَقِيَ اسْتَ الكَلْبَةِ[1]

أي: لقي أمرًا شديدًا. وزعموا أنَّ ملك الرُّهاء أطفأ نيران البلاد، وأمرهم أن يقتبسوا النار من اسْتِ الكلبة الميتة، فهرب قوم لذلك من البلاد.

لَقِيَ عَنَاقَ الأرض[2]

راجع: «لَقِيَ أُذُني عَناقٍ».

لَقِيَ فُلَانٌ وَبْسًا[3]

أي: لقِي ما يريد.

لَقِيَ مَا يَلْقَى المَنْتُوفُ باركًا[4]

يضرب لمن لقِيَ شِدَّةً وأذًى. وأصله في البعير يُنتَف باركًا.

لَقِيَ مِنْهُ أُذُنَى عَنَاقٍ[5]

راجع: «لَقِيَ أُذُنَيْ عَناقٍ».

لَقِيَ مِنْهُ يَوْمَ العَنْزِ[6]

راجع: «شَرَّ يَوْمَيْها وَأَغْواهُ لَها».

---

(١) الميداني ٢/١٩٤. وفي اللسان ١/٦١٣ (عقب): «لقِيْتُ مِنْهُ اسْتَ الكَلْبِ».
(٢) اللسان ١٠/٢٧٥ (عنق).
(٣) الميداني ٢/٢٠٥.
(٤) الميداني ٢/١٩٤.
(٥) المستقصى ٢/٢٨٣.
(٦) ثمار القلوب ص ٣٧٩، والمستقصى ٢/٢٨٣.

لَقِيَ هِنْدَ الأحَامِس [1]

هند الأحامِس: الموت، وقيل: الدَّاهية.

لَقِيتُ فُلانًا أَوّل عَيْنٍ [2]

أي: أوّل شيء.

لَقِيتُ فُلانًا عَنْ عُفْرٍ [3]

أي: بعد شَهْرٍ ونحوه. وانظر: «لقيتُهُ عَنْ عُفْرٍ».

لَقِيتُ مِنْ فُلانٍ (أو: منه) عَرَقَ القِرْبَةِ [4]

أي: لقيتُ منه الشّدّة. وراجع: «جَشِمْتُ إليكَ عَرَقَ (أو: عَلَقَ) القِرْبَةِ».

لَقِيتُ مِنْهُ ابْنَ بُرَيحٍ [5]

أي: تعبًا وشدّة.

لَقِيتُ مِنْهُ ابْنَةَ مِعْيَرٍ [6]

أي: الداهية والشّدّة.

---

(1) الألفاظ الكتابية ص ٢٤٠، واللسان ٤٣٨/٣ (هند) و٥٧/٦ (حمس) و٧٤/١٣ (تلن)؛ والميداني ٢٠٥/٢.

(2) العقد الفريد ١٣٤/٣.

(3) اللسان ٥٨٦/٤ (عفر). وفي المستقصى ٢٨٨/٢: «لقيتُهُ عَنْ عُفْرٍ».

(4) فصل المقال ص ٤٨٢، وكتاب الأمثال ص ٣٥٣.

(5) اللسان ٤١٠/٤، ٤١٢ (برح) و٥٠٩/١٠ (ودك).

(6) اللسان ٦٢٦/٤ (عير).

لَقِيتُ مِنْهُ أذنَيْ عنَاق[1]

راجع: « لَقِيَ أُذُني عَناقٍ ».

لَقيتُ مِنْهُ اسْتَ الكَلْب[2]

راجع: « لَقِيَ اسْتَ الكَلْبَةِ ».

لَقِيتُ مِنْهُ الأزَابيَّ[3]

الأزابيّ: جمع أزبيّ، وهو الشرّ والأمر العظيم.

لَقِيتُ مِنْهُ الأقْوَرِينَ (أو: الأقورِيَاتِ)[4]

أي: الدواهي.

لَقِيتُ مِنْهُ أمَّ الرُّبَيْق عَلَى وُرَيْقٍ[5]

راجع: « جاءَ بأمِّ الرُّبَيْقِ على أُرَيْقٍ ».

لَقِيتُ مِنْهُ الأَمَرِّينَ[6]

أي: لقيت منه الدّواهي والأمور العظام.

---

(١) اللسان ١٠/٢٧٦ (عنق)، والميداني ١/٤٤٣.

(٢) اللسان ١/٦١٣ (عقب).

(٣) اللسان ١٤/٣٥٤ (زبي).

(٤) جمهرة اللغة ص ١٣٣٤، وكتاب الأمثال ص ٣٤٩، واللسان ٥/١٢٤ (قور) و٥/١٦٧ (مرر) و٨/٤٢١ (بلغ)، والمستقصى ٢/٢٨٤، والميداني ٢/١٩٢.

(٥) اللسان ١٠/١١٤ (ربق).

(٦) جمهرة اللغة ص ١٣٣٤، وكتاب الأمثال ص ٣٤٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٥، واللسان ٥/١٢٤ (قور) و٥/١٦٧ (مرر)، والمستقصى ٢/٢٨٤.

لقيتُ مِنْهُ بَرْحًا بارحًا[1]

أي: لقيتُ منه الجَهْدَ والدّواهي.

لَقِيتُ مِنْهُ البُرَحِينَ[2]

أي: الدَّواهي، والأمور العظام.

لَقِيتُ مِنْهُ بناتِ أَوْدَكَ (أو: بناتِ بِئْسَ)[3]

أي: الدّواهي.

لَقِيتُ مِنْهُ بَنَاتِ (أو: بَنِي) بَرْحَ[4]

أي: الشِّدَّة والدَّواهي.

لَقِيتُ مِنْهُ بَنَاتِ طَبَقٍ[5]

هي الشِّدَّة والدَّواهي. وراجع: «جاء بإحْدَى بناتِ طَبَقٍ».

لَقِيتُ مِنْهُ التَّباريحَ[6]

التباريح: الشّدائد، وقيل: هي كلَف المعيشة في مشقَّة.

---

(١) أمثال أبي عكرمة ص ٩٣.

(٢) جمهرة اللغة ص ١٣٣٤، وكتاب الأمثال ص ٣٤٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٥؛ واللسان ٥/١٢٤ (قور) و٥/١٦٧ (مرر) و٨/٤٢١ (بلغ)؛ والمستقصى ٢/٢٨٤؛ والميداني ٢/١٩٢.

(٣) اللسان ١٠/٥٠٩ (ودك).

(٤) أمثال أبي عكرمة ص ٩٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٤٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٥؛ واللسان ٢/٤١٠، ٤١٢ (برح) و١٠/٥٠٩ (ودك)؛ والمستقصى ٢/٢٨٤.

(٥) اللسان ١٠/٢١٣ (طبق).

(٦) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٥.

لَقِيتُ مِنْهُ ذاتَ العَرَاقى[1]

هي الدلو. والدلو من أسماء الداهية.

لَقِيتُ مِنْهُ الذَّرَبَى (أو: الذَّرَبيّا، أو: الذَّرَبينَ)[2]

راجع: «جاءَ بالذَّرَبَيّا».

لَقِيتُ مِنْهُ عَرَقَ الجَبين [3]

أي: تعبتُ في أمره حتّى عرق جبيني من الشّدَّة.

لَقِيتُ مِنْهُ عَرَقَ القِرْبَةِ[4]

أي: لقيتُ منه الشّدَّة، لأنّ القربة إذا عرقتْ، وكانت مدهونة، خبُثَ ريحها. وقيل: أصله أنّ حامل القربةِ يتعب في حملها وثقلها حتّى يعرق جبينه، فاستُعير عرقه في موضع الشّدّة والتعب. وراجع: «جَشِمْتُ إليك عَرَقَ (أو: عَلَق) القِرْبة».

لَقِيتُ مِنْهُ عُقْبَةَ الضَّبُع [5]

أي: الشّدَّة. ويقال في المعنى نفسه: «لقيتُ منه استَ الكلبِ»، وانظر الأمثال التي تبدأ بـ «لقيتُ منه».

---

(١) اللسان ٢١٣/١٠ (عرق).

(٢) اللسان ٣٨٧/١ (ذرب).

(٣) الميداني ١٩٠/٢.

(٤) ثمار القلوب ص ٦٨٢؛ وجمهرة الأمثال ١٩٨/٢؛ واللسان ٢٤١/١٠ (عرق).

(٥) اللسان ٦١٣/١ (عقب).

لَقِيتُ مِنْهُ الفُتكْرِينَ[1]

أي: الدواهي والأمور العظام والشَّدائد. ويروى «الفُتكْرِين» بكسر الفاء وضمّها.

لَقِيتُ مِنْهُ يَوْمَ احْلِقِي وَقُومي[2]

أي: الشِّدَّة. وأصله أن يموت زوج المرأة فتحلِق شعرها، وتقوم مع النوائح.

لَقِيتُهُ أَدْنَى دَنِيٍّ[3]

أي: أوّل شيء. والدّنيّ: فَعيل بمعنى فاعل، أي: أدنى دانٍ وأقرب قريب.

لَقِيتُهُ أَدْنَى ظَلَمٍ[4]

أي: أقرب ظالم، ويراد به الإنسان لأنَّ الغالب على الناس الظلم. والمعنى: لقيتُه أوّل كلّ شيء. وقيل: يريدون أدنى شَبَح، والشَّبح: الظِّلّ والشَّخص. وقيل: أصله من الظلام، والظلام يستر عنك الأشياء، فكأنَّه قال: لقيتُه أوّل من ستر عنّي ما سِواه بوقوع بصري عليه. وقيل: معناه حين اختلط الصَّباح.

---

(١) جمهرة اللغة ص ١٣٣٤، وكتاب الأمثال ص ٣٤٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٥، واللسان ٥/٤٤ (فتكر)، والمستقصى ٢/٢٨٤، والميداني ٢/١٩٢.

(٢) اللسان ١٢/٣٢١ (شرم).

(٣) اللسان ١٤/٢٧٣ (دنا) والميداني ٢/٢١٠.

(٤) كتاب الأمثال ص ٣٧٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٤، واللسان ١٢/٣٧٩ (ظلم)، والمستقصى ٢/٢٨٤، والميداني ٢/٢٠٦.

لَقِيتُهُ أَدْنَى وَجاحٍ[1]

أي: أوّل شيء يُرَى.

لَقِيتُهُ أَدِيمَ الضُّحَى[2]

أي: أوسطه، وقيل: هو أوّله.

لَقِيتُهُ الْتِقاطاً[3]

يقوله من يهجم على الآخر بغتةً، وهو لا يريده.

لَقِيتُهُ أَوَّلَ بَوْكٍ[4]

أي: أوّل مرّةٍ. ويُقال: «لَقِيتُهُ أَوَّلَ صَوْكٍ وَبَوْكٍ وعَوْكٍ»، من صاكَ، أي: لزِقَ، وباكَ، أي: زاحَمَ، وعاك بمعنى باك. وقيل: الصَّوك والبَوْك: الحركة.

لَقِيتُهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ[5]

أي: لقيته أوّل شيء. والتقدير: لقيته أوّل نفسٍ ذاتِ يدين، وكنّى باليدين عن التصرّف، كأنّه قال: لقيتُه أوّلَ مُتصرّفٍ.

---

(١) اللسان ٢/٦٣٠ (وجح).

(٢) الميداني ٢/١٩٩.

(٣) العقد الفريد ٣/١٣٥؛ وفصل المقال ص ٥٠٧؛ والمستقصى ٢/٢٨٥.

(٤) العقد الفريد ٣/١٣٤؛ وفصل المقال ص ٥٠٧؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٦؛ واللسان ١٠/٤٠٤ (بوك) و١٠/٤٥٨ (صوك)؛ و١٢/٣٧٩ (ظلم)؛ والمستقصى ٢/٢٨٥؛ والميداني ٢/٢١٠.

(٥) العقد الفريد ٣/١٣٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٩٣؛ والمستقصى ٢/٢٨٥؛ والميداني ٢/١٧٨.

لَقِيتُهُ أوَّلَ صَوْكٍ[1]

راجع: « لَقِيتُهُ أوَّلَ بَوْكٍ ».

لَقِيتُهُ أوَّلَ عائِنَةٍ (أو: عائِنَةِ عَيْنٍ ، أو: ذي عَيْنٍ وعائنة)[2]

أي: أوَّل شيء. وأراد بقوله: « أوَّلَ عائِنَة »: أوَّل نفس عائنة، أو: حدقة عائنة، ونصب « أوَّل » على الحال من الفاعل، ويجوز أن يكون من المفعول.

لقِيتُهُ أوَّلَ عَوْكٍ[3]

راجع: « لقِيتُهُ أوَّلَ بَوْكٍ ».

لقِيتُهُ أوَّلَ عَيْنٍ[4]

أي: ناظرة، ويجوز أن يُراد بها الشّخص، ويجوز أن يراد أوَّل مرئيّ.

لَقِيتُهُ أوَّلَ وَهْلَةٍ[5]

يضرب لمن تعثر به، فتفزع بنظرك إليه. ويجوز ان تكون « الوَهْلَة » من

---

(١) العقد الفريد ٣/١٣٤؛ وفصل المقال ص ٥٠٧؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٩٣؛ واللسان ١٠/٤٠٤ (بوك) و١٢/٣٧٩ (ظلم)؛ والمستقصى ٢/٢٨٥؛ والميداني ٢/٢١٠.

(٢) العقد الفريد ٣/١٣٤؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٦؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٩٣؛ واللسان ١٣/٣٠٧ (عين)؛ والمستقصى ٢/٢٨٥؛ والميداني ٢/١٧٧.

(٣) المستقصى ٢/٢٨٥.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٣؛ والمستقصى ٢/٢٨٥؛ والميداني ٢/١٧٧.

(٥) العقد الفريد ٣/١٣٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٦؛ واللسان ١٢/٣٧٩ (ظلم)؛ والمستقصى ٢/٢٨٦؛ والميداني ٢/٢٠٩.

«وهَلْتُ أهِلُ»، إذا ذهب وهمُك إليه، فيكون المعنى: لقيتُه أوّلَ ذي وَهْلَةٍ، أي: أوّل مَنْ ذهب وهمي إليه.

لَقِيتُهُ ببَلْدَةِ إصْمِتَ[1]

انظر: «لقِيتُهُ بِوَحْشِ إصْمِتَ».

لَقِيتُهُ بُعَيْدَاتِ بَيْنٍ[2]

أي: بعد فراق. وذلك إذا كان الرجل يمسك عن إتيان صاحبه الزّمانَ، ثمّ يأتيه، ثمَّ يُمسِك عنه نحو ذلك، ثمّ يأتيه.

لَقِيتُهُ بوَحْشِ إصْمِتَ[3]

أي: لقيته بمكان لا أنيس به. وإصمت: علم للفلاة القَفْر، سمّيت بذلك لأنّه لا أنيس بها فينطق، أو لأنّها بشدّتها تُصمت سالكها، والدليل تشتبه عليه طرقها، فلا يتكلّم، لأنّه لا يتّضح له الهدى فيها.

لَقِيتُهُ بَيْنَ سَمْعِ الأَرضِ وبَصَرِهَا[4]

أي: في مكان قفْر حيث لا سامع ولا مبصر غير الأرض.

---

(١) اللسان ٥٥/٢ (صمت) و٩٥/٣ (بلد) و٣٣١/١١ (سحل)؛ والميداني ١٨٤/٢.

(٢) كتاب الأمثال ص ٣٧٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٤، واللسان ٩٣/٣ (بعد) و٦٧/١٣ (بين)؛ والمستقصى ٢٨٦/٢؛ والميداني ١٩٦/٢.

(٣) خزانة الأدب ٣٢٧/٧، ٣٣٢؛ والعقد الفريد ١٣٥/٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٤؛ والمستقصى ٢٨٦/٢؛ والميداني ١٨٤/٢. وفي اللسان ٣٦٩/٦ (وحش): «لَقِيَهُ بِوَحْشِ إصْمِتَ».

(٤) ثمار القلوب ص ٥١٠؛ والعقد الفريد ١٣٥/٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٤؛ واللسان ١٦٦/٨ (سمع)؛ والمستقصى ٢٨٦/٢؛ والميداني ١٨٣/٢.

لَقِيتُهُ ذَاتَ الزُّمَيْن [1]

الزُّمَين: تصغير الزَّمن. يريد: لقيته مدّة صاحبة هذا الاسم الذي هو الزّمين، فحذف الموصوف، وأُقيمت الصفة مقامه. والمعنى: لقيته زمنًا قصيرًا.

لقيتُهُ ذاتَ صَبَحَةٍ [2]

أي: حين أصبحت.

لَقِيتُهُ ذَاتَ العُوَيْمِ [3]

أي: لقيته بعد أعوام.

لَقيتُهُ ذاتَ يَدينِ [4]

أي: أوّل ما غدوت.

لَقِيتُهُ رَأْدَ الضُّحَى [5]

رأد الضُّحى: ارتفاعه.

---

(١) العقد الفريد ٣/١٣٥، وكتاب الأمثال ص ٣٧٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٤، واللسان ١٢/٤٣١ (عدم)، والمستقصى ٢/٢٨٦.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٥.

(٣) العقد الفريد ٣/١٣٥، وكتاب الأمثال ص ٣٧٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٤، واللسان ١٢/٤٣١ (عوم)، والمرصّع ص ٢٢٨، والمستقصى ٢/٢٨٧، والميداني ٢/١٨٢.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٥.

(٥) الميداني ٢/١٩٩.

لَقِيتُهُ سَرَاةَ النَّهَارِ[1]

أي: أوّل النهار. وقيل: عند ارتفاعه، مأخوذ من سراة الظهر، وهي أعلاه.

لَقِيتُهُ صَحْرَةَ بَحْرَةَ[2]

أي: خاليًا ليس بيني وبينه حاجز، وهما اسمان جُعِلا اسمًا مركّبًا مثل «خمسة عَشَرَ». وأصل «صحرة» من الصحراء، وأصل بحرة من البحر، وهو الشّقّ والسّعَة، ومنه سُمّي البحر لأنّه شَقّ في الأرض.

لَقِيتُهُ صِرَاحًا[3]

أي: مُصارَحَةً.

لَقِيتُهُ صِفَاحًا[4]

أي: مواجهة، وهو مشتقّ من الصَّفْح، وهو عُرض الشّيء وجانبه، ويدلّ على القرب، كأنّكَ قلت: لقيتُه وصفحةُ وجهي إلى صفحة وجهه.

لَقِيتُهُ صِقَابًا[5]

أي: قريبًا. وهو من «الصَّقْب»، أي القرب.

---

(١) الميداني ٢/١٩٩.

(٢) كتاب الأمثال ص ٣٧٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٤؛ واللسان ٤/٤٥ (بحر)؛ والمستقصى ٢/٢٨٧؛ والميداني ٢/١٩٥.

(٣) كتاب الأمثال ص ٣٧٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٤؛ والمستقصى ٢/٢٨٧.

(٤) العقد الفريد ٣/١٣٥؛ والميداني ٢/١٩٨.

(٥) كتاب الأمثال ص ٣٧٧؛ والمستقصى ٢/٢٨٧؛ والميداني ٢/١٩٨.

لَقِيتُهُ صَكَّةَ عُمَيٍّ (أو : أعْمَى)[1]

راجع : « جاءَ صَكَّةَ عُمَيٍّ ».

لَقِيتُهُ عِدَادَ الثُّرَيَّا[2]

أي : مرَّةً في الشَّهر ، وذلك لأنَّ القمر ينزل الثُّريّا في كلّ شهر مرَّة. والعِداد : ما يُعادّ الإنسانَ لوقتٍ من وَجع أو غير ذلك.

لَقِيتُهُ عَلَى أوْفَاضٍ[3]

أي : على عجَلة.

لَقِيتُهُ عَنْ عُفْرٍ[4]

أي : بعد شهر ونحوه. والأصل فيه قلَّة الزّيارة من تعفير الظبية ولدها ، وهو أن تُرضعه ، ثمَّ تدعه ، ثمّ تُرضعه ثمَّ تدعه ، وذلك إذا أرادَتْ أن تفطمه. ويروى : « لقيته من عُفْرٍ ».

لَقِيتُهُ عَنْ هَجْرٍ[5]

أي : لقيتُه بَعْدَ هَجْرٍ.

---

(١) العقد الفريد ٣/١٣٥ ، وفصل المقال ص ٥٠٨ ، وكتاب الأمثال ص ٣٧٨ ، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٤ ، واللسان ١٠/٤٥٧ (صكك) و١٥/٩٨ (عمى) ، والمستقصى ٢/٢٨٧ ، والميداني ٢/١٨٢.

(٢) الميداني ٢/٢٠٢.

(٣) اللّسان ٧/٢٥١ (وفض).

(٤) خزانة الأدب ٥/٥٩ ، وكتاب الأمثال ص٣٧٩ ، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٤ ، والمستقصى ٢/٢٨٨. وفي اللسان ٤/٥٨٦ (عفر) : « لقيتُ فُلانًا عَنْ عُفْرٍ ».

(٥) العقد الفريد ٣/١٣٥ ، وكتاب الأمثال ص ٣٧٩ ، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٤ ، والمستقصى ٢/٢٨٩ ، والميداني ٢/١٩٧.

لَقِيتُهُ عِيَانًا[1]

أي: مُعاينَةً.

لَقِيتُهُ عَيْنَ عُنَّةَ[2]

أي: لقيتُه خاصَّةً دون أصحابه، وقيل: معناه: لقيته اعتراضًا في السّاعة من غير أن أطلبه.

لَقِيتُهُ في الفَرْطِ (أو: في الفَرْطِ بَعْدَ الفَرْطِ)[3]

أي: في الندرة. وقيل: في اليومين والثلاثة فصاعِدًا مرَّةً، ولا يكون الفرط في أكثر من خمس عشرة ليلةً، وقيل: «الفرط بعد الفرط» معناه: الحين بعد الحين.

لَقِيتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَيْحٍ وَنَفْرٍ[4]

الصَّيْح: الصّياح. والنَّفْر: التفرُّق. والمعنى: لقيته قبل طلوع الفَجْر.

لَقِيتُهُ قَبْلَ كُلِّ عائِنَةٍ وعَيْنٍ[5]

أي: أوَّل شيء. وراجع: «لقيته أوَّل عائنة».

---

(١) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٧.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢١٤. واللسان ١٣/٢٩١ (عنن) و١٣/٣٠٧ (عين). وفي اللسان (عنن): «لقيَه عينَ عُنَّة».

(٣) كتاب الأمثال ص ٣٧٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٤، واللسان ٧/٣٧٠ (فرط)؛ والمستقصى ٢/٢٨٩، والميداني ٢/١٩٧.

(٤) العقد الفريد ٣/١٣٥، وكتاب الأمثال ص ٣٧٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٤، واللسان ٥/٢٢٤ (نفر)، والمستقصى ٢/٢٨٩، والميداني ٢/١٨٢.

(٥) اللسان ١٣/٣٠٧ (عين).

لَقِيتُهُ قَبْلَ كُلِّ عَوْكٍ وَبَوْكٍ[1]

أي: مرّةً. وراجع. « لقيته أوّل بوك ».

لَقِيتُهُ كِفَاحًا (أو: كَفْحًا، أو: مُكافَحَةً)[2]

أي: مكافحةً، وهي المواجهة.

لَقِيتُهُ كَفَّةَ كَفَّةَ (أو: كَفَّةً لِكَفَّةٍ، أو: كَفَّةً على كَفَّةٍ، أو: كَفَّةً عَنْ كَفَّةٍ)[3]

أي: متواجهين، وذلك أنَّ المتلاقيَين إذا تلاقيا، فقد كفَّ كلٌّ واحد منهما صاحبه عن مجاوزته إلى غيره.

لَقِيتُهُ مِنْ عُفْرٍ[4]

راجع: « لقيتُه عَنْ عُفْرٍ ».

لَقِيتُهُ نِقَابًا[5]

أي: فجأةً، وقيل: معناه: لقيتُه مواجهةً.

---

(١) اللسان ٤٧٦/١٠ (عوك).

(٢) العقد الفريد ١٣٥/٣، وكتاب الأمثال ص ٣٧٧، وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٤؛ واللسان ٥٧٣/٢ (كفح)؛ والمستقصى ٢٨٩/٢؛ والميداني ١٩٨/٢.

(٣) العقد الفريد ١٣٥/٣، وكتاب الأمثال ص ٣٧٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٤؛ واللسان ٣٠٣/٩ (كفف)؛ والمستقصى ٢٨٩/٢.

(٤) العقد الفريد ١٣٥/٣.

(٥) العقد الفريد ١٣٤/٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٦؛ واللسان ٧٧٠/١ (نقب)، والمستقصى ٢٩٠/٢؛ والميداني ١٩٨/٢.

لَقِيتُهُ وَجَاحًا[1]

الوجاح، بكسر الواو وفتحها: السِّتْرُ. ويُقال: «لقيتُهُ أدنَى وجاحٍ»، أي: أوَّل شيء يُرَى.

لَقِيتُهَا (أو: لَقِيَهَا) بأصْبَارِها[2]

الضمير في «لقيتها» يعود إلى الشِّدَّة. والمعنى: لقيتُ الشِّدَّة بكمالها: والإِصبار، في الأصل، نواحي الإناء، والواحد صُبْر.

لَقِيَهُ بِذِهْنِ أَبِي أَيُّوبَ (مولَّد)[3].

يضرب لمن تمكَّن من صاحبه.

لَقِيَهُ بِوَحْشِ إِصْمِتَ[4]

راجع: «لقيتُه بِوَحْش إصْمِتَ».

لَقِيَهُ عَيْنَ عُنَّةَ[5]

راجع: «لقيتُه عينَ عُنَّة».

لَكَ العُتْبى بِأَنْ لَا رَضِيتَ[6]

العُتْبى: رجوع المستَعْتِب إلى محبَّة صاحبه ورضاه. والمعنى: أفعل ما

---

(١) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٧.

(٢) كتاب الأمثال ص ٣٥١؛ والمستقصى ٢/٢٩٠؛ والميداني ٢/١٩٩.

(٣) الميداني ٢/٢٥٨.

(٤) اللسان ٦/٣٦٩ (وحش).

(٥) اللسان ١٣/٢٩١ (عنن) و١٣/٣٠٧ (عين).

(٦) فصل المقال ص ٢٧٢؛ وكتاب الأمثال ص ١٨٢، واللسان ١/٥٧٨ (عتب)؛ والمستقصى ٢/٢٩٠؛ والميداني ٢/٢٠٣.

تكرهه ولا ترتضيه، وأقيم خلاف رضاك مقام عتباك، أو الذي يقوم لك مقام العُتْبى أن لا ترضَى، وأن يُقال لك: لا رضيتَ أبدًا. قال الشاعر [من الكامل]:

غضبتْ تميمٌ أن تقتَّلَ عامِرٌ   يومَ النِّساء فأعْتَبُوا بالصَّيْلَمِ[1]

يقوله الأخ إذا استعتب فلم يُعتب.

لَكَ العُتْبَى ولَا أعُودُ[2]

أي: لكَ منّي أن أرضيك ولا أعود إلى ما يُسخطك. يقوله التائب المعتذِر.

لَكَ ما أَبْكِي وَلا عَبْرَةَ بِي (أو: لي)[3]

يضربه الرجل الذي يهتمّ بشأن صاحبه، ويُؤثره على نفسه.

لَكَ ما بِتَّ أَبْرِدُها[4]

نزل برجل ضيف، فَقراه، فاستطاب قراه وأعجبه. فقال: لقد أطَبْتَ، فقال: « لك ما بِتُّ أبردها »، أي: لك أعددتُ هذه الكرامة.

لَكَالْبَائِعِ الكُتَّةَ بالهُبَّةِ[5]

راجع: « إنَّكَ كَالبائِعِ الكُتَّةَ بالهُبَّةِ ».

---

(١) البيت بلا نسبة في المستقصى ٢/٢٩٠؛ والميداني ٢/٢٠٣. والمعنى: أعتبناهم بالسيف والقتل.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٦؛ والميداني ٢/٢٠٣.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢١٠؛ وفصل المقال ص ٢٥٩؛ وكتاب الأمثال ص ١٧٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٦؛ واللسان ٤/٥٣٢ (عبر)؛ والمستقصى ٢/٢٩٠؛ والميداني ٢/١٩٥.

(٤) الميداني ٢/١٩٩.

(٥) اللسان ١/٦٩٦ (كبب).

لَكَالحَادِي وَلَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ[1]

راجع: « كالحادي وليس له بَعِيرٌ ».

لُكَعُ بنُ لُكَعٍ[2]

من قول الرسول (ﷺ): « لا تقومُ السّاعةُ حتّى يكونَ أسعد الناس بالدّنيا لُكَعُ بنُ لُكَعٍ ». واللُّكع، عند العرب، العبد، ثمّ استُعْمل في الحمق والذمّ. وقال بعض شرّاح الحديث: يقال للصّبيّ « لُكع » ذهابًا إلى صغر جثّته، وأمّا قولهم للعبد واللّئيم « لكع »، فلعلّهم ذهبوا فيه إلى صغرَ قدره.

لِكُلِّ أُناسٍ في بَعِيرِهِمْ (أو: جَمَلِهِمْ، أوْ: جِمَالِهِمْ) خَبَرٌ[3]

قاله عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، في العلباء بن الهيثم السدوسي[4]، وقد وفد عليه، وهو في هيئة رثّة، وكان دميمًا أعور، فلمّا كلّمة أعجب بجودة لسانه وحُسْن بيانه. أراد أنّ قومه لم يسوّدوه إلّا لمعرفتهم به.

يضرب في معرفة القوم بصاحبهم دون الأجانب.

لِكُلِّ جَابِهٍ جَوْزَةٌ، ثُمَّ يُؤَذَّنُ[5]

جبهتُ الماء: وردته وليس عليه أداته ولا دلاؤه. والجَوزَة: السَّقْيَة.

---

(١) العقد الفريد ٣/١٠٩.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/١٢٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٤٧، ١٨٧؛ والعقد الفريد ٣/١٠٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٥؛ واللسان ١١/١٢٥ (جمل)؛ والمستقصى ٢/٢٩١؛ والميداني ٢/١٧٩.

(٤) هو علباء بن الهيثم بن جرير السدوسي (٠٠٠ - ٣٦هـ/ ٦٥٦م) أدرك الجاهليّة والإسلام. استشهد في وقعة الجمل وهو يقاتل مع علي. (الزركلي: الأعلام ٤/٢٤٧).

(٥) اللسان ٥/٣٢٩ (جوز)؛ والميداني ٢/٢٠١.

يُؤَذَّن: يُرَدّ. والمعنى: لكلّ من ورد علينا سقيةٌ، ثمّ يُمنع من الماء ويُردّ.

لِكُلِّ جَدِيدٍ لَذَّةٌ[1]

هذا كقولهم: «الطَّريف خفيفٌ، والتَّليدُ بَليدٌ». قال الحطيئة [من الطويل]:

لِكُلِّ جَدِيدٍ لَذَّةٌ غَيْرَ أَنَّنِي ... وَجَدْتُ جَدِيدَ المَوتِ غَيْرَ لَذِيذِ[2]

وقال الأحوص [من الطويل]:

ما لجديدِ الموتِ يا بِشْرُ لَذَّةٌ ... وكُلُّ جديدٍ تُستَلَذُّ طرائِفُه[3]

وقد جعل الميداني هذا المثل ضمن الأمثال المولَّدة، ولا نظنّه مولَّداً.

لِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ[4]

أي: لكلّ حَيٍّ مَوت.

لِكُلِّ جَوَادٍ كَبْوَةٌ[5]

كبا الفرس: عثر. ومعنى المثل أنّ الكامل ينبغي ألّا يُذمّ إذا وقعتْ منه

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٨؛ والمستقصى ٢/٢٩١؛ والميداني ٢/٢٥٨.

(٢) البيت مع نسبته في جمهرة الأمثال ٢/١٨، ولم أجده في الديوان الذي أعتمده، وهو في المستقصى ٢/٢٩١ بنسبته إلى ضابىء.

(٣) البيت له في ديوانه ص ١٥٩؛ والمستقصى ٢/٢٩١.

(٤) الميداني ٢/٢٠٢.

(٥) الألفاظ الكتابية ص ٢٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٠٨، ٢/٢١١؛ وجمهرة اللغة ص ٣٨٧، ٩٧٣، وزهر الأكم ٢/٥٢؛ والعقد الفريد ٣/٨٤؛ وفصل المقال ص ٤٣؛ وكتاب الأمثال ص ٥١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٥؛ واللسان ١٣/٢٩٢ (عنن) و١٥/٢١٣ (كبا)؛ والمستقصى ٢/٢٩١؛ والميداني ٢/١٨٧.

هَفْوَة. ويقال في المعنى نفسه: «لكلِّ حُسامٍ نبوة»، و«لكلِّ عالمٍ هَفْوة».

لِكُلِّ جَيْشٍ عَرَاةٌ وَعَرامٌ[1]

أي: فساد وشرّ.

لِكُلِّ حُسامٍ (أو: صارمٍ) نَبْوَةٌ[2]

يضرب للرجل الصالح يسقط سقطة. ويقال في المعنى نفسه: «لكلِّ جوادٍ كبوة»، و«لِكُلِّ حَليمٍ (أو: عالمٍ) هَفْوَة»، و«لكلِّ كريمٍ صَبْوَةٌ».

لِكُلِّ حَلِيمٍ هَفْوَةٌ[3]

راجع المثل السابق.

لِكُلِّ حَيٍّ أجَلٌ (مولّد)[4]

لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ (مولّد)[5]

قال الشاعر [من البسيط]:

لِكُلِّ داءٍ دَواءٌ يُسْتَطَبُّ بِهِ ... إلّا الحَماقَةَ أعْيَتْ مَنْ يُداويها[6]

---

(١) الميداني ٢/٢٠١.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٠٨؛ وجمهرة اللغة ص ٣٧٨، ٩٧٣؛ والعقد الفريد ٣/٨٤؛ واللسان ١٣/٢٩٢ (عنن) و١٥/٢١٣ (كبا)؛ والمستقصى ٢/٢٩٢؛ والميداني ٢/١٨٧.

(٣) جمهرة الأمثال ص ٣٠٨.

(٤) الميداني ٢/٢٥٨.

(٥) الميداني ٢/٢٥٨.

(٦) البيت دون نسبة في كنوز الحكمة لراجي الأسمر ص ١٦٤.

لِكُلِّ داخِلٍ دَهْشَةٌ[1]

أي: حيرة.

لِكُلِّ دَرٍّ حَالِبٌ[2]

أي: لكل عمل من يقوم به، ويقال في المعنى نفسه: «لكلّ قضاء جالب».

لِكُلِّ دَهْرٍ (أوْ: زَمانٍ) رِجالٌ[3]

يضرب لتبدُّل الأشخاص والآمال والأشياء بتبدّل الزمان الذي هو في تطوّر مستمر، فهو قد يخفض أناسًا حينًا، ويرفع آخرين حينًا آخر. ويقال في المعنى نفسه: «لكلّ مقامٍ مقال».

لِكُلِّ ذِي عَمُودٍ نَوًى[4]

«أي: لكلّ أهل بيت نُجعة. والمعنى لكلّ اجتماع افتراق، ولكلّ امرىء حاجة يطلبها»[5].

لِكُلِّ زَعْمٍ خَصْمٌ[6]

أي: لكلّ ذي زَعْمٍ (أي: مُدَّعٍ) خصم يباريه.

يضرب عند ادّعاء الإنسان ما ليس له.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٥؛ والمستقصى ٢/٢٩٢؛ والميداني ٢/١٨٧.

(٢) الميداني ٢/٢٠٣.

(٣) الحيوان ١/٢٠١؛ والميداني ٢/٢٠٢.

(٤) الميداني ٢/١٩٤.

(٥) الميداني ٢/١٩٤.

(٦) الميداني ٢/١٩٧.

لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لاقِطَةٌ[1]

أي: لكلّ كلمة تسقط من فم الإنسان ويُخطئ فيها، من يلتقطها، فينمّيها ويورّط قائلها.

يضرب في حفظ اللسان.

لِكُلِّ شَيْءٍ أَنْفٌ وَأَنْفُ الصَّلاةِ التَّكْبِيرُ[2]

أي: كما أنّ الوجه يُعرف به جملة الإنسان، فكذلك الصّلاة تُعرف بها جملة الدين، وجعل أنفها التكبير، لأنّه أوّل ما يبدو من شرائطها، ويُسمع من أركانها وأذكارها.

لِكُلِّ شَيْءٍ ضَرَاوَةٌ، فضَرِّ لِسانَكَ (أو: نَفْسَكَ) بالخَيْرِ[3]

قاله أكثم بن صيفي. والضّراوة: لزوم الشيء، والولوع به.

لِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَةٌ[4]

راجع: « لكلّ حُسامٍ نَبْوَةٌ ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٧، وجمهرة اللغة ص ٩٢٣، والحيوان ١/٢٠١، والفاخر ص ١٠٩، وفصل المقال ص ٢٣، وكتاب الأمثال ص ٤١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٥، واللسان ٧/٣٩٢ (لقط)، والمستقصى ٢/٢٩٢، والميداني ٢/١٩٣، والوسيط في الأمثال ص ١٤٦.

(٢) الأمثال النبوية ٢/١٣٠.

(٣) الفاخر ص ٢٦٣، والميداني ٢/١٨٣.

(٤) الألفاظ الكتابية ص ٢٣، وجمهرة اللغة ص ٣٧٨، ٩٧٣، والعقد الفريد ٣/٨٤، وكتاب الأمثال ص ٥١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٥، واللسان ١٣/٢٩٢ (عنن) و١٥/٢١٣ (كبا)، والمستقصى ٢/٢٩٢، والميداني ٢/١٨٧.

لِكُلِّ صَبَاحٍ صَبُوحٌ[1]

أي: كلّ يوم يأتي بما يُنتظر فيه. والصَّبوح: شراب الصَّباح.

لِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ[2]

راجع: «لكلّ حُسامٍ (أو: صارمٍ) نَبْوَةٌ».

لِكُلِّ عَمَلٍ ثوابٌ (مولّد)[3]

أي: إنّ الثواب يكون حسب العمل.

لِكُلِّ عَمُودٍ نَدْى[4]

أي: لكلّ أهل بيت نُجْعَة. يضرب للرزق المقدَّر لكلّ أحد.

لِكُلِّ عِيدَانٍ (أو: عُودٍ) عُصَارَةٌ[5]

أي: لكلّ ظاهر باطن. وعُصارة الشَّيء: ما يخرج منه إنْ عُصر.

لِكُلِّ غَدٍ طَعَامٌ[6]

يضرب في التوكّل على فضل الله عزّ وجلّ.

---

(١) المستقصى ٢/٢٩٢؛ والميداني ٢/١٨٢.

(٢) العقد الفريد ٣/٨٤؛ وكتاب الأمثال ص ٥١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٥؛ واللسان ١٣/٢٩٢ (عنن) و١٥/٢١٣ (كبا)؛ والمستقصى ٢/٢٩٢؛ والميداني ٢/١٨٧.

(٣) الميداني ٢/٢٥٨.

(٤) المستقصى ٢/٢٩٢.

(٥) اللسان ٣/٣١٩ (عود)؛ والميداني ٢/٢٠٢.

(٦) الميداني ٢/٢٠٢.

لِكُلِّ فَتَاةٍ خَاطِبٌ، وَلِكُلِّ مَرْعَى طَالِبٌ[1]

ويقال: «لا تَقْتَنِ فتاةً ولا مَرْعاةً، فإنَّ لِكُلٍّ بُغاةً».

لكلِّ فرعونٍ مُوسَى[2]

أي: لكلِّ ظالم مُبطِلٍ عادل مُحِقّ. وفرعون لقب ملك مصر في التاريخ القديم، ويُعنى به كلّ عاتٍ مُتجبّر. والكلمة منحوتة من لفظين مصريَّين قديمين هما: «پر»، و«عو»، ومعناهما البيت الأعظم، كانت نعتًا للقصر الملكيّ، ثمَّ أصبحت علمًا على ملوك مصر منذ الألف الأولى للميلاد[3]. وموسى هو النبيّ موسى بن عمران، وقصّته مع فرعون مشهورة[4].

لكلِّ قَدِيمٍ حُرمَةٌ (مولَّد)[5]

لِكُلِّ قَذَرٍ قَذِرٌ[6]

أي: لكلّ عمل سيّىء مَنْ يُباشره.

لِكُلِّ قَضَاءٍ جَالِبٌ[7]

راجع: «لكل درٍّ حالب».

---

(١) اللسان ١٤/٣٢٧ (رعى).

(٢) خزانة الأدب ٧/٢٤٠، ٢٤١.

(٣) معجم أعلام القرآن ص ١٥٩.

(٤) راجع القرآن الكريم، سورة الأعراف الآية ١٠٣ وما بعدها، وسورة يونس، الآية ٧٥ وما بعدها.

(٥) الميداني ٢/٢٥٨.

(٦) المستقصى ٢/٢٩٢.

(٧) الميداني ٢/٢٠٣.

لِكُلِّ قَوْمٍ كَلْبٌ، فَلَا تَكُنْ كَلْبَ أَصْحابِكَ[1]

قاله لقمان الحكيم لابنه يعظه حين سافر.

لِكُلِّ كَرِيمٍ صَبْوَةٌ[2]

راجع: «لكُلِّ حُسامٍ (أو: صارِمٍ) نَبْوَةٌ».

لِكُلِّ كَلامٍ جَوابٌ (مولَّد)[3]

لعلَّه من قول جميل بثينة [من الطويل]:

وَأَوَّلُ ما قادَ المَحَبَّةَ بَيْنَنَا ... بِوادي بَغِيضٍ، يا بُثَيْنُ، سبابُ
وَقُلْنا لَها قَوْلًا، فَجاءَتْ بِمِثْلِهِ ... لِكُلِّ كَلامٍ، يا بُثَيْنُ، جَوابُ[4]

لِكُلِّ مَقامٍ مَقَالٌ[5]

أي: لكلّ أمْر، أو فعل، كلام موضع لا يوضَع في غيره. قال الحطيئة [من المتقارب]:

تَحَنَّنْ عليَّ - هداكَ المَليكُ - ... فَإنَّ لِكُلِّ مَقامٍ مقالا[6]

---

(١) الميداني ٢/٢٠٠.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٠٨.

(٣) الميداني ٢/٢٥٨.

(٤) ديوانه ص ٢٨.

(٥) الحيوان ١/٢٠١، ٣/٤٣، ٣٦٩؛ والفاخر ص ٣١٤؛ واللسان ١١/٥٧٣ (قول) و١٣/١٣٠ (حنن)؛ والمستقصى ٢/٢٩٣؛ والميداني ٢/١٩٨؛ والوسيط في الأمثال ص ١٥١.

(٦) ديوانه ص ٧٢، وهو مع نسبته في اللسان ١١/٥٧٣ (قول) و١٣/١٣٠ (حنن)؛ والمستقصى ٢/٢٩٣؛ ودون نسبة في الميداني ٢/١٩٨؛ وبنسبته إلى طرفة بن العبد في الفاخر ٣١٤، ولم أجده في ديوانه.

لِكُلِّ يَدٍ ما ضَرَبَتْ[1]

أي: كَسَبَتْ: ونحوه الآية: ﴿ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ ما كَسَبَتْ وهم لا يُظلمون﴾ (آل عمران: ١٦١).

لَكَالمَاشِي وَلَيْسَ لَهُ حِذاءٌ[2]

قاله الحطيئة، ويضرب فيمن ينتحل العلم بغير آلته.

لٰكِنْ بِالأَثَلاتِ (أو: عَلَى الأَثَلاتِ) لَحْمٌ لا يُظَلَّلُ[3]

راجع قصَّته في «ثُكْلٌ أرْأَمَها وَلَدًا»، وهو يضرب في تحزّن الرجل إذا رأى قومًا في حال حسنة، وله حميم يُضطهد.

لٰكِنْ بِشَعْفَيْنِ أَنْتِ جَدُودٌ[4]

شَعْفان: اسم موضع، وقيل: هما جبلان بالغور. والجَدود: الناقة القليلة اللبن. وأصل المثل أنَّ عروة بن الورد وجد جارية بشَعْفَين، فأتى بها أهله، وربّاها، حتّى إذا سمنت وبطنت بطرتْ، فقالت يومًا لِجَوار كنَّ يلاعبْنَها، وقد قامت على أربع: احلبوني فإنّي خَلِفة، فقال لها عروة: «لكن بشَعْفين أنتِ جَدودٌ»، فذهب قوله مثلًا لمن كان ذا مهانة، ثمَّ انتقل إلى عزّ.

---

(١) المستقصى ٢/٢٩٣.

(٢) العقد الفريد ٣/١٠٩.

(٣) أمثال العرب ص ١١٠؛ وخزانة الأدب ٧/٢٩٧؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٧؛ واللسان ١١/٤٢٠ (ظلل)؛ والمستقصى ٢/٢٦٥؛ والميداني ٢/٢٠٩.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٨٢؛ وفصل المقال ص ١٧٩؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٧؛ واللسان ١٩/١٧٨ (شعف)؛ والمستقصى ٢/٢٦٥؛ والميداني ٢/١٧٦.

لَكِنْ حَمْزَةُ لا بَواكِيَ لَهُ[1]

قاله النبيّ (ﷺ) عندما وجد نساء مكّة يبكين قتلاهُنَّ، فأمر بعضُ أصحابِ النبيِّ نساءَهم أن يتحزمن ثم يذهبن فيبكيين حمزة بن عبد المطّلب[2]. فلمّا سمع الرسول بكاءهنَّ على حمزة، خرج إليهنّ وهنّ على باب مسجده فقال: ارْجعْنَ يرحمكن الله، فقد أسأتنّ بأنفسكنّ.

يضرب عند فَقْد من يهتمّ بشأنك، أو في تحزّن الرجل إذا رأى قومًا في حال حسنة وله حميم يُضطَهد.

لِكنْ خِلالي قَدْ سَقَطَ[3]

أصله أنَّ شيخًا وعجوزًا حُملا على جمل، وخلوا بينهما بخِلال، فقال الشيخ للعجوز، خِلالُكِ ثابت؟ قالت: نعم. فقال الشيخ، وكان خَرِفًا، لكنّ خِلالي قد سقط، وانتزع خلاله، فسقط ومات.

يضرب لمن يوقع نفسه في الهلكة، وقيل: يُضرب للخَرِف الذي لا يثبت شيئًا.

لَكِنْ عَدّاءُ (أو: عدي) لا أُمَّ لَهُ[4]

عدّاء، أو عدي: اسم غلام. يضرب لمن لا يكون له من يهتمّ به.

---

(١) الأمثال النبوية ٢/١٠٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٩٧؛ والمستقصى ٢/٢٦٥؛ والميداني ٢/١٩٦.

(٢) هو حمزة بن عبد المطلب بن هاشم (٥٤ ق هـ/ ٥٥٦م - ٣ هـ/ ٦٢٥م) عمّ النبيّ (ﷺ). وأحد صناديد قريش وسادتهم في الجاهليّة والإسلام. ولد ونشأ بمكّة. أبلى بلاءً حسنًا في بدر، وقتل في أحد. (الزركلي: الأعلام ٢/٢٧٨).

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص٩٦؛ والمستقصى ٢/٢٦٥؛ والميداني ٢/١٩٦.

(٤) الميداني ٢/١٩٩.

لكِنْ عَلَى الأَثَلاتِ لَحْمٌ لا يُظَلَّلُ[1]

راجع: « لكِن بِالأَثلاتِ لَحْمٌ لا يُظَلَّلُ ».

لكِنْ عَلَى بَلْدَحَ قَوْمٌ عَجْفَى[2]

يضرب في تحزّن الرجل إذا رأى قومًا في حال حسنة وله حميم يُضطَهَد. وراجع قصّته في « ثُكلٌ أرْأمها وَلَدًا »، وبلدح: اسم موضع، وهو لا ينصرف.

لَكِنْ لِحَامٌ بِشَرْمَةَ لا تُجَنُّ[3]

يضرب مثلًا في التحنُّن على الأقارب، أو في تحزّن الرجل إذا رأى قومًا في حال حسنة، وله حميم يُضطهد. وراجع قصّته في « ثُكْلٌ أرْأَمَها وَلَدًا ».

لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ ثُمَّ يَضْمَحِلُّ[4]

أي: لا بقاء للباطل وإن جال جولةً.

لِلسُّوقِ دِرَّةٌ وَغِرارٌ[5]

سوق دارّة: نافقة. وغارّة: كاسِدة. وكلاهما على التشبيه بلَبَن الناقة.

(١) اللسان ١١/٤٢٠ (ظلل)؛ والمستقصى ٢/٢٦٥.

(٢) أمثال العرب ص ١١٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٨٣؛ وخزانة الأدب ٧/٢٩٨، ٢٩٩؛ والعقد الفريد ٣/١٠١؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٧؛ واللسان ٢/٤١٥ (بلدح)؛ والمستقصى ٢/٢٦٥؛ والميداني ٢/٢٠٨.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢١٢.

(٤) الميداني ٢/٢٠٠.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٦؛ والمستقصى ٢/٢٩٣؛ والميداني ٢/١٩٦.

يضرب لكلّ أمر يزيد وينقص.

لِلْعَاهِرِ الحَجَرُ(١)

انظر: « الولَدُ للفراشِ، وللعاهِرِ الحَجَرُ ».

لِلْعَرَبِ أهْوَنُ مَظْلُومٍ سِقَاءٌ مُرَوَّبٌ(٢)

راجع: « أهْوَنُ مَظْلومٍ سِقاءٌ مُرَوَّبٌ ».

لِلْمُسْتَشَار حَيْرَةٌ فَلْيُمْهَلْ حتَّى يَغِبَّ رَأْيهُ (مولّد)(٣)

غبَّ الرأي: تأنّى فيه. يضرب لمن يُسْتشار كي يتأنّى في إعطاء رأيه.

لِلْمَنْخَرَيْن(٤)

أي: سقطتَ للمَنْخَرين. يضرب في الدعاء على الرجل. ورُوي أنَّ رجلًا أتى عمر بن الخطاب في شهر رمضان وهو مفطِر، فقال له عمر: للمَنْخَرين للمَنْخَرين، أولادنا صيام، وأنت مُفطِر!(٥) ويقال في المعنى نفسه: « لليدينِ والفمِ (أو: للفمِ) ».

لِلْمَوْتِ نَزَعٌ وَالْمَوتُ بَدْرٌ(٦)

البَدْر: السرعة والعجلة. يضرب للظلم من نوعين، وهو كقولهم: « أحشَفًا

(١) فصل المقال ص ١٧.
(٢) اللسان ١/٤٤٠ (روب).
(٣) الميداني ٢/٢٥٧.
(٤) جمهرة الأمثال ٢/٩١، وفصل المقال ص ٩٨، وكتاب الأمثال ص ٧٧، والمستقصى ٢/٢٩٣.
(٥) المستقصى ٢/٢٩٣، وقارنْ بالميداني ٢/٢٠٧.
(٦) العقد الفريد ٣/١٢٩.

وسوءَ كِيلَةٍ».

للهِ دَرُّ ابنِ هِنْدٍ، كان النَّاسُ يَرِدونَ مِنْهُ أرْجَى وادٍ رَحِبٍ[1]

قاله ابن عبّاس في معاوية بن أبي سفيان. وأرجى وادٍ رحب: أرجاء وادٍ رحب.

للهِ دَرُّكَ (أوْ: دَرُّهُ)[2]

يقال للرجل إذا كثر خيره وعطاؤه، وذلك على سبيل التعجّب.

لِلْيَدَيْنِ وَالْفَمِ (أو: ولِلْفَمِ)[3]

أي: كبّه الله ليديه وفمه. يقال في الدعاء على الآخر. وروي أنَّ المثل قالته عائشة رضي الله عنها لرجل أصابته نكبة. ويروى أنّ عمر بن الخطّاب، رضي الله عنه، أُتي بسكران في شهر رمضان، فتعثَّر بذيله، فقال عمر: لليدينِ وللفمِ! أولادنا صيام وأنت مُفطر؟! ثمَّ أمر به، فحُدَّ[4]. قال الشاعر [من الطويل]:

أصَخْرَ بنَ عبدِ اللهِ مَنْ يَغْوِ سادِرًا يَقُلْ، غير شكٍّ، لليدينِ وللفمِ[5]

---

(١) فصل المقال ص ٢٤٨.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢١٠؛ واللسان ١/٥٨١ (عجب) و٤/٢٧٩ (درر) و٤/٤١٠ (شعر) و١٣/٤٢٢ (منن) و١٤/٤ (أبي)؛ والميداني ٢/١٩١.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٩١؛ والعقد الفريد ٣/٨٨؛ وفصل المقال ص ٩٨؛ وكتاب الأمثال ص ٧٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٦؛ واللسان ١٥/٤٢٣ (يدي)؛ والمستقصى ٢/٢٩٣؛ والميداني ٢/٢٠٧.

(٤) الميداني ٢/٢٠٧ - ٢٠٨، وقارنْ بالمستقصى ٢/٢٩٣.

(٥) البيت لأبي المُثَلَّم الهذليّ في شرح أشعار الهذليين ١/٢٦٧؛ والمستقصى ٢/٢٩٣.

لَمْ أجِدْ لِشَفْرَتِي (أو: لِشَفْرَةٍ) مَحَزًّا[1]

المحَزّ: موضع الحَزّ (القطع). والمعنى: لم أجد مجالًا في تحصيل ما أردت.

لَمْ أجِدْ لَكَ مَخْتَلًا[2]

المَخْتَل: الخَتْل، أي الخداع عن غفلة. والمعنى: ترفَّقت بك، وختلت بك، فلم تمكنّي من حاجتي، فجاهَرْتُك حتَّى أدركتُ ما أردت. وهذا كقولهم: «مُجاهَرَةً إذا لَمْ أجِدْ مَخْتَلا».

لَمْ أجْعَلْهَا بِظَهْرٍ[3]

الضمير في «أجعلها» يعود إلى الحاجة. والمعنى: لم أجعل حاجتك وراء ظهري ولم أغفل عنها، بل جعلتها نصب عيني. يضربه المعنيّ بحاجتك.

لَمْ أذْكُرِ البَقْلَ بأسْمَائِه[4]

استعدى قوم على رجل، فقالوا: هذا يسبُّنا ويشتمنا، فقال الرجل للوالي: أصلحك الله، والله لقد أتَّقيهم حتَّى لا أسمِّي البقل بأسمائه، وحتّى إنّي لأتَّقي أن أذكر البسباس. وكان الذين استعدوا عليه يسمون بني بسباسة. وبسباسة أمة سوداء كانت تُرمى بأمر قبيح. فعرض بهم، وغمزهم، وبلغ

---

(١) الألفاظ الكتابية ص٦٧؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٠٢؛ والعقد الفريد ٣/١٢٦؛ وفصل المقال ص ٣٥٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٦؛ والمستقصى ٢/٢٩٤؛ والميداني ٢/١٨٦.

(٢) الميداني ٢/٢٠١.

(٣) كتاب الأمثال ص ٢٥٣؛ والمستقصى ٢/٢٩٤؛ والميداني ٢/١٨٩.

(٤) الميداني ٢/١٧٦. وفي المستقصى ٢/٢٨٢: «لقد اتَّقَيْتُهُمْ حتَّى ما أُسَمّي البَقْلَ بأسْمائِه».

منهم ما أراد حين ذكر البسباس، وظنَّ الوالي أنّه مظلوم.

يضرب لمن يعرّض في كلامه كثيرًا.

لَمْ أرَ كالْيَوْمِ في الحَرِيمَةِ[1]

الحريمة: الحرمان. وأصل المثل أنَّ رجلًا انتهى إلى أسد في وهدة، فظنّ أنه وَعِل، فرمى بنفسه عليه، ففزع الأسد، فنفضه، ورمى به ومضى. وكان مع الرجل ابن عمّ له لمّا نظر إلى الأسد عرفه، فقال الذي رمى بنفسه عليه: «لمْ أرَ كاليوم في الحريمة»، فقال ابن عمّه: لم أرَ كاليوم واقِيةً، أي: وقاية.

يضرب لمن فاته ما لا خير له فيه، فهو يندم عليه. وقيل: «يضرب في الحرمان».

لَمْ أرَ كَالْيَوْمِ قَفا وَافٍ[2]

أصله أنَّ رجلًا كان وَفى لقوم، وكان ضئيل الجسم دميمًا، فأدبر، فنظرت امرأة منهم إلى قفاه، فقالت: لم أرَ كاليوم قفا وافٍ. فقال الرجل: هي قفا غادرٍ شَرٌّ. يقول: لو غدرتُ لكانَ شرًّا.

لَمْ تَبْقَ لي عِنْدَهُ عُلْقةٌ[3]

أي: لم يَبقَ لي عنده شيء.

---

(١) المستقصى ٢/٢٩٤، والميداني ٢/١٨٣.

(٢) جمهرة اللغة ص ٢٤٤، ١٢٥٧.

(٣) اللسان ١٠/٢٦٣ (علق).

لَمْ تُبْنَ البُيُوتُ على المَحَبَّةِ[1]

أي: ربَّما اجتمع القومُ على غير رضى بعضهم ببعض، ومحبَّة بعضهم لبعض، ولكنَّ حاجة كلّ واحد منهم إلى الآخر تجمعهم. والمعنى: اصبِرْ على أذيّة صديقك وأهلك، فإنَّ حال الناس مع أهلهم وأصدقائهم مثل حالك.

لَمْ تُحْلَبْ وَلَمْ تُغَارَّ[2]

غارَّت الناقة: قلّ لبنها. والمعنى: لم تُحلب هذه الناقة، ولم تغارّ هي، وأودَى اللبن.

يضرب لمن ضيَّع ماله ولا يعرف وجه ضياعه. وفي المستقصى تكملة: «وأودى اللبن».

لَمْ تَحُلّي بَطْنَ تَبالَةَ لِتَحْرِمي[3]

انظر: «ما حلَلْتَ بطْنَ (أو: بِبَطْنِ) تَبالَةَ (أو: ما حلَلْتَ تبالَةَ) لِتَحْرِمَ الأَضْيافَ».

لَمْ تُرَعْ حَضَاجِرُ[4]

لم تُرَعْ: لم تُخوَّف. وحضاجر: اسم للضَّبع. يضرب للرجل الشديد الخوف، الذي يهاب كلّ شيء.

---

(1) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٠.

(2) المستقصى ٢/٢٩٤، والميداني ٢/١٩١.

(3) المستقصى ٢/٣٢١، والميداني ٢/٢٦٠.

(4) جمهرة الأمثال ٢/٢١٥.

لَمْ تُفَاتي فَهَاتي[1]

أصله أنَّ رجلًا خرج من أهله، فلمّا خرج، قالت امرأته: لو شهدتَنا لأخبرناك وحدّثناك بما كان، فقال الرجل: «لم تُفاتي فهاتي»، أي: لم يَفُتْكِ ذاك، فهاتي ما عندك.

لِمَ وَلِمَهْ عَصَيْتُ أُمّي الكَلِمَةَ[2]

يقوله الرجل عند ندمه على معصية الشّفيق من نُصحائه.

لَمْ يَبْرُدْ بِيَدِي مِنْهُ شَيْءٌ[3]

أي: لم يثبت، ولم يستقرّ في يدي منه شيء، وهذا من قولهم: «بَرَدَ حقّي» أي: ثبت.

لَمْ يَجِدْ لِمِسْحَاتِهِ طِينًا[4]

يضرب لمن حِيلَ بينه وبين مراده. وتقول العرب في المعنى نفسه: «لم أجِدْ لِشَفْرتي (أو: لِشَفْرةٍ) مَحَزًّا».

لَمْ يَجُرْ سَالِكُ القَصْدِ، وَلَمْ يَعْمَ قاصِدُ الْحَقِّ[5]

أي: من سلك سواء السَّبيل، لَمْ يحتجْ إلى أن يجور عنه.

---

(١) الميداني ٢/١٩٧.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٥، والميداني ٢/١٧٩.

(٣) الميداني ٢/١٩٨.

(٤) الميداني ٢/١٩٧.

(٥) الميداني ٢/٢٠٥.

لَمْ يُحْرَمْ مَنْ فُزِدَ (أو : فُصِدَ) لَهُ[1]

الفصيد : دم كان يُؤخذ من أوداج البعير أو الفرس، ثمّ يُشْوَى ويُؤكل. والمعنى : لم يُحرم من نال بعض حاجته.

يضرب في القناعة باليسير، ومنهم من يرويه بتسكين الزاي في « فزد » والصاد في « فصد » تخفيفًا.

لَمْ يَحمِلْ خَاتَمِي مِثْلُ خِنْصَرِي (مولّد)[2]

يضرب للاتّكال على النفس في الأمور الشّخصيّة.

لَمْ يُخْبَأْ لِلدَّهْرِ شَيْءٌ إِلَّا أَكَلَهُ[3]

يعني أنّ الدهر يُفني كلّ شيء، ولا يسامح أحدًا من بنيه.

لَمْ يُشطِطْ مَنِ انْتَقَمَ[4]

وفي القرآن الكريم: ﴿وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ ما عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾ (الشورى: ٤١).

لَمْ يَضِعْ (أو : يَذْهَبْ، أو : يَهْلِكْ) مِنْ مَالِكَ ما وَعَظَكَ[5]

قاله أكثم بن صيفي. والمعنى : إذا ذهب من مالك شيء فحذّرك أن

---

(١) الألفاظ الكتابية ص٥٧، وجمهرة الأمثال ٢/١٩٣، وكتاب الأمثال ص ٢٣٥، وكتاب الأمثال للسدوسي ص ١٥٠، واللسان ٣/٣٣٥ (فزد) و٣/٣٣٦ (فصد)، والمستقصى ٢/٢٩٤، والميداني ٢/١٩٢.

(٢) الميداني ٢/٢٥٧.

(٣) الميداني ٢/٢٠٣.

(٤) الميداني ٢/٢٠٣.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٩٣، ٢/٢٠٢، والعقد الفريد ٣/١٠٧، والفاخر ص ٢٦٤، وكتاب الأمثال ص ١٩٤، والمستقصى ٢/٢٩٥، والميداني ٢/١٩١، ٢٨٣.

يحلّ بك مثله، فتأديبه إيّاك عوض من ذهابه. ويروى: «ما نَقَصَ من مالِكَ ما زاد في عقْلك».

لَمْ يَعْدَمْ مِنْهُ خَابِطٌ وَرَقًا[1]

يضرب للجواد لا يحرم سائله. والخَبْط: ضرْب الشجرة بالعصا، فيسقط ورقها.

لَمْ يَفُتْ مَنْ لَمْ يَمُتْ[2]

قاله أكثم بن صيفي، والمعنى أنَّ من مات هو الفائت لا غيره.

لَمْ يَنْتَعِلْ بِقِبَالٍ خَذِمٍ[3]

القِبال: ما يكون بين الإصبعين إذا لبستَ النعل. والخَذِم: السريع الانقطاع.

يضرب للرجل يُنفى عنه الضّعف. قال الأعشى [من المتقارب]:

أخُو الحَرْبِ لا ضَرَعٌ واهِنٌ ولَمْ يَنْتَعِلْ بِقِبالٍ خَذِمْ[4]

لَمْ يَهْلِكِ امْرُؤٌ عَرَفَ قَدْرَهُ[5]

قاله أكثم بن صيفي. ويروى: «لَنْ يهلِكَ...».

---

(١) الميداني ٢/١٩٤.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٩٨؛ والعقد الفريد ٣/١٣٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٣٧؛ والمستقصى ٢/٢٩٥؛ والميداني ٢/١٨١.

(٣) الميداني ٢/٢١٠.

(٤) ديوانه ص ٨٩؛ والميداني ٢/٢١٠.

(٥) كتاب الأمثال ص ٢٩٤؛ والمستقصى ٢/٢٩٥.

لَمْ يَهْلِكْ مِنْ مالِكَ ما وَعَظَكَ[1]

راجع: « لم يَضِعْ (أو: لَمْ يَذْهَبْ) مِنْ مالِك ما وعظك ».

لَمْ يَيْبَسِ الثَّرَى بَيْني وبَيْنَهُ[2]

أي: إنَّ المودَّة لم تنقطع بيني وبينه.

لَمَّا اشْتَدَّ ساعِدُهُ رَماني[3]

يضرب لمن يسيء إليك وقد أحسنت إليه. قال الشاعر [من الوافر]:

فيا عَجَبًا لِمَنْ رَبَّيْتُ طِفْلًا ... أُلَقِّمُهُ بِأَطْرافِ البَنانِ
أُعَلِّمُهُ الرِّمايَةَ كُلَّ يَوْمٍ ... فَلَمَّا اشْتَدَّ ساعِدُهُ رَماني
وَكَمْ عَلَّمْتُهُ نَظْمَ القَوافي ... فَلَمَّا قالَ قافِيَةً هَجاني
أُعَلِّمُهُ الفُتُوَّةَ كُلَّ وَقْتٍ ... فَلَمَّا طَرَّ شارِبُهُ جَفاني[4]

لِمِثْلِ هٰذا (أو: لِمِثْلِها) كُنْتُ أُحَسِّيكَ الحَسَا[5]

أي: لمثل هذا الأمر كنتُ أوثِرُك بما أوثِرك به. وأصله في الرجل يغذو فرسه اللَّبن، ثمَّ يحتاج إليه في طلب أو هرب، فيقول له: لهذا كنت أفعل بك ما كنت أفعله، فَجِدَّ فيه، ولا تضعُفْ عنه. والحسا: الحساء.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٩٣؛ والفاخر ص ٢٦٤.

(٢) اللسان ١٤/١١٢ (ثرا).

(٣) اللسان ٣/٢٠٨ (سدد) و١٠/٨٣٠ (خفق)؛ والميداني ٢/٢٠٠.

(٤) الأبيات دون نسبة في الميداني ٢/٢٠٠؛ والبيت الثالث في اللسان ٣/٢٠٨ (سدد) بنسبته إلى معن بن أوس، أو مالك بن فهم الأزدي، أو عقيل بن علفة. وينسبه اللسان أيضًا في ١٠/٨٣٠ (خفق) دون نسبة. وراجع موسوعتنا هذه ٢/٥٣٩.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٨٥؛ وفصل المقال ص ٢٦٩؛ وكتاب الأمثال ص ١٨٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٦؛ والمستقصى ٢/٢٩٥؛ والميداني ٢/١٩٠.

يضرب لمن يُحمد بلاؤه بعد الإحسان إليه. ويقال في المعنى نفسه: «لمِثْلها كنتُ أُسقِّيكَ المَجَعَ»، والمجع: جمع مجيع، وهو اللّبن يُنْقَع فيه التمر.

لِمِثْلِها كُنْتُ أُسَقِّيكَ المَجَعَ[1]

راجع المثل السابق.

لَمَعَ بِهِمْ لَمْعَ الأَصَمِّ[2]

أي: أكثر إلماعه، وكأنّه لا يسمع الجواب.

لَمْعُ السَّرابِ[3]

يُضرب مثلًا لما لا حاصل له من الوعد الكاذب وغيره. وأصله قوله تعالى: ﴿كسرابٍ بقيعةٍ يحسبُهُ الظّمآنُ ماءً حتّى إذا جاءه لم يجدْهُ شيئًا﴾[4].

لَنْ تَعْدَمَ الحَسناءُ ذَامًا[5]

راجع: «لا تَعْدَمُ الحَسْناءُ ذامًا».

لَنْ تُغالَبَ امْرَأَةٌ إلّا غَلَبَتْ[6]

يضرب في حذق المرأة، وصحّة حجاجها، ومعرفتها بوجوه الكلام.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٩٨؛ والمستقصى ٢/٢٩٥.

(٢) اللسان ١٢/٣٤٤ (صمم).

(٣) ثمار القلوب ص ٦٨٧.

(٤) النور: ٣٩.

(٥) الفاخر ص ١٥٥؛ وفصل المقال ص ٤٤.

(٦) تمثال الأمثال ص ٥٤٣.

لَنْ يَزَالَ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا تَبَايَنُوا ، فَإذَا تَسَاوَوْا هلكُوا[1]

أي: لن يزال الناس بخير ما داموا يتفاوتون في الرّتب، فيكون أحدهم آمرًا والآخر مأمورًا، فإذا صاروا في الرّتب سواءً لا ينقاد بعضُهم لبعض، هلكوا.

لَنْ يَتَلَمَّظَ به شِدْقَاكَ (مولّد)[2]

يضرب في التجنيب. والتلمُّظ: تتبّع بقيّة الطعام في الفم، بواسطة اللسان. ويُقال في المعنى نفسه: « لَنْ يَسْوَدّ بِهِ كفّاك ».

لَنْ يَسْوَدَّ بِهِ كَفَّاكَ (مولّد)[3]

راجع المثل السابق.

لَنْ يَعْجِزَ قَوْمٌ إذَا تَعَاوَنوا[4]

يضرب في الحثّ على التعاون.

لَنْ يَعْدَمَ المُشَاوِرُ مُرْشِدًا[5]

يضرب في الحثّ على المشاورة.

---

(١) العقد الفريد ٣/٩٩، وفصل المقال ص ١٩٦، وكتاب الأمثال ص ١٣٢، والميداني ٢/٢٠٨.

(٢) الميداني ٢/٢٥٨.

(٣) الميداني ٢/٢٥٨.

(٤) المستقصى ٢/٢٩٦.

(٥) الميداني ٢/١٩٨.

لَنْ يَفرِسَ اللَّيْثُ الطَّلا وَهُوَ رابِضٌ[1]

يضرب في الحثّ على الكسب. ويُروى: « لا يَفْتَرِسُ اللَّيْثُ الظَّبْيَ، وهُو رابِضٌ ».

لَنْ يُقْلِعَ الجِدُّ النَّكِـدْ إلّا بِجِـدِّ ذِي الإِبِـدْ
في كُلِّ ما عامٍ تَلِد[2]

الجدّ النّكد: القليل الخير. والإبد: الولود[3]. والمعنى: لن يُقلِع جدّ النكد إلّا وهو مقرون بجدّ صاحب الأمَة التي تلد كلّ عام. وكون الأمَة وَلودًا حرمان لصاحبها.

يضرب لمن لا يزداد حاله إلّا شرًّا. والمثل من مجزوء الرجز.

لَنْ يَهْلِكَ امْرُؤٌ عَرَفَ قَدْرَهُ[4]

قاله أكثم بن صيفي. ويروى: « لم يَهْلِكْ... ».

لَنَا إليْهِ حَاجَةٌ كَحَاجَةِ الدِّيكِ إلى الدَّجَاجَةِ (مولّد)[5]

لِنَفْسِهِ بَغَى الخَيْرَ[6]

راجع قصّته في « حرّ انتصر ».

---

(١) العقد الفريد ٣/٢٢.

(٢) الميداني ٢/٢٠٧.

(٣) وقيل: لم يجىء على هذا الوزن إلّا « إبِل »، و« إطِل » في الأسماء، و« إبِد »، و« بِلِز » في الصّفات.

(٤) الفاخر ص ٢٦٢؛ والميداني ٢/١٨٢؛ والوسيط في الأمثال ص ١٤٨.

(٥) الميداني ٢/٢٥٨.

(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٦؛ والميداني ٢/٧٢.

لَهُ سَوادٌ[1]

راجع: « لفلانٍ سوادٌ ».

لَهُ سَوَادُ كُحْلٍ[2]

أي: كثير المال. وراجع: « لفلانٍ سوادٌ ».

لَهُ سَوادُ اللَّيْلِ[3]

أي: كثير المال. وراجع: « لفلانٍ سوادٌ ».

لَهُ قَدَمٌ في الخَيْرِ[4]

أي: سابقة. قال حسّان بن ثابت في مدح الرسول (ﷺ) [من الطويل]:

لنا القَدَمُ الأُولى إليْكَ وَخَلْفُنا ... لِأَوَّلِنا في طاعَةِ اللهِ تابِعُ[5]

لِهٰذَا كُنْتُ أُحْسِيكَ الجُرَعَ (أو: المَجَعَ)[6]

راجع: « لمثْل هٰذا (أو: لمِثْلِها) كنتُ أُحسِّيكَ الحَسا ».

---

(١) المستقصى ٢/٣٠١.

(٢) المستقصى ٢/٣٠١.

(٣) المستقصى ٢/٣٠١.

(٤) المستقصى ٢/٣٠١.

(٥) ديوانه ص ٢٤١، والمستقصى ٢/٣٠١.

(٦) الميداني ٢/١٩٠.

لَهُوَ أخْيَلُ في نَفْسِهِ مِنَ الواشِمَةِ[1]

راجع: « أخْيَلُ من واشمةِ استِها (أو: مِنَ المُتَّشِمَةِ) ».

لوِ اتَّجَرْتُ في الأكْفانِ ما ماتَ أحَدٌ (مولّد)[2]

يقوله النَّكِدُ الحظِّ.

لَوْ أُسْعِطْتُ بِكَ، ما دَمَعَتْ عَيْني (مولَّد)[3]

أسْعَطه الدَّواء: أدخله في أنفه. لعلّه يُضْرب لقليل الشأن.

لَوِ اقْتَدَحَ بالنَّبْعِ، لأوْرَى نارًا[4]

يُضْرب لمن يوصف بجودة رأي، وحذق بالأمور.

لو أَلْقَمْتُهُ عَسَلًا عَضَّ أصْبُعِي (مولَّد)[5]

يضرب لمن يجازي الإحسان بالإساءة.

لَوْ أنَّ الوَضيعَ في قَعْرِ بِئْرٍ، لَبَعَثَ اللهُ ريحًا يَرْفَعُهُ فوق الأخْيارِ في دولةِ الأشْرارِ[6]

قاله النبيّ (ﷺ). ومعناه أنّه في دولة الأشرار يُرفَع الوضيع من الناس ويوضَع الرفيع منهم.

---

(١) اللسان ١٢/٦٣٨ (وشم).

(٢) الميداني ٢/٢٥٨.

(٣) الميداني ٢/٢٥٨.

(٤) اللسان ٨/٣٤٦ (نبع)، والميداني ٢/٢١١.

(٥) الميداني ٢/٢٥٧.

(٦) الأمثال النبويّة ٢/١٣١.

لَوْ بَغَى جَبَلٌ عَلَى جَبَلٍ ، لَجَعَلَ اللهُ الباغي مِنْهُما دَكًّا[1]

قاله النبيّ (ﷺ) ، وهو يضرب لتجنّب البغي (الظلم) .

لو بِغَيْـرِ المـاءِ حَلْقِـي شَـرِقٌ كُنتُ كالغَصَّانِ بالماءِ اعتِصارِي[2]

قاله عديّ بن زيد العباديّ[3] ، ومعناه أنَّ كلّ من شرِقَ بشيء يستغيث بالماء ، ومن شرِق بالماء لا مُستغاث له . والاعتصار : أن يغَصَّ الإنسان بالطعام فيعتصر بالماء ، وهو أن يشربه قليلًا قليلًا . والبيت من الرمل . وقد أقام اسم الفاعل مقام الفعل لاجتماعهما في أنّ كلًّا منهما محتَمِلٌ للحال والاستقبال .

يضرب للرجل يُؤتَى من حيث أمن ، وتقول العرب في المعنى نفسه : « لو بِغَيْرِ الماءِ غَصِصْتُ » .

لَوْ بِغَيْرِ الماءِ غَصِصْتُ[4]

راجع المثل السابق .

لَوْ بَلَغَ رَأْسَهُ السَّماءَ ، ما زادَ (مولّد)[5]

يضرب للمتكبّر لا فضلَ له .

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/١٣٢ .

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٣ ، والعقد الفريد ٣/١٠٣ ، وفصل المقال ص ٢٦٦ ، واللسان ٤/٥٨٠ (عصر) و٧/٦١ (غصص) و١٠/١٧٧ (شرق) ، والمستقصى ٢/٤٠٨ والميداني ٢/١٨٦ .

(٣) ديوانه ص ٩٣ .

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٣ ، والميداني ٢/١٨٦ .

(٥) الميداني ٢/٢٥٨ .

لَوْ بَلَغَ الرِّزْقُ فَاهُ، لَوَلَّاهُ قَفَاهُ (مولَّد)[1]

يضرب للمحروم.

لَوْ تُرِكَ الحِرْباءُ مَا صَلَّ[2]

الحِرباء: مسمار الدِّرع. وصَلَّ: صوَّتَ.

يضرب لمن يظلم، فيضجّ ويصيح.

لَوْ تُرِكَ الضَّبُّ بأعْدَاءِ الوَادِي[3]

انظر المثل التالي.

لَوْ تُرِكَ القَطا لَيْلًا لَنامَ[4]

قيل في قصّة هذا المثل: «نزل عمرو بن مامة على قوم من مُراد، فطرقوه ليلًا، فأثاروا القطا من أماكنها، فرأتها امرأته طائرةً، فنبَّهتِ المرأة زوجها، فقال: إنّما هي القطا، فقالت: لو تُرك القطا ليلًا لنامَ.

يُضرب لمن حُمِل على مكروه من غير إرادته.

وقال المفضَّل: أوّل من قال المثل حذامِ بنت الرّيّان، وذلك أنّ عاطس بن خَلاج سار إلى أبيها في حِمْيَر، وخَثْعَم، وجُعْفَى، وهَمدان،

---

(١) الميداني ٢/٢٥٨.

(٢) الميداني ٢/١٩٩.

(٣) الميداني ٢/١٩٤.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٩٤، ٤٣٢؛ والحيوان ٥/٥٧٨؛ والفاخر ص ١٤٥؛ وفصل المقال ص ٣٨٤؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٣؛ واللسان ٩/٢٢٥ (طوف) و١٥/١٨٩ (قطا)؛ والمستقصى ١/٣٤٠، ٢/٢٩٦؛ والميداني ٢/١٧٤، ١٩٤؛ والوسيط في الأمثال ص ١٤٧.

ولقيهم الرّيّان في أربعة عشرة حيًّا من أحياء اليمن، فاقْتَتلوا قتالًا شديدًا، ثمَّ تحاجزوا، وإن الرّيّان خرج تحت ليلته وأصحابه هرابًا، فساروا يومهم وليلتهم، ثمَّ عسكروا، فأصبح عاطس، فغدا لقتالهم، فإذا الأرض منهم بلاقع، فجرَّد خيله، وحَثَّ في الطلب، فانتهوا إلى عسكر الرّيّان ليلًا، فلمّا كانوا قريبًا منه، أثاروا القطا، فمرَّت بأصحاب الرّيّان، فخرجت حذامِ بنت الرّيّان إلى قومها، فقالت [من الوافر]:

ألا يـا قَـومَنـا ارتَحِلـوا وسيـروا   فَلَـوْ تُـرِكَ القطـا ليلًا لَنـامـا

أي: إنَّ القطا لو تُرك ما طار هذه الساعة، وقد أتاكم القوم، فلم يلتفتوا إلى قولها، وأخْلدوا إلى المضاجع لِما نالهم من التعب، فقام ديسم بن طارق، وقال بصوتٍ عالٍ [من الوافر]:

إذا قـالـتْ حـذامِ فَصـدِّقُـوهـا   فَإنَّ القـولَ مـا قـالـتْ حَـذامِ[1]

وثار القوم، فلجأوا إلى وادٍ كان قريبًا منهم، فانحازوا به حتّى أصبحوا، وامتنعوا منهم»[2].

لَوْ تَمَنَّيْتَ أقْصَرْتَ[3]

يضرب مثلًا لوجدان الرجل ما يحبّه من غير طلب. ونحو قول جميل بثينة [من الخفيف]:

وهُمـا قـالَتـا لَـوَ أنَّ جَمِيلًا   أعْـرَضَ اليـومَ نَظْـرَةً فَـرآنـا

---

(١) المشهور أنَّ هذا القول لِلُجيم بن صعب. انظر كتابنا المعجم المفصَّل في شواهد النحو الشّعريّة ص ٨٩٧.

(٢) الميداني ٢/١٧٤ ـ ١٧٥.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٠.

بَيْنَمـــا ذاكَ مِنْهمـــا رَأَتـــانـــي أُعْمِـلُ النَّـصَّ سَيْـرَةً زَفَيــانــا
نَظَرَتْ نَحْوَ تِـرْبِهـا، ثُـمَّ قـالَـتْ قَدْ أَتانـا، ومـا عَلِمْنـا، مُنـانـا[1]

لَوْ جاءَ العُسْرُ لَجاءَ اليُسْرُ[2]

أصله قول النبيّ (ﷺ): «لو جاء العُسْرُ فدخل هذا الجُحْرَ، لجاء اليسر، فدخل عليه، فأخرجه».

يضرب في الصَّبر على الشَّدائد. قال تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْرًا﴾ (النحل: ٩٦).

لَوْ خَفَّتْ خُصاهُمْ، ولكِنَّها كالمَزادِ[3]

أي: لو خفَّت خُصاهم لظعنوا.

يضرب لمن منعته الموانع عن قصده.

لَوْ خُلِطَ دَمي بِدَمِهِ لَما اخْتَلَطَ[4]

من أمثال العامّة. والمعنى أنَّ العداوة، أو المخالفة شديدة بيني وبينه.

لَوْ خُيِّرْتِ لاَخْتَرْتِ[5]

أي: لو كان الاختيار إليك لكنتِ تختارين ما تريدين، فأمّا والأمر قد

(١) ديوانه ص ١٩٧ ـ ١٩٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٠٠. والزّفيان: الطّرْد السريع.
(٢) الأمثال النبويّة ٢/١٣٣.
(٣) الميداني ٢/٢١١.
(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٩٠، ٢/١٨٣، ٢١٢؛ والعقد الفريد ٣/١٠١؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٠؛ والميداني ٢/١٧٤.
(٥) خزانة الأدب ٧/٤٨٧.

قُطِع دونكِ، فليس لكِ إلّا التسليم. والمثل قاله بَيْهس لأمّه لمّا قالت له: كيف سلمْتَ من بين إخوتك؟ وكانوا أحبَّ إليها منه. راجع قصّته في «ثُكلٌ أرْأمَها وَلَدًا».

لَوْ خَيَّرَكِ القَوْمُ لاَخْتَرْتِ[1]

راجع المثل السابق.

لَوْ ذاتُ سِوارٍ لَطَمَتْني[2]

أي: لو لطمَتْني حرّة، فجعل السّوار علامةً للحرّيّة، لأنَّ العرب قلّما تُلبس الإماء السّوار. يقول: لو لطمَتْني حرّة ذات حُليّ لاحتملتُ، ولكنْ لطمَتْني أمَة عاطل. وأصله أنَّ امرأةً شريفةً مُنيت بذلك، وقيل: أصله أنَّ امرأةً لطمتْ رجلًا، فنظر إليها، فإذا هي رثّة الهيئة عاطل، فقال هذا القول.

يقوله كريم يظلمه دنيّ، فلا يقدر على احتمال ظلمه. وانظر: «لو غيرُ ذاتِ سِوارٍ لطمَتْني».

لَوْ سُئِلَتِ العارِيَّةُ: أيْنَ تَذْهَبِينَ؟ لَقالَتْ: أَكْسِبُ أَهْلِي ذَمًّا[3]

العارِيَّة: ما تعطيه غيرك على أن يُعيده لك. والمثل قاله أكثم بن صيفي،

---

(١) أمثال العرب ص ١١٠؛ والفاخر ص ٦٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٣؛ والمستقصى ٢/٢٩٧؛ والوسيط في الأمثال ص ٤٠.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٩٣؛ وزهر الأكم ١/٧٧؛ والعقد الفريد ٣/١٢٩؛ وفصل المقال ص ٣٨١؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٣؛ واللسان ١٢/٥٤٣ (لطم)؛ والمستقصى ٢/٢٩٧؛ والميداني ٢/١٧٤.

(٣) كتاب الأمثال ص ٢٩٧؛ الميداني ٢/١٨٩.

والمعنى أنَّ القوم يُحسنون في بذل العاريّة لمن يستعير، ثمَّ يُكافؤون بالذمّ إذا طلبوا.

يضرب في سوء الجزاء للمُنْعم.

لَوْ سَأَلَني ما سَأَلَتْ عَجوزُ بني إسْرائِيل[1]

أصله أنّ رسول الله (ﷺ) كان نزل على رجل بالطائف قبل الإسلام فأكرمه، فلمّا أن بعث الله محمدًا (ﷺ) إلى الناس، قيل للرجل: أتدري من الذي أرسله الله عز وجلّ إلى الناس؟ قال: لا. قالوا له: هو محمد بن عبدالله يتيم أبي طالب، وهو الذي كان نزل بك بالطائف يوم كذا وكذا فأكرمته. قال: فقدم الرجل على رسول الله (ﷺ)، فسلّم عليه وأسلم، ثمّ قال له: أتعرفني يا رسول الله، قال: ومن أنت؟ قال: ربّ المنزل الذي نزلت به بالطائف في الجاهليّة يوم كذا وكذا، فأكرمتك. فقال له رسول الله (ﷺ): مَرْحبًا بك، سَلْ حاجتك. فقال: أسألك مئتي شاة برعاتها. فأمر له رسول الله (ﷺ) بما سأل، ثمّ قال لأصحابه: ما كان على هذا الرجل أن يسألني سؤال عجوز بني إسرائيل لموسى. فقالوا: وما سألت عجوز بني إسرائيل. فقال: إنَّ الله عز وجلَّ أوحى إلى موسى أن احملْ عظام يوسف من مصر قبل أن تخرج منها إلى الأرض المقدَّسة بالشام، فسأل موسى عن قبر يوسف، فجاءه شيخ، فقال: إنْ كان أحد يعرف قبره، ففلانة، فأرسل موسى إليها، فلمّا جاءته، قال: تعلمين موضع قبر يوسف؟ قالت: نعم. قال: فدلّيني عليه، ولكِ ما سألت. قالت: لا أدلّك عليه إلا بحكمي. قال: فلكِ الجنّة. قالت: لا إلّا بحكمي عليك. فأوحى الله عزّ

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/١٣٤.

وجلّ إلى موسى أن لا يكبر عليك أن تجعل لها حكمها. فقال لها موسى: فلكِ حكمكِ. قالت: فإنَّ حكمي أن أكون معك في درجتك التي تكون فيها يوم القيامة في الجنَّة.

لَوْ سَدَّ مَحْسَاهُ لَنَبَسَ مَفْساهُ (مولَّد)[1]

المَحْسى: الفم. ونَبَس: تحرَّك. يضرب لشديد الضَّرر.

لَوْ عَيَّرْتَ كَلْبًا خَشِيتَ مَحَارَهُ (مولَّد)[2]

المحار: المرجع. يضرب للنظر في عواقب الأمور، وتجنّب الأشرار.

لَوْ غَيْرُ ذَاتِ سِوَارٍ لَطَمَتْنِي[3]

أصله أنَّ حاتمًا الطّائيّ مرّ ببلاد عنزة في بعض الأشهر الحرم، فناداه أسير لهم: يا أبا سفّانة، أكلني الإسار والقمل. فقال: ويْحَكَ! أسأت إذْ نوَّهتَ باسمي في غير بلاد قومي. فساوم القومَ به، ثمَّ قال: أطلقوه، واجعلوا يدي في القدّ مكانه، ففعلوا، فجاءته امرأة ببعير ليفصده، فقام فنحره، فلطمت وجهه، فقال: «لو غيرُ ذاتِ سوارٍ لطمتني»، يعني أنَّه لا يقتصّ من النساء، فَعُرِف، ففدى نفسه فداءً عظيمًا.

يقوله كريم يظلمه دنيّ، فلا يقدر على احتمال ظلمه. وراجع: «لو ذاتُ سِوارٍ لَطَمَتْني».

---

(١) الميداني ٢/٢٥٨.

(٢) الميداني ٢/٢٥٨.

(٣) الميداني ٢/٢٠٢.

لَوْ قُلْتُ تَمْرَةً، لَقَالَ جَمْرَةً[1]

يضرب عند اختلاف الأهواء.

لَوْ قِيلَ لِلشَّحْمِ: أَيْنَ تَذهَبُ؟ لَقَالَ: أُسَوِّي العِوَجَ[2]

راجع: « قِيلَ للشَّحْمِ: أَيْنَ تَذهبُ؟ قال: أُقوِّمُ المُعْوَجَّ ».

لَوْ كَانَ بِجَسَدِي بَرَصٌ مَا كَتَمْتُهُ[3]

من أمثال العامّة، ويضربه من يفشي بأسراره إلى أخيه أو صديقه. ويروى: « لو كانَ في جسدي بَرَص ما كتَمْتُكَهُ ».

لَوْ كَانَ ذَرْءًا، لَمْ تَئِلْ[4]

الدَّرْء: خرّاج يخرج في الإبط والحلق. والوأل: النجاة. والمعنى: لو كان الداء الذي بك درءًا كما زعمتَ، لم تسْلمْ منه، إنّما كان شيئًا آخر دونه.

يضرب لمن يُتّهم في قومه في تعظيم الأمر الذي يشتكيه، ويزيد في وصفه.

لَوْ كَانَ ذَا حِيلَةٍ تَحَوَّلَ (أو: لَتَحَوَّلَ)[5]

راجع: « أَعْجَزُ مِمَّنْ قَتَلَ الدُّخانُ ».

---

(1) الميداني ٢/١٩٨.

(2) كتاب الأمثال ص ٢١١؛ المستقصى ٢/٢٩٧.

(3) فصل المقال ص ٦٥؛ وكتاب الأمثال ص ٦١؛ والمستقصى ٢/٢٩٧؛ والميداني ٢/٢٠٧.

(4) المستقصى ٢/٢٩٨؛ والميداني ٢/١٨١.

(5) جمهرة الأمثال ٢/٧٦، ١٩٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٩؛ والعقد الفريد ٣/١٢٠؛ وكتاب الأمثال ص ٣٣٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٩٣؛ والمستقصى ٢/٢٩٨؛ والميداني ٢/٥٣، ١٧٥.

لَوْ كَانَ ذلِكَ في الهِيءِ والجِيءِ ما نَفَعَهُ[1]

الهِيء: الطعام. والجِيء: الشّراب. وقيل: هما اسمان من قولهم: هَأْهَأْتُ بالإبل، إذا دعوتها للعلف، وجأجأتُ بها، إذا دعوتَها للشَّراب.

لَوْ كَانَ عِنْدَهُ كَنْزُ النَّطِفِ، ما عَدَا[2]

النَّطف بن الخَيْبَرى: رجل من بني يربوع، كان فقيرًا يحمل الماء على ظهره، فينطف، أي: يقطر، فأغار على مال بعث به باذانُ إلى كسرى من اليمن، فضَرَبت العرب به المثل في كثرة المال.

لو كَانَ الفُحْشُ مُمَثَّلا، لكانَ مِثالَ سُوءٍ[3]

قاله النبي (ﷺ). ويضرب لتجنّب الفحش والبذاءة والسّلاطة واللعن.

لَوْ كَانَ فِي البُومَةِ خَيْرٌ، ما تَرَكَها الصَّيَّادُ (مولّد)[4]

البومة: طائر ليليّ له صوت كريه إلى نفوس العرب.

يضرب في أمر يتركه الناس لعدم فائدته.

لَوْ كانَ في جَسَدِي بَرَصٌ ما كَتَمْتُكَهُ[5]

راجع: «لو كان بجسدي برص ما كتمْتُهُ».

---

(١) اللسان ٥٣/١ (جبأ) و١٨٩/١ (هيأ)؛ والميداني ١٧٢/١. وفي المستقصى ٢٤٠/٢، والميداني ١٧٢/١ بفتح الهاء في «الهيء». وفتح الجيم في «الجَيْء».

(٢) اللسان ٣٣٦/٩ (نطف)؛ والميداني ١٨٦/٢، ٤٠٩.

(٣) الأمثال النبويّة ١٣٥/٢.

(٤) الميداني ٢٥٧/٢.

(٥) العقد الفريد ٨٥/٣.

لَوْ كانَ فِي العَصَا سَيْرٌ![1]

يقوله الرجل يتمنّى القوّة على الأمر. وأصله في عصا المسافر إذا لم يكن فيها سير، سقطت من يده إذا نعس. ويروى: «ليسَ في العصا سَيْر».

لَوْ كَان فِي غَضْرَاء، لَمْ يَنْشَفْ[2]

الغَضْراء: الأرض ذات الطّين اللّزج الحرّ. والمعنى: لو كان معروفك عند كريم لم يضع، ويشكرُك.

لَوْ كَانَ المؤْمِنُ في جُحْرِ فَأْرَةٍ، لَقَيَّضَ اللهُ فِيهِ مَنْ يُؤْذِيهِ[3]

قاله النبي (ﷺ)، وهو يضرب لشدّة ما قاساه الأنبياء والمؤمنون من بلايا. ولا شكّ أنّ المصائب اختيارٌ يميّز المطيع من العاصي، والصادق من الكاذب.

لَوْ كَانَ المَعْكُ رَجُلًا، لَكانَ رَجُلَ سُوءٍ[4]

المَعْك: المطْل والتّسويف في الدّين ونحوه. والمثل قاله النبيّ (ﷺ)، وهو يضرب لتجنّب المطل.

لَوْ كَانَ مِنْهُ وَعْلٌ لتَرَكْتُهُ[5]

يقال: لا وَعْل من كذا، أي: لا بُدَّ منه.

يضرب في الشّيء أو الأمر لا بدَّ منه.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٢، ٢١٦.

(٢) الميداني ٢/١٩٩.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/١٣٦.

(٤) فصل المقال ص ٣٧٩، واللسان ١٠/٤٩٠ (معك).

(٥) الميداني ٢/٢٠٠.

لَوْ كَانَ نَخَّاسًا لَغَفَرَ اللهُ لَهُ[1]

أصله أنَّ رجلًا كان يبيع الزيت، وكان يحب الرسول (ﷺ) حبًّا شديدًا، حتَّى إنَّه كان إذا أراد أن يذهب في حاجته لم يمضِ حتَّى ينظر إلى الرسول. ويومًا تأخَّر عن الرسول، فذهب الرسول إلى السُّوق ليتفقَّده، فقيل له: إنَّه مات، وإنَّه كان أمينًا صدوقًا إلّا أنَّه كان يتبع النساء، فقال الرسول: «رحمَه الله، واللهِ لقد كان يحبّني حبًّا لو كان نخّاسًا لغفر الله له»، والنخَّاس هو دلّال الرقيق والدوابّ، وهو مكروه.

لو كانَ يُطاعُ لقصيرٍ أمْرٌ[2]

راجع قصَّته في «خطب يسير في خطب كبير».

لَوْ كَرِهَتْنِي يَدِي ما صَحِبَتْني (أوْ: قَطَعْتُها)[3]

يضربه من يزهد في أخيه إذا زهد فيه.

لَوْ كُنْتُ ابنَ مُزَيْقِياءَ ما زِدْتَ على ذا[4]

راجع: «أعْظَمُ في نفسِهِ من ابنِ مُزَيْقِياءَ».

لَوْ كُنْتُ أَنْفُخُ فِي فَحْمٍ[5]

أي: لو كنتُ أعمل في فائدة.

(1) الأمثال النبويّة ٢/١٣٧.

(2) خزانة الأدب ١١/٢٨٣.

(3) تمثال الأمثال ٢/٥٤٤، والعقد الفريد ٣/٩٥، وفصل المقال ص ١٦٥، وكتاب الأمثال ص ١١٢، والمستقصى ٢/٢٩٨، والميداني ٢/١٩٥.

(4) الدرّة الفاخرة ١/٣١٣.

(5) اللسان ١٢/٤٤٨ (فحم)، والميداني ٢/١٨٦.

لَوْ كُنْتُ عَنْ نَفْسِي رَاضِيًا لَقَلَيْتُكُمْ[١]

يضربه من لا يعيّر غيره بذنب هو مرتكبه.

لَوْ كُنتُ مِنَّا حذَوْنَاكِ (أو : لحَذَوْنَاكِ)[٢]

أصله أنَّ مرَّة بن ذهل[٣] أصابت رجله أكِلة، فطلب من ابنه همّام أن يقطعها، فقطعها، فلمّا رآها مرَّة، قال: «لو كنتِ منّا حَذَوناكِ»، فأرسلها مثلًا. يقول: لو كنتِ صحيحةً جعلنا لكِ حذاءً.

يضرب لمن أهمل إكرامه لخصلة سوء تكون فيه.

لَوْ كُوِيتُ عَلَى دَاءٍ لَمْ أكْرَهْ[٤]

أي: لو عُوتِبْتُ على ذنب، ما امتَعَضْتُ.

لَوْ لَكَ أعْوِي ما عَوَيْتُ[٥]

انظر المثل التالي.

لَوْ لَكَ (أو: لَكِ) عَوَيْتُ لَمْ أعْوِهْ (أو: لم أعْوِ)[٦]

أصله أنَّ رجلًا عَوَى ليلًا لتُجيبه كلاب فيستدلّ على الحيّ، فسمع

---

(١) الميداني ٢/٢٠٧.

(٢) أمثال العرب ص ١٢٩، وجمهرة الأمثال ٢/٢١١، وكتاب الأمثال لمجهول ص٩٣، والمستقصى ٢/٢٩٨، والميداني ٢/١٧٥.

(٣) هو مرّة بن ذهل بن شيبان، جدّ جاهليّ. هو أبو «جسّاس» قاتل كليب، وأبو «همّام» وآخرين. (الزركلي: الأعلام ٧/٢٠٥).

(٤) الميداني ٢/٢٠٤.

(٥) جمهرة اللغة ص ٩٥٧، واللسان ١٥/١٠٨ (عوى).

(٦) جمهرة الأمثال ٢/١٩١، وكتاب الأمثال ص ٢٥١، ٢٨٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٣، واللسان ١٥/١٠٨ (عوى)، والمستقصى ٢/١٩٩، والميداني ٢/١٧٥.

عُواءَه ذئب، (أو: ذئاب) فقصده، فقال: «لو لكَ (أو: لكِ) عَوَيْتُ لَمْ أعْوِهْ»، والهاء في «أعْوِه» للسَّكت، أو كناية عن المصدر، أي: لم أعْوِ العُواء. ويدلّ على المصدر الفعلُ، أي: «عويتُ»، كقوله تعالى: ﴿وهو الذي يبدأ الخلق ثمّ يعيده وهو أهون عليه﴾[1]. أي: الإعادة، ويدلّ على المصدر قوله: يعيده.

يضرب لمن طلب خيرًا فوقع في ضدّه.

لَوْ لَمْ يَتْرُكِ العاقِلُ الكذِبَ إلّا لِلْمُرُوءَةِ لَكَانَ حَقِيقًا بذلِك، فكَيفَ وَفِيهِ المَأثَمُ وَالعَارُ؟[2]

يضرب لتجنّب الكذب.

لو نُكِّلْتَ عن الأُولى لما عُدْتَ إلى الثَّانِيَةِ[3]

انظر المثل التالي.

لَوْ نُهِيَ عَنِ الأُولى لَمْ يَعُدْ لِلآخِرَةِ[4]

يضرب في عادة سوء يعتادها صاحبها، وراجع قصّته في «ذلٌّ لو أجِدُ ناصِرًا».

لَوْ نُهِيَتِ الأُولى لانْتَهَتِ الأُخْرَى (أو: الآخِرَةُ، أو: الثَّانِيَةُ)[5]

راجع المثل السابق.

---

(١) الروم: ٢٧.

(٢) الميداني ٢/٢١٠.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/١٣٧.

(٤) أمثال العرب ص ١١٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٦٠.

(٥) كتاب الأمثال ص ٢٨٢؛ والمستقصى ٢/٣٠٠؛ والميداني ١/٢٨٠، ٢/١٧٤.

لَوْ نُهِيتَ الأُولَى لَمْ تَلْطَمِ الثَّانِيَةَ (أو : لانْتَهَتِ الأُخْرَى)[1]

راجع: «لو نُهِيَ عَنِ الأُولَى لَمْ يَعُدْ لِلآخِرَةِ».

لَوْ نُهِيتَ عَنِ الأُولَى لَمْ تَعُدْ لِلأُخْرَى[2]

راجع: «لَوْ نُهِيَ عَنِ الأُولى لَمْ يَعُدْ لِلآخِرَةِ».

لَوْ وَجَدْتُ إلى ذلِكَ (أَوْ: إِلَيْهِ) فا كَرِشٍ (أو: فا سَبِيلٍ، أو: بابَ كَرِشٍ، أو: أَدْنَى إلى كَرِشٍ) لَفَعَلْتُهُ (أو: لأَتَيْتُهُ)[3]

راجع: «إنْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ (أو: إلى ذلِكَ) فا كَرِشٍ».

لَوْ وَقَعَتْ مِنَ السَّمَاءِ صَفْعَةٌ مَا سَقَطَتْ إلا عَلَى قَفَاهُ (مولَّد)[4]

يضرب لسيّئ الحظّ.

لَوَى عَنْهُ ذِرَاعَهُ (أو: عِذارَهُ)[5]

أي: عصاه، ولم يسمع منه. والعِذار: ما سال من اللّجام على خدّ الفرس.

يُضرب لمن يعصيك بعد الطاعة.

---

(١) العقد الفريد ٩٦/٣؛ والميداني ٢٨٠/١.

(٢) جمهرة الأمثال ٢٦٠/١، ١٩٧/٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٢١٥/٢؛ واللسان ٣٤٠/٦ (كرش) و٥٢٨/١٣ (فوه)؛ والمستقصى ٣٠٠/٢؛ والميداني ١٧٨/٢.

(٤) الميداني ٢٥٧/٢.

(٥) جمهرة الأمثال ٢٠٤/٢؛ والميداني ١٩٩/٢، ٢٠٥.

لَوَى مُغِلٌّ (أو : مُضِلٌّ) إصْبَعَهُ[1]

المُغِلُّ : الغاشُّ يلوي إصبعه في السَّلْخ ، فيترك شيئًا من اللحم في الجلد . يضرب للمبذِّر ماله .

لَوشكَانَ ذَا إهَالَةً[2]

راجع : « سرعان ذا (أو : ذي) إهالةً » .

لَوْلا الأَمَلُ ، ما رَضَّعَتْ والِدَةٌ وَلَدَها[3]

من قول الرسول (ﷺ) : « الأَمَلُ رَحْمَةٌ لِأُمَّتي ، ولولا الأَمَلُ ما رضَّعَتْ والِدَةٌ ولدَها ، ولا غرس غارِسٌ شَجرًا » .

لَوْلَا أَنْ يُضَيِّعَ (أو : تُضَيِّعَ) الفِتْيَانُ الذِّمَّةُ ، لَخَبَّرْتُهَا بِمَا تَجِدُ الإبِلُ في الرِّمَّةِ[4]

أي : لولا أن تدع الأحداث التمسُّك بالوفاء والرِّعاية للحرمة ، لأَعْلمتُها أنَّ الإبل تتناول العظم البالي ، وهو أقلّ الأشياء ، فتجد له لذّة .

لَوْلَا جِلَادِي غُنِمَ تِلَادِي[5]

التلاد : الأصليّ القديم من المال والمواشي ونحوها . ومعنى المثل : لولا مدافعتي عن مالي سُلِب وأُخِذ .

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢١٤ ؛ والميداني ٢/١٩٤ .

(٢) كتاب الأمثال ص ٣٠ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٨ ؛ واللسان ١٠/٥١٣ (وشك) ؛ والمستقصى ٢/٣٠١ .

(٣) الأمثال النبويّة ٢/١٣٩ .

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٤٦ ؛ والمستقصى ٢/٢٩٩ .

(٥) الميداني ٢/٢٠٣ .

لَوْلا الحِسُّ ما بَالَيْتُ بِالدَّسِّ[1]

يقال: حسستُ الخبزةَ، إذا ردَدْتَ النار عليها بالعصا لتنضج. والمثل يروى عن لسان الخبزة، ويضربه من تكرَّر عليه البلاء.

لَوْلَا الخُبْزُ لَمَا عُبِدَ اللهُ (مولَّد)[2]

يُضرب للحاجةِ تُلجىءُ إلى أمرٍ ما.

لَوْلا عِتْقُهُ لَقَدْ بَلِيَ[3]

العِتْق: الكرم. والمعنى: لولا كرمه وقوّته لاحتمال أعباء ما يحمل، لضعف وعجز عن حمله.

لَوْلَا القَيْدُ عَدَا (مولَّد)[4]

يضرب لمن يحول دون غايته حائل.

لَوْلَا الوِئامُ هَلَكَ (أو: لَهَلَكَ) الأَنامُ (أو: الإنسانُ، أو: اللِّئامُ)[5]

الوئام: الموافقة. والمعنى: لولا موافقة الناس بعضهم بعضًا في الصّحبة والمعاشرة، لكانت الهلكة. وفي رواية: «لولا الوِئام لهَلكَ اللِّئام». قيل:

---

(١) خزانة الأدب ٢/١٠٦؛ والميداني ٢/٢١٠.

(٢) الميداني ٢/٢٥٨.

(٣) الميداني ٢/١٨٩.

(٤) الميداني ٢/٢٥٧.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٨٤؛ وجمهرة اللغة ص ٩٢٨؛ والحيوان ٢/٣٤١؛ العقد الفريد ٣/١٠٥؛ وفصل المقال ص ٢٣٧؛ كتاب الأمثال ص ١٥٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٩٣؛ واللسان ١٢/٥٣٢ (لأم) و١٢/٦٢٨ (وأم)؛ والمستقصى ٢/٢٩٩؛ والميداني ٢/١٧٦.

الوِئام: المباهاة، والمعنى: لولا مباهاة اللئام الكرامَ وتشبّههم بهم، وتكلّفهم الكرمَ موافقةً لهم ومواءمة، لجروا على طباعهم وهلكوا.

لَوْلَا الوِئامُ، هَلَكَتْ جُذامُ[1]

راجع المثل السابق.

لَوْلَا الوَطَنُ، لَخَرِبَ البَلَدُ السَّوْءُ[2]

يضرب في تعلّق الإنسان بوطنه.

لِيَ الشَّرَّ أَقِمْ سَوَادَكَ[3]

السَّواد: الشَّخص. وفي قوله: «ليَ الشرّ» أراد: ليَكن الشرّ مقدّرًا لي، لا لك، على سبيل الدّعاء. والمعنى اصبِرْ في هذا الأمر.

يضرب عند التشجّع إذا ظهر الخوف

لِيَ الغادِرَةُ وَالمتَغادِرَةُ وَالأَفِيلُ النَّادِرَةُ[4]

راجع: «الغادِرَةُ والمتَغادِرَةُ والأَفيلُ النّادِرَةُ».

لَيُّ الواجِدِ ظُلْمٌ[5]

اللّيّ: المنع. والواجد: الغنيّ ذو المال. يضرب في حثّ الأغنياء على العطاء.

---

(١) فصل المقال ص ٢٣٧؛ واللسان ١٢/٦٢٨ (وأم).
(٢) جمهرة اللغة ص ٩٢٨.
(٣) الميداني ٢/٢١٠.
(٤) أمثال العرب ص ١٥٥.
(٥) الميداني ١/٣٠٨.

لَيْتَ حَظّي مِنْ أبي كَرِبٍ   أنْ يَسُدَّ خَيْرُهُ خَبَلَهْ[1]

هكذا ورد في تمثال الأمثال والمستقصى. وفي فصل المقال: «سَدَّ عَنّي» عوضًا من «أن يَسُدَّ». وفي الميداني: «أنْ يَسُدَّ عَنّي». وأصله أنَّ قومًا نزلت بهم شدّة، فقالوا لعجوز منهم: أبْشِري، لقد اقترب منّا أبو كرب، وهو تُبّع من تبابعة اليمن، فقالت هذا القول.

يضرب لمن لا يَفي خيرُه بشرّه. والبيت من المديد.

لَيْتَ حَظّي منَ العُشْبِ خُوصُهُ (أو: خوصَةٌ)[2]

الخوص: ورق النخل والدوم والخزم والنارجيل، وما أشبه ذلك مِمّا نباته نبات النخلة.

يضرب لمن يعدك بالكثير، ولا يعطي القليل.

لَيْتَ حَفْصَةَ مِنْ رِجالِ أُمِّ عاصِمٍ[3]

أصله أن عمر بن الخطاب مرّ بسوق من أسواق المدينة، فرأى امرأةً تبيع اللبن، ومعها بنت لها شابّة، وقد هَمَّت العجوز أن تغشَّ لبنها، فصاحت ابنتها: لا تغشّيه، فوقف عليها عمر، فقال: من هذه منك؟ قالت: ابنتي، فأمر عاصمًا، فتزوّجها، فولدت له أم عاصم وحفصة، فتزوَّج عبد العزيز بن مروان أمّ عاصم، فكانت حسنة العِشرة، ليّنة الجانب، محبوبة عند أحمائها، فولدت له عمر، فلمّا ماتت، خلف على حفصة، فكانت سيّئة الخلق تُؤذي

(١) تمثال الأمثال ٢/٥٤٧؛ وفصل المقال ص ٣٥٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٥٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٨؛ والمستقصى ٢/٣٠٢؛ والميداني ٢/١٩٤.

(٢) المستقصى ٢/٣٠٣؛ والميداني ٢/١٨٥.

(٣) الميداني ٢/٢٠٣.

أحماءَها، فَسئل مُخنَّث من موالي مروان عن حفصة وأمّ عاصم، فقال: «ليت حفصة من رجال أمّ عاصم»، فذهبت مثلًا يُضرب في تفضيل بعض الخلق على بعض.

لَيْتَ الفُجْلَ يَهْضِمُ نَفْسَهُ (مولَّد)[1]

لعلّه يضرب لمن يُقبل على مساعدة الناس، وهو أحقّ منهم بالمساعدة.

لَيْتَ القِسِيَّ كُلَّهَا أرْجُلَا[2]

هذا المثل على لغة تميم التي تُعمل «ليتَ» إعمال «ظنَّ». وأرجل القِسِيّ إذا وترت: أعاليها. وأيديها: أسافلها. وأرجلها أشدّ من أيديها. والذين قالوا: «ليت القسيّ كلّها أرجلا»، ظنّوا أنّ ذلك ممكن، وليس بممكن، لأنّه لمّا كانت أعالي القسِيّ أطول من أسافلها فلو تركت الأسافل على غلظ الأعالي مع قصرها، لم تُواتِ النازعَ فيها ولَتخلَّفتْ عن الأعالي وخذلتها.

يضرب للمتمنّي مُحالًا.

لَيْتَ لَنَا مِنْ فَارِسِين فَارِسًا[3]

يضرب عند الرِّضى بالقليل.

لَيْتَ لَنَا فِي كُلِّ عَرْفَجَةٍ خُوصَةً[4]

أي: ليت لنا قليلًا من كثير. والعَرْفجة: واحدة العرفج، وهو ضرب من

---

(١) الميداني ٢/٢٥٧.

(٢) خزانة الأدب ١٠/٢٣٦؛ والمستقصى ٢/٣٠٢؛ والميداني ٢/١٨٧.

(٣) الميداني ٢/١٩٨.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩١؛ والمستقصى ٢/٣٠٣.

النبت سريع الاتّقاد. ويروى: «ليت حظّي من العشبِ خوصة».

يُضرب لمن يعدك الكثير، ولا يعجل لك شيئًا، فتقول: ليت حظّي من موعودك الكثير قليل معجّل.

لَيْتَكَ بِحَوْضِ الثَّعْلَبِ[1]

انظر المثل التالي.

لَيْتَكَ مِنْ وَراءِ حَوْضِ الثَّعْلَبِ[2]

حوض الثعلب: وادٍ بشقّ عمان. والمعنى: ليتك تبعد عنّي حتّى تكون من وراء هذا الموضع.

يضرب للبغيض.

لَيْتَنَا فِي بُرْدَةِ أخْمَاسٍ[3]

أي: ليتنا في بردة طولها خمسة أشبار، أي: ليتنا متقاربون مجتمعون في مكان واحد.

لَيْتَنِي وَفُلَانًا يُفْعَلُ بِنَا كذا حتَّى يَمُوتَ الأعْجَلُ[4]

أي: الأعجل منيّةً والأقرب أجَلًا. والمثل للأغلب العجليّ في شعر له قال [من الرجز]:

ضَرْبًا وَطَعْنًا أو يَموتَ الأعْجَلُ[5]

يضرب في التجلّد.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٧.

(٢) المستقصى ٢/٣٠٢؛ والميداني ٢/١٨٥.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٦؛ واللسان ٦/٧٠ (خمس)؛ والمستقصى ٢/٣٠٣.

(٤) فصل المقال ص ١٧١؛ وكتاب الأمثال ص ١١٦؛ والميداني ٢/١٨٩.

(٥) البيت له في ديوانه ص ١٦٣؛ وفصل المقال ص ١٧١؛ والميداني ٢/١٨٩.

لَيْتَهُ بساهِرَةِ العَلْياءِ (مولَّد)[1]

انظر المثل التالي.

لَيْتَهُ بالسُّوسِ الأَبْعَدِ (مولَّد)[2]

يضرب في الدعاء على الآخر. ويقال في المعنى نفسه: «ليتَهُ بساهرةِ العلياء»، و«ليته في البحر الأخضر».

لَيْتَهُ في البَحْرِ الأَخْضَرِ (مولَّد)[3]

راجع المثل السابق.

لَيْتَهُ في سَقَرَ، حَيْثُ لَا مَاءَ وَلَا شَجَرَ (مولَّد)[4]

يضرب في الدُّعاء على الآخر. وسَقَر: اسم من أسماء جهنَّم.

ليثُ عِفِرِّينَ[5]

يضرب مثلًا في الشَّجاعة. وراجع: «أشجَعُ مِنْ لَيْثِ عِفِرِّينَ».

لَيْثُ الغابِ[6]

يُضرب مثلًا للشَّجاع الذي يُهاب، وهو في منزله.

---

(١) الميداني ٢/٢٥٧.
(٢) الميداني ٢/٢٥٧.
(٣) الميداني ٢/٢٥٧.
(٤) الميداني ٢/٢٥٧.
(٥) اللسان ٤/٥٨٧ (عفر).
(٦) ثمار القلوب ص ٣٨٢.

لِيَدٍ ما أخَذَتْ[1]

أي: مَنْ أخذَ شيئًا فهو له.

لَيْسَ ابْنُ أُمِّكَ كَابْنِ عَلَّةٍ[2]

العَلَّة: الضَّرَّة. يضرب في اختلاف أمرين.

لَيْسَ أخُو الشَّرِّ (أو: الطِّين) مَنْ تَوَقَّاهُ[3]

أي: ليس صاحب هذا الأمر مَنْ هابه.

لَيْسَ أخُو الكِظاظِ مَنْ تَسْأمُهُ[4]

الكِظاظ في الحرب: المُضايقة والملازمة في مضيق المعركة. والمعنى: كاظَّهمْ ما كاظّوك، فلا تسأمْهم إلى أن يسأموا.

لَيْسَ أفْرَغُ أفِرُّ (مولّد)[5]

أصله أنّه اجتمع غلمان من أهل المروءات مع نظرائهم في بيت بعضهم، فشكا واحد أنَّ مولاه لا يَفتره من خدمة، فهو بين سياسة، أو كنس، أو طبخ، أو خبز، فقال له الغلمان: ويلَك، ففرَّ منه. فقال: ليسَ أفْرَغُ أفِرُّ.

يضرب لمن يروم أمرًا، فيعتذر عنه بما هو من حاله وصفته في تلك الساعة.

---

(١) اللسان ٤٢٣/١٥ (بدي).

(٢) المستقصى ٣٠٣/٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٢٠٤/٢؛ والميداني ١٩٢/٢.

(٤) اللسان ٤٥٨/٧ (كظظ).

(٥) تمثال الأمثال ٥٤٨/٢.

لَيْسَ أَمِيرُ (أو : أَمِينُ) القَوْمِ بِالخِبِّ الخَدِعِ[1]

الخِبّ: الغاشّ. ومعنى المثل أنَّ أمير القوم أو أمينهم ينبغي له ألّا يخدعهم.

لَيْسَ أَوَانَ يُكْرَهُ الخِلَاطُ[2]

أي : ليس هذا حين إبقائك على هذا الأمر أن تباشره، أي: باشِره.

يضربه الرجل في الأمر الذي لا بدّ له من ركوبه على شدّته.

لَيْسَ بأَوَّلِ مَنْ غَرَّهُ السَّرَابُ[3]

أصله أنَّ رجلًا رأى سرابًا، فظنَّه ماءً، فلم يتزوَّد الماء، فكانت فيه هلكته، فضُرب به المثل.

يضرب لغير المحتاط.

لَيْسَ بأَوَّلِ مَنْ قَتَلَهُ (أَوْ: قَتَلَ) الدُّخَانُ[4]

يضرب للشَّرِه، وراجع قصَّته في «أَجْشَعُ (أو: أَجْهَلُ) مِنْ أَسْرَى الدُّخانِ».

لَيْسَ بِخَلَّةٍ وَلا خَمْرَةٍ[5]

انظر: «ما عِنْدَهُ (أو: ما عِنْدَ فُلانٍ، أو: ما عِنْدِي) خَلٌّ ولا خَمْرٌ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٦، والميداني ٢/٢٠٤.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٥، والميداني ٢/٢٠٠.

(٣) العقد الفريد ٣/١١٠، وكتاب الأمثال ص ٢١٣، والمستقصى ٢/٣٠٤، والميداني ٢/١٨١.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/١٢٠، والمستقصى ٢/٣٠٤.

(٥) فصل المقال ص ٤٣٠.

لَيْسَ بِرِيٍّ، وإنَّهُ تَغَمُّرٌ[1]

التغمُّر: الشّرب القليل. يضرب في الحثّ على القناعة بالقليل.

لَيْسَ بِصَلَّادِ القَدْحِ[2]

الصَّلَّاد: الذي لا يُوري. يضرب للجواد. وقيل: يضرب لمن لا يرجع خائبًا عمّا يقصد.

لَيْسَ بِصِياحِ الغُرابِ يَجيءُ المَطَرُ (مولّد)[3]

أي: ليس بهذا الأمر يُبلغ الخير.

لَيْسَ بَطِيءٌ مِنْ بَنِي أُمِّ الفَرَسِ[4]

قيل: إنَّ أمّ الفرس جواد، وكانت لا تلِد غير جواد.

يضرب لبني الكرام. وتقدير الكلام: من ولدته الكرام لا يكون لئيمًا، كما أنّ بني أمّ الفرس لا تكون بطاءً.

لَيْسَ بَعْدَ الإسَارِ إلَّا القَتْلُ[5]

يضرب عند الإساءة يركبها الرجل من صاحبه، يُستدلّ بها على أكثر

---

(١) الميداني ٢/٢١٠.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص٩٢؛ واللسان ٦/٣٦٤ (هشش)؛ والمستقصى ٢/٣٠٥؛ والميداني ٢/١٩٥.

(٣) الميداني ٢/٢٥٧.

(٤) المرصّع ص ٢٣٧؛ والميداني ٢/٢٠٦.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٩٦؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٩٢؛ والمستقصى ٢/٣٠٥؛ والميداني ٢/١٨٧؛ والوسيط في الأمثال ص ١٥١.

منها. وراجع قصّته في «أجْشَعُ (أو: أجْهَلُ) مِنْ أسْرَى الدُّخانِ».

لَيْسَ بَعْدَ السَّلْبِ إلّا الإسارُ[1]

قال الميداني: «قاله حمريّ بن عبادة[2] يوم المشقر لمّا رأى قومه يدخلون حصن هَجَر على هَوْذة بن علي، والمُكعبر الضَّبّيّ ولا يخرجون، لأنّهم كانوا يُقْتَلون، وكانوا يأخذون أسلحتهم قبل الدخول، فقال حمريّ: ليس بعد السلب إلّا الإسار، يعني بعد سلب الأسلحة، وتناول سيفًا وعلى باب المشقّر سيفًا، ورجلٌ من الأساورة قابض عليها، فضرب السلسلة، فقطعها ويدَ الأسوار، فانفتح الباب، وإذا الناس يُقْتلون، فثارت بنو تميم، فلمّا عرف هَوْذة أنّهم نذروا به، أمر المكعبر، فأطلق مئةً من خيارهم، وخرج هاربًا هو والأساورة معه، وتبعهم سعد والرباب، فقتل بعضهم، وأُفلتَ من أفلت، وكان من قُتل يومئذٍ أربعة آلاف رجل.

يضرب للرجل يمكر مكرًا متقدّمًا ثمّ يخلط ليخْدعَ صاحبه[3]. وراجع «أجْشَعُ (أو: أجْهَلُ) مِنْ أسْرَى الدخانِ».

لَيْسَ بَعْدَ الوِرْدِ إلّا الصَّدَرُ[4]

الوِرْد: الإشراف على الماء. والصَّدَر: الانصراف عنه.

يضرب في أمر يستلزم أمرًا آخر.

---

(١) الميداني ٢/١٨٧.

(٢) لم أقع على ترجمة له، ولا على ترجمة هوذة بن عليّ والمكعبر الضَّبّيّ الآتي ذكرهما.

(٣) الميداني ٢/١٨٧ - ١٨٨.

(٤) المستقصى ٢/٣٠٥.

لَيْسَ بِعُشِّكِ فَادْرُجِي[1]

أي: ليس بمباتك، فاخرجْ منه. يضرب لمن يدَّعي أمرًا ليس من شأنه، وقيل: يضرب لمن يرفع نفسه فوق قدره.

لَيْسَ بِها هَلْبَسِيسٌ[2]

أي: ليس بها أحد يُستأنس به.

لَيْسَ بَيْني وبَيْنَهُ وَجاحٌ (أو: إجاحٌ، أو: أُجاحٌ، أو أَجاحٌ)[3]

أي: ليس بيني وبينه ستْر، بل مكاشفة.

لَيْسَ تَوالي الخَيْلِ كَالهوادِي[4]

انظر: « ليس هوادي الخيلِ كالتوالي ».

لَيْسَ جِدُّ الجِدِّ لَيُوَلِّيَنَّهُ لَميسَ[5]

قيل: لميس اسمٌ للاسْت، أي: ليُوَلِّيَنَّه استه.

لَيْسَ الجَمالُ بِالثِّياب (مولَّد)[6]

قال الإمام عليّ [من البسيط]:

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٩٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٢؛ والمستقصى ٢/٣٠٥.

(٢) اللسان ٦/٢٥٠ (هلبس).

(٣) اللسان ٢/٦٣٠ (وجح).

(٤) اللسان ١٤/١٠٣ (تلا).

(٥) الميداني ٢/١٩٩.

(٦) الميداني ٢/٢٥٧.

لَيْسَ الجمالُ بأثوابٍ تُزيِّنُنا إنَّ الجمالَ جَمالُ العِلْمِ والأَدَبِ[1]

لَيْسَ الحَاثُّ بِأَوْرَعَ (أو : بِأَرْوَحَ)[2]

أي : ليس من يحثُّ على العمل بأورع (أو : بأروح) ممَّن يعمله .

يضرب في التسوية بين الدالّ على الخير وفاعله .

لَيْسَ الحافُّ بِأَرْوَحَ[3]

أصله أنَّ امرأة كانت تحفّ وجه أخرى بخيط، وكانت المحفوفة تتوجَّع ، فقالت للحافّة : أريحيني ، فقالت الحافَّة : لستُ بأروحَ منكِ .

لَيْسَ الحَرِيصُ بِزائِدٍ فِي رِزْقِهِ (مولَّد)[4]

يضرب لتجنّب البخل .

لَيْسَ حَيٌّ عَلَى الزَّمانِ بِبَاقٍ (مولَّد)[5]

لَيْسَ الخَبَرُ كالمُعَايَنَةِ (أو : كَالعِيَانِ)[6]

قاله الرسول (ﷺ). ويقال في المعنى نفسه : « ليس المُخَبَّرُ كالمعاينِ » .

---

(١) ديوانه ص ٢٥ .

(٢) المستقصى ٢/٣٠٣ ، والميداني ٢/١٩٤ .

(٣) المستقصى ٢/٣٠٣ .

(٤) الميداني ٢/٢٥٧ .

(٥) الميداني ٢/٢٥٧ .

(٦) الأمثال النبويّة ٢/١٤١ ، والفاخر ص ٢٦٨ ، وكتاب الأمثال ص ٢٠٣ ، والمستقصى ٢/٣٠٣ ، والميداني ٢/١٨٢ .

لَيْسَ الدَّلْوُ إِلَّا بالرِّشاءِ[1]

أي: لا يستقي لك الدلو إلّا بالرّشاء. يضرب في تقوّي الرجل بأقاربه وعشيرته.

لَيْسَ ذُنَابَا الطَّيْـرِ كَـالقَـوَادِمِ ... وَلَا ذُرَى الجِمَالِ كَالمَنَاسِـمِ[2]

يضرب في التَّفْضيل بين أمرين. ويُقال في المعنى نفسه: «ليسَ القُدامى كالخوافي». والبيت من الرجز.

لَيْسَ الرِّيُّ عَنِ التَّشافِّ[3]

التشافّ: أن تشرب جميع ما في الإناء، مأخوذ من الشفافة، وهي البقيّة. والمعنى: ليس قضاؤك الحاجة أن لا تدع قليلًا ولا كثيرًا إلّا نلته، فإذا نلتَ معظمها، فاقنَعْ به.

يضرب في قناعة الرجل ببعض ما ينال من حاجته، أو في النهي عن استقصاء الأمر والتمادي فيه.

لَيْسَ سَلَامانُ كَعَهْدانَ[4]

أي: ليس كما عهدت. يضرب لِما تغيَّر عمّا كان قبل.

---

(١) الميداني ٢/١٨٨.

(٢) المستقصى ٢/٣٠٥.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٩٠، وجمهرة اللغة ص١٣٨، والعقد الفريد ٣/١٢٣، وكتاب الأمثال ص٢٣٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص٩١، واللسان ٩/١٨٠ (شفف)، والمستقصى ٢/٣٠٤، والميداني ٢/١٩٠.

(٤) الميداني ٢/١٨٥.

لَيْسَ الشَّامِيُّ لِلْعِرَاقِيِّ بِرَفِيقٍ (مولَّد)[1]

يضرب في عدم تآلف شخصين أو نحوهما.

لَيْسَ الشَّحْمُ بِاللَّحْمِ، ولكنْ بِقَوَاصِيهِ (أو: من قَوَاصِيهِ)[2]

القواصي: الجوانب. يضرب للمتشابهين، وليسا بشيء واحد في الحقيقة.

لَيْسَ الشَّفِيعُ الذي يَأْتِيكَ مُؤْتَزِرًا   مِثْلَ الشَّفِيعِ الذي يَأْتِيكَ عُرْيَانا[3]

يُضرب في التفاضل بين أمرين، والبيت من البسيط.

لَيْسَ العاقِلُ مَنْ يَعْرِفُ الخَيْرَ مِنَ الشَّرِّ، وَإِنَّما العاقِلُ مَنْ يَعْرِفُ خَيْرَ الشَّرَّيْنِ[4]

لَيْسَ عَبْدٌ بِأَخٍ لَكَ[5]

يضرب في النهي عن الثقة باللَّئيم. وأصله أنَّ رجلًا أراد امتحان أصدقائه، فذبح كبشًا، ولفَّه في ثوب، وحمَّله عبدًا له، وزعم أنَّه إنسان قتله، وسأل أصدقاءه ستره، فردّوه كلّهم، إلّا واحدًا قال له: هل علِم به أحد غيري؟ قال: عبدي هذا. فأخذ السيف وقتله، وقال هذا المثل.

يُضرب في النهي عن الثّقةِ باللَّئيم.

---

(١) الميداني ٢/٢٥٧.

(٢) المستقصى ٢/٣٠٤؛ والميداني ٢/١٩١.

(٣) البيت للفرزدق في ديوانه ٢/٣٣٦؛ ونهاية الأرب ٣/٧٥؛ والأمثال والحكم ص ٧٩؛ وبلا نسبة في الفاخر ص ٣١٠.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٦٨.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٨٥. وفصل المقال ص ٥٩٢؛ وكتاب الأمثال ص ١٨٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٢؛ والمستقصى ٢/٣٠٦؛ والميداني ٢/٢٠٩، ٢٤١.

لَيْسَ عِتَابُ النّاسِ لِلْمَرْءِ نافِعًا إذَا لَمْ يكُنْ لِلْمَرْءِ لُبٌّ يُعاتِبُهْ[1]

يضرب في ترك العتاب لمن لا يُعْتِب. والبيت من الطويل، وفي أوّله خرم.

لَيْسَ عُفْرُ اللّيالي كالدّآدي[2]

يضرب في المفاضلة بين شيئين. وعُفْر الليالي: بيضها. والدآدي: الليالي الشديدة.

لَيْسَ عَلَى أمِكَ الدَّهْناء تَدِلّ[3]

يضرب لمن يدلّ في غير موضع دلال.

لَيْسَ عَلَى الإنْسَانِ إلّا مَا ملَكَ (مولّد)[4]

قال تعالى: ﴿لا يُكلِّفُ اللهُ نفسًا إلّا وسْعَها﴾[5].

لَيْسَ على الشّرْقِ طَخاءٌ يَحْجُبُ[6]

الشّرق: اسم للشمس. ويقال: طلع الشَّرق، ولا يقال: غاب الشَّرق. والطَّخاء: السحاب المرتفع.

يضرب في الأمر المشهور الذي لا يخفى على أحد.

---

(١) الميداني ١٨٩/٢. وهو لبشّار بن برد في ديوانه ٣٠٩/١.

(٢) اللسان ١٠٣/١٤ (تلا).

(٣) الميداني ١٧٩/٢.

(٤) الميداني ٢٥٧/٢.

(٥) البقرة: ٢٨٦.

(٦) الميداني ٢٠٦/٢.

لَيْسَ عَلَيْكَ نَسْجُهُ، فاسْحَبْ وَجُرْ[1]

يُراد: الثوب. والمعنى إنّك لم تتعبْ في نسج هذا الثوب، فلذلك تُفسده.

يضرب لمن أضاع مالًا لم يسعَ في كسبه.

لَيْسَ الفَرَسُ بِجُلِّهِ وَبُرْقُعِهِ (مولّد)[2]

الجُلُّ: ما يوضَع على الدّابّة لتُصان به. والبُرقع: قناع الدّوابّ. والمعنى أنَّ المرء أو الشّيء ليس بلباسه وظاهره، بل بمعدنه وجوهره.

لَيْسَ في البَرْقِ اللّامِعِ مُسْتَمْتَعٌ (مولّد)[3]

يضرب لمن يخوض في الظلمة.

لَيْسَ في البَيْتِ سِوَى البَيْتِ (مولّد)[4]

أي: ليس فيه شيء.

لَيْسَ في التَّصَنُّعِ تَمَتُّعٌ، ولا مَعَ التَكَلُّفِ تَظَرُّفٌ (مولّد)[5]

يضرب لتجنّب التصنّع والتكلّف.

---

(١) جمهرة الأمثال ١٨٦/٢؛ والعقد الفريد ١٠٨/٣؛ وكتاب الأمثال ص ١٩٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٢؛ والمستقصى ٣٠٦/٢؛ والميداني ١٩٠/٢؛ والوسيط في الأمثال ص ١٥١.

(٢) الميداني ٢٥٧/٢.

(٣) الميداني ٢٥٨/٢.

(٤) الميداني ٢٥٧/٢.

(٥) الميداني ٢٥٧/٢.

لَيْسَ في جَفِيرِهِ غَيْر زَنْدَيْن [1]

الجفير: الكنانة. والزَّندان: هما الزند والزندة، أي: الأعلى والأسفل من عودي الاقتداح.

يضرب لمن ليس عنده خير.

لَيْسَ في الحُبِّ مَشُورَةٌ (مولَّد)[2]

أي: إنَّ الحبَّ يحصل دون مشورة.

لَيْسَ في الشَّهَواتِ خُصُومَةٌ (مولَّد)[3]

أي: إنَّ الشهوات تتآلف وتتكامل فيما بينها.

لَيْسَ في العَصَا سَيْرٌ (مولَّد)[4]

يضرب لمن لا يقدر على ما يريد. وراجع: «لو كان في العصا سَيْرٌ».

لَيْسَ في كُلِّ حِينٍ أَحْلُبُ فَأَشْرَبُ[5]

يضرب في كلِّ شيء يُمنع. وهو يُروى عن سعيد بن جبير[6] قاله في

---

(١) الميداني ١/٣٢٠، ٢/١٨٨.

(٢) الميداني ٢/٢٥٧.

(٣) الميداني ٢/٢٥٧.

(٤) الميداني ٢/٢٥٧.

(٥) فصل المقال ص ٢٨٣؛ واللسان ١/٣٣٣ (حلب).

(٦) هو أبو عبدالله سعيد بن جبير الأسدي (٤٥هـ/٦٦٥م - ٩٥هـ/٧١٤م) تابعيّ حبشيّ الأصل. قتله الحجّاج بعد أن ناصر ابن الأشعث عليه. اشتُهر بعلمه. (الزركلي: الأعلام ٣/٩٣).

حديث سئِل عنه. ويقال: «ليسَ كُلَّ أوانٍ (أو: حينٍ) أحْلُبُ فأَشْرَبُ (أو: وأشْرَبُ)».

لَيْسَ القُدامَى كالخوافي[1]

القُدامى: المتقدّم من ريش الجناح. والخوافي: ما خَفِي خلف القدامى. يضرب عند التفضيل. ويُقال في المعنى نفسه.

ليسَ ذُنـابـا الطَّيـرِ كـالقَــوادِمِ   ولا ذُرَى الجِمـالِ كـالمَنـاسِـمِ

كما يُقال: «ما جعلَ القَوادم كالخوافي».

لَيْسَ قَطًا مِثْلَ قُطَيٍّ[2]

القطيّ: تصغير قطا. ويضرب في اتّضاع الصَّغير على الكبير.

لَيْسَ كُلَّ أوانٍ (أو: حِينٍ) أحْلُبُ فأَشْرَبُ (أو: وأَشْرَبُ)[3]

راجع: «ليسَ في كُلِّ حِينٍ أحْلُبُ فأَشْرَبُ».

لَيْسَ كُلَّ مَنْ سَوَّدَ وَجْهَهُ قال: أنا حَدّادٌ (مولّد)[4]

أي: إنَّ الأعمال ليست بمظاهرها الخارجيّة، بل تتطلّب مهارةً معيَّنة. والمثل يضرب أحيانًا لمن يدّعي ما ليس فيه.

---

(١) الميداني ٢/٢٠٤.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٢؛ والعقد الفريد ٣/١١٦؛ وكتاب الأمثال ص ٢٩٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩١؛ واللسان ١٥/١٩٠ (قطا)؛ والمستقصى ٢/٣٠٦؛ والميداني ٢/١٨١.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٩١؛ وكتاب الأمثال ص ١٩٢؛ واللسان ١/٣٣٣ (حلب)؛ والمستقصى ٢/٣٠٧؛ والميداني ٢/١٩٠.

(٤) الميداني ٢/٢٥٧.

لَيْسَ لِأَمْرِهِ نِظامٌ[1]

أي: لا تستقيم طريقته. والنّظام: الخيط الذي يُنظَم به اللُّؤلؤ أو غيره.

لَيْسَ لِرَجُلٍ لُدِغَ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ عُذْرٌ[2]

قيل: إنَّ أوَّل من قاله الحارث بن خزاز[3]، وكان من قيس بن ثعلبة، وأخطبَ بكريّ بالبصرة، فخطب الناس لمّا قُتِل يزيد بن المهلّب، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أيّها الناس، إنّ الفتنة تُقبل بشبهة، وتُدبر ببيان، وليس لرجل لُدغ من جُحْر مرَّتين عذر، فاتّقوا عصائب تأتيكم من قِبل الشام كالدّلاء، قد انقطعت أوذامها، ثمَّ نزل. فروى الناس خطبته، وصار قوله مثلًا.

يضرب في عدم عذر من كَرَّر خطأه.

لَيْسَ لِشَبْعَةٍ خَيْرٌ مِنْ صَفْرَةٍ تَحْفِزُها[4]

راجع: «لا بُدَّ للبِطْنَةِ مِنْ خَمْصَةٍ تَتْبَعُها».

لَيْسَ لِشَرِهٍ غِنًى[5]

«لأنَّه لا يكتفي بما أوتي، لحرصه على الجمع، فهو لا يزال طالبًا فقيرًا»[6].

---

(١) اللسان ١٢/٥٧٨ (نظم).

(٢) الميداني ٢/٢٠٨.

(٣) لم أقم على ترجمة له.

(٤) الميداني ٢/١٩٠.

(٥) الميداني ٢/١٩٥.

(٦) الميداني ٢/١٩٥.

لَيْسَ لِعَرَقٍ ظالِمٍ حَقٌّ[1]

أصله قول الرسول (ﷺ): «مَنْ أحيا ميتَةً فهي له، وليس لِعَرَقٍ ظالم حقّ». وقيل: العرق الظالم أن يغرس الرجل في أرض غيره، فيستحقّها بذلك، وقيل: هو كلّ ما أُخِذ بغير حقّ.

لَيْسَ لِعَيْنٍ ما رَأَتْ، ولكِنْ لِكَفٍّ (أو: لِيَدٍ) ما أَخَذَتْ[2]

أصله أنّ رجلًا أبصر شيئًا مطروحًا، فلم يأخذه، ورآه آخر، فأخذه، فقال الذي لم يأخذه: أنا رأيته قبلك، فتحاكما، فقال الحَكم هذا القول.

لَيْسَ لِفُلانٍ جُولٌ ولا جالٌ[3]

أي: ليس له حَزْم.

لَيْسَ لِقَصِيرٍ أَمْرٌ[4]

راجع قصّته في «خطبٌ يَسيرٌ في خَطْبٍ كَبيرٍ».

لَيْسَ لِلأَمْرِ (أو: لِلأُمورِ) بِصاحِبٍ، مَنْ لَمْ يَنْظُرْ في العَواقِبِ[5]

يضرب في الحثّ على التفكير بعواقب الأمور، وفي الاستعداد للأمر قبل نزوله. ويقال في المعنى نفسه: «النَّظَرُ في العواقبِ تلقيحٌ للعقول».

---

(1) الأمثال النبويّة ٢/١٤٢.

(2) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩١؛ والمستقصى ٢/٣٠٧؛ والميداني ٢/١٧٧.

(3) اللسان ١١/١٣٣ (جول).

(4) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٣.

(5) العقد الفريد ٣/١١١؛ وكتاب الأمثال ص ٢١٩؛ والميداني ٢/٢٠٠.

لَيْسَ لِلَّئِيمِ مِثْلُ الهَوانِ[1]

يعني أنّك إذا دفعتَ اللّئيم عنك بالحلم والاحتمال اجتَرأ عليك، وإن أهَنْتَه خافك وأمسك عنك.

يُضرب في ضرورة إذلال اللّئيم.

لَيْسَ لِلباطِلِ أساسٌ (مولّد)[2]

يضرب لتجنّب الباطل.

لَيْسَ لِلْبِطْنَةِ خَيْرٌ مِنْ خَمْصَةٍ تَتْبَعُها[3]

راجع: «لا بُدَّ للبِطْنَةِ مِنْ خَمْصَةٍ تَتْبَعُها».

لَيْسَ لِلْحاسِدِ إلّا ما حَسَدَ[4]

أي: لا يحصل الحاسد على شيءٍ إلّا على الحسد فقط.

لَيْسَ لِلْحِمارِ الواقِعِ كَصاحِبِهِ (مولّد)[5]

أي: ليس لنا في أثناء الشّدائد سوى الأقرباء والمعنيّين بأمورنا، أو لا يهتمّ بالأمر الاهتمام الكافي سوى المعنيّ به.

يُضرب في اعتناء الرجل بأهله وأصحابه.

---

(١) فصل المقال ص ٤٨٩؛ وكتاب الأمثال ص ٣٥٨؛ والمستقصى ٢/٣٠٧؛ والميداني ٢/١٩٨.

(٢) الميداني ٢/٢٥٧.

(٣) اللسان ١١/٣٠ (خمص) و١٣/٥٣ (بطن)؛ والميداني ٢/١٩٠، ٣٤٢.

(٤) الميداني ٢/٢٠١.

(٥) الميداني ٢/٢٥٧.

لَيْسَ لِلْعَبْدِ مِنَ الأُمورِ الخَيْرُ (مولَّد)[1]

أي: لا يُنتَظر الخير من العبد.

لَيْسَ لِقَوْلِهِ سُورٌ يَحْصُرُهُ (مولَّد)[2]

يضرب للمِهْذار.

لَيْسَ لِما قَرَّتْ بِهِ العَيْنُ ثَمَنٌ[3]

قال الشاعر [من مجزوء الرمل]:

مـــا لِمـــا قَـــرَّتْ بِـــهِ العَيْـ ـــنـــانِ مِـــنْ هَـــذا ثَمَـــنْ[4]

والمعنى: لا ثمن للسَّعادة.

لَيْسَ لِمُخْتالٍ في حُسْنِ الثَّناء نَصِيبٌ[5]

يضرب في ذمّ الخُيلاء والكِبْر.

لَيْسَ لِمَخْضُوبِ البنانِ يَمِينٌ[6]

من قول الشاعر [من الطويل]:

وَإنْ حلفَتْ لا يَنْقُضُ النَّأْيُ عَهْدَها فلَيْسَ لِمَخْضوبِ البنانِ يَمِيـنُ[7]

(١) الميداني ٢/٢٥٧.
(٢) الميداني ٢/٢٥٧.
(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩١؛ والمستقصى ٢/٣٠٧؛ والميداني ٢/١٧٧.
(٤) البيت دون نسبة في المستقصى ٢/٣٠٧؛ والميداني ٢/١٧٧.
(٥) الميداني ٢/١٨٩.
(٦) تمثال الأمثال ٢/٥٤٩؛ والعقد الفريد ٦/١٢٦؛ والمستقصى ٢/٣٠٧.
(٧) البيت دون نسبة في العقد الفريد ٦/١٢٦؛ والمستقصى ٢/٣٠٧؛ وهو في تمثال الأمثال ١/٣١٦؛ ٢/٥٤٩ ضمن أربعة أبيات منسوبة إلى مسكين الدارميّ، وليست في ديوانه.

لَيسَ لِمَكْذُوبٍ رَأْيٌ[1]

راجع قصَّته في «حَنَّتْ ولا تَهَنَّتْ (أو: ولاتَ هَنَّتْ) وَأَنَّى لكِ مَقْروعٌ».

لَيسَ لِمَلُولٍ صَدِيقٌ[2]

قال الشاعر [من السريع]:

إنَّــــكَ واللهِ لَـــــذو مَلَّــــةٍ   يُطْرِفُـكَ الأَدْنـى عـنِ الأَبْعـدِ[3]

لَيْسَ لَهُ جُولٌ[4]

أي: ليس له عقل ورأي. وقيل: معناه ليس له حزم وعزيمة، أو عقل وحزم. وانظر: «ما له جُولٌ ولا مَعْقول».

لَيْسَ له صَدِيقٌ في السِّرِّ، ولا عَدُوٌّ في العلانِيَةِ[5]

قاله شبيب بن شيبة[6] في خالد بن صفوان، ويريد أنَّ الناس يدارونه لشرّه وقلوب الناس تُبغضه.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص٦٣؛ وأمثال العرب ص ٧٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٨١؛ والفاخر ص٢٨٥؛ وفصل المقال ص ١٣٧؛ وكتاب الأمثال ص ٤٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩١؛ واللسان ١/٥-٧ (كذب)؛ والوسيط في الأمثال ص ١٥٠.

(٢) كتاب الأمثال ص ٢١٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩١؛ والمستقصى ٢/٣٠٨؛ والميداني ٢/١٩٥.

(٣) البيت بلا نسبة في الميداني ٢/١٩٥.

(٤) اللسان ١١/١٣٣ (جود).

(٥) العقد الفريد ٣/١٠٥.

(٦) هو شبيب بن شيبة بن عبدالله التميمي (٠٠٠ - نحو ١٧٠ هـ/ نحو ٧٨٦ م) أديب الملوك وجليس الفقراء، وأخو المساكين، من أهل البصرة. كان يقال له «الخطيب» لفصاحته. (الزركلي: الأعلام ٣/١٥٦).

لَيْسَ لَهُ مَرْبِطُ عَنْزٍ[1]

أي: لا يملك شيئًا.

لَيْسَ لَهُ مَفْحَصُ قَطاةٍ[2]

مَفْحَص القطاة: مَجْثَمها، وسُمِّي بذلك لأنَّها تَفْحَصه، أي: تبحثه وتتمرَّغ فيه.

يضرب لمن لا يملك شيئًا.

لَيْسَ لَهُ هارِبٌ ولا قارِبٌ[3]

أي: ليس هو بِمَفْزَعٍ يهرب إليه أحد، وليس فيه خير فيقربه أحد.

لَيْسَ لَها راعٍ (أو: رِعاءٌ)، ولكِنْ حَلَبَةٌ[4]

يضرب مثلًا للرَّجل يُؤكل، وليس له من يُبقي عليه. وأصله في الإبل يكون لها من يحلبها، وليس لها من يرعاها.

لَيْسَ لِهٰذا الأَمْرِ قِبْلَةٌ ولا دُبْرَةٌ[5]

انظر: «ما لَهُ قِبْلَةٌ ولا دِبْرَةٌ».

---

(١) اللسان ٧/٣٠٢ (ربط).

(٢) اللسان ٧/٦٣ (فحص).

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٩.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩١؛ واللسان ١/٣٣٢ (حلب)؛ والمستقصى ٢/٣٠٨؛ والميداني ٢/١٨٥.

(٥) اللسان ٤/٢٧١ (دبر).

لَيْسَ لَهُمْ زَوْرٌ[1]

أي: ليس لهم عزيمة ولا قوّة.

لَيْسَ لِي حَشَفَةٌ ولا خَدِرَةٌ[2]

الحَشَفة: اليابسة. والخَدِرة: النَّديَّة، أو التي تقع من النخلة قبل أن تنضج. يضرب في الإنكار لثبوت الشَّيء.

لَيْسَ المُتَعَلِّقُ كالمُتَأَنِّقِ[3]

المتعلِّق: الذي يكتفي بالعُلْقَة، وهي القليل من الشَّيء. ومعنى المثل: ليس الراضي بالبلغة من الشَّيء كالمتخيِّر ذي النِّيقة يأكل ما يشاء، ويختار منه ما يُؤنقه، أي: يعجبه.

لَيْسَ المُجالاةُ كَمِثْلِ الدَّمْسِ[4]

المجالاة: المبارزة والمجاهرة. والدَّمْس: الإخفاء والدَّفْن. يضرب في الفرق بين الجليّ والخفيّ.

لَيْسَ المُخَبَّرُ كالمُعايِنِ[5]

راجع: «ليسَ الخَبَرُ كالمُعايَنَةِ (أو: كالعِيانِ)».

---

(١) اللسان ٤/٣٣٥ (زور).

(٢) الميداني ٢/٢٠٥.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩١؛ واللسان ١٠/١٠ (أنق) و١٠/٢٦٣ (علق)؛ والمستقصى ٢/٣٠٤؛ والميداني ٢/١٩٥.

(٤) الميداني ٢/١٩٨.

(٥) المستقصى ٢/٣٠٣.

لَيْسَ المُزَكْزَكُ بِأَنْبَئِهِنَّ[1]

أصله أنَّ بعض الأعراب أصاب فِراخَ المُكّاء، وهو نوع من الطيور، فدفَنها في رماد سُخْن، وجعل يُخرِجُهُنّ ويأكُلُهنّ، فنهض واحد منها حيًّا، فعدا خلفه، فأخذه، وجعل يأكله، فقال له بعضهم: إنَّه نِيءٌ، فقال: ليسَ المُزَكْزَكُ بِأَنْبَئِهِنَّ.

يضرب في تساوي القوم في الشرّ. وزَكَّ الفرخ: مرَّ يقارب خَطْوَه في ضعف.

لَيْسَ المُشِيرُ كالخَبِيرِ (مولّد)[2]

يضرب في تفضيل الخبرة والخبير على المَشورة والمشير.

لَيْسَ مَعَ السَّيْفِ بُقْيَا (مولّد)[3]

لعلّه يضرب لتجنّب أصحاب البطش والقوّة الخطِرين.

لَيْسَ مَنْ تَحْتَشِمُهُ بِصاحِبٍ[4]

يضرب في عدم التحفّظ من الصّديق وصاحب المودّة.

لَيْسَ مِنَ العَذْلِ سُرْعَةُ العَذْلِ[5]

أي: ينبغي أن لا تعجل بالعَذْل قبل أن تعرف العُذر. وينسبه بعضهم إلى أكثم بن صيفي.

---

(١) الميداني ٢/٢٠١.

(٢) الميداني ٢/٢٥٧.

(٣) الميداني ٢/٢٥٨.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٤٩.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٩٢، ١٩٢؛ والعقد الفريد ٣/١٢٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٣؛ والمستقصى ٢/٣٠٨؛ والميداني ٢/١٩٥.

لَيْسَ مِنَ العِزِّ أَنْ تَتَعَرَّضَ للذُّلِّ[1]

قاله شيبة بن ربيعة[2].

لَيْسَ مِنَ القُوَّةِ التَّوَرُّطُ في الهُوَّةِ[3]

أي: ليس من شجاعة الرجل أن يُقحم نفسه، إنَّما هي لمن يحتال لتخليصها إذا وقعت في المهلكة.

لَيْسَ النَّفاخُ في الحَرْبِ دُونَ المُقاتِلِ[4]

أي: ليس المُحَرِّض في الحرب دون المُقاتِل.

لَيْسَ هٰذا الأَمْرُ زُورًا، ولا احْتِجاجًا بالكِعاب (مولّد)[5]

الكِعاب: جمع كَعاب، وهي المرأة حين يبدو ثديها للنُّهود.

لَيْسَ هٰذا بِعُشِّكِ فادْرُجِي[6]

راجع: «ليسَ بِعُشِّكِ فادْرُجي».

---

(١) العقد الفريد ٣/٢٢.

(٢) هو شيبة بن ربيعة بن عبد شمس (٠٠٠ - ٢ هـ/ ٦٢٤ م) من زعماء قريش في الجاهليّة. أدرك الإسلام، وقُتل على الوثنيّة. قتل في معركة بدر وهو يقاتل ضدّ النبيّ (ﷺ). (الزركلي: الأعلام ٣/١٨١).

(٣) المستقصى ٢/٣٠٨.

(٤) الميداني ٢/١٩٤.

(٥) الميداني ٢/٢٥٨.

(٦) تمثال الأمثال ٢/٥٨٠؛ وفصل المقال ص ٤٠٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٦؛ واللسان ٢/٢٦٧ (درج) و٦/٣١٧ (عشش)؛ والميداني ٢/١٨١، ٣٩١.

لَيْسَ هٰذا بنارِ إبْراهِيمَ (مولَّد)[1]

انظر: «ليس هذا نارَ إبراهيم».

لَيْسَ هٰذا مِنْ كَيْسِكَ[2]

أصله أنَّ معاوية بن أبي سفيان لمّا أراد المبايعة ليزيد، دعا عَمْرو بن العاص، فعرض عليه البيعةَ له، فامتنع، فتركه معاوية، ولم يستقْص عليه، فلمّا اعتلَّ معاوية العِلَّة التي توفِّي فيها، دعا يزيد، وخلا به، وقال له: إذا وضعتم سريري على شفير حفرتي، فادخُلْ أنت القبر، ومُرْ عَمْرًا يدخل معك، فإذا دخل فاخْرُجْ، فاخترطْ سيفك، ومُرْه فَلْيُبايعك، فإذا لم يَفْعَلْ فادفنْه قبلي، ففعل ذلك يزيد، فبايع عمرو، وقال: ما هذا مِنْ كَيْسِكَ، ولكنَّه من كَيْس الموضوع في اللَّحد، فذهب مثلًا. والكيس: العَقْل.

يضرب لمن يُرى منه ما لا يمكن أن يكون هو صاحبه.

لَيْسَ هذا نارَ إبراهيمَ[3]

تُضرب نار إبراهيم مثلًا في البَرْد والسلامة، ويقول المولَّدون للمستعجِل: «ليس هذا نارَ إبراهيم». وذكرها الخوارزميّ في بيت له مُتمثِّلًا وهو يصف الانخزال وكسوف البال، فعدل بالمثل عنه، وقال [من الكامل]:

فكأنَّني في سجنِ يوسفَ أو أسى ... يعقوبَ أو في نارِ إبراهيمِ[4]

وإنّما تُوصف نار إبراهيم بالبرْد والسلامة لا بالحرّ والشدّة.

---

(١) الميداني ٢/٢٥٧.

(٢) الميداني ٢/١٨٨.

(٣) ثمار القلوب ص ٥٧٢.

(٤) البيت في ثمار القلوب ص ٥٧٢.

لَيْسَ الهِنَاءُ (أو: الهَنْءُ) بالدَّسِّ[1]

الهناء القطران. والهَنْءُ: طَلْي البعير بالهناء، وهو أن يهنأ الجسد كلّه. والدّسّ: أن تُطلى مساعر الإبل. والمراد أنّه لا يُقتصر من الهنْء بطَلْي مواضع الجرب، وإنّما يجب أن يعمّ جميع الجسد، لئلا يتعدّى الجربُ موضعه، فيُعدِي موضعًا آخر.

يضرب فيمن يقصّر في الطلب ولا يبالغ.

لَيْسَ هَوادِي الخَيْلِ كالتَّوالي[2]

هوادي الخيل: أعناقها. وتواليها: مآخرها. يضرب في المفاضلة بين شيئين. ويروى: «ليس توالي الخيل كالهوادي».

لَيْسَ وراءَ اللهِ مَرْمَى[3]

قاله النبيّ (ﷺ)، والمعنى: ليس بعد الله لطالب مطلب، فإليه انتهت العقول ووقفت، فليس وراء معرفته والإيمان به غاية تُقصد. وجاء في القرآن الكريم: ﴿وأنَّ إلى رَبِّكَ المُنْتَهَى﴾ (النجم: ٤٢).

لَيْسَ وَراءَ عبّادانَ قَرْيَةٌ (مولّد)[4]

عبّادان: قرية بقرب البصرة[5].

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٨٨، وجمهرة اللغة ص ١١١، وكتاب الأمثال ص ٢٣٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩١، واللسان ١/١٨٧ (هنأ) و٦/٨٣ (دسس)؛ والمستقصى ٢/٣٠٤، والميداني ٢/١٨٦.

(٢) اللسان ١٤/١٠٣ (تلا).

(٣) الأمثال النبويّة ٢/١٤٣.

(٤) خزانة الأدب ٤/٤٤٠، ١٠/١٧٧، والميداني ٢/٢٥٧.

(٥) معجم ما استعجم ٢/٩١٦.

يُضرب في شيء مُتناهٍ في الجودة، ونحوها.

لَيْسَ يُلامُ هارِبٌ مِنْ حَتْفِهِ[1]

يضرب في عذر الجبان.

لَيْسَ يَوْمِي بِواحِدٍ مِنْ ظَلُومٍ (مولّد)[2]

لَيْسَتْ بِرَيْشَاءَ ولا عَمْشاءَ[3]

الرَّيْشاء: الطويلة هُدْب العين. والعَمْشاء: السَّيِّئة البصر. يضرب للشَّيء الوسط بين الجيِّد والرَّديء.

لَيْسَتْ حَفْصَةُ مِنْ رِجالِ أُمِّ عاصِمٍ[4]

راجع: «ليْتَ حَفْصَةَ مِنْ رِجالِ أُمِّ عاصمٍ».

لَيْسَتْ عَلَيْهِ تُوفَةٌ ولا كُوفَةٌ[5]

أي: ليس عليه عيب. ويقال في المعنى نفسه: «ما فيه تُوفَةٌ ولا تافَةٌ»، وهذا من نوادر الأعراب.

لَيْسَتْ كُلَّ عَوْرَةٍ تُصابُ[6]

انظر: «ما كلُّ عَورةٍ تُصابُ».

---

(١) الميداني ٢/٢١١.
(٢) الميداني ٢/٢٥٨.
(٣) الميداني ٢/١٩٤.
(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٤٨.
(٥) اللسان ٩/٣١٢ (كوف).
(٦) المستقصى ٢/٣٠٨.

لَيْسَتْ لَهُ هِمَّةٌ دُونَ الغايَةِ القُصْوَى[1]

يضرب في الرجل المُبَرِّز في الفضل.

لَيْسَتِ النَّائِحَةُ الثَّكْلَى كَالمُسْتَأْجَرَةِ[2]

أي: ليس من تحلّ بِهِ المصيبة فيتألّم، كمن يَدَّعي الأسى كذبًا.

لَيْسَتْ يَدِي مَخْضوبَةٌ بالحِنَّاء (مولّد)[3]

يضرب في إمكان المكافأة.

لَيَغْلِبَنَّ خَلَقِي جَدِيدَكِ[4]

أي: ليغلبَنّ كبري شبابَكِ، وأصله أنّ رجلًا شاخ، وله امرأة شابّة، وكانت تتثاقل عن خدمته، فقال [من الرجز]:

هَلُمَّ حَبِّي وَدَعِي تَعْدِيدَكِ   لَيَغْلِبَنَّ خَلَقِي جَدِيدَكِ

أي: سيغلب كبري شبابكِ في الباه.

اللَّيْلُ أخْفَى لِلوَيْلِ[5]

أي: افعلْ ما تريد ليلًا، فإنّه أستر لسِرّك[6]. وانظر المثل التالي.

(١) العقد الفريد ٣/٩١.

(٢) الميداني ٢/٢٠٠.

(٣) الميداني ٢/٢٥٧.

(٤) الميداني ٢/٢٠٤.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٩٤، ٢/١٨١؛ وخزانة الأدب ١/٤١١؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٢؛ والفاخر ص ١٩٥؛ وفصل المقال ص ٦٥؛ وكتاب الأمثال ص ٦١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٦؛ والمستقصى ١/٣٤٣؛ والميداني ١/٢٥٥، ٢/١٩٣.

(٦) وراجع قصته في المستقصى ١/٣٤٣؛ والميداني ٢/١٩٣.

اللَّيْلُ أخْفَى، والنَّهارُ أفْضَحُ (أو: أوْضَحُ)[1]

راجع المثل السابق.

اللَّيْلُ أعْوَرُ[2]

قيل ذلك لأنَّه لا يُبصَرُ فيه.

اللَّيْلُ جُنَّةُ الهارِبِ (مولَّد)[3]

الجُنَّة: السِّتْر. وقيل ذلك لأنَّ اللَّيل يستر الهارب.

اللَّيْلُ داجٍ، والكِباشُ تَنْتَطِحُ[4]

يضرب للأمر الكثير الشرّ. وهو من قول الشاعر [من الرجز]:

اللَّيْلُ داجٍ والكِباشُ تَنْتَطِحْ نطاحَ أُسْدٍ ما أراها تصْطَلِحْ
مِنْهُنَّ مَجْروحٌ ومِنْها مُنْبَطِحْ فَمَنْ نَجا بِرَأْسِهِ فَقَدْ رَبِحْ[5]

اللَّيْلُ طَوِيلٌ، وَأَنْتَ مُقْمِرٌ[6]

أي: اصبِرْ على حاجتك، فإنّك تجدها في بقيّة ليلتك، فإنّها طويلة،

---

(١) الحيوان ٣/٧٢، والدرّة الفاخرة ١/١٧٢، ٢/٤٥٤؛ والمستقصى ١/٣٤٣؛ والميداني ١/٢٥٥.

(٢) المستقصى ١/٣٤٣؛ والميداني ٢/١٨٣.

(٣) الميداني ٢/٢٥٨.

(٤) العقد الفريد ٣/١٢٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٦؛ والمستقصى ١/٣٤٤.

(٥) الرجز دون نسبة في المستقصى ١/٣٤٤، والأوّل والرابع دون نسبة في العقد الفريد ٣/١٢٦.

(٦) جمهرة الأمثال ١/١٣٠، ٢/١٨٩؛ والعقد الفريد ٣/١٢٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٦؛ والميداني ١/٤٢٠، ٢/١١.

وأنتَ مُقْمِر، فليس فيها ظلمة تمنعك عن قصدها.

يضرب في التأنّي والصَّبر على الحاجة حتّى تُمكن. ويروى: «إنَّ اللّيلَ طويلٌ وَأَنْتَ مُقْمِرٌ».

اللّيْلُ وَأَهْضامُ الوادِي[1]

راجع: «إنَّهُ اللّيْلُ وَأَضْواجُ الوادي».

اللّيْلُ يُوارِي حَضَنًا[2]

أي: إنَّ اللّيل يُخفي كلّ شيء حتَّى حضنًا، وهو جبل معروف.

لِيَوْمِها تَجْرِي مَهاةٌ بالعَنَقِ[3]

المهاة: البقرة الوحشيّة. والعَنَق: ضرب من السَّيْرِ. يضرب لمن أراد أمرًا، فأخطأه، ثمّ أصاب بعد ذلك. ويجوز أن يكون المعنى: إلى يوم تهلك فيه تجري هذه المهاةُ بعجلة وسرعة.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٨٨؛ والعقد الفريد ٣/١١٣؛ وفصل المقال ص ٣٢٢؛ وكتاب الأمثال ص ٢٢٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٦؛ واللسان ١٢/٦١٥ (هضم)؛ والمستقصى ١/٣٣٤؛ والميداني ١/٧٥، ٢/١٨٣.

(٢) المستقصى ١/٣٣٤؛ والميداني ٢/١٨٥.

(٣) الميداني ٢/٢٠٦.

باب الميم	م

ما أُبالي أنَاءَ ضَبُّكَ أمْ نضجَ[1]

أي: ما أبالي كيف كان أمرك. وناءَ اللحم: صار نِيئًا. ويروى: «ما أُبالي ما نَهِئَ مِنْ ضَبِّكَ»، أو: «ما أبالي ما نَهِئَ من ضَبِّكَ وما نَضَجَ». ونَهِئَ: صار نِيئًا.

يُضرب في قلّة الاحتفال بشأن الرجل؛ وأمّا قولهم في مثل آخر: «ما نَهُؤَ الضَّبُّ»، و«ما نضجَ الضَّبُّ»، فإنّ معناه نفي إحكام الأمر.

ما أُبالي عَلَى أيِّ قُطْرَيْه (أو: قُتْرَيْه) وَقَعَ[2]

يضرب لمن لا يُشفق عليه، ويُشمتُ به.

ما أُبالي مَا نَهِئَ مِنْ ضَبِّكَ (أو: ما نهِئَ مِنْ ضَبِّكَ وما نَضَجَ)[3]

راجع: «ما أُبالي أناءَ ضَبُّكَ أمْ نَضَجَ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٠.

(٢) المستقصى ٢/٣٠٩؛ والميداني ٢/٢٦٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٦٢، ٢٩٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٤؛ واللسان ١/١٧٤ (نهأ)؛ والميداني ٢/٢٦٧.

مَا أُبَالِيه بَالَةً[1]

يضرب في استهانة الرجل بصاحبه. ويقال في المعنى نفسه: «ما أُباليهِ عَبَكَةً»، والعَبَكة: ما يتعلّق بأصواف الضأن من أبعارها. وقيل: هي اللّقمة من الثَّريد. قال أبو عبيد: ومثل هذا المثل قد يُضرب في غير الناس، ومنه قول ابن عبّاس، رضي الله عنهما، عندما سُئل عن الوضوء من اللبن: «ما أباليه بالةً اسمحْ يُسمحْ لك».

ما أُبَالِيهِ عَبَكَةً[2]

راجع المثل السابق.

ما أَبَسَّ عَبْدٌ بناقةٍ[3]

أَبَسَّ بالناقة: دعاها للحلب. وتقول: «لا آتيكَ ما أَبَسَّ عَبْدٌ بناقةٍ». أي: لا آتيكَ أبداً.

مَا أَبْعَدَ مَا فَاتَ، وَمَا أَقْرَبَ ما هُوَ آتٍ (مولّد)[4]

مَا اتَّقَى اللهَ أَحَدٌ حَقَّ تُقَاتِهِ، حَتَّى يَخْزُنَ مِنْ لِسَانِهِ[5]

قاله أنس بن مالك، وهو يُضرب في حفظ اللسان.

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٦٢؛ والعقد الفريد ٣/١١٦؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٤؛ واللسان ١١/٧٥ (بول)؛ والمستقصى ٢/٣٠٩؛ والميداني ٢/٢٨٤.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٦٢؛ وفصل المقال ص ٤٠٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٤؛ واللسان ١٠/٤٦٣ (عبك)؛ والمستقصى ٣/٣٠٩؛ والميداني ٢/٢٨٤.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١.

(٤) الميداني ٢/٣٢٧.

(٥) كتاب الأمثال ص ٣٩؛ وكتاب الأمثال لمجول ص ١٠٥؛ والمستقصى ٢/٣١٠.

ما أجَلَّني ولا أدَقَّني[1]

أجَلَّني: أعطاني ناقةً جليلة (عظيمة). وأدَقَّني. أعطاني دقيقةً، وهي الشّاة. والمعنى: ما أعطاني كثيرًا ولا قليلًا.

ما أحْسَنَ المَوْتَ إذَا حانَ الأجَلُ! (مولَّد)[2]

وضع الميداني هذا المثل ضمن الأمثال المولَّدة، وجاء في العقد الفريد أنَّه من شعر تمثَّل به سعد بن معاذ[3] يوم الخندق، والشعر هو [من الرجز]:

لَبِّثْ قَلِيلًا يُدْرِكِ الهَيْجا حَمَلْ   ما أحْسَنَ الموتَ إذا حانَ الأَجَلْ[4]

مَا أحْلَى في هذا الأمْرِ ولَا أمَرَّ[5]

أي: لم يَصْنَعْ شيئًا.

مَا أخَافُ إلّا مِنْ سَيْلِ تَلْعَتِي[6]

راجع: «إنَّما أخْشَى سَيْلَ تَلْعَتي».

---

(١) اللسان ١١/١١٧ (جلل).

(٢) العقد الفريد ٣/١٣٢؛ والميداني ٢/٣٢٩.

(٣) هو سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس (٠٠٠ - ٥ هـ/٦٢٦م) صحابيّ من الأبطال من أهل المدينة. كانت له سيادة الأوس. استُشهد في يوم الخندق. (الزركلي: الأعلام ٣/٨٨).

(٤) العقد الفريد ٣/١٣٢؛ وحمل هو حمل بن بدر، وقيل هو حمل بن سعدانة.

(٥) الميداني ٢/٢٩٠.

(٦) تمثال الأمثال ٢/٥٥٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٥؛ اللسان ٨/٣٦ (تلع)؛ والمستقصى ٢/٣١٠.

ما اختلفَ الأجدّانِ (أو: الجديدانِ، أو: العَصْرانِ، أو: الفتيّانِ، أو: الملَوانِ)[1]

انظر: «لا آتيكَ ما اختلفَ الجديدان (أو: الملوان)».

ما اخْتَلَفَتِ الدِّرَّةُ والجِرَّةُ[2]

راجع: «لا آتيكَ ما اخْتَلَفَتِ الدِّرَّةُ والجِرَّةُ».

ما أخطأ منهُ نقرةً[3]

أي: شيئًا يسيرًا. قال جميل بثينة [من الكامل]:

بالله ربِّكِ إذْ سألتُكِ فاصْدُقي لا تكتميني نَقْرَةً وفتيلا[4]

ما أدْري أغَارَ أمْ مارَ[5]

غار: أتى الغور. ومارَ: أنجد، أي: أتى نجدًا. والمعنى: لا أعرف من أمره شيئًا.

ما أدْري أيّ الأوْرَم هُوَ[6]

الأورَم: الناس. والمعنى: أجْهَلُ مَنْ هو وما هو.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٠.

(٢) جمهرة اللغة ص ٨٨، ١١٠، ٦٤١.

(٣) الفاخر ص ٣١١.

(٤) ديوانه ص١٤٩.

(٥) اللسان ٥/٣٤ (غور) و٥/١٨ (مور)؛ والميداني ٢/٢٩٣.

(٦) كتاب الأمثال ص ٣٨٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢، واللسان ١٢/٦٣٤ (ورم)، والمستقصى ٢/٣١٠.

ما أدْرِي أيُّ البَرْنَساءِ هُوَ[1]

أي: ما أدري أيُّ الناس هو.

ما أدْرِي أيُّ تُرْخُمٍ هُوَ[2]

جاء في المستقصى أنَّ في «ترخم» ثلاث لغات: تُرْخُم، وتَرْخُم، وتُرْخَم، واشتقاقه من «رخِمتُه»، إذا أحببْتَه وعطفتَ عليه، أو من «رخَّمتُ»، إذا ضَعَّفْتَ صوتَك بالكلام. والمعنى: ما أدري أيّ الناس هو.

ما أدْرِي أيُّ الجَرادِ عارَهُ[3]

أي: أهلكه.

ما أدْرِي أيُّ خابِطِ اللَّيْلِ (أو: لَيْلٍ) هو[4]

أي: لا أدري أيّ الناس هو.

ما أدْرِي أيُّ خالِفَةٍ هُوَ[5]

الخالِف والخالِفة: المُتَخلِّف عن القوم. يقال: فلان خالف قومه وخالفتهم. والمعنى: ما أدري أيّ الناس هو.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٨٣، وجمهرة اللغة ص ١٣٠٨، وكتاب الأمثال ص ٣٨٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢، والمستقصى ٢/٣١٠.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٨٣، وكتاب الأمثال ص ٣٨٦، واللسان ١٢/٢٣٥ (رخم)، والمستقصى ٢/٣١١.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٥٣، واللسان ٤/٦٢٣ (عير).

(٤) اللسان ٧/٢٨٢ (خبط).

(٥) المستقصى ٢/٣١١.

ما أدْرِي أيَّ خَلْقِ اللهِ هُوَ[1]

يضرب في الشاذّ.

ما أدْرِي أيَّ دَهْدَاء الله (أو: الدَّهْدَاء، أو الدَّهدي) هُوَ[2]

أي: ما أدري أيّ خَلْق الله هُو.

ما أدْرِي أيُّ الرِّجالِ عارَهُ[3]

أي: ما أدري أيّ الرجال ذهب به.

ما أدْرِي أيُّ الطَّبْلِ (أو: الطَّبْنِ) هُوَ[4]

الطَّبْل والطَّبْن: الناس.

ما أدْرِي أيُّ الطَّمَشِ هُوَ[5]

الطَّمْش والطَّمَش: الناس.

مَا أدْرِي أيُّ النَّخْطِ هُوَ[6]

النَّخْط: الناس.

---

(١) المستقصى ٢/٣١٢.

(٢) فصل المقال ص ٥١٣، وكتاب الأمثال ص ٣٨٦، واللسان ١٣/٤٩٠ (دهده)، والمستقصى ٢/٣١٢.

(٣) اللسان ١/٤١٧ (رزب).

(٤) جمهرة اللغة ص ٣٥٩، وكتاب الأمثال ص ٣٨٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢، والمستقصى ٢/٣١٠.

(٥) كتاب الأمثال ص ٣٨٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢، واللسان ٧/٤٢٧ (هوز)، والمستقصى ٢/٣١٠.

(٦) كتاب الأمثال ص ٣٨٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢، والمستقصى ٢/٣١١.

ما أَدْرِي أيّ الهُوزِ (أو: الهُونِ) هُوَ[1]

أي: ما أدري أيّ الناس هو.

ما أَدْرِي أيُّ هَيِّ بنِ بَيٍّ هُوَ[2]

أي: ما أدري أيّ الخَلْق هو.

مَا أَدْرِي أيُّ الوَرَى هُوَ[3]

الورى: الناس.

ما أَدْرِي أيًّا مِنْ أيٍّ[4]

يضرب في الأمرين يستويان، فلا يُفرَّق بينهما، وفي الأمرين يختلطان فلا يتميَّزان.

مَا أَرْخَصَ الجَمَلَ (أو: الناقةَ) لَوْلَا الهِرُّ (أو: السِّنَّورُ)[5]

أصله أنّ رجلًا ضَلّ له بعير، فأقسمَ لَئِنْ وجده لَيبيعنَّه بدرهم، فأصابه، فقرن به هرًّا، وقال: أبيعُ الجمل بدرهم، وأبيع الهرّ بألف درهم، ولا أبيعهما إلّا معًا، فقيل له: «ما أرخصَ الجملَ لولا الهرُّ»، فذهبت مثلًا.

يضرب لمرغوب فيه، معه مرغوب عنه لا يفارقه.

---

(١) اللسان ٤٢٧/٧ (هوز).

(٢) اللسان ٣٧٥/٥ (هيا).

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢؛ واللسان ٣٩٠/١٥ (ورى)؛ والمستقصى ٣١١/٢.

(٤) جمهرة الأمثال ٢٨٣/٢.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٢؛ والمستقصى ٣١٢/٢؛ والميداني ٢٦٨/٢.

مَا أَرْزَمَتْ أُمُّ حَائِلٍ[1]

الحائل: الأنثى من ولد الناقة حين تُنتَج، والسَّقْب: الذَّكَر. والرَّزمة: صوت الناقة.

يضرب في التأييد.

مَا أَسَاءَ مَنْ أَعْتَبَ[2]

يضرب لمن يعتذر إلى صاحبه، ويُخبر أنَّه سَيُعْتِبُ (أي: سيُرضيه ويزيل عتبه).

مَا اسْتَبْقَاكَ مَنْ عَرَّضَكَ لِلأَسَدِ[3]

يضرب لمن يحملك على ما تُكره عاقبتُه.

مَا اسْتَتَرَ مَنْ قَادَ الجَمَلَ[4]

يضرب لمن يقوم بعمل لا يستطيع الاستتار فيه.

مَا أَسْكَتَ الصَّبِيَّ أَهْوَنُ مِمَّا أَبْكَاهُ[5]

يضرب لمن يسألك، وأنت تظنّه يطلب كثيرًا، فإذا رضَخْتَ له بشيء يسير، أرضاه وقنع به.

---

(١) خزانة الأدب ٥/٤٩٢؛ والميداني ٢/٢٧٣.

(٢) الميداني ٢/٢٨٨.

(٣) الميداني ٢/٢٩٠.

(٤) المستقصى ٢/٣١٢؛ والميداني ٢/٣٠١.

(٥) الميداني ٢/٢٨٨.

مَا أشْبَهَ حَجَلَ الجِبالِ بِألْوانِ صُخُورِها![1]

يضرب في تشبيه الرجل بأبيه.

مَا أشْبَهَ الحَوَلَ بالقَبَلِ[2]

الحَوَل: ظهور البياض في مؤخَّر العين، ويكون السواد من قِبَل الماق، أو هو إقبال الحدقة على الأنف. والقَبَل: مثله، وقيل غير ذلك[3].

يضرب في تشبيه الرجل بأبيه.

مَا أشْبَهَ السَّفِينَةَ بالملَّاحِ! (مولَّد)[4]

لعلَّه يضرب في توافق الرِّفاق.

مَا أشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ![5]

يضرب في المتشابهين. وأصله قول طرفة بن العبد [من السريع]:

كُلُّهُـــمُ أَرْوَغُ مِـــنْ ثَعْلَـــبٍ ... مـا أَشْبَـهَ اللَّيْلَـةَ بـالبـارِحَـهْ[6]

---

(١) العقد الفريد ٣/١٠٢.

(٢) العقد الفريد ٣/١٠٢.

(٣) راجع اللسان ١١/١٩١ (حول).

(٤) الميداني ٢/٣٢٩.

(٥) تمثال الأمثال ٢/٥٥٠، وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٧، وجمهرة اللغة ص ٢٧٥، والحيوان ٦/٣٠٢، والعقد الفريد ٣/١٠٢، والفاخر ص ٣١٦، وفصل المقال ص ٢٢٧، وكتاب الأمثال ص ١٤٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٢، واللسان ٢/٤١٢ (برح)، والمستقصى ٢/٣١٢، والميداني ٢/٢٧٥، والوسيط في الأمثال ص ١٦٤.

(٦) ديوانه ص ١٥، وهو مع نسبته في تمثال الأمثال ٢/٥٥٠، وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٧، وجمهرة اللغة ص ٢٧٥، والحيوان ٦/٣٠٢، والفاخر ص ٣١٦، وفصل المقال ص ٢٢٧، ودون نسبة في الميداني ٢/٢٧٥.

ما أَشَدَّ فِطامَ الكَبِيرِ![1]

يضرب في صعوبة تأديب الكبير.

ما أصابَ مِنْهُ حَبَرْبَرًا ولا تَبَرْبَرًا ولا حَوَرْوَرًا[2]

أي: ما أصاب شيئًا.

ما أصَابَ عِنْدَهُ هِلَّةً ولا بِلَّةً[3]

الهِلَّة: من الفرح والاستهلال. والبِلَّة: أدنى بلل من الخير. والمعنى: ما أصاب شيئًا. ويقال: «ما قَدِم بهِلَّةٍ ولا بِلَّةٍ»، و«ما جاءَ بِهِلَّةٍ ولا بِلَّةٍ».

مَا أصَبْتُ مِنْهُ أَقَذَّ وَلَا مَرِيشًا[4]

الأقذّ: السّهم الذي لا ريش عليه. والمَريش: الذي عليه الرِّيش. والمعنى: لم أظفرْ منه بخير قليل ولا كثير.

ما أصَبْتُ مِنْهُ حَبَرْبَرًا (أو: تَبَرْبَرًا، أو: حَوَرْوَرًا)[5]

أي: ما أصاب منه شيئًا.

ما أصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ[6]

أي: من استَغْفر عن ذنب استِغْفارًا حقيقيًّا، لا يصرّ على ذنبه، ولا

(١) العقد الفريد ٣/٩٧.
(٢) اللسان ٤/١٦١ (حبر).
(٣) اللسان ١١/٦٥ (بلل) و١١/٧٠٢ (هلل).
(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٨١، وجمهرة اللغة ص ١١١٨، وكتاب الأمثال ص ٣٨٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٤، واللسان ٣/٥٠٣ (قذذ)، والميداني ٢/٢٨٠.
(٥) اللسان ٤/١٦١ (حبر).
(٦) الأمثال النبوية ٢/١٥٩.

يكرّره. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

مَا أصْغَيْتُ لَكَ إنَاءً، ولا أصْفَرْتُ لَكَ فِنَاءً[1]

أي: لم آخذْ إبلَك، فيبقى إناؤك مكبوبًا لا تجد لبنًا تحلبه فيه، ويبقى فناؤك خاليًا لا تجد بعيرًا يبرك فيه. والمعنى المحصَّل: ما تعرَّضتُ لأمر تكرهه. ويروى عن عليّ بن أبي طالب، كرَّم اللهُ وجهه، أنّه قال: اللهمّ إنّي أستعديك على قريش، فإنّهم أصْغَوا إنائي، وأصْفَروا عظم منزلتي وقدري.

مَا أصْنَعُ بِشَمْسٍ لَا تُدَفِّينِي؟ (مولَّد)[2]

يضربه من يستغني عن شيءٍ يفيد الآخرين ولا يفيده.

مَا أُضِيفَ شَيْءٌ إلَى شَيْءٍ أَحْسَنُ مِنْ عِلْمٍ إلَى حِلْمٍ[3]

يضرب في فائدة اقتران الحِلْم بالعلم.

ما أطَّتِ الإبلُ[4]

انظر: «لا آتيكَ ما أطَّتِ الإبلُ».

مَا أطْوَلَ سَلَى فُلَانٍ[5]

إذا كان مَطولًا عَسُرُ الأمر، يشبَّه بِسَلَى الناقة (الغطاء الرقيق الذي يكون فيه الحُوار وهو في بطن أمّه)، فإنّه إذا طال، عَسُر خروجه، وامتدّ زمانه.

---

(١) اللسان ٤/٤٦٢ (صفر)؛ والميداني ٢/٢٨٢.

(٢) الميداني ٢/٣٣٠.

(٣) الميداني ٢/٢٦٧.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١.

(٥) الميداني ٢/٢٦٧.

مَا أَطْيَبَ الخَمْرَ لَوْلَا الخُمَارُ! (مولّد)(١)

الخُمار: ما يُخالط الإنسان من السُّكر. يضرب في أمر لذيذ بذاته ضارّ بنتائجه. و« بغضُ الخُمار » يُضرب مثلًا لِما يُستثقَل، ولذلك قيل: لو أنّ المخمور يعرف قصّته لقدَّمَ وصيّته. قال الشاعر [من الكامل]:

إذا أنا مَيَّزْتُ الخُمارَ وَجَدْتُهُ ... يُكدِّرُ ما في الخَمْرِ منْ لَذَّةِ الخَمْرِ
فَأُحْجِمُ عَنْ شُرْبِ المُدامِ مخافَةً ... على جَسَدي منْ أنْ يَؤُولَ إلى ضُرِّ
وإن امرأً يَبْتاعُ سُكْرًا بِصِحَّةٍ ... لَفي سَكْرَةٍ تُغْنيهِ عَنْ لَذَّةِ السُّكْرِ(٢)

ما أَطْيَبَ العَروسَ (أو: العِرْس) لولا النَّفَقَةُ!(٣)

العروس والعِرْس: الزوجة. يُضرب في أمر لذيذ بذاته يتطلّب مجهودًا ومالًا.

ما أَطيَقَ تَكْذابَكَ وَتَأْثامَكَ تَشُولُ بِلِسانِكَ شَوَلانَ البَرُوقِ(٤)

البروق: الناقة التي تشول بذنبها، وتقطّع بولها، وتُوهم أنّها لاقح، وليست بلاقح، فشُبّه الرجل المتصنّع الكذوب بها.

ما اعْتِذارُكَ مِنْ شَيْءٍ إذا قِيلَ؟(٥)

انظر:

قَدْ قِيلَ ذلِكَ إنْ حَقًّا وإنْ كَذِبًا ... فما اعتِذارُكَ مِنْ شَيْءٍ إذا قِيلا

(١) ثمار القلوب ص ٦٢٠؛ والميداني ٢/٣٢٩.
(٢) الأبيات بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٦٢٠.
(٣) خزانة الأدب ٤/٤٨٥، ٨/٣٥١.
(٤) جمهرة اللغة ص ٣٢٢.
(٥) العقد الفريد ٣/٨٧؛ والفاخر ص ١٧٢.

ما أعْرِفُ لَهُ مَضْرِبَ عَسَلَةٍ[1]

أي: لا أعرف له نسبًا، وأصله في شَوْر العسل (استخراجه)، ثمَّ صار مثلًا للأصْل والنسب.

ما أعْرَفَني كَيْفَ يُجَزُّ الظَّهْرُ[2]

تقوله للرّجل يعيبك بشيء، وأنت تعرفه بما هو أقبح مِمّا عابك. أي: ما أعْرَفَني كيف أحزّ ظهرك وكيف أعيبك.

ما أعْطاني فَرْضًا ولا قَرْضًا[3]

الفَرْض: العطيّة المرسومة.

ما أغْفَلَهُ عَنْكَ شَيْئًا[4]

وصف رجلٌ إنسانًا بالغفلة، فقال: ما أغفله! ثمَّ قال للمخاطب: عنْكَ شيئًا. أي: دَعْ عنك شيئًا من الشّكّ، وإن كان يتخالج في صدرك. يضرب للشّديد الغفلة.

ما أغْنَى عَنْهُ زِبْلَةً ولا زِبالًا[5]

الزِّبلة والزِّبال: ما تحمله النملة بفمها.

يضرب لمن لا يُغني عنك شيئًا.

---

(١) اللسان ١١/٤٤٥ (عسل).

(٢) المستقصى ٢/٣١٣؛ والميداني ٢/٢٦٨.

(٣) اللسان ٧/٢٠٣ (فرض).

(٤) المستقصى ٢/٣١٣.

(٥) اللسان ٥/٢٢٨ (نقر)؛ والميداني ٢/٢٩٣.

ما أغْنَى عَنْهُ فَتِيلًا ولا فَتْلَةً (أو: ولا فَتَلَةً)[1]

الفتيل: الخيط في شَقّ النّواة. والمعنى: ما أغنى عنه مقدار تلك السَّحاة التي في شقّ النّواة.

ما أغْنَى عَنِّي عَبَكَةً (أو: نَقْرَةً، أو: وَتَحَةً، أو: حَبْرِيرًا)[2]

العَبَكة: الحبَّة من السَّويق الذي هو طعام يُتَّخذ من مدقوق الحنطة والشَّعير. والنَّقْرة: هي نقرة الطائر. والوتحة: القليل. والحبرير: الشيء. والمعنى: ما أغنى عنّي شيئًا.

مَا أقَامَ رَضْوَى في مَكانِهِ[3]

يُقال: لا أفعله ما أقام رَضْوَى في مكانه، أي: لا أفعله أبدًا. ورضْوَى: جبل بالمدينة.

ما أَقَامَ عِنْدِي فُوَاقَ نَاقَةٍ (أو: ما أقامَ عِنْدَهُ إلّا فُواقًا)[4]

الفُواق، والفَواق: الوقت بين الحلبتَين، أو الوقت بين قبضَتي الحالب للضَّرع.

ما أقرَبَ مَحْساهُ مِنْ مَفْسَاهُ[5]

يضرب للخسيس البذيء.

---

(١) اللسان ١١/٥١٤ (فتل).
(٢) اللسان ٤/١٦١ (حبر) و١٠/٤٦٣ (عبك) و٥/٢٢٨ (نقر) و٢/٦٢٨ (وتح).
(٣) الحيوان ٤/٤٧٠.
(٤) اللسان ١٠/٣١٨ (فوق).
(٥) اللسان ١٥/١٥٤ (فسا).

مَا ٱقْشَعَرَّتْ لَهُ دَائِرَتِي(١)

الدائرة: الشَّعر المستدير على قرن الإنسان، وقيل: هي موضع الذّؤابة. يُضرب لمن يَتَهَدَّدك بالأمر لا يضرّك.

مَا أَقُومُ بِسَيْلِ تَلعاتِكَ(٢)

أي: ما أُطيقُ هجاءك وشتْمَك، ولا أقوم لهما.

مَا اكْتَحَلْتُ حِثَاثًا(٣)

الحثاث بفتح الحاء وكسرها: النوم القليل السريع ذهابه، من الحثيث وهو المُسرع. والمعنى: ما ذقتُ نومًا. ويقال في المعنى نفسه: «ما اكتَحَلْتُ غِماضًا».

ما اكْتَحَلْتُ غِماضًا(٤)

راجع المثل السابق.

مَا أَكَلْتُ خُبْزًا ولا شَماجًا (أو: ولا ذواقًا، أو: ولا أكالًا)(٥)

أي: ما أكلتُ شيئًا، وأصله ما يُرمى به من العنب بعدما يُؤكل.

---

(١) اللسان ٤/٢٩٧ (دور).
(٢) الميداني ٢/٢٧٨.
(٣) كتاب الأمثال ص ٣٩٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣، والمستقصى ٢/٣١٣، والميداني ٢/٢٨٦.
(٤) كتاب الأمثال ص ٣٩٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣؛ والميداني ٢/٢٨٦.
(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣، واللسان ٢/٣٠٩ (شمج).

مَا أَلْقَى لَهُ بالاً[1]

أي: ما استَمع له، ولا جعل قلبه نحوه. والبال: الخلَد.

ما أَلْقاهُ إلّا عِداد (أو: عِدّة) الثُّرَيّا القمَرَ (أو: الثُّرَيّا من القَمَرِ)[2]

أي: إلّا مرّةً في السَّنَة، وقيل: هي ليلة في كلّ شهر يلتقي فيها الثّريّا والقمر.

ما أَلْقاهُ إلّا عَنْ عُفْرٍ (أو: عَنْ عُفُرٍ)[3]

أي: بعد حين، وقيل: بعد شهر ونحوه.

مَا أَمَامَةُ مِنْ هِنْدٍ[4]

يضرب في البَوْن بين كلّ شيئين لا يُقاس أحدهما بالآخر.

مَا أَمْرُ العَذْرَاء فِي نَوَى القَوْمِ؟[5]

يضرب في ترك مشاورة النساء في الأمور.

مَا أَمَرَّ (أو: ما أَمَرَّ فُلانٌ) وَمَا أَحْلَى[6]

أي: ما قال مرًّا ولا حلوًا. قال زهير بن أبي سُلمى [من الطويل]:

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٨٦؛ واللسان ١١/٧٤ (بول).

(٢) اللسان ٣/٢٨٣ (عدد).

(٣) اللسان ٤/٥٨٨ (عفر). وفي الميداني ٢/٢٧٢: «ما نَلْتَقي إلّا عَنْ عُفْرٍ».

(٤) الميداني ٢/٢٩٠.

(٥) الميداني ٢/٢٧٣.

(٦) اللسان ٥/١٦٧ (مرر)؛ والمستقصى ٢/٣١٣.

وقَدْ كُنْتُ مِنْ سَلْمَى سِنِينَ ثَمانِيًا ... على صِيرِ أمْرٍ ما يُمِرُّ وما يَحْلو[1]

مَا أمْلِكُ شَدًّا ولَا إرْخَاءً[2]

يضربه الذي كُلِّف أمرًا أو عملًا، والمعنى: لا أقدر على شيء منه.

مَا أنَا مِنْ دَدٍ ولا دَدٌ (أو: الدَّدُ) مِنِّي[3]

الدَّد: اللعب واللّهو. يضربه الرجل لمن لا يوافقه. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

مَا أنْتَ إلّا كَابْنَةِ الجَبَلِ مَهْمَا يُقَلْ تَقُلْ[4]

ابنة الجبل: الصَّدى. يضرب للرجل الإمّعة الذي لا رأي ثابت له، فيتبع هذا وذاك.

ما أنْتَ إلّا قُطْرُبُ لَيْلٍ[5]

راجع: «إنَّهُ لَقُطْرُبُ لَيْلٍ».

مَا أنْتَ إلّا نَعامةٌ[6]

يضرب لمن يُكثر علله. قال الشاعر [من الوافر]:

---

(١) ديوانه ص ٥٨؛ والمستقصى ٢/٣١٣، وعلى صير أمر: على طرف أمر ومنتهاه وما يصير إليه.

(٢) اللسان ٣/٢٣٣ (شدد)؛ والميداني ٢/٢٩١.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/١٦٠؛ والعقد الفريد ٣/٩٠، ١٣١؛ وفصل المقال ص ٣٩٣؛ كتاب الأمثال ص ٢٧٩؛ والمستقصى ٢/٣١٤.

(٤) فصل المقال ص ١٨٩.

(٥) اللسان ١/٦٨٣ (قطرب).

(٦) اللسان ١٢/٥٨٣ (نعم).

ومِثْلُ نَعامَةٍ تُدْعَى بَعِيرًا ... تُعاظِمُهُ إذا ما قِيلَ: طِيري
وَإنْ قِيلَ: احْمِلي، قالَتْ: فَإنِّي ... مِنَ الطَّيْرِ المُرِبَّةِ بالوُكورِ[1]

مَا أَنْتَ بِأَنْجَاهُمْ مَرَقَةً[2]

المَرَقَة: النفس. وأَنْجى: من النجاة. وأصله أَنَّ قومًا جنوا جنايةً، فأُخِذوا، فأفلت أحدهم، فقيل له: ما أَنْتَ بأنجاهم مَرَقَةً.

مَا أَنْتَ بِحَفَّةٍ ولا نِيرَةٍ[3]

الحَفَّة: المِنْوال، أي الخشبة التي يلفّ عليها الحائك الثّوب، وقيل: هي التي يضرب بها الحائك كالسَّيف. والنِّيرة: الخشبة المعترضة.

يضرب لمن لا ينفع ولا يضرّ.

مَا أَنْتَ بِخَلٍّ ولَا خَمْرٍ[4]

يجعل بعضُ العرب الخَمْرَ خيرًا للذَّتها، والخَلَّ شرًّا لحموضته. وبعضهم يجعل الخمر شرًّا والخَلَّ خيرًا.

يُضرب لمن ليس منه خَيْر أو شَرّ.

مَا أَنْتَ بِعِلْقِ مَضَنَّةٍ[5]

يُضرب لما لا يعلق به القلب، ولا يضنّ به لخساسته.

(١) البيتان دون نسبة في اللسان ١٢/٥٨٣ (نعم).
(٢) المستقصى ٢/٣١٤، والميداني ٢/٢٩٩.
(٣) اللسان ٩/٥١ (حفف). وفي المستقصى ٢/٣١٤، والميداني ٢/٢٧٨: «ما أَنْتَ بِنِيرَةٍ ولا حَفَّةٍ».
(٤) الميداني ٢/٢٨٢.
(٥) الميداني ٢/٢٧٤.

مَا أنْتَ بِلُحْمَةٍ وَلا سَتَاةٍ (أو: وَلا سَداةٍ)[1]

السَّتاة والسَّداة واحد، وهما ضدّ اللُّحْمة. يضرب لمن لا يُنتَفَع منه بشيء، ولا يصلح لأمر.

مَا أَنْتَ بِنِيرَةٍ وَلَا حَفَّةٍ[2]

راجع: «ما أنْتَ بِحَفَّةٍ ولا نِيرَةٍ».

ما أَنْتَ إِلّا تُمَرِّثُني الوَدَعَ[3]

أي: تخالني صبيًّا يمصُّ وَدَعَ قلادته.

مَا أَنْتَ لَهُمْ فِي قِبالٍ وَلَا دِبَارٍ[4]

أي: لا يكترثون لك.

مَا أَنْتِ نَجيَّةٌ وَلَا سَبِيَّةٌ[5]

أي: لا مُحْسِن ولا مُسِيء. وهو كقولهم: «لا حاءَ ولا ساءَ».

مَا الإِنْسانُ لَوْلَا اللِّسانُ إِلَّا صُورَةٌ مُمَثَّلَةٌ، أَوْ بَهِيمَةٌ مُهْمَلَةٌ[6]

يضرب في مَدْح القدرة على الكلام.

---

(١) اللسان ١٤/٣٧٠ (ستى) و١٤/٣٧٦ (سدا)، والمستقصى ٢/٣١٤، والميداني ٢/٢٧٨.

(٢) المستقصى ٢/٣١٤، والميداني ٢/٢٧٨.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٥.

(٤) اللسان ١١/٥٣٧ (قبل).

(٥) الميداني ٢/٢٧٤.

(٦) الميداني ٢/٢٩١.

مَا أَنْكِرُكَ مِنْ سُوءٍ[1]

أي: ليس إنكاري إيّاك من سوء بك، لكنّي لا أُثبتُك.

مَا أَهْوَنَ الحَرْبَ عَلَى النَّظَّارَةِ! (مولّد)[2]

يضرب في سهولة التخطيط وإعطاء الإرشادات والنصائح، وصعوبة التطبيق.

مَا الأَوَّلُ حَسُنَ حَسُنَ الآخِرُ[3]

أي: إذا حَسُنَ الأوّل حَسُن الآخر.

يضرب لمن يُحسِن فيُتَمّم إحسانه.

مَا بِالدَّارِ أَرِمٌ (أو: أَرِيمٌ، أو: إِرَمِيٌّ، أو: أَيْرَمِيٌّ، أو: إِيرَمِيٌّ)[4]

أي: ما بها أحد.

مَا بِالدَّارِ تَأْمُورٌ (أو: تَامُورٌ)[5]

«تَأْمُورٌ» تَفْعُول من الأَمْر، أي: ما بها آمِرٌ، والمقصود: ما بها أَحَدٌ.

وانظر الأمثال التالية.

---

(١) الفاخر ص ١٣٩؛ واللسان ١/٩٩ (سوأ)؛ والميداني ٢/٢٨٥.

(٢) الميداني ٢/٣٢٩.

(٣) الميداني ٢/٢٨٧.

(٤) الألفاظ الكتابية ص٢٤٨؛ والعقد الفريد ٣/١٣٤؛ وفصل المقال ص ٥١٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٣؛ واللسان ١٢/١٦ (أرم)؛ والمستقصى ٢/٣١٥.

(٥) فصل المقال ص ٥١٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١١٣؛ والمستقصى ٢/٣١٥. وفي اللسان ٤/٩٤ (تمر): «ما في الدار تامورٌ».

ما بالدّارِ ثاغٍ ولا راغٍ[1]

أي: ما بها شاة تثغو، ولا بعير يرغو. والمعنى ما بها أحد.

ما بالدّارِ دُبِّيٌّ[2]

أي: من يدبّ. والمعنى المقصود: ما بها أحد.

ما بالدّارِ دِبِّيجٌ (أو: دِبِّيحٌ)[3]

أي: ما بها أحد. و«دبِّيج» فِعِّيل من «دبج الأرضَ المطرُ» يدبجها دبجًا، إذا زيّنها. والإنس يزيّنون الدّيار إذا كانوا فيها. والتدبيح: خَفْضُ الرأس.

ما بالدّارِ دُعْوِيٌّ[4]

أي: من يَدْعو، أو: مَنْ يُدعَى. والنسبة إلى «الدعوة»، وضمّة الدال من تغييرات النّسب.

ما بالدّارِ دُورِيٌّ[5]

أي: من يدور. والمعنى: ما بها أحد.

---

(١) اللسان ١٤/١١٣ (ثغا).

(٢) الألفاظ الكتابية ص٢٤٨؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٠٥؛ والعقد الفريد ٣/١٣٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢؛ واللسان ١/٣٧١ (دبب)؛ والمستقصى ٢/٣١٥؛ والميداني ٢/٢٦٥.

(٣) الألفاظ الكتابية ص٢٤٨؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٠٥؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢؛ والمستقصى ٢/٣١٥؛ والميداني ٢/٢٩٢.

(٤) الألفاظ الكتابية ص٢٤٨؛ والعقد الفريد ٣/١٣٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢؛ واللسان ١/٣٧١ (دبب) و١٤/٢٥٩ (دعا)؛ والمستقصى ٢/٣١٥؛ والميداني ٢/٢٦٥.

(٥) الألفاظ الكتابية ص٢٤٨؛ والعقد الفريد ٣/١٣٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨٥؛ وكتاب =

مَا بِالدَّارِ دَوِّيٌّ[1]

أي: ما بها أحد يسكن الدَّوّ، وهو أرض من أرض العرب. والمعنى: ما بها أحد.

ما بِالدَّارِ دَيَّارٌ[2]

أي: من يدور. والمعنى: ما بها أحد.

ما بِالدَّارِ شَفْرٌ[3]

أي: ذو شَفْر، وشَفْر العين: حرفه الذي ينبت عليه الهدب. وقيل: معناه ما بها عين تطرف. قال اللحياني: «شُفْر - بضمّ الشّين - لغة، أي: ذو شفْر، ولا يُقال إلّا مع حرف الجحْد، لا يقال: في الدار شُفْر، وقد يقال. قال ذو الرمّة [من الطويل]:

تمرُّ لنا الأيّامُ ما لمَحَتْ لنا بَصيرَةُ عينٍ مِنْ سِوانا إلى شُفْرِ[4]

أي: ما نظرت عين منّا إلى إنسانٍ سوانا»[5].

= الأمثال لمجهول ص ١١٢، واللسان ١٤/٢٧٨ (دوا) و٤/٢٩٨ (دور)، ٤/٥٠٨ (طور)، ١/٣٧١ (دبب)، والمستقصى ٢/٣١٥.

(١) اللسان ١٤/٢٧٨ (دوا).

(٢) ثمار القلوب ص ٥٨٨، وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٦، والعقد الفريد ٣/١٣٤، وكتاب الأمثال ص٣٨٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٣، واللسان ٤/٢٩٨ (دور) و٤/٤٦٤ (صفر)، والمستقصى ٢/٣١٦.

(٣) الألفاظ الكتابية ص٢٤٨، وجمهرة اللغة ص ١٣٠٥، والعقد الفريد ٣/١٣٤، وكتاب الأمثال ص٣٨٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢، واللسان ١٤/٤١٩ (شفر)، والمستقصى ٢/٣١٦، والميداني ٢/٢٦٥.

(٤) البيت له في ديوانه ص ٩٦٢، والميداني ٢/٢٦٥.

(٥) الميداني ٢/٢٦٥.

ما بِالدَّارِ صَافِرٌ(١)

أي: أحد يصفر ويصوت. والمعنى: ما بها أحد.

ما بِالدَّارِ طَلٌّ ولا ناطِلٌ(٢)

الطَّلّ: اللَّبَن. والناطل: الخمر، وقيل: هو مكيال من مكاييل الخمر، وقيل: هو الفضْلَة تبقى من الشَّراب في المكيال. والمعنى: ما بها أحد.

ما بِالدَّارِ طُوئِيٌّ(٣)

أي: من يطوي. والمعنى: ما بها أحد.

ما بالدارِ طُورانِيٌّ (أو: طُورِيٌّ)(٤)

أي: من يطور بها، وهو أن يحوم حواليها ويدنو منها. والمعنى: ما بها أحد.

ما بِالدَّارِ عائِنٌ(٥)

أي: من يُصيب بالعَيْن. والمعنى: ما بها أحد.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص٢٤٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٦؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٠٥؛ وزهر الأكم ٢/٣٧؛ والعقد الفريد ٣/١٣٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٣؛ والمستقصى ٢/٣١٦. وفي اللسان ٤/٤٦٤ (صفر)؛ والميداني ٢/٢٨٥: «ما في الدار صافر».

(٢) اللسان ١١/٤٠٥ (طلل) و١١/٦٦٦ (نطل)؛ والميداني ٢/٢٨٢.

(٣) جمهرة اللغة ص ١٣٠٥.

(٤) الألفاظ الكتابية ص٢٤٨؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٠٥؛ والعقد الفريد ٣/١٣٤، وكتاب الأمثال ص٣٨٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢؛ واللسان ١/٣٧١ (دبب) و٤/٥٠٨ (طور) و١٤/٢٧٨ (دوا)؛ والمستقصى ٢/٣١٦.

(٥) الألفاظ الكتابية ص٢٤٨، وكتاب الأمثال ص٣٨٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٣؛ والمستقصى ٢/٣١٦.

ما بِالدّارِ عَريبٌ[1]

العريب: المُعْرِب، كالسَّميع والأليم بمعنى المؤلِم والمُسْمِع. والمعنى: ما بها أحد يُفصح بكلام.

ما بِالدّارِ عَيْنٌ[2]

أي: من يُصاب بالعين. والمعنى: ما بها أحد.

ما بِالدّارِ كَتِيعٌ[3]

أي: ما بها أحد. والكتيع: اللَّئيم.

ما بِالدّارِ كَرّابٌ[4]

كَرَب فلان: زرع في الكريب، وأخذ الكَرَب من النخل، وأكل الكُرابة (ما يُلتقط من التمر في أصول السَّعَف بعدما تصرَّم)، ودَنا... والمعنى: ما بها أحد.

ما بِالدّارِ (أو: في الدار) لاعِي قَرْوٍ[5]

أي: ما بها لاحس قدح. والمعنى المقصود: ما بها أحد. وقيل: القَرْو حوض صغير يُتَّخذ بجنب حوض كبير ترده البهم للسَّقي، ويُحتمل أن

(١) الألفاظ الكتابية ص٢٤٨؛ وتمثال الأمثال ٢/٥٥١؛ وجمهرة اللغة ص ٣١٩، ١٣٠٥؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢؛ والمستقصى ٢/٣١٦. وفي العقد الفريد ٣/١٣٤: «ما بها مِنْ عريب».

(٢) كتاب الأمثال ص ٣٨٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٣؛ والمستقصى ٢/٣١٦.

(٣) جمهرة اللغة ص ١٣٠٥.

(٤) جمهرة اللغة ص ١٣٠٥.

(٥) اللسان ١٥/١٧٥ (قرا)؛ والمستقصى ٢/٣١٧؛ والميداني ٢/٢٩٤.

يكون «اللاعي» مشتقًا من قولهم «كلبة لَعْوَة» و«امرأة لَعْوَة»، أي: حريصة على الأكل والشرب. ويقال: «ما لَهُ لاعي قَرْوٍ».

ما بالدّارِ معلّقُ وَذَمَةٍ[1]

أي: ما بها أحد. والوذَمة: السَّير بين آذان الدلو وعراقيها تُشدّ بها، وسير تعمل منه قلادة توضع في أعناق الكلاب تُربط بها.

ما بالدّارِ نافخُ ضَرَمَةٍ[2]

الضَّرمة: النار. والمعنى: ما بها أحد.

ما بالدّارِ نافخُ نارٍ[3]

أي: ما بها أحد.

ما بالدّارِ نُمّيٌّ[4]

أي: ما بها أحد.

ما بالدّارِ وابرٌ[5]

من وَبَر وَبْرًا، ووبَّر توبيرًا إذا أقام فلم يبرَح. وقيل: الذي يفتل وبرًا.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص٢٤٨.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٥٢، وثمار القلوب ص ٥٨٨، وجمهرة اللغة ص ١٣٠٥، والعقد الفريد ٣/١٣٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٣، والمستقصى ٢/٣١٧، والميداني ٢/٢٧٨.

(٣) الألفاظ الكتابية ص٢٤٨، وجمهرة اللغة ص ١٣٠٥، وكتاب الأمثال ص ٣٨٦.

(٤) جمهرة اللغة ص ١٣٠٥، واللسان ١٢/٥٩٣ (نمم).

(٥) الألفاظ الكتابية ص٢٤٩، وجمهرة اللغة ص ١٣٠٥، والعقد الفريد ٣/١٣٤، وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٧، وكتاب الأمثال ص ٣٨٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٣، واللسان ٥/٢٧٣ (وبر)، المستقصى ٢/٣١٧، والميداني ٢/٢٩٢.

ويروى «وابن». والمعنى: ما بها أحد.

ما باعَ على بَيْعِكَ أحَدٌ[1]

أي: لم يُساوِك، ولم يشُقّ غبارَك أحد.

ما بالُ العِلاوَةِ بَيْنَ الفَوْدَيْنِ[2]

الفودان: العِدْلان. وأصل المثل أنَّ معاوية بن أبي سفيان قال للبيد بن ربيعة: كَمْ عَطاؤكَ؟ قال: ألفان وخمسمئة. قال: ما بال العِلاوَة بين الفَوْدَين؟

يضرب للأمر تُقرَن بمعظمه، وتستكْثر زيادَةٌ زيدَتْ فيه.

ما بالرَّكِيَّةِ تامورٌ[3]

الرَّكيّة: البئر. والمعنى: ما بها من الماء شيء.

ما بَضَّ حَجَرُهُ[4]

البضّ: أقَلّ السَّيَلان. يضرب للبخيل.

ما بالعَيْرِ مِنْ قِماصٍ[5]

قمصَتِ الدابّة قِماصًا وقُماصًا، والكسر أفصح: نفرَتْ وضربت برجليها،

---

(١) اللسان ٢٦/٨ (بيع)، والمستقصى ٥/٢.

(٢) جمهرة الأمثال ٢٧٧/٢، واللسان ٣٤٠/٣ (فود).

(٣) فصل المقال ص ٥١٣، وكتاب الأمثال ص ٣٨٦، واللسان ٩٤/٤ (تمر).

(٤) العقد الفريد ١١٨/٣.

(٥) جمهرة الأمثال ٢٣٧/٢، وكتاب الأمثال ص ١٢٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٤، واللسان ٨٢/٧ (قمص)، والمستقصى ٣١٧/٢، والميداني ٢٦٨/٢.

أو عَدَتْ في مَرَح ونشاط.

يضرب للضَّعيف الذي لا حراك به. ويروى: «أما بالعَيْرِ مِنْ قِماصٍ»، و«أفلا قِماصٌ بالبَعِيرِ؟»

ما بَقِيَ مِنْ سِتْرِهِ إلّا ما يَشِفُّ على ما دُونَهُ (مولَّد)[1]

أي: كُشِف أمره، وافتُضحت نواياه.

ما بَقِيَ مِنَ اللِّصِّ، أَخَذَهُ العَرّافُ (مولَّد)[2]

أي: لم يبق شيء. وفي المثل إشارة إلى عادة العرب في الذّهاب إلى العرّافين (الكهنة والمنجّمين)، لكي يكشفوا لهم السّارقين.

ما بَقِيَ مِنْهُ إلّا قَدْرُ ظِمْءِ الحِمَارِ (أو: ظِمْءِ حِمَارٍ)[3]

يضرب لمن ولّى عمره، ولم يبقَ منه إلّا القليل. وظِمْءُ الحِمَار أقصر الأظْماء، لأنّه يرِد كلّ يومٍ مرَّةً. ويروى هذا المثل عن مروان بن الحكم، فإنّه قال في الفتنة: الآن حين نفِدَ عمري، فلم يبْقَ إلّا قدرُ ظِمْءِ الحمارِ، صرتُ أضربُ الجيوشَ بعضَها ببعض.

ما بَقِيَتْ لَهُمْ ثاغِيَةٌ ولا راغِيَةٌ[4]

انظر: «ما لَهُ ثاغِيَةٌ ولا راغِيَةٌ».

---

(١) الميداني ٢/٣٢٧.

(٢) الميداني ٢/٣٢٨.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٩؛ وفصل المقال ص ١٧٨؛ وكتاب الأمثال ص ١١٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٤؛ واللسان ١/١١٦ (ظمأ)؛ والمستقصى ٢/٣١٧؛ والميداني ٢/٢٦٨.

(٤) اللسان ١١/٥٣ (بزل).

ما بَلَ البَحْرُ صُوفَةً[1]

راجع: «لا آتِيكَ ما بَلَّ البَحْرُ (أو: بَحْرٌ) صُوفَةً».

ما بَلِلْتُ مِنْهُ بأعْزَلَ[2]

أي: ما ظفرتُ منه بأعزل، وهو الذي لا سلاح معه، بل هو رجل يُوكَل إليه، ويُعوَّل عليه. ويجوز أن يكون المعنى: ما أصبتُ منه ولو سَهْمًا أفْوَقَ.

ما بَلِلْتُ مِنْهُ (أو: مِنْ فُلانٍ) بأَفْوَقَ ناصِلٍ[3]

البَلّ: الظَّفَر. والأفْوَق: السَّهم الذي انكسر فُوقه (حيث يثبت الوتر منه). والناصل: الذي خرج نصله وسقط. والمعنى: ليس هو كذلك، بل هو قويّ، ويجوز أن يكون المعنى: ما أصبتُ منه شيئًا ولو سَهْمًا أفوقَ.

ما بِهِ حَبَضٌ ولا نَبَضٌ[4]

انظر: «ما لَهُ حَبَض ولا نَبَض».

ما بِهِ شَقَذٌ ولا نَقَذٌ[5]

أي: ما به حَراك. وانظر: «ما دُونَه شَقَذٌ ولا نَقَذٌ»، و«ما لَهُ شَقَذٌ ولا نَقَذٌ».

---

(١) الحيوان ٤/٤٧٠.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٧، وكتاب الأمثال ص ١٩٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٤، والمستقصى ٢/٣١٧، والميداني ٢/٢٦١.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٦، والعقد الفريد ٣/٩٢، وفصل المقال ص ١٣٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٤، واللسان ١١/٦٦ (بلل) و١٠/٣٢٠ و(فوق) و١١/٦٦٣ (نصل)، والمستقصى ٢/٣١٨، والميداني ٢/٢٦١.

(٤) اللسان ٧/٢٣٥ (نبض)، وفي العقد الفريد ٣/١٣٤: «ما بِهِ نَبَضٌ ولا حَبَضٌ».

(٥) الميداني ٢/٢٨٨.

ما بهِ صَوْكٌ (أو: عَوْكٌ) ولا بَوْكٌ[1]

أي: ما به حركة.

ما بهِ طَبْطابٌ[2]

هو البَثْرة التي تخرج في أصول أشفار العين.

يضرب للخالي من الأدواء حتى ليس به مقدار تلك البثرة.

ما بهِ قَلَبَةٌ[3]

أي: ما به داء. وهو مأخوذ من قولهم: قُلِبَ الرّجل إذا أصابه وجع في قلبه، وليس يكاد يُفْلِتُ منه. وقيل: أصله من القُلاب وهو داء يُصيب الإبل، أو داء يشتكي البعير منه قلبه، فيموت من يومه. وقيل: أصله في الدّوابّ، وهو أن يُصيبَ أسفل الحافر، فيقلبه البيطار ليداويه.

ما بهِ نَبَضٌ ولا حَبَضٌ[4]

انظر: «ما لَهُ (أو: ما بِهِ) حَبَض ولا نَبَض».

ما بهِ نَطِيشٌ[5]

أي: ما به حراك، وهي لغة هذليّة. وقيل هو بالباء: «البطيش» من

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٦٣؛ وفصل المقال ص ٥٠٧؛ واللسان ١٠/٤٧٢ (عوك).

(٢) أمثال أبي عكرمة ص٤٦؛ وكتاب الأمثال ص ٣٩٢؛ واللسان ١/١٩٣ (وذأ)؛ والمستقصى ٢/٣١٨.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٢١٤، ٢/٢٥٧؛ واللسان ١/٦٨٧ (قلب)؛ والمستقصى ٢/١٣١٨؛ والميداني ٢/٢٧١.

(٤) العقد الفريد ٣/١٣٤.

(٥) المستقصى ٢/٣١٩.

البطش، أي: لا يمكنه أن يبطش لضعفه. وقيل: هو من «بطش فلان من الحِمّى»، إذا أفاق، ومعنى المثل: ما بِهِ إفاقة من علّته.

ما بِهِ نَوِيصٌ[1]

أي: ما به قوّة وحراك.

ما بِهِ هانَّةٌ[2]

أي: ما به شيء من خَيْر.

ما بِهِ وَذْيَةٌ (أو: وَذْأَةٌ)[3]

الوذْأة، أو الوَذْية: شيء يُتَأَذَّى به. وقيل: الوذْي: الجدريّ.

ما بِها...

راجع: «ما بالدّارِ...».

ما بي دُخولُ النارِ (مولّد)[4]

انظر المثل التالي.

ما بي طَنْزُ مالِكٍ (مولّد)[5]

الطَّنْز: السُّخرية. ومالك: اسم رجل. ولعلّ المعنى المقصود: لا تستطيع

(١) اللسان ١٠٣/٧ (نوص).

(٢) كتاب الأمثال ص ٣٩٢، اللسان ٤٣٧/١٣ (هتن).

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٤، واللسان ١٩٣/١ (وذأ)، والمستقصى ٣١٩/٢.

(٤) الميداني ٣٣٠/٢.

(٥) الميداني ٣٣٠/٢.

أن تسخر بي. ويقال في المعنى نفسه: «ما بي دخولُ النارِ».

ما بَيْنِي وبَيْنَ فُلانٍ مُثْرٍ[1]

أي: إنَّ الذي بيني وبينه موصول لم ينقطعْ، وأصل ذلك أن يقول: لم يَيْبَس الثّرى بيني وبينه، كما قال، عليه السلام: «بُلّوا أرحامَكم ولو بالسّلام». قال جرير [من الطويل]:

فلا تُوبِسوا بَيْنـي وبَيْنَكُـمُ الثَّـرى   فإنَّ الذي بيني وبَيْنَـكُمُ مُثْـري[2]

ما بَيْني وبَيْنَهُ وَجاحٌ (أو: جاحٌّ)[3]

أي: ليس بيني وبينه سترٌ، بل مكاشفة.

ما تَأْتِينا إلّا عَنْ عُفْرٍ[4]

أي: بعد قِلّة زيارة. والعُفْر: طول العهد.

ما تَبِطُّ لَهُ مِنِّي حاسَّةٌ[5]

أي: ليس له عندي عطف ولا رقّة.

ما تُبْدِي الرَّضَفَةُ[6]

هكذا ورد المثل في الميداني، ولعلّه مصحَّف، والصَّواب: «ما يُنَدِّي

---

(١) اللسان ١٤/١١٢ (ثرا).
(٢) ديوانه ص ٤٢١؛ واللسان ١٤/١١٢ (ثرا).
(٣) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٧؛ واللسان ٢/٦٣٠ (وجح).
(٤) اللسان ٤/٥٨٨ (عفر). وفي الميداني ٢/٢٧٢: «ما نلتقي إلّا عَنْ عُفْرٍ».
(٥) الميداني ٢/٢٨٥.
(٦) الميداني ٢/٢٧٤.

الرَّضْفَةَ». انظر: «ما عِندَه ما يُنَدِّي الرَّضَفة».

ما تَبِضُّ عَيْنُهُ[1]

بضَّت العين: دمعت. والمثل يضرب للرجل إذا نُعِت بالصَّبر على المصيبة.

ما (أو: لا) تَبُلُّ إحْدَى يَدَيْهِ الأُخْرَى[2]

يضرب للبخيل.

ما تُحْسِنُ تَعْجُوهُ ولا تَنْجُوهُ[3]

تعجوه: تسقيه اللبن. وتنجوه: من النَّجْو، وهو ما يخرج من البطن من ريح وغائط.

يضرب للمرأة الحمقاء، والضمير في «تعجوه» و«تنجوه» يعود على الولد.

ما تَحْمِلُهُ الأَرْضُ (مولَّد)[4]

يضرب للثقيل.

---

(١) اللسان ١١٨/٧ (بضض).

(٢) الألفاظ الكتابية ص١٠٥، والعقد الفريد ١١٨/٣، وكتاب الأمثال ص ٣٠٧، والمستقصى ٣١٩/٢، والميداني ٢٦٧/٢.

(٣) الميداني ٢٨٩/٢.

(٤) الميداني ٣٣٠/٢.

ما تَدْرِي بِما يُولَعُ (أو: على ما يُنْزَأ، أو: يتراقّ) هَرِمُكَ[1]

نزأ بي على كذا: حملني عليه. يتراق: يسترقّ ويتولّى. والمعنى: لا تدري بما تُختَم به عاقبة أمرك، أو إلى ماذا تصير شيخوختك. والمقصود: لا تدري علامَ يستقرّ عزمك ويثبت رأيك.

يضرب في خفاء العواقب على الإنسان.

ما تَرْتَفِعُ الشَّعْفَةُ في الوادي الرَّغْبِ[2]

انظر: «ما تَنْفَع الشَّعْفَةُ في الوادي الرُّغْبِ».

ما تَرَكَ اللهُ لَهُ شُفْرًا، ولا ظُفْرًا، ولا أقَذَّ، ولا مَرِيشًا[3]

الشُّفُر: منبت الشَّعر. والأقذّ: السَّهم الذي لا ريش عليه. ويروى «الأفذّ»، وهو الفرد، أي: لا ريش عليه فكأنّه مفرد عن الريش.

والمريش: السَّهم الذي عليه ريش. ومعنى المثل: ما ترك الله له شيئًا.

ما تَرَكَ الأوَّلُ لِلآخِرِ شَيْئًا (مولّد)[4]

ما تُرِكَ لَهُ أقَذُّ (أو: أفَذُّ) ولا مريشٌ[5]

راجع: «ما ترك اللهُ له شُفْرًا ولا ظُفْرًا ولا أقَذَّ ولا مَرِيشًا».

---

(١) المستقصى ٢/٣١٩.

(٢) الميداني ٢/٢٦٠.

(٣) الميداني ٢/٢٩١.

(٤) الميداني ٢/٣٢٩.

(٥) المستقصى ٢/٣٣٠.

ما تَرَكَ لَهُ مَضْرِبَ عَسَلَةٍ[1]

العَسَلة: القطعة من العسل. ومَضْرِبها: معتملها ومشتارها، فاستعير لمنصب الرجل ونسبه. ويجوز أن يكون «مضرب العسلة» كناية عن المنكح والمفرش. ومعنى المثل أنّه ثلبه وطعن في منتسبه.

يضرب في الشتم والتنقّص.

ما تَسالَمُ خَيْلاهُ كَذِبًا[2]

يضرب للكذّاب. وتسالم: تصالح. يقال: فلان كذّاب لا تَساير خَيْلاه، ولا تسالَمُ خَيْلاه، أي: لا يصدق فيُقْبَل منه، والخيل إذا تسالمتْ تسايرتْ لا يهيج بعضُها بعضًا. قال الشاعر [من البسيط]:

فما تَسالَمُ خَيْلاهُ إذا الْتَقَتا ... ولا يُعَرِّجُ عَنْ بابٍ إذا وَقَفا[3]

وأُنْشِد لرجل عن محارب [من البسيط]:

ولا تَسايَرُ خَيْلاهُ إذا الْتَقَتا ... ولا يُرَوِّعُ عَنْ بابٍ إذا وَرَدا[4]

ما تَسايَرُ خَيْلاهُ كَذِبًا[5]

راجع المثل السابق.

---

(١) المستقصى ٢/٣١٩.

(٢) الميداني ٢/٢٩٠. وفي اللسان ١٢/٢٩٣ (سلم): «تساير خَيْلاهُ».

(٣) البيت دون نسبة في الميداني ٢/٢٩٠.

(٤) البيت مع نسبته لرجل من محارب في اللسان ١٢/٢٩٣ (سلم)، والميداني ٢/٢٩٠، ويلاحظ تقارب البيتين، وربّما كانا بيتًا واحدًا.

(٥) الميداني ٢/٢٩٠. وفي اللسان ١٢/٢٩٣ (سلم): «لا تَسايَر خَيْلاه».

ما تُقْرَنُ بِهِ (أو: بِفُلانٍ) الصَّعْبَةُ[1]

أصله أنَّ الناقة الصَّعبة تُقرَن بالجمل الذلول، ليَروضها ويذلّلها.

قيل: يضرب لمن يُذلّ من ناوأه، والمعنى أنّه ليس بمنزلة هذا الذّلول في عجزه وذلّه، وإنّما هو غالب مذلّ لمن تمرّس به. وقال الميداني: المعنى أنّه أكرمُ وأجَلّ من أن يُستعمل، ويُكلَّف تذليل الصّعب، كما يُكلَّف ذلك الفحل. ويُقال: «تُقرَن بفلان الصَّعبة»، أي هو الذي يصلح لإصلاح الأمر يُفَوَّض إليه، ويُهاج له لا غيره.

ما تَقُومُ رابِضَتُهُ[2]

راجع: «لا تقومُ لِفلانٍ رابِضَةٌ».

ما تَكَلَّمتُ بِكَلِمَةٍ (أو: ما تكلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مُنْذُ كَذا وكَذا) حَتَّى أَخْطِمَها وَأَزُمَّها[3]

خَطَم البعير: وضَع على خطْمه (أنفه) شيئًا ليقوده به. وزَمَّ البعير: جعل له زمامًا. وهنا جُعل الخَطْم والزّمّ مثلًا لحفظ الكلمة من الزلل.

يضرب في حفظ اللسان من الفلتات. والمثل قاله شدّاد بن أوس بن ثابت الخزرجي الأنصاريّ.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٧، والعقد الفريد ٣/٩٢، وفصل المقال ص ١٣٢، وكتاب الأمثال ص ٩٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١، والمستقصى ٢/٣٢٠، والميداني ٢/٢٦١.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١، والميداني ٢/٢٧٩.

(٣) فصل المقال ص ٢١ - ٢٢، وكتاب الأمثال ص ٣٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٥، والمستقصى ٢/٣٢٠.

ما (أو: لا) تَنْدَى صَفاتُهُ[1]

الصَّفاة: الصَّخْرة الملساء. وقيل: هي الحجر الصَّلْد الضَّخْم.

يضرب في البخيل.

ما تَنْهَضُ (أو: ما تَقُومُ) رابِضَتُهُ[2]

راجع: «لا تقومُ لفلانٍ رابِضَةٌ».

ما تَنْفَعُ (أو: ما تَرْتَفِعُ) الشَّعْفَةُ في الوادِي الرَّغْبِ[3]

الشَّعْفَة: المَطْرة الخفيفة تبلّ وجه الأرض. والرّغب: الواسع.

يضرب للّذي يُعطيك قليلًا لا يقع منك موقعًا.

ما جاءَ بما أدَّتْ يَدٌ إلى يَدٍ[4]

يضرب في تأكيد الإخفاق. وانظر المثل التالي.

ما جاءَ بما تَحْمِلُ ذَرَّةٌ إلى جُحْرِها[5]

الذَّرَّة: واحدة الذرّ، وهو صغار النّمل. يضرب في تأكيد الإخفاق. وراجع المثل السابق.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص١٠٥؛ واللسان ١٤/٤٦٤ (صفا)؛ والميداني ٢/٢٧٤.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٩١؛ والميداني ٢/٢٧٩. وفي اللسان ٧/١٥٢ (ربض): «فلان ما تقومُ رابضَتُهُ».

(٣) اللسان ٩/١٧٨ (شعف)؛ والميداني ٢/٢٦٠.

(٤) الميداني ٢/٢٩٣.

(٥) الميداني ٢/٢٩٣.

ما جاءَ بِهِلَّةٍ ولا بِلَّةٍ[1]

راجع: «ما أصابَ عنده بِهِلَّةٍ ولا بِلَّةٍ».

ما جِئْتَ إلّا بالدَّقارِيرِ[2]

أي: بالأباطيل والأكاذيب.

ما جَعَلَ البُؤْسَ كالأَذَى[3]

أي: أيُّ شيء جعل البرد في الشّتاء كالأذى والحرّ في الصَّيف.

يضرب في إنكار المقايسة بين الفظيع والهيِّن.

ما جُعِلَ العَبْدُ كَرَبِّهِ[4]

«قالوا: إنَّ أوّل من قال ذلك ربيعة بن جراد الأسلميّ، وذلك أنّ القعقاع بن مَعْبد بن زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبدالله بن دارم، وخالد بن مالك بن ربعيّ بن سلم بن جَنْدل بن نهشل تنافرا[5] إلى أكثم بن صيفي أيُّهما أكرم، وجعلا بينهما مئةً من الإبل لمن كان أكرمهما، فقال أكثم بن صيفي: سفيهان يريدان الشّرّ، وطلب إليهما أن يرجعا عمّا جاءا له. فأبيا، فبعث معهما رجلًا إلى ربيعة بن جراد، وحبس إبلهما التي تنافرا عليها مئة ومئة. وقال: انطلقا مع رسولي هذا، فإنّه قَتَل أرضًا عالمُها، وقتلتْ أرضٌ

(١) اللسان ١١/٧٠٢ (هلل).

(٢) اللسان ٤/٢٩٠ (دقر).

(٣) المستقصى ٢/٣٢٠؛ والميداني ٢/٢٨٦.

(٤) الميداني ٢/٢٧٢.

(٥) أي: تفاخرا، وتخاصما في المفاخرة.

جاهلَها، فأرسلها مثلًا، فلمّا قَدِما على ربيعة، وأخبراه بما جاآ له، قال ربيعة للقعقاع: ما عندك يا قعقاع؟ قال: أنا ابن معبد بن زُرارة، وأمّي مُعاذة بنت ضِرار، رَأسَ مع أعمامي عشرة، ومن أخوالي عشرة، وهذا قوسُ عمّي رهنها عن العرب، وجَدّي زُرارة أجار ثلاثة أملاك بعضهم من بعض، قالوا: وفي ذلك قال الفرزدق [من الكامل]:

مِنّا الذي جَمَعَ المُلوكَ وبَيْنَهُمْ حَرْبٌ يُشَبُّ سَعيرُها بِضِرامِ[1]

ثمّ قال ربيعة لخالد بن مالك: ما عندك يا خالد؟ قال: أنا ابن مالك. قال: لم تصنَعْ شيئًا، ثمّ ابنُ مَنْ؟ قال: ابن رِبْعيّ. قال: لم تصنع شيئًا، ثمّ ابنُ مَنْ؟ قال: ابن سَلْم. قال: الآن، فمن أُمُّك؟ قال: مُرعة. قال: ابنة مَنْ؟ قال: ابنة مندوس. قال ربيعة للقعقاع: قد نَفَّرْتُكَ يا ابن الضبنة، فقال خالد: أتجعل معبد بن زُرارة كمثل سَلْم بن جندل؟ فقال ربيعة: «ما جُعِلَ العَبْدُ كربَّه»، فأرسلها مثلًا[2].

ما جَعَلَ قَدَّكَ إلى أدِيمِكَ[3]

انظر: «ما يَجْعَلُ قَدَّكَ إلى أديمِكَ».

ما جَعَلَ القَوادِمَ كالخَوافي[4]

القَوادِم: جمع القُدامَى، وهي المتقدِّم من ريش الجناح. والخوافي: ما خفي خلف القُدامى. يضرب في التفضيل. وراجع: «ليسَ القُدامَى كالخوافي».

---

(١) ديوانه ٢/٣٠٦.
(٢) الميداني ٢/٢٧٢.
(٣) جمهرة اللغة ص ١١٣.
(٤) اللسان ١٢/٤٦٩ (قدم).

ما جَعَلْتُ في عَيْني حِثاثًا[1]

راجع: «ما اكْتَحَلْتُ حِثاثًا».

ما جَمَشَ الوَرْدُ بِمِثْلِ العُنّابِ (مولَّد)[2]

يضرب في التفاضل بين شيئين. والعُنّاب: شجرة ثمرها حلو الطَّعم، كحبّ الزيتون، أجوده الأحمر.

ما الحُبُّ إلّا لِلْحَبِيبِ الأَوّلِ (مولَّد)[3]

من قول أبي تمّام [من الكامل]:

نَقِّلْ فُؤادَكَ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ الهَوَى ... مـا الحُـبُّ إلّا للحبيـبِ الأَوَّلِ
كَمْ مَنْزِلٍ في الأَرْضِ يَأْلَفُهُ الفَتَـى ... وَحَنِينُـهُ أَبَـدًا لِأَوَّلِ مَنْـزِلِ[4]

ما حَجَّ ولكنَّهُ دَجَّ[5]

الحاجّ: الذي يزور البيت. والدّاجّ: الذي يخرج للتجارة. وراجع: «الحاجّ والدّاجّ».

ما حَكَّ ظَهْرِي مِثْلُ يَدِي (أو: مِثْلُ ظُفْرِي)[6]

يضرب في حثّ الرجل على الاعتناء بشأن نفسه وترك الاتكال على

---

(١) اللسان ٢/١٣٠ (حثث)، والمستقصى ٢/٣١٣.
(٢) الميداني ٢/٣٢٩.
(٣) الميداني ٢/٣٢٩.
(٤) ديوانه ٢/٢٩٠.
(٥) جمهرة الأمثال ١/٣٧٠، واللسان ٢/٢٢٧ (حجج)، والميداني ٢/٢٨٥.
(٦) تمثال الأمثال ٢/٥٥٣، والمستقصى ٢/٣٢١، والميداني ٢/٢٦٨، ٣١٨.

الناس. قال الإمام الشّافعيّ [من مجزوء الكامل]:

مـا حَـكَّ جِلْـدَكَ مِثْـلُ ظُفْـرِكْ فَتَـوَلَّ أَنْـتَ جَمِيـعَ أَمْـرِكْ
وَإذا قَصَـدْتَ لِحـاجَـةٍ فـاقْصِـدْ لِمُعْتَـرِفٍ بِقَـدْرِكْ[1]

ما حَكَكْتُ قَرْحَةً إلّا أدْمَيْتُها[2]

يضربه الرجل العالِم النّحرير.

ما حَلَلْتَ بَطْنَ (أو: بِبَطْنِ) تَبالَةَ (أو: ما حَلَلْتَ تَبالَةَ) لِتَحْرِمَ الأَضْيافَ[3]

تبالة: بلدة باليمن مخصبة. يضرب للغنيّ الذي لا يُفضل، أي إنَّ الله لم يخوّلك هذه النعمة إلّا لتجود على الناس. ويروى: «لَمْ تَحُلّي بَطنَ تبالَةَ لِتَحْرِمي».

ما حَمَلَتْ عيني الماء[4]

انظر: «لا آتيكَ ما حملت عيني الماء».

ما حَنَّت النِّيب[5]

انظر: «لا آتيكَ ما حنَّتِ الإبلُ».

---

(١) ديوانه ص ١١١؛ والبيت الأول دون نسبة في تمثال الأمثال ٢/٥٥٣.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ١٤؛ والعقد الفريد ٣/٩٤.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٥١؛ وكتاب الأمثال ص ١٦٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٤؛ واللسان ١١/٧٦ - ٧٧ (تبل)؛ والمستقصى ٢/٣٢١؛ والميداني ٢/٢٦٠.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١.

ما حَواهُ (أو: ما حَوَيْتَ، أو: ما حَوَيْتُ) ولا لَواهُ (أو: ولا لَوَيْتَ، أو: ولا لَوَيْتُ)[1]

الحَوِيَّة: كلّ شيء ضَمَمْته إليك. واللَّوِيَّة: كلّ شيء خَبَّأته. والمعنى: ما ضمَّ إليه شيئًا ولا ادَّخر.

يضرب لمن يطلب الباطل.

ما حَيَّ حَيٌّ أو ماتَ ميتٌ[2]

انظر: «لا أفعل ذلك ما حيّ حيّ أو مات ميت».

ما حِيلَةُ الرِّيحِ إذا هَبَّتْ مِنْ داخِلٍ (مولّد)[3]

يُضرب لمن لا حيلةَ له في أمر من الأمور.

ما خالَفَتْ دِرَّةٌ جِرَّةً[4]

راجع: «لا آتِيك ما اخْتَلَفَتِ الدِّرَّةُ والجِرَّةُ».

ما الخَوافي كالقِلَبَةِ ولا الخُنَّازُ كالثُّعَبَةِ[5]

الخوافي: سَعَف النخل الذي دون القِلبة، وهي جمع قَلْب وقِلْب وقُلْب، وكلُّها قُلْب النَّخلة ولبّها، أي لا يكون القِشْر كاللّبّ. والخُنَّاز: الوزَغة،

(١) المستقصى ٢/٣٢١، والميداني ٢/٢٩٢.
(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١.
(٣) الميداني ٢/٣٢٩.
(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٠، واللسان ٤/١٣٠ (جرر).
(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٨٧، وجمهرة اللغة ص ٢٦٠، ٣٧٣، واللسان ١/٢٣٧ (ثعب) و٥/٣٤٧ (خنز)، والمستقصى ٢/٣١٣، والميداني ٢/٢٨٢.

وهي سامّ أبرص. والثّعبة: دابّة أغلظ من الوزغة تلسع، وربّما قتلت.

يضرب في موضع المفاضلة، أو في الأمر بعضه أفضل من بعض.

ما خَيْرُ لَذَّةٍ فِيها وَزْنُها مِنَ المَكْروهِ (مولّد)[1]

لعلّه يضرب لتجنّب لذّة تُستكره من بعض جوانبها.

ما دامَ للزَّيتِ عاصِرٌ[2]

انظر: «لا أفعل ذلك ما دام للزيت عاصر».

ما الدُّنْيا في الآخِرَةِ إلّا مِثْلُ ما يَجْعَلُ السَّبابُ في اليَمِّ[3]

يضرب في تقليل المتاع الدنيويّ، وسرعةِ زواله، وبيان حقارته قبالة الآخرة ونعيمها الدائم. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

ما دُونَهُ شَقَذٌ ولا نَقَذٌ[4]

أي: ما دونه شيء يُخاف ويُكره. ولعلّ «الشَّقَذ» من قولهم: «أشْقَذَه فشَقَذَ»، أي: طرده فذهب، كأنّه قيل: ما دونه بعد، والنَّقَذ إتباع له.

ما دونَهُ شَوْكَةٌ ولا ذُبّاحٌ[5]

الذّبّاح: شقّ يكون في باطن الإصبع شديد خبيث.

يضرب للأمر يسهل الوصول إليه.

---

(١) الميداني ٢/٣٣٠.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٠.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/١٦٢.

(٤) الميداني ٢/٢٨٨.

(٥) اللسان ٢/٤٣٩ (ذبح)، والميداني ٢/٢٨٨.

ما دُونَهُ مَحْفَى ولا مَرْمَضٌ[1]

أي: ما دونه ما يُحفيني وما يُرمضني، أي: ما هو الذي يضرّ وينفع. والإحْفاء: المبالغة في البرّ. والإرماض: الإحراق.

ما ذِئْبانِ ضارِيانِ في زرِيبَةِ غَنَمٍ بِأَسْرَعَ مِنْ حُبِّ الشَّرَفِ[2]

هذا من حديث منسوب إلى النبيّ (ﷺ) يقول فيه: «ما ذِئْبانِ ضارِيانِ في زريبَةِ غَنَمٍ بأَسْرَعَ فيها من حبّ الشَّرف والمال في دين الرجل». والمعنى: ليس ذئبان جائعان أُرسِلا في حظيرة غنم بأشدّ إفسادًا لها وأسرع ضررًا من حبّ الشّرف، أي: الرفعة والجاه والمال، فإنَّ إفساده للدّين أشدّ من إفساد الذّئبين المذكورين في الغنم.

ما ذاقَ أحَدٌ مِنْ لَحْمِهِ إلّا انْطَوَى على طَوًى (مولّد)[3]

يضرب في البخيل، والطّوى: الجوع.

ما ذاقَ عَضاضًا[4]

أي: ما ذاق ما يعضّ.

ما ذاقَ لَمَاكًا (أو: لَماجًا، أو: شماجًا)[5]

أي: ما ذاق شيئًا. واللماك من التلمّك، أي: أكل ما يُتَعَلَّل به قبل

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٠.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/١٦٣.

(٣) الميداني ٢/٣٢٨.

(٤) اللسان ٧/١٨٨ (عضض). وراجع: «ما ذقتُ عضاضًا».

(٥) اللسان ١٠/٤٨٤ (لمك) و٢/٣٠٩ (شمج) و٢/٣٥٨ (لمج).

الغداء. ومثله اللماج. والشَّماج: ما يُخْتَبَز من الأرزّ.

ما الذُّبابُ وما مَرَقَتُهُ[1]

يضرب في احتقار الشّيء وتصغيره.

ما ذَرَّ شارِقٌ[2]

راجع: «لا آتِيكَ ما ذَرَّ شارِقٌ»، و«لا أَفْعلُ ذلِكَ ما ذَرَّ شارِقٌ».

ما ذُقْتُ أَكالًا[3]

أي: ما ذقتُ ما يُؤكَل.

ما ذُقْتُ ذَواقًا[4]

أي: ما ذقتُ ما يُؤكَل.

ما ذُقْتُ شَماجًا[5]

شَمَجَ: اختبز من الأرزّ خبزًا غلاظًا. وراجع: «ما ذاقَ لَمَاكًا (أو: لَماجًا، أو: شماجًا)».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٧٨، والميداني ٢/٢٨٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٨٢.

(٣) كتاب الأمثال ص ٣٩٠، واللسان ٢/٣٠٩ (سمج) و٢/٣٥٩ (لمج)؛ والمستقصى ٢/٣٢١، والميداني ٢/٢٨١.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣، واللسان ١٠/١١١ (ذوق)؛ والمستقصى ٢/٣٢١، والميداني ٢/٢٨١.

(٥) كتاب الأمثال ص ٣٩٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣، واللسان ٢/٣٠٩ (سمج) و٢/٣٥٩ (لمج)؛ والمستقصى ٢/٣٢٢.

ما ذُقْتُ عَبَكَةً ولا لَبَكَةً[1]

انظر: «ما ذُقْتُ عِنْدَهُ عَبَكَةً ولا لَبَكَةً».

ما ذُقْتُ عَدافًا (أو: عَدُوفًا، أو: عُدافًا، أو: عَذافًا، أو: عَذوفًا، أو: عُذافًا)[2]

كلّها بمعنى واحد، وهو الشّيء اليسير من العذف أو العدف، وهو العلف اليسير.

ما ذُقْتُ عَضاضًا[3]

أي: ما ذقتُ ما يُعضّ.

ما ذُقْتُ عَلُوسًا[4]

من العلس وهو الشّرب.

ما ذُقْتُ عِنْدَهُ عَبَكَةً ولا لَبَكَةً[5]

العبكة: ملْء الكفّ من السّويق الذي هو طعام يُتّخذ من مدقوق الحنطة والشّعير، سُمّي بذلك لانسياقه في الحلْق، واللّبَكَة: اللُّقمة من الثّريد الذي

(١) اللسان ١٠/٤٦٣ (عبك).

(٢) كتاب الأمثال ص ٣٩٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣، والمستقصى ٢/٣٢٢، والميداني ٢/٢٨١.

(٣) كتاب الأمثال ص ٣٨٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣، والمستقصى ٢/٣٢٢، والمستقصى ٢/٢٨١. وفي اللسان ٧/١٨٨ (عضض): «ما ذاق عضاضًا».

(٤) كتاب الأمثال ص ٣٨٩، والمستقصى ٢/٣٢٢، والميداني ٢/٢٨١.

(٥) فصل المقال ص ٤٠٠.

هو ما يُثْرَد (يُفتّ ثمّ يُبلّ بِمَرَق) من الخبز.

يضرب للبخيل.

ما ذُقْتُ غماضًا (أو: غَمْضًا)[1]

أي: نومًا.

ما ذُقْتُ قَضامًا[2]

أي: ما ذقتُ ما يُقْضَم.

ما ذُقْتُ لَمَاجًا[3]

من التلمُّج وهو أكل ما يُتَعلَّل به قبل الغداء، وقيل: هو إدارة الآكل لحييه. وراجع: «ما ذاق لَماكًا (أو: لَماجًا، أو: شَماجًا)».

ما ذُقْتُ لَماظًا[4]

أي: ما ذقتُ ما يُتَلمَّظ به عند الأكل. والتلمُّظ: تتبّع الطعام باللسان في الفم.

ما ذُقْتُ لَماقًا[5]

أي: شيئًا يسيرًا، من «لمقَ الكتابَ» إذا محاه، لأنَّ ما يُمْحَى شيء يسير.

---

(١) المستقصى ٢/٣٢٢.

(٢) كتاب الأمثال ص ٣٩٠، والمستقصى ٢/٣٢٢، والميداني ٢/٢٨١.

(٣) كتاب الأمثال ص ٣٩٠، واللسان ٢/٣٠٩ (سمج) و٢/٣٥٩ (لمج)، والمستقصى ٢/٣٢٢، والميداني ٢/٢٨١.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣، والمستقصى ٢/٣٢٢.

(٥) كتاب الأمثال ص ٣٩٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣، والمستقصى ٢/٣٢٣.

قال كعب بن جعيل[1] [من الوافر]:

كبـــرقٍ لاحَ يُعجِـــبُ مـــنْ رآهُ ولا يَشفي الحوائِـمَ مِـنْ لمـاقِ[2]

ما ذُقْتُ لَماكًا[3]

راجع: «ما ذاق لَماكًا (أو: لَماجًا، أو: شَماجًا)».

ما ذُقْتُ مَضاضًا[4]

أي: ما يُدار في الفم، من «المَضْمَضَة».

ما ذُقْتُ مَضاغًا[5]

أي: ما ذقتُ ما يُمضَغ.

ما ذَكَرَ اللهُ الهَوَى في شَيْءٍ إلّا ذَمَّهُ[6]

قاله ابن عبّاس، ويضرب لكي يتجنَّب الإنسان هواه. وقيل: سُمّي الهوى بذلك لأنَّه يُهوَى به.

ما رَأَيْتُ صَقْرًا يَرْصُدُهُ خَرَبٌ[7]

يضرب للشَّريف يقهره الوضيع.

---

(١) هو كعب بن جعيل بن قمير التغلبيّ (٠٠٠ - نحو ٥٥ هـ/ نحو ٦٧٥ م). شاعر تغلب في عصره. مخضرم. كان لا ينزل بقوم إلّا أكرموه وضربوا له قبّة (الزركلي: الأعلام ٥/٢٢٥ - ٢٢٦).

(٢) البيت له في المستقصى ٢/٣٢٣. ويُنسب إلى نهشل بن حري. راجع موسوعتنا هذه ٢/٢٥٤.

(٣) المستقصى ٢/٣٢٣.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣؛ والمستقصى ٢/٣٢٣.

(٥) المستقصى ٢/٣٢٣.

(٦) العقد الفريد ٣/١١٣.

(٧) الميداني ٢/٢٩٠.

ما رَأَيْتُ عائِرَ عَيْنٍ[1]

أي: أحدًا يطرف العين فَيَعُورُها.

ما رَأَيْتُ لَهُ أثَرًا ولا عَيْثَرًا[2]

انظر: «ما لَهُ أثَرٌ ولا عَثِيرٌ (أو: ولا عَيْثَرٌ)».

ما رَزَأْتُهُ زِبالًا ولا قِبالًا[3]

رزأتُه: أصبتُه برزْء. والزِّبال: ما تحمله النملة بفيها. والقِبال: شِسْع النَّعل، أو زِمامها. ومعنى المثل: ما رزأته بشيء.

ما زالَ بَعْدَها يَنْظُرُ في خَيْرٍ[4]

يضرب لمن فعل فعلةً أكسبَتْه مجدًا. ويُقال في المعنى نفسه: «ما زال منها بِعَلْياءَ».

ما زال فُلانٌ يَفْتُلُ مِنْ فُلانٍ في الذُّرْوَةِ والغارِبِ[5]

راجع: «فَتَلَ في الذُّرْوَة والغارِبِ (أو: في ذروته، أو: في ذروته وغاربه)».

---

(١) اللسان ٤/٦١٤ (عور).

(٢) اللسان ٤/٥٤١ (عتر).

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٩١، واللسان ١١/٥٤٣ (قبل).

(٤) كتاب الأمثال ص ١٩١، والمستقصى ٢/٣٢٣، وفي الميداني ٢/٢٨٧: «ما زال ينظرُ في خير أو شرّ».

(٥) كتاب الأمثال ص ١٩١، واللسان ١١/٥١٤ (فتل).

ما زالَ مِنْها بِعَلْياء[1]

أي: لا يزال ممّا فعله من المجد والكرم بمحلّة عالية من الشَّرف والثَّناء الحسن.

ما زالَ يَنْظُرُ في خَيْرٍ أوْ شَرٍّ[2]

يضرب لمن يفعل الفعلة من خير فيُثاب أو شَرٍّ فيُعاقب. ويروى: «ما زالَ بعدها ينظر في خير».

ما زِلْنا في الهِياطِ والمِياطِ[3]

راجع: «الهياطُ والمياطُ».

ما سَدَّ فَقْرَكَ مِثْلُ ذاتِ يَدِكَ[4]

أي: لا تتَّكِلْ على غيرك فيما ينوبك.

ما سَقاني مِنْ سُوَيْدٍ قَطْرَةً[5]

«سويد»: تصغير «أسود» مرخَّمًا، يريد الماء. يضرب لمن لا يواسيك بشيء. قال الشاعر [من الطويل]:

ألا إنَّني سُقِّيتُ أَسْوَدَ حالِكًا ... أَلَذَّ منَ الشُّرْبِ الرَّحيقِ المُبَجَّلِ[6]

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٤؛ والمستقصى ٢/٣٢٣؛ والميداني ٢/٢٨٦، ٢٨٧.

(٢) الميداني ٢/٢٨٧. وفي المستقصى ٢/٣٢٣: «ما زال بَعْدَها ينظر في خَيْر».

(٣) اللسان ٧/٤١٠ (ميط) و٧/٤٢٤ (هيط).

(٤) المستقصى ٢/٣٢٣؛ والميداني ٢/١٩٠.

(٥) الميداني ٢/٢٩٢.

(٦) البيت بلا نسبة في الميداني ٢/٢٩٢.

ما سَلِمَتِ الجِلَّةُ فالسَّخْلُ هَدَرٌ[1]

الجِلَّة: المسانّ من الضَّأن والمَعَز ونحوها. والسَّخْل: جمع سَخْلَة، وهي الأنثى والذكر من ولد الضَّأن والمعْز.

يضرب في التسلية ببقاء الكبير عن فناء الصَّغير.

ما سَمَر ابنا سَمير[2]

انظر: «لا أفعل ذلك ما سمر ابنا سمير».

ما سَمَر سَميرٌ[3]

انظر: «لا أفعل ذلك ما سمر سمير».

ما سَمِعْتُ مِنْكَ فَهَّةً في الإِسْلامِ قَبْلَها[4]

الفَهَّة: الزَّلَّة. والمثل قاله أبو عبيدة بن الجرّاح[5] لعمر بن الخطّاب رضي الله عنه حين قال له: ابسطْ يَدَكَ أبايِعْكَ.

يضرب للمُحْسِن يكون منه الهَنَة من الإساءة.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٤؛ والمستقصى ٢/٣٢٤.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٠.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٠.

(٤) كتاب الأمثال ص ٥٢؛ والمستقصى ٢/٣٢٤.

(٥) هو عامر بن عبدالله بن الجرّاح بن هلال الفهريّ القـرشيّ (٤٠ ق هـ/ ٥٨٤ م) - ١٨ هـ/ ٦٣٩ م) الأمير القائد، فاتح الديار الشاميّة، والصّحابيّ، وأحد العشرة المبشّرين بالجنّة. ولد بمكة وكان من السابقين إلى الإسلام. (الزركلي: الأعلام ٣/٢٥٢).

ما شَمَّ خِمارَكَ[1]؟

أي: ما أصابك؟ يُقال ذلك للرجل إذا تغيَّر عمّا كان عليه.

ما شَيْءٌ أحَقُّ (أو: أوْلَى) بِطُولِ سَجْنٍ مِنْ لسانٍ[2]

قاله ابن مسعود[3]، ويضرب في حفظ اللسان.

ما صَدَقَةٌ أفْضَلُ مِنْ صَدَقَةٍ مِنْ قَوْلٍ[4]

أي إنّ التلطُّف للمحتاج بالكلام خير من التصدُّق عليه. يضرب في الحثّ على حُسْن اللّقاء، وهو يُنسب إلى الرسول (ﷺ).

ما صِدْنا شَيْئًا، والذي كانَ مَعَنا أفْلَتَ (مولَّد)[5]

يقوله من رام الرِّبْح فوقع في الخُسْران.

ما صَلَّى عَصاكَ كَمُسْتَدِيمٍ[6]

تصلية العَصا: إدارتها على النار لتستقيم. واسْتدامتها: التأنّي فيها. والمعنى: ما أحْكَمَ أمْرَها كالتأنّي. قال قيس بن زهير [من الوافر]:

---

(١) اللسان ٤/٢٥٨ (خمر).

(٢) العقد الفريد ٣/٨١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٥؛ والمستقصى ٢/٣٢٤. وفي الميداني ٢/٢٦٠: «ما على الأرضِ شَيْءٌ أحقُّ بطولِ سِجْنٍ مِنْ لسانٍ».

(٣) هو عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي (٠٠٠ - ٣٢هـ/٦٥٣م) من أكابر الصّحابة فضلًا وعقلًا وقربًا من رسول الله (ﷺ). وهو من أهل مكّة، ومن السّابقين إلى الإسلام، وأوّل من جهر بقراءة القرآن بمكّة. (الزركلي: الأعلام ٤/١٣٧).

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٥؛ والمستقصى ٢/٣٢٤؛ والميداني ٢/٢٦١.

(٥) الميداني ٢/٣٢٩.

(٦) اللسان ١١/٢١٣ (دوم) و١٤/٤٦٨ (صلا) و١٥/٦٦ (عصا)؛ والميداني ٢/٢٨٧.

فَلا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ واسْتَدِمْهُ فَما صَلّى عَصاكَ كَمُسْتَدِيمِ[1]

ما صَلَّيْتُ عَصًا مِثْلَهُ[2]

أي: ما جَرَّبْتُ أحزم منه.

ما صَنَعَ اللهُ فَهُوَ خَيْرٌ (مولَّد)[3]

كلّ ما يصنعه الله هو خير.

ما ضَرَّ نابًا (أو: نابي) شَوْلُها المُعَلَّقُ[4]

الشَّول: بقيّة الماء في السّقاء والدّلْو. وقيل: هو الماء القليل يكون في أسفل القربة والمزادة. وجاء في «اللسان» أنّ المثل يُضرب للذي يُؤمر أن يأخذ بالحزم، وأن يتزوَّد وإن كان يصير إلى زاد. وقال الميداني: إنّه يُضرب في حمل ما لا يضرّك إن كان معك، وينفعك إن احتجت إليه.
والمثل من قول الراجز:

ما ضَرَّ نابِي شَوْلُها المُعَلَّقُ إنْ تَرِدِ الماءَ بماءٍ أَوْثَقُ[5]

وهو كقولهم: «إنْ تردِ الماءَ بماءٍ أكْيَسُ».

ما ضَفا ولا صَفا عَطاؤُهُ[6]

الضافي: الكثير. والصافي: النَّقيّ. أي: لم يَضْفُ وفوقَ الظّنّ، ولم يَصْفُ من كَدَرِ المَنّ.

(١) البيت مع نسبته في اللسان ١١/٢١٣ (دوم) و١٤/٤٦٨ (صلا)؛ ودون نسبة في الميداني ٢/٢٨٧؛ والشطر الثاني منه دون نسبة في اللسان ١٥/٦٦ (عصا).
(٢) الميداني ٢/٢٨٨.
(٣) الميداني ٢/٣٢٩.
(٤) اللسان ١١/٣٧٦ (شول)؛ والميداني ٢/٢٧٧.
(٥) البيت بلا نسبة في الميداني ٢/٢٧٧.
(٦) الميداني ٢/٢٨٨.

ما طافَ فَوْقَ الأَرْضِ حافٍ وناعِلٌ[1]

يُقال: «لا أفعلُ ذلِك ما طافَ فوقَ الأرْض حاف وناعِل»[2]، أي: لا أفعله أبدًا. والناعل: ذو النعل.

ما ظَلَمْتُهُ نَقِيرًا ولا فَتِيلًا[3]

النَّقير: النّقرة التي في ظهر النّواة. والفتيل: ما يكون في شقّ النّواة. يضرب في الانتفاء من الظلم.

ما ظَنُّكَ بِجارِكَ؟ فقال: ظَنّي بِنَفْسِي[4]

أي: إنَّ الرجل يظنّ بالناس ما يعلم من نفسه، إنْ خَيْرًا فَخَيْر، وإنْ شَرًّا فَشَرّ.

ما عَدا الفَرَسُ، فلا حاجَةَ لكَ إلى السَّوْطِ (مولَّد)[5]

يضرب في الاستغناء عن الشَّيء عند عدم الحاجة إليه.

ما عَدا مِمّا بَدا[6]

من قول عليّ بن أبي طالب للزبير بن العوام رضي الله عنهما في يوم الجمل: «عَرَفْتَني بالحجاز، وأنْكرتَني بالعراق، فما عدا مِمّا بدا؟» يريد: ما الذي صَرَفَك عمّا كنتَ عليه من البيعة.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١؛ والميداني ٢/٢٨٦.

(٢) هذا القول مثل وقد ورد بصيغته في المستقصى ٢/٢٥٠.

(٣) المستقصى ٢/٣٢٤؛ والميداني ٢/٢٨٢.

(٤) كتاب الأمثال ص ٢٧٨؛ والميداني ٢/٢٨٧.

(٥) الميداني ٢/٣٢٩.

(٦) الفاخر ص ٣٠١؛ والميداني ٢/٢٩٦.

أوّل من قال ذلك عليّ بن أبي طالب، كرّم الله وجهه، وذلك أنّه لمّا قدم البصرة، قال لعبدالله بن العبّاس: صِرْ إلى الزُّبير بن العوّام، وقلْ له: يقرأ عليّ عليك السلام، ويقول لك: «عرفْتني بالحجاز، وأنْكرْتني بالعراق، فما عدا مِمّا بدا؟» يريد: ما الذي صرفكَ عمّا كنتَ عليه من البيعة. فلمّا أبلغه قال الزبير: أبْلِغْهُ سلامي، وقلْ له: عهد خليفة، ودمُ خليفة، واجتماع ثلاثة، وانفراد واحد، وأمّ مَبْرورة، ومشاورة العشيرة.

ما عَسَى أنْ يَبْلُغَ عَضُّ النَّمْلِ[1]

يضرب لمن لا يُبالي بوعيده.

ما عِقالُكَ بِأنْشُوطَةٍ[2]

العِقال: ما يُعتَقَل به البعير. والأُنشوطة: عقدة يسهُل انحلالها، والمعنى: ما مودَّتك بواهية.

يضرب لتمسّك الرجل بإخاء صاحبه.

ما عَلى الأرْضِ شَيْءٌ أحَقُّ بِطُولِ سِجْنٍ مِنْ لِسانٍ[3]

راجع: «ما شَيْءٌ أحَقُّ (أو: أوْلَى) بِطُولِ سِجْنٍ مِنْ لِسانٍ».

ما عليكَ مِنْ دَمٍ هَراقَهُ أهْلُهُ[4]

انظر: «لا يحزنْكَ دَمٌ هَراقَهُ (أو: أراقَهُ) أهْلُهُ».

(١) الميداني ٢/٢٩٠.

(٢) كتاب الأمثال ص ١٧٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٥؛ واللسان ٧/٤١٤ (نشط)؛ والمستقصى ٢/٣٢٥؛ والميداني ٢/٢٧٨؛ والوسيط في الأمثال ص١٦٦.

(٣) كتاب الأمثال ص ٣٩؛ والميداني ٢/٢٦٠. وفي فصل المقال ص ٢١: «والذي لا إله غيره ما على...».

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٢.

ما عَلَيْهِ حَرْبَصِيصةٌ ولا خَرْبَصِيصةٌ[1]

أي: شيء من الحليّ.

ما عَلَيْهِ طُحْرُبَةٌ[2]

الطحربة: بضمّ الطاء والراء، وفتحهما، وكسرهما: شيء من لباس. يضرب للعريان.

ما عَلَيْهِ طَحْرَةٌ (أو: طَحُورٌ، أو: طُحْرورٌ)[3]

أي: ما عليه ثوب. يضرب للعريان.

ما عَلَيْهِ فِراضٌ[4]

أي: ستر، وروي «قراض»، أي: ما يقرض عنه العيون لستره إياه. يضرب للعريان.

ما عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ ما يُشْبِعُ عُصْفُوراً[5]

يضرب في شديد الهُزال.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣؛ واللسان ١٢/٧ (حربص). وفي المستقصى ٣٢٥/٢: «ما عليها خَرْبَصِيصَةٌ».

(٢) كتاب الأمثال ص ٣٩١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣؛ والمستقصى ٣٢٥/٢؛ والميداني ٢٨١.

(٣) اللسان ٤٩٧/٤ (طحر).

(٤) كتاب الأمثال ص ٣٩١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣؛ والمستقصى ٣٢٥/٢؛ والميداني ٢٨١/٢.

(٥) جمهرة الأمثال ٢٣٨/٢.

ما عَلَيْها خَرْبَصِيصَةٌ(١)

راجع: «ما عليه حَرْبَصِيصَةٌ ولا خَرْبَصِيصَةٌ».

ما عَلَيْهَا خَضَاضٌ(٢)

الخَضاض: الشَّيء اليسير من الحليّ، وقيل: خرز أبيض يلبسه الإماء. يضرب في نفي الحليّ عن المرأة.

ما عَلَيْهَا هَلْبَسِيسَةٌ(٣)

الهَلْبَسِيسَة: الشَّيْء من الحَلْي. يضرب في نفي الحليّ عن المرأة.

ما عَنْ ذلِك حَمٌّ ولا رَمٌّ(٤)

أي: ما عنه بد. و«رمٌّ» إتباع لـ«حمٌّ».

ما عِنْدَ فُلانٍ خَلٌّ ولا خَمْرٌ(٥)

أي: ما عنده خير ولا شرّ.

ما عِنْدَهُ أبْعَدُ(٦)

أي: ما عنده طائل. ويمكن أن يُحمل «ما» هنا على معنى «الذي»،

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٩١؛ واللسان ٦/٢٥٠ (هلبس)؛ والمستقصى ٢/٣٢٥.
(٢) كتاب الأمثال ص ٣٩١؛ والمستقصى ٢/٣٢٥؛ والميداني ٢/٢٧٨.
(٣) كتاب الأمثال ص ٣٩١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣؛ واللسان ٦/٢٥٠ (هلبس)؛ والمستقصى ٢/٣٢٦.
(٤) اللسان ١٢/٢٥٤ (رمم).
(٥) اللسان ٤/٢٥٥ (خمر).
(٦) الميداني ٢/٢٩٥.

أي: ما عنده من المطالب أبعد مِمّا عند غيره، ويجوز أن يُحمل على النفي، أي: ليس عنده شيء يبعد في طلبه، أي: شيء له قيمة أو محلّ.

يضرب في الذمّ، ويقال في المعنى نفسه: «إنَّه لغَيْر أبْعَدَ».

ما عِنْدَهُ حَيْةٌ ولا سَيْهٌ (أو: حِيةٌ ولا سِيةٌ)(١)

أي: ما عنده شيء.

ما عِنْدَهُ (أو: ما عِنْدَ فُلانٍ، أو: ما عِنْدِي) خَلٌّ ولا خَمْرٌ(٢)

أي: ليس عنده من الخير شيء. يضرب في نَعْت البخيل.

ما عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلا مَيْرٌ(٣)

المَير: ما جُلب من الميرة، والميرة: ما يأتي به الرجل يوميًّا لإعالة أسرته. والمعنى: ليس عنده خير عاجل، ولا يرجى منه أن يأتي بخير.

ما عِنْدَهُ شَوْبٌ وَلا رَوْبٌ(٤)

أي: لا يشوب اللبن بالماء فيُفسده، ولا يروبه، أي: لا يصلحه. يضرب

---

(١) اللسان ١٣/٤٨٧ (حيا).

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٦٦؛ وفصل المقال ص ٤٢٩؛ وكتاب الأمثال ص ٣٠٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١؛ واللسان ٤/٢٥٥ (خمر) و١/٤٣٩ (روب)؛ والمستقصى ٢/٣٢٦.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٦٦؛ والعقد الفريد ٣/١١٨؛ وكتاب الأمثال ص ٣٠٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١؛ واللسان ٥/١٨٨ (مير)؛ والمستقصى ٢/٣٢٦؛ والميداني ٢/٢٨٥.

(٤) المستقصى ٢/٣٢٧؛ والميداني ٢/٢٩١. وفي زهر الأكم ٣/٢٤٠: «ما له شَوْبٌ ولا رَوْبٌ».

لمن لا يضرّ ولا ينفع. وقيل: الشَّوب: العسل، والرّوب: اللبن الرائب.

يضرب لمن لا خير عنده.

ما عِنْدَهُ طَائِلٌ وَلا نَائِلٌ[1]

الطائل: من الطَّول، وهو الفضل. والنائل: من النَّوال وهو العطيّة، والمعنى: ما عنده فَضْل ولا جُود.

ما عِنْدَهُ ما يُنَدِّي الرَّضَفَةَ[2]

قيل: أصل ذلك أنَّهم كانوا إذا أعْوزَهم قِدْر يطبخون فيها، عملوا شيئًا كهيئة القِدْر من الجلود، وجعلوا فيه الماء واللَّبن، وما أرادوا من وَدَك، ثمَّ ألقَوا فيها الرَّضَف، وهي الحجارة المُحماة، لتُنضجَ ما في ذلك الوعاء، أي: ليس عند هذا من الخير ما يُنَدّي تلك الرَّضَفَة.

يضرب للبخيل لا يخرج من يده شيء.

ما عِنْدَهُ هُرْمانةٌ ولا مَهْرَمٌ[3]

أي: مَطْمَعٌ.

ما عِنْدَهُ هَلْبَسِيسَةٌ[4]

أي: ما عنده شيء.

---

(١) الميداني ٢/٢٨٥.

(٢) الميداني ٢/٢٧٥.

(٣) اللسان ٢/٦٠٧ (هرم).

(٤) اللسان ٦/٢٥٠ (هلبس).

ما عِنْدَهُمْ عَذِيرَةٌ وَلَا غَفِيرَةٌ[1]

أي: لا يعذرون ولا يغفرون ذنبًا لأحد.

ما عندي شَوْبٌ وَلا رَوْبٌ[2]

راجع: «ما عِنْدَهُ شَوْبٌ ولا رَوْبٌ».

ما عَنْهُ مَحِيصٌ ولا مَفِيصٌ[3]

أي: ما عنه محيد.

مَا غَبا غُبَيْسٌ[4]

راجع: «لا أَفْعَلُ ذلِكَ (أو: كَذا) ما غَبا غُبَيْسٌ».

ما غَرَّدَ راكِبٌ[5]

انظر: «لا أفعلُ ذلك ما غرَّدَ راكِبٌ».

ما غَضَبِي عَلَى مَنْ أَمْلِكُ، وَمَا غَضَبِي عَلَى ما لا أَمْلِكُ[6]

قاله معاوية بن أبي سفيان، ومعناه: إذا كنتُ مالكًا لغضبي، فأنا قادر

---

(١) اللسان ٢٦/٥ (غفر).

(٢) اللسان ٤٣٩/١ (روب) و٥١١/١ (شوب).

(٣) اللسان ٦٨/٧ (فيض).

(٤) جمهرة الأمثال ٢٨٢/٢، وفصل المقال ص ٥١١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١.

(٦) كتاب الأمثال ص ١٥١، والميداني ٢٦٧/٢.

على الانتقام منه، فلا أغضب، وإن كنتُ لا أملكه ولا يضرّه غضبي، فَلِمَ أغضب؟ يريد أنّه لا يغضب أبداً.

ما فَجَرَ غَيُورٌ قَطُّ[1]

يعني أنَّ الغيور هو الذي يغار على كلّ أنثى، فلا يفجر.

ما فُلانٌ إلّا دُودَةُ القَزِّ[2]

تضرب دودة القزّ مثلًا فيمن يضرّ نفسه، وينفع غيره. ويقال في المعنى نفسه: «ما فلانٌ إلّا عُودُ الدُّخْنةِ»، و«ما فلانٌ إلّا فتيلةُ المصباحِ».

ما فُلانٌ إلّا عُودُ الدُّخْنَةِ[3]

راجع المثل السابق.

ما فُلانٌ إلّا فَتيلةُ المصْباحِ[4]

راجع: «ما فلانٌ إلّا دُودةُ القَزِّ».

ما فُلانٌ بِخَلٍّ ولا خَمْرٍ[5]

راجع: «ما عِنْدَهُ (أو: ما عِنْدَ فُلانٍ، أو: ما عِنْدي) خَلٌّ ولا خَمْرٌ».

---

(١) كتاب الأمثال ص ١١٠؛ والمستقصى ٢/٣٢٧؛ والميداني ٢/٢٩٢.
(٢) ثمار القلوب ص ٤٣٤.
(٣) ثمار القلوب ص ٤٣٤.
(٤) ثمار القلوب ص ٤٣٤.
(٥) خزانة الأدب ١/٣١٩؛ وفصل المقال ص ٤٣٠؛ واللسان ١١/٢١١ (خلل) و٤/٢٥٥ (خمر).

ما فِي بَطْنِها نُعَرَةٌ[1]

هو الجنين قبل تمام خلقه يُشَبَّه بالذّباب. يضرب في نَفْي الحَبَل. وقيل: يُضرب لمن قَلَّتْ ذاتُ يده.

ما فِي الحَجَرِ مَبْغًى، ولَا عِنْدَ فُلَانٍ[2]

يضرب في تأكيد اللُّؤم وقلّة الخير.

ما فِي الدارِ تامُورٌ[3]

راجع: «ما بالدّارِ تامورٌ».

ما في الدارِ صافِرٌ[4]

راجع: «ما بالدارِ صافِرٌ».

ما في الدارِ لاعي قَرْوٍ[5]

راجع: «ما بالدار لاعي قرو».

ما في الدّارِ وابِرٌ ولا وابِنٌ[6]

أي: ما فيها أحد. والوبْنَة: الأذى والجَوْعة.

---

(١) المستقصى ٢/٣٢٧، والميداني ٢/٢٦٧.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٥١، والميداني ٢/٢٨٧.

(٣) اللسان ٤/٩٤ (تمر).

(٤) اللسان ٤/٤٦٤ (صفر)، والميداني ٢/٢٨٥.

(٥) اللسان ١٥/١٧٥ (قرا).

(٦) اللسان ١٣/٤٤١ (وبن).

مَا فِي الذي تُحَدِّثُنا بِهِ حَبَرْبَرٌ[1]

أي: ما فيه شيء.

مَا فِي رَحْلِهِ حُذَافَةٌ[2]

أي: ما في رحله شيء من الطعام. يضرب للفقير الذي لا شيء له.

مَا فِي سَنَامِهَا هُنَانَةٌ[3]

الهُنانة: الشَّحْم والسِّمْن. يضرب لمن لا يوجد عنده خير.

مَا فِي السَّماءِ هَلْبَسِيسَةٌ[4]

أي: ما فيها أيُّ شيءٍ من السَّحاب.

مَا فِي طَعامِهِ قَزٌّ وَلَا قُزٌّ وَلَا قَزازَةٌ[5]

أي: ليس في طعامه ما يُتَقَزَّز له. والتقزّز: التباعد من الدَّنس.

مَا فِي الغَاطِ مِثْلُهُ[6]

أي: ليس في الخلق مثله. ويقال في المعنى نفسه: «ما في الهُوزِ مثلُهُ».

---

(١) اللسان ١٦١/٤ (حبر).
(٢) اللسان ٤١/٩ (حذف). وفي المستقصى ٣٢٧/٢: «ما في رِجْلِه حذافة»، ولعلّه مُصحّف.
(٣) الميداني ٢٧٤/٢.
(٤) اللسان ٢٥٠/٦ (هلبس).
(٥) اللسان ٣٩٤/٥ (قزز).
(٦) اللسان ٣٦٦/٧ (غوط) و٤٢٧/٥ (هوز).

ما فِي كِنَانَتِهِ أَهْزَعُ وَلَا مَرِيشٌ(١)

الأهزَع: آخر ما يبقى من السهام في الجُعبة. والمريش: السهم ذو الريش. يضرب لمن لم يَبْقَ من ماله شيء.

ما فِي النِّحْي حَبَقَةٌ (أو: طَحْرَةٌ، أو: عَبَقَةٌ، أو: هَزْبَلِيلَةٌ)(٢)

أي: ما فيه شيء. والنِّحي: وعاء السَّمن أو اللبن.

ما فِي الهُوزِ مِثْلُهُ(٣)

أي: ليس في الخلق مثله. ويُقال في المعنى نفسه: «ما في الغاطِ مِثْلُهُ».

ما فِيهِ حَاكَّةٌ وَلَا تَاكَّةٌ(٤)

أي: ما فيه ضرسٌ ولا نابٌ.

مَا فِيهِ حَبَّةُ مِلْحٍ (مولَّد)(٥)

يضرب للبغيض.

ما فِيهِ ناطِلٌ(٦)

أي: ما فيه شيء.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٤، والمستقصى ٢/٣٢٧، وفي الميداني ٢/٢٨٦: «ما في كِنانَتِه أَهْزَعُ».

(٢) اللسان ١٠/٣٨ (حبق) و٤/٤٩٧ (طحر) و١٠/٢٣٤ (عبق) و١١/٦٩٧ (هزبل).

(٣) اللسان ٥/٤٢٧ (هوز).

(٤) المستقصى ٢/٣٢٧.

(٥) الميداني ٢/٣٢٩.

(٦) اللسان ١١/٦٦٧ (نطل).

ما فيها نافخُ ضَرْمَةٍ[1]

الضمير في «فيها» يعود على الدار. والضرمة: النار. والمعنى: ما في الدار أحد.

ما قَدِمَ بِهِلَّةٍ ولا بِلَّةٍ[2]

راجع: «ما أصابَ عنده هِلَّةً ولا بِلَّةً».

ما قُرِعَتْ عصًا على عَصًا إلّا حَزِنَ لَها قَوْمٌ، وَسُرَّ لَها آخَرُونَ[3]

أي: ما حدثَتْ حادثة إلّا ساءَتْ قومًا وسَرَّتْ قومًا، وقيل: معناه لا يحدث في الدنيا حادث، فيجتمع الناس على أمر واحد من سرور وأحزان، ولكنّهم فيه مختلفون.

ما قَلَّ سُفَهاءُ قَوْمٍ إلّا ذَلّوا[4]

هذا كقولهم: «لا بُدَّ للفقيه من سفيهٍ يُناضِل عنه».

ما قَولُ قاتِلٍ مَقْتولٌ؟[5]

قاله عَبيد بن الأبرص عندما طلب إليه المنذر بن امرئ القيس أن يُنشِده قبل أن يقتله. وانظُرْ: «حالَ الجريضُ دونَ القريض».

---

(١) الحيوان ١٣١/٥.

(٢) اللسان ٦٥/١١ (بلل).

(٣) كتاب الأمثال ص ٢٥٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٥؛ والمستقصى ٣٢٧/٢؛ والميداني ٢٨٠/٢.

(٤) الميداني ٢٩٠/٢.

(٥) خزانة الأدب ٢١٨/٢.

ما قَوْلي هٰذا عِنْدَكَ إلّا طَنِينُ ذُبَابٍ[1]

أي: تستهين ولا تبالي به.

مَا كان إلا كَدَرَنٍ بكَفّي[2]

يعني دَرَنًا كان بإحدى يديه، فمسحها بالأخرى. يضرب للشّيء العَجِل.

ما كانَ لَيْلي عَنْ صَبَاحٍ يَنْجَلِي[3]

يضرب لمن طلب أمرًا لا يكاد يناله، ثمَّ ناله بعد طول مدّة.

ما كانَ مَرْبُوبًا لَمْ يَنْضَحْ[4]

النَّضْح: مثل الرَّشْح. والمعنى: إذا كان السّقاءُ مَرْبُوبًا (مُصْلَحًا)، لم يرشَحْ بما فيه. أي: إذا كان سرّك عند رجل حصيف لم يظهر منه شيء.

ما كانَ هٰذا في حِسابي[5]

راجع قصَّته في «صُغراهُنَّ شُرّاهُنَّ (أو: مُرّاهُنَّ)».

ما كانَتْ عَطِيَّتُهُ إلّا بَيْضَةَ العُقْرِ[6]

يضرب في البخيل يعطي مرّةً.

---

(١) الحيوان ٣/٣١٥.

(٢) اللسان ١٣/١٥٣ (درن).

(٣) الميداني ٢/٢٩٤.

(٤) الميداني ٢/٣٢٠.

(٥) الميداني ١/٣٩٩.

(٦) العقد الفريد ٣/١٢٢.

ما كانُوا عِنْدَنا إلّا كَكُفَّةِ الثَّوبِ[1]

كُفَّة الثوب: حاشيته. والمعنى أنَّهم هانُوا علينا.

ما كَفَى حَرْبًا جَانِيها[2]

أي يجنيها السُّفهاء، ويتلافاها ذوو الأحلام. يضرب في صلاح الأمور الفاسدة بذي الحلم.

ما كُلُّ بَارِقَةٍ تَجُودُ بمائِهَا (مولَّد)[3]

لعلّ المقصود أنَّ المظهر قد يخدع، وأنَّ الأمور أو الناس المتشابهين في بعض المظاهر قد يختلفون في العطاء أو الفائدة أو نحوهما.

ما كُلُّ بَيْضاءَ شَحْمَةٌ[4]

انظر المثل التالي.

ما كُلُّ بَيْضاءَ شَحْمَةٌ، ولا كُلُّ سَوْداءَ تَمْرَةٌ[5]

أوَّل من قاله عامر بن ذهل بن ثعلبة، وذلك أنَّ أباه ذهلًا هلك، وترك

---

(١) الميداني ٢/٢٨١.

(٢) كتاب الأمثال ص ١٥٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٥، والمستقصى ٢/٣٢٨، والميداني ٢/٢٧٨.

(٣) الميداني ٢/٣٢٧.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٨٧.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٢، واللسان ١١/٥٩١ (كلل)، والمستقصى ٢/٣٢٨، والميداني ٢/٢٨١.

عند أخيه قيس بن ثعلبة[1] مالًا، فلما أدرك عامر وأخوه شيبان[2] أتيا عمَّهما فوجداه قد أتْوَى المال (أهلكه)، فوثب عامر عليه يريد أن يخنقه، فقال له قيس: يا ابن أخي، إنَّ الشّحَّ مَتْواة، فذهب قوله مثلًا، ومعناه إن لم أعطِك مالك قتلتَني، فدعْني أعطك مالك ولا أتوي (أهلك نفسي)، ثمَّ قال: «ما كلُّ بيضاء شحمةً، ولا كلّ سوداء تمرةً»، يعني أنّه وإن أشبه أباه خَلْقًا، فلم يُشبهه خُلُقًا.

يضرب في اختلاف أخلاق الناس وطباعهم. وقيل: يضرب في موضع التهمة.

مَا كُلُّ رامِي غَرَضٍ يُصِيبُ[3]

يضرب في التأسية عن الفائت.

ما كُلُّ سَوْداءَ تَمْرَةٌ[4]

راجع: «ما كلّ بيضاءَ شحمةٌ، ولا كلُّ سوداءَ تَمْرَةٌ».

ما كُلُّ سَوْداءَ تَمْرَةٌ، ولا كُلُّ بَيْضاءَ شَحْمَةٌ[5]

راجع: «ما كلُّ بَيْضاءَ شحمةٌ، ولا كلُّ سوداءَ تَمْرَةٌ».

---

(١) هو قيس بن ثعلبة بن عكابة من بني بكر بن وائل، جدّ جاهليّ بنوه سعد وتيم وعباد وضبيعة بطون منها مشاهير. (الزركلي: الأعلام ٥/٢٠٥).

(٢) هو شيبان بن ثعلبة بن عكابة: جدّ جاهليّ. بنوه بطن من بكر من وائل من العدنانية. منهم ذهل وتميم وثعلبة. (الزركلي: الأعلام ٣/١٨٠).

(٣) الميداني ٢/٢٧٤.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٨٧؛ وزهر الأكم ١/٣٤٣.

(٥) الفاخر ص ١٩٥؛ والوسيط في الأمثال ص ١٦١.

مَا كُلُّ عَوْرَةٍ تُصَابُ[1]

العَوْرة: الخلل الذي يظهر للطالب من المطلوب، أي: ليس كلّ عورة تظهر لك من عدوّ، يمكنك أن تصيب منها مرادك.

مَا كُلُّ قَوْلٍ لَهُ جَوَابٌ (مولَّد)[2]

ما كُلَّ ما تَشاءُ أحْلُبُ فَأشْرَبُ[3]

راجع: «ليسَ في كُلِّ حِينٍ أَحْلُبُ فَأَشْرَبُ».

ما كَلَّفَ اللهُ نَفْسًا فَوْقَ طاقَتِها[4]

من قول الشاعر [من البسيط]:

ما كَلَّفَ اللهُ نَفْسًا فَوقَ طاقَتِها ولا تَجودُ يَدٌ إلّا بما تَجِدُ[5]

يضربه الكريم يعتذر عن قِلّة جوده لضيق ذات يده. ونحوه الآية: ﴿لا تُكلَّفُ نفسٌ إلّا وُسْعَها﴾[6]، و﴿لا يُكلِّف اللهُ نفسًا إلّا وُسْعَها﴾[7]، و﴿لا نكلِّف نفسًا إلّا وُسْعَها﴾[8].

---

(١) الميداني ٢/٢٧٤.

(٢) الميداني ٢/٣٢٩.

(٣) فصل المقال ص ٢٨٣.

(٤) العقد الفريد ٣/١٠٦، ١٣٧.

(٥) البيت دون نسبة في العقد الفريد ٣/١٠٦، ١٣٧.

(٦) البقرة: ٢٣٣.

(٧) البقرة: ٢٨٦.

(٨) الأنعام: ١٥٢، والأعراف: ٤٢.

ما كَلَّمْتُهُ إِلَّا كَحَسْوِ الدِّيكِ[1]

حَسْو الدِّيك: تناوله الماء بمنقاره، والمعنى: ما كلَّمته إلّا سريعًا.

ما كُنْتَ فيها ابنَ ثَأْداءَ[2]

أي: لم تكن كابن الأَمَة بخيلًا لئيمًا أو عاجزًا.

ما لا يُدْرَكُ كُلُّهُ لا يُتْرَكُ كُلُّهُ[3]

ما لاحَ للسّاري نجْمٌ[4]

تقول العرب: «لا آتيكَ ما لاح للسّاري نَجْمٌ»، أي: لا آتيكَ أبدًا. والساري: السائر ليلًا.

مَا لَأْلَأَتِ الفُورُ بِأَذْنابِها[5]

راجع: «لا أفعلُ ذلِكَ ما لَأْلَأَتِ الفُورُ (أو: العُفْرُ) بأذنابِها».

ما لِبَنِي فُلانٍ نَسُولَةٌ[6]

أي: ما لهم ما يُطلب نسله من ذوات الأربع، كالغنم وغيرها.

---

(١) الميداني ٢/٢٩٥.

(٢) اللسان ٣/١٠١ (ثأد).

(٣) خزانة الأدب ٨/٤٠١.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٠.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٨١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٠.

(٦) اللسان ١١/٦٦٠ (نسل).

ما للرِّجالِ مَعَ القَضاء مَحالَةٌ[1]

المحالة: الحيلة. والمعنى: لا يستطيع الإنسان دفع ما قُدِّر له. يضرب في التسليم بالقضاء والقدر.

ما لِفلانٍ جافٌّ ولا رافٌّ[2]

يقال: هو يحِفّ ويرفّ، أي: يقوم ويقعد، وينصح ويُشفِق. والمعنى المقصود: ما له أحد.

ما لِفُلانٍ رُوَاءٌ وَلاَ شَاهِدٌ[3]

أي: ما له مَنْظَر ولا لسان. والمعنى: ما له مَنْظر جميل ولا منطِق سليم.

ما لِفُلانٍ زُورٌ ولا صَيُّورٌ[4]

أي: ما له رأي يرجع إليه ويصير إليه.

ما لِفُلانٍ صِرٌّ[5]

أي: ما له درهم ولا دينار. يضرب في الفقير المعدم.

ما لِفُلانٍ صَفْراءُ ولا بَيْضاءُ[6]

الصَّفْراء: الذّهب. والبيضاء: الفضّة. يضرب في الفقير.

---

(١) الميداني ٢/٢٨٩.
(٢) اللسان ٩/٥٢ (حفف).
(٣) اللسان ٣/٢٤٣ (شهد). وفي الميداني ٢/٢٧٤: «ما لَهُ رُواءٌ ولا شاهِدٌ».
(٤) الميداني ٢/٣٤٥.
(٥) اللسان ٤/٤٥١ (صرر).
(٦) اللسان ٤/٤٦٠ (صفر).

ما لِفُلانٍ عافِطَةٌ وَلاَ نافِطَةٌ[1]

انظر: «ما لَهُ عافِطَة ولا نافِطَةٌ».

ما لِفُلانٍ كِفْلٌ[2]

أي: ما له مِثْل.

ما لِفُلانٍ مَضْرِبُ عَسَلَةٍ[3]

يعني من النسب، وأصله في شَوْر العسل (استخراجه)، ثمّ صار مثلًا للأصل والنسب. وراجع: «ما تركَ لَهُ مَضْرِبَ عَسَلَةٍ».

مَا لَكَ اسْتٌ مَعَ اسْتِكَ[4]

يضرب لمن لم تكن له ثروة من مال، ولا عدّة من رجال.

ما لَكَ اسْتٌ وَلَا فَمٌ[5]

أي: لا أَصْلٌ له ولا فَرْع.

مَا لَكَ؟ سَباكَ اللهُ![6]

قاله النبيّ (ﷺ)، وراجع قصّته في «أُخْتُتُ مِن هيتٍ».

(١) اللسان ٧/٣٥٢ (عفط).

(٢) اللسان ١١/٥٩٠ (كفل).

(٣) اللسان ١١/٤٤٦ (عسل).

(٤) اللسان ١٣/٤٩٦ (سته)؛ والمستقصى ٢/٣٢٩؛ والميداني ٢/٢٩٦.

(٥) المستقصى ٢/٣٢٩. وفي اللسان ٣/٤٩٦ (سته): «مالكَ في هذا الأمر استٌ ولا فمٌ».

(٦) الأمثال النبويّة ٢/١٦٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٣٦؛ والدرّة الفاخرة ١/١٨٣؛ والميداني ١/٢٥٠، ولم تنصّ هذا المصادر على أنّه مثل، إنّما الذي نصّ على ذلك هو كتاب الأمثال النبويّة.

ما لَكَ عَنْ ذلِكَ حُمٌّ ولا رُمٌّ (أو: حَمٌّ ولا رَمٌّ)[1]

أي: ما لك عنه بدّ.

مَا لَكَ في هٰذا الأَمْرِ اسْتٌ وَلَا فَمٌ[2]

راجع: «ما لك استٌ ولا فَمٌ».

ما لَكَ لاَ تَنْبَحُ يَـا كَلْـبَ الدَّوْم   قَدْ كُنْتَ نَبَّاحًا فَمَا لَكَ اليَـوْم[3]

يضرب لمن كَبُر وضَعف. وأصله أنّ رجلًا كان له كلب، وكان له عِير، وهي ما جُلِب عليه الطعام من قوافل الإبل والبغال والحمير، وكان كلبه، كلّما جاءت العير، نبح، فأبطأت العير، فقال: ما لكَ لا تنبح يا كلب الدوم؟ أي: ما للعِيرِ لا تأتي. والبيت من الرجز.

ما لكَ مِنْ شَيْخِكَ إلَّا عَمَلُهُ[4]

يضرب للرجل حين يكبر، أي: لا يصلح أن يكَلَّف إلّا ما كان اعتاده، وقَدَر عليه قبل هرمه.

ما لَكَ مِنْهُ مَعْلٌ[5]

أي ما لكَ منه بُدٌّ.

---

(١) اللسان ١٥٢/١٢ (حمم).
(٢) اللسان ٤٩٦/١٣ (سته).
(٣) الميداني ٢٨٨/٢.
(٤) الميداني ٢٨٩/٢.
(٥) اللسان ٦٢٦/١١.

ما لَهُ أثَرٌ ولَا عَثِيرٌ (أو: ولا عَيْثَرٌ)[1]

العثير: الأثر الخفيّ، وقيل: هو كلّ ما قلبتَ من تراب، أو مَدَر، أو طين بأطراف رجليك، إذا مشيتَ لا يُرى من القدم أثر غيره. وقيل: هو إتباع.

ما لَهُ أحَالَ وَأجْرَبَ[2]

أي: حالَتْ إبلُه وجربتْ. يضرب في دعاء الشرّ.

ما لَهُ أحْلَبَ ولا أجْلَبَ[3]

يضرب في الدّعاء بالشرّ، وراجع: «أحْلَبْتَ ناقَتَكَ أمَّ أجْلَبْتَ».

ما لَهُ؟ أخْزاهُ اللهُ![4]

يقال للرجل إذا أتى بما يُسْتَحْسَن.

ما لَهُ، أرِبَتْ يَدُهُ[5]

أي: قُطعت يده. وقيل: افتقَرَ فاحتاج إلى ما في أيدي الناس. يضرب في الدعاء بالشرّ.

---

(١) اللسان ٤/٥٤٠ (عثر)؛ والمستقصى ٢/٣٢٩.
(٢) المستقصى ٢/٣٢٩؛ والميداني ٢/٢٨٣.
(٣) اللسان ١/٣٣١ (حلب).
(٤) اللسان ١٤/٢٢٦ (خزا).
(٥) اللسان ١/٢١٠ (أرب).

مَا لَهُ أَقَذٌ وَلَا مَرِيشٌ[1]

راجع: «ما تَرَكَ اللهُ لَهُ شُفْرًا، ولا ظُفْرًا، ولا أَقَذًّ، ولا مَرِيشًا».

مَا لَهُ أَكْلٌ[2]

أي: ليس له رأي وحصافة.

ما لَهُ، أُلَّ (أو: تُلَّ) وَغُلَّ[3]

أُلَّ: طُعِن بالحربة. وغُلَّ: أُصيب بحرارة العطش. يضرب في دعاء الشرّ. وزعموا في أصله أنَّ أمّ خارجة التي قيل فيها المثل: «أَنْكَحُ من أمّ خارجة» كان بعض ولدها يسوق بها، فرفع لهما راكب، فقالت: ما هذا؟ فقال ابنها: إخاله خاطبًا، فقالت: يا بني، هل تخاف أن يعجلنا أن نحلّ، ما له، أُلَّ وَغُلَّ»، فصار مثلًا.

ما لَهُ إِمَّرٌ ولا إِمَّرَةٌ[4]

أي: ما له خروف ولا رِخْل (أنثى من أولاد الضَّأن). والمعنى: ما له شيء.

---

(١) أمثال أبي عكرمة ص ١٢٠؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨٨؛ واللسان ٦/٣٠٩ (ريش)؛ والمستقصى ٢/٣٣٠.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٩؛ والعقد الفريد ٣/٩٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٨؛ والمستقصى ٢/٣٣٠.

(٣) أمثال العرب ص ٥٩؛ وفصل المقال ص ٥٠١؛ واللسان ١١/٢٤ (ألل) و١١/٥٠٤ (غلل).

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٩٢؛ واللسان ٤/٣٢ (أمر)؛ والمستقصى ٢/٣٣٠.

ما لَهُ بَذْمٌ[1]

أي: رأي وحزم. وقيل: نفس، وقيل: احتمال لما حَمل.

ما لَهُ ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ (أو: ثاغٍ ولا راغٍ)[2]

أي: ما له شاة ولا ناقة. يضرب في الفقير.

ما لَهُ ثُمٌّ ولا رُمٌّ[3]

الثّمّ: قماش الناس أساقيهم وآنيتهم. والرّمّ: متاع البيت. والمعنى المقصود: ما له شيء.

ما لَهُ؟ جَرِبَ وَحَرِبَ[4]

يضرب في الدعاء على الإنسان بالجرب والحرب، وربما أرادوا: أجربت إبله. وقالوا: «حرِبَ» إتباعًا لـ «جَرِبَ».

ما لَهُ جَزوزَةٌ[5]

أي: ما له شاة يُجَزّ صوفها. والمعنى المقصود: ما له شيء.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٩، فصل المقال ص ١٨٨، وكتاب الأمثال ص ١٢٨، والمستقصى ٢/٣٣٠، والميداني ٢/٢٩٥.

(٢) أمثال أبي عكرمة ص ١١٢، وجمهرة الأمثال ٢/٢٦٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣، واللسان ١٤/١١٣ (ثغا) و١٤/٣٣٠ (رغا) و٧/٣٥٢ (عفط)، والمستقصى ٢/٣٣٠، والميداني ٢/٢٨٤،

(٣) اللسان ١٢/٦٢٥٤(رمم).

(٤) اللسان ١/٢٥٩ (جرب).

(٥) الميداني ٢/٢٦٦.

ما لَهُ جُولٌ[1]

أي: ليس له عقل ورأي. وقيل: معناه ليس له حزم وعزيمة، أو عقل وحزم. وانظر المثل التالي.

ما لَهُ جُولٌ ولا مَعْقُولٌ[2]

الجُول: عرض البئر من أسفله الى أعلاه، والمعقول: العقل. والمعنى: ما له عزيمة قويّة، كجول البئر الذي يُؤْمَن انهياره لصلابته، ولا عقل يمنعه ويكفّه عما لا يليق بأمثاله.

ما لَهُ حَابِلٌ وَلَا نَابِلٌ[3]

الحابل: السّدى. والنّابل: اللُّحمة. والمعنى ما له شيء.

مَا لَهُ حانَّةٌ وَلَا آنَّةٌ (أو: لا جارَّةٌ)[4]

أي: ما له ناقة ولا شاة. والجارَّةُ: الحمولةُ التي تحمل المتاع والطعامَ.

ما لَهُ حَبَرْبَرٌ وَلَا حَوَرْوَرٌ[5]

أي: ما له شيء.

---

(١) اللسان ٤/٣١٥ (زبر).

(٢) والميداني ٢/٢٩١.

(٣) الميداني ٢/٢٩٠.

(٤) أمثال أبي عكرمة ص ١٠١؛ واللسان ١٣/٣٨ (أنن) و١٣/١٣١ (حنن) و٧/٣٥٢ (عفط)؛ والميداني ٢/٢٧٠.

(٥) اللسان ٤/١٦١ (حبر).

مَا لَهُ (أو: ما بِهِ) حَبَضٌ وَلَا نَبَضٌ[1]

الحبض، بفتح الباء وتسكينها، الحركة. والنبض، بفتح الباء وتسكينها أيضًا: حركة خفقان القلب. وقيل: الحبض من السهم الحابض، وهو الساقط دون الهدف، والنبض: صوت وتر القوس، ومعنى المثل: ما له قوّة نفاذ السَّهم، ولا إنباض القوس. وقيل: الحبض المحلوج من المحبض وهو المحلاج، والنبض المتذوق، والمعنى: ما له شيء.

ما لَهُ؟ حَرِبَ وجَرِبَ[2]

راجع: «ما له جَرِبَ وحرِبَ».

مَا لَهُ؟ حَلَبَ قَاعِدًا وَاصْطَبَحَ بَارِدًا[3]

معناه: حلبَ شاةً، وشربَ من غير ثُفْل، وهذا في الدّعاء عليه.

ما لَهُ؟ حَلَبَ وَلَا جَلَبَ[4]

يضرب في الدّعاء بالشّرّ، وراجع: «أَحْلَبْتَ ناقَتَكَ أَمْ أَجْلَبْتَ».

ما لَهُ حُمٌّ ولا سُمٌّ (أو: ولا رُمٌّ)[5]

انظر: «ما لَهُ سُمٌّ ولا حُمٌّ».

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٨٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣؛ واللسان ٧/٢٥٣ (نبض)؛ والمستقصى ٢/٣٣٠؛ والميداني ٢/٢٧٠.

(٢) اللسان ١/٣٠٥ (حرب).

(٣) الميداني ٢/٢٩٠.

(٤) اللسان ١/٣٣١ (حلب).

(٥) اللسان ١٢/١٥٢ (حمم) و١٢/٢٥٤ (رمم).

مَا لَهُ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ[1]

العَقار: النَّخْل، وقيل: هو مَتاع البيت. والمعنى: ما له شيء. ويروى: «ما لهُ مال ولا عقار».

ما لَهُ دِقٌّ وَلَا جِلٌّ[2]

أي: ما له دقيق ولا جَليل. والمعنى المقصود: ما له شيء.

ما لَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ[3]

أي: ما له شاة ولا ناقة. والمعنى المقصود: ما له شيء.

مَا لَهُ رُوَاءٌ وَلَا شاهِدٌ[4]

راجع: «ما لِفُلانٍ رُواءٌ ولا شاهِدٌ».

مَا لَهُ زَبْرٌ[5]

أي: ما له رأي، وقيل: أي ما له عَقْل وتماسك.

مَا لَهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ[6]

أي: ما له إبل أو نحوها تسرح وتروح.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٦٧؛ واللسان ٤/٥٩٧ (عقر)؛ والميداني ٢/٢٨٥.

(٢) اللسان ١١/١١٧ (جلل).

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٦٧؛ وخزانة الأدب ٨/٤٤؛ واللسان ١١/١١٧ (جلل) و٧/٣٥٢ (عفط)؛ والميداني ٢/٢٨٤.

(٤) أمثال أبي عكرمة ص ٨٤؛ والميداني ٢/٢٧٤.

(٥) اللسان ٤/٣١٥ (زبر).

(٦) اللسان ٢/٤٦٥ (روح) ٧/٣٥٢ و(عفط)؛ والمستقصى ٢/٣٣١؛ والميداني ٢/٣٠١.

ما لَهُ؟ سَباهُ اللهُ[1]

أي: غرَّبه. يضرب في الدعاء على الإنسان.

مَا لَهُ سَبَدٌ وَلَا لَبَدٌ[2]

السَّبَد: الشَّعْر. واللَّبد: الصّوف. يضرب في الفقير.

ما لَهُ سِتْرٌ وَلَا عَقْلٌ (أو: ولا حَجْر)[3]

أي: ما له حياء.

مَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلاَ مَعْنَةٌ[4]

أي: ما له قليل من شحم، ولا قليل من وَدَك. وقيل: المعنى: ما له كثرة من طعام، ولا قلّة منه. وقيل: معناه: ما له وعاء من خوص ولا ركوة. وقيل: السعنة: الميمونة، والمعنة: المشؤومة. ومعناه، في جميع الاحتمالات: ما له شيء.

---

(١) اللسان ٣٦٨/١٤ (سبى).

(٢) أمثال أبي عكرمة ص ١٠٩، وجمهرة الأمثال ٢٦٧/٢، والحيوان ٤٧٩/٥، وخزانة الأدب ٥٨٣/٧، والعقد الفريد ١٣٤/٣، وكتاب الأمثال ص ٣٨٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣، واللسان ٢٠٢/٣ (سبد) و٣٨٧/٣ (لبد)، والمستقصى ٣٣١/٢، والميداني ٢٧٠/٢. وفي الحيوان ٥٢٢/٥: «ما له عندي سَبَد ولا لَبَد».

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٤، والميداني ٢٨٦/٢.

(٤) أمثال أبي عكرمة ص ١١٣، وتمثال الأمثال ٥٥٣/٢، والعقد الفريد ١٣٤/٣، وفصل المقال ص ٥١٤، وكتاب الأمثال ص ٣٨٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣، واللسان ٧٨٣/١ (هرب) و٢٠٩/١٣ (سعن) و٤١١/١٣ (معن)، والمستقصى ٣٣١/٢، والميداني ٢٧١/٢.

ما لَهُ سُقِيَ ساعِدَ الدَّرّ[1]

السواعد: عروق الضرع التي يخرج منها اللَّبن. وتقدير المثل: لا سُقِي درَّ ساعدِ الدَّرِّ، فحذف المضاف. والمثل دعاء عليه بأن تجفّ ضروع إبله.

ما لَهُ؟ سُقِيَ في لَزْنٍ ضاحٍ[2]

أي: في ضيق مع حرّ الشمس، لأنّ الضّاحي من الأرض البارزُ الذي لا يستر أيّ شيء عن الشمس. وماء لَزْن: ضيّق لا يُنال إلّا بعد مشقّة.

ما لَهُ سُمٌّ ولا حُمٌّ[3]

يُروى بضمّ السّين في «سمّ»، والحاء في «حُمّ» وفتحهما، والمعنى: ما له همّ. وقيل: السمّ والحمّ هما الرَّجاء. ومعنى المثل: ما له أحد يرجوه.

ما لَهُ؟ سَهِرَ وعَبِرَ[4]

يضرب في الدّعاء بالشّرّ. وعَبِرَ: جرتْ دمعته.

ما لَهُ شامَةٌ ولا زَهْراءُ[5]

أي: ما له ناقة سوداء ولا بيضاء. والمعنى المقصود: ما له شيء.

---

(١) الميداني ٢/٢٩١.
(٢) اللسان ١٣/٣٨٥ (لزن).
(٣) كتاب الأمثال ص ٣٨٨؛ واللسان ٢/٢٥٤ (رمم)؛ والمستقصى ٢/٣٣١؛ والميداني ٢/٢٧٠.
(٤) اللسان ٤/٣٨٣ (سهر) و٤/٥٣٢ (عبر).
(٥) اللسان ١٢/٩٢٩ (شيم).

ما لَهُ شَقَذٌ وَلا نَقَذٌ[1]

أي: ما له شيء يشقذه، أي: يطرده، ولا شيء يُنْقِذه. وقيل: الشَّقَذ: الوتر، والنَّقَذ: الشَّفع. والمعنى: ما له شيء. وراجع: «ما دونَه شَقَذٌ ولا نَقَذٌ»، و«ما بِهِ شَقَذٌ، ولا نَقَذٌ».

ما لَهُ شَوْبٌ وَلا رَوبٌ[2]

راجع: «ما عِنْدَهُ شَوْبٌ ولا رَوْبٌ».

ما لَهُ صَادِرٌ وَلا وَارِدٌ[3]

أي: ما له ما يرد الماء، ولا ما يصدر عنه. والمعنى: ما له شيء.

ما لَهُ صَامِتٌ وَلا نَاطِقٌ[4]

الصامت: الذّهب والفِضّة. والناطق: الإبل والغنم. والمعنى: ما له شيء.

ما لَهُ صُمْتَةٌ لعِيالِه[5]

الصُّمتَة، بضمّ الصاد وكسرها: ما يُصْمَت به الصَّبيّ من تمر أو شيء طريف. ومعنى المثل: ما له شيء يطعم عياله إيّاه، ويصمتهم به. أي: ما له شيء.

---

(١) اللسان ٣/٤٩٦ (شقذ)؛ والمستقصى ٢/٣٣١.
(٢) زهر الأكم ٣/٢٤٠.
(٣) اللسان ٤/٤٤٨ (صدر).
(٤) أمثال أبي عكرمة ص ١١٢؛ وخزانة الأدب ١/٣٤١؛ واللسان ٢/٥٥ (صمت) و١٠/٣٥٤ (نطق).
(٥) اللسان ٢/٥٤ (صمت).

مَا لَهُ صَيُّورٌ[1]

أي: ما له حزم ولا رأي.

ما لَهُ طارِفٌ ولا تالِدٌ (أو: طَرِيفٌ ولا تَلِيدٌ)[2]

الطارف والطريف: ما استَحْدَثْتَ من المال واستطرفتَه. والتليد والتالد: ما ورثته عن الآباء. والمعنى المقصود: ما عنده من المال شيء.

ما لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ[3]

العافطة: النَّعجة، من العفيط وهو نثرها بأنفها، والنّافطة: العنز، من النَّفيط، وهو صوتها. وقيل: العافطة: الأَمَة لأنَّها تعفط في كلامها، أي: تتكلّم بما لا يُفْهَم، والنافطة: الشاة لأنّها تنفط ببولها، أي: تدفعه دفعًا. وقيل: العافطة: الضارطة، والنافطة: العاطشة، يراد العنز. ومعنى المثل: ما له شيء.

ما لَهُ، عالَ ومالَ[4]

عالَ: كَثر عياله. مال: جارَ في حكمه.

يضرب في الدعاء على الإنسان.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٩؛ والعقد الفريد ٣/٩٨؛ وفصل المقال ص ١٨٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٨؛ والمستقصى ٢/٣٣٢.

(٢) أمثال أبي عكرمة ص ١١٩؛ وكتاب الأمثال ص ٣٨٨؛ واللسان ٩/٢١٤ (طرف).

(٣) أمثال أبي عكرمة ص ١١٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٦٧؛ وجمهرة اللغة ص ٩١٤؛ والعقد الفريد ٣/١٣٤؛ وفصل المقال ص ٥١٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣؛ واللسان ٧/٤١٧ (نفط)؛ والمستقصى ٢/٣٣٢؛ والميداني ٢/٢٦٨.

(٤) اللسان ١١/٤٨٦ (عول).

ما لَهُ عاوٍ ولا نابحٌ[1]

أي: ما عنده غنم يعوي فيها الذئب، وينبح دونها الكلب. والمعنى المقصود: ما له شيء.

ما لَهُ؟ عَضَبَهُ اللهُ[2]

يضرب في الدعاء على الإنسان، يدعون عليه بقطع يده ورجله.

ما لَهُ عَنْ ذلِكَ الأَمْرِ حَمٌّ ولا رَمٌّ[3]

أي: ما له بدّ. و«رمّ» إتباع لـ «حمّ».

ما لَهُ عِنْدِي سَبَدٌ ولا لَبَدٌ[4]

راجع: «ما له سَبَدٌ ولا لَبَدٌ».

ما لَهُ قِبْلَةٌ ولا دِبْرَةٌ[5]

أي: لم يُهْتَد لجهة أمره. ويقال: «ليس لهذا الأمر قِبْلَة ولا دِبْرة»، إذا لم يُعرَف وجهه.

ما لَهُ قَتُوبَةٌ[6]

القتوبة من الإبل: التي توضَع الأقتاب على ظهرها، والقَتب: الرَّحْل

---

(١) اللسان ٧/٣٥٣ (عفط) و١٥/١٠٨ (عوى).

(٢) اللسان ١/٦٠٩ (عضب).

(٣) اللسان ١٢/٢٥٤ (رمم).

(٤) الحيوان ٥/٥٢٢.

(٥) اللسان ١١/٥٣٧ (قبل).

(٦) الميداني ٢/٢٦٦.

الصَّغير على قَدْر سنام البعير. والمعنى المقصود: ما له شيء.

ما لَهُ قِدٌّ ولا قِحْفٌ[1]

القِدّ: قدح من جلد. والقِحْف: قدح من خشب. والمعنى: ما له شيء.

ما لَهُ قُذَعْمِلَةٌ[2]

هي الشيء اليسير كالحبَّة، وقيل: هي الناقة القصيرة الجِرْم. والمعنى المقصود: ما له شيء.

ما لَهُ قِرْطَعْبَةٌ[3]

أي: خرقة. ومعنى المثل: ما له شيء.

ما لَهُ قُلٌّ ولا كُثْرٌ[4]

القُلّ: المال القليل. والكُثْر: المال الكثير. والمعنى المقصود: ما له شيء.

ما لَهُ لا عُدَّ مِنْ نَفَرِه[5]

من قول امرئ القيس [من المديد]:

---

(١) اللسان ٩/٢٧٦ (قحف) و٣/٣٤٥ (قدد).

(٢) كتاب الأمثال ص ٣٨٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣، والمستقصى ٢/٣٣٢، والميداني ٢/٢٧٠.

(٣) كتاب الأمثال ص ٣٨٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣، والمستقصى ٢/٣٣٢، والميداني ٢/٢٧٠.

(٤) اللسان ٥/١٣١ (كثر).

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٥، واللسان ٥/٢٢٦ (نفر) و١٥/٣٤٣ (نمي)، والمستقصى ٢/٣٣٢، والميداني ٢/٢٨٠.

فَهْـــوَ لا تَنْمِـمـي رَمِيَّتُـــــهُ مـا لَـــهُ لا عُـــدَّ مِـــنْ نَفَـــرِه[1]

والمثل دعاء في موضع المدح، نحو قولهم: «قاتَلَهُ اللهُ، ما أفصَحَه!».

ما لَهُ لاعِي قَرْوٍ[2]

أي: ما له شيء. وراجع: «ما بالدارِ لاعي قَرْوٍ».

ما لَهُ مالٌ ولا عقارٌ[3]

العقار: النخل، وقيل: متاع البيت، والمعنى: ما له شيء. ويروى: «ما له دار ولا عقار».

ما لَهُ ناطِحٌ ولا خابِطٌ[4]

الناطح: الكبش والتَّيس والعنز. والخابط: البعير. والمعنى المقصود: ما له شيء.

ما لَهُ نَسُولَةٌ[5]

أي: ما له ما يُتَّخذ للنَّسْل. والمعنى المقصود: ما له شيء.

---

(١) ديوانه ص ٧٦، واللسان ٥/٢٢٦ (نفر) و١٥/٣٤٣ (نمى)؛ والمستقصى ٢/٣٣٣، والميداني ٢/٢٨٠. وقوله «لا تنمي رمِيَّته» معناه لا ترتفع من مكانها الذي أصابها فيه السهم لحِذْق الرامي.

(٢) الميداني ٢/٢٩٣.

(٣) أمثال أبي عكرمة ص ١٠٩.

(٤) اللسان ٢/٦٢١ (نطح).

(٥) الميداني ٢/٢٦٦.

ما لَهُ نُقْرٌ ولا مُلْكٌ[1]

أي: ما له بئر ولا ماء. والنُّقْر: جمع نُقْرة وهو الموضع يستنقع فيه الماء. والمُلْك: الماء. والمعنى المقصود: ما له شيء.

ما لَهُ هابِلٌ ولا آبِلٌ[2]

الهابل: المحتال. والآبل: الحسن الرّعية للإبل. يضرب لما لا يكون له أحد يهتمّ بشأنه.

ما لَهُ هَارِبٌ ولَا قَارِبٌ[3]

قال الخليل: القارب: طالب الماء ليلًا، والمعنى: ما له صادر عن الماء ولا وارد، أي: ما له شيء. وقال الأصمعيّ: المعنى: ليس له أحد يهرب منه، ولا أحد يقرب إليه، أي: ليس له شيء.

ما لَهُ هُبَعٌ ولَا رُبَعٌ[4]

الهُبَع: ما وُلد من الإبل في الصَّيف. والرُّبَع: الذي يُنتَج في الربيع وهو أوّل النّتاج، سُمّي رُبَعًا لأنّه إذا مشى ارتَبع ورَبع، أي وسَّع خطْوَه وعدا. والمقصود بالمثل: ما له شيء.

---

(١) الميداني ٢/٢٩٣.

(٢) الميداني ٢/٢٩٤.

(٣) العقد الفريد ٣/١٣٤، وفصل المقال ص ٥١٤، وكتاب الأمثال ص ٣٨٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣، واللسان ٧/٣٥٢ (عفط) و١/٧٨٣ (هرب)، والمستقصى ٢/٣٣٣، والميداني ٢/٢٧٠.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٦٧، واللسان ٨/١٠٥ (ربع) و٨/٣٦٦ (هبع).

ما لَهُ هُرْمانٌ[1]

أي: ما له عقل ورأي.

ما لَهُ هِلَّعٌ ولَا هِلَّعَةٌ[2]

أي: ما له جَدْي ولا عَناق (أنثى من أولاد المعْز والغنم من ولادتها إلى بلوغها السنة). والمقصود: ما له شيء.

ما لَهُ هُنْبُعٌ ولَا خُنْبُعٌ[3]

الخُنْبُع: شبه مقنعة قد خيط مقدّمها تغطّي بها المرأة رأسها، وقد تتّسع حتى تبلغ اليدين وتغطّيهما. والهُنْبُع: ما صغر منها. والمعنى المقصود: ما له شيء.

ما لَهُ يَدِيَ من يَدِهِ[4]

يقال: يدِيَ فلان من يده، أي ذهبت يدُه ويبست. والمثل يضرب في الدعاء على الآخر.

ما لَهُمْ نَقِيبَةٌ[5]

أي: ما لهم نفاذ رأي.

---

(١) اللسان ٦٠٨/١٢ (هرم).

(٢) العقد الفريد ١٣٤/٣، وكتاب الأمثال ص ٣٨٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٣، اللسان ٣٥٣/٧ (عفط)، والمستقصى ٣٣٣/٢، والميداني ٢٧٠/٢.

(٣) اللسان ٨٠/٨ (خنبع) و٣٧٧/٨ (هنبع).

(٤) اللسان ٤٢٠/١٥ (بدي).

(٥) اللسان ٧٦٨/١ (نقب).

ما لِي (أو: ما لي ذَنْبٌ) إِلَّا ذَنْبُ صُحْرٍ (أو: صُحْرَ)[1]

هي صحْر بنت لقمان، كان أبوها وأخوها لُقيم خرجا مغيرَين، فأصابا إبلًا كثيرة، فسبق لقيم إلى منزله، فعمدت صحر إلى جزور ممّا قدم بها لقيم، فنحرتها، وصنعت منها طعامًا يكون معدًّا لأبيها لقمان إذا قدِم، تُتحفه به، وقد كان لقمان حَسَدَ لقيمًا لتبريزه عليه، فلمّا قدِم لقمان، وقدّمت صحر الطعام إليه، وعلم أنّه من غنيمة لقيم، لطمها لطمةً قضت عليها، فصارت عقوبتها مثلًا لكلّ من يعاقَب ولا ذنب له، ولمن يُجزَى بالإحسان سوءًا.

ما لِي بِهذا الأمْرِ يدانِ[2]

أي: لا أستطيعه، ولا أقدر عليه.

ما لِي عَنْ هٰذا الأمْرِ مَحْرِفٌ (أو: مَصرِفٌ)[3]

أي: ما لي عنه مُتَنَحًّى.

ما لِي عَنْهُ وَعْلٌ (أو: وَعْيٌ)[4]

أي: ما لي عنه بُدّ. ويروى: «وَغْلٌ»، أي: لَجَأ.

---

(١) أمثال العرب ص ١٥٣؛ وثمار القلوب ص ٣٠٧؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٦١؛ وجمهرة اللغة ص ٥١٤؛ وفصل المقال ص ٣٨٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧٢؛ واللسان ٤/٤٤٥ (صحر)؛ والميداني ٢/٢٦٤. وفي هذا الأخير «صخر» بالخاء، ولعلّه مصحّف.

(٢) اللسان ١٥/٤٢٣ (يدي)؛ والمستقصى ٢/٣٣٣؛ والميداني ٢/٢٦٧.

(٣) اللسان ٩/٤٤ (حرف).

(٤) اللسان ١١/٧٣١ (وعل).

ما لي في هٰذا الأمْرِ دَرَكٌ[1]

أي: منزلة ومرتقًى. وأصل الدَّرك حَبْل يشدّ في العَراقي، ويشدُّ فيه الرِّشاء، لئلّا يبتلَّ الرِّشاء، والمعنى: ما لي فيه منفعة ولا مدْفع عن مضرَّة.

ما لِي في هَذَا الأمْرِ يَدٌ وَلَا أُصْبُعٌ[2]

أي: ما لي فيه أيّ أثر.

ما لِي فِيهِ ناقَةٌ ولا جَمَلٌ[3]

راجع: «لا ناقَةٌ لي (أو: لا ناقتي) في هٰذا (أو: فيما تكره) ولا جَمَلٌ (أو: ولا جَمَلي)».

ما مَاتَ فُلانٌ كَمَدَ الحُبَارَى[4]

راجع: «أكْمَدُ مِنَ الحُبَارى».

ما مَأْمَنَيْكِ تُؤْتَيْنَ ما كَرِهْتِ مِنْ نَاحِيَتَيْكِ[5]

أي: اللَّتين أمنتِهما من قرابة أو صديق.

---

(١) الميداني ٢/٢٨٥.

(٢) الميداني ٢/٢٩٠.

(٣) العقد الفريد ٣/١٣١.

(٤) الميداني ٢/٢٧١. وفي الحيوان ٥/٤٤٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٦: «مات فلانٌ كَمَدَ الحُبارَى».

(٥) الميداني ٢/٢٨٧.

ما مِثْلُ صَرْخَةِ (أو: صَيْحَةِ) الحُبْلَى[1]

أي: صيحة شديدة عند المصيبة أو نحوها.

ما المَرْءُ إلَّا بِدِرْهَمَيْهِ (مولَّد)[2]

يضرب في تقييم الناس بالمال.

ما المَسْؤُولُ بِأعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ[3]

قاله النبيّ (ﷺ) عندما سأله بعضُهم عن قيام السّاعة. والمعنى: لا أعلم ذلك كما لا تعلمون.

ما مُسِيءٌ من أعْتَبَ[4]

تقول: أعتَبني فلان، أي ترك ما كنتُ أجد عليه من أجله، ورَجَع إلى ما أرضاني عنه بعد إسْخاطه إيّاي عليه.

ما مَلأَ ابْنُ آدَمَ (أو: آدَمِيٌّ) شَرًّا مِنْ بطْنٍ (أو: مِنْ بطْنِهِ)[5]

قاله النبيّ (ﷺ)، ويضرب لتجنّب الشَّرَه.

من قول النبيّ (ﷺ): «ما ملاء ابنُ آدمُ وعاءً شَرًّا من بطنٍ، حسبُ الرجل من طعامه ما أقامَ صلبه، فإنْ أبى فثلث طعام وثلث شراب وثلث نفس».

---

(١) الميداني ٢/٢٨٠.

(٢) الميداني ٢/٣٣٠.

(٣) الفاخر ص ٣١٢.

(٤) اللسان ١/٥٧٨ (عتب).

(٥) الأمثال النبويّة ٢/١٦٩، وفصل المقال ص ٤٠٩.

يُضرب لتجنّب الشّره.

ما مِنْ طامَّةٍ إلّا وَفَوْقَها طامَّةٌ(١)

أي: ما مِنْ أمر عظيم إلّا وفوقه ما هو أعظم منه، وما من داهيةٍ إلّا وفوقها داهية.

ما مِنْ عَالِمٍ كَرِهَ التَّحَوُّلَ مِنْ مَسْقَطِ رَأْسِهِ إلَّا لَمْ يُقْبَلْ(٢)

يضرب في الحثّ على الاغتراب لنيل الحظّ.

ما مِنْ عِزَّةٍ إلّا وَإلَى جَنْبِهَا عَرَّةٌ(٣)

يضرب للقوم الكرام يشوبهم اللّئام.

ما النَّارُ فِي الفَتِيلَةِ بِأَحْرَقَ مِنَ التَّعَادِي لِلْقَبِيلَةِ(٤)

يضرب في الحثّ على طاعة العائلة وعدم معاداتها.

ما النَّاسُ إلَّا أَكْمَهٌ وَبَصِيرٌ(٥)

يضرب في التفاوت بين الخَلْق. والأكْمه: الأعمى.

ما نَحَلَ والِدٌ وَلَدًا أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ(٦)

النُّحْل: العطيّة والهبة ابتداءً من غير عوض ولا استحقاق.

---

(١) اللسان ١٢/٣٢٠ (طمم).
(٢) المستقصى ٢/٣٣٣.
(٣) الميداني ٢/٢٩٦.
(٤) الميداني ٢/٢٩٠.
(٥) الميداني ٢/٢٨٩.
(٦) الأمثال النبويّة ٢/١٧٠.

ما نَزَعَهَا مِنْ لَيْتَ[1]

الضمير في «نزعها» يعود على الفعلة، وأراد: ما نزع عنها، فحذف «عن» وأوصل الفعل، وقوله: «مِنْ لَيْتَ» أي: لم يترك تلك الفعلة من الندم، وهو قول النادم: ليتني لم أفعل، يريد لم يندم على ما فعل.

يضرب للرجل يعلقه الذمّ أو الأمر القبيح، فلا ينزع عنه.

ما نَزَلْتَ تَبَالَةَ لِتَحْرِمَ الأَضْيافَ[2]

تَبالة: بلدة مُخْصِبة في اليَمَن. يضرب لمن يبخل، وهو في سَعَة وغِنًى. وراجع: «ما حلَلْتَ بطنَ (أو: ببطنِ) تَبالَةَ (أو: ما حَلَلْتَ تبالةَ) لتحرمَ الأضيافَ».

ما نَطَحَتْ فيهِ جَمّاءُ ذاتُ قَرْنٍ[3]

يضرب فيمن ذهب هَدَرًا.

ما نَظَرَ لأَمْرِي مِثْلُ نَفْسِي (مولّد)[4]

يضرب في الاعتماد على النفس.

ما نَقَصَ عِنْدَهُ عَبَكَةٌ وَلَا لَبَكَةٌ[5]

العَبَكَة: ملْء من السَّويق الذي هو طعام يُتَّخذ من مدقوق الحنطة

---

(1) الميداني ٢/٢٨٩.
(2) تمثال الأمثال ١/٣٥٥.
(3) تاج العروس (نطح).
(4) الميداني ٢/٣٢٧.
(5) الميداني ٢/٢٨٤.

والشّعير، سمّي بذلك لانسياقه في الحلق. واللّبكة: اللّقمة من الثّريد الذي هو ما يُثْرَد (يُفتّ ثمّ يُبلّ بمَرَق) من الخبز. والمعنى: ما نقص عنده شيء.

يضرب للبخيل، ويقال: «ما ذقتُ عنده عَبَكةً ولا لَبَكةً».

ما نَقَصَ مِن مَالِكَ ما زَادَ فِي عَقْلِكَ[1]

أي: إذا ذهب من مالك شيء، فحذّرك أن يحلّ بك مثله، فتأديبه إيّاك عوض من ذهابه. ويروى: «لمْ يضِعْ من مالِك ما وعظَكَ».

ما نَلْتَقِي إلَّا عَنْ عُفْرٍ[2]

أي: بعد شهر أو شهرين، والحين بعد الحين.

ما نَهِئَ (أو: ما نَهُؤَ) الضَّبُّ وَما نَضِجَ[3]

يضرب لمن لا يُبرِم الأمر ولا يتركه، فهو مُتردّد. والضَّبّ حيوان من جنس الزواحف، له ذنب عريض حرِش أعقد، يكثر في صحارى الأقطار العربيّة. وانظر المثل التالي.

ما نَهِئَ (أو: ما نَهُؤَ) مِنْ ضَبِّكَ[4]

يضرب في قلّة الاحتفال بشأن الرجل. وراجع المثل السابق.

---

(١) الميداني ٢/٢٨٣.
(٢) الميداني ٢/٢٧٢. وفي اللسان ٤/٥٨٨ (عفر): «ما تأتِينا إلّا عَنْ عُفْرٍ».
(٣) المستقصى ٢/٣٠٩؛ والميداني ٢/٢٧١.
(٤) المستقصى ٢/٣٠٩.

ما هٰذا البِرُّ الطَّارِقُ (أو: الطّارِفُ)[1]

الطارق: الآتي لَيْلاً. والطارف: الجديد. يضرب في الإحسان يُستبعد من الإنسان. وانظر المثل التالي.

ما هَذَا الشَّفَقُ الطَّارِفُ حُبَّى[2]

الشَّفق: الشَّفقة. والطّارِف: الحادِث، الجديد. وحُبَّى: اسم امرأة. يضرب في الإحسان يُستبعد من الإنسان.

ما هٰكَذا تُورَدُ يا سَعْدُ الإبلُ[3]

راجع: «أَوْرَدَها سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ».

ما هَلَكَ امْرُؤٌ عَرَف قَدْرَهُ[4]

يضرب في تجنّب التكبُّر والادّعاء.

ما هَلَكَ امْرُؤٌ عَنْ مَشُورَةٍ[5]

يضرب في الحثّ على المشاورة بالأمور.

ما هُمْ إلا أُسُودُ الشَّرَى[6]

يقال للشجعان، وشَرَى: موضع بعينه تأوي إليه الأُسْد.

---

(١) الميداني ٢/٢٧٤.
(٢) الميداني ٢/٢٨٦.
(٣) العقد الفريد ٣/١٠٨.
(٤) اللسان (إذا).
(٥) كتاب الأمثال ص ٢٢٨، والميداني ٢/٢٨٩.
(٦) اللسان ١٤/٤٣١ (شرى).

ما هُمْ إلّا عَبِيدُ العَصا[1]

يضرب للقوم إذا استُذِلوا.

ما هُمْ إلّا فَراشُ نارٍ وَذِبّانُ طَمَعٍ[2]

يضرب في الذمّ والهجاء. ويُقال: «أطْيَشُ مِنْ فراشَةٍ»، و«أزْهى مِنْ ذُبابٍ (أو: من ذبّانٍ)».

ما هُوَ إلّا أُبْنَةُ عَصًا، أوْ عُقْدَةُ رَشًا[3]

الأُبْنة: العُقْدة التي في العود أو العصا. والرَّشا: الحبل. وعقدة الرَّشا المبلول لا تكاد تنحلّ. يضرب في البخيل.

ما هُوَ إلا أَنْقَدُ (أو: قنفذ) لَيْلٍ[4]

راجع: «إنَّهُ لَقُنْفُذُ لَيْلٍ».

ما هُوَ إلّا بُسْتانٌ (مولّد)[5]

يضرب للظّريف.

ما هُوَ إلّا تَيْسٌ[6]

يضرب فيمن به نَتْن الرِّيح.

---

(١) اللسان ١٥/٦٥ (عصا).

(٢) الحيوان ٣/٣٠٤.

(٣) العقد الفريد ٦/١٧٨.

(٤) اللسان ٣/٥٠٥ (قنفذ).

(٥) الميداني ٢/٣٣٠.

(٦) الحيوان ٢/١٥٠.

ما هُوَ إلّا تيسٌ في سَفِينَةٍ[1]

يضرب في الغبيّ.

ما هُوَ إلّا ثَوْرٌ[2]

يضرب للرجل البليد الفهم.

ما هُوَ إلّا جَمَلُ السُّقْيا[3]

يُضرب جمل السّقاية مثلًا في الامتهان. ويقال في المعنى نفسه: «ما هو إلّا حِمارُ الحوائجِ».

ما هُوَ إلّا حِمارُ الحوائجِ[4]

راجع المثل السابق.

ما هُوَ إلّا دَرَنٌ بِبَدَنٍ[5]

تقوله العرب في موضع السّرعة والخفّة، وذلك لسرعة اتّساخ البدن.

ما هُوَ إلّا ذُبابُ طَمَعٍ[6]

أي: هو مذموم، طائش، جاهل، متهوّر. ويقال في المعنى نفسه: «ما هو إلّا فراش نارٍ».

---

(١) الحيوان ٢/١٥٠، ٥/٤٥٧.

(٢) اللسان ٤/١١١ (ثور).

(٣) ثمار القلوب ص ٣٥٥.

(٤) ثمار القلوب ص ٣٥٥.

(٥) الميداني ٢/٣١.

(٦) ثمار القلوب ص ٥٠٥.

ما هُوَ إلّا ذَنَبُ الحِمار[1]

أي: لا يزيد، ولا ينقص.

ما هُوَ إلّا سَحَابَةٌ نَاصِحةٌ[2]

الناصحة: التي لا تندى بشيء. يضرب في البخيل جدًّا.

ما هُوَ إلّا شَرَقٌ أوْ غرَقٌ[3]

الشَّرق: الغصص. والغرق: دخول الماء في سمّي الأنف حتَّى يمتلىء منافذه. يضرب في الخصلتين المكروهتين.

ما هُوَ إلّا شَمْسُ العصرِ على القصْرِ[4]

تُضرب شمس العصر مثلًا للشيخ المُسِنّ ذي السنّ العالية الذي خرِف وبلغ ساحل الحياة.

ما هُوَ إلّا شَيْطانٌ (أو: شيطانُ الحماطَةِ)[5]

يضرب في القبيح، أو في الفَطِنِ الشَّديد العارِضة.

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٧٢.

(٢) الميداني ٢/٢٨٨.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٦١، وكتاب الأمثال ص ٢٦٣، والمستقصى ٢/٣٣٤. وفي الميداني ٢/٢٩٣: «ما إلّا غَرَقٌ أو شَرَقٌ».

(٤) ثمار القلوب ص ٦٥١.

(٥) ثمار القلوب ص ٤٢٢، والحيوان ١/٣٠٠، ٦/٢١٣.

ما هُوَ إلّا شَيْطانُ الحَمَاطَةِ[1]

راجع: «شَيْطانُ الحَماطَةِ».

ما هُوَ إلّا صِلُّ أَصْلالٍ[2]

راجع: «إنَّهُ لَصِلُّ أَصْلالٍ».

ما هُوَ إلّا ضَبُّ كُدْيَةٍ (أو: كَلَدَةٍ)[3]

راجع: «ضَبُّ كُدْيَةٍ».

ما هُوَ إلّا غُرابُ نُوحٍ[4]

يضرب للمُبطِىء، وللمتَّهم، وللّذي يذهب ولا يعود.

ما هُوَ إلّا غَرَقٌ أَوْ شَرَقٌ[5]

راجع: «ما هُوَ إلّا شَرَقٌ أو غَرَقٌ».

ما هُوَ إلّا فراشُ نارٍ[6]

راجع: «ما هُوَ إلّا ذبابُ طمعٍ».

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٢٢؛ والحيوان ١/٣٠٠؛ والميداني ١/٣٦٢.

(٢) الحيوان ٤/٢٣٤.

(٣) ثمار القلوب ص ٤١٤؛ والميداني ٢/٢٧١.

(٤) الحيوان ٢/٣٢١.

(٥) الميداني ٢/٢٩٣.

(٦) ثمار القلوب ص ٥٠٥.

ما هُوَ إِلّا في حِلْمِ مُعاوِيَةَ[1]

اشتُهر معاوية بن أبي سفيان بالحلم حتّى ضُرِب المثل به.

ما هُوَ إِلّا قُرادُ ثَفَرٍ[2]

راجع: «أَلْزَقُ مِنْ قُرادٍ».

ما هُوَ إِلّا قُنْفُذُ بُرْقَةٍ[3]

يضرب في الخبيث.

ما هُوَ إِلّا قُنْفُذُ لَيْلٍ[4]

راجع: «إنَّهُ لَقُنْفُذُ لَيْلٍ».

ما هُوَ إِلّا كَأَيـ.. أبي حكيمةَ (مولَّد)[5]

يضرب أيـ.. أبي حكيمة مثلًا في الضعف والوهَن والفشل. وأبو حكيمة ظريف عباسيّ اسمه راشد بن إسحاق، وصف ذكره بشعر أتى فيه بالنوادر والملح.

ما هُوَ إِلّا كبغلَةِ أبي دُلامَةَ (مولَّد)[6]

راجع: «حمارُ طيّابٍ وبغلَةُ أبي دلامةَ».

---

(١) الحيوان ٢/٩٢.
(٢) الحيوان ٥/٤٣١.
(٣) الحيوان ٤/١٣٤.
(٤) اللسان ٣/٥٠٥ (قنفذ).
(٥) ثمار القلوب ص ٢٢٥، ٣٦١.
(٦) ثمار القلوب ص ٣٦١، ٦٣٧.

ما هُوَ إلّا كَحِمارِ طيّابٍ (مولّد)[1]

هو سقّاء عبّاسيّ كان يسقي على حماره، ويرتزق منه مدّة من الدهر، وقد ضُرب المثل بحماره في كثرة العيوب.

ما هُوَ إلّا كشاةِ سعيدٍ (مولّد)[2]

ضُرب المثل بشاة سعيد في كثرة العيوب لكثرة ما قال الحمدونيّ[3] فيها من أشعار في وصف هزالها[4].

ما هُوَ إلّا كَطَيْلَسانِ ابنِ حَرْبٍ (مولّد)[5]

هو محمد بن حرب أهدى إلى الحمدوني طيلسانًا خَلَقًا، فقال فيه الحمدونيّ من الأشعار ما جعل الطيلسان مثلًا في كثرة العيوب[6].

ما هُوَ إلّا نارُ المَجُوسِ (مولّد)[7]

يضرب لمن لا يحترم أحدًا، وذلك لأنّ نار المجوس تحرقهم وإن كانوا يعبدونها.

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٦١، ٣٦٦.

(٢) ثمار القلوب ص ٣٦١، ٣٧٥.

(٣) هو إسماعيل بن علي، أبو علي الحمدوي (... - نحو ٢٦٠ هـ/ نحو ٨٧٤ م) شاعر متهكّم ساخر. اشتهر بكثرة ما قاله في طيلسان ابن حرب. يُنسب إلى جدّ له يُدعى «ابن حمدويه». عُرف في البصرة. وكان يتردّد بينها وبين بغداد (الزركلي: الأعلام ١/٣٠٧).

(٤) انظر: ثمار القلوب ص ٣٧٦ - ٣٧٧.

(٥) ثمار القلوب ص ٣٦١، ٦٠١.

(٦) انظر: ثمار القلوب ص ٦٠١ - ٦٠٤.

(٧) الميداني ٢/٣٢٧.

ما هُوَ إلَّا نَعْجَةٌ مِنَ النِّعَاجِ[1]

يضرب في الرجل الضَّعيف الأحمق.

مَا هُوَ إلَّا نَغَفَةٌ[2]

النَّغفة: دودة تتولَّد في أجواف الحيوان والناس. يضرب في الذليل الحقير.

ما هُوَ من بَزِّي ولا مِنْ عِطْرِي[3]

يقوله المتبرِّئ منَ الشَّيء. والبَزّ الثِّياب.

ما هُوَ مِنْ لَيْلِي وَلَا سَمَرِهِ[4]

يقوله المتبرِّئ من الشَّيء.

ما وَجَدَ وَعْلًا وَلَا وَعْلًا يَلْجَأُ إلَيْهِ[5]

أي: موئِلًا يئِل إليه.

مَا وَجَدْتُ إلَى ذَلِكَ الأَمْرِ فا كَرِشٍ[6]

راجع: «إنْ وجدتُ إلَيْهِ (أو: إلى ذلِكَ) فا كَرِشٍ».

---

(١) الحيوان ٥/٤٧٩.

(٢) اللسان ٩/٣٣٩ (نغف).

(٣) العقد الفريد ٣/١٣١.

(٤) العقد الفريد ٣/١٣١.

(٥) اللسان ١١/٧٣١ (وعل).

(٦) اللسان ٦/٣٤٠ (كرش).

ما وَرَاءَكَ يَا عِصَامُ؟[1]

يضرب في الاستخبار عن الشَّيء. وقيل: إنَّ عصام المذكور هو عصام بن شهبر الباهليّ، حاجب النعمان بن المنذر، وكان النعمان مريضًا، فجاءه النابغة الذبياني عائدًا، وقال [من الوافر]:

أَلَـمْ أُقْسِـمْ عَلَيْـكَ لِتُخْبِـرَنِّـي ... أَمَحْمُـولٌ علـى النَّعْشِ الهُمَـامُ
فَـإِنِّـي لا أَلامُ علـى دُخُـولٍ ... ولكِـنْ مـا وراءَكَ يـا عِصَـامُ؟
فَإِنْ يَهْلِـكْ أَبـو قـابـوسَ يَهْلِـكْ ... رَبيـعُ النـاسِ والشَّهْـرُ الحَـرامُ
وَنُمْسِـكُ بَعْـدَهُ بـذنـاب عَيْشٍ ... أَجَـبِّ الظَّهْـرِ لَيْسَ لَهـا سنـامُ[2]

وقيل: أوَّل من قاله الحارث بن عمرو ملك كندة، وذلك أنَّه لمَّا بلغه جمال ابنة عوف بن محلّم الشَّيباني، وكمالها، وقوّة عقلها، دعا امرأةً من كندة يقال لها كندة عصام، ذات عقل ولسان وأدب وبيان، وأرسلها إلى أمّ الفتاة، وكان يُقال لها أُمامة، لكي تعلم له علم ابنة عَوْف، فجاءت عصام إلى أمامة، فأعلمتها ما قدمتْ له، فأرسلت أمامة إلى ابنتها، وقالت لها: هذه خالتُكِ أَتَتْكِ لتنظر إليكِ، فلا تستُري عنها شيئًا، و« ناطقِيها فيما استَنْطَقَتْكِ فيه، فدخلتْ عليها، ثم خرجت عنها وهي تقول: « تَرَكَ الخِداعَ من كَشَفَ القِنَاعَ » فأرسلتْها مثلًا، فلمَّا جاءت الحارثَ، قال: « مَا وَرَاءَكِ يا عِصَام؟ » فقالت: أيُّها المَلِك « صَرَّحَ المَحْضُ عن الزُّبْدة »، فأرسلتْها مثلًا،

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٧٠، ٢/٢٥٥؛ وخزانة الأدب ٩/٣٦٥، ٣٦٧؛ والعقد الفريد ٣/١٠٩، ٦/١١٠؛ والفاخر ص ١٨٤؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٢؛ واللسان ١٢/٤٠٨ (عصم)؛ والمستقصى ٢/٣٣٤؛ والميداني ٢/٢٦٢، ٣٣٢؛ والوسيط في الأمثال ص ١٥٨.

(٢) ديوانه ص ١٥٧، وجمهرة الأمثال ٢/٢٥٥. والهمام: الملك العظيم والسيد الكريم الشجاع. وذناب: أطراف. وأجب الظهر: بدون سهام، كناية عن الحاجة التي ستعقب موته.

أقولُ حَقًّا، وأُخبر صِدْقًا، لقد رأيتُ وَجْهًا كالمرآةِ الصِّينيَّة، يَزِينُه حالكٌ كأذنابِ الخَيْلِ المُضَفَّرة، إن أرسلتْه خِلْتَه السَّلاسلَ، وإن مَشَطْتَه دَلَّتْ عناقيدَ كَرْمٍ جَلَاها وَابِلٌ، لها حاجبان كأنَّما خُطَّا بقَلَم، قد تَقَوَّسَا على عَيْني الظَّبْيَة العَبْهَرة[1]، يَفْتِنَان المتوسِّم، بينهما أنفٌ كحدِّ السَّيْف المَصْقول، لم يخْنَس[2] به قِصَرٌ، ولم يُمْعِن به طُولٌ، تَحفُّ به وَجْنَتَان كالأُرْجُوان، في بَياض مَحْض كأنَّه الجُمان، شُقَّ فيه فَمٌ لذيذ المُبْتَسَم، يَفْتَرُّ عن ثَنَايا غُرٍّ، وأسنانٍ مثل الدُّرِّ، ذاتِ أُشُرٍ، فيه لِسَانٌ، ذو فصاحةٍ وبيان، يحرِّكُه عَقْلٌ وافر، وجوابٌ حاضر، تلتقي دونَه شَفتان حَمَّاوان كأنَّهما قادِمتان، نُصِب ذلك على عُنُق أبيض، كأنَّه إبْريقُ فِضَّة، وصَدْر كفاثُورٍ[3] اللُّجَيْن، قد نَتَأ فيه ثَدْيان يَخرقان عنها ثيابَها، ويمنعانها من تقلُّدِ سِخابِها[4]، مُكَّنَتْ منه عَضُدان مُدْمَجتان، مُكتَنِزتان شَحْمًا، يَتَّصِل بهما ذِراعان، ما فيهما عَظْمٌ يُمَسُّ، ولا عِرْق يُجَسُّ، وكَفَّان دقيقٌ قَصَبُهُما، ليِّن عَصَبُهما. بأسفلَ من ذلك بَطْنٌ طُوِيَ كطيِّ القَبَاطي[5]، وكُسِيَ عُكَنًا كالقَراطيس المُدْرَجة، يُحيط بسُرَّةٍ كمُدْهُنِ العاج، لها ظَهْرٌ فيه كالجَدْوَل، ينتهي إلى خَصْرٍ، لولا لُطْفُ ربِّي لانْبَتَر، لها كَفَلٌ يُقْعِدُها إذا نَهَضَتْ، ويُنْهِضُهَا إذا قَعَدَتْ، كأنَّه دِعْصٌ[6] من الرَّمل لَبَّدَه سقوطُ الطَّلّ، أسفل من ذلك فَخِذان لَفَّاوان، كأنَّهما نُصِبتا على نَضَد عِقْيان، مُتَّصل بهما ساقان

(١) العبهرة: الحسنة الخلق.

(٢) الخنس في الأنف: انخفاض القصبة، وعرض الأرنبة.

(٣) الفاثور: خوان من رخام، وقيل من فضة أو ذهب.

(٤) السخاب: قلادة تتخذ من قرنفل وسك ومحلب، ليس فيهما من اللؤلؤ والجوهر شيء.

(٥) القباطي: ثياب بيض من كتان، تعمل بمصر، نسبت إلى القبط.

(٦) الدعص: قور من الرمل مجتمع، وهو أقل من الحقف.

بيْضَاوان خَدَلَّجتان[1]، قد وُشِّيَتا بشَعْرٍ أسود كأنَّه حَلَقُ الزَّرد، يحمل ذلك كلَّهُ قدمان كحَرْفِ اللِّسان، تبارك الله مع لطافتهما كيف يُطيقان حَمْلَ ما فوقهما، فأمّا ما سوى ذلك فإنّي تركتُ نعتَه ووصفَه لوقْتِهِ، إلّا أنّه كأكملِ وأحسنِ وأجملِ ما وُصف في شِعْرٍ وَقَوْلٍ. قال: فبعثَ إلى أبيها فخطَبها، فزوَّجه إيّاها، قال: فبعثَ إليها من الصَّداق بمثل مهور نساء الملوك، مائةَ ألفِ درهم، وألْفًا من الإبل، فلمّا حان أن تُحمل إليه دخلتْ إليها أُمّها لتوصّيها، فقالت: يا بُنَيّة، إن الوصيّة لو تُركتْ لعقلٍ أو أدب، أو مَكْرُمة وحَسَب لتُركَتْ لكِ، ولكنَّ الوصيةَ تَذْكِرَةٌ للعاقل، ومَنْبَهةٌ للغافل، يا بنيّة، إنّه لو استغنت المرأةُ بغنى أبويْها، وشِدَّة حاجتهما إليها كنتِ أغنى النّاس عن الزّوج، ولكنَّ الرّجال خُلقوا للنّساء، كما هنَّ خُلِقْنَ للرّجال، إنّكِ قد فارقتِ الحَوِيَّ الذي منه خرجْتِ، والوَكْرَ الذي فيه دَرَجْتِ إلى وَكْرٍ لم تعرفيه، وقرينٍ لم تألَفيه، فكوني له أمةً يكنْ لكِ عبدًا، واحفظي منّي عَشْرَ خِصال تكنْ لكِ ذِكْرًا، أمّا الأولى والثّانية والثّالثة والرّابعة فلا تقعُ عيناه منكِ على قبيح، ولا يَشَمُّ أنفُه منكِ إلّا أطيبَ ريح، واعلمي أنَّ الماءَ أطيبُ الطِّيب المفقود، وأنَّ الكُحْلَ أحسنُ الحُسْن الموجود، وأمّا الخامسةُ والسّادسةُ فالتعهُّد لوقتِ طعامه، والهدوءُ عند مَنامه، فإنَّ حرارةَ الجوع مَلْهَبة، وتنغيصَ النّوم مَغْضَبة، وأمّا السّابعةُ والثّامنةُ فاحتفظي بماله، فإنّه من حُسْن التَّقْدير، ورعايتُكِ على الحشَم والعيال، فإنّه من حُسْن التّدبير، وأمّا التّاسعةُ والعاشرةُ فألّا تُفْشي له سِرًّا، ولا تَعْصي له أمرًا، فإنّكِ إن أفشيتِ سرَّه لم تأمَني غَدْرَه، وإن عصيتِ أمرَه أوغرتِ صدرَه، واتّقي الفرحَ لديه إذا كان تَرِحًا، والاكتئابَ عنده إذا كان

(١) خدلجتان بتشديد اللام: ممتلئتان.

فَرِحًا، واعلمي أنَّكِ لن تصلي إلى مُرادِكِ منه حتى تُؤْثِرِي رضاه على رضاكِ، وهَواه على هَواكِ، والله يَخِيرُ له، ويَصْنَع برحمته لكِ»[1].

* * *

ما وَعْدُهُ إلَّا بَرْقُ (أو: كَبَرْقِ) خُلَّبٍ[2]

راجع: «كَبَرْقِ الخُلَّبِ».

ما وَعْدُهُ إلَّا وَعْدُ عُرْقُوبٍ[3]

انظر: «مواعيدُ عُرقُوبٍ».

ما وَعَظَ امْرَأً كَتَجَارِبِهِ (مولَّد)[4]

يضرب في فضل التجارب في إكساب المرأ العِلْم والمعرفة.

ما يأتينا فُلانٌ إلَّا عِدادَ (أو: قِرانَ) القَمَرِ الثُّرَيَّا[5]

أي: ما يأتينا إلّا مرَّةً واحدة في السنة.

ما يُبْدِي الوَتَرُ[6]

هكذا ورد في الميداني، ولعلَّه مصَحَّف، والصَّواب: «ما يُنْدِي الوَتَرُ». وهو، في كلِّ حال، يضرب للبخيل.

---

(١) عن جمهرة الأمثال ١/٥٧٠ ـ ٥٧٢.
(٢) الألفاظ الكتابية ص ٢٦٢، والعقد الفريد ٣/٩٠.
(٣) العقد الفريد ٣/٩٠.
(٤) الميداني ٢/٣٢٧.
(٥) اللسان ٣/٢٨٣ (عدد).
(٦) الميداني ٢/٢٧٤.

ما يَبِضُّ حَجَرُهُ[1]

البضّ: أدنى ما يكون من السَّيلان. يضرب في البخيل.

ما يَبُلُّ الرَّضْفَةَ[2]

يضرب للبخيل، وأصله أنَّهم كانوا عندما تعوزهم البرمة، وهي القِدْر من الحجارة، يجعلون الماء واللَّبن والوَدَك في شيء معمول من الجلد كهيئة القِدْر، ثمّ يُلقون فيه الحجر المحمَّى ليُنْضِجَ ما فيه. ومعنى المثل أنَّه من قلّة الخير بحيث لا يُندِي الرَّضْفَة. ويروى: «ما يُنْدي الرَّضْفَة».

مَا يَجْعَلُ (أو: ما جَعَلَ) قَدَّكَ إلى أدِيمِكَ[3]

القَدّ: الجلد الصَّغير، مثل جلد السَّخْلَة (ولد الضّأن والمعْزَى). والأديم: الجلد الكبير. والمعنى: ما يحملك على أن تقيس الصَّغير من الأمر بالعظيم منه. يضرب في إخطاء القياس، أو للمتَعدّي طوره.

ما يَجْمَعُ بَيْنَ الأَرْوَى وَالنَّعَامِ[4]

الأرْوى: الوعول، وهي تسكن الجبال. والنعام تسكن السهول. والمعنى: كيف تجتمع هذه وتلك. يضرب في غير المتَّفقين.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ١٠٥، وجمهرة الأمثال ٢/٢٧٦، وكتاب الأمثال ص ٣٠٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١، والمستقصى ٢/٣٣٤.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١، والمستقصى ٢/٣٣٥.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٦٣، وجمهرة اللغة ص ١١٣، وكتاب الأمثال ص ٢٩٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٢، واللسان ٣/٣٤٥ (قدد)، والمستقصى ٢/٣٣٥، والميداني ٢/٢٦٠.

(٤) الحيوان ٤/٣٥٢، والعقد الفريد ٣/١١٥، وكتاب الأمثال ص ٢٧٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٢، والمستقصى ٢/٣٣٥، والميداني ٢/٢٧١.

ما يُحْجَرُ (أو: ما يُحْجَزُ، أو: ما يُحْجَزُ فُلانٌ) في العِكْمِ[1]

الحَجْر: المنع. والعِكْم: الجُوالِق (العِدْل). يضرب للشَّهير الذي لا يُخفي شأنه. وقيل: معناه أنَّه ليس مِمَّنْ إذا خاف العدوّ في السَّفَر، استترَ تحت عِكْم الهودَج كما يفعل الجبان، والمثل يضرب للشجاع الجريء.

مَا يَحْزُنُكَ مِنْ دَمٍ ضَيَّعَهُ أَهْلُهُ[2]

راجع: «لا يَحْزُنْكَ دَمٌ هراقَهُ (أو: أراقَهُ) أَهْلُهُ».

مَا يَحْسُنُ القُلْبَانِ فِي يَدَيْ حَالِبَةِ الضَّأْنِ[3]

القُلْبان: مثنّى القُلْب، وهو السِّوار. والمقصود بـ «حالبة الضَّأن»: الأمَة الرّاعية. يضرب لمن لا يليق به الغِنى، وقيل: يُضرَب لمن يُرى بهيئة حسنة، وليس لها بأهل.

ما يُحْنِقُ (أو: ما يُحْنِقُ فُلانٌ) على جِرَّةٍ (أو: على جِرَّتِهِ)[4]

الإحناق: لحوق البطن والتصاقه. والجرَّة: ما يُخرجه البعير من جوفه ويمضغه، والاجترار ينفخ البطن. والمثل يضرب لمن لا ينطوي على حقْد ودَغل. ويقال في المعنى نفسه: «ما يكظِمُ على جِرَّةٍ (أو: الجرَّةِ)».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٣؛ والعقد الفريد ٣/٩١؛ وكتاب الأمثال ص ٩٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١؛ والمستقصى ٢/٣٣٥؛ والميداني ٢/٢٦٧.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٢٣٤ ـ ٢٣٥.

(٣) المستقصى ٢/٣٣٥؛ والميداني ٢/٢٦٢.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٤؛ واللسان ١٠/٧٠ (حنق)؛ والميداني ٢/٢٨٨.

ما يَخْفَى هَذَا (أو: هَذا الأَمْرُ) عَلَى الضَّبُعِ[1]

يضرب للشيء الواضح يعرفه الناس جميعًا، والضَّبُع أحْمَقُ الدّوابّ، ولذلك يقال: «أحمَقُ مِنْ ضَبُعٍ».

ما يُدَاوَى الأَحْمَقُ بِمِثْلِ الإِعْرَاضِ عَنْهُ (مولّد)[2]

يضرب في الحثّ على الإعراض عن الأحمق.

ما يدْرِي أَسَعْدُ اللهِ أَكْثَرُ أَمْ جُذَامُ[3]

يضرب للجاهل. وسعد الله قبيلة عظيمة، وجذام قبيلة بادتْ وفنيتْ. قال الشاعر [من الوافر]:

لَقَدْ أفْحِمْتَ حَتَّى لَسْتَ تَدْرِي ... أَسَعْدُ اللهِ أَكْثَرُ أَمْ جُذامُ[4]

ما يَدْرِي أيُّ طَرَفَيْهِ أطْوَلُ[5]

أي: ما يدري أنَسبُ أبيه أفضل أم نسبُ أمه. وأطراف الرجل: قراباته. وقيل: طرفاه: ذَكَره ولسانه. يضرب في البخيل. ويروى: «ما يَعْرِف...».

---

(١) زهر الأكم ١٣٢/٢؛ واللسان ٢١٧/٨ (ضبع)؛ والميداني ٢٩٥/٢. وفي الدرّة الفاخرة ١٥٠/١: «والله ما يخفى هذا على الضبع».

(٢) الميداني ٣٢٧/٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٢٨٠/٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٠؛ والمستقصى ٣٣٦/٢.

(٤) البيت لحمزة بن الضليل في المستقصى ٣٣٦/٢؛ والميداني ٢١٤/٢؛ وبلا نسبة في ثمار القلوب ص ٢٨.

(٥) أمثال أبي عكرمة ص ١٤٠؛ وجمهرة الأمثال ٢٣٤/٢؛ وجمهرة اللغة ص ٧٥٤؛ وفصل المقال ص ٥١٦؛ وكتاب الأمثال ص ٣٩٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٠؛ واللسان ٢١٩/٩ (طرف)؛ والمستقصى ٣٣٦/٢. وراجع: «لا يُدْرَى (أو: لا يدري) أيُّ طرفَيه أطولُ».

ما يَدْرِي أيٌّ مِنْ أيٍّ[1]

يضرب في الجاهل.

ما يَدْرِي أَيُخْثِرُ أَمْ يُذِيبُ[2]

يضرب للمتحيِّر في أمره، وأصله أنَّ المرأة تَسْلأُ السمن فيرتجن، أي يختلط خاثره برقيقه، فلا يصفو، فتبرم بأمرها، فلا تدري أتوقِد هذا حتَّى يصفو، وتخشى إنْ أوقَدَتْ أن يحترق، فلا تدري أتُنزِل القِدْر غير صافية أم تتركها حتّى تصفو. قال الشاعر [من الوافر]:

تَفَرَّقَتِ المَخَاضُ على ابْـنِ بَـوٍّ فَما يَدْرِي أَيُخْثِرُ أَمْ يُـذِيـبُ؟[3]

ما يَدْرِي ما أبي مِنْ بَنِيَّ[4]

أي: لا يعرف هذا مِن هذا. يضرب في الجاهل.

ما يَدْرِي ما طَحاهَا[5]

طحاها: مَدَّها، ومنه الآية: ﴿والأَرْضِ وما طحاها﴾[6]

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٩٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٩؛ والميداني ٢/٢٨٦.

(٢) فصل المقال ص ٤٢٢؛ وكتاب الأمثال ص ٢٩٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٩؛ واللسان ٢/٥٧ (بهم) و٤/٢٣٠ (خثر) و١/٣٩٧ (ذوب)؛ والمستقصى ٢/٣٣٦؛ والميداني ٢/٢٨١. وفي جمهرة الأمثال ١/١١٠: «ما يدري...».

(٣) البيت دون نسبة في اللسان ١٢/٥٧ (بهم)؛ والمستقصى ٢/٣٣٦؛ والميداني ٢/٢٨١.

(٤) الميداني ٢/٢٨٦.

(٥) الفاخر ص ١٩.

(٦) الشمس: ٦.

ما يَدْرِي ما هِرٌّ مِنْ بِرٍّ[1]

انظر: «ما يعرِفُ هِرًّا مِنْ بِرٍّ».

ما يُرِمُّ منها مَضْرَبٌ[2]

يرمّ: يجري. والمَضرَب: العظم الذي فيه مُخّ. يضرب للشّاة المهزولة، أي: إذا كُسِرَ عظم من عظامها أو قَصَبها لم يُصَبْ فيه مخّ.

ما يَرْوِي غُلَّتَهُ بالمَضِيحِ المَحْلُوبِ[3]

المُضيح، والضَّيح، والضَّياح: اللَّبن الكثير الماء، أي: لا يُجْبَر كسره بالشَّيء القليل.

ما يَزَعُ السُّلْطانُ أكْثَرُ مِمّا يَزَعُ القُرْآنُ[4]

الوزْع: الكفّ والمَنْع. يضرب في أهمّيّة الشّدَّة في رَدْع الخارجين على الأخلاق والقوانين. ويقال في المعنى نفسه: «كَفَى بالمَشْرَفِيَّةِ واعِظًا»، والمشرفيّة: سيوف تُنسَب إلى مشارف الشّام، وهي قراها.

ما يُساوي طُلْيَةً[5]

الطُّلية: قُطيعة حبل تُشَدّ في رِجْل الحمل أو الجَدْي، وقال بعضهم: هي حبل في طُليته، أي: عنقه.

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٩٢؛ والمستقصى ٢/٣٢٧.

(٢) اللسان ١/٥٥١ (ضرب).

(٣) الميداني ٢/٢٧٤.

(٤) الميداني ٢/١٦٢.

(٥) أمثال أبي عكرمة ص ٩٠؛ والفاخر ص ٩؛ ولسان العرب ١٥/١١ (طلى).

ما يُساوِي مَتْكَ ذُبَابٍ[1]

مَتْك الذّباب: أنفه. يضرب للشّيء الحقير.

ما يَسُرُّني حُمْرُ النَّعَمِ[2]

هي كرائم الإبل، يُضرب بها المثل في الرغائب والنفائس.

مَا يَشْبَعُ طَائِرُهُ[3]

أي: بلغ من هُزاله ما لو وقع عليه طائر، وهو ميّت، لم يشبع منه. يضرب في شديد الهُزال. ويقال في المعنى نفسه: «ما عَلَيْهِ منَ اللّحْمِ ما يُشْبِعُ عُصفُورًا».

مَا يُشَقُّ غُبَارُهُ[4]

راجع: «العصا لا يُشَقُّ غُبارُها».

ما يُصْطَلَى بِنَارِهِ[5]

أي: يُهاب، فلا يقرب ناحيته عدوّ حتّى يصطلي بناره. ويروى: «لا يُصْطَلَى بنارِهِ».

---

(١) الميداني ٢/٢٩١.

(٢) ثمار القلوب ص ٣٤٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٧.

(٤) أمثال العرب ص ١٤٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٣٢؛ والعقد الفريد ٣/٩١؛ وفصل المقال ص١٢٣؛ وكتاب الأمثال ص ٩٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٢؛ والميداني ٢/٢٩٤.

(٥) العقد الفريد ٣/٩٢؛ وكتاب الأمثال ص ٩٦؛ والميداني ٢/٢٦١.

مَا يَعْرِفُ أَيَّ طَرَفَيْهِ أَطْوَلُ[1]

راجع: «ما يَدْرِي (أو: ما يَدْرِي فلانٌ) أيَّ طرفَيْهِ أَطْوَلُ».

ما يَعْرِفُ الحَوَّ مِنَ اللَّوِّ[2]

أي: لا يعرفُ الحقَّ من الباطل، وقيل: معناه لا يعرف الكلام الظاهر من الخفيّ، وقيل: معناه لا يعرف الحيَّ من الميْت. وقيل: معناه لا يعرف الإدارة من الفَتْل، يقال: حواه: أداره، ولواه: فَتَكَه. يضرب للجاهل. ويروى: «ما يعرِف الحَيَّ من اللَّيِّ».

ما يَعْرِفُ الحَيَّ مِنَ اللَّيِّ[3]

راجع المثل السابق.

مَا يَعْرِفُ قَبِيلًا (أو: قَبِيلَهُ) مِنْ دَبِيرٍ (أو: دبِيرِهِ)[4]

القبيل: ما أُقْبِل به على الصَّدر. والدَّبير: ما أُدبِر عنه. وقيل: معناه ما يعرف كون رأس سير النَّعل إلى الإبهام من كون رأسه إلى الخنصر، وقيل:

(١) العقد الفريد ٣/١٣٦.

(٢) العقد الفريد ٣/١٣٦؛ وفصل المقال ص ٥١٥؛ وكتاب الأمثال ص ٣٩٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٩؛ والمستقصى ٢/٣٣٦؛ والميداني ٢/٢٨٦.

(٣) العقد الفريد ٣/١٣٦؛ وفصل المقال ص ٥١٥؛ وكتاب الأمثال ص ٣٩٢؛ والمستقصى ٢/٣٣٦؛ والميداني ٢/٢٨٦.

(٤) أمثال أبي عكرمة ص ٤٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٨٦؛ وجمهرة اللغة ص ٢٩٦؛ والعقد الفريد ٣/١٣٦؛ والفاخر ص ١٩؛ واللسان ٤/٢٧١ (دبر)؛ والمستقصى ٢/٣٣٧؛ والميداني ٢/٢٦٩.

معناه لا يعرف الطاعةَ من المعصية، أو المطيع من المخالِف.

ما يَعْرِفُ (أو: ما يَعْرِفُ مِنْ ثَطاتِهِ) قطاتَهُ مِنْ لَطاتِهِ[1]

أي: لا يعرف من حُمْقِهِ مؤخَّرَه من مقدَّمِه. يضرب للأحمق.

ما يَعْرِفُ هِرًّا مِنْ بِرٍّ (أو: الهَرْهَرَةَ مِنَ البَرْبَرَةِ)[2]

راجع: «فلان ما يعرِفُ هِرًّا مِنْ بِرٍّ».

ما يَعْرِف هَرِيرًا من غَرِيرٍ[3]

الهرير: سوء الخُلُق. والغرير: حسنه. يضرب للجاهل.

ما يُعْوَى ولا يُنْبَحُ[4]

راجع: «فُلانٌ لا يُعْوَى ولا يُنْبَحُ».

ما يَفْرِي فَرِيَّهُ أحَدٌ[5]

يضرب للشّجاع، وراجع: «جاءَ يفرِي الفَرَى».

---

(١) المستقصى ٢/٣٣٧، والميداني ٢/٢٦٥.

(٢) أمثال أبي عكرمة ص ٤٢، والعقد الفريد ٣/١٣٦، والفاخر ص ٤٣، وفصل المقال ص ٥١٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٠، واللسان ٥/٢٦١ (هرر)، والمستقصى ٢/٣٣٧، والميداني ٢/٢٦٩.

(٣) العقد الفريد ٣/١٣٦.

(٤) كتاب الأمثال ص ١٢٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١، والمستقصى ٢/٣٣٧، والميداني ٢/٢٨٦.

(٥) اللسان ١٥/١٥٣ (فرا).

مَا يُفَقِّئُ البَيْضَ ولَا يُنْضِجُ الكُرَاعَ[1]

يضرب للضَّعيف.

مَا يُقَعْقَعُ لَهُ بالشِّنانِ[2]

راجع: «لا يُقَعْقَعُ لَهُ (أو: لي) بالشِّنانِ».

ما يَقُومُ بِرَوْبَةِ أَهْلِهِ (أو: أَمْرِهِ)[3]

الرَّوبة: الحاجة. والمعنى: لا يقوم بما أسندوا له من حوائجهم.

ما يَكْظِمُ عَلَى الجِرَّةِ[4]

راجع: «ما يُخْنِقُ على جِرَّةٍ (أو: على جِرَّتِهِ)».

ما يَلْزَقُ ذلِكَ بِصَفَرِي[5]

الصَّفَر: العقل، ولبّ القلب.

مَا يَلْقَى الشَّجِيُّ مِنَ الخَلِيِّ[6]

يضرب فيمن يُسيء مساعدة أخيه على شأنه وهو، على ذلك، يعذله.
وانظر: «وَيْلٌ للشَّجِيِّ مِنَ الخَلِيِّ».

---

(١) المستقصى ٢/٣٣٨.
(٢) خزانة الأدب ٥/٦٩؛ والعقد الفريد ٣/٩٢؛ وكتاب الأمثال ص ٩٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠١؛ والميداني ٢/٢٦١.
(٣) الميداني ٢/٢٩١.
(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٤؛ واللسان ١٠/٧٠ (حنق).
(٥) اللسان ٤/٤٦١، ٤٦٤ (صفر).
(٦) العقد الفريد ٣/١١٦؛ وفصل المقال ص ٣٩٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٠؛ والمستقصى ٢/٣٣٨؛ والميداني ٢/٢٧٣.

ما يُمْعِنُ بِحَقِّي ولَا يُذْعِنُ[1]

أمعنَ بالحقّ: ذهب به. وأذْعَنَ: أقرّ. يضرب للغريم لا يُنكر حقّك ولا يُقرّ به، ولكلّ مَنْ عوّقَ في أمر.

ما يَمْلِكُ ثُمًّا ولا رُمًّا[2]

راجع: «ما لَهُ ثُمٌّ ولا رُمٌّ».

ما يَمْلِكُ فُلانٌ خُرْصًا ولا خِرْصًا[3]

الخُرص والخِرص: عُوَيد محدَّد الرأس يُغرَز في عَقْد السِّقاء. والمعنى المقصود: ما يملك شيئًا.

ما يَنامُ ولا يُنِيمُ[4]

راجع: «السَّليمُ لا ينامُ ولا يُنِيمُ».

ما يَنْتَظِرونَ إلّا مِثْلَ صَيْحَةِ الحُبْلَى[5]

أي: شرًّا سيعاجلهم.

ما يُنْدِي الرَّضْفَةَ[6]

راجع: «ما يَبُلُّ الرَّضْفَةَ».

---

(١) الميداني ٢/٢٨٤.

(٢) اللسان ١٢/٨٠ (ثمم) و١٢/٢٥٤ (رمم).

(٣) اللسان ٧/٢٤ (خرص).

(٤) الفاخر ص ٤٢.

(٥) اللسان ٢/٥٢٢ (صيح).

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٢٧٦، وكتاب الأمثال ص ٣٠٧.

ما يُنْضِجُ كُراعًا وَلا يَرُدُّ راوِيَةً[1]

يضرب للضّعيف الذّليل.

مَا يَنْفُضُ أُذُنَيْهِ مِنْ ذَلِكَ[2]

يضرب لمن يُقرّ بالأمر ولا يغيّره.

ما يَنْفَعُ الكَبِدَ يَضُرُّ الطِّحَالَ (مولّد)[3]

يضرب في اختلال المصالح، فما ينفع هذا قد يضرّ ذلك.

ما يُنْهَى ولا يُعْوَى[4]

يضرب للرجل الحازم الجَلْد.

ما يَوْمُ حَلِيمَةَ بِسِرٍّ[5]

يضرب للمشهور المُتَعالَم. وحليمة هي حليمة بنت الحارث بن أبي شَمَّر، وكان أبوها وجّه جيشًا إلى المنذر بن ماء السّماء، فأخرجت لهم طيبًا مِنْ مِرْكَن، فطيّبتهم. وقيل: هو أشهر أيّام العرب، ويُنْسَب إلى حليمة (مرج

---

(١) الميداني ٢/٢٩١.

(٢) الميداني ٢/٢٨٨.

(٣) الميداني ٢/٣٢٩.

(٤) اللسان ١٥/١٠٨ (عوى).

(٥) أمثال العرب ص ١٦٩؛ وتمثال الأمثال ٢/٥٥٤؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٣٣؛ وخزانة الأدب ٣/٣٣٣، ٣٣٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٤٦، ٣٠١؛ وزهر الأكم ٢/٢٤٢؛ والعقد الفريد ٣/٩١؛ وفصل المقال ص ١٢٧؛ وكتاب الأمثال ص ٩٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٥؛ واللسان ١٢/١٤٩ (حلم) و٤/٣٦٢ (سرر)؛ والمستقصى ٢/٣٤٠؛ والميداني ١/٣٨٢، ٢/٤٥، ٢٧٢.

حليمة) ببادية الشّام، وكانت فيه الواقعة، وإنّما نُسِبا إليها لتحريضها رجال أبيها على القتال في ذلك اليوم. ومن أمثال العرب: «أَعَزُّ من حَلِيمَةَ» يعنونها.

مَا يَوْمِي مِنْكَ بواحِدٍ (مولَّد)[1]

أي: ما الشَّرّ عليّ منك من جهة واحدة.

الماءُ أَهْوَنُ مَوْجُودًا وَأَعَزُّ مَفقُودًا[2]

الماءُ مِلْكُ أَمْرٍ (أو: الأَمْرِ)[3]

ويروى: «مَلْك أَمْرِه». والمعنى أنَّ الماء مِلاك الأشياء، فإذا كان مع القوم ملكوا أمرهم. لأنَّه يقومُ به الأمر.

يضرب للشَّيء الذي يكون مِلاك الأمر.

ماءٌ ولا كَصَدَّاءَ (أو: كَصَدْآءَ، أو: كَصَيْداءَ)[4]

هو ماءٌ للعرب، ليس لهم أعذب منه. يضرب لما يُحمدُ بعض الحمد، ويُفضَّل عليه غيره.

---

(١) الميداني ٢/٣٣٠.

(٢) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٥٤.

(٣) فصل المقال ص ٥١٨؛ وكتاب الأمثال ص ٣٩٥، واللسان ١٠/٤٩٣ (ملك)؛ والمستقصى ١/٣٤٤؛ والميداني ٢/٢٧٨.

(٤) أمثال العرب ص ٧٣؛ وتمثال الأمثال ٢/٥٥٦؛ وثمار القلوب ص ٥٦٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/٩١، ٢٤١؛ وجمهرة اللغة ص ١١١؛ والعقد الفريد ٢/١١٤، ٣/١٠٠؛ وفصل المقال ص ١٩٩؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢؛ واللسان ١/١٠٩ (صدأ) و٣/٢٤٧ (صدد)؛ والمستقصى ٢/٣٣٩؛ والميداني ٢/٢٧٧.

مُؤَارَبَةُ الأريبِ جَهْلٌ وَعَناءٌ[1]

المُؤاربة: المخاتلة والمُخادعة. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

مَاؤُكَ لَا يَنَالُ قَادِحَهُ[2]

قادحه: غارفه، والماء إذا قلّ تعذّر قدحه. والمعنى: ماؤك قليل لا يُبرد الغُلّة لقلّته. يضرب للشّيء يصغر قدره، ويقلّ نفعه.

مُؤانَسَةُ الرَّفِيقِ إحدى المَطِيَّتَيْنِ[3]

يضرب لمؤانسة الرفيق في السَّفر.

مَاتَ بِبِطْنَتِهِ لَمْ يَتَغَضْغَضْ مِنْهَا بِشَيءٍ[4]

البِطْنَة: الامتلاء الشّديد من الطعام. والتَّغَضْغُض: النُّقصان. يضرب للبخيل يموت وماله وافر. والمثل لعمرو بن العاص.

مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ (أو: أَنْفَيْهِ، أو: فِيهِ)[5]

أي: مات على فراشه من غير أن يُقْتَل، فتخرج نفسه من أنفه وفمه، ومنه قول خالد بن الوليد عند موته: لقد لقيتُ كذا زحفًا، وما في جسدي

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/١٤٦.

(٢) الميداني ٢/٢٩٤.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢.

(٤) العقد الفريد ٣/١٢٢، والمستقصى ٢/٣٣٨ وانظر: «ماتَ فلانٌ ببطنته لم يتغضغض منها شيء».

(٥) الأمثال النبويّة ٢/١٦١، وتمثال الأمثال ص ٥٥٧، والحيوان ١/٣٣٥، واللسان ٩/٣٨ (حتف)، المستقصى ٢/٣٣٨، والميداني ٢/٢٦٦.

موضع شبر إلّا وفيه ضربة أو طعنة أو رمية، ثمَّ هأنذا أموت حتف أنفي كما يموت العَيْر، فلا نامت أعين الجبناء.

ماتَ عَرِيضَ البِطَانِ[1]

يضرب لمن يُتَوَفَّى، ومالُه وافٍ لم يذهب منه شيء. والبِطان: حَبْل يُشَدّ تحت بطن البعير. ويروى: «ماتَ وهو عريضُ البطانِ».

ماتَ فُلانٌ بِبِطْنَتِهِ لم يَتَغَضْغَضْ مِنْها شيْءٌ[2]

راجع: «ماتَ ببِطْنَتِهِ لم يَتَغَضْغَضْ مِنْها شيء».

ماتَ فُلانٌ كَمَدَ الحُبارَى[3]

راجع: «أكْمَدُ مِنَ الحُبارَى».

ماتَ وَهُوَ عَرِيضُ البِطانِ[4]

راجع: «ماتَ عريضَ البِطانِ».

مَأْتِيٌّ أنْتَ أيُّها السَّوادُ[5]

أي: سألقاكَ ولا أبالي بك. يُضرب لمن يتوعَّد.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٦٩، والعقد الفريد ٣/١٢٢، والمستقصى ٢/٣٣٩.

(٢) فصل المقال ص ٤٣٦، وكتاب الأمثال ص ٣١٤، واللسان ١٣/٥٧ (بطن) و٧/١٩٩ (غضض)، والميداني ٢/٢٦٧.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٨٤، والحيوان ٥/٤٤٥، والدرّة الفاخرة ٢/٣٦٦. وفي الميداني ٢/٢٧١: «ما ماتَ فلانٌ كَمَدَ الحُبارَى».

(٤) كتاب الأمثال ص ٣١٤، واللسان ١٣/٥٧ (بطن) و٧/١٩٩ (غضض)، والميداني ٢/٢٦٨.

(٥) اللسان ١٤/١٦ (أتي)، والميداني ٢/٣٢٠.

مُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ[1]

انظر: «فلان مُؤْدَم مُبْشَر».

مَأْرُبَةٌ لا حَفاوَةٌ[2]

أي: إنّما يُكرمك لأرَبٍ له فيك، لا لمحبّته لك.

مَازِ، رَأسَكَ والسَّيْفَ[3]

مازِ: ترخيم «مازن»، أي: يا مازِن، باعِدْ رأسَك. وأصله أنَّ رَجُلًا يُقال له مازن أسَرَ رجلًا، وكان رجل يطلب المأسور بِذَحْل، أي بثأر، فقال له هذا القول، فنَحَّى رأسه، فضرب الرجل عنق الأسير. يضرب في الأمر بمجانبة الشرّ.

الماشُ خَيْرٌ مِنْ لاشَ[4]

الماش: قماش البيت. ولاشَ: لا شيء، وخفّف لازدواج «ماش». ومعنى المثل: ما كان في البيت من قماش لا قيمة له خير من بيت فارغ لا شيء فيه.

مَأْكُولُ حِمْيَرٍ خَيْرٌ مِنْ آكِلِها[5]

المأكول: الرعيّة. والآكِلون: الملوك الذين جعلوا الرعيّة لهم مأكلة.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١١.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٠؛ وزهر الأكم ١/٧٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١١؛ واللسان ١/٢٠٨ (أرب)، ١٤/١٨٨ (حفا)؛ والمستقصى ٢/٣٠٩؛ والميداني ٢/٣١٣.

(٣) اللسان ١٣/٤٠٧ (قرن) و٣/٤٢٩ (نكد)؛ والمستقصى ٢/٣٣٩؛ والميداني ٢/٢٧٩.

(٤) اللسان ٦/٣٤٩ (مبش).

(٥) الأمثال النبويّة ٢/١٤٧.

والمثل قاله النبيّ (ﷺ)، وأراد أنّ عوامّ أهل اليمن خير من ملوكهم. وقيل: أراد بمأكولهم من مات منهم، فأكلتهم الأرض، أي: هم خير من الأحياء الآكلين. ولا يختصّ هذا الأمر بملوك حِمْير، بل كثير من الرعايا أشرف من الملوك، فكلّ ملك يجعل أموال رعيّته مأكلة له، فرعيّته خيرٌ منه.

المالُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ شِقَّ الأُبْلُمَةِ[1]

الأبْلمة بضمّ الهمزة وفتحها: بقلة تخرج لها قرون كالباقلا، فإذا شَقَقْتها طولًا انشقّتْ نصفين سواء من أوّلها إلى آخرها. ونصب «شقّ» على المفعول المطلق. يضرب في المساواة والمشاركة في الأمر.

المالُ مَيَّالٌ (مولّد)[2]

يضرب في أهمّيّة المال، وتأثيره على الناس.

مالٌ ولا مُنْفِقٌ[3]

يضرب فيمن يملك مالًا لا يستحقّه، أو لا ينفقه في ضرورات عيشه.

مالي بَيْنَ بَنِيَّ[4]

قاله الحطيئة لمّا حضره الموت، فقال له أهله: أوْصِ. ومعناه: مالي للذّكور من ولدي دون الإناث.

---

(١) المستقصى ١/٣٤٥، والميداني ٢/٢٧٦.

(٢) الميداني ٢/٣٣٠.

(٣) العقد الفريد ٣/١٠٨.

(٤) أمثال العرب ص ١٤١.

المُؤْمِنُ كَشَجَرَةٍ لا يَتحاتُّ وَرَقُها في شتاءٍ ولا صَيْفٍ[1]

أي: المُؤمن كالنخلة في ترقّب الثّمر، وفي الدوام والثّبات. وهو، في رسوخ يقينه وثبات دينه ما لا تغيّره العواصف، كالنَّخْلة لا تزول وإنْ مرَّتْ عليها فصول. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

المُؤْمن لا يُلْدَغُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ[2]

راجع: «لا يُلْدَغ (أو: لا يُلْسَعُ) المُؤمِنُ منْ جُحْرٍ مرَّتَيْن»

المُؤْمِنُ لِلمُؤْمِنِ كَالبُنيانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً[3]

قاله النبيّ (ﷺ)، وهو يضرب لحثّ المؤمنين على التعاون فيما بينهم.

المُؤْمِنُ مِرْآةُ أخِيهِ[4]

قاله النبيّ (ﷺ)، ومعناه أنّ المؤمن الناصح لأخيه المؤمن يُبصره مواقع رشده، ويُطلعه على خفايا عيبه، فيكون كالمرآة له ينظر فيها محاسنه فيستحسنها، ويزداد منها، ويرى مساويه فيستقبحها وينصرف عنها. ويروى: «المرءُ مِرْآةُ أخيه».

المُؤْمِنُ مُكَفَّرٌ[5]

أي مُرَزّاً في نفسه وماله لتُكَفَّر خطاياه. ومعروف المؤمن يصعد إلى الله

(١) الأمثال النبويّة ٢/١٤٨.

(٢) الفاخر ص ٣٠٣.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/١٤٩.

(٤) الأمثال النبويّة، ٢/١٥٠؛ وفصل المقال ص ٢٧٥.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/١٥١.

عزّ وجلّ، فلا ينتشر في الناس، ومعروف الكافر مشهور لأنّه ينتشر في الناس ولا يصعد إلى السماء، ولذلك لا يُشكر إحسانُ المؤمن. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

المُؤْمِنُ واهٍ راقِعٌ[1]

المقصود أنّه مُذنب تائب، شبّهه بمن يهي ثوبه فيرقعه. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

المُؤْمِنُ وَحْدَه جَماعَةٌ[2]

رُوِي أنَّ أحدهم أتى النبيّ (ﷺ)، فقال: يا رسول الله، إنّي أكون في البادية، ومعي أهلي وولدي وغِلْمتي. فأؤذّن، وأقيم، وأصلّي بهم، أفجماعة نحن؟ فقال: نعم. فقال: يا رسول الله، فإنّ الغلمة يتبعون قطر السماء، وأبقى أنا وأهلي وولدي. فأؤذّن، وأُقيم، وأصلّي بهم، أفَجَماعة نحن؟ فقال: نعم. فقال: يا رسول الله، فإنّ ولدي يتفرّقون في الماشية، فأبقى أنا وأهلي، فأؤذّن، وأُقيم، وأصلّي، أفَجماعة نحن؟ فقال: نعم. فقال: يا رسول الله إنّ المرأة تذهب في مصلحتها، فأبقى أنا وحدي فأؤذّن، وأُقيم، وأصلّي، أفجماعة نحن أنا؟ فقال: نعم، المؤمن وحده جماعة.

وقيل: إن وحدة المؤمن جماعة مجاز لا حقيقة، وإنّما ذلك في الثواب لا في انعقاد صلاة الجماعة. وقيل: المعنى أنّ المؤمن قائم مقام جماعة في عبادة الله، نحو قولهم: فلان في نفسه قبيلة.

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/١٥٢.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/١٥٣.

المُؤْمِنُ يَأْكُلُ بِشَهْوَةِ أَهْلِهِ[1]

قال النبيّ (ﷺ): «المؤمِنُ يأكُلُ بشهوة أهله وعياله، والمنافق يأكل أهله بشهوته». ومعناه أنَّ المؤمن يرعى أهله رحمةً وتداركًا وتخفيفًا لما ثقل عليهم، ويتبع الأهل في الأكل حتّى تهنأ بالعيش وتنقضي الأيام بينهما بسلام. والمنافق على عكس ذلك، لأنّه لا يلتزم بآداب الإسلام، فيسحق حقوق غيره.

المُؤْمِنُ يَأْكُلُ في مِعاءٍ واحِدٍ[2]

قال الرسول (ﷺ): «المؤمن يأكل في معاء واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء». وقد فسّر الحديث بوجوه، منها أنَّ المؤمن لا يأكل إلّا من الحلال، ويتوقّى المحرَّمات والشّبهات، والكافر لا يبالي ما أكل. والثاني أنَّ المؤمن يزهد في الدنيا، والكافر يحرص عليها، والثالث أنَّ المؤمن لا يشاركه شيطان بخلاف الكافر، والرابع أنَّ الكافر يأكل سبعة أضعاف المؤمن...

المُؤْمِنُ يُعْرَفُ في السَّماءِ كَما يَعْرِفُ الرَّجُلُ أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ[3]

قاله النبيّ (ﷺ)، والمقصود بالسَّماء أهلها من الملائكة وغيرهم. وقيل: هي، هنا، العلو الروحانيّ من نبيّ، أو وحيّ، أو صفيّ، أو مؤمن كامل، فهو روحيّ سماويّ لا يجهل هؤلاء قدره لأنّهم كذلك، كما لا يجهل

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/١٥٤.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/١٥٥.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/١٥٧.

الرجل أهله وولده.

المُؤْمِنُ يُنْضِي شَيْطانَهُ[1]

قال الرسول (ﷺ): «إنَّ المؤمِن ليُنْضي شيطانه كما يُنْضي أحدُكم بعيرَه في السَّفَر». ويُنضي: يُهزِل، ويُضعف. والمقصود من الحديث بيان جهاد المؤمن مع الشيطان بإنضائه إياه، وإذهاب لحمه، وهو كناية عن عدم انقياده له، وعصيانه في طول الحياة بذكر الله وإطاعته تعالى.

مانَحَني مِناحَ العَلُوقِ[2]

مانح: بادل. والعلوق: الناقة ترأم ولد غيرها، وقيل: هي التي ترأم بأنفها وتمنع درَّها. يضرب فيمن يُرائي وينافق، فيعطي من نفسه في الظاهر غير ما في قلبه.

مُبْشَرٌ مُؤْدَمٌ[3]

يقال: فلان مُؤْدَم مُبْشَر، إذا كان كامِلًا في الرِّجال. راجع: «فلان مُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ».

المَبِيتُ عَلَى الطَّوَى، حتى تَنالَ بِهِ كَرِيمَ المَأْوَى، خَيْرٌ مِنْ إتْيانِ ما لا تَهْوَى[4]

راجع: «رُبَّ أخٍ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ».

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/١٥٨.

(٢) الميداني ٢/٢٩٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٨٤.

(٤) الميداني ١/٣٩١.

مَتَى أَمْكَنْتَ مِنْكَ الذِّئْبَ خانًا[1]

يضرب في عدم ائتمان من طبيعته الخيانة.

مَتَى طَلَبَ الرَّجُلُ الموتَ لَمْ يَجِدْ قاتِلًا[2]

من أمثال العامّة، وهو كقولهم: «الشُّجاعُ مُوَقًّى، والجبانُ مُلَقًّى».

مَتَى عَهْدُكَ بأسْفَلِ فِيكَ؟[3]

المقصود بالفم، هنا، الأسنان. والمثل يقوله الرجل إذا سئل عن الشيء لم يعهد به من زمان طويل، يعني بَعُد عهدي به كبعد عهدك عن أسفل فيك، أي: بأسفل ثغرك ومنبته قبل الإثغار (ظهور الأسنان). وقيل: يضرب للذي يطلب ما لا يناله. وقيل: يضرب للأمر قد فات ولا يُطمع فيه.

مَتَى فَرْزَنْتَ يا بَيْدَقُ؟ (مولّد)[4]

الفزير: هو، في لعبة الشَّطرنج، الوزير، وهو القطعة الأقوى بعد الملك في هذه اللعبة، أمّا البيدق فهو الجنديّ العاديّ فيها.

يُضرب للوضيع يدّعي ما ليس له.

مَتَى كانَ حُكْمُ اللهِ في كَرَبِ النَّخْلِ[5]

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٦٤.

(٢) زهر الأكم ٣/٢١٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٨٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢؛ واللسان ٣/٣١٥ (عهد)؛ والمستقصى ٢/٣٤٠؛ والميداني ٢/٢٩٩، ٣٨٦.

(٤) الميداني ٢/٣٣٠.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٦٤؛ وفصل المقال ص ٤١٥؛ وكتاب الأمثال ص٢٩٣؛ وكتاب =

من قول جرير [من الطويل]:

أقولُ ولَـمْ أَمْلِـكْ بَـوادِرَ دَمْعَتـي ... مَتَى كانَ حُكْمُ اللهِ في كَرّبِ النَّخْلِ[1]

قاله للصَّلَتان العبديّ[2] حين قال [من الطويل]:

أرى شاعِرًا لا شاعِـرَ اليـومَ مِثْلَـهُ ... جريرٌ ولكِنْ في كُلَيْبٍ تواضُـعُ[3]

يُضرب لمن يُنتدب للمفاضلة بين الناس، وهو غير أهل لذلك.

مَتَى يَأْتِي غُوَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ؟[4]

يضرب في استبطاء الغَوْث، وللرّجل يعِد ثمّ يَمْطُل.

المُتَشَبِّعُ بِما لا يَمْلِكُ كَلابِسِ ثَوْبَي زُورٍ[5]

قاله النبيّ (ﷺ). والمتشبّع على معنيين: أحدهما المتكلّف إسرافًا في الأكل، وزيادة على الشبع حتى يمتلىء ويتضلّع. والثاني المتشبّه بالشبعان وليس به. وبهذا المعنى الأخير استُعير للمتحلّي بفضيلة ليس من أهلها. وشبّه بلابس ثوبي زور، أي: ذي زور، وهو الذي يتزيّا بزيّ أهل الإيمان رياءً.

= الأمثال لمجهول ص ١١٢؛ واللسان ١/٧١٣ (كرب)؛ والمستقصى ٢/٣٤٠؛ والميداني ٢/٢٨٢.

(١) البيت له في ديوانه ص ٥٧٨؛ وفي جميع مصادر المثل السابقة، ما عدا كتاب الأمثال لمجهول.

(٢) هو قثم بن خبيّة العبديّ (... ـ نحو ٨٠ هـ/نحو ٧٠٠ م) شاعر حكيم له قصيدة في الحكم بين جرير والفرزدق، فضّل فيها شعر جرير وقوم الفرزدق (الزركلي: الأعلام ٥/١٩٠).

(٣) البيت مع نسبته في فصل المقال ص ٤١٥؛ واللسان ١/٧١٣ (كرب)؛ والمستقصى ٢/٣٤٠؛ والميداني ٢/٢٨٢.

(٤) الألفاظ الكتابية ص ١١٠؛ والميداني ٢/٣١٢.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/١٧١.

المُتعدّي في الصَّدَقَةِ كَمانِعِها(١)

قاله النبيّ (ﷺ)، وهو يضرب لتجنُّب التفريط في الأمور، ولالتزام التوسُّط فيها.

مُثْقَلٌ اسْتعَانَ بِذَقْنِهِ (أو: بدَقَّيْهِ)(٢)

الذّقان: الجنبان. وأصله البعير لا ينهض بالحمل الثقيل، فيعتمد بذقنه على الأرض حتّى ينهض. يضرب لذليل يستعين بمثله.

مَثَلُ ابْنَةِ الجَبَلِ مَهْمَا يُقَلْ تَقُلْ(٣)

يضرب للأحمق لا رأي ثابت له، فيتبع كلّ إنسان على ما يقول. وابنة الجبل: الصّدى.

مَثَلُ أَحَدِكُمْ وَأَهْلِهِ وَمالِهِ وَعَمَلِهِ كَرَجُلٍ لَهُ ثَلاثَةُ إِخْوَةٍ(٤)

روي عن النبيّ (ﷺ) أنّه قال: إنّما مثل أحدكم وأهله وماله وعمله كرجل له ثلاثة إخوة، فقال لأخيه الذي هو ماله حين حضرته الوفاة ونزل به الموت: ما عندك فقد ترى ما نزل بي. فقال: ما لك عندي غناء ولا نفْع إلّا ما دمتَ حيًّا، فخُذْ منّي الآن ما شئت، فإذا فارقتك فسيذهب بي إلى مذهب غير مذهبك وسيأخذني من تكره. فالتفت (النبي (ﷺ) إلى

(١) الأمثال النبوية ٢/١٧٢.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٨؛ وزهر الأكم ٢/١٦؛ والعقد الفريد ٣/٩٨؛ وكتاب الأمثال ص١٢٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٠؛ واللسان ١٣/١٧٢، ١٧٣ (ذقن)؛ والمستقصى ٢/٣٤١؛ والميداني ٢/٢٦٦.

(٣) الميداني ٢/٣٠٠.

(٤) الأمثال النبوية ٢/١٧٣.

أصحابه، فقال: هذا الأخ الذي هو ماله فأيّ أخ ترون هذا، فقالوا: أخ لا نرى له طائلًا. ثمّ قال لأخيه الذي هو أهله: وقد نزل به الموت، ماذا عندك في نفعي وللدفع عني، فقال: عندي لك أن أمرّضَك وأقوم عليك، فإذا متَّ غسلتك ثمّ كفنتُك وأحملك في الحاملين. فقال النبيّ (ﷺ): فأيّ أخ ترون هذا؟ فقالوا: أخ غير طائل. ثم قال لأخيه الذي هو عمله: ماذا عندك في نفعي والدفع عني فقد ترى ما نزل بي؟ فقال له: أونس وحشتك وأُذهب غَمّك، وأجادل عنك في القبر، وأوسع عليك جهدي، ثم قال (ﷺ): فأيّ أخ ترون هذا؟ فقالوا: خير أخٍ يا رسول الله. فقال رسول الله (ﷺ): الأمر هكذا.

مَثَلُ أصْحَابِي في أُمَّتِي كالمِلْحِ في الطَّعامِ[1]

المقصود بالمِلْح في هذا الحديث النبويّ الشّريف الإصلاح، لأنّ تمام الحديث: «لا يُصلح الطعامُ إلّا بالملح».

مِثْلُ البُرْغُوثِ دِماغُهُ دَمُهُ[2]

روي أنّ عوف بن الأحوص[3] أتى أباه وعنده بنو جعفر، فقال: يا معشر بني جعفر، أطيعُوني اليوم، واعصوني أبدًا، وإنْ كنتُ فيكم واللهِ مَعْصيًّا. إنّهم، والله، لو قد لَقُوا بني ذبيان، لقد وَلَوكُم أطراف الأسِنَّة إذا نكهوا في أفواههم بكلامهم. فابدأوا بهم، فاقتلوهم، واجعلوهم «مثلَ البرغوثِ دماغُهُ دَمُهُ»، فأبوا عليه.

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/١٧٤.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٥٨.

(٣) هو عوف بن الأحوص بن جعفر العامري. شاعر جاهليّ من بني كلاب بن عامر بن صعصعة. (الزركلي: الأعلام ٥/٩٤).

مَثَلُ جَلِيسِ السُّوءِ كَالقَيْنِ إلّا يَحْرِقْ ثَوْبَكَ بِشَرَرِهِ أو يُؤْذِيكَ بِدُخانِهِ[1]

يُضرب في تجنّب جليس السُّوء.

مثْلُ خُبْزِ الشَّعيرِ أكْلًا وذَمًّا[2]

يضرب لمن يُحسن ويُساء إليه.

مِثْلُ الخَروفِ يَتَقَلَّبُ عَلَى الصُّوفِ[3]

يضرب للرجل المكْفِيّ. ويروى: «الخروفُ يَنْقَلِبُ على الصُّوفِ»، و«كالخَروفِ أيْنَما مال أنْقَى الأرْضَ بِصُوفٍ».

مَثَلُ العالِمِ كالحَمَّةِ تَكُونُ في الأرْضِ[4]

راجع: «إنَّ العالِمَ كالحَمَّةِ (أو: كَمَثَلِ الحَمَّةِ) يأتيها البُعَداءُ ويتركها القُرباءُ».

مَثَلُ العَالِمِ كالحَمَّةِ يأْتِيهَا البُعَداءُ، ويَزْهَدُ فيها القُرَباءُ[5]

راجع: «إنَّ العالِم كالحَمَّةِ (أو: كَمَثَلِ الحَمَّةِ) يأتيها البُعَداءُ ويَتْرُكُها القُرَباءُ».

---

(١) كتاب الأمثال ص ١٣٠، والميداني ٢/٢٦٦.
(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٠.
(٣) جمهرة اللغة ص ٥٨٩.
(٤) الأمثال النبويّة ٢/١٩٢.
(٥) الميداني ٢/٢٨٣.

مَثَلُ العالِمِ كَمَثَلِ الحَمَّةِ[1]

راجع: «إنَّ العالِمَ كالحَمَّةِ (أو: كَمَثَلِ الحَمَّةِ) يأتيها البُعَداءُ، ويتركها القُرباءُ».

مِثْلُ الغَريقِ بما يَجِدُ يَتعلَّقُ[2]

مِثْلُ المَاءِ خَيْرٌ مِنَ المَاءِ[3]

قاله رجل عُرِض عليه مَذْقَة لبن، فقيل له: إنَّها كالماء، فقال: مِثْل الماء خير من الماء، فذهبتْ مثلًا. يضرب للقنوع بالقليل.

مَثَلُ المُؤْمِنِ كَمِثْلِ خامَةِ الزَّرْعِ (أو: مَثَلُ الخامَةِ مِنَ الزَّرْعِ) تُمَيِّلُها (أو: تَكْفَأُها) الرِّيحُ (أو: الرِّياحُ) مَرَّةً هاهُنا، ومرَّةً هاهُنا (أو: هاهُناك)، ومَثَلُ الكافِرِ كَمَثَلِ الأَرْزَةِ المُحْذَبَةِ (أو: المَجْذِيَةِ) على الأَرْضِ حتَّى يكونَ انجِعافُها مَرَّةً واحدَةً[4]

قاله النبيّ (ﷺ). والخامة: الغضَّة من الزرع أوّل ما تستقلّ على ساق. والأرزة: شجرة معروفة، وهي من أصلب الخشب. وشبَّه المؤمن بالخامة التي تميلها الريح، لأنَّه مُرَزّأ في نفسه وأهله وولده وماله، وأمّا الكافر فمثل الأرزة التي لا تميلها الريح، والكافر لا يُرزأ شيئًا حتى يموت، وإنْ رُزِىء لم يُؤجَرْ عليه، فشبَّه موته بانجعاف تلك حتى يلقى الله بذنوبه. والمجذية: الثابتة القائمة.

---

(١) المستقصى ١/٤٠٧، والميداني ١/٣٢٥.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٠.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٩، والميداني ٢/٢٨٧.

(٤) الأمثال النبويّة ٢/٢١٧، وفصل المقال ص ١٧، والميداني ٢/٢٧٧.

مِثْلُ النَّعامَةِ لا طَيْرٌ ولا جَمَلٌ[1]

يُضرب لمن لا يُحكَم له بخير أو شرّ.

مِثْلُ نَعَمِ الصَّدَقةِ[2]

يُضرب في القوم المختلفين. ويروى: «هُمْ كَنَعَمِ الصَّدَقة».

مَثَلي مَثَلُ الأَرْقَمِ: إنْ يُقْتَلْ يَنْقَمْ، وإنْ يُتْرَكْ يَلْقَمْ[3]

راجع: «كالأرْقَمِ: إنْ يُقْتَلْ يَنْقَمْ، وإنْ يُتْرَكْ يَلْقَمْ».

المجالِسُ بالأَمانَةِ[4]

يُضرب لحفظ الأسرار وما يُقال في المجالس الخاصّة. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

مُجاهَرةٌ إذَا لَمْ أجِدْ مَخْتِلَا[5]

أي: آخذُ حقّي علانيةً إذا لم أصلْ إليه بالخَتْل، أي باللّين والمداورة. يضربه من أعياه أَخْذ حقه رفقًا فأخذه عنوةً.

---

(١) ثمثال الأمثال ٢/٥٥٨؛ والميداني ٢/٢٩٠.

(٢) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٢.

(٣) اللسان ٢/٥٩١ (نقم).

(٤) الأمثال النبويّة ٢/٢٥٦.

(٥) العقد الفريد ٣/٩٥؛ وكتاب الأمثال ص ١١٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٠؛ والمستقصى ٢/٣٤١؛ والميداني ٢/٢٠١، ٣٠٩.

مُجِيلُ القِدْحِ وَالْجَزُورُ تَرْتَعُ[1]

الإجالة: إدارة القِدْح في المَيْسِرِ. ولا يُجال القِدْح إلّا بعدما تُنْحَرُ الجَزور، ويُقسَم أجزاؤها.

يضرب لمن باشَرَ عَمَلًا قبل تهيئة أسبابه.

مَحَا السَّيْفُ ما قَالَ ابْنُ دَارَةَ أجْمَعَا[2]

هو سالم بن مسافع بن عقبة الجشميّ الغطفانيّ (٠٠٠ - نحو ٣٠ هـ/ نحو ٦٥٠ م) المعروف بابن دارة: شاعر مخضرَم أدرك الجاهليَّة والإسلام. نسبته إلى أمّه «دارة»، وهي من بني أسد[3].

وكان هجا بني فزارة، فقال [من البسيط]:

أَبْلِغْ فَـزارَةَ أنّـي لَـنْ أُصـالِحَهـا ... حَتّـى يَنِيـكَ زُمَيْـلٌ أُمَّ دِينـارِ[4]

فقتله زميل الفزاريّ، وقال [من الرجز]:

أنـا زُمَيْـلٌ قـاتِـلُ ابـنِ دارَهْ ... وراحِضُ المَخْـزاةِ عَـنْ فَـزارَهْ[5]

فقال الشاعر [من الطويل]:

---

(١) الميداني ٢/٣١٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٨٨؛ وخزانة الأدب ١١/٣٩٤؛ وفصل المقال ص ٢٥ - ٢٦؛ وكتاب الأمثال ص ٤٢، ٣٢٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٣؛ واللسان ٤/٢٩٩، ٣٠٠ (دور) و٨/٢٧٣ (قزع)؛ والمستقصى ٢/٣٤١؛ والميداني ٢/٢٧٩.

(٣) الزركلي: الأعلام ٣/٧٣.

(٤) البيت مع نسبته في اللسان ٤/٣٠٠ (دور)؛ والمستقصى ٢/٣٤١؛ والميداني ٢/٢٧٩. وزميل هو زميل بن أبير (أو: وُبير) بن عبد مناف بن عقيل الفزاري، وأمّ دينار امرأة من بني فزارة.

(٥) البيت مع نسبته في اللسان ٤/٣٠٠ (دور)؛ والمستقصى ٢/٣٤٢؛ والميداني ٢/٢٧٩. وراحض: غاسل. ويروى: داحض. وكذلك يروى: وكاشف السُّبَّة عَنْ فزارَه.

أبَتْ أمُّ دِينارٍ فَأصْبَحَ فَرْجُها حَصانًا وَقُلِّدْتُمْ قلائِدَ قَوْزَعا
خُذوا العَقْلَ إنْ أعْطاكُمُ العَقْلَ قَوْمُكُمْ وكُونُوا كَمَنْ سَنَّ الهَوانَ فَأرْتَعا
ولا تُكْثِروا فيهِ الضَّجاجَ فَإنَّهُ مَحا السَّيْفُ ما قال ابنُ دارَةَ أجْمعا[1]

يريد أنّ الفعل أفضلُ من القول، وإنّما قلتَ أنتَ، وفعلنا نحن.

يُضرب للجبان يتوعّد ولا يفعل.

المُحَاجَزَةُ قَبْلَ المُنَاجَزَةِ[2]

راجع: «إذا أرَدْتَ المُحاجَزَةَ، فَقَبْلَ المُناجَزَةِ».

مَحارُ سُوءٍ[3]

المَحار: المرجع. يضرب فيما يُكره الخوض فيه. وانظر قصَّته في «يا شَنُّ أثْخِني قاسِطًا».

المَحْبُوبُ مَسْبُوبٌ (مولّد)[4]

يُضرب لمن سبَّ شيئًا وهو يحبّه.

---

(١) الأبيات للكميت بن معروف، أو للكميت بن ثعلبة الفقعسيّ في لسان العرب ٨/٢٧٣ (قزع)؛ والبيتان الثاني والثالث لزميل الفزاريّ أو للكميت بن معروف، أو للكميت بن ثعلبة في لسان العرب ٤/٣٠٠ (دور)، وللكميت (؟) في المستقصى ٢/٣٤٢؛ والبيت الثالث للكميت (؟) في جمهرة الأمثال ٢/٢٨٩؛ وبلا نسبة في فصل المقال ص ٢٦. وقلائد قوزع: الفضائح.

(٢) العقد الفريد ٣/١١٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤١؛ والمستقصى ١/٣٤٥؛ والميداني ١/١٣٦، ٢/٢٨٩.

(٣) الميداني ٢/٤١٣.

(٤) الميداني ٢/٣٣٠.

مُحْتَرِسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حارِسٌ[1]

يضرب لمن يعيب الفاسق وهو أخبث منه. وتقول العرب في المعنى نفسه: «حِفظًا من كالئِكَ»، وتقول العامّة: «احْفَظْنا من حافِظنا». وأصله قول عبدالله بن هلال [من الطويل]:

أَقِلّي عَلَيَّ اللَّوْمَ يا ابنَةَ مالِكٍ ... وَذُمّي زمانًا سادَ فِيهِ الحَمارِسُ
فساعٍ منَ السُّلْطانِ يَسْعَى عَلَيْهِمُ ... وَمُحْتَرِسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حارِسُ[2]

مُحْسِنَةٌ فَهِيلي[3]

أصله أنَّ امرأةً كانت تُفرغ طعامًا من وعاء رجل في وعائها، فجاء الرجل، فدُهِشَت، فأقبلت تُفرغ من وعائها في وعائه، فقال لها: ما تصنعين؟ قالت: أهيلُ مِنْ هٰذا في هذا. فقال لها: «مُحْسِنَةٌ فَهيلي»، أي: أنتِ مُحْسِنةٌ، فَهيلي. ويروى «محسِنَةً» بالنصب على الحال، أو على تقدير فعل محذوف تقديره: أراكِ أو نحوه.

يضرب لمن يعمل عملًا يكون فيه مستقيمًا، أي: دُمْ عليه، ولا تقطعْه.

---

(١) زهر الأكم ٢/١١٣؛ والعقد الفريد ٣/٨٨؛ وكتاب الأمثال ص ٧٤؛ واللسان ٦/٤٨ (حرس)؛ والمستقصى ٢/٣٤٢؛ والميداني ١/١٩٥، ٢/٣٢١. وفي فصل المقال ص ٩٤: «ومحترس من مثله وهو حارس».

(٢) البيتان مع نسبتهما في زهر الأكم ٢/١١٣؛ ودون نسبة في المستقصى ٢/٣٤٢. والحمارس هو رجل كان على شرط الكوفة للحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزوميّ.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٥؛ وجمهرة اللغة ص ٩٩١؛ وزهر الأكم ٢/١٢٣؛ وفصل المقال ص٣٠٦؛ وكتاب الأمثال ص ٢١٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١١؛ والمستقصى ٢/٣٤٣؛ والميداني ٢/٢٦٤.

المَحْقُ الخَفِيُّ أذْكَارُ الإِبِلِ[1]

يعني إذا نُتجت الإبل ذكورًا مَحَقَ مال الرجل، ولا يعلمه كلّ أحد.

مُحَلِّئٌ يَمْشِي لِحَوْضٍ لائِطًا[2]

يقال: حلّأتُ الإبل عن الماء، إذا منعْتَها الورود. واللّوط: أن تصلح الحوضَ وترمّه.

يضرب لمن يتعنّى في أمر لا يستمتع به.

المِحَنُ تَذْهَبُ بالإِحَنِ[3]

المِحَن: المصائب: الإحَن: العداوات والأحقاد. وتقول العرب في المعنى نفسه: «عندَ الشدائدِ تذهب الأحقادُ».

مُخُّ البَعُوضِ[4]

يُضرب مثلًا لما لا يفيد الأمل.

مَخَالِبُ تَنْسُرُ جِلْدَ الأَعْزَلِ[5]

النَّسْر: نَتْف البازي اللحمَ بِمَنْسِرِه (بمنقاره). والأعزل: الذي لا سلاح معه. والطائر الأعزل: الذي لا قدرة له على الطيران. يضرب لمن يظلم مَنْ دونَه.

---

(١) الميداني ٢/٣١١.

(٢) الميداني ٢/٣١٩.

(٣) الألفاظ الكتابية ص٢٧.

(٤) ثمار القلوب ص ٥٩٥.

(٥) الميداني ٢/٣١٥.

مَخَايِلُ أَغْزَرُها السَّرَابُ[1]

المخايِل: جمع المَخيلة، وهي السَّحابة الخليقة بالمطر. وأغزرها: أكثرها ماءً. يضرب للّذي يُكثر الكلام، وأكثره ليس بشيء.

المُخْتارُ أَحَدُ البَلِيغَيْنِ[2]

لعلّه يضرب للحثّ على حسن اختيار الكلام.

مُخْرَنْبِقٌ (أو: مُخْرَنْطِمٌ) لِيَنْبَاعَ (أو: لِيَنْبَاقَ)[3]

الاخرنطام والاخْرِنْباق: الإطراق والسّكوت. والانبياع: الامتداد والوثْب. يضرب لمن يُطرق ليثِبَ. ويروى «لينْباقَ»، أي ليأتي بالبائقة، وهي الداهية. ويروى: «مُطرِقٌ لِيَنباعَ».

مَخشُوبٌ لَمْ يُنَقَّحْ[4]

المخْشوب: المقطوع من الشَّجر قبل أن يصلح، وقيل: هو الذي لم يُصلحْ، ولم تتمّ صنعتُه.

يضرب لأمر يُبتَدأ فيه ولا يتمّ.

---

(١) الميداني ٢/٢٩٦.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٨١، وجمهرة اللغة ص ٣٦٨، وزهر الأكم ١/٣٢٨، ٢/١٢٣، ١٨٧؛ والعقد الفريد ٣/٩٦؛ وفصل المقال ص ١٦٨، وكتاب الأمثال ص ١١٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٠؛ واللسان ٨/٢٣ (بوع) و١٠/٣٠ (بوق) و١٠/٧٨ (خربق) و٨/٣٤٧ (نبع)؛ والميداني ٢/٣٠٩.

(٤) المستقصى ٢/٣٤٣، والميداني ٢/٢٧٩.

مَخِيلَةٌ تَقْتُلُ نَفْسَ الخائِلِ[1]

المَخيلة: الخُيَلاء. والخائل: المُختال. يضرب لمن يُورد نفسه موارد الهلكة طلبًا للتَّرؤس.

المُداراةُ قِوامُ المُعاشَرَةِ ومِلاكُ المُعاشَرَةِ[2]

يضرب في الحثّ على مداراة الناس. ومِلاك الشَّيء: قِوامه وعنصره الأساسيّ. وانظر المثل التالي.

مُداراةُ النّاسِ نِصْفُ الإيمانِ[3]

من قول النبيّ (ﷺ): «مداراةُ الناس نصف الإيمان، والرفق بهم نصف العيش».

المَدْحُ الذَّبْحُ[4]

أي: مَنْ مُدِح وهو يغترّ بذلك، فكأنّه ذُبِح، جعل ضرره كالذَّبح له.

مُدَوَّرُ الكَعْبِ (مولَّد)[5]

يضرب في الشُّؤم.

---

(١) الميداني ٢/٣١٦.
(٢) الميداني ٢/٢٨٩.
(٣) الأمثال النبويّة ٢/٢٥٧.
(٤) الميداني ٢/٢٨٤.
(٥) الميداني ٢/٣٣٠.

المَذْبُوحَةُ لا تَألَمُ السَّلْخَ (مولَّد)[1]

يضرب فيمن أصابته مصيبة صغيرة بعد مصيبة كبيرة. قال المتنبّي [من البسيط]:

والهَجْـرُ أقْتَـلُ لـي مِمّـا أُراقِبُـهُ   أنا الغَرِيقُ فَما خَوْفي مِنَ البَلَـلِ[2]

مَذْقَتي أحَبُّ إليَّ مِنْ مَخْضَةِ آخَرَ[3]

المَذْقة: الطائفة من اللبن الممزوج بالماء. والمَخْضَة: اللبن الممخوض. ومعنى المثل أنَّ قليلك، إذا قنِعْتَ به، خير لكَ من كثير غيرك تطمع إليه، فتذلّ، وتهون، وتتعب، وتنصب.

يضرب مثلًا في القناعة، ويقال في المعنى نفسه: «غَثُّكَ خَيْرٌ لكَ مِنْ سَمِينِ غَيْرِك».

مُذَكِّيَةٌ تُقاسُ بالجِذاعِ[4]

المُذَكِّية: الفرس المُسِنَّة، وقيل: هي التي جاوزت القراح بعام. والجِذاع: جمع جذعة، وهو الصَّغير السّنّ. يضرب عند الخطأ في التشبيه وقياسِ الكبير بالصَّغير.

---

(١) الميداني ٢/٣٣٠.

(٢) ديوانه ٣/٢٠٠.

(٣) الميداني ٢/٣١٥.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٦٣؛ وزهر الأكم ٣/١١؛ والعقد الفريد ٣/١١٧؛ وفصل المقال ص٤١٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٩٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١١؛ والمستقصى ٢/٣٤٤؛ والميداني ٢/٢٦٨.

مَرَّ بنا يَوْمٌ أقْصَرُ مِنْ عُرْقوبِ القَطاةِ[1]

العُرقوب: هو في رجل الدابّة أو نحوها كالرّكبة في يدها. والقطاة: طائر في حجم الحمام يعيش في الصحراء خصوصًا.

مَرَّ الصَّعاليكِ بأرْسانِ الخَيْلِ[2]

يضرب مثلًا للشَّيء يتتابع ويُسرع.

مَرَّ لَهُ غُرابُ شِمالٍ[3]

أي: لقي ما يكره.

مَرَّ يَنْظُرُ في عِطْفَيْهِ[4]

أي: مَرَّ مُتَبَخْتِرًا مُعْجَبًا.

مَرًّا بَلِيٌّ[5]

يُقال للأمر الماضي المتتابع. وبليّ: حيّ من قُضاعة.

المَرْءُ أعْلَمُ بشأنِهِ[6]

أي: لا يقدر أن يُفسّر للناس كلّ ما يعلم من أمره.

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٢٤٩.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٧٥؛ واللسان ١٣/١٨٠ (رسن).

(٣) الميداني ٢/٣٢٢.

(٤) اللسان ٩/٢٥١ (عطف).

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٨٠.

(٦) فصل المقال ص ١٧٣، وكتاب الأمثال ص ٦٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤١؛ والمستقصى ١/٣٤٥؛ والميداني ٢/٢٨٩.

يضرب لمن له عذر لا يستطيع إبداءه.

المَرْءُ أعْلَمُ بِمَضْغِ فِيهِ[1]

أي: إنَّ الإنسان أعلمُ من غيره بأموره الخاصَّة.

المَرْءُ بِأصْغَرَيْهِ[2]

يعني بهما القلب واللسان، وسمّيا بذلك لصغر حجمهما. ويروى: «إنَّما المَرْءُ بأصْغَرَيْهِ: قلبِهِ ولسانِهِ»، و«إنَّما يعيشُ المرْءُ بأصْغَرَيْهِ». والمثل يُنسب إلى ضمرة بن ضمرة قاله للنعمان بن المنذر. ومثله قول زهير بن أبي سلمى [من الطويل]:

لسان الفتى نصفٌ ونصفٌ فؤادُه فلم يبقَ إلّا صورةُ اللحمِ والدمِ[3]

المَرْءُ بِخَليلِهِ فَلْيَنْظُرُ امْرُؤٌ مَنْ يُخالِلُ[4]

يُنسب إلى النبيّ (ﷺ)، ويضرب في حسن اختيار الأصدقاء. قال عديّ بن زيد [من الطويل]:

عَنِ المَرْءِ لا تَسْألْ وَأبْصِرْ قَرِينَهُ فَكُلُّ قَرِينٍ بالمُقارِنِ يَقْتَدِي[5]

ويروى: «المرءُ على دين خليله وقرينه». وقال أكثم بن صيفي: من فسدتْ بطانته كان كمن غصَّ بالماء. وللمثل معنى آخر، وهو أنّ المرء يقوى بخليله، على حسب ما قال النبيّ (ﷺ): «المرءُ كثير بأخيه».

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٤.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٤١؛ واللسان ٤/٤٥٨ (صغر)؛ والمستقصى ١/٣٤٥؛ والميداني ٢/٢٩٤.

(٣) البيت له في شرح المعلقات العشر ص ١٥٤.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٥١؛ والميداني ٢/٢٧٥.

(٥) البيت له في ديوانه ص ١٠٦؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٥٢؛ وجمهرة أشعار العرب ١/٥٠١.

المَرْءُ تَحْتَ لِسانِهِ[1]

أي: إنّه لا يُعلم ما عنده حتّى يتكلّم. قال الشاعر [من الطويل]:

وما المَرْءُ إلّا الأصْغَرانِ: لِسانُـهُ ... ومَعْقُولُهُ، والجِسْمُ شَيْءٌ مُصَوَّرُ[2]

وقيل: المعنى أنّه يتكلّم بالكلمة يكون فيها تلفه. قال الشاعر [من الكامل]:

احْذَرْ لِسانَكَ لا تَقُولُ فَتُبْتَلَى ... إنَّ البلاءَ مُوَكَّلٌ بالمنطقِ
واعْلَمْ بأنّكَ مَيّتٌ ومُحاسَبٌ ... فإذا نَطَقْتَ بِحَرْفِ غَيْبٍ فاصْدُقِ[3]

المَرْءُ تَوّاقٌ إلى ما لَمْ يَنَلْ[4]

يعني أنّ المرء حريص على ما يمنع منه. وهو كقولهم: «أحبُّ شَيْءٍ إلى الإنسان ما مُنِعا».

المَرْءُ حَيْثُ يَضَعُ نَفْسَهُ (مولّد)[5]

يضرب للحثّ على احترام النفس وإنزالها المنزل اللائق بها.

---

(١) أمثال أبي عكرمة ص١١٤.

(٢) البيت بلا نسبة في أمثال أبي عكرمة ص١١٤.

(٣) البيتان بلا نسبة في أمثال أبي عكرمة ص١١٤.

(٤) العقد الفريد ١١٦/٣، وكتاب الأمثال ص ٢٨٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤١ واللسان ٣٣/١٠ (توق)، والمستقصى ٣٤٦/١، والميداني ٢٨٤/٢، وفي فصل المقال ص ٤٠٩: «والمرء توّاق إلى ما لم يَنَلْ»، وهو من رجز للأغلب العجلي. وفي ديوانه ص١٦٢:

★ وشرُّ ما رامَ امرؤٌ ما لم ينَلْ ★

(٥) الميداني ٢٣٠/٢.

المَرْءُ على دِينِ خَلِيلِهِ وَقَرِينِهِ[1]

راجع: «المَرْءُ بِخَلِيلِهِ».

المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ[2]

قاله النبيّ (ﷺ)، والمعنى أنَّ الإنسان يساعد من يحبّ ويطيعه، ولا يأتي بشيء يُسيء إليه.

المَرْءُ مِرْآةُ أخِيهِ[3]

أي: إذا رأى منه ما يُنكره عليه، أخبره به، ونهاه عنه. وراجع: «المُؤمِنُ مِرْآةُ أخِيهِ».

المرْءُ يَسْعَى بِجَدِّهِ (مولَّد)[4]

يضرب في أهمّيّة الحظ في إنجاز الأعمال، والوصول إلى الغايات.

المَرْءُ يَسْعَى لِغارَيْهِ[5]

الغاران: فم الإنسان وفرْجه، وقيل: هما البطن والفَرْج.

يُضرب في سعي الإنسان لهذين الأمرين.

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/٢٥٩.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/٢٦٠.

(٣) المستقصى ١/٣٤٦.

(٤) الميداني ٢/٣٣٠.

(٥) اللسان ٥/٣٥ (غور).

المَرْءُ يَعْجَزُ لا المَحالَةُ[1]

المحالة: الحيلة. والمعنى: المرء يضْجَر من طلب الحاجة ويتركها، ولو استمرَّ على طلبها والاحتيال لها أدركها، فإنَّ الحيلة واسعة، والعلوم كثيرة، فهي مُمكِنَة غير مُعْجِزَة. والمثل يُنسب إلى أكثم بن صيفي. وقال أبو الأسود الدؤلي [من مجزوء الكامل]:

فـــاحْتَلْـــتَ حِيـــنَ صَـــرَمْتَنـــي والمَـــرْءُ يَعْجِـــزُ لا المحـــالَـــهْ[2]

المَرْءُ يُعْرَفُ لا ثَوْباهُ[3]

يضرب لذي الفضل تزدريه العين لتقشّفه.

المَرْأَةُ السُّوءُ غُلٌّ مِنْ حَدِيدٍ (مولَّد)[4]

المَرْأَةُ الصَّالِحَةُ أَحَدُ الكاسِبَيْنِ[5]

قاله النبيّ (ﷺ)، ومعناه أنَّ المرأة الصالحة تكسب الشرف بصلاحها، وتصون سمعتها، وتحافظ على كرامتها وكرامة زوجها، والزوج كاسب لما يقيت به نفسه وعياله، ويصون ماء وجهه وأهله. وقد يكون المراد بكاسبيَّتها معاونة زوجها في تنظيمها الأمور البيتيَّة.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٢٧٥؛ وجمهرة اللغة ص ٥٧٠؛ والعقد الفريد ٢/١١؛ وفصل المقال ص ٢٩٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤١؛ واللسان ١١/١٦٩ (حول)؛ والمستقصى ١/٣٤٦؛ والميداني ٢/٢٨٩، ٣٠٩.

(٢) البيت له في ديوانه ص ١١٤؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٢٧٥؛ وفصل المقال ص ٢٩٩.

(٣) الميداني ٢/٣١٨.

(٤) الميداني ٢/٣٣٠.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/٢٦١.

المَرْأَةُ فِراشٌ فاسْتَوْثِرُوهُ (مولّد)[1]

يضرب في الحثّ على حُسْن اختيار الزّوجة.

المَرْأَةُ لُعْبَةٌ[2]

قاله النبيّ (ﷺ)، ومعناه أنَّ المرأة جديرة بالرعاية والوقاية وإبعاد الأذيّة عنها.

المَرْأَةُ مِثْلُ الضِّلَعِ المُعْوَجِّ: إنْ تَرَكْتَهُ انْتَفَعْتَ بِهِ[3]

من قوله (ﷺ): «إنَّما المرأة مثل الضِّلَع المعوجّ إنْ تركتَه انتَفَعْتَ به، وإنْ أَقَمْتَه كسرتَه»، ويضرب للغضّ عن النساء في الأمور، ما لم يجرّهنّ إلى ما لا يُحمد، وذلك لكي يهنأ الرجل بالعيش، وتطيب الأيام.

المَرْأَةُ مِنَ المَرْءِ، وكُلُّ أَدْماءَ مِنْ آدَمَ[4]

قيل: هذا أوّل مثل جرى للعرب.

مَرَّةً عَيْشٌ وَمَرَّةً جَيْشٌ[5]

أصله أن يكون الرجل مرَّةً في عيش رخيّ ومرَّةً في جيش يغزو. وجاء في المستقصى أنَّ المثل قاله امرؤ القيس حين أُخْبر بقتل أبيه وهو يشرب. يضرب في تغيُّر الزمان، فتكون فيه الشّدّة حينًا، والرّخاء حينًا آخر.

---

(١) المبداني ٢/٣٣٠.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/٢٦٢.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٢٦٣.

(٤) الميداني ٢/٣١٩.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٧٢، والعقد الفريد ٣/١٢٠، وكتاب الأمثال ص ٣٣٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢، والمستقصى ٢/٣٤٤، والميداني ٢/٣١٨.

مَرْخَى مَراحٍ(1)

يراد بها الداهية، وهذا كقولهم: «صُمِّي صَمامِ». قال الشاعر [من الوافر]:

فَأَسْمَعَ صَوْتَهُ عَمْرًا فَوَلَّى ... وَأَيْقَنَ أَنَّها مَرْخَى مَراحِ(2)

مَرْحَبًا وَأَهْلًا، وَناقَةً وَرَحْلًا، وَمُسْتَناخًا سَهْلًا،
وَمَلِكًا رِبَحْلًا، يُعْطِي عطاءً جَزْلًا(3)

قاله سيف بن ذي يزن في ترحيبه بعبد المطّلب بن هاشم.

مَرْحَبًا وَسَهْلًا(4)

أي: صادفْتَ سعَةً. يضرب في الترحيب، ويقال أيضًا: «مَرْحَبَكَ اللهُ وَمَسْهَلَكَ»، و«وَمَرْحَبًا بِكَ اللهُ وَمَسْهَلًا».

مَرَدَ مارِدٌ وَعَزَّ الأَبْلَقُ(5)

راجع: «أَعَزُّ مِنَ الزَّبّاء».

مَرَرْتُ بِهِمْ بَقْطًا (أو: بَقْطًا بَقْطًا)(6)

أي: متفرّقين.

---

(1) الميداني ٢/٣٢٠.

(2) البيت دون نسبة في الميداني ٢/٣٢٠.

(3) أمثال أبي عكرمة ص٦٢، والعقد الفريد ٢/١٢٥، واللسان ١١/٢٩ (أهل) و١/٤١٤ (رحب).

(4) زهر الأكم ٣/٧٢.

(5) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٣.

(6) اللسان ٧/٢٦٣ (بقط)، والميداني ٢/٣٢١.

مَرَرْتُ بِهِمْ قَضِّهِمْ وَقَضِيضِهِمْ[1]

أي: مررت بهم جميعًا.

مَرَرْتُ بِهِمِ الجَمَّاءَ الغَفِيرَ[2]

أي: مررتُ بجماعتهم. قال سيبويه[3]: الجمّاء الغفير من الأسماء التي وُضعت موضع الحال ودخلتها الألف واللام كما دخلت «العراك» من قولهم: «أرسلها العراكَ». وقيل: إنّ أصل الكلمة من الجموم والجَمّة، وهو الاجتماع والكثرة، والغفير من الغَفْر، وهو التغطية والسّتر، فَجُعِلت الكلمتان في موضع الشّمول والإحاطة.

مَرْعًى وَلا أكُولَةٌ[4]

يضرب لمال كثير لا ينفقه صاحبه. ويقال في المعنى نفسه: «عُشْبٌ ولا بَعِيرٌ».

مَرْعًى ولا كَالسَّعْدان[5]

السّعدان: نوع من المراعي تسمن عليها الإبل، وتخثر ألبانها. يضرب

(١) اللسان ٧/٢٢١ (قضض).

(٢) الميداني ٢/٢٧١.

(٣) انظر: الكتاب ١/٣٧٥.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٤؛ وزهر الأكم ٣/٥٥؛ والعقد الفريد ٣/١٠٨؛ وفصل المقال ص ٢٩٢؛ وكتاب الأمثال ص ١٩٩؛ والمستقصى ٢/٢٤٤؛ والميداني ٢/٢٧٧؛ والوسيط في الأمثال ص١٦٦.

(٥) أمثال العرب ص ١٢٧؛ وتمثال الأمثال ٢/٥٥٩؛ وثمار القلوب ص ٥٦٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٢؛ وجمهرة اللغة ص٦٤٥، ٦٥٨؛ وزهر الأكم ٣/٥٦؛ والعقد الفريد ٢/١١٤، ٣/١٠٠؛ والفاخر ص ٦٤؛ وفصل المقال ص١٩٩؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢؛ واللسان ١٤/٣٢٦ (رعى) و٣/٢١٦ (سعد)؛ والمستقصى ٢/٣٤٤؛ والميداني ٢/٢٧٥ والوسيط في الأمثال ص١٥٧.

لجيِّد غير مبالغ في الجودة. ويقال في المعنى نفسه: «ماءٌ ولا كَصَدّاء». وقيل: إنَّ المثل لامرأة من طيّىء كان تزوَّجها امرؤ القيس بن حُجْر الكنديّ، وكان مُفَرَّكًا (لا يَحْظى عند النساء)، فقال لها: أين أنا من زوجك الأوّل؟ فقالت: مرعًى ولا كالسَّعدان»، أي: إنّك وإنْ كنت رِضًا، فلستَ كفلان. وقيل: المثل للخنساء[1].

المَرَقُ أحَدُ اللّحْمَيْنِ[2]

أي: المرق كاللحم.

المَرْكُوبُ خَيْرٌ مِنَ الرّاكِبِ (مولَّد)[3]

مُروءَةُ ابنِ الفُراتِ[4]

هو أبو الحسن علي بن محمد بن موسى (٢٤١ هـ/ ٨٥٥ م - ٣١٢ هـ/ ٩٢٤ م) وزير من الدهاة الفصحاء الأدباء الأجواد[5]. ضُرب المثل بمروءته. وكانت في داره حُجْرة شراب يوجّه الناس من الكتّاب والقوّاد غلمانَهم من المواضع البعيدة ليأخذوا لهم منها ما يريدون من السَّكَنْجبين والجُلّاب والفُقّاع والثّلج وغيرها.

---

(١) هي تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد (٠٠٠ - ٢٤ هـ/ ٦٤٥ م) من بني سُليم من مضر أشهر شواعر العرب، وأشعرهنّ على الاطلاق من أهل نجد أدركت الإسلام وأسلمت. وكان الرسول (ﷺ) يعجبه شعرها. (الزركلي: الأعلام ٨٦/٢).

(٢) الدرّة الفاخرة ٥١٣/٢.

(٣) الميداني ٣٣٠/٢.

(٤) ثمار القلوب ص ٢١٢.

(٥) الزركلي: الأعلام ٣٢٤/٤.

المِزاحُ سِبابُ النَّوْكَى[1]

يضرب في ذمّ المزاح. والسِّباب: المُسابّة. والنَّوكى: الحُمْق. ويُنسَب المثل إلى خالد بن صفوان.

المِزاحُ لِقاحُ الضَّغائِنِ[2]

أي: ربّما مازحتَ الرجل، فأحْقَدْتَه. والضَّغينة: العداوة.

المُزاحَةُ تُذْهِبُ المَهابَةَ[3]

أي: إذا عُرِف الرجل بالمُزاح، قلَّتْ هيبته. وينسب هذا المثل إلى أكثم بن صيفي.

مزاريقُ الهِنْدِ[4]

يضرب بها المثل في الجودة. والمزراق: الرمح القصير. كذلك يُضرب المثل بسهام الترك، ورايات الدّيلم، ونصول الريّ، ورماح العرب.

مَسُّ الثَّرَى خَيْرٌ مِنَ السَّرابِ[5]

أي: اقتصارك على قليلك، خير من اغترارك بمال غيرك.

---

(١) ثمثال الأمثال ١/٣٦٧، وكتاب الأمثال ص ٨٥، والمستقصى ١/٣٤٦، والميداني ٢/٢٨٧.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٣١.

(٣) ثمثال الأمثال ١/٣٦٧، وجمهرة الأمثال ٢/٢٣١، وكتاب الأمثال ص ٨٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٨، والمستقصى ١/٣٤٦، والميداني ٢/٢٨٧.

(٤) ثمار القلوب ص ٦٢٧.

(٥) الميداني ٢/٣١٦.

مُساعَدَةُ الخاطِلِ تُعَدُّ مِنَ الباطِلِ[1]

الخاطل: الجاهل، وأصله من الخَطل، وهو الاضطراب في الكلام وغيره، ويُنسب المثل إلى الأفعى الجرهميّ[2].

المَسْأَلَةُ آخِرُ كَسْبِ المَرْءِ (أو: الرَّجُلِ)[3]

قاله أكثم بن صيفي، ويضرب في النهي عن السّؤال إلّا عند الاضطرار. وانظر المثل التالي.

المَسْأَلَةُ خُمُوشٌ في وَجْهِ صاحِبِها[4]

قاله النبيّ (ﷺ)، ويضرب في النهي عن السّؤال إلّا عند الاضطرار، وراجع المثل السابق.

مُسْتَرْعي الذِّئْبِ ظالِمٌ[5]

يُضرب بمُسْتَرْعي الذئب المثل لمن يضع الشيء في غير موضعه، ويأتمن الخائن، ويستعين بمن هو عليه، فيقال: «مسترعي الذئب ظالم، ومستودعُ الذئبِ أظلمُ».

---

(١) الفاخر ص ١٩١؛ والميداني ٢/٣٢٢.

(٢) هو حكيم جاهليّ قديم كان منزله بنجران، وكانت العرب تقصده في قضاياها، فيحكم بينها، ولا يُردّ حكمه. (الزركلي: الأعلام ٢/٥).

(٣) زهر الأكم ٣/٥٥؛ وفصل المقال ص ٤٠٧؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٧؛ والمستقصى ١/٣٤٦؛ والميداني ٢/٢٨٣.

(٤) العقد الفريد ٣/١١٦؛ والميداني ٢/٢٨٣.

(٥) ثمار القلوب ص ٣٩١.

المُسْتَقْرِضُ مِنْ كَسْبِهِ يَأْكُلُ (مولَّد)[1]

يُضرب لتجنّب الاستقراض.

المُسْتَلْئِمُ أحْزَمُ مِنَ المُسْتَسْلِمِ[2]

المُسْتَلْئم: لابس اللأمة، وهي آلة الحرب.

مُسْتَوْدِعُ الذِّئْبِ أظْلَمُ (أو: ظالمٌ)[3]

راجع: «أظْلَمُ مِنْ ذِئْبٍ».

مُسْتَوْدَعُ السِّرِّ أنْتَ[4]

أي: ليِّن سرعان ما ينهار. يضرب في سرعة فشْو السّرّ.

المُسْهَبُ كَحاطِبِ اللَّيْلِ[5]

المُسْهَب: الذي يتجاوز في كثرة الكلام حتى يكثر خطؤه، وشُبّه بحاطب اللّيل، لأنّ هذا لا يعدَم أن يهجم على حيّة أو سَبُع.

مَسِّي، سُخَيْلُ، بَعْدَها، أوْ صَبِّحي[6]

سُخَيل: جارية كانت لعامر بن الظّرب العدوانيّ، وكان عامر حَكَم

---

(١) الميداني ٢/٣٣٠.

(٢) تمثال الأمثال ١/٣٠٠.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٩١؛ والحيوان ٦/٤١٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٩٢، ٢٩٤، ٢/٤٥٤؛ والميداني ١/٣٦٠، ٤٤٦.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٤.

(٥) جمهرة اللغة ص ٢٨١.

(٦) الميداني ٢/٢٩٥.

العرب، وكانت سُخَيل ترعى عليه غنمه، وكان يعاتبها في رِعْيتها، فإذا سرحت قال: أصْبَحْتِ يا سُخَيْل، وإذا راحت قال: أمْسَيْتِ يا سُخَيل. وفي أحد الأيّام عيَّ عامِرٌ في فتوى قوم اختلفوا إليه في خُنثى يحكم فيه، فقالت سهيل: أتبِعْه المبال، فبأيَّتهما بال، فهو هو، ففُرِّج عنه، وحكم به، وقال: «مَسِّي سُخَيلُ...» أي بعد جواب هذه المسألة لا سبيل لأحد عليكِ، فقد أخْرجتني من ورطة.

يضرب لمن يباشر أمرًا لا اعتراض لأحد عليه فيه.

مَشَى إلَيْهِ الخَمَرَ[1]

الخَمَر: ما وارى الشَّيء من شجر أو بناء أو نحوه.

يضرب للرجل إذا ختل صاحبه ومكر به.

مَشَى إلَيْهِ الملا والبَراحَ[2]

أي: مشى إليه ظاهرًا. ويقال في ضدّه: «مَشَى إليهِ الخَمَرَ».

مَشامُ مُرْبِـعٍ رَعاهُ مُصِيفٌ[3]

المَشام: الموضع يُنظر فيه إلى البرق. والمُربع: الذي نُتجت إبله في الربيع. والمُصيف: الذي نُتجت إبله في آخر زمان النّتاج.

يضرب لمن انتفع بشيء تعَنَّى فيه غيره.

---

(١) الميداني ٢/٣١٤.

(٢) الميداني ٢/٣١٤.

(٣) الميداني ٢/٣١٦.

المُشاوَرَةُ قَبْلَ المُثاوَرَةِ[1]

المُثاوَرَة: المُواثَبة. والمثل كقولهم: «المُحاجَزَةُ قبل المُناجَزَة»، و«التقدُّم قبل التندُّم».

يضرب في التفكير بعواقب الأمور قبل الإقدام عليها.

المَشْؤُوم يَلْحَسُ قَوْمَهُ[2]

يلحس: يأكل. يضرب في الأذى الذي يسبِّبه المشؤوم لقومه.

مُشْتَرِي سَهَرٍ بِنَوْمٍ[3]

يضرب لمن غمط النعمة، وكره العافية.

مَشِيمَةٌ تَحْمِلُها مِئْناثٌ[4]

المَشيمة: ما يكون فيه الولد في الرحم. والمئناث: التي من عادتها أن تلد الإناث.

يضرب لرجل لا يُسَرّ به أحد، ولا يُرجى منه خير.

مَشَيْنا شَوْطَ باطِلٍ (مولَّد)[5]

شوط باطل: الضَّوء الذي يدخل البيت من الكوَّة. هكذا جاء في مجمع الأمثال ولم أقع على تفسيره.

---

(١) الميداني ٢/٢٨٩.

(٢) اللسان ٦/٢٠٥ (لحس).

(٣) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٤٥.

(٤) الميداني ٢/٣١٦.

(٥) الميداني ٢/٣٣٠.

مُصارَمَةُ الجاهِلِ مُواصَلَةُ العاقِلِ (مولَّد)[1]

يضرب في الحثّ على مقاطعة الجاهل لمواصلة العاقل.

المُصانَعَةُ تُيَسِّرُ الحاجَةَ[2]

يضرب في مداراة الناس وملاينتهم، للوصول إلى الغايات.

المَصْدُورُ أنْفَثُ[3]

يضرب في عذر شكاية الرجل بثّه وحزنه.

مُصِّي مَصِيصًا[4]

أصله أنَّ غلامًا خادع جاريةً عن نفسها بتمرات، فطاوعته على أن تدعه في معالجتها قدر ما تأكل ذلك التمر، فجعل يعمل عمله، وهي تأكل، فلمّا خاف أن ينفَد التمرُ ولم يقضِ حاجته، قال لها: وَيْحَكِ، مُصِّي مَصيصًا.

يضرب في الأمر بالترفّق، والنهي عن العجلة.

المُصيبَةُ للصَّابِرِ واحِدَةٌ، وللجَازِعِ اثْنَتَانِ[5]

يضرب للصبر على المكاره.

---

(١) الميداني ٢/٣٢٩.

(٢) العقد الفريد ٣/١٢٤.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٤، والمستقصى ١/٣٤٧.

(٤) المستقصى ٢/٣٤٤، والميداني ٢/٢٦٤.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٣٥٣، وكتاب الأمثال ص ١٦١.

مَطَرُ مِصْرَ[1]

يُضرب مثلًا للشَّيء النافع يُتَضَرَّر منه.

مَطَرَةٌ في نَيْسانَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ ساقٍ (مولَّد)[2]

يضرب في فائدة المطر في شهر نيسان بالنسبة إلى المزروعات، والأشجار.

مُطْرِقٌ لِيَنْباعَ[3]

ينباع: يثب بعد سكون. يضرب لمن يُطرق ليثب، أي: لمن يُضِبُّ على داهية. ويروى: «مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْباعَ».

مَطْلُ الغَنِيِّ (أو: الواجِدِ) ظُلْمٌ[4]

المطْل: الإطالة. والواجد: الغنيّ. وهو من أقوال النبي (ﷺ).

يضرب في حثّ الغنيّ على عدم مَطْل دينه.

مَطْلٌ كَنُعاسِ الكَلْبِ[5]

أي: دائم متَّصل، وفيه قرمطة. ومن شأن الكلب أن يفتح من عينيه بقدر ما يكفيه للحراسة، وذلك ساعةً فساعة.

---

(١) ثمار القلوب ص ٦٥٥.

(٢) الميداني ٢/٣٣٠.

(٣) لسان العرب ٨/٢٣ (بوع).

(٤) الأمثال النبويّة ٢/٢٦٤؛ وتمثال الأمثال ٢/٥٦٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١١؛ والمستقصى ٢/٣٤٥.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١١؛ واللسان ٦/٢٣٣ (نعس)؛ والمستقصى ٢/٣٤٥. وفي الميداني ٢/٣٠٢: «مطلُهُ مَطْلُ نُعاسِ الكَلْبِ».

مَطْلُهُ مَطْلُ نُعاسِ الكَلْبِ[1]

راجع المثل السابق.

مَظْلُومَ وَطْبٍ يَشْرَبُ المُحَبَّبُ[2]

المَظْلوم: اللبن الذي يُحْقَن (يُجمع)، ثمَّ يُشرَب قبل أن يروب. والوطْب: سقاء اللّبن. والمحبَّب: الممتلئ ريًّا.

يضرب لمن أصاب خيرًا، ولا حاجة إليه، كمن يشرب اللبن وهو ريّان.

مَعَ الخَواطِئِ سَهْمٌ صائِبٌ[3]

يضرب لمن يأتي منه الصواب فلتةً، وإنَّما دأبه أن يُخطئ.

مَعَ كُفْرِهِ قَدَرِيٌّ (مولّد)[4]

القَدَرِيّ: الذي يُنكِر القَدَر، ويقول إنّ كلّ إنسان خالق لفعله. ولعلّ المثل يضرب لمن يجمع خصلتين مكروهتين.

مَعَ المَخْضِ يَبْدُو الزُّبْدُ[5]

أي: إذا استُقْصِي الأمر حصل المراد.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ١٦١؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٥؛ والميداني ٣٠٢/٢.

(٢) الميداني ٣١٥/٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٤٩١/١، ٢٩٦/٢؛ وخزانة الأدب ٢٠٧/١؛ وزهر الأكم ٣٨/٣؛ والعقد الفريد ٨٤/٣؛ وفصل المقال ص ٤٣؛ وكتاب الأمثال ص ٥٠؛ ٣١٢؛ واللسان ٦٨/١ (خطأ) و٥٣٦/١ (صوب) و٧٠٥/١١ (كذب)؛ والمستقصى ٣٤٥/٢.

(٤) الميداني ٣٣٠/٢.

(٥) الميداني ٢٩٦/٢.

مَعَ اليَوْمِ غَدٌ[1]

يقوله من يرجو الظَّفَر بمراده في عاقبة الأمر، بعد أن يكون في بدئه غير ظافر. ويروى: «إنَّ مَعَ اليومِ غَدًا».

مُعاتَبَةُ الأخِ (أو: الإخْوانِ) خَيْرٌ مِنْ فَقْدِهِ[2]

أي: عتابك الأخ إذا أنكرتَ عليه شيئًا خير من القطيعة.

مُعاداةُ العاقِلِ خَيْرٌ مِنْ مُصادَقَةِ (أو: مُؤاخاةِ) الأحْمَقِ[3]

وذلك لأنَّ العاقل لا يضع الشَّيء في غير موضعه، والجاهل ربَّما أراد نفعك فضرَّك. ويروى: «معاداةُ العاقِلِ خَيْرٌ مِنْ مُصافاةِ الجاهِلِ».

مُعاداةُ العاقِلِ خَيْرٌ مِنْ مُصافاةِ الجَاهِلِ[4]

راجع المثل السابق.

المَعاذِرُ مَكاذِبُ[5]

المعاذِر: جمع معذرة. والمكاذِب: جمع مكذبة. والمثل قاله مطرف بن عبدالله بن الشخير.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٨٤.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٤٦٣؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٦٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٨٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٠؛ واللسان ١/٥٧٨ (عتب)؛ والمستقصى ٢/٣٤٦؛ والميداني ١/٣٧٣، ٢/٣١٧.

(٣) خزانة الأدب ٨/٣٨٩؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥؛ وفصل المقال ص ١٨٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٠.

(٤) كتاب الأمثال ص ١٢٥؛ والمستقصى ٢/٣٤٦.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٢٩؛ وكتاب الأمثال ص ٦٤؛ واللسان ٤/٥٥٢ (عذر) و١/٧٠٥ (كذب)؛ والمستقصى ١/٣٤٧؛ والميداني ٢/٢٩٦.

المَعاذِيرُ يَشُوبُها (أو: قَدْ يَشوبُها) الكَذِبُ[1]

راجع: «إنّ المعاذير يَشوبُها الكَذِبُ».

المُعافَى غَيْرُ مَخْدُوعٍ (أو: لَيْسَ بِمَخْدوعٍ)[2]

راجع: «إنّ المعافى مخدوع».

مُعاوِدُ السَّقْيِ سُقِيَ صَبِيًّا[3]

نصب «صبيًّا» على الحال، والمعنى: عاوَدَ هذا الأمر وعالجَه مُذْ كان صبيًّا.

يضرب لمن جرَّب الأمور وعمل الأعمال.

المُعْتَذِرُ أعْيَا بالقِرَى[4]

تحمد العرب تلقّي الضيف بالقرى قبل الحديث، ويعيبون تلقّيه بالحديث والالتجاء إلى المعذرة والسُّعال والتنحنح، وتزعم أنّ البخيل يعتريه عند السُّؤال بَهْر وعِيّ، فيسعل ويتنحنح. و«أعيا» أفعل من «عيي بالأمر».

يضرب في ذمّ المضيف.

مُعْتَرِضٌ لِعَنَنٍ لَمْ يَعْنِهِ[5]

يضرب للمعترض فيما ليس من شأنه. والعَنَن: شوط الدابة، وأوّل

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٣٩؛ والمستقصى ١/٣٤٧؛ والميداني ٢/٢٩٦.

(٢) كتاب الأمثال ٨٣؛ والمستقصى ١/٣٤٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٧٧؛ والميداني ٢/٣١٤.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٩؛ والمستقصى ١/٣٤٨؛ والميداني ٢/٣٣.

(٥) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٤٠؛ والميداني ٢/٣٢٠.

الكلام. ويروى: «مُعْرِضٌ لِعَنَنٍ لم يَعْنِهِ».

المُعْجَبُ أَبَدًا مُغْضَبٌ (مولَّد)[1]

المُعْجب: المتكبِّر، وهو دائمًا مُغضب لأنَّ الناس ينظرون إليه بحسب قدره، وهو ينظر إلى نفسه نظرة فوق قدره.

المَعِدَةُ بَيْتُ الدَّاء، وَالحِمْيَةُ هِيَ الدَّوَاءُ[2]

قاله النبيّ (ﷺ)، وهو يضرب في الحثّ على الحمية، وتجنّب الشّره.

المَعْذِرَةُ طَرَفٌ مِنَ البُخْلِ[3]

ويقال في المعنى نفسه: «أَبْخَلُ مِنْ ذي مَعْذِرَةٍ».

مُعْرِضٌ لِعَنَنٍ لَمْ يَعْنِهِ[4]

راجع: «مُعْتَرِضٌ لِعَنَنٍ لم يَعْنِهِ».

المَعْرُوفُ أَوْثَقُ الحُصُونِ[5]

يضرب في الحثّ على المعروف.

---

(١) الميداني ٢/٣٣٠.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/٢٦٥.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٩٠، ٢/٤٦٠؛ والميداني ٢/٣٣.

(٤) واللسان ١٣/٢٩٠ (عنن).

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥؛ والمستقصى ١/٣٤٨.

المِعْزَى تُبْهي ولا تُبْني[1]

أي: تخرق الأخبية لصعودها عليها، ولا تعطي إلّا الشَّعْر، والعرب تبني أخبيتها من الوبر والصوف لا من الشعر.

يضرب لمن يضرّ ولا ينفع. ويروى: «إنَّ المِعْزَى تُبهي ولا تُبْني»، و«العَنْزُ تُبهي ولا تُبْني».

مُعْضِلَةٌ ولا أبا حَسَنٍ[2]

أبو حسن هو الإمام عليّ بن أبي طالب، كرّم الله وجهه، وهو معرفة وضعتْ موضع النكرة، كأنّه قيل: ولا رجل لها كأبي حسن.

يضرب في المعضلة الكبيرة.

مُعَلِّمَةُ أمِّها البِضاعَ[3]

البضاع: المباضعة، النكاح. يضرب لمن يأتي بالعلم إلى أعلم منه. ويروى: «كَمُعَلِّمةِ أمِّها البِضاعَ (أو: الرّضاعَ)».

مَعَهُ دُهْنُ أبي أيّوبٍ[4]

«كان لأبي أيّوب المورياني[5]، وزير المنصور، دهن طيّب الريح، يدّهن

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٤٠؛ والعقد الفريد ٣/٩٩؛ وفصل المقال ص ١٩٢؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤٥؛ والمستقصى ١/٣٤٨؛ والميداني ٢/٢٦٩.

(٢) اللسان ١١/٤٥٣ (عضل).

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١١؛ والمستقصى ٢/٣٤٦.

(٤) ثمار القلوب ص ٢٠١.

(٥) هو أبو أيّوب سليمان بن أبي سليمان مخلد - وقيل ابن داوود - الموريانيّ. كاتب. ـ

به إذا ركب إلى المنصور، فكان الناس، إذا رأوا غلبته على المنصور، وطاعة المنصور له فيما يريده، يقولون: دُهن أبي أيّوب من عمل السَّحَرة، إلى أن ضربوا به المثل، فقالوا للّذي يغلب على الإنسان: معه دهن أبي أيّوب»[1].

مَعْيُورَاءُ تَكَادَمُ[2]

المَعْيُوراء: جمع الأعيار، وهو جمع غريب. والأعيار: جمع عَيْر، وهو الحمار. والتكادم: التعاضّ.

يضرب للسُّفهاء تتهارش.

مَفاتِيحُ الجَنَّةِ لا إلٰهَ إلّا اللهُ[3]

قاله النبيّ (ﷺ)، والمعنى أنّ هذا القول يوصّل به إلى الجنّة.

مُفَوِّزٌ عَلَّقَ شَنًا بالِيًا[4]

المُفَوِّز: الذي ركب المفازة. والشَّنّ: القربة البالية.

يضرب للرجل يحتمل أمورًا عظيمة بلا عدّة لها منه.

= وإداريّ. خدم ولاة الأمويّين في آخر دولتهم. ثمّ كان وزيرًا للمنصور الذي نكبه سنة ١٥٣ هـ، فحبسه، وما لبث أن توفي أبو أيّوب في سجنه سنة ١٥٤ هـ/ ٧٧١ م. (دائرة المعارف ٤/٢٠١).

(١) ثمار القلوب ص ٢٠١.

(٢) المستقصى ٢/٣٤٦، والميداني ٢/٣٠١.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٢٦٦.

(٤) الميداني ٢/٣١٧.

المَقَادِيرُ تُرِيكَ ما لا يَخْطُرُ ببالِكَ(1)

المَقادِيرُ تُصَيِّرُ العَيَّ خَطِيبًا(2)

قاله الحجّاج. والعيّ: العاجز عن بيان مراده بكلامه.

مُقاساةُ الخَوْفِ إحْدَى المِحْنَتَيْنِ(3)

أي: مقاساة الخوف محنة بحدّ ذاتها.

مَقامُ إبراهيمَ(4)

يُضرب مثلًا لكلّ مكان شريف كريم. قال تعالى: ﴿واتَّخِذوا من مَقام إبراهيمَ مُصَلًّى﴾(5).

مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَّيْهِ (أو: بَينَ لَحيَيْهِ)(6)

قاله أكثم بن صيفي، ويضرب في حفظ اللسان. ويقال: «أشْأمُ كلّ امرئٍ بين فكَّيْهِ (أو: لحْيَيْه)»، واللَّحيان: عظما الحنك.

---

(1) العقد الفريد ٣/١١٩.

(2) خزانة الأدب ٩/٣٦٨. والميداني ٢/٣٣٢.

(3) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.

(4) ثمار القلوب ص ٤٢.

(5) البقرة: ١٢٥.

(6) جمهرة الأمثال ١/٤٩٣، ٢/٢٢٨؛ والعقد الفريد ٣/٨١؛ والفاخر ص ٢٦٣؛ وفصل المقال ص٢٣؛ وكتاب الأمثال ص ٤١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١١؛ واللسان ١٠/٤٧٦ (فكك) و١١/٥٤٨ (قتل)؛ والمستقصى ٢/٣٤٦؛ والميداني ١/٣٦٩، ٢/٢٦٥؛ والوسيط في الأمثال ص١٦٢.

المَقْدُرَةُ تُذْهِبُ الحَفِيظَةَ[1]

راجع: «إنَّ المقدرة تذهب الحفيظة».

مُقْلَمُ الظُّفْرِ عَنِ الأَذَى[2]

راجع: «إنَّهُ لَمَقْلُومُ الظُّفْر».

مَقْنَأَةٌ رِياحُها السَّمائِمُ[3]

المَقْنَأة، والمقْنُوة: المكان لا تطلع عليه الشمس. والسَّمائم: جمع السَّموم، وهي الريح الحارّة. يضرب للعريض الجاه، العزيز الجانب، يُرجى عنده الخير، فإذا أُوي إليه، لا يكون له حسن معونة ونظر.

مُقَنَّعٌ وَاسْتُهُ بادِيَةٌ[4]

أي: يستر وجهه، ويُبدي عورته، وهي أحقّ بالستر.

يضرب في وضع الشَّيء في غير موضعه. وقال الميداني: يضرب لمن لا سِرَّ عنده.

المِكْثارُ كَحاطِبِ اللَّيْلِ[5]

قاله أكثم بن صيفي، وشبَّه المكثار في كلامه بحاطب الليل، لأنَّه ربَّما

---

(١) فصل المقال ص ٢٣٤، واللسان ٥/٧٦ (قدر) والمستقصى ١/٣٤٩.

(٢) اللسان ٤/٥١٨ (ظفر) و١٢/٤٩٢ (قلم).

(٣) الميداني ٢/٣١٥.

(٤) المستقصى ٢/٣٤٦، والميداني ٢/٢٩٠.

(٥) الألفاظ الكتابية ص١٨٣، وجمهرة الأمثال ١/٤٩٤، ٢/٢٢٨، والدرَّة الفاخرة ١/١٩٥، والعقد الفريد ٣/٨٢، والفاخر ص ٢٦٤، وفصل المقال ص ٢٩، وكتاب الأمثال ص ٤٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٢، والمستقصى ١/٣٤٩، والميداني ٢/٣٠٣.

نهشته الحيّة، ولدغته العقرب في احتطابه ليلًا، ولأنّه لا يرى ما يجمعه، فيخلط بين الجيّد والرّديء.

يضرب للمُخلّط في كلامه، وللجاني على نفسه بكلامه.

مُكْرَهٌ أخُوكَ لا بَطَلٌ[1]

يضرب في حمل الرجل صاحبه على ما ليس من شأنه بالإكراه. وراجع قصَّته في «ثُكْلٌ أرْأمَها وَلَدًا».

مِلْءُ عَيْنَيْكَ شَيْءُ غَيْرِكَ[2]

مِلْحٌ عَلَى جُرْحٍ (مولّد)[3]

لعلّه يضرب للمؤذي.

مِلْحُ فُلانٍ (أوْ: مِلْحُهُ) عَلَى رُكْبَتِهِ (أو: رُكَبَتَيْهِ)[4]

يضرب لسيّئ الخُلُق الذي يغضب من كلّ شيء، والمراد أنّ أدنى شيء يُغضبه، كما أنّ الملح إذا كان فوق الرُّكبة بدّده أدنى شيء. وقيل: الملح، ههنا، اللبن، أو الرّضاع، أي: لا يحافظ على حُرمة، ولا يرعى حقًّا، كما أنّ واضع اللبن على ركبته لا قدرة له على حفظه.

---

(١) أمثال العرب ص ١١٢؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢١٣، ٢٤٢؛ وخزانة الأدب ٧/٢٩٩؛ والعقد الفريد ٣/١٣٠؛ والفاخر ص ٦٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١١؛ واللسان ١١/١٠٨ (جرل)؛ والمستقصى ٢/٣٤٧؛ والميداني ٢/٣١٨؛ والوسيط في الأمثال ص١٥٦.

(٢) الميداني ٢/٣٢٠.

(٣) الميداني ٢/٣٣٠.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٢؛ والفاخر ١٢؛ واللسان ٢/٦٠١ (ملح). والميداني ٢/٢٦٩.

المَلَسَى لا عُهْدَةَ (أو: لا عُهْدَةَ لَهُ)[1]

يضرب للرجل يخرج من الأمر سالمًا لا عليه ولا له. وأصله أنَّ العرب إذا تبايعَتْ بيعًا بنَقْد، فأعطت وأخذت، وسلَّمت المبيع، وتسلَّمت الثمن، قالت: لا حاجة لنا إلى كَتْب عُهْدة، وإشهاد شاهد، إذ قد تملَّس بعضُنا من بعض، وتبرَّأ كل واحد من الآخر، وحصل في يد كلّ واحد منا حقُّه. والمَلَسى: فَعَلى من التملُّس، وأصله من قولهم: تملَّس الشَّيء من يدي، إذا وقع ولمّا يُشْعَر به. وقيل: المَلَسى أن يبيع الرجل الشَّيء ولا يضمن عُهْدته. وقيل: المَلَسَى أن يبيع الرجل سلعةً مسروقة ثمَّ يَمَّلِس مخافة أن يستحق فيرجع عليه، والعهدة أن يرجع المشتري على البائع بالدرك، والمعنى أنَّ مثل هذا البيع يؤدِّي إلى تولِّي المال، فيجب أن يتجنب ولا يُقدم عليه. يضرب للتحذير من صحبة من لا أمانة له ولا وفاء.

مَلْعُونٌ مَنْ أَلْقَى كَلَّهُ على النّاسِ[2]

قاله النبيّ (ﷺ)، والكلّ: الثِّقل.

مَلِّكْ ذا أمْرٍ أمْرَهُ[3]

أي: ولِّ الأمر صاحبه، فإنَّه أعرف بإصلاحه. يضرب في عناية الرجل بماله، دون عنايته بمال غيره.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٨، وفصل المقال ص ٣٢١، وكتاب الأمثال ص ٢٢٥، ٣٤٥، واللسان ٣/٣١٤ (عهد) و٦/٢٢١ (ملس)، والمستقصى ١/٣٤٩، والميداني ٢/٢٨٣.

(٢) الأمثال النبوية ٢/٢٦٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٢، وكتاب الأمثال ص ١٩٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٣، والمستقصى ٢/٣٤٨، والميداني ٢/٢٧٥.

مَلَكَ عَبْدٌ عَبْدًا، فَأَوْلاهُ تَبًّا[1]

التَّبّ: الخسار والهلاك. يضرب لمن لم يكن له مِلْك، فلمّا ملك، هانَ عليه ما ملَك.

المُلْكُ (أو: المَلِكُ) عَقِيمٌ[2]

يعني أنّ الملِكَ لو نازعه ولدُه ملكَه، لم يلبَثْ أن يُهلِكَه، فيصير كأنّه عقيم لم يُولَدْ له. وقيل: لا ينفع فيه نَسَب، لأنّ الأب يقتل ابنه على المُلْك.

مَلَكا بابِلَ[3]

هما هاروت وماروت اللذان ذكرهما الله تعالى في قوله: ﴿وما أُنزِلَ على المَلَكينِ ببابِلَ هاروتَ وماروتَ﴾[4].

يُضرب بهما المثل في السّحر والفتنة.

مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ[5]

الإسجاح: حسنُ العَفْو، أي: ملكتَ الأمر عليّ، فأحْسِن العفو عنّي.

---

(١) اللسان ١/٢٢٧ (تبب).

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٤٧؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣٩؛ واللسان ٢/٤١٣ (عقم)؛ والمستقصى ١/٣٥٠؛ والميداني ٢/١٦؛ ٣١١.

(٣) ثمار القلوب ص ٢٣٣.

(٤) البقرة: ١٠٣.

(٥) أمثال العرب ص ١١٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٦٠، ٢/٢٤٨؛ والعقد الفريد ٢/١٨٩، ٣/١٠٤؛ وكتاب الأمثال ص ١٥٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٣؛ واللسان ٢/٤٧٥ (سجح)؛ والمستقصى ٢/٣٤٨؛ والميداني ٢/٢٨٣.

ويروى عن عائشة أنَّها قالت لعليّ رضي الله عنهما يوم الجمل حين ظهر على الناس، فدنا من هودجها، ثمَّ كلَّمها بكلام، فأجابته: «مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ»، أي: قدرتَ فاعْفُ، فجهَّزها، عند ذلك، بأحسن جهاز، وبعث معها أربعين امرأة، وقال بعضُهم: سبعين امرأة، حتَّى قدمت المدينة.

مَلِيحٌ بَلِيحٌ[1]

«بليح» كلمة لا معنى لها جيء بها للإتباع اللغويّ. ويقال: «حَسَنٌ بَسَنٌ».

مَلِيكُ شَيْءٍ حُكْمُهُ[2]

أي: من يملك شيئًا يتصرَّف به كيفما يشاء. وراجع قصَّته في: «كالكَبْشِ يَحْمِلُ شَفْرَةً وزِنادًا».

مُمَالِحان يَشْحَذان المُنْصُلَ[3]

المُمالَحة: المُؤاكلة. والمُنْصُل: السَّيف. يضرب للمتصافيَيْن ظاهرًا، المتعاديَين باطنًا.

المَمْلُوكَةُ مِنْ أُذُنِها تَسْمَنُ (مولَّد)[4]

يضرب لمن يُخدَع بالكلام الطيِّب.

---

(١) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٦.

(٢) الميداني ٢/١٤٤.

(٣) الميداني ٢/٣١٦.

(٤) الميداني ٢/٣٣٠.

مِنْ أَنَّى تَرْمِي الأَقْرَعَ تَشُجُّهُ[1]

يضرب لمن عرَّض أغراضه للعائب، فلا يستتر من ذلك بشيء.

مِنْ أَبْعَدِ أَدْوائِها تُكْوَى الإِبِلُ[2]

يضرب للذي يذهب في الباطل تائهًا، ويدع ما يعنيه.

مَنِ اتَّكَلَ عَلَى زادِ غَيْرِهِ، طال جُوعُهُ (مولَّد)[3]

يضرب في الحثّ على الاتكال على النفس.

مَنْ أَجْدَبَ (أو: أَجْدَبَ جَنابُهُ)، انْتَجَعَ[4]

يضرب في طلب المال عند الافتقاد. والجناب: الناحية. ويروى: «مَنْ جاعَ انتَجَعَ».

مَنْ أَحَبَّ شَيْئًا، أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِهِ (مولَّد)[5]

مَنْ أَحَبَّ وَلَدَهُ، رَحِمَ الأَيْتامَ[6]

مَنْ أَحَبَّ، طَبَّ[7]

انظر: «مَنْ حَبَّ، طَبَّ».

---

(١) الميداني ٢/٢٨٠.

(٢) جمهرة الأمثال ١/١٩٧، وجمهرة اللغة ص ١٦٧، والمستقصى ٢/٣٤٩، والميداني ٢/٣٢٠.

(٣) الميداني ٢/٣٢٨.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٦٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٧، واللسان ٨/٣٤٧ (نجع)، والمستقصى ٢/٣٥٢، والميداني ٢/٣٢١.

(٥) الميداني ٢/٣٢٩.

(٦) الميداني ٢/٣٢٩.

(٧) جمهرة اللغة ص ٧٣.

مَنِ احْتَرَفَ، اعْتَلَفَ (مولّد)[1]

احترف: اتَّخذ حرفة. واعتلف: أكل.

يُضرب للحثّ على المِهَن.

مَنْ أحْسَنَ السُّؤالَ، عُلِّمَ (مولّد)[2]

يُضرب للحثّ على حُسْنِ السؤال، والكياسة في الطلب.

مَنْ أَخَّرَ حاجَةً فَقَدْ ضَمِنَها[3]

يضرب في إنجاز الوعد.

مَنْ أدَّبَ أوْلادَهُ، أرْغَمَ حُسَّادَهُ (مولّد)[4]

يضرب في الحَثّ على تأديب الأولاد.

مِنَ الأدَبِ تَرْكُ الأدَبِ (مولّد)[5]

أي: ترك الأدب بين الإخوان.

مَنِ ادَّعَى الباطِلَ، أنْجَحَ بِهِ[6]

أي: أَنْجحَ الباطلُ به خصْمَه، أي غُلِب. ويروى: «مَنْ خاصم بالباطِلِ أنْجَحَ بِهِ».

---

(١) الميداني ٢/٣٢٨.

(٢) الميداني ٢/٣٢٨.

(٣) العقد الفريد ٣/٨٧.

(٤) الميداني ٢/٣٢٧.

(٥) الميداني ٢/٣٣٠.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٣٧٤.

مَنْ أدْلَجَ، بلَغَ المَنْزِلَ[1]

قاله النبيّ (ﷺ). وأدلج: سار اللّيل كلّه، وربّما أُطلق على العبادة في اللّيل توسّعًا، لأنّ العبادة سير إلى الله تعالى.

يضرب للسّعي في الحاجة وإنجاحها.

مَنْ أدْمَنَ طَلَبَ شَيْءٍ، ظَفِرَ بِبَعْضِهِ[2]

انظر المثل التالي.

مَنْ أدْمَنَ قَرْعَ البَابِ، يُوشَكُ أنْ يُفْتَحَ لَهُ[3]

يضرب لمواصلة السّعي في طلب الحاجة حتى الوصول إليها. قال الشاعر [من البسيط]:

إنَّ الأمورَ إذا انْسَدَّتْ مسالِكُها ... فالصَّبْرُ يَفْتُقُ مِنْها كُلَّ ما ارْتَتَجا
لا تَيْأسَنَّ وَإنْ طالَتْ مُطالَبَةٌ ... إذا تضايَقَ أمْرٌ أنْ تَرَى فَرَجا
أخْلِقْ بِذي الصَّبْرِ أنْ يَحْظَى بِحاجَتِهِ ... وَمُدْمِنِ القَرْعِ للأبْوابِ أنْ يَلِجا[4]

مَنْ أذاعَ فاحِشَةً، كان كَمُبْتَدِئها[5]

من قول النبيّ (ﷺ): «مَنْ أذاعَ فاحِشَةً كان كَمُبْتَدِئها، ومن عيَّر مؤمنًا بشيء لم يمت حتّى يركبه».

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/٢٦٨.
(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٦١.
(٣) العقد الفريد ١/٢٤١.
(٤) الأبيات دون نسبة في العقد الفريد ١/٦٩، ٢٤١، ونسبها شارحو العقد إلى محمد بن بشير (وقيل: هي لابن يسير). وانظر ملحق ديوان محمد بن بشير ص ١٣٣.
(٥) الأمثال النبويّة ٢/٢٦٩.

مَنْ أرادَ البَقاءَ، ولا بَقَاءَ، فَلْيُباكِرِ الغِذاءَ[1]

من قول النبيّ (ﷺ)، أو علي بن أبي طالب كرَّم الله وجهه: «مَنْ أرادَ البقاء، ولا بقاءَ، فَلْيُباكِرِ الغذاءَ، وليُجَوِّدَ الحذاءَ، وليُخَفِّفْ الرِّداءَ، وليُقَلِّل مُجامعةَ النِّساء».

مَنْ أرادَ طُولَ البَقاءِ، فَلْيُوَطِّنْ نَفْسَهُ عَلَى المَصائِبِ[2]

يضرب في الصَّبْر على المصائب.

مَنِ ارْتادَ لِسِرِّهِ، فَقَدْ أشاعَهُ[3]

ويروى: «من ارتادَ لِسِرِّهِ مَوضعًا فَقَدْ أشاعه»، يضرب في كتمان السِّرّ حتّى عن الأصدقاء.

مَنْ أُزِلَّتْ إلَيْهِ نِعْمَةٌ، فَلْيُكافِئ عَلَيْها؛ فإنْ لَمْ يَقْدِرْ، فَلْيُظْهِرْ ثَناءً حَسَنًا[4]

قاله النبيّ (ﷺ)، ويضرب لمجازاة الإحسان بمثله، فإن لم يستطع المحسَن إليه هذه المجازاة، فعليه إظهار الثّناء الحسن.

مَنِ اسْتَحْيا مِنْ بِنْتِ عَمِّهِ، لَمْ يُولَدْ لَهُ وَلَدٌ (مولّد)[5]

---

(١) الأمثال النبوية ٢/٢٧٠؛ واللسان ١٤/٣١٨ (ردي).

(٢) العقد الفريد ٣/١٠٦.

(٣) الحيوان ٥/١٨١.

(٤) فصل المقال ص ٢٠٧.

(٥) الميداني ٢/٣٢٨.

يضرب لفضائل الجرأة والشّجاعة في المطالبة بالحقوق، ولمضارّ الخجل والحياء في غير مواضعهما.

مَن استَرْعَى الذِّئبَ، فَقَدْ ظَلَمَ[1]

أي: ظلم الغنم، ويجوز أن يُراد: ظَلَم الذِّئبَ، حيث كلَّفَهُ ما ليس في طبعه.

يضرب في وضع الأمانة في غير موضعها. وينسبه بعضهم إلى أكثم بن صيفي.

مَن استَغْنَى، كَرُمَ عَلَى أهْلِهِ (مولَّد)[2]

يضرب في النهي عن إبرام الناس.

مَنْ أشبَهَ (أو: أشْبَى) أبَاهُ، فَما ظَلَمَ[3]

أشْبَى: أشبه. ما ظلم: لم يضع الشَّبه غير موضعه.

---

(١) أمثال أبي عكرمة ص٦٩، وتمثال الأمثال ٢/٥٦١، وجمهرة الأمثال ٢/٢٦٥، والحيوان ٤/١٥٠، والدرّة الفاخرة ١/١٩٢، ٢٩٤، والفاخر ص ٢٦٥، وكتاب الأمثال ص ٢٩٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٦، واللسان ١٤/٣٢٧ (رعى) و١٢/٣٧٣ (ظلم)، والمستقصى ٢/٣٥٢، والميداني ١/٢٦٠، ٤٤٦، ٢/٣٠٢، والوسيط في الأمثال ص١٦٣.

(٢) كتاب الأمثال ص ٢٨٩، والمستقصى ٢/٣٥٢، والميداني ٢/٣٢٩.

(٣) الألفاظ الكتابية ص١٨، وأمثال أبي عكرمة ص٦٧، وجمهرة الأمثال ٢/٨٢، ٢٤٤، والحيوان ١/٣٣٢، وخزانة الأدب ٤/١٢٣، والعقد الفريد ٣/١٠٢، والفاخر ص١٠٣، ٢٧٧، وفصل المقال ص ٨٥، وكتاب الأمثال ١٤٥، ٢٦٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٦، واللسان ١٣/٥٠٣ (شبه) و١٢/٣٧٣ (ظلم)، والمستقصى ٢/٣٥٢، والميداني ٢/٣٠٠، والوسيط في الأمثال ص١٥٥.

يضرب مثلًا في تقارب الشَّبَه. ولعلَّه من قول كعب بن زهير [من الطويل]:

أنا ابنُ الذي قَدْ عاشَ تِسْعِينَ حِجَّةً   فَلَمْ يَخزَ يومًا في مَعَـدٍّ ولَـمْ يُلَـمْ
وَأَشْبَهْتُهُ مِنْ بَيْنِ مَنْ وَطِئَ الحَصا   ولَمْ يَنْبُ عَنِّي شِبْهُ خالٍ ولا ابنُ عَمْ
فَقُلْتُ: شَبيهاتٍ بمـا قـال عـالِـمٌ   بِهِنَّ وَمَنْ يُشْبِهْ أبـاهُ فَمـا ظَلَـمْ[1]

مَنِ اشْتَرَى، فَقَدِ اشْتَوَى[2]

أي: من اشترى لحمًا، فقد أكل شِواءً. يضرب في المُصانعة بالمال في طلب الحاجة. وقيل: معناه من كان له مال، أنفق منه.

مَنِ اشْتَرَى الحَمْدَ، لَمْ يُغْبَنْ (مولَّد)[3]

يضرب لكسب حَمْد الناس وثنائهم.

مَنِ اشْتَرَى الدُّونَ بالدُّونِ، رَجَعَ إلى بَيْتِهِ، وَهُوَ مَغْبُونٌ (مولَّد)[4]

يضرب لتجنّب شراء الخسيس الحقير من الأشياء.

مَنِ اشْتَرَى ما لا يَحْتاجُ إلَيْهِ، باعَ ما يَحْتاجُ إلَيْهِ (مولَّد)[5]

يضرب للتحذير من التبذير، ومن شراء ما لا نحتاج إليه.

(١) ديوانه ص ٦٤ - ٦٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٤.
(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٨؛ والعقد الفريد ٣/١٢٤؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٧؛ والمستقصى ٢/٣٥٣؛ والميداني ٢/٣٠٨.
(٣) الميداني ٢/٣٢٨.
(٤) الميداني ٢/٣٢٨.
(٥) الميداني ٢/٣٢٩.

مَنِ اصْطَنَعَهُ السُّلْطانُ، صَبَغَهُ الشَّيطانُ (مولَّد)[1]

اصطنعه: اختاره.

مَنْ أصْغَى إلى ناطِقٍ، فَقَدْ عَبَدَهُ[2]

من قول النبيّ (ﷺ): «مَنْ أَصْغَى إلى ناطقٍ، فقد عبده؛ فإن كان الناطق عن الله عزَّ وجلّ، فقد عبد الله؛ وإن كان الناطق عن إبليس، فقد عبد إبليس».

مَنْ أضْرِبُ بَعْدَ الأَمَةِ المُعارَةِ[3]

يضرب لمن يهون عليك.

مَنْ أطاعَ غَضَبَهُ، أضاعَ أَدَبَهُ (مولَّد)[4]

يضرب لتجنُّب ما نعزم عليه في أثناء الغضب.

من اعْتادَ البِطالَةَ، لَمْ يُفْلِحْ (مولَّد)[5]

مَنِ اعْتَمَدَ عَلَى حَيْرِ جارِهِ، أصْبَحَ عَيْرُهُ في النَّدَى[6]

الحير: الاصطبل، وأصله حظيرة الإبل. والندى: المطر هنا.

---

(١) الميداني ٢/٣٢٩.
(٢) الأمثال النبوية ٢/٢٧١.
(٣) المستقصى ٢/٢٥٣؛ والميداني ٢/٢٦٤.
(٤) الميداني ٢/٣٢٧.
(٥) الميداني ٢/٣٢٨.
(٦) الميداني ٢/٣٢١.

يضرب في الاتّكال على النفس دون الآخرين وممتلكاتهم.

مَنْ أعْجِبَ بِرَأْيِهِ، ضَلَّ؛ وَمَنِ اسْتَغْنَى بِعِلْمِهِ، زَلَّ (مولَّد)[1]

يضرب في الحثّ على المشورة.

مَنْ أعْطَى بَصَلَةً، أَخَذَ ثُومَةً (مولَّد)[2]

أي: إنَّ المكافأة والجزاء يكونان مثل العطاء والعمل.

مَنِ اغْتابَ خَرَقَ، وَمَنِ اسْتَغْفَرَ (أو: وَمَنِ اسْتَغْفَرَ اللهَ) رَقَعَ (أو: رَفَأَ)[3]

الغِيبة: الاغتياب، أي: ذِكْر الغائب بالسُّوء. والمعنى: من اغتاب، خرقَ سِتْر الله، فإذا استَغْفر، رقع ما خلق.

مَنْ أفْشَى سِرَّهُ، كَثُرَ المُسْتَأْمِرُونَ عَلَيْهِ (مولَّد)[4]

يضرب في كتمان السِّرّ.

مَنْ أَكْثَرَ، أَسْقَطَ[5]

انظر المثل التالي.

---

(١) الميداني ٢/٣٢٧.

(٢) الميداني ٢/٣٢٨.

(٣) كتاب الأمثال ص ٤٠؛ واللسان ١/٨٧ (رفأ)؛ والمستقصى ٢/٣٥٣؛ والميداني ٢/٢٩٧.

(٤) الميداني ٢/٣٢٧.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٩٤؛ والفاخر ٢٦٤.

مَنْ أكْثَرَ، أهْجَرَ[1]

الإهجار: الإفحاش، وهو أن يأتي في كلامه بالفُحش. يضرب في ذمّ المهذار، وقيل: يضرب لمن يأتي في كلامه بما لا يعنيه. ويُقال في المعنى نفسه: «مَنْ أكْثَر أسْقَط». وأسْقَط: أخطأ وزلّ.

مَنْ أكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ، عُرِفَ بِهِ (مولّد)[2]

مَنْ أكَلَ السَّمِينَ، اتَّخَمَ (مولّد)[3]

اتَّخَمَ: ثقل عليه الأكل. والمعنى أنّ العمل القبيح ينتهي بسوء الجزاء.

مَنْ أكَلَ على مائِدَتَيْنِ، اخْتَنَقَ (مولّد)[4]

لعلّ المقصود: من مَكَر وتلوّنَ، باء بسوء الجزاء.

مَنْ أكَلَ القَلايا، صَبَرَ على البَلايَا (مولّد)[5]

القلايا: جمع القليّة، وهي ما يُقلى من الطعام ونحوه، أو مَرَقة تُتَّخذ من اللّحوم والأكباد. والبلايا: جمع البليّة، وهي المصيبة. يضرب في الصَّبر على الشّدائد لتحقيق الأهداف.

---

(١) العقد الفريد ٣/٨١، وفصل المقال ص ١٢٨، وكتاب الأمثال ص ٤٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٧، والمستقصى ٢/٣٥٣، والميداني ٢/٢٩٧.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٦، والمستقصى ٢/٣٥٣، والميداني ٢/٣٢٨.

(٣) الميداني ٢/٣٢٨.

(٤) الميداني ٢/٣٢٨.

(٥) الميداني ٢/٣٢٧.

مَنْ أكَلَ لِلسُّلْطانِ زَبِيبَةً، رَدَّها تَمْرَةً (مولَّد)[1]

أي: ردَّها أضعافًا مُضاعفة.

يُضرب لمداراة السلطان، وعدم التعرّض لأملاكه.

مَنْ أكَلَ مَرْقَةَ السُّلْطانِ ، احْتَرَقَتْ شَفَتاهُ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ[2]

أثبته الميداني مرَّةً ضمن الأمثال غير المولَّدة، ومرَّة ضمن الأمثال المولَّدة. ويضرب لتحذير الناس من شرّ السُّلطان وذوي البطش، ومغبَّة التعدّي عليهم.

مَنْ أكَلَهُ السَّبُعُ، خَيْرٌ مِمَّنْ أكَلَهُ الذِّئْبُ[3]

من أمثال العامَّة. يضرب عند اختيار المرء صولة العزيز وعقوبة الكبير، على صولة الذليل وعقوبة الحقير. ويقال في المعنى نفسه: «يأكُلُكَ الأسَدُ، ولا يأكُلُكَ الكَلْبُ».

مَنْ ألْحَفَ في المَسْألَةِ، ثَقُلَ[4]

ألْحَفَ في المسألة: ألَحَّ فيها، وهو مُسْتَغن عنها. والمثل قاله أكثم بن صيفي.

مَنَّ اللهُ عَلَيْكَ وَاسْتُكَ[5]

يضرب في الدّعاء للآخر. وراجع: «اسْتُ المسؤول أضيق».

---

(١) الميداني ٢/٣٢٨.

(٢) الميداني ٢/٣٢١، ٣٣٠.

(٣) زهر الأكم ١/٧٨.

(٤) الفاخر ص ٢٦٣؛ والميداني ٢/١٨٣.

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٤٢.

مَنْ أَنْتَ في الرُّقْعَةِ؟ (مولَّد)[1]

لعلَّه يضرب في التحقير.

مَنْ أَنْفَقَ مالَهُ عَلَى نَفْسِهِ، فلا يَتَحَمَّدْ (أو: يَتَحَمَّدَنَّ) بِهِ إلى (أو: على) النَّاسِ[2]

من روى: «إلى الناس» أراد: فلا يخطبنَّ إليهم حَمْدًا، ومن روى «على الناس» أراد: فلا يمتنّ به على الناس.

مَنْ أَنْفَقَ وَلَمْ يَحْسَبْ، هَلَكَ وَلَمْ يَدْرِ (مولَّد)[3]

يضرب لتجنّب الإسراف والتبذير.

مَنْ أَهانَ مالَهُ، أَكْرَمَ نَفْسَهُ (مولَّد)[4]

يضرب في بذل المال في سبيل صون الكرامة.

مَنْ أَيْقَنَ بالخَلْفِ، جادَ بالعَطِيَّةِ (مولَّد)[5]

الخَلَف: العِوض والبَدَل. والمعنى أنَّ من يتوقَّع العِوض لعطيَّته، يجود بها.

---

(١) الميداني ٢/٣٢٨.
(٢) كتاب الأمثال ص ١٦٨؛ اللسان ٣/١٥٦ (حمد)؛ والمستقصى ٢/٣٥٣؛ والميداني ٢/٣١٧.
(٣) الميداني ٢/٣٢٨.
(٤) الميداني ٢/٣٢٧.
(٥) الميداني ٢/٣٣٠.

مِنْ أَيْنَ كانَ عَقِبُكَ؟[1]

أي: من أينَ جئتَ؟

مَنْ باتَ عَلَى طُهْرٍ، فَكَأَنَّما أَحْيا اللَّيْلَ[2]

قاله النبيّ (ﷺ). وأحْيا اللَّيل: لم ينم فيه، وصرفه ساهرًا.

مَنْ باعَ عِرْضَهُ (أوْ بِعِرْضِهِ)، أَنْفَقَ[3]

أنفق: وجد نَفاقًا. والمعنى: من تعرَّض ليشتمه الناس، وجد الشَّتم له حاضرًا.

مَنْ بَدا، جَفا (أو: فَقَدْ جَفا)[4]

أي: من نزل البادية، صارَ فيه جفاء الأعراب. ويُنسب المثل إلى النبيّ (ﷺ).

مَنْ بَرَّ يَوْمًا، بُرَّ بِهِ[5]

يضرب في الحثّ على البِرّ، وخاصَّة برّ الوالدين.

من بَعُدَ قَلْبُهُ، لم يَقْرُبْ لِسانُهُ وَيَدُهُ[6]

يضرب للخائف الفَزِع.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٠.

(٢) الأمثال النّبويّة ٢/٢٧٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٨١، واللسان ١٠/٣٥٨ (نفق)، والميداني ٢/٣٢١.

(٤) الأمثال النبويّة ٢/٢٧٣، والمستقصى ٢/٣٥٤.

(٥) العقد الفريد ٢/١٨٩.

(٦) الميداني ٢/٣٢٢.

مَنْ بَكَى مِنْ زَمانٍ، بَكَى عَلَيْهِ (مولّد)[1]

مَنْ بَلَغَ السَّبْعِينَ، اشْتَكَى مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ (مولّد)[2]

يُضرب في علّة الهرم.

مَنْ بَلَغَ غايَةَ ما يُحِبُّ، فَلْيَتَوَقَّعْ غايَةَ ما يَكْرَهُ[3]

مَنْ تَأَنَّى، أَدْرَكَ ما تَمَنَّى (مولّد)[4]

يضرب في الحثّ على التأنّي وترك العجلة.

مَنْ تَجَنَّبَ الخَبارَ، أَمِنَ العِثارَ[5]

الخَبار: الأرض المهملة فيها حجارة وشقوق، وقيل: هي أرض رخوة تتعتع فيها الدّوابّ. يضرب لطلب العافية. ويقال في المعنى نفسه: «مَنْ سلَكَ الجَدَدَ، أَمِنَ العِثارَ». والجَدَد: الأرض المستوية.

مَنْ تَرَكَ حِرْفَتَهُ، تَرَكَ بَخْتَهُ (مولّد)[6]

البخت: الحظّ.

يضرب لكي يلازم الإنسان مهنته.

---

(١) الميداني ٢/٣٢٨.

(٢) الميداني ٢/٣٢٧.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٥٢٥.

(٤) الميداني ٢/٣٢٨.

(٥) تمثال الأمثال ٢/٥٧٠؛ وجمهرة اللغة ص ٢٨٧؛ وفصل المقال ص ٣١٥؛ واللسان ٤/٢٢٢ (خبر)؛ والمستقصى ٢/٣٥٦؛ والميداني ٢/٣٠٦.

(٦) الميداني ٢/٣٢٨.

مَنْ تَرَكَ الشَّهَواتِ، عاشَ حُرًّا (مولَّد)[1]

يضرب للحثّ على ترك الشهوات.

مَنْ تَرَكَ قَوْلَ: «لا أدْرِي»، أُصِيبَتْ مقاتِلُهُ (مولَّد)[2]

يضرب في عدم الخوض في الأمور إيثاراً للسّلامة.

مَنْ تَرَكَ المِراءَ، سَلِمَتْ لَهُ المُرُوءَةُ[3]

المِراء: الجدال والمخالفة والتلوّي. والمروءة: آداب نفسانيّة تحملُ مراعاتُها الإنسانَ على الوقوف عند محاسن الأخلاق وجميل العادات، أو هي كمال الرّجوليّة[4].

مَنْ تَسَمَّعَ، سَمِعَ ما يَكْرَهُ (مولَّد)[5]

يُضرب لترك التدخّل بما لا يعنينا.

مَنْ تَعَدَّ الحَقَّ، ضاقَ مَذْهَبُهُ (مولَّد)[6]

يضرب لكي يلازم الإنسان الحقّ، ويترك الباطل.

مَنْ تَغَذَّى بِسُوءِ السِّيرَةِ تَعَشَّى بِزَوالِ القُدْرَةِ (مولَّد)[7]

---

(١) الميداني ٢/٣٢٨.
(٢) الميداني ٢/٣٢٧.
(٣) الميداني ٢/٢٩٦.
(٤) المعجم الوسيط (مرأ).
(٥) الميداني ٢/٣٢٨.
(٦) الميداني ٢/٣٢٩.
(٧) الميداني ٢/٣٢٩.

يُضرب لكي يُحسِّن الإنسان سيرته.

مَنْ تَفاقَرَ، افْتَقَرَ[1]

قاله النبي (ﷺ). وهو يضرب لردع الغنيّ المُظهر للفقر أمام الناس ليمنحوه المال، وفي التفاقر ذمائم، منها الكذب، وذلّ النفس، ودناءتها.

مَنْ تَلَذَّذَ بِالكَلامِ، تَنَغَّصَ بِالجَوابِ (مولَّد)[2]

يضرب لترك الهَذْر في الكلام، والاكتفاء منه بما هو ضروريّ.

مِنْ تَلَذُّذِ الحَجِّ ضَرْبُ الجِمالِ (مولَّد)[3]

قاله الأعمش. ولعلَّه يضرب في تحبيب الحجّ إلى النفوس.

مِنَ التَّواني وَالعَجْزِ نُتِجَتِ الهَلَكَةُ[4]

قاله أكثم بن صيفي، ويضرب في ذمّ التواني والعجز.

مِنَ التَّوَقِّي تَرْكُ الإفْراطِ في التَّوَقِّي[5]

يضرب في ذمّ الإفراط.

---

(١) الأمثال النبوية ٢/٢٧٤.

(٢) الميداني ٢/٣٣١.

(٣) الميداني ٢/٣٢٩.

(٤) الفاخر ص ٢٦٣؛ والميداني ٢/١٨٣.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٩؛ والمستقصى ٢/٣٤٩.

مِنْ ثَطاتِهِ (أو: مِنْ رَطاتِهِ) لا يَعْرِفُ قَطاتَهُ مِنْ لَطاتِهِ[1]

الثَّطاة: الحُمق، وكذلك الرَّطاة. والقطاة: الرّدف. واللَّطاة: الجبهة.

مَنْ ثَقُلَ عَلَى صَدِيقِهِ، خَفَّ عَلَى عَدُوِّهِ (مولَّد)[2]

يُضرب للحفاظ على الأصدقاء وعدم تنفيرهم.

مَنْ جاعَ، انْتَجَعَ[3]

راجع: «من أجْدَبَ (أو: مَنْ أَجْدَبَ جَنابُهُ)، انْتَجَعَ».

مَنْ جَالَ، نالَ (مولَّد)[4]

يضرب في السَّعي.

مَنْ جَرَّبَ المُجَرَّبَ، حَلَّتْ بِهِ النَّدامَةُ (مولَّد)[5]

مَنْ جَزِعَ اليَوْمَ مِنَ الشَّرِّ، ظَلَمَ[6]

أي: لا شرَّ يُجزع منه اليوم.

يضرب عند صلاح الأمر بعد فساده.

---

(١) الميداني ٢/٣٠٢.

(٢) الميداني ٢/٣٢٧.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٥٦٣.

(٤) الميداني ٢/٣٢٨.

(٥) الميداني ٢/٣٢٩.

(٦) الميداني ٢/٣١٨.

مَنْ جُعِلَ قاضِيًا، فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ[1]

قاله النبيّ (ﷺ)، وهو يضرب في تحذير من تصدّى للقضاء، ولزوم الوقاية والتحذّر منها. أو في مجاهدة النفس قبل هذا التصدّي.

مَنْ جَعَلَ لِنَفْسِهِ مِنْ حُسْنِ الظَّنِّ بإخْوانِهِ نَصِيبًا، أراحَ قَلْبَهُ[2]

قاله أكثم بن صيفي، ومعناه أنَّ الرجل إذا رأى من أخيه إعراضًا أو تغيّرًا، فحمله منه على وجه حسن، وطلب له المخارج، خفّف ذلك عن قلبه، وقلّ منه غيظُه.

يضرب في حُسْن الظّنّ بالأخ عند ظهور الجفاء منه.

مَنْ جَعَلَ نَفْسَهُ عَظْمًا، أكَلَتْهُ الكِلابُ (مولّد)[3]

أي: من جعل نفسه قليل القدر والقيمة، أذلّه وأهانه أحقر الناس. يضرب لمن قلّل من قدر نفسه بتصرّفات معيبة. ويقال في المعنى نفسه «مَنْ طلى نفسه بالنّخالة، أكلته البقر».

مَنْ جَهَّلَ أباهُ، فَقَدْ جَهِلَ (مولّد)[4]

جَهَّلَه: نسبه إلى الجهل، والمعنى أنَّ الآباء أخْبَرُ وأعلم من أبنائهم.

---

(١) الأمثال النبوية ٢/٢٧٥.

(٢) كتاب الأمثال ص ١٨٤؛ والمستقصى ٢/٣٥٤؛ والميداني ٢/٣١٩.

(٣) الميداني ٢/٣٢٧.

(٤) الميداني ٢/٣٣١.

مَنْ حَبَّ، طَبَّ[1]

أي: من أحبّ شيئًا فطن وحذق واحتال له. ويروى: «مَنْ أَحَبَّ طَبَّ».

مِنَ الحَبَّةِ تَنْشَأُ الشَّجَرَةُ[2]

أي: من الأمور الصّغار تنتج الكبار.

مَنْ حَدَّثَ نَفْسَهُ بِطُولِ البَقاء، فَلْيُوَطِّنْ نَفْسَهُ عَلَى المرازي (أو: على المَصائِب)[3]

قاله عبدالرحمن بن أبي بكرة[4].

مَنْ حَسَدَ مَنْ دُونَهُ، فَلا عُذْرَ لَهُ (مولَّد)[5]

وذلك لأنَّ الحَسَد، وهو بغيض على النفس الشريفة، يكون من الأدنى إلى الأعلى.

مِنْ حُسْنِ إسْلامِ المَرْءِ تَرْكُهُ ما لا يَعْنِيهِ[6]

قاله النبيّ (ﷺ). ورُوي عن لقمان الحكيم أنّه سُئل: أيُّ عملك أوثق؟ قال: تَرْكي ما لا يعنيني. وقال رجل للأحنف: بِمَ سُدْتَ قومَك؟ وأراد

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٢٨؛ والمستقصى ٢/٣٥٤؛ والميداني ٢/٣٢٠.

(٢) الميداني ٢/٣١٨.

(٣) فصل المقال ص ٢٤٣؛ وكتاب الأمثال ص ١٦٢؛ والمستقصى ٢/٣٥٤؛ والميداني ٢/٢٧٤.

(٤) هو عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفيّ (٠٠٠ - ٩٦ هـ / ٧١٥ م) من أعيان التابعين. استخلفه زياد أمير البصرة على بعض أعمالها، وتوفي فيها. (الزركلي: الأعلام ٣/٣٠٢).

(٥) الميداني ٢/٣٢٨.

(٦) الأمثال النبويّة ٢/٢٧٦؛ وكتاب الأمثال ص ٢١٢؛ والميداني ٢/٢٠٥، ٣١٧.

عيَّه، فقال الأحنف: بتركي من أمرك ما لا يعنيني، كما عناك من أمري ما لا يعنيك.

مَنْ حَسُنَ ظَنُّهُ طابَ عَيْشُهُ (مولَّد)[1]

وقال تعالى: ﴿إنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إثْمٌ﴾[2].

مِنْ حَظِّكَ مَوْقِعُ (أو: مَوْضِعُ) حَقِّكَ[3]

أي: من حظّ الرجل أن يُعرف حقُّه، فلا يُبخَس. يضرب في الحظّ يعطاه الإنسان.

مِنْ حَظِّكَ نَفَاقُ أيِّمِكَ[4]

أي: من حظِّك أن لا تبور عليك أيِّمُك (من لا زوج لها)، فلا يخطبها أحد.

يضرب في الحظ يُعطاه الإنسان. ويُنسب إلى النبيّ (ﷺ).

مَنْ حَفَرَ لِأخِيهِ جُبًّا وَقَعَ فِيهِ مُنْكَبًّا[5]

يضرب لمن أراد بصاحبه مكرًا فحاق به. ويقال في المعنى نفسه: «من حفرَ مِغْواةً وقع فيها».

---

(١) الميداني ٢/٣٢٨.

(٢) الحجرات: ١٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٢، وكتاب الأمثال ص ١٩٢، والمستقصى ٢/٣٤٩، والميداني ٢/٣٢١.

(٤) كتاب الأمثال ص ١٩٢، والمستقصى ٢/٣٥٠، والميداني ٢/٢٦٤.

(٥) المستقصى ٢/٣٥٤.

مَنْ حَفَرَ مِغْواةً أَوْشَكَ أنْ يَقَعَ فِيها[1]

انظر المثل التالي.

مَنْ حَفَرَ مِغْواةً (أو: مُغَوَّاةً، أو: مَهْواةً، أو مِغْواةً لِأَخِيهِ)، وَقَعَ فِيها[2]

المُغَوّاة، أو المِغْواة: بئر تُحفَر للسَّبُع، يوضَع عليها طُعْم، فإذا أراده، وقع فيها. يضرب لمن أراد بصاحبه مكرًا، فحاق به.

مَنْ حَفِظَ المالَ، فَقَدْ حَفِظَ الأَكْرَمَيْنِ[3]

الأكرمان: الحَسَب والعِرْض، وقيل: هما العِرْض والدِّين.

مَنْ حَفَنا أَوْ رَفَنا، فَلْيَتْرُكْ (أو: فَلْيَتَّرِكْ، أو: فَلْيَقْتَصِدْ)[4]

حفَنا: طاف بنا، واعتنى بأمرنا. رفَنا: أسدى إلينا يدًا، وأحسنَ إلينا. وأصله أنَّ امرأةً كان جيرانها يتعهّدونها، فأصابت يومًا نعامة، وقد غصَّتْ بصُعْرُورَةٍ، وهي صَمْغَة دقيقة طويلة، فربطتها بخمارها إلى شجرة، ثمّ جاءت الحيّ، فنادت فيهم بذلك، ظانَّةً أنّها قد استغنت بالنعامة، وقوَّضتْ

(١) كتاب الأمثال ص ٢٧٠، واللسان ١٤١/١٥ (غوي).

(٢) جمهرة الأمثال ٢٨٩/٢، وجمهرة اللغة ص ٢٤٤، وخزانة الأدب ٣٠٤/٥، والعقد الفريد ١٣٠/٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٦، والمستقصى ٣٥٤/٢، والميداني ١٣٦/١، ٢٩٧/٢.

(٣) الدرّة الفاخرة ٥٢١/٢.

(٤) تمثال الأمثال ٥٦٤/٢، وجمهرة الأمثال ٢٢٩/٢، وجمهرة اللغة ١٢٤، والعقد الفريد ٨٢/٣، وفصل المقال ص ٣١، وكتاب الأمثال ص ١٤٥ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٧، واللسان ٥٣/٩ (خفف) و١٢٧/٩ (رفف) و٥٨٣/١٢ (نعم)، والمستقصى ٣٥٤/٢، والميداني ٣١٠/٢.

خباءها لتحمله عليها، فوجدتها قد أفلتت، فبقيت نادمةً على ما قالت، متأسّفةً على ما فاتها من الصَّيد.

يضربه المُسْتغني عن جدوى الناس بسعةٍ أصابها. وإلى هذه المرأة يُشار بالمثل القائل: «أنتِ كصاحبة النعامة». ويروى في الحديث: «مَنْ حَقَّنَا أو رقَّنا فَلْيَقْتَصِدْ»، وهو يضرب في النهي عن الثناء المُفرِط. ويقال في المعنى نفسه: «من كان محاسينا أو مُواسينا، فَلْيَتَّفِرْ»، وقوله: «فليتَّفِرْ» من الوفْر.

مَنْ حَقَرَ، حَرَمَ[1]

أي: إذا رأى المرء ما عندَه حقيرًا، استحيا من الإفضال به، فيُؤدِّي ذلك إلى اطراح الحقوق وحرمان الناس. يضرب في الحثّ على المعروف وإن كان حقيرًا.

مِنَ الحيلَةِ تَرْكُ الحِيلَةِ (مولّد)[2]

يضرب لتجنّب الاحتيال.

مَنْ خاصَمَ بالباطِلِ، أَنْجَحَ بِهِ[3]

أي: من طلب الباطل، قعدت به حجّته، وغُلب.

مَنْ خافَ وَجْهَ الصَّباحِ، أَدْلَجَ[4]

أدْلَج: سار في اللّيل.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٤٩، وكتاب الأمثال ص ١٦٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٧، والمستقصى ٢/٣٥٥، والميداني ٢/٣١٢، والوسيط في الأمثال ص ١٦٥.

(٢) الميداني ٢/٣٣٠.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٧٦، وكتاب الأمثال ص ٢٦٦، والميداني ٢/٣٠٩.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٦٥.

مَنْ خَدَمَ الرِّجالَ، خُدِمَ (مولّد)[1]

يُضرب للحثّ على تقديم الخدمة للناس.

مَنْ خَشِيَ الذِّئْبَ، أعَدَّ الكَلْبَ[2]

يضرب عند الحثّ على الاستعداد للأعداء.

مَنْ خَصْمُهُ القاضي إلى مَنْ يَشْتَكي؟[3]

مِنَ الخَواطِئِ سَهْمٌ صائِبٌ[4]

يضرب للذي يخطئ مرارًا ويصيب مرّة.

مَنْ دارَى الحُسّادَ، أسَفَهُمْ (مولّد)[5]

يضرب في مداراة الحسّاد لتسفيههم.

مَنْ دَخَلَ ظَفارِ، حَمَّرَ[6]

ظفار: قرية باليمن يكون فيها المغرة. وحمَّر: تكلّم بالحمْيَريَّة. وأصله أنَّ أعرابيًا كان بين يدي ملك حمير، فقال له: ثِبْ. أي: اقعُدْ بالحمْيَريَّة،

---

(١) الميداني ٢/٣٣٠.

(٢) الميداني ٢/٣١٦.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٥٦٦.

(٤) العقد الفريد ٣/١٢٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢؛ والميداني ٢/٢٨٠.

(٥) الميداني ٢/٣٢٧.

(٦) تمثال الأمثال ٢/٥٦٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٦؛ واللسان ٤/٢١٥ (حمر)، و٤/٥١٩ (ظفر)، و١/٧٩٢ (وثب)؛ والمستقصى ٢/٣٥٥؛ والميداني ٢/٣٠٦.

فحسب العربيّ أنّه يأمره بالوثوب، فقفز، وكان على مكان مرتفع، فسقط فهلك، فقال الملك هذا المثل.

يضرب للرجل يدخل في القوم، فيأخذ بزيّهم.

مَنْ دَخَلَ مَداخِلَ السُّوءِ، اتُّهِمَ (مولَّد)[1]

يضرب لتجنّب مداخل السُّوء ومواطن الشّبهات.

مَنْ دَقَّ نَظَرُهُ، جَلَّ ضَرَرُهُ (مولَّد)[2]

يُضرب للتغاضي عن بعض المساوئ والهفوات.

مِنْ دُونِ ذا قَتْلُ الوَلِيدِ (مولَّد)[3]

يضرب في الأمر يشتدّ الوصول إليه.

مِنْ دُونِ ذا يَنْفُقُ الحِمارُ[4]

راجع: «دون ذا وَيَنْفُقُ الحِمارُ».

مِنْ دُونِ ذلِكَ خَرْطُ القَتَادِ[5]

راجع: «إنَّ دُونَ الظُّلْمَةِ خَرْطَ قَتادِ هَوْبَرٍ».

---

(١) الميداني ٢/٣٢٧.

(٢) الميداني ٢/٣٢٧.

(٣) الميداني ٢/٣٢٩.

(٤) الفاخر ص ١١٥.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٩٥؛ واللسان ٣/٣٤٢ (قتد).

مِنْ دُونِ ما تُؤَمِّلُهُ نَهابِرُ[1]

النَّهابر: ما تجهَّم لك من اللَّيل من واد أو عقبة أو حُزونة.
يضرب في الأمر يشتدّ الوصول إليه.

مِنْ دُونِ ما قُلْتَ (أو: سُمْتَ) بَيْضُ الأَنُوقِ[2]

يضرب للشَّيء لا يوصَل إليه. والأَنُوق: العُقاب.

مَنْ ذا يَقْدِرُ أَنْ يَقُولَ لِلأَسَدِ: فُوكَ أَبْخَرُ[3]

أَبْخَر: ذو رائحة كريهة. يضرب في مهابة ذي البطش والسلطان.

مَنْ ذَهَبَ مالُهُ، هانَ عَلَى أَهْلِهِ[4]

يضرب في إكرام ذي المال. ويروى عن رجل من أهل العلم أنّه مرّ به رجل من أرباب الأموال، فتحرَّكَ له، وأكرمه، وأدناه، فقيل له بعد ذلك: أكانت لك إلى هذا حاجة؟ قال: لا، والله، ولكنِّي رأيتُ المال مهيبًا.

مِنَ الذَّوْدِ إلى الذَّوْدِ إِبِلٌ[5]

راجع: «الذَّوْدُ إلى الذَّودِ إِبِلٌ».

---

(١) الميداني ٢/٣١٤.
(٢) الدرَّة الفاخرة ١/١٥٤؛ والميداني ١/٢٢٦.
(٣) زهر الأكم ١/٢١٣.
(٤) كتاب الأمثال ص ١٩١؛ والميداني ٢/٣١٩.
(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٨٩.

مَنْ رآني، فَقَدْ رَآني وَرَحْلي (مولّد)[1]

مَنْ رَأى الجَمَلَ الأَبْيَضَ ظَنَّهُ كُلَّهُ شَحْمًا[2]

من أمثال العامّة، يضرب للرَّجل يُتَّهم بالمال ونحوه، ولا مال له.

مَنْ رَضِيَ بِالقِسْمِ (أو: باليَسِيرِ)، طابَتْ مَعِيشَتُهُ[3]

القِسْم: الجزء من الشَّيء المقسوم، والنَّصيب من الخير.

يضرب في القناعة، وينسَب إلى أكثم بن صيفي.

مِنْ رَطاتِهِ لا يَعْرِفُ قطاتَهُ مِنْ لَطاتِهِ[4]

راجع: «مِنْ ثَطاتِهِ لا يعرف قطاتَه مِنْ لَطاتِهِ».

مِنَ الرَّفْشِ إلى العَرْشِ[5]

الرَّفْش: مِجْرَفَة يُرْفَش بها التراب ونحوه. ويجوز أن يكون مصدر «رفش»، وهو الرفش.

يضرب لمن كان نازلًا فصار مرتفعًا.

مَنْ رَفَقَ رَتَقَ، وَمَنْ خَرَقَ حَرَقَ (مولّد)[6]

يضرب في التأنّي والرّفق.

---

(١) الميداني ٢/٣٢٨.

(٢) زهر الأكم ٣/٧.

(٣) الفاخر ص ٢٦٣؛ والميداني ٢/١٨٣، ٣١٤.

(٤) الميداني ٢/٣٠٢.

(٥) اللسان ٦/٣٠٥ (رفش)؛ والميداني ٢/٢٩٦.

(٦) الميداني ٢/٣٢٩.

مَنْ رَقَّ وَجْهُهُ، رَقَّ عِلْمُهُ (مولَّد)[1]

مَنْ زَرَعَ المَعْرُوفَ، حَصَدَ الشُّكْرَ (مولَّد)[2]

يضرب للحثّ على بذل المعروف.

مَنْ سابَقَ الدَّهْرَ، عَثَرَ (مولَّد)[3]

مَنْ ساغَ رِيقَ الصَّبْرِ، لَمْ يَحْقَلْ[4]

ساغَ الشراب: سهل مدخله في الحَلْق. والصَّبر، هنا، الدَّواء. والحَقْل: داء من أدواء البطْن.

يضرب في الحثّ على احتمال أذى الناس.

مَنْ سَأَلَ صاحِبَهُ فَوْقَ طاقَتِهِ، فَقَدِ اسْتَوْجَبَ الحِرْمانَ[5]

وذلك لأنَّ الله عزّ وجلّ لا يكلّف نفسًا إلّا وسعها[6].

يضرب للرّفق في الطلب، وعدم تحميل الذي نطلب إليه شيئًا ما لا طاقة له به.

مَنْ سَأَلَ فَوْقَ قَدْرِهِ، اسْتَحَقَّ الحِرْمانَ[7]

انظر المثل السابق.

---

(١) الميداني ٢/٣٢٨.
(٢) الميداني ٢/٣٢٨.
(٣) الميداني ٢/٣٢٨.
(٤) الميداني ٢/٣٢٢.
(٥) فصل المقال ص ٣٤٢، وكتاب الأمثال ص ٢٣٥، ٢٩٠، والمستقصى ٢/٣٥٦.
(٦) قال تعالى: ﴿لا يُكلِّفُ اللهُ نَفْسًا إلّا وُسْعَها﴾ (البقرة: ٢٨٦).
(٧) الفاخر ص ٢٦٣، والميداني ٢/١٨٣.

مَنْ سَئِمَ الحَرْبَ، اقْتَوَى لِلسِّلْم[1]

الاقتواء: الانعطاف. يضرب في التحذير لمن خاف شيئًا فتركه، ورجع إلى ما هو أسلم له منه.

مَنْ سَبَّكَ؟ قالَ: مَنْ بَلَّغَكَ (أوْ: بَلَّغَني)[2]

أي: إنَّ الذي بلَّغك ما تكره هو الذي سبَّك، لأنَّه لو سكت لم تعلمْ. قال الشاعر [من الطويل]:

لَعَمْرُكَ ما سَبَّ الأميرَ عدوُّه ولكنَّما سَبَّ الأميرَ المُبَلِّغُ[3]

وقال غيره [من الرمل]:

مَنْ يُخَبِّرْكَ بِشَتْمٍ عَنْ أخٍ فهو الشَّاتِمُ لا مَنْ شَتَمَكْ
ذاكَ شَيْءٌ لَمْ يُواجِهْكَ بِهِ إنَّما الذَّنْبُ على مَنْ أعْلَمَكْ[4]

مَنْ سَرَّهُ بَنُوهُ، ساءَتْهُ نَفْسُهُ[5]

المثل لضرار بن عمرو الضَّبِّيّ، وكان له ثلاثة عشر ولدًا، فرآهم يومًا يثبون على الخيل، وقد فَزِع الحيُّ وهو قائم يعجبه ما يرى منهم، فذهب ليثب على فرسه، فثَقُل، فقال ذلك.

---

(١) الميداني ٢/٣١٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٧٧؛ وكتاب الأمثال ص ٨١؛ والميداني ٢/٣١٤.

(٣) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ٢/٢٧٧.

(٤) البيتان دون نسبة في جمهرة الأمثال ٢/٢٧٧.

(٥) أمثال العرب ص ١٦٦؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٦؛ والحيوان ٦/٥٠٦؛ والعقد الفريد ٣/١٠٣؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٦؛ والمستقصى ٢/٢٥٦؛ والميداني ٢/٣٠٠؛ والوسيط في الأمثال ص ١٦٥.

يضرب في التأسُّف على العمر الذاهب.

مِنَ السُّرورِ بُكاءٌ (مولَّد)[1]

أي: قد يؤدِّي السّرور إلى البكاء.

مَنْ سَعَى رَعَى (مولّد)[2]

أي: من سَعَى، وصل إلى هدفه، ونال مبتَغاه.

مِنْ سَعادَةِ المَرْءِ أنْ يَكُونَ خَصْمُهُ عاقِلًا (مولَّد)[3]

وذلك لأنَّ العاقل يردعه عقله عن الأذى والتمادي في الخصومة.

مَنْ سَلَّ سَيْفَ البَغْيِ، قُتِلَ بِهِ (مولّد)[4]

أي: من ظَلَمَ ظُلِمَ.

مَنْ سَلَكَ الجَدَدَ، أَمِنَ العِثارَ[5]

الجَدَد: الأرض المستوية. يضرب في طلب العافية، ومثله: «مَنْ تَجَنَّبَ الخَبارَ، أمِنَ العِثارَ».

---

(١) الميداني ٢/٣٢٨.

(٢) الميداني ٢/٣٢٨.

(٣) أمثال أبي عكرمة ص ١٠٩؛ والميداني ٢/٣٢٩.

(٤) الميداني ٢/٣٢٧.

(٥) الألفاظ الكتابية ص ١٩٧؛ وتمثال الأمثال ٢/٥٧٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٥٦؛ وجمهرة اللغة ص ٤٢١، ١٠٠٢؛ والعقد الفريد ٣/١١١؛ وفصل المقال ص ٣١٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢١٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٦؛ واللسان ٣/١٠٩ (جدد)؛ والمستقصى ٢/٣٥٦؛ والميداني ٢/٣٠٦.

مَنْ سَلِمَتْ سَرِيرَتُهُ، سَلِمَتْ عَلانِيَتُهُ (مولّد)[1]

السَّريرة: ما يُسِرّه الإنسان من أمره. والمعنى أنَّ سلامة الطَّويَّة تظهر في العلانية.

مَنْ سَمَّعَ، سُمِّعَ بِهِ[2]

قاله أكثم بن صيفي. وسَمَّع بفلان: شَهَرَه، وفضَحه.

مِنْ شُؤْمِها رُغاؤُها[3]

يضرب عند الأمر يعسر، ويكثر الاختلاف فيه. والرّغاء صوت الإبل؛ ويطلق على غيره من الأصوات.

مِنْ شُبَّ (أو: شُبَّ) إلى دُبَّ (أو: دُبَّ)[4]

أي: مُذْ كان صغيرًا إلى أن دَبَّ كبيرًا.

مِنْ شَرِّ ما أَلْقاكَ (أو: طَرَحَك) أَهْلُكَ[5]

أي: لو كان فيك خير، ما رفضك أهلك.

يضرب للبخيل يزهد فيه الناس، أو لكلّ من يتحاماه الإنسان.

---

(١) الميداني ٢/٣٣٠.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٦.

(٣) الميداني ٢/٣٣٢.

(٤) جمهرة اللغة ص ٧١، واللسان ١٣/٤٣ (أين).

(٥) تمثال الأمثال ٢/٥٧١، وجمهرة الأمثال ٢/٢٦٧، وكتاب الأمثال ص ٣١٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٩، والمستقصى ٢/٣٥٠، والميداني ٢/٢٨٤.

مِنْ شُفْرِهِ إلى ظُفْرِهِ[1]

يضرب لمن رجع إلى ما كاده في شأن غيره.

مَنْ شَمَّ خِمارَكِ بَعْدِي؟[2]

أي: ما نفَّرَكِ عنّي؟ يضرب لمن نفر بعد سكون. وخِمار المرأة: ثوب تغطّي به رأسها.

مَنْ شَهِدَ أمْرًا فَكَرِهَهُ كانَ كَمَنْ غابَ[3]

من قول النبيّ (ﷺ): «مَنْ شَهِد أمرًا فكرهه كان كمن غاب عنه، ومن غابَ عن أمر فرضيه كانَ كَمَنْ شَهِدَه». والمعنى أنَّ الشاهد لشيء الكاره له هو والغائب الراضي به سواء في المثوبة والعقوبة إذا كان الشيء طاعةً للخالق تعالى أو معصيةً له، فإنَّ السبب الذي يؤخذ الإنسان له أو به إنّما هو تعمّد القلب وكراهته ولا دخل للرؤية وعدمها.

مِنْ شَهْوَةِ التَمْرِ يُمَصُّ النَوَى (مولّد)[4]

أي: قد يُحبُّ أمرٌ لا لِذاته، وإنّما لاقترانه بشيء محبوب.

مَنْ صانَعَ بِالمالِ، لَمْ يَحْتَشِمْ (أو: يَسْتَحْيِ) مِنْ طَلَبِ الحاجَةِ[5]

يضرب في بذْل المال عند طلب المراد. وانظر المثل التالي.

---

(١) الميداني ٢/٣١٨.

(٢) الميداني ٢/٣١١.

(٣) الأمثال النبوية ٢/٢٧٨.

(٤) الميداني ٢/٣٣٠.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٢٣٦؛ وكتاب الأمثال ص ٢٣٤؛ واللسان ٨/٢١٢ (صنع)؛ والمستقصى ٢/٣٥٦؛ والميداني ٢/٣١٢.

مَنْ صانَعَ الحاكِمَ، لَمْ يَحْتَشِمْ[1]

أي: مَنْ رشَا الحاكِمَ، لم يَحْتَشِمْ من التبسُّط عليه. يضرب في بذل المال عند طلب المراد. وراجع المثل السابق.

مَنْ صَدَقَ اللهَ، نَجا[2]

روي عن النبيّ (ﷺ) أنّه قال: إنَّ ثلاثة نفر انطلقوا إلى الصحراء، فمطرتهم السماء، فلجؤوا إلى كهف في جبل ينتظرون إقلاع المطر، فبينا هم كذلك إذ هبطت صخرة من الجبل، وجثمت على باب الغار، فيئسوا من الحياة والنجاة، فقال أحدهم: لينظرْ كلّ واحد منكم إلى أفضل عمل عمله فليذكره، ثمّ ليَدْعُ الله تعالى عسى أن يرحمنا وينجينا، فقال أحدهم: اللهمّ إنْ كنتَ تعلم أنّي كنتُ بارًّا بوالديّ، وكنت آتيهما بغبوقهما، فيغتبقانه، فأتيتُ ليلةً بغبوقهما، فوجدتهما قد ناما، وكرهت أن أُوقظهما، وكرهت الرجوع، فلم يزل ذاك دأبي حتى طلع الفجر، فإن كنت عملت ذلك لوجهك فافرجْ عنّا، فمالت الصخرة عن مكانها حتى دخل عليهم الضّوء. وقال الآخر: اللهمّ إنك تعلم أنّي هويت امرأة، ولقيت في شأنها أهوالًا حتى ظفرت بها، وقعدت منها مقعد الرجل من المرأة، قالت: إنّه لا يحلّ لك أن تفضّ خاتمي إلّا بحقّه، فقمتُ عنها، فإن كنتَ تعلم أنّه ما حملني على ذلك إلّا مخافتُك فافرجْ عنّا، فانفرجت الصّخرة حتى لو شاء القوم أن يخرجوا لقدروا. وقال الثالث: اللهمّ إنك تعلم إنك تعلم أني استأجرتُ أجراء، فعملوا لي، فوفَّيتَهم أجورهم إلّا رجلًا ترك أجره عندي وخرج

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٧؛ والميداني ٢/٣١٢.

(٢) الأمثال النبوية ٢/٢٧٩؛ والعقد الفريد ٣/٨٢؛ وفصل المقال ص ٢٧، وكتاب الأمثال ص ٤٠، ٤٣؛ والميداني ٢/٢٩٦.

مغاضبًا، فربَّيت أجره حتَّى نما. وبلغ مبلغًا، ثمّ جاء الأجير فطلب أجرته، فقلت: هاكَ ما ترى من المال، فإن كنتُ عملتُ ذلك لك فافرجْ عنّا، فمالت الصخرة وانطلقوا سالمين، فقال (ﷺ): من صَدَقَ اللهَ نجا، أي من لقي الله بالصدق نجا.

مَنْ صَغَّرَ مَقْتُولًا، فَقَدْ صَغَّرَ قاتِلَهُ (مولَّد)[1]

مَنْ ضاقَ صَدْرُهُ، اتَّسَعَ لِسانُهُ[2]

يضرب في ذمّ الإكثار من الكلام.

مَنْ ضَاقَ عَنْهُ الأَقْرَبُ، أتاحَ اللهُ لَهُ الأَبْعَدَ[3]

ولذلك يجب ألّا نيأسَ من الحصول على ما نريد.

مَنْ ضَعُفَ عَنْ كَسْبِهِ، اتَّكَلَ عَلَى زادِ غَيْرِهِ (مولَّد)[4]

يضرب للطفيليّ الذي يتّكل في معيشته على الآخرين.

مَنْ طالَ رِشاؤُهُ، كَثُرَ مَتْحُهُ[5]

الرِّشاء: الحَبْل. والمَتْح: نزع الماء من البئر. والمعنى أنَّ القادر على الأمر أكْثَرَ من القيام به لمصلحته.

---

(١) الميداني ٢/٣٣١.

(٢) العقد الفريد ٣/٨١.

(٣) الميداني ٢/٣١٨.

(٤) كتاب الأمثال ص ٣٠٠، والميداني ٢/٣٢٨.

(٥) العقد الفريد ٢/١٣.

مَنْ طَفَرَ مِنْ وَتِدٍ إلى وَتِدٍ، دَخَلَ أحَدُهُما في اسْتِه (مولّد)[1]

طَفَر: قفز. يضرب في تجنّب مواطن الأذى.

مَنْ طلَى نَفْسَهُ بالنّخالَةِ، أكَلَتْهُ البَقَرُ (مولّد)[2]

راجع: «مَنْ جَعَلَ نفسَه عظمًا، أكَلَتْه الكلاب».

مَنْ طَلَبَ شَيْئًا، وَجَدَهُ[3]

قيل: «أوّل من قال ذلك عامر بن الظّرب، وكان سيّد قومه، فلمّا كبر وخشي عليه قومه أن يموت، اجتمعوا إليه، وقالوا: إنك سيّدنا وقائلنا وشريفنا، فاجعلْ لنا شريفًا وسيّدًا وقائلًا بعدك. فقال: يا معشر عَدْوان كلّفتموني بَغْيًا، إن كنتم شرّفتموني، فإنّي أريتُكم ذلك من نفسي، فأنّى لكم مثلي؟ افهموا ما أقول لكم، إنّه من جمع بين الحقّ والباطل لم يجتمعا له، وكان الباطل أوْلى به، وإنَّ الحقّ لم يزل ينفر من الباطل، ولم يزل الباطل ينفر من الحق. يا معشر عدوان، لا تشمتوا بالذّلّة، ولا تفرحوا بالعزّة، فبكلّ عيش يعيش الفقير مع الغنيّ، ومن يُرِ يومًا يُرَ بِهِ[4]، وأعدّوا لكلّ امرىء جوابه، إنَّ مع السَّفاهة ندامة، والعقوبة نكال، وفيها ذمامة، ولليد العليا العاقبة، والقود راحة، لا لك ولا عليك، وإذا شئتَ وجدتَ مثلك، إنّ عليك كما أن لك، وللكثرة الرعب، وللصّبر الغلبة، ومن طلب شيئًا وجده، وإنْ لم يجده يوشِك أن يقع قريبًا منه»[5].

---

(١) الميداني ٢/٣٢٨.

(٢) الميداني ٢/٣٢٧.

(٣) الميداني ٢/٣١٩.

(٤) هذا مثل وقد نسبه الميداني في مكان آخر ٢/٣٠٤ إلى كلحب بن شؤبوب الأسديّ.

(٥) الميداني ٢/٣١٩ ـ ٣٢٠.

مَنْ طَلَبَ الغَايَةَ، صارَ بدايةً (مولَّد)[1]

يُضرب للتوسّط في الطلب.

مِنَ الظَّفَرِ بِالبُغْيَةِ تَعْجِيلُ اليأسِ (مولَّد)[2]

مَنْ عَادَى مَجْدُودًا، فَقَدْ عادَى اللهَ (مولَّد)[3]

المجدود: صاحب الحظ.

مِنْ عادَةِ السَّيْفِ أنْ يَسْتَخْدِمَ القَلَمَ (مولَّد)[4]

أي إنّ أصحاب السلطة والنفوذ والبطش يستخدمون الكتّاب والأدباء.

مَنْ عاشَرَ النّاسَ بِالمَكْرِ، كافَؤُوهُ بِالغَدْرِ[5]

يضرب لتجنّب المكر.

مَنْ عالَ (أو: مَنْ عالَ مِنّا) بَعْدَها، فلا اجْتَبَرَ (أو: فلا انْجَبَرَ)[6]

من قول عمرو بن كلثوم عندما أراد الغارة على بني حنيفة، ورأى كثرة نعمهم [من الرجز]:

---

(١) الميداني ٢/٣٢٩.

(٢) الميداني ٢/٣٣٠.

(٣) الميداني ٢/٣٢٧.

(٤) الميداني ٢/٣٢٩.

(٥) الميداني ٢/٢٩٦.

(٦) الألفاظ الكتابية ص ٥٢، وجمهرة الأمثال ٢/٢٦٠، وفصل المقال ص ٣٧١، وكتاب الأمثال ص ٣٥٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٥، واللسان ٤/١١٥ (جبر)؛ والمستقصى ٢/٣٥٦، والميداني ٢/٣١٢.

مَنْ عالَ منّـا بَعْـدَهـا فَلا اجْتَبَـرْ   ولا سَقَى الماءَ، ولا رَعَى الشَّجَرْ[1]

وعال: افتقر. واجتَبر وانجبر: استغْنى. يضرب مثلًا في اغتنام الفرص.

مَنْ عالَجَ الشَّوْقَ، لَمْ يَسْتَبْعِدِ الدّارَ (مولَّد)[2]

من قول أبي نواس [من البسيط]:

قالَتْ: لَقَدْ بَعُدَ المَسْرَى، فقلتُ لها: مَنْ عالَجَ الشَّوْقَ لم يَسْتَبْعِدِ الدّارا[3]

والمعنى: من أحبَّ، هانت عليه المسافات يقطعها للوصول إلى حبيبه.

مَنْ عَبْدُ اللهِ في خَلْقِ اللهِ؟ (مولَّد)[4]

يُضرب في التحقير.

مَنْ عَتَبَ عَلَى الدَّهْرِ، طالَتْ مَعْتَبَتُهُ[5]

قاله أكثم بن صيفي.

من العَجائِبِ أَعْمَشُ كَحّالٌ (مولَّد)[6]

الأعْمَش: الضَّعيف البصر مع سَيَلان دمع عينه في أكثر الأوقات. والكحّال: الذي يضع الكُحْلَ على العيون.

يضرب للعاجز عن أمر لعدم امتلاك أداته يقوم به.

---

(١) الرجز له في ديوانه ص ٣٧؛ وفي جميع مصادر المثل السابقة.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٤٥.

(٣) ديوانه ص ١٧٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٥.

(٤) الميداني ٢/٣٢٩.

(٥) الفاخر ص ٢٦٣؛ والميداني ٢/١٨٣، ٣٠٣، ٣١٤.

(٦) الميداني ٢/٣٢٩.

مَنْ عَجَزَ عَنِ الجَوابِ، ضَحِكَ مِنْ غَيْرِ عُجابٍ(١)

أي: من عجز عن جواب، لجأ إلى الضحك من دون سبب للضّحك.

مَنْ عَجَزَ عَنْ زادِهِ، اتَّكَلَ عَلَى زادِ غَيْرِهِ(٢)

يضرب في الحضّ على الكسب.

مِنَ العَجْزِ والتَّواني نُتِجَتِ الفاقَةُ(٣)

قاله أكثم بن صيفي، ومعناه أنَّ العجز والتواني هما سبب الفقر.

مَنْ عَجِلَ، أَبْطَأَ(٤)

من أمثال العامّة، وهو كقولهم: «رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا».

مَنْ عُرِفَ بِالصِّدْقِ، جازَ كَذِبُهُ؛ وَمَنْ عُرِفَ بِالكَذِبِ،
لَمْ يَجُزْ صِدْقُهُ(٥)

جاء في فصل المقال أنّه مثل سائر في العامّة.

مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ، لَمْ يَضِرْهُ قَوْلُ النّاسِ فِيهِ(٦)

يُضرب لمعرفة النفس، وعدم الاكتراث بأقوال الناس.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٩.

(٢) العقد الفريد ٣/١٠٨.

(٣) العقد الفريد ٣/١٠٨؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠٠؛ والمستقصى ٢/٣٢٩؛ والميداني ٢/٣١٣.

(٤) زهر الأكم ٣/٤٣.

(٥) فصل المقال ص ٣٦؛ وكتاب الأمثال ص ٤٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٠٦؛ والمستقصى ٢/٣٥٧؛ والميداني ٢/٣٠٩.

(٦) العقد الفريد ٣/١٣١.

مَنْ عَزَّ، بَزَّ[1]

أي: من غلبَ، سلبَ. وزعموا أنَّ أوّل من قاله رجل من طيّئ يقال له جابر بن رألان أحد بني ثُعَل، وكان من حديثه أنّه خرج ومعه صاحبان له، حتّى إذا كانوا بظهر الحيرة، وكان للمنذر بن ماء السماء يوم يركب فيه فلا يلقى أحدًا إلّا قتله، فلقي في ذلك اليوم جابرًا وصاحبيه، فأخذتهم الخيل بالثّويّة، فأُتي بهم المنذر، فقال: اقترعوا فأيّكم قرعَ خلَّيتُ سبيله وقتلتُ صاحبيه، فاقترعوا، فقرعهم جابر بن رألان، فخلّى سبيله، وقتل صاحبيه، فلمّا رآهما يُقادان ليُقتَلا، قال: «مَنْ عزَّ بَزَّ»، فأرسلها مثلًا. قالت الخنساء [من المتقارب]:

كَأَنْ لَمْ يَكونوا حِمًى يُتَّقَى ... إذا النّاسُ إذْ ذاكَ مَنْ عَزَّ بَزّا[2]

مَنْ عَضَّ عَلَى شِبْدِعِهِ، أَمِنَ الآثَامَ[3]

أي: من عضَّ على لسانه، أَمِنَ عقوبة الإثم وجزاءه.

يضرب في حفظ اللسان. وانظر المثل التالي.

---

(١) أمثال العرب ص ١٢٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٥٧، ٣٦٠، ٢/٢٨٨؛ وجمهرة اللغة ص٦٨، ١٢٩؛ وخزانة الأدب ٢/٢١٨؛ والعقد الفريد ٣/٩٢، ٩٥؛ والفاخر ص ٨٩؛ وكتاب الأمثال ص٢١٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٧؛ واللسان ٥/٣١٢ (بزز) و٥/٣٧٨ (عزز) و١/٦٥١ (غلب)؛ والمستقصى ٢/٣٥٧؛ والميداني ٢/٣٠٧؛ والوسيط في الأمثال ص ١٥٣.

(٢) البيت لها في ديوانها ص ٢٧٤؛ وفي الفاخر ص ٨٩؛ والمستقصى ٢/٣٥٧؛ والميداني ٢/٣٠٧.

(٣) الميداني ٢/٣١٥.

مَنْ عَضَّ عَلَى شِبْدِعِهِ، سَلِمَ[١]

قاله النبيّ (ﷺ). وراجع المثل السابق.

مِنْ عِضَةٍ ما يَنْبُتَنَّ شَكِيرُها[٢]

العِضَة: واحدة العضاه، وهو ضربٌ من الشّجَر. والشّكير: ما ينبت في أصل الشّجرة. يضرب في تشبيه الابن بوالده. قال الشاعر [من الطويل]:

إذا ماتَ منهُمْ سَيّدٌ سُرِقَ ابنُهُ　　ومِنْ عِضَةٍ ما يَنْبُتَنَّ شَكِيرُها[٣]

مَنْ عَمِلَ دائِمًا، أَكَلَ نائِمًا (مولّد)[٤]

يضرب في وجوب تخصيص أوقات للأكل والرّاحة.

مِنَ العَناءِ رِياضَةُ الهَرِمِ[٥]

أي: معالجَتُك الكبير تريده على غير خلقه شديدةٌ. وهو من قول الشاعر [من الكامل]:

أَتَروضُ عِرْسَكَ بَعْدَما كَبِرَتْ　　وَمِنَ العَناءِ رِياضَةُ الهَرِمِ[٦]

---

(١) الأمثال النبوية ٢/٢٨٠.

(٢) خزانة الأدب ٤/٢٢؛ والميداني ٢/٢١٩. وراجع: «ومن عضة...».

(٣) البيت دون نسبة في خزانة الأدب ٤/٢٢، ويريد الشاعر أن يقول إنّ الابن يشبه الأب، فمن رأى هذا ظنّه هذا، فكأنّ الابن مسروق.

(٤) الميداني ٢/٣٣١.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٧٩؛ والعقد الفريد ٣/٩٧؛ وكتاب الأمثال ص ١٢١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٩؛ والمستقصى ٢/٣٤٩؛ والميداني ٢/٣٠١. وفي فصل المقال ص ١٨٢: «ومن العناء...».

(٦) البيت دون نسبة في جميع مصادر المثل السابقة، ما عدا كتاب الأمثال لمجهول.

مَنْ عَوَّلَ على خَيْرِ جارَتِهِ، أصْبَحَتْ عَيْرُهُ في النَّدِيِّ[1]

الخير: ناحية الدار وساحتها. والعير: الحمار.

يُضرب مثلًا للإنسان يُعَوِّل على غيره فيما يخصّه، فيفوته مقصوده.

مَنْ عَيَّرَ، عُيِّر (مولّد)[2]

أي: من عاب على الناس عيوبهم، عابوا عليه عيوبه.

مَنْ غابَ خابَ، وَأَكَلَ نَصِيبَهُ الأَصْحابُ (مولّد)[3]

انظر المثل التالي.

مَنْ غابَ عنِ العَيْنِ، غابَ عَنِ القَلْبِ[4]

يضرب في نسيان الغائب الذي يطول بعاده.

مَنْ غابَ، غابَ (أو: خابَ) نَصِيبُهُ (أَوْ: حَظُّهُ)[5]

وذلك أنَّ أكثر الناس ينسَون الغائب عنهم، ويرضَون الحاضرَ بدلًا منه.

مَنْ غالَبَ الأَيَّامَ، غُلِبَ (مولّد)[6]

يضرب في غلبة الدّهر.

---

(١) الوسيط في الأمثال ص ١٦٨.

(٢) الميداني ٢/٣٢٨.

(٣) فصل المقال ص ٤٥٢، والميداني ٢/٣٣٠.

(٤) خزانة الأدب ١١/٢٩٠.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٧٠، وفصل المقال ص ٤٥١، وكتاب الأمثال ص ٣٢٥، والمستقصى ٢/٣٥٨.

(٦) الميداني ٢/٣٣١.

مَنْ غَرْبَلَ النَّاسَ، نَخَلُوهُ[1]

أي: من فَتَّش عن أمور الناس وأصولهم وعُيوبهم، بادلوه بتفتيش أدقّ.

مَنْ غَضِبَ مِنْ لا شَيْءٍ، رَضِيَ بِلا شَيْءٍ (مولّد)[2]

مَنْ غَلَى دِماغُهُ في الصَّيْفِ، غَلَى قِدْرُهُ في الشِّتاء[3]

من أمثال العامّة. يضرب في الحثّ على الكدّ للوصول إلى الراحة.

مَنْ غَلَبَ، سَلَبَ (مولّد)[4]

أي: إنَّ المنتصِر يَسْطو على ما للمنتصَر عليه.

مِنَ غَيْرِ خَيْرٍ ما طَرَحَكِ أهْلُكِ[5]

أصله أنَّ رجلًا قبيح الوجه أتى على محلّة قوم قد انتقلوا عنها، فوجد مِرآةً، فأخذها، فنظر فيها إلى وجهه، فلمّا رأى قُبْحَه فيها طرحها، وقال: «منْ غيرِ خَيْرٍ ما طرحكِ أهلكِ»، فذهبت مثلًا.

مِنْ غَيْرِ ما شَخْصٍ ظَلِيمٌ نافِرٌ[6]

«ما» صلة، والظّليم: ذكَر النّعام، وهو أشدّ الدّوابّ نُفورًا.

---

(١) الميداني ٢/٣٢٢.

(٢) الميداني ٢/٣٢٨.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٥٧١.

(٤) الميداني ٢/٣٢٨.

(٥) الفاخر ص ٢١٥، والميداني ٢/٣١٠.

(٦) الميداني ٢/٣١٥.

يضرب لمن يشكو صاحبه من غير أن يكون له ذنب.

مَنْ فازَ بِفُلانٍ، فَقَدْ فازَ بالسَّهْمِ الأخْيَبِ[1]

قاله عليّ بن أبي طالب، رضي الله عنه، في بعض من استبطأ من أصحابه.

يضرب في ذمّ الرجل النكد.

مِنْ فُرَصِ اللِّصِّ ضَجَّةُ السُّوقِ (مولّد)[2]

يضرب للخسيس يغتنم الفرص.

مَنْ فَسَدَتْ عَلَيْهِ بِطانَتُهُ، كانَ كَمَنْ غُصَّ بالماءِ[3]

قاله أكثم بن صيفي، والبطانة: الخاصّة. أراد أنّ الغاصّ بالطّعام يلجأ إلى الماء، فإذا كان الماء هو الذي يغصّه، فلا حيلة له، فكذلك إذا فسدت الخاصّة استحال إصلاح الأمور.

مَنْ فَعَلَ ما شاءَ، لَقِيَ ما سَاءَ (مولّد)[4]

يضرب لتجنّب الشهوات، ولاتّباع الطريق القويم في أعمالنا.

---

(١) فصل المقال ص ٢٧١، وكتاب الأمثال ص ١٨٢، والمستقصى ٣٥٨/٢، والميداني ٣٠٨/٢.

(٢) الميداني ٣٢٩/٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٤٩٤/١، وخزانة الأدب ٥١٢/٨، وفصل المقال ص ٢٦٥، وكتاب الأمثال ص ١٧٩، والمستقصى ٣٥٨/٢، والميداني ٣١٧/٢. والوسيط في الأمثال ص ١٦٧.

(٤) الميداني ٣٢٩/٢.

مَنْ فَقَدَ الشَّمْسَ، فَلْيَتَمَسَّكْ بِالقَمَرِ[1]

قاله النبيّ (ﷺ)، وعنى بالشّمس نفسه، وبالقمر الإمام عليّ بن أبي طالب، رضي الله عنه.

يضرب لحثّ من فقد شيئًا على أن يتمسّك بما يشبهه، وإن كان أقلّ منه.

مِنْ قَبْلِ تَوْتِيرٍ تَرُومُ النَّبْضَ[2]

النَّبْض: اسم من الإنباض، وهو صوت يخرج من القوس إذا نزع فيها.
يضرب لمن يروم الأمر قبل وقته.

مَنْ قَدَحَ نارَ الفِتْنَةِ صارَ طعامَها[3]

هذا كقولهم: «مَنْ حفرَ مغواةً وقعَ فيها».

مِنْ قِدَمٍ ما كَذَبَ النّاسُ[4]

يعني أنّ الكذب قديمٌ، وليس ببِدْعٍ مُحْدَث.

مَنْ قَرَّ عَيْنًا بِعَيْشِهِ، نَفَعَهُ[5]

من قول الأضبط بن قريع [من المنسرح]:

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/٢٨١.

(٢) الميداني ٢/٢٩٦.

(٣) ثمار لقلوب ص ٥٨٤.

(٤) الميداني ٢/٢٧٤.

(٥) تمثال الأمثال ٢/٥٧٣.

واقْنَعْ مِنَ الدَّهْرِ ما أتاكَ بِهِ مَنْ قَرَّ عَيْنًا بِعَيْشِهِ نَفَعَهْ[1]

مَنْ قَرَضَ النَّاسَ، قَرَضُوهُ[2]

قاله النبيّ (ﷺ)، والمعنى أنّ الناس تعامل المرء كما يعاملهم. ويقال في المعنى نفسه: «من نَجَل الناس نجلوه».

مِنْ قَرِيبٍ يُشْبِهُ العَبْدُ الأَمَةَ[3]

أي: لا يكون بينهما كبير فرق. يضرب في المتقاربَين في الشَّبه.

مَنْ قَلَّ ذَلَّ، وَمَنْ أَمِرَ فَلَّ[4]

أَمِرَ: كَثُر. والمعنى: من قلّ ناصره، أدركته الذلّة والغَضاضة، ومن كثر ناصره غلب مناوئيه. قاله أوس بن حارثة.

مَنْ قَنَعَ بما هُوَ فيهِ، قَرَّتْ عَيْنُهُ[5]

قاله أكثم بن صيفي، ويضرب في الحثّ على القناعة.

---

(١) البيت مع نسبته في تمثال الأمثال ٢/٥٧٣، والبيان والتبيين ٣/٣٤١، والأغاني ١٨/٦٩.

(٢) الأمثال النبوية ٢/٢٨٢.

(٣) الميداني ٢/٢٧٤.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٥، وزهر الأكم ٢/٢٠٧، والعقد الفريد ٣/٩٢، وكتاب الأمثال ص٩٤، ١٢٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص١٠٧، والمستقصى ٢/٣٥٨، والميداني ٢/٣١٠.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٩٣، والفاخر ص٢٦٤، والميداني ٢/٣١٤.

مَنْ قَنِعَ قَنِعَ[1]

قَنِع: استغْنَى. ويروى: «قَنِعُوا فَقَنِعُوا».

مَنْ كانَ حالِفًا، فَلْيَحْلِفْ باللهِ[2]

قاله النبيّ (ﷺ).

مَنْ كانَ ذا حِيلَةٍ، تَحَوَّلَ[3]

تحوَّل واحتال: طلب الحيلة.

مَنْ كانَ ذا دُهْنٍ، طَلَى اسْتَهُ (مولَّد)[4]

أي: من كان متموِّلًا، أنفق في غير وجه الحاجة.

مَنْ كانَ طَبَّاخُهُ أَبُو جُعْرانَ، ما عَسَى أَنْ يَكُونَ الأَلْوانُ (مولَّد)[5]

أبو جُعْران: الجُعَل، وهو حيوان كالخنفساء يكثر في الأماكن النديّة. يضرب لمن يولي أمره إلى من لا يُحِسن القيام به، فتكون النتيجة وخيمة.

مَنْ كانَ عِنْدَهُ صَبِيٌّ، فَلْيَتَصابَى لَهُ[6]

يتصابى: يتكلّف الصِّبا. والمعنى لا يجوز التشيُّخ مع الصَّبيّ، وإنّما يجب

---

(١) المستقصى ٢/٣٥٨؛ والميداني ١/٤٤، ٢/٣٠٨.
(٢) العقد الفريد ٣/٩٠.
(٣) الدرّة الفاخرة ١/١٦١؛ واللسان ١١/١٨٦ (حول).
(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٧؛ والمستقصى ٢/٣٥٨؛ والميداني ٢/٣٣٠.
(٥) الميداني ٢/٣٢٨.
(٦) الأمثال النبويّة ٢/٢٨٣.

التشيُّخ مع مثله، ولمعاملة الصَّبيّ يجب التصابي له، فلا يعامل الآخرون إلّا بمقدار قدراتهم. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

مَنْ كانَ لكَ كُلَّهُ، كانَ عليْكَ كُلُّهُ (مولَّد)[1]

يُضرب لتجنّب التطرّف، والحذر منه.

مَنْ كانَ مُحاسِبَنا أوْ مُواسِينا، فَلْيَتَّفِرْ[2]

راجع: «مَنْ حَفَّنا أو رَفَّنا فَلْيَتْرُكْ (أو: فَلْيَتَّرِكْ، أو: فَلْيَقْتَصِدْ)».

مَنْ كانَ يَحُفُّنا أوْ يرُفُّنا، فَلْيَتْرُكْ (أو: فَلْيَتَّرِكْ)[3]

راجع: «مَنْ حَفَّنا أو رَفَّنا فَلْيَتْرُكْ (أو: فَلْيَتَّرِكْ، أو: فَلْيَقْتَصِدْ)».

مَنْ كَتَمَ عِلْمًا، فكَأَنَّهُ جَهِلَهُ (مولَّد)[4]

لأنَّ العلم يجب أن يُنشَر بين الناس.

مَنْ كَثُرَ عَدُوُّهُ، فَلْيَتَوَقَّعِ الصَّرْعَةَ (مولَّد)[5]

يُضرَب لمراعاة الناس، وتجنّب عداواتهم.

---

(١) الميداني ٢/٣٢٧.

(٢) الميداني ٢/٣٢١.

(٣) اللسان ١٢/٥٨٣ (نعم)؛ والميداني ٢/٣٢٠.

(٤) الميداني ٢/٣٣٠.

(٥) الميداني ٢/٣١٠.

مِنْ كَثْرَةِ المَلَّاحِينَ غَرِقَتِ السَّفِينَةُ (مولَّد)[1]

يضرب في ضرر كثرة القائمين على أمر يتطلّب شخصًا واحدًا، وذلك بسبب اختلاف آرائهم وتنازعهم فيها.

مَنْ كَذِبَ كانَ شَرًّا لَهُ[2]

أي: كان الكذب شرًّا له.

يضرب لتجنّب الكذب.

مِنْ كَرَمِ الكَرِيمِ الدَّفْعُ عَنِ الحَرِيمِ[3]

قاله أوس بن حارثة لابنه مالك.

مَنْ كَسَبَ مالًا مِنْ نهاوِشٍ، أَنْفَقَهُ في نَهابِرٍ[4]

قاله النبيّ (ﷺ)، والمراد بـ«النهاوش» اكتساب الأموال من النواحي المكروهة والوجوه المذمومة، مأخوذ من نَهْش الحيَّة كأنّها تنهش من هنا ومن هنا لا تتَّقي منهشًا، ولا تجتنب ملبسًا. والنهابر: الوجوه المحرَّمة التي يضيع الإنفاق فيها، مأخوذ من نهابر الرمل، وهي وهدات تكون بين كثبان الرمال.

يُضرب لكسب المال في النواحي القويمة غير المعيبة.

---

(١) الميداني ٢/٣٢٩.

(٢) خزانة الأدب ٨/١٢٠.

(٣) المستقصى ٢/٣٥١.

(٤) الأمثال النبوية ٢/٢٨٥.

مِنْ كُلٍّ (أو: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) تَحْفَظُ أخاكَ إلّا مِنْ نَفْسِهِ[1]

أي: إنّك تحفظ أخاك من الناس، أمّا إذا كان مسيئًا إلى نفسه، فإنّك لا تستطيع حفظه منها.

يضرب في إساءة الرجل إلى نفسه.

مِنْ كِلا جانِبَيْكَ (أو: جَنْبَيْكَ) لا لَبَّيْكَ[2]

أي: من كل وجه دعاءٌ عليك.

مِنَ الكَيْسِ خَتْمُ الكِيسِ (مولّد)[3]

الكَيْس: العقل. وخَتْمُ الكِيس: كناية عن إتمام العمل وإتقانه.

مَنْ لا ذَكَرَ لَهُ، لا ذِكْرَ لَهُ (مولّد)[4]

يضرب في استمرار ذِكْر الإنسان بواسطة أولاده الذّكور.

مَنْ لا يُداري عَيْشَهُ، يُضَلَّلُ[5]

أي: من لم يُحسِنْ تدبير عيشِهِ، ضُلِّل وحُمِّق.

---

(١) المستقصى ٢/٣٥١، والميداني ٢/٢٦٨.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٧٥، والعقد الفريد ٣/٨٨، وفصل المقال ص ٩٩، وكتاب الأمثال ص ٧٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٩؛ والمستقصى ٢/٣٥١، والميداني ٢/٣٠٠.

(٣) الميداني ٢/٣٢٩.

(٤) الميداني ٢/٣٢٧، وفيه: «من لا ذِكْرَ له...»، وأحسب أنّ ما أثبتّه هو الصواب.

(٥) الميداني ٢/٣٢٠.

مَنْ لا (أو: مَنْ لَمْ) يَذُدْ عَنْ حَوْضِهِ، يُهَدَّمْ[1]

من قول زهير بن أبي سُلْمى [من الطويل]:

ومَنْ لَمْ يَذُدْ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلاحِهِ يُهَدَّمْ وَمَنْ لا يَظْلِمِ النَّاسَ يُظْلَمِ[2]

والمعنى: مَنْ لا يدفع عن نفسه، يُظلم ويُهَدَّم.

يُضرب في تهضُّم غير المدافع عن نفسه.

من لا يَرْحَمْ، لا يُرْحَمْ[3]

قاله النبيّ (ﷺ)، ويضرب في الحثّ على الرحمة لكي تبادَل بمثلها.

مَنْ لا يَعُلْكَ، فلا يَهُلْكَ[4]

يعولك: يقوم بما تحتاج إليه من طعام وكساء وغيرهما. يهولك: يعجبك.

مَنْ لا يُكَرِّمْ نَفْسَهُ، لا يُكَرَّمْ (مولَّد)[5]

يضرب للحثّ على إكرام النفس. والمثل من قول زهير بن أبي سلمى [من الطويل]:

ومن يغتربْ يحسِبْ عدوًّا صديقَهُ ومن لا يكرِّمْ نفسَه لا يكرَّمِ[6]

---

(١) العقد الفريد ٣/١٣٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٩؛ والمستقصى ٢/٣٥٩؛ والميداني ٢/٣١٣.

(٢) ديوانه ص ٨٨؛ والمستقصى ٢/٣٥٩.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٢٨٧.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥١٢.

(٥) الميداني ٢/٣٣١.

(٦) ديوانه ص ٣٢.

من لاحاكَ، فَقَدْ عاداكَ[1]

الملاحاة: المُلاومة، وأصله من قولهم: لحوتُ العود، إذا قشرتَه، وكانوا يشبّهون اللّومَ بالقَشْرِ وتحريق الجلد.

يضرب في النهي عن خلاف الأصدقاء وما فيه من تكدير الودّ. والمثل من قول أكثم بن صيفي. وفي الحديث: إنَّ أوّل ما نهاني ربِّي عنه بعد عبادة الأوثان شرب الخمور وملاحاة الرجال.

مَنْ لانَتْ كَلِمَتُهُ، وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ (مولَّد)[2]

يضرب للحثّ على اللطافة في الحديث، وعلى التعامل مع الناس باللِّين والمحبَّة.

مَنْ لَبِسَ يَأْسًا عَلَى ما فاتَهُ، وَدَّعَ بَدَنَهُ[3]

يضرب في نسيان ما فات وعدم اليأس عليه.

مَنْ لَجَأَ إلى الزّمان أَسْلَمَهُ (مولَّد)[4]

أسلمه: خذله وأهمله وتركه لعدوّه وغيره. يضرب لأخذ الحيطة والحذر من صروف الدّهر.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٠؛ وخزانة الأدب ٨/٤٥٥؛ وكتاب الأمثال ص ٧٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٦؛ واللسان ١٥/٢٤٢ (لحا)؛ والمستقصى ٢/٣٥٩؛ والميداني ٢/٣١٢.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٦؛ والمستقصى ٢/٣٥٩؛ والميداني ٢/٣٢٩.

(٣) الميداني ٢/٣١٤.

(٤) الميداني ٢/٣٣١.

مِنَ اللَّجاجَةِ ما يَضُرُّ وَيَنْفَعُ[1]

أوّل من قاله الأسعر بن أبي حمران الجُعْفيّ[2]، وكان راهن على مهر له كريم فعطِب، فقال [من الكامل]:

أَهْلَكْتُ مُهْرِي في الرِّهانِ لجاجَـةً ... ومِنَ اللَّجاجَةِ مـا يَضُـرُّ ويَنْفَـعُ[3]

مَنْ لَدَغَتْهُ (أَوْ: لَسَعَتْهُ) الحَيَّةُ، يَفْرَقُ (أو: حَذِرَ) مِنَ الرَّسَنِ[4]

يَفْرَق: يخشى، ويخاف. والرَّسَن: الحبل. يضرب فيمن ابتُلي بشيء مرَّةً، فخافه، أو خاف ما يشبهه، مرّة أخرى. قال الشاعر [من الكامل]:

إنَّ اللَّسِيـعَ لَحـاذِرٌ مُتَـوَجِّسٌ ... يَخْشَى وَيَرْهَبُ كُلَّ حَبْلٍ أَبْلَـقِ[5]

مَنْ لَكَ بِأَخٍ مَنِيعٍ حَرَجُهُ[6]

الحَرَج: الحريم. يضرب للمانع لما وراء ظهره لا يطمع فيه أحد.

مَنْ لَكَ بِأَخِيكَ كُلِّهِ؟[7]

أي: من يكفل ويضمن لك بأخ كلّه لك، أي كلّ ما يفعله يجلب

---

(١) الفاخر ص ١٨٤؛ والميداني ٢/٣١٠؛ والوسيط في الأمثال ص ١٥٨.

(٢) هو مرثد بن أبي حمران الحارث بن معاوية الجعفيّ، شاعر جاهليّ، لقب بالأسعر لقوله:

فلا يدعني قومي لسعد بن مالك ... إذا أنا لم أسعر عليهم وأثقب

(الزركلي: الأعلام ٧/٢٠١).

(٣) البيت مع نسبته في الفاخر ص ١٨٤؛ والميداني ٢/٣١٠.

(٤) العقد الفريد ٣/١١٢؛ والمستقصى ٢/٣٥٩.

(٥) البيت دون نسبة في الميداني ٢/٣١٩.

(٦) الميداني ٢/٣٢٠.

(٧) جمهرة الأمثال ١/٣١٠، ٢/٢٨٣؛ والعقد الفريد ٣/٨٤ وكتاب الأمثال ص ٥١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٩؛ والمستقصى ٢/٣٥٩؛ والميداني ٢/٣٠١.

رضاك، يعني لا بدّ أن يكون فيه ما تكره.

يضرب في عزّة خلوص الإخوان مِمّا يُكره. ونسب الميداني هذا المثل إلى أبي الدرداء الأنصاريّ[1]. ويروى: «مَنْ لكَ يَوْمًا بِأخيكَ كُلّه؟».

مَنْ لَكَ بِدَنايَةِ لَوْ[2]

أي: من لك بأن يكون «لَوْ» حقًّا، قال الشاعر [من الطويل]:

تَعَلَّقْتُ مِنْ أذْنـابِ لَـوٌّ بِلَيْتَنـي ... وَلَيْـتٌ كَلَـوٌّ خَيْبَـةٌ لَيْسَ تَنْفَعُ[3]

يضرب في عدم تحقّق الأمنيات والرّغائب.

مَنْ لَكَ بالسّانِحِ بَعْدَ البارِحِ؟[4]

انظر: «من لي بالسّانحِ بَعْدَ البارِحِ»؟

مَنْ لَكَ يَوْمًا بِأخِيكَ كُلِّهِ؟[5]

راجع: «مَنْ لَكَ بِأخِيكَ كُلِّهِ؟»

---

(١) هو عويمر بن مالك بن قيس بن أمية الأنصاري الخزرجي (٠٠٠ - ٣٢ هـ/ ٦٥٢م) صحابيّ من الحكماء الفرسان القضاة. كان قبل البعثة تاجرًا في المدينة، ثمّ انقطع للعبادة. ولمّا ظهر الإسلام اشتهر بالشجاعة والنسك. (الزركلي: الأعلام ٥/٩٨).

(٢) الميداني ٢/٣١٤؛ وأحسبه «بذنابة لو».

(٣) البيت دون نسبة في الميداني ٢/٣١٤.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٩؛ والمستقصى ٢/٣٥٩.

(٥) الفاخر ص ٢٦٥؛ وفصل المقال ص ٤٤.

مَنْ لَمْ تَخُنْهُ نِساؤُهُ، تَكَلَّمَ بِمِلْءِ فِيهِ (مولَّد)[1]

أي: كان واثقًا من أنَّ كرامته مصونَة، فلا يستطيع أحد أن يعيِّره بعِرضه.

مَنْ لَمْ تَنْفَعْكَ حَياتُهُ، فَمَوْتُهُ عُرْسٌ (مولَّد)[2]

أي: الذي لا ينفعك، لا تحزن لموته، بل تفرح بموته، علَّ من يخلفه ينفعك.

مَنْ لَمْ يَأْسَ عَلَى ما فاتَهُ، أَراحَ (أو: وَدَّعَ) نَفْسَهُ (أو: بَدَنَهُ)[3]

ودَّع: أراح. قاله أكثم بن صيفي. يضرب في التَّعزية عند المصيبة، وتَرْك التأسُّف عليها.

مَنْ لَمْ يَأْكُلْهُ، أَصابَهُ مِنْ غُبارِهِ[4]

قاله النبيّ (ﷺ) حين ذكر الرِّبا في آخر الزمان، وليس ثمَّ غبار، وإنَّما هذا مَثَل لما ينال الناس منه.

مَنْ لَمْ يَتَعَرَّضْ لِلْمَتالِفِ، سَلِمَ[5]

يضرب في النهي عن الإخطار بالنفس.

---

(١) الميداني ٢/٣٢٩.

(٢) الميداني ٢/٣٢٨.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٥٧٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٩٣، ٢/٢٤٩؛ والفاخر ص ٢٦٤؛ وكتاب الأمثال ص ١٦٣؛ والمستقصى ٢/٣٦٠؛ والميداني ٢/٢٧٥.

(٤) فصل المقال ص ١٤.

(٥) المستقصى ٢/٣٦٠.

مَنْ لَمْ يَتَغَدَّ بدانِقٍ، تَعَشَّى بِأَرْبَعةِ دَوانِقٍ (مولّد)[1]

أي: من يتأخّر عن واجبٍ، يُؤدِّهِ مُضاعَفًا. والدّانق: سدس الدّرهم.

مَنْ لَمْ يُحْسِنْ إلى نَفْسِهِ، لَمْ يُحْسِنْ إلى غَيْرِهِ (مولّد)[2]

مَنْ لَمْ يُدَنِّقْ، زَرْنَقَ[3]

التدنيق: تدقيق النظر في المعاملات والنفقات، وقيل: هو التدقيق والاستقصاء، ويكنَّى به عن البخل والشّحّ. والزَّرْنَقَة: العِينَة، وهي أن يشتري الرجل الشّيء بأكثر من ثمنه إلى أجل، ثمّ يبيعه منه أو من غيره بأقلّ ممّا اشتراه.

مَنْ لَمْ يَذُقْ لَحْمًا، أعْجَبَتْهُ الرِّئَةُ (مولّد)[4]

يضرب لمن يفتقر إلى شيء، يرضى بأدنى منه.

مَنْ لَمْ يُرِدْكَ، فلا تُرِدْهُ (مولّد)[5]

يضرب للمعاملة بالمِثْل.

مَنْ لَمْ يَرْضَ بِحُكْمِ مُوسَى، رَضِيَ بِحُكْمِ فِرْعَوْنَ (مولّد)[6]

حكم موسى: حكم النبيّ موسى العادل. حكم فرعون: حكم ملك مصر

---

(١) الميداني ٢/٣٢٧.
(٢) الميداني ٢/٣٢٩.
(٣) اللسان ١٠/١٠٦ (دنق).
(٤) الميداني ٢/٣٢٨.
(٥) الميداني ٢/٣٢٩.
(٦) الميداني ٢/٣٢٧.

أيّام الفراعنة الظالم. ومعنى المثل: من لا يرضَ بالعدل والإنصاف، فسيأتيه من يظلمه.

يضرب لسوء مصير من لا يرضَى بالحقّ.

مَنْ لَمْ يَرْكَبِ الأَهْوالَ، لَمْ يَنَلِ الآمالَ (مولّد)[1]

يضرب للحثّ على الكفاح والمغامرة في سبيل تحقيق الآمال.

مَنْ لَمْ يَزْدَرِدِ الرِّيقَ، لَمْ يَسْتَكْثِرْ مِنَ الصَّدِيقِ[2]

ازدراد الرّيق: كناية عن كَظْم الغيظ.

يضرب للصَّفْح عن زلّات الأصدقاء، وذلك للإبقاء على صداقتهم.

مَنْ لَمْ يَصْبِرْ على كَلِمَةٍ، سَمِعَ كَلِماتٍ (مولّد)[3]

يضرب للحثّ على كَظْم غيظنا على كلمة مؤذية تُوجَّه إلينا، وذلك لتجنّب أضعاف منها.

مَنْ لَمْ يُصْلِحْهُ الخَيْرُ، أَصْلَحَه الشَّرُّ (مولّد)[4]

ولذلك الأفضل أن يُصلحنا الخَيْر، فنبتعد في أقوالنا وأفعالنا عن كلّ ما يُسيء.

---

(١) الميداني ٢/٣٣١.
(٢) العقد الفريد ٢/٣١١.
(٣) الميداني ٢/٣٣١.
(٤) الميداني ٢/٣٢٨.

مَنْ لَمْ يُصْلِحْهُ الطِّلاءُ، أَصْلَحَهُ الكَيُّ (مولَّد)[1]

الطِّلاء: كلّ ما طُلي به كالهناء والقَطران والدُّهن والطِّين. والمثل كقولهم: «آخِرُ الدَّواء الكَيُّ».

مَنْ لَمْ يَصُنْ نَفْسَهُ، ابْتَذَلَهُ غَيْرُهُ (مولَّد)[2]

يضرب في صيانة النفس، واحترام الذّات.

مَنْ لَمْ يُغْنِهِ ما يَكْفِيهِ، أَعْجَزَهُ ما يُغْنِيهِ[3]

يضرب في مدح القناعة.

مَنْ لَمْ يَكُنْ ذِئْبًا، أَكَلَتْهُ الذِّئابُ[4]

قال الميداني إنّه مثل مولَّد، وقال الحسن اليوسيّ إنّه من أقوال العامّة، وجاء في كتاب الأمثال النبويّة أنَّ النبيّ (ﷺ) قال: «يأتي زمان يكون الناس فيه ذئابًا، فمن لم يكُنْ ذئبًا أكَلَتْه الذئاب».

يضرب لمبادرة الظالمين بالظُّلم قبل أن يظلمونا.

مَنْ لَمْ يَنْتَفِعْ بِظَنِّهِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِيَقِينِهِ (مولَّد)[5]

يضرب في حَمْد الفِراسة.

---

(١) الميداني ٢/٣٢٨.

(٢) الميداني ٢/٣٣١.

(٣) الميداني ٢/٣١٨.

(٤) الأمثال النبوية ٢/٢٨٧، وزهر الأكم ١/٢٢٠، والميداني ٢/٣٢٧.

(٥) كتاب الأمثال ص ١٠٤، المستقصى ٢/٣٦٠، والميداني ٢/٣٣٠.

مَنْ لي (أو: مَن لكَ) بالسّانحِ بَعْدَ البارحِ[1]

السّانح من الصَّيد: ما أتاك عن شمالك فولّاك ميامنه، والعرب تَتَيَمَّن به. والبارح: ما جاء عن يمينك فولّاك مياسره، والعرب تتشاءم به. وأصل المثل أنّ رجلًا مرَّت به ظباء بارحة، فتشاءم، فقيل له: إنَّها ستمرّ بك سانحة، فقال هذا المثل.

يضرب مثلًا في اليأس عن الشيء.

مِنْ مالِ جَعْدٍ، وَجَعْدٌ غَيْرُ مَحْمُودِ[2]

أصله أنَّ جعد بن الحصين الخضريّ[3] أَسَنَّ، فتفرَّق عنه أهله، وبقيت له جارية سوداء تخدمه، فأحبَّت فتًى يُقال له عرابة، وأخذت تنقل إليه ما في بيت جعد، ففطن جعد لعملها، وقال [من البسيط]:

أَبْلِغْ لَـدَيْـكَ بَنـي عَمّـي مُغَلْغَلَـةً ... عَمْرًا وَعَوْفًا وما قَـوْلـي بِمَـرْدودِ
بـأَنَّ بَيْتِـيَ أَمْسَـى وَفْـقَ داهِيَـةٍ ... سَوْداءَ قَدْ وَعَدَتْني شَـرَّ مَـوْعُـودِ
تُعْطِي عرابَةَ بالكَفَّيْـنِ مُجْتَنِحًـا ... مِنَ الخَلوقِ وتُعْطِيني علـى العُـودِ
أَمْسَى عَـرابَـةُ ذا مـالٍ يُسَـرُّ بِـهِ ... مِنْ مالِ جَعْدٍ وَجَعْدٌ غَيْرُ مَحْمُودِ[4]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٩؛ العقد الفريد ٣/١٢٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٥؛ واللسان ٢/٤١١ (برح)، ٢/٤٩١ (سنح)؛ والمستقصى ٢/٣٥٩؛ والميداني ٢/٣٠١.

(٢) الفاخر ص ١٤٢؛ والمستقصى ٢/٣٥١؛ والميداني ٢/٣٠٨؛ والوسيط في الأمثال ص ١٥٧.

(٣) لم أقع على ترجمة له.

(٤) الأبيات مع نسبتها في جميع مصادر المثل السابقة.

مِنْ مَأمَنِهِ يُؤْتَى الحَذِرُ[1]

قاله أكثم بن صيفي، ومعناه أنَّ الحَذر لا يدفع عنه ما لا بدّ له منه، وإن جَهد جهْده.

مِنَ المِجْذاعِ سَبْقُ القُرْحِ (مولّد)[2]

ولعلّه يُضرب للحثّ على السّبق.

مَنْ مَحَّضَكَ مَوَدَّتَهُ، فَقَدْ خَوَّلَكَ مُهْجَتَهُ[3]

محّضك الودّ: أخلص لك المودَّة.

مَنْ مَرِضَتْ سَرِيرَتُهُ، ماتَتْ عَلانِيَتُهُ (مولّد)[4]

أي: إنَّ العلانية مرآة لما يسرّه الإنسان، والظاهر يعكس الباطن.

مَنْ مَشَى على الكَلاءِ، قَذَفْناهُ في الماءِ[5]

قاله النبيّ (ﷺ)، والكلاء: شاطيء النهر، والموضع الذي تُربَط فيه السفن. يضرب للابتعاد ممّا فيه ريب، فمن حامَ حول الشَّيء أوشك أن يقع فيه.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ١٧٦، وجمهرة الأمثال ١/١١٨، ٢/١٥٥، ٢٧١، العقد الفريد ٣/١٠٣، ١١٩، والفاخر ص ٢٦٥، وكتاب الأمثال ص ٣٢٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٩، والمستقصى ٢/٣٥٢، والميداني ٢/٣١٠، والوسيط في الأمثال ص ١٦٣.

(٢) الميداني ٢/٣٣٠.

(٣) الميداني ٢/٣١٨.

(٤) الميداني ٢/٣٢٨.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/٢٨٨.

مَنْ مَلَكَ، اسْتَأْثَرَ[1]

يضرب لمن يلي أمرًا، فيُفضِل على نفسه وأهله، فيُعاب عليه فعله.

مَنْ نَامَ، رَأَى الأَحْلامَ (مولّد)[2]

يضرب في الحثّ على السّعي لبلوغ الغايات.

مَنْ نامَ عَنْ عَدُوِّهِ، نَبَّهَتْهُ المَكايِدُ (مولّد)[3]

يضرب لأخذ الحيطة والحذَر من الأعداء، لئلّا نقع في مكائدهم.

مَنْ نامَ، لا يَشْعُرُ بِشَجْوِ الأَرِقِ[4]

يضرب لمن غفل عمّا يعانيه صاحبه من المشقّة.

مَنْ نَجَا بِرَأْسِهِ، فَقَدْ رَبِحَ[5]

يضرب لمن تعذّر عليه الحصول على حاجته حتى يرضى بالنجاة منها، وهو غير ظافر. والمثل من قول الراجز في ليالي صفّين:

اللّيـلُ داجٍ والكِبـاشُ تَنْتَطِـحْ نِطـاحَ أُسْـدٍ مـا أُراهـا تَصْطَلِـحْ
فمَنْ نَجا بِرَأْسِهِ فقَدْ رَبِحْ[6]

---

(١) الميداني ٢/٣٢٠.

(٢) الميداني ٢/٣٢٨.

(٣) الميداني ٢/٣٢٩.

(٤) الميداني ٢/٣١٩.

(٥) العقد الفريد ٣/١٢٦، وكتاب الأمثال ص ٢٤٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص١٠٥، والمستقصى ٢/٣٦٠، والميداني ٢/٢٩٩.

(٦) الرجز بلا نسبة في الميداني ٢/٢٩٩.

مَنْ نَجَلَ النّاسَ، نَجَلُوهُ[1]

أي: مَنْ شارَّ النّاسَ شارُّوه. ويقال في المعنى نفسه: «مَنْ غَرْبَلَ النّاسَ نَخَلُوهُ».

مِنْ نَكَدِ الدُّنْيا مَنْفَعَةُ الهَلِيلَجِ، وَمَضَرَّةُ اللَّوْزِينَجِ (مولَّد)[2]

الهَلِيلَجِ، والإهْلِيلجِ: عِقِّير من الأدوية كما جاء في لسان العرب[3]، وهو ثمر له منافع طبِّيَّة جمَّة كما جاء في تاج العروس[4]. واللَّوْزِينج: من الحلوى (شبه القطائف يُدْهَن بدهنِ اللّوز).

يضرب تعجّبًا من مكروه ينفع، ومن محبوب يضرّ.

مَنْ نَهَشَتْهُ الحَيَّةُ، حَذِرَ الرَّسَنَ الأَبْلَقَ[5]

راجع: «من لَدَغَتْهُ (أو: لَسَعَتْهُ) الحَيَّةُ، يَفْرُقُ (أو: حَذِرَ) من الرَّسَنِ».

مَنْ هابَ الرِّجالَ، تَهَيَّبُوهُ (مولَّد)[6]

يُضرب للحثّ على احترام الآخرين وتقديرهم حقّ قدرهم.

---

(١) فصل المقال ص ١٠٢؛ وكتاب الأمثال ص ١٧٩؛ واللسان ١١/٦٤٧ (نجل)، ١١/٦٥١ (نحل)؛ والمستقصى ٢/٦٣٠؛ والميداني ٢/٣٠٩.

(٢) الميداني ٢/٣٢٩.

(٣) اللسان ٢/٣٩٣ (هلج).

(٤) تاج العروس (هلج).

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٨؛ وكتاب الأمثال ص ٢٢٣؛ والميداني ٢/٣١٩.

(٦) الميداني ٢/٣٢٧.

مَنْ هانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ، فَهُوَ عَلَى غَيْرِهِ أَهْوَنُ (مولَّد)[1]

يُضرب لإكرام النفس واحترامها بتجنّب كلّ ما يشينها.

مَنْ وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى أمْرٍ، هانَ عَلَيْهِ (مولَّد)[2]

يضرب في أهمّيّة العزم والإرادة على القيام بعمل لإتمامه.

مَنْ وُقِيَ شَرَّ لَقْلَقِهِ وقَبْقَبِهِ وَذَبْذَبِهِ، فَقَدْ وُقِيَ (أو: وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ)[3]

قاله النبي (ﷺ). واللّقلق: اللسان. والقبقب: البطن. والذبذب: الفرج. يضرب في حفظ اللسان، وتجنّب الشّرَه والزّنا.

مَنْ وَلِيَ أقْوامًا، وُهِبَ لَهُ مِنَ العَقْلِ كَعُقُولِهِمْ[4]

قاله النبيّ (ﷺ)، ومعناه أنّ والي القوم يفكّر كتفكيرهم، ولا يعاكسهم في أمورهم، وإلّا رفضوه وخلعوه.

مَنْ يَأْتِ الحَكَمَ وَحْدَهُ، يَفْلُجْ (أو: يُفْلِحْ، أو: يَفْلَحْ)[5]

أي: يظهر على خصمه، لأنّه لا يكون معه من يكذّبه.

---

(١) الميداني ٢/٣٢٩.

(٢) الميداني ٢/٣٢٧.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٢٨٩؛ والميداني ٢/٣٠٠.

(٤) الأمثال النبويّة ٢/٢٩١.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٩؛ وكتاب الأمثال ص ٨٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٠٨؛ واللسان ٢/٣٤٧ (فلج)؛ والمستقصى ٢/٣٦٠؛ والميداني ٢/٣١١؛ والوسيط في الأمثال ص ١٦٠٤.

مَنْ يأكُلْ بِيَدَيْنِ، يَنْفَدْ[1]

أي: من قصد أمرين، ولم يصبر على واحد فيخلص له، ذهب منه الأمران جميعًا.

مَنْ يأكُلْ خَضْمًا، لا يأكُلْ قَضْمًا؛ وَمَنْ لا يأكُلْ قَضْمًا، يأكُلْ خَضْمًا[2]

الخَضْم: الأكل بجميع الفم. والقَضْم: الأكل بأطراف الأسنان. يضرب في تدبير المعيشة. قال الشاعر [من الطويل]:

لَقَدْ رابَني مِنْ أهْلِ أرْضي أنَّني أرَى الناسَ حَوْلي يَخْضِمُونَ وأقْضِمُ
وما ذاكَ مِنْ عَجْزٍ وَسُوءِ جِبِلَّةٍ أخاكَ، ولكنّي امْرُؤٌ أتَكَرَّمُ[3]

مَنْ يَبْغِ في الدِّينِ، يَصْلَفْ[4]

أي: من يتعَدَّ الحقَّ في دينه، ويطلب الدنيا بالدِّين، لم يحظَ عند الناس، ولم يُرزَقْ منهم المحبّة.

مَنْ يَتَفَقَّدْ، يَفْقِدْ[5]

أي: من تَفَحّص أمور الإخوان، فَقَدَ فيهم خصالًا كثيرة، لأنَّ التمام في الناس عديم.

---

(١) الميداني ٢/٣٢١.
(٢) الميداني ٢/٣٠٧.
(٣) البيتان دون نسبة في الميداني ٢/٣٠٧.
(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٤٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٥٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٩؛ واللسان ٩/١٩٧ (صلف)؛ والمستقصى ٢/٣٦١؛ والميداني ٢/٣٠٩.
(٥) المستقصى ٢/٣٦١.

مَنْ يَتَوَلَّ قارَّها، فَهُوَ يَتَوَلَّى حارَّها[1]

انظر: «وَلِّ حارَّها مَنْ تَوَلَّى (أو: مَنْ وَلِيَ) قارَّها».

مَنْ يَجْتَمِعْ، تَتَقَعْقَعْ (أو: يَتَقَعْقَعْ) عُمُدُه (أو: عَمَدُهُ)[2]

تَقَعْقُع عمد الأخبية كناية عن الاستعداد للرَّحيل والتفرُّق. والمعنى: لا بدَّ من افتراق بعد اجتماع.

يضرب في تقلّب الدهر بأهله. ويقال في المعنى نفسه: «إذا اجْتَمَعَ القَوْمُ وتَقارَبُوا، وَقَعَ بَيْنَهُمُ الشَّرُّ فَتَفَرَّقُوا».

مَنْ يَجُعْ، يَجْشَعْ (مولَّد)[3]

الجَشَع: الطمع. ويقال في المعنى نفسه: «مَنْ يَسْغَبْ، يَشْغَبْ».

مَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ الأَرْوَى وَالنَّعامِ؟[4]

الأروى: جمع أُرويَّة، وهي أنثى الوَعل (تيس الجبل). والأروى تعيش في الجبال، والنعام في الصَّحاري. يضرب في أمرين يستحيل الجمع بينهما. ويروى: «جَمَعَ بينَ الأَرْوَى والنَّعامِ».

---

(١) الوسيط في الأمثال ص ١٦٧.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ٢٢٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٥٦، ٢٧٣؛ والعقد الفريد ٣/١٢٠، ١٣٣؛ والفاخر ص ٢٦٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣٣٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٨؛ واللسان ٨/٢٨٨ (قعع)؛ والمستقصى ٢/٣٦١؛ والميداني ٢/٣١٢.

(٣) الميداني ٢/٣٢٨.

(٤) اللسان ١٢/٥٨٣ (نعم).

مَنْ يُدارِ المِشْطَ، يَنْتِفْ لِحْيَتَهُ (مولَّد)[1]

يضرب في الحثّ على مداراة الناس للوصول إلى الأهداف وتحقيق الغايات.

مَنْ يَرَ الزُّبْدَ، يَعْلَمْ أنَّه مِنَ اللَّبَنِ (أو: يَخَلْهُ مِنْ لَبَنٍ)[2]

أصله أنَّ رجلًا قال لامرأته: هل لِبِنَتْ غَنَمُكِ؟ فقالت: لا، وهو يرى عندها زبدًا، فقال هذا المثل.

يضرب للرجل يُشكل عليه الأمر الواضح، أي إنّه من الوضوح بمنزلة الزبد الذي لا يشكّ رائيه أنَّه من اللبن. وقيل: يضرب للرجل يريد أن يُخفي ما لا يُخْفَى.

مَنْ يَرَ يَوْمًا، يُرَ بِهِ[3]

أي: من رأى بصاحبه يومًا غير صالح، لم يأمن أن يرى مثل ذلك اليوم به، فلا يشمتنّ، فإنَّ الدَّهر يتغيّر. ويروى: «مَنْ يُرِ يومًا يُرَ بِهِ»، أي: مَنْ تهضَّم صاحبه وأراه مكروهًا، رأى به ذلك غدًا.

يضرب في تنقّل أحوال الدهر بأهله.

مَنْ يَرُدُّ السَّيْلَ (أو: الفُراتَ) عَلَى أدْراجِهِ؟[4]

يضرب فيمن لا يُقاوَم ولا يُدافع.

---

(١) الميداني ٢/٣٢٨.

(٢) المستقصى ٢/٣٦١؛ والميداني ٢/٣٠٨.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٧٢؛ والفاخر ص ١٥٢، ٢٦٣؛ وفصل المقال ص ٤٦١؛ وكتاب الأمثال ص ٣٣٤؛ والمستقصى ٢/٣٦١؛ والميداني ٢/١٨٣، ٣٠٤، ٣٢٠.

(٤) ثمار القلوب ص ٥٦٨؛ والمستقصى ٢/٣٦٢؛ والميداني ٢/٣٠٦، ٣١٤.

مَنْ يَرْنَأ يَقُلْ سَوادٌ رَكِبَ[1]

يضرب في التوافق والاجتماع. ويرنأ: فعل من غريب الأفعال، لأنّه على صيغة المضارع وهو ماضٍ، ويرنأ لحيتَه: صبَغَها باليُرَنّأ، وهو الحِنّاء.

مَنْ يَزُرْ غِبًّا، يَزْدَدْ حُبًّا[2]

راجع: «زُرْ غِبًّا، تَزْدَدْ حبًّا».

مَنْ يَزْرَعْ خَيْرًا، يَحْصُدْ رَغْبَةً؛ وَمَنْ يَزْرَعْ شَرًّا، يَحْصُدْ نَدامَةً[3]

قاله النبيّ (ﷺ)، وهو يضرب في الحثّ على المعروف وتجنّب الشرّ.

مَنْ يَزْرَعِ الشَّوْكَ، لا يَحْصُدْ بِهِ العِنَبَا[4]

أي: من أساءَ إلى إنسان، فليَتَوقَّعْ مثله. والمثل من قول صالح بن عبد القدوس [من البسيط]:

إذا وترْتَ أمْرًا فاحْذَرْ عداوتَهُ   منْ يزْرعِ الشَّوكَ لا يحْصُدْ بهِ عِنَبا[5]

مَنْ يَسْتَطِيعُ أنْ يَقُولَ لِلأسَدِ: أنْتَ أبْخَرُ الفَمِ؟[6]

يضرب عندما يُرى عيب أو أذًى مِمَّن لا يُقدر أن يُذكَر له ذلك وينبّه عليه، ويُقبّح له، أو تصدر كلمة باطلة ممَّن لا يُقدر أن تُردّ عليه.

---

(1) الميداني ٢/٣١٨.
(2) الفاخر ص ٢٦٣؛ والميداني ٢/١٨٣.
(3) الأمثال النبويّة ٢/٢٩٣.
(4) الميداني ٢/٣١٧.
(5) راجع تخريجه في موسوعتنا هذه ٢/٥٠١.
(6) زهر الأكم ١/١٧٧.

مَنْ يَسْغَبْ، يَشْغَبْ (مولّد)[1]

سَغَبَ: جاع من تعب. وشغب القومَ وعليهم وفيهم وبهم: هيَّجَ الشَّرَّ بينهم. ويقال: شغب فلان: أحدثَ فتنةً وجلبةً. وشغب عن الطريق وغيرها: حادَ[2].

مَنْ يَسْمَعْ، يَخَلْ[3]

يَخَلْ: يظنّ ويتّهم. يقوله الرجل إذا بلغ شيئًا عن رجل فاتّهمه. وقيل: معناه أنَّ من يسمع أخبار الناس ومعائبهم، يقع في نفسه المكروه عليهم، أي: إنَّ المجانَبة للناس أسلم، ومفعولا «يَخَلْ» محذوفان.

مَنْ يَشْبَعْ، يَخَلْ[4]

راجع المثل السابق.

مَنْ يَشْتَري سَيْفي وَهذا أثرُهُ؟[5]

يضرب في المحاذرَة من شيء قد ابتُلي بمثله مرّةً. وقيل: معناه: أُخبرك خبرًا هذا تبيانه. وقيل: يضرب للذي قد اختُبِر وجُرِّب. ونسبه «الفاخر»

---

(١) الميداني ٢/٣٢٨.

(٢) المعجم الوسيط (شغب).

(٣) تمثال الأمثال ٢/٥٦٤؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٦٣؛ وفصل المقال ص ٤١٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٩٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٨؛ واللسان ١١/٢٢٦، ٢٢٧ (خيل)؛ والمستقصى ٢/٣٦٢؛ والميداني ٢/٣٠٠.

(٤) اللسان ١١/٢٢٧ (خيل).

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٧؛ والعقد الفريد ٣/١١٢؛ والفاخر ص ١٦٥؛ وفصل المقال ص ٣١٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٢٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٩؛ والمستقصى ٢/٢٦٣؛ والميداني ٢/٣٠٦.

و« مجمع الأمثال» إلى الحارث بن ظالم المُرّي، ونسبه « فصل المقال» و« المستقصى» إلى الأغلب العجليّ في قوله [من الرجز]:

قالَتْ لَهُ في بَعْضِ ما تُسَطِّرُهْ: مَنْ يَشْتَرِي سَيْفِي وَهٰذا أَثَرُهْ؟ (١)

مَنْ يَشْنَؤُكَ كانَ وَزِيرًا (مولّد)(٢)

يَشْنَؤك: يبغضك. أي: من يبغضك يفعل الذي يريده بك.

مَنْ يُطِعْ عَرِيبًا، يُمْسِ غَرِيبًا(٣)

يعني عريب بن عمليق (أو: عملوق) بن لاوذ بن سام بن نوح، وكان مبذّرًا للمال. ومثله قولهم:

مَنْ يُطِعْ عِكَبًّا يُمْسِ مُنْكَبًّا(٤)

عِكَبّ: اسم إبليس. يضرب لعدم طاعة إبليس. ومثله قولهم:

مَنْ يُطِعْ نَمِرَهُ، يَفْقِدْ ثَمَرَهُ(٥)

مَنْ يَطُلْ أَيْرُ (أو: هَنُ) أَبِيهِ، يَنْتَطِقْ بِهِ(٦)

قاله الإمام عليّ بن أبي طالب، كرّم الله وجهه، ومعناه أنّ من كثُر

---

(١) البيت له في ديوانه ص ١٥٦؛ وفي المستقصى ٢/٢٦٣؛ والميداني ٢/٣٠٦.

(٢) الميداني ٢/٣٢٧.

(٣) الميداني ٢/٢٩٨.

(٤) الميداني ٢/٢٩٨.

(٥) الميداني ٢/٢٩٨. وفيه: «مَنْ يُطِعْ نَمِرَةً»، ولعلّ ما أثبتّه هو الصّواب.

(٦) ثار القلوب ص ١٤٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٥٤؛ والحيوان ٣/٤٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٠٨؛ واللسان ٤/٣٦ (أير) و١٠/٣٥٥ (نطق) و١٥/٣٦٧ (هنا)؛ والمستقصى ٢/٣٦٣؛ والميداني ٢/٣٠٠.

إخوتُه، اعتزّ بهم واشتدّ ظهره. وضَرَبَ المِنْطق، وهو ما يُشَدّ به الوسط مثلًا لأنّه تشدّ الظهر. والعرب تقول: فلان طويل الأير، يريدون كثرة الأولاد. وانظر المثل التالي.

مَنْ يَطُلْ ذَيْلُهُ، يَنْتَطِقْ بِهِ (أو: يَطَأْ فيهِ)[1]

أي: من كثر ماله أنفق منه فيما لا يفتقر إليه، كمن يطول ذيلُه، ويرفع فضوله، ويحتبك بها.

يُضرب للغنيّ المُسرف، وراجع المثل السابق.

مَنْ يُعالِجْ مالَكَ غَيْرَكَ يَسْأَمْ[2]

هذا كقولهم: «ما حكَّ ظهري مِثْلُ يَدِي (أو: مِثْلُ ظُفرِي)».

يضرب في حثّ الرجل على الاعتناء بشأن نفسه، وترك الاتكال على الناس.

مَنْ يُعْطِ باليَدِ القَصِيرَةِ يُعْطَ باليَدِ الطَّوِيلَةِ[3]

قاله النبيّ (ﷺ)، ومعناه من أعطى قليلًا أُعطِي كثيرًا. وهو كقوله تعالى: ﴿من جاءَ بالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أمثالِها﴾[4].

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٥٤؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٥٣؛ والعقد الفريد ٣/١٠٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٩٨؛ والمستقصى ٢/٣٦٤؛ والميداني ٢/٣٠٠.

(٢) الميداني ٢/٣١٨.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٢٩٤.

(٤) الأنعام: ١٦٠.

مَنْ يَفْعَلِ الخَيْرَ، لا يَعْدَمْ جَوازِيَهُ[1]

من قول الحطيئة [من البسيط]:

مَنْ يَفْعَلِ الخَيْرَ لا يَعْدَمْ جَوازِيَـهُ   لا يَذْهَبُ العُرْفُ بَيْنَ اللهِ والناسِ[2]

يضرب في الحثّ على البرّ والإحسان.

مَنْ يَفْعَلِ الخَيْرَ، يَجِدِ الخَيْرَ[3]

يضرب في الحثّ على الخير.

مَنْ يَقْدِرُ عَلَى رَدِّ أَمْسِ، وَتَطْيِينِ عَيْنِ الشَّمْسِ؟ (مولّد)[4]

يضرب في التعجيز.

مَن يَكُ ذا وَفْرٍ مِنَ الصِّبْيانِ، فَإِنَّهُ مِنْ كَمْأَةٍ شَبْعانُ، وَمِنْ بناتِ أَوْبَرِ المكانِ[5]

أي: من كَثُر صبيانه، شبع من الكمأة، لأنّهم يجتنونها. وبنات أوبر: جنس رديء منها.

يضرب لمن كَثُر أعوانه فيما يعرِض له.

---

(١) العقد الفريد ٣/١٣٦، واللسان ١٤/١٤٣ (جزى).

(٢) ديوانه ص ١٠٩، وتمثال الأمثال ٢/٥٤٠، وجمهرة الأمثال ٢/٣٨١، والعقد الفريد ٣/١٣٦، والمستقصى ٢/٢٦٨.

(٣) الميداني ١/٢٩٢.

(٤) الميداني ٢/٣٢٩.

(٥) الميداني ٢/٣٢٢.

مَنْ يُكْثِرْ قَرْعَ بابِ المَلِكِ، يُفْتَحْ لَهُ[1]

قاله النبيّ (ﷺ)، ويضرب لمواصلة الدّعاء والصَّلاة حتى يستجيب الله عزّ وجلّ لمطالبنا، ولمواصلة السعي في طلب الحاجة حتى الوصول إليها. وراجع: «مَنْ أَدْمَنَ قَرْعَ الباب، يُوشَكُ أن يُفْتَحَ لَهُ».

مَنْ يَكُنْ أَبُوهُ حَذَّاءً، تَجِدْ نَعْلاهُ[2]

أي: من كانَ ذا جِدَةٍ جادَ متاعُهُ.

يضرب لمن كانت له أعوان ينصرونه. ويروى: «مَنْ يَكُنِ الحَذّاءُ أَباهُ، تَجُدْ نَعْلاهُ».

مَنْ يَكُنِ الحَذَّاءُ أَباهُ (أو: حذّاءً)، تَجُدْ نَعْلاهُ[3]

راجع المثل السابق.

مَنْ يَكُنِ الطَّمَعُ شِعارَهُ، يَكُنِ الجَشَعُ دِثارَهُ[4]

الشِّعار: ما ولِيَ جسد الإنسان دون ما سواه من الثّياب. والدّثار: الثوب الذي يكون فوق الشّعار. والجشَع: الحرص الشّديد.

يضرب في اقتران الطمع بالجشع.

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/٢٩٦.

(٢) المستقصى ٢/٣٦٤؛ والميداني ٢/٣٠١.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٢٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٠٨؛ واللسان ١٤/١٦٩ (حذا)، ١١/٦٦٧ (نعل).

(٤) الميداني ٢/٣١٨.

مَنْ يَلْقَ أبْطالَ (أو: آسادَ) الرِّجالِ، يُكْلَمِ[1]

من قول أبي أخزم الطائيّ[2] [من الرجز]:

إنَّ بَنِيَّ زَمَّلُوني بالدَّمِ   شِنْشِنَةٌ أعْرِفُها مِنْ أخْزَمِ
مَنْ يَلْقَ آسادَ الرِّجالِ يُكْلَمِ[3]

مَنْ يَمْدَحُ العَرُوسَ إلاّ أهْلُها؟[4]

يضرب في إعجاب الرجل برهطه.

مَنْ يَمْشِ، يَرْضَ بما رَكِبَ[5]

يضرب للّذي يُضطَرّ إلى ما كان يرغب عنه.

مَنْ يَنِكِ العَيْرَ، يَنِكْ نَيّاكًا[6]

يضرب في غلبة الغلّاب.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٤٢، وجمهرة اللغة ص ٥٩٦؛ وزهر الأكم ٣/٢٣٧؛ والعقد الفريد ٢/١٩٢؛ وفصل المقال ص ٢٢٠؛ واللسان ١٢/١٧٧ (خزم) و١٣/٢٤٣ (شنن)؛ والمستقصى ٢/١٣٤؛ والميداني ٢/٣١٢.

(٢) هو جدّ حاتم الطائيّ أو جدّ جدّه، وكان أخزم عاقًّا لأبيه، فترك بنين، فوثبوا يومًا في مكان واحد على جدّهم، أبي أخزم، فأدموه، فقال الرجز التالي (لسان العرب ١٢/١٧٧ (خزم)).

(٣) الرجز مع نسبته في جميع مصادر المثل السابقة، لكن الميداني نسبه مرّة لعقيل بن علقمة المري كما في الجزء الثاني ص ٣١٢ ـ ٣١٣، ومرّة أخرى لأبي أخزم الطائي ٢/٣١٢.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٥٠؛ والعقد الفريد ٣/١٠٢؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٩؛ والمستقصى ٢/٢٦٤؛ والميداني ٢/٣١١.

(٥) الميداني ٢/٣١٢.

(٦) الحيوان ٢/٢٥٦، ٣/٤١؛ واللسان ١٠/٥٠٢ (نبك)؛ والمستقصى ٢/٣٦٤؛ والميداني ٢/٣٠٥.

مَنْ يَنْكِحِ (أو: يَطْلُبِ) الحَسْناءَ، يُعْطِ مُهْرَها (أو: مُهْرًا)[1]

أي: من طلب حاجةً، اهتَمَّ بها، وبذل ماله فيها.

مَناجِلُ تَحْصُدُ ثِنًّا بالِيًا[2]

المناجل: جمع المِنجل وهو ما يُحصَد به. والثِّنّ: يبيس الحشيش. يضرب لمن يَحْمَد من لا يبالي بحمده إيّاه.

مَناطُ الثُّرَيّا[3]

يُضرب بها المثل في البعد. وراجع: «أَبْعَدُ مِنْ مَناطِ الثُّرَيّا».

المَناكِحُ الكَرِيمَةُ مَدارِجُ الشَّرَفِ[4]

قاله أكثم بن صيفي، ويضرب في الحثّ على حُسْن اختيار الزوجة.

المَنايا عَلَى البَلايا[5]

البلايا: جمع البليّة، وهي الناقة يُغطّى وجهها، وتُشَدّ على قبر صاحبها إذا مات، لا تُسقَى ولا تُعْلَف حتّى تموت، وكانوا يقولون إذا فعلوا ذلك: سيركبها صاحبها في عَرَصَة القيامة.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٨، والعقد الفريد ٣/١٢٤، وكتاب الأمثال ص ٢٤٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٠٨، والمستقصى ٢/٣٦٤، والميداني ٢/٣٠٠.

(٢) الميداني ٢/٣١٥.

(٣) ثمار القلوب ص ٦٥٣.

(٤) الميداني ٢/٢٨٩.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٧٤.

يضرب للقوم الرَّديئة حالهم، الشَّديدة شوكتهم، وانظر المثل التالي.

المَنايا على الحَوايا (أو: السَّوايا)[1]

الحَوايا: جمع الحويَّة، وهي مركب من مراكب النساء. والسَّوايا: جمع السَّويَّة وهي قتب أعجميّ. وأصله أنَّ قومًا مقتولين حُملوا عليها، فظنَّ الرّاؤون فيها نساءً، فلمّا كشفوها أبصروا القتلى، فقالوا ذلك. وقيل: المثل لعبيد بن الأبرص قاله حين استنشده النعمان بن المنذر يوم بؤسه. راجع: «حالَ الجَريضُ دونَ القَريضِ».

يضرب في الهلاك والخوف الشَّديد.

المِنَّةُ تَهْدِمُ الصَّنيعَةَ[2]

يضرب في المنَّة تُفسِد المعروف. قال تعالى: ﴿لا تُبطِلوا صَدَقاتِكُمْ بالمَنِّ والأذَى﴾[3]

المُنْتَصِرُ أعْذَرُ[4]

لأنَّه جازى المسيء بالانتقام منه، فوضع الشَّيء موضعه.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٥٩، ٢/٢٧٥؛ وخزانة الأدب ٧/١٥٠؛ والعقد الفريد ٣/١٢١؛ وكتاب الأمثال ص ٣٤١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤١؛ واللسان ٥/٢١٧ (حوا)؛ والمستقصى ١/٣٥٠؛ والميداني ٢/٣٠٣.

(٢) كتاب الأمثال ص ٦٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٨؛ والمستقصى ١/٣٥٠؛ والميداني ٢/٢٨٧.

(٣) البقرة: ٢٦٤.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٤؛ والمستقصى ١/٣٥٠.

يضرب في عذر المنتقم.

المُنْتَعِلُ أَحَدُ الرّاكِبَيْنِ[1]

أي: إنّ المنتعل كالراكب.

مَنْجَى الذُّبابِ[2]

يُضرب مثلًا للّئيم الذّليل يكون عليه واقية من لؤمه وذلّه.

مَنْظَرُهُ خَيْرٌ مِنْ مَخْبَرِهِ[3]

المَنْظر: ما نظرتَ إليه، فأعجبكَ أو ساءك. والمَخْبَر: خلاف المَنْظر.

المَنْعُ أَوْجَزُ (أو: المَنْعُ كانَ أَوْجَزَ)[4]

قاله لقمان بن عاد، وراجع قصّته في «رُبَّ أخٍ (أو: رُبَّ أخٍ لَكَ) لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ».

مَنْعُ الجَميعِ أَرْضَى لِلْجَمِيعِ[5]

يريد أنّكَ إذا أعطيتَ إنسانًا دون إنسان، شكاكَ مَنْ لمْ تعطه، وإذا مَنَعْتَ الجميع، كان ذلك عُذْرًا لك.

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.

(٢) ثمار القلوب ص ٥٠٣.

(٣) اللسان ٥/٢١٧ (نظر).

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٢٥، والميداني ١/٢٩١.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٨.

مِنْكَ أَنْفُكَ، وإِنْ كانَ أَجْدَعَ (أو: وإِنْ ذَنَّ)[1]

يضرب في استعطاف الرجل على قريبه. وذَنَّ: سال منه ماء خاثر. ويقال في المعنى نفسه: «مِنْكَ عِيصُكَ وإِنْ كانَ أَشِبًا».

مِنْكِ حَيْضُكِ (أو: الحَيْضُ) فاغْسِلِيه[2]

أي: هو ذنبك فاعتذري منه.

مِنْكِ حَيْضُكِ، ولا تَمْلُكِينَهُ[3]

يضرب مثلًا للرجل يعتذر من الذَّنب، ويقال له: لا ذنبَ لكَ فيه.

مِنْكَ رَبَضُكَ، وإِنْ كانَ سَمارًا[4]

الرَّبَض: من تأوي إليه من زوجة، أو أمّ، أو أخت. وقيل: الرَّبَض من اللبن ما يربض الإنسان أي يكفيه. والسَّمار: اللَّبن الكثير الماء الرّقيق. والمعنى: منك قريبك وإن كان رديئًا. يضرب في الإغضاء عن القريب، واحتمال أذاه، والتعطُّف عليه وإن كان غير أهل. ويقال في المعنى نفسه: «مِنْكَ أَنْفُكَ، وإِنْ كانَ أَجْدَعَ (أو: وإِنْ ذَنَّ)»، و«مِنْكَ عِيصُكَ، وإِنْ كانَ أَشِبًا». ويروى: «رَبَضُكَ مِنْكَ، وإِنْ كانَ سَمارًا».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٣٤؛ وفصل المقال ص ٢١٧؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٠؛ والمستقصى ٢/٣٥٠؛ والميداني ٢/٥٩، ٢٩٨.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٤٣؛ والميداني ٢/٣٢٠.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٤٣.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٤٣؛ وزهر الأكم ١/٩٩؛ وفصل المقال ص ٢١٦؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٠؛ والمستقصى ٢/٣٥٠؛ والميداني ٢/٢٩٨.

مِنْكَ عِيصُكَ، وَإِنْ كانَ أشِبًا[1]

العِيص: الشَّجر الملتفّ. والأشِب: الكثير الشَّوك الملتفّ. يضرب في الإغضاء عن القريب، واحتمال أذاه، والتعطّف عليه وإنْ كان غير أهل. وراجع المثل السابق.

مِنْكَ فَاسْتَقْرِضْ (مولّد)[2]

لعلّه يضرب في الحثّ على الاعتماد على النفس.

مِنْكَ لَبَنُكَ، وَإِنْ كانَ سَمارًا[3]

راجع: «مِنْكَ رَبَضُكَ، وإنْ كانَ سَمارًا».

مَنْهُومانِ لا يَشْبَعانِ: طالِبُ مالٍ (أو: الدُّنْيا)، وطالِبُ عِلْمٍ[4]

ينسب إلى النبيّ (ﷺ). والمنهوم: ذو النَّهَم، أي: المولَع بالشّيء.

مَنْهُومَانِ لا يَشْبَعَانِ: مَنْهُومٌ بالمالِ، وَمَنْهُومٌ بالعِلْمِ[5]

انظر المثل السابق.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٤٣، وكتاب الأمثال ص ١٤٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٠، واللسان ٧/٥٩ (عيص)، والمستقصى ٢/٣٥٠.

(٢) الميداني ٢/٣٢٨.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٤٣.

(٤) الأمثال النبويّة ٢/٢٩٢، والدرّة الفاخرة ٢/٥٢٣، واللسان ١٢/٥٩٣ (نهم).

(٥) اللسان ١٢/٥٩٣ (نهم).

المَنِيَّةُ خَيْرٌ مِنَ (أو : ولا) الدَّنِيَّةِ[1]

قاله أوس بن حارثة، ويضرب في تفضيل الموت على الذّلّ. قال عنترة [من الكامل]:

لا تَسْقِني ماءَ الحَياةِ بِذِلَّةٍ   بَلْ فاسْقِني بالعِزِّ كَأْسَ الحَنْظَلِ
ماءُ الحياةِ بِذِلَّةٍ كَجَهَنَّمٍ   وَجَهَنَّمٌ بِالعِزِّ أطْيَبُ مَنْزِلِ[2]

مَنِينا بِيَوْمٍ كَظِلِّ الرُّمْحِ[3]

يريدون أنَّه مع طوله ضيّق غير واسع.

المَهَلُ يُبْلِغُ[4]

أي: إنّ التمهُّل أو التأنّي يوصل إلى الغاية.

يضرب في الغاية تدرَك بالرّفق. والمثل من أمثال العامّة.

مَهْلًا فُوَاقَ نَاقَةٍ[5]

أي: أمْهِلْني قَدْر ما يجتمع اللَّبن في ضَرْع الناقة، وهو مقدار ما بين الحلبتين. والفيقَة: اسم ذلك اللَّبن.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٣؛ والعقد الفريد ٣/٩٥؛ وفصل المقال ص ٢٩٠؛ وكتاب الأمثال ص ١١٣؛ ١٩٧؛ ١٨٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٤؛ والميداني ٢/٣٠٣.

(٢) ديوانه (طبعة دار الكتاب العربي) ص ١٣٥.

(٣) الحيوان ٦/١٧٩.

(٤) زهر الأكم ١/٢٠٢.

(٥) الميداني ٢/٢٨١.

مَهْما تَعِشْ تَرَهْ[1]

الهاء في «تَرَه» للسَّكْت. ومفعول «تر» محذوف. والمعنى: ما دمتَ تعيش ترى شيئًا عجيبًا.

مُوارَبَةُ الأرِيبِ جَهْلٌ وَعَناءٌ[2]

المُوَاربة: المُخاتلة والمُخادعة. والأريب: العاقل الحاذق، وهو لا يُخدع، لأنّه يضع كلّ شيء موضعه. والمثل ينسبه بعضهم إلى النبيّ (ﷺ)، وينسبه «اللسان» إلى بعض الحكماء.

مَواعِيدُ عُرْقُوبِ (أو: مواعِيدُهُ مواعِيدُ عُرْقُوبِ)[3]

هو رجل من العماليق أتاه أخ له يسأله، فقال له عرقوب: إذا أطلعَتْ هذه النخلة فلكَ طلعها، فلما أطلعتْ أتاه للعِدَة، فقال: دَعْها حتى تصير زَهْوًا، فلمّا زَهَتْ قال: دَعْها حتّى تصير رُطبًا، فلمّا أرطبتْ قال: دَعْها حتّى تصير تَمْرًا، فلمّا أتْمَرَتْ عمد إليها عرقوب في اللّيل فَجَدَّها، ولم يُعْطِ أخاه شيئًا، فصار مَثَلًا في الخُلْف. ويقال: «أخْلَفُ مِنْ عرقُوبٍ»، و«مواعيدُهُ مواعيدُ عرقُوبٍ»، و«ما وَعْدُهُ إلّا وعْدُ عُرقُوبٍ».

---

(١) الميداني ٢/٢٩٢.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/١٤٦؛ واللسان ١/٧٩٦ (ورب).

(٣) ثمار القلوب ص ١٣١؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٣٣؛ وجمهرة اللغة ص١٧٣، ١١٢٣، ١١٩٨؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٨؛ والفاخر ص ١٣٣؛ وفصل المقال ص ١١٣؛ وكتاب الأمثال ص٨٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٢؛ واللسان ١١/٢١٧ (خلل) و١/٥٩٥ (عرقب) و٦/٢٠٥ (لحى)؛ والميداني ٢/٣١١.

مَواعِيدُ الكَمُّونِ [1]

راجع: «أَخْلَفُ مِنْ شُرْبِ الكَمُّونِ».

مَـوَالِينَـا إذا افْتَقَـرُوا إلَيْنَـا وإنْ أَثْرَوا فَلَيْسَ لَنَـا مَـوَالِ [2]

يضرب في مشاركة الرجل أخاه في الرّفاهية، وخذلانِه إيّاه في الشَّدائد. والبيت من الوافر. وقال بشر بن أبي خازم [من الطويل]:

إذا ما عُلُوا قالُـوا: أبـونـا وأُمُّنـا وَلَيْسَ لَهُمْ عـاليـنَ أُمٌّ ولا أَبُ [3]

المَوْتُ الأَحْمرُ (أو: مَوْتٌ أحْمَرُ) [4]

أي: موتٌ في شدَّةٍ وَجَهْد.

مَوْتُ الحُرَّةِ خَيْرٌ مِنَ العَرَّةِ [5]

العَرَّة: العيب. يضرب في تفضيل قتل الحرَّة على أن تزني.

المَوْتُ حَوْضٌ مَوْرُودٌ (مولَّد) [6]

أي: كلُّ حيٍّ لا بدَّ أن يموت.

---

(١) ثمار القلوب ص ٦١٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١٧٨.

(٢) فصل المقال ص ٢٧٠.

(٣) ديوانه ص ١١؛ وفصل المقال ص ٢٧٠.

(٤) تمثال الأمثال ١/٢٧٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٦٦؛ وفصل المقال ص ٣٤٤؛ واللسان ٤/٢١١ (حمر)؛ والمستقصى ١/٣١٢؛ والميداني ٢/١٩٩، ٣٠٣.

(٥) الميداني ١/٣٣٤.

(٦) الميداني ٢/٣٣٠.

المَوْتُ دُونَ الجَمَلِ المُجَلَّلِ[1]

قاله عبد الرحمن بن عتّاب أسيد بن أبي العاص بن أميَّة، وكان يقاتل يوم الجمل ويرتجز:

والموتُ دُونَ الجَمَلِ المُجَلَّلِ

يعني جمل عائشة رضي الله عنها، وقُطعت يده يومئذ وفيها خاتمه، فاختطفها نسر، فطرحها باليمامة، فعُرفت يده بخاتمه، ويقال إنَّ عليّ بن أبي طالب، رضي الله عنه، وقف عليه وقد قُتِل، فقال: هذا يعسوبُ قريش، جدعْتُ أنفي، وشَفَيْتُ نفسي.

الموتُ رَيْحانَةُ المُؤْمِنِ[2]

قاله النبيّ (ﷺ) ومعناه أنَّ المؤمن يستروح إلى الموت تغوّثًا من كروب الدنيا وهمومها وخطوبها، كما يستروح الإنسان إلى طيب المشمومات ونظر المستحسنات.

المَوْتُ السَّجِيحُ خَيْرٌ مِنَ الحَياةِ الذَّمِيمَةِ[3]

السَّجيح: السَّهْل واللَّيِّن.

المَوْتُ الفادِحُ خَيْرٌ مِنَ العِيِّ (أو: العَيْشِ) الفاضِحِ[4]

يضرب في تفضيل الموت على العيش الذَّليل.

---

(١) الفاخر ص ٢٩٤، والميداني ٢/٣١١.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/٢٩٧.

(٣) الميداني ٢/٣٠٣.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥، والمستقصى ١/٣٥٠.

المَوْتُ في الجَماعَةِ طَيِّبٌ (مولَّد)[1]

يضرب في استحسان الأشياء مع الجماعة دون معاكستهم.

مَوْتٌ في قُوتٍ وَعِزٍّ أَصْلَحُ مِنْ حَياةٍ في ذُلٍّ وَعَجْزٍ[2]

قال عنترة [من الكامل]:

لا تَسْقني مـاءَ الحيـاةِ بِـذِلَّـةٍ   بَلْ فاسْقِني بالعِزِّ كَأْسَ الحَنْظَـلِ
مـاءُ الحيـاةِ بِـذِلَّـةٍ كجَهَنَّـمٍ   وجَهَنَّمُ بـالعِـزِّ أطْيَـبُ مَنْـزِلِ[3]

مَوْتٌ لا يَجُرُّ إلى عارٍ، خَيْرٌ مِنْ عَيْشٍ في رَماقٍ[4]

الرّماق: البلغة. والمعنى: مُتْ كريمًا، ولا ترضَ بعَيْشٍ يُمسِك الرَّمَق.

المَوْتُورُ أَبَثُّ[5]

يضرب في عذر من له هَمّ، فهو يشكوه ويبثّه.

مَوَدَّةُ الآباء قَرابَةٌ في الأَبْناء (مولَّد)[6]

أي: إنَّ الآباء الذين يرتبطون بروابط الصداقة والمحبَّة، يكون أبناؤهم كأنَّهم أقرباء فيما بينهم.

---

(١) الميداني ٢/٣٣٠.
(٢) الميداني ٢/٣١٨.
(٣) ديوانه (طبعة دار الكتاب العربي) ص ١٣٥.
(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١١؛ والميداني ٢/٣١٣.
(٥) الدرة الفاخرة ٢/٤٥٤؛ والمستقصى ١/٣٥٠.
(٦) الميداني ٢/٣٣٠.

مَوْضِعُ الصَّلاةِ مِنَ الدِّينِ كَمَوْضِعِ الرَّأسِ مِنَ الجَسَدِ[1]

من قول النبيّ (ﷺ): «موضعُ الصَّلاةِ منَ الدِّينِ كَمَوْضِعِ الرَّأسِ مِنَ الجَسَدِ، فكما لا يَبْقَى جَسَدٌ بلا رأس لا يبقى دين بلا صلاة».

يضرب في أهمّيّة الصّلاة بالنسبة إلى الدين، وفي أنّها جِزْؤه الرئيسيّ.

المُوَطَّؤونَ أكْنافًا الذينَ يَألَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ[2]

من قول النبي (ﷺ): «أفاضلكم أحسنكم أخلاقًا الموطَّؤون أكنافًا الذين يألفون ويُؤلفون وتوطأ رحالُهم». والتوطئة: التمهيد والتذليل. والأكناف: الجوانب. أراد الذين جوانبهم وطيئة يتمكّن فيها من يصاحبهم ولا يتأذّى.

مَوْلاكَ وَإنْ عَناكَ[3]

عناكَ: أتعبك. أي: احفَظْ، أو راعِ مولاكَ وإن أتْعبكَ. والمعنى: استَبْقِ أرْحامَك.

---

(١) الأمثال النبوية ٢/٢٩٨.

(٢) الأمثال النبوية ٢/٢٩٩.

(٣) الميداني ٢/٣١٤.

باب النون

ن

نابٌ وَقَدْ يَقْطَعُ (أو : تَقْطَعُ) الدَّوِيَّةَ النَّابُ[1]

النّاب: المسِنّ من الإبل. والدَّوِيَّة: الفلاة تدوّي فيها الرياح. يراد أنّ المُسِنّ قد يبقى منه البقيّة التي يعوَّل عليها ويُنتفع بها، كالناقة إذا أسنّت، فإنّ فيها من القوّة ما تقطع به المفازة.

نابِلٌ وابْنُ نابِلٍ[2]

أي: حاذق وابن حاذق، وأصله من الحذق بالنِّبالة، وهي صناعة النبل.

ناجزًا بِناجزٍ[3]

أي: أبيعك ناجزًا بناجز، أي: حاضرًا بحاضر، ونَقْدًا بنَقْد. وفي الحديث: «لا تبيعوا إلّا ناجزًا بناجزٍ». أي: حاضرًا بحاضر.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص٢٠٧، وجمهرة الأمثال ٣٠٧/٢، والمستقصى ٣٦٥/٢، والميداني ٣٣٥/٢.

(٢) المرصّع ص ٢٩٠، والميداني ٣٤٦/٢.

(٣) اللسان ٤١٤/٥ (نجز)، والميداني ٣٤٢/٢.

نارُ أبي حُباحِب[1]

راجع: « أبْخَلُ مِنْ أبي حُباحِبِ (أو: من حُباحِب) ».

النّارُ جُبارٌ[2]

الجُبار: الهَدَر، وهو ما لا قِصاص فيه ولا غُرْم. والمعنى أنَّ ما تُحرقه النار يذهب جُبارًا إلّا إذا أوقِدت عَمْدًا بالقرب مِمّا تُفْسِده.

نارُ الحُباحِب[3]

راجع: « أبْخَلُ مِنْ أبي حُباحِبِ (أو: من حُباحب) ».

نارُ الحَرْبِ أسْعَرُ[4]

كانت العرب إذا أرادت حربًا، أوقَدَتْ نارًا لتصير إعْلامًا للناهضين فيها. قال تعالى: ﴿ كُلّما أوقَدُوا نارًا للحَرْبِ أطْفَأَها اللهُ ﴾[5].

النّارُ خَيْرٌ للنّاسِ مِنْ حَلْقَةٍ[6]

زعموا أنَّ ضَبُعًا رأتْ سنا نارٍ من بعيد، فقابلتها، ورفعت يديها فِعْلَ المُصْطلي، وأنِسَتْ بالنار، ثمّ قالت: « النّارُ خَيْرٌ للنّاسِ مِنْ حَلْقَةٍ »،

---

(١) جمهرة اللغة ص ١٢١٢.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/٣٠١.

(٣) ثمار القلوب ص ٥٨١؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣١٠؛ وجمهرة اللغة ص ١٢١٢؛ واللسان ١/٢٩٧ (حجب)، ٥/٢٤٣ (نور)؛ والميداني ٢/١٤٩؛ والوسيط في الأمثال ص ١٧٢.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٨؛ والميداني ٢/٣٤٦.

(٥) المائدة: ٦٤.

(٦) الميداني ٢/٣٤١.

والحلْقة: السّلاح عامّةً، والدّرْع خاصّةً.

يضرب لمن يفرح بما لا يناله منه كثير خير.

نارُ الكيِّ(1)

يُضرب بها المثل للأمر يقدَّر فيه الخير، فيكون على الضدّ، وذلك أنّ رجلًا رأى دخانًا، فظنّه من نار الطبيخ، فتبعه، فإذا هو من نار الكيّ.

نارُ موسى(2)

تضرب مثلًا للشّيء الهيّن يُطلب، فيوجد بسببه العِلْق النفيس، والغنيمة الباردة، وذلك لأنّ النبيّ موسى، عليه السلام، ذهب ليقتبس النار، فكلّمه الملك الجبّار. انظر سورة طه، الآية العاشرة، وما بعدها.

النّارُ ولا العارُ(3)

هذا كقولهم: «المَنِيَّةُ خيرٌ من الدَّنيَّةِ». يضرب في تفضيل الموت على العار.

النّاسُ أتْباعُ مَنْ غَلَبَ (مولّد)(4)

يضرب في موالاة الناس للغالب المنتصر.

---

(1) ثمار القلوب ص ٥٨٥.

(2) ثمار القلوب ص ٥٧٢.

(3) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٤، والمستقصى ١/٣٥١.

(4) الميداني ٢/٣٥٨.

النّاسُ أحاديثُ (مولَّد)[1]

لعلّ المقصود أنّهم يُقَدَّرون بحسب سمعتهم في المجتمع، أو أنّ فيهم ما يثير الإعجاب.

النّاسُ إخْوانٌ (أو: شِباهٌ)، وَشَتّى في الشِّيَمِ [2]

إخوان: أشباه وأشكال. شَتّى: متفرّقين. الشِّيم: الأخلاق الكريمة، والمعنى أنَّ النّاس وإنْ كانوا مجتمعين بالشّخوص والأبدان، فإنّ أخلاقهم مختلفة. والمثل من قول الرّاجز:

النّاسُ إخْوانٌ وشتّى في الشِّيَمْ وَكُلُّهُمْ يَجْمَعُهُمْ بَيْتُ الأَدَمْ[3]

النّاسُ أخْيافٌ[4]

أي: متفرّقون في أجسامهم وأخلاقهم. وأصله في الفرس تكون إحدى عينيه زرقاء والأخرى كَحْلاء. يضرب في اختلاف الأخلاق.

النّاسُ أعْداءُ ما جَهِلُوا[5]

أي: يعادون ما يجهلونه.

---

(١) الميداني ٢/٣٥٨.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٤١، والعقد الفريد ٣/٩٩، والمستقصى ١/٣٥١، والميداني ٢/٣٣٣.

(٣) الرجز بلا نسبة في المستقصى ١/٣٥١، والأدم: جمع أديم، وقيل: إنَّ بيت الأدم هو بيت الإسكاف لأنَّ فيه من كل جلد رقعة.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٠٢، والعقد الفريد ٣/٩٩، وكتاب الأمثال ص ١٣٣، واللسان ٩/١٠١ (خوف)، ٩/١٠١ (خيف)، والمستقصى ١/٣٥١، والميداني ٢/٣٤٥.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٠٣.

النَّاسُ بِخَيْرٍ ما تَبايَنُوا[1]

انظر المثل التالي.

الناسُ بِخَيْرٍ ما تَبايَنُوا، فإذا تساوَوا هَلَكُوا[2]

أي: هم بخير ما دام فيهم الرئيس والمرؤوس، فإذا تساووا هلكوا، لأنهم، إذا تساووا، لا ينقاد بعضهم إلى بعض، فيختلفون، ويحلّ بهم الهلاك.

النَّاسُ بِزَمانِهِمْ أَشْبَهُ مِنْهُمْ بآبائِهِمْ (مولّد)[3]

أي: كما يكون الآباء يكون الأبناء.

النَّاسُ بالنَّاسِ (مولّد)[4]

أي: يهتمّ بعضهم ببعضهم الآخر. قال الشاعر [من البسيط]:

الناسُ للناسِ من بدوٍ وحاضرةٍ بعضٌ لبعضٍ، وإن لم يشعروا، خدَمُ

النَّاسُ بَيْنَ حاذِفٍ وَقاذِفٍ[5]

أي: بين ضارب بعصا وقاذف بحجر.

يضرب في الأمرين المكروهين.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٤١ والميداني ٢/٣٤٠.

(٢) المستقصى ١/٣٥١. وفي جمهرة الأمثال: «لا يزال الناس بخير ما تباينوا فإذا استووا هلكوا».

(٣) الميداني ٢/٣٥٨.

(٤) الميداني ٢/٣٥٨.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٤١ والمستقصى ١/٣٥١.

النّاسُ سَواءٌ كَأَسْنانِ المُشْطِ[1]

انظر: «النّاسُ كأَسْنانِ المُشْطِ».

النّاسُ شِباهٌ، وَشَتَّى في الشِّيَمِ[2]

راجع: «الناسُ إخْوانٌ وَشَتَّى في الشِّيَمِ».

النّاسُ شَجَرَةُ بَغْيٍ[3]

البغي: الظلم، وإنَّما جُعِلوا كَشَجرة البغي إشارةً إلى أنَّهم ينبتون وينمون عليه. قال المتنبّي [من الكامل]:

والظُّلْمُ مِنْ شِيَمِ النُّفوسِ فإنْ تَجِدْ ذا عِفَّةٍ فَلِعِلَّةٍ لا يَظْلِمُ[4]

النّاسُ عَبيدُ الإحْسانِ (مولَّد)[5]

يضرب في الحثّ على الإحسان. قال تعالى: ﴿وَأَحْسِنوا، إنَّ الله يحبّ المحسنين﴾[6]. وقال أبو الفتح البستي [من البسيط]:

أَحْسِنْ إلى النّاسِ تَسْتَعْبِدْ قُلُوبَهُمُ فطالَما اسْتَعْبَدَ الإنسانَ إحْسانُ[7]

---

(١) العقد الفريد ٣/٩٩.

(٢) العقد الفريد ٣/٩٩.

(٣) تمثال الأمثال ١/٣٠٥، والعقد الفريد ٣/١٣١، وكتاب الأمثال ص ٢٧٧، والمستقصى ١/٣٥٢، والميداني ٢/٣٤٥.

(٤) ديوانه ٤/٢٥٣.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٠٣، والميداني ٢/٣٥٨.

(٦) البقرة: ١٩٥.

(٧) ديوانه ص ٣١٤.

النّاسُ عَبِيدُ العَصَا[1]

أي: إنَّما يهابون من آذاهم. وراجع: «ما هُمْ إلّا عبيدُ العصا».

النّاسُ عَلَى دِينِ المُلُوكِ (مولّد)[2]

أي: إنَّ الناس تنزع دائمًا إلى تقليد ملوكها وزعمائها، فكما يكون الراعي تكون الرَّعيّة.

النّاسُ كَإِبلٍ مِئَةٍ لا تَجِدُ فِيها راحِلَةً (أو: راحلةً واحِدَةً)[3]

أي: إنَّ المرضيّ المُهَذَّب فيهم قليل قلّة الصالح للرّكوب في الإبل. وينسبه بعضهم إلى النبيّ (ﷺ).

النّاسُ كَأَسْنانِ المُشْطِ[4]

أي: متساوون في النَّسَب، فكلُّهم بنو آدم. ونسبه بعضُهم إلى قول النبيّ (ﷺ): «الناسُ كأَسْنانِ المُشْطِ، كُلُّهُمْ مِنْ آدَمَ، وآدَمُ مِن تُرابٍ، وإنَّما التَفاضُلُ بالعملِ الصّالحِ والفعلِ الجَميلِ». ويقال: «هُمْ سواءٌ كأَسْنانِ المُشْطِ».

---

(١) أساس البلاغة للزمخشري (عصا).

(٢) الميداني ٢/٣٥٨.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٣٠٢؛ والعقد الفريد ٣/١٣١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٢؛ والمستقصى ١/٣٥٢؛ والميداني ٢/٣٤٠.

(٤) الأمثال النبويّة ٢/٣٠٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٢؛ والمستقصى ١/٣٥٢؛ والميداني ٢/٣٤٠. وفي العقد الفريد ٣/٩٩: «الناس سَواءٌ كأَسْنانِ المُشْطِ».

النّاسُ لِلنّاسِ بِقَدْرِ الحَاجَةِ[1]

أي: يخدم أحدهم الآخر بقدر حاجته إليه.

النّاسُ مَجْزِيُّونَ بِأعْمالِهِمْ، إنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ، وَإنْ شَرًّا فَشَرٌّ[2]

أي: إن عملوا خيرًا يُجزون خيرًا، وإن عملوا شرًّا يُجزون شرًّا.

قال تعالى: ﴿فمنْ يعملْ مثقالَ ذرّةٍ خيرًا يرَهُ ★ ومن يعملْ مثقال ذرّةٍ شرًّا يره﴾ (الزلزلة: ٧ - ٨).

النّاسُ مَعادِنُ كَمَعادِنِ الذّهَبِ وَالفِضّةِ[3]

أي: إنّهم يتفاوتون في مكارم الأخلاق ومحاسن الصّفات. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

النّاسُ النّاسُ[4]

أي: هُم على ما عُهد فيهم.

النّاسُ نَقائِعُ المَوْتِ[5]

النّقائع: جمع النّقيعة، وهي ما يُذبَح للضّيافة. والمعنى أنّ الموت يجزر الخَلْق كما يجزر الجزّارُ نقيعتَه.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٠٣.

(٢) الميداني ٢/٣٤١.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٣٠٤.

(٤) زهر الأكم ١/١٤٦.

(٥) اللسان ٩/٣٦٢ (نقع)، والميداني ٢/٣٤١.

النّاسُ هَوْسَى، وَالزّمان أَهْوَسُ[1]

من الهَوْس، وهو الأكل الشّديد، أي: هم آكلون لطيّبات الزمان، والزّمانُ آكلٌ لهم، أي: يأكلهم بالموت. يضرب في نوائب الزّمان وغوائله.

النّاسُ يُعَيِّرُوْنَ وَلا يَغْفِرونَ، وَاللهُ يَغْفِرُ ولا يُعَيِّرُ[2]

يضرب في سوء معاشرة الناس.

النّاسُ يَمامَةٌ[3]

اليمامة: طائر مثل الحمامة، وهي التي تألف البيوت[4]. يضرب في الحثّ على الرّفق بالناس وعدم تنفيرهم.

ناصِحْ أخاكَ الخَبَر (أو: الخَبَرَ أخاكَ)[5]

النُّصوع: الخلوص. والمعنى: خالِصْهُ فيما تُخبره، ولا تَغُشّه.

ناقَةٌ أَصُوصٌ عَلَيْها صُوصٌ[6]

راجع: « أصُوصٌ عَلَيْها صُوصٌ ».

---

(١) اللسان ٦/٢٥٢ (هوس)، والمستقصى ١/٣٥٢.

(٢) العقد الفريد ٣/١٣١.

(٣) الميداني ٢/٣٤٣.

(٤) عن الميداني ٢/٣٤٣. وفي المعجم الوسيط (يمم) أنّها الحمامة البرّيّة.

(٥) اللسان ٨/٣٥٥ (نصع)، والميداني ٢/٣٤٢. وفي اللسان الزيادة: « وكُنْ منه على حذر ».

(٦) اللسان ٧/٣ (أصص) و٧/٥١ (صوص).

النّاقةُ جِنُّ ضِراسُها[1]

يقال: ناقة ضروس، إذا كانت سيّئة الخلق عند النّتاج، وإذا كانت كذلك حامت على ولدها. وجِنّ كلّ شيء: أوّله وقربُ عهده.

يضرب للرجل الذي ساءَ خُلُقه عند المحاماة.

ناقِرَةٌ لا خَيْرَ في سَهْمٍ زَلَجٍ[2]

أي: سِهام ناقِرة، والناقرة: المُفرطة. وزلَج السَّهم: وقع على وجه الأرض، ولم يقصد الرَّميّة.

يضرب للرجل يصيب في حجّته ويظفر بخَصْمه.

نامَ بِعَيْنِ الآمِنِ المُشَيَّعِ[3]

المُشيَّع: القويّ القلب.

يضرب للرجل الضَّعيف يروم الأمور ولا يروم مثلها إلّا البطل.

نامَ تَحْتَ حُصُرِ الجامِعِ[4]

يضرب لمن يوصَف بالتجارِب. ومثله: «قَدْ نامَ مع الصُّوفِيَّةِ»، و«ضَرَّبَ بالحِرابِ وَجْهَ المِحْرابِ»، و«قَدْ تَعَوَّدَ خُبْزَ السُّفْرَةِ».

---

(١) الميداني ٢/٣٣٩.
(٢) الميداني ٢/٣٣٨.
(٣) الميداني ٢/٣٤٤.
(٤) الميداني ٢/١٣٠.

نام عِصامٌ ساعةَ الرَّحِيلِ [1]

يضرب لمن طلب الأمر بعدما وَلَّى.

نامَ نَوْمَةَ عَبُّودٍ [2]

راجع: «أَنْدَمُ مِنْ عَبُّود».

ناوَصَ الجَرَّةَ، ثُمَّ سالَمَها [3]

الجَرَّة، بفتح الجيم وضمّها: خشبة نحو الذراع يُجعل في رأسها كِفّة، وفي وسطها حَبْل، ويُصادُ بها الظِّباء، فإذا وقع فيها الظبي، ناوَصَها ساعةً واضطرب فيها، ومارسها لينفلت، فإذا غلبته وأعيته، سكَنَ واستقرّ فيها، فتلك المسالمة.

يضرب للذي يخالف القوم عن رأيهم، ثمّ يرجع إلى قولهم، ويضطرّ إلى الوفاق. وقيل: يُضرب مثلًا لمن يقع في أمر، فيضطرب فيه، ثمَّ يسكن.

نايُ زُنام [4]

راجع: «عودُ بُنان».

---

(١) الميداني ٢/٣٤٤.

(٢) ثمار القلوب ص ١٤٣؛ والفاخر ص ١٣٥؛ واللسان ٣/٢٧٧ (عبد)؛ والميداني ٢/٣٣٦؛ والوسيط في الأمثال ص ١٧١.

(٣) جمهرة اللغة ص ٨٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٥؛ واللسان ٤/١٢٨ (جرر) و٧/١٠٢ (نوص)؛ والمستقصى ٢/٣٦٥؛ والميداني ٢/٣٣٩.

(٤) ثمار القلوب ص ١٥٥.

النّايُ في كُمّي، وَالرّيحُ في فَمِي (مولّد)[1]

النّاي: الآلة الموسيقيّة المعروفة. قاله زنام الزّامر[2] عندما قال له الرشيد[3] يومًا، وهو يريد الخروج إلى الصّيد: تأهّبْ للخروج معي. فقال: بمَ أتأهّب؟ الناي في كمّي، والرّيحُ في فَمِـي، فذهبت كلمته مثلًا يضربه المستعدّ للأمر والمالك لأدواته.

النَّبْحُ مِنْ بَعيدٍ أهْوَنُ مِنَ الهَرِيرِ مِنْ قَرِيبٍ[4]

الهرير: أقلّ من النّباح. يضرب في النهي عن الدنوّ من المخشيّ والاحتيال له من بعيد.

النَّبْعُ يَقْرَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا[5]

يضرب للرّجل الشّديد يلقى رجلًا مثله في الشّدّة، والمثل لزياد بن أبيه قاله في نفسه، وفي معاوية بن أبي سفيان. قال الشاعر [من الطويل]:

فلمّا قرَعْنا النَّبْـعَ بـالنَّبْـعِ بعضَـهُ   بِبَعْضٍ أبَتْ عيدانُهُ أن تكَسّـرا[6]

---

(١) الميداني ٢/٣٥٨.

(٢) هو زنام الزامر (... ـ نحو ٢٣٥ هـ / نحو ٨٥٠ م) أوّل من اشتهر في العرب باستعمال الناي، وذهب بعضهم إلى أنّه أوّل من أحدثه. وكان من مطربي الخلفاء: الرشيد والمعتصم والواثق والمتوكّل. (الزركلي: الأعلام. ٣/٤٩).

(٣) وجاء في الميداني ٢/٣٥٨. أنّ المتوكّل هو الذي قال له ذلك.

(٤) المستقصى ١/٣٥٢؛ والميداني ٢/٣٣٦.

(٥) تمثال الأمثال ١/٣٠٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٨٥، ٣٤٥، ٢/٣٠٠؛ والعقد الفريد ٣/٩٢؛ وفصل المقال ص٦٣، ١٣٥؛ وكتاب الأمثال ص٩٧، ٣٢٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٣٨؛ والمستقصى ١/٣٥٢؛ والميداني ٢/٣٣٧؛ ٣٣٨.

(٦) البيت بلا نسبة في المستقصى ١/٣٥٢.

نَبْلُ العَبْدِ أكْثَرُها المَرامِي[1]

المرامي: سهام الهدف. والمعنى أنَّ الحرّ يُغالي بالسّهام، فيشتري المِعْبَلَة والمِشْقَصَ، لأنَّه صاحب صيد وحرب، والعبد إنّما يكون راعيًا تُقنعه المرامي لأنّها أرخص. يعني أنَّ العبد يحوم حول الخساسة لا هِمَّة له.

نَجَّى حِمارًا سِمَنُهُ[2]

انظر: «نَجَّى عَيْرًا (أو: حمارًا) سِمَنُهُ».

نَجَا ضَبَارَةُ لمّا جُدِعَ جَدْرَةُ[3]

ضبارة وجَدْرة: رجلان معروفان باللُّؤم، يقال: إنَّهما ألأم مَنْ في العرب. وروي في قصّة هذا المثل أنَّ بعض ملوك العرب سأل عن ألأَم مَنْ في العرب ليُمَثِّل به، فدُلَّ على جَدْرَة، فجدَع أنفه، ففَرَّ ضبارة لمّا رأى أنَّ نظيره لقي ما لقي.

نَجَّى عَيْرًا (أو: حمارًا) سِمَنُهُ[4]

أي: قوي على العدْو بسِمنه حتى نجا من الصَّيّاد. يضرب لمن خلَّصه ماله من الشّدّة. وقيل: إنّ حمارًا سمينًا كان بين أحمرة عجاف، فنجا دونها، فقيل ذلك. ويضرب في أمر الرَّجل بالنَّجاء ما دام به طرق قبل أن لا يقدر على ذلك.

---

(١) اللسان ٤/٣٣٦ (رمى)؛ والميداني ٢/٣٣٨. وفي المستقصى ٢/٣٨٣: «ونبل العبد أكثرها المرامي».
(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٠٩.
(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٣٧٢؛ والميداني ٢/٣٤٦.
(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٠٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١١٣؛ والمستقصى ٢/٣٦٥؛ والميداني ٢/٣٣٥.

نَجَا فُلانٌ جَرِيضًا[1]

أي: نَجا وقد نِيلَ منه، ولم يُؤتَ على نفسه. قال امرؤ القيس [من الوافر]:

وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءٌ جَرِيضًا ... وَلَوْ أَدْرَكْنَهُ صَفِرَ الوِطَابُ[2]

نَجا مِنْهُ بِأَفْوَقَ ناصِلٍ [3]

أي: نجا منه بعدما أصابه شرّ. والأَفْوَق: السَّهم الذي بأحد طرفَي فُوقِه (حيث يثبت الوتر منه) ميل أو انكسار. والناصل: السهم الذي خرج منه نَصْله.

النَّجاةَ وَالأَمْنَةَ[4]

راجع: « القَيْدَ والرَّتْعَةَ ».

النَّجاحُ مَعَ السَّراحِ [5]

راجع: « السَّراحُ مَعَ النَّجاحِ ».

---

(١) الميداني ٢/٣٤٠. وفي اللسان ٧/١٣٠ (جرض): « أَفْلَتَ فلانٌ جَريضًا ».

(٢) البيت له في ديوانه ص١٣٨، واللسان ٧/١٣٠ (جرض)، وبلا نسبة في الميداني ٢/٣٤٠. وأفلتهنّ: فاتهنّ، والضمير عائد إلى الخيل، وعلباء هو علباء بن الحارث الكاهلي أحد قتلة الملك حجر. وصفر الوطاب: انتهى الأمر وخلت النفس من الحقد، وقيل: معناه صفرت وطابه من اللبن.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣١٣، والميداني ٢/٣٤١.

(٤) الميداني ٢/١٠٠.

(٥) المستقصى ٢/٣٢٥.

النَّجاحُ مَعَ الشَّراحِ (1)

راجع: « الشَّراحُ مَعَ النَّجاحِ ».

نِجارُها نارُها(2)

النِّجار، بكسر النون وضمّها: الأصل. ونارُها: سِمَتُها.

يضرب في ظاهر الشَّيء الدّالّ على باطنه كما تدلّ سمة الإبل على أصلها.

نَجَّذَتْهُ الأُمورُ(3)

أي: جرَّب الأمور وعرفها وأحْكَمَها. وأصله من الناجذ، وهو أقصى الأسنان. ورجل مُنَجَّذ: مُجَرَّب.

نَجَوْتُ وأَرْهَنْتُهُمْ مالِكًا(4)

من قول عبدالله بن همّام السَّلوليّ [من المتقارب]:

فَلَمَّا خَشِيتُ أَظافيرَهُمْ   نَجَوْتُ وأَرْهَنْتُهُمْ مالِكا(5)

يضرب لمن ينجو من هلكة تَشِب فيها شركاؤه وأصحابه.

---

(1) الميداني ٢/٣٣٩.

(2) فصل المقال ص ٣٠٤، وكتاب الأمثال ٢١٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٥، واللسان ٥/٢٤٣ (نور)، والمستقصى ٢/٣٦٥، والميداني ٢/٣٣٨.

(3) جمهرة الأمثال ٢/٣٠٩.

(4) اللسان ١٣/١٨٩ (رهن)، والميداني ٢/٣٤٢.

(5) البيت مع نسبته في اللسان ١٣/١٨٩ (رهن)؛ والميداني ٢/٣٤٢.

نَحِّ الجَرْبَى عَنِ العَارَّةِ[1]

نَحِّ: أبْعِدْ. الجَربى: التي بدا فيها الجرب. والعارَّة: التي عمَّها الجرب. يضرب في مفارقة صاحب السّوء الذي أعداك ببعض دائه، لئلّا يعديك بكلّه.

نَحَتَ أثْلَتَه[2]

الأثْلة: الأصل. والمعنى: شتَمَه، وثلمه، وأوقع في أصله.

نَحْنُ بأَرْضٍ ماؤُها مَسُوسٌ[3]

من قول الراجز:

نَحْـنُ بِـأَرْضٍ مـاؤُهـا مَسُــوسُ   لَوْلا عُقابٌ صَيْدُها النُّسُــوسُ[4]

والماء المسوس: الذي لا يعدله ماءٌ عذوبةً. والنُّسوس: طائر يأوي الجبل، وهو أضخم من العصفور، ودون الحَجَل، سريع الذهاب إلى الماء.

يضرب في موضع يطيب العيش فيه، ولكنّه لا يخلو من ظالم يظلم الضعيف.

نَحْنُ بوادٍ غَيْثُهُ ضُرُوسٌ[5]

الضُّروس: جمع ضِرْس، وهو المطْرَة الخفيفة، يقال: وقعت في الأرض

---

(١) المستقصى ٢/٣٦٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٠٩. وفي اللسان ١١/٩ (أثل): «فلان يَنْحتُ أَثْلَتَنا».

(٣) الميداني ٢/٣٤٤.

(٤) الرجز دون نسبة في الميداني ٢/٣٤٤.

(٥) الميداني ٢/٣٤٥.

ضُروس من مطر، أي أمطار خفيفة.

يضرب لمن يقلّ خيره، وإن وقع لم يَعُمّ.

نَحْنُ علَى صَيْحَةِ الحُبْلَى (مولّد)[1]

يضرب في الخطر.

نَحْنُ في مُسُوكِ الثَّعالِبِ[2]

أي: نحن خائفين، والمُسوك: جمع مَسْك، وهو الجلْد.

النَّخْسُ يَكْفِيكَ البَطِيءَ المُثْقِلَ (أو: المُحْثِلَ)[3]

يعني أنّ الحثّ يُحرِّك البطيء الضَّعيف، أو المسيء، ويحمله على السرعة. والمُحْثِل: المسيء.

نَخْوَةُ العربِ[4]

تميَّزت العرب من سائر الأمم بالنَّخوة، ولمّا بعث الله تعالى خاتم رسله منهم، ازدادت نخوتهم، وصارت مثلًا.

النِّداءُ بَعْدَ النَّجاءِ[5]

النَّجاء: المناجاة، والمعنى أنّ الأمر يظهر بعد الإسرار.

---

(١) الميداني ٢/٣٥٨.
(٢) اللسان ١٠/٤٨٦ (مسك).
(٣) الميداني ٢/٣٤٦.
(٤) ثمار لقلوب ص ١٦١.
(٥) الميداني ٢/٣٤٣.

نَدامَةُ الكُسَعِيِّ[1]

راجع: «أَنْدَمُ مِنَ الكُسَعيِّ».

النَّدامَةُ مَعَ السَّفاهَةِ[2]

يضرب لتجنّب السَّفاهة، لأنّها تورِث النّدامة. والمثل قاله أكثم بن صيفي.

نَدامَتُكَ عِنْدَ الحافِرِ[3]

سُئِل النبيّ (ﷺ) عن التوبة النصوح، فقال: هو الندم على الذنب حين يُفرِط منك، وتستغفر الله بندامتك عند الحافر، ثمّ لا تعود إليه أبدًا. والمراد بالحافر ذات الحافر، وهي الفرس. والمعنى أنّ التوبة النصوح تكون بعد الذنب مباشرةً، وأصله أنّ العرب كانوا، لكرامة الفرس عندهم، لا يبيعونها بالنّساء (بالتأخير)، فقالوا: «النقد عند الحافر»، وسيّروه مثلًا، أي: النقد عند بيع الحافر من غير تأخير.

النَّدَمُ تَوْبَةٌ[4]

يروى عن النبيّ (ﷺ).

---

(١) ثمار القلوب ص ١٣٣؛ والعقد الفريد ٧٤/٣.

(٢) الفاخر ص ٥٦٣؛ والميداني ١٨٣/٢.

(٣) الأمثال النبويّة ٣٠٥/٢.

(٤) العقد الفريد ١١٢/٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٢١؛ والميداني ٣٤١/٢.

النَّدَمُ عَلَى السُّكُوتِ خَيْرٌ مِنَ النَّدَمِ (أَوْ: خَيْرٌ مِنْهُ) عَلَى القَوْلِ (أَو: الكلامِ)[1]

لأنّ السّكوت أكثر ما يجنيه النسبة إلى العيّ، وربّما جرّ القولُ إلى القتل.

يضرب في وجوب حفْظ اللسان، وذمّ الإكثار.

نَدِمْتُ نَدامَةَ الكُسَعِيّ[2]

راجع: «أَنْدَمُ مِنَ الكُسَعِيِّ».

نَراكَ وَلَسْتَ بِشَيْءٍ[3]

راجع: «قَدْ نَراكَ فَلَسْتَ بِشَيْءٍ».

النَّزائِعُ أَنْجَبُ[4]

النَّزائع: الغرائب من النساء دون القرائب. يضرب في تفضيل الزواج بامرأة لا تكون قريبة لأنّها أنْجب. قال الشاعر [من الطويل]:

فتًى لـم تَلِـدْهُ بنْـتُ عَـمٍّ قـريبَـةٍ　　　فيضْوَى وقَدْ يَضْوَى رَديدُ القرائبِ[5]

---

(١) العقد الفريد ٨٢/٣؛ وفصل المقال ص ٢٩؛ وكتاب الأمثال ص ٤٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٤؛ والمستقصى ٣٥٣/١؛ والميداني ٣٤٦/٢.

(٢) خزانة الأدب ١٥٤/٤؛ والفاخر ص ٩٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٤؛ واللسان ٣١١/٨ (كسع)؛ والمستقصى ٣٦٦/٢؛ والوسيط في الأمثال ص ١٧٠.

(٣) جمهرة الأمثال ٣١١/٢.

(٤) المستقصى ٣٥٣/١.

(٥) البيت دون نسبة في المستقصى ٣٥٣/١.

النَّزائعَ لا القَرائِبَ[1]

النَّزائع: جمع النزيعة، وهي الغريبة. والقرائب: جمع القريبة. والتقدير في المثل: تزوَّجوا النَّزائع، ولا تتزوّجوا القرائِبَ. ويقال في المعنى نفسه: «الغرائبَ لا القرائبَ»، و«اغتربوا لا تُضْوُوا»، أي: انكحوا في الأباعِدِ لا يولدْ لكم ضاويّ.

نَزافِ نَزافِ (أو: قَذافِ أو قَذافِ)، لَمْ يَبْقَ في البَحْرِ غَيْرُ غَرافِ (أو: غَيْرُ نَزافِ أو: غيرُ قَذافِ)[2]

أصله أنَّ امرأةً كانت تُحمَّق، فأتتْ على شاطئ نهر، فرأت غَيْلَمَةً، فألبستها حليَّها، فانسابت الغيلمة في البحر، فقالت لجواريها هذا القول. ونزافِ: انْزِفْنَ البحر. وقذاف: قليل.

يضرب في الحمق.

نَزَتْ بِهِ (أوْ: بِكَ) البِطْنَةُ[3]

راجع: «طَحَتْ بِكَ البِطْنَةُ».

نَزَعَ في قَوْسِهِ، فَأَغْرَقَ[4]

أغرق في الشَّيء: جاوز الحدّ، وأصله من نزع السَّهْم. وأغرق النازع في القوس: استوفى مدَّها.

يضرب مثلًا للغُلوّ والإفراط.

---

(١) الميداني ٢/٣٤٣.

(٢) اللسان ٩/٢٦٣ (غرف) و٩/٢٧٩ (قذف) و٩/٢٧٩ (قذف) و٩/٣٢٧ (نزف).

(٣) كتاب الأمثال ص ٣٢٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٤، والمستقصى ٢/٣٦٦، والميداني ١/٤٣٣، ٢/٣٣٣.

(٤) اللسان ١٠/٢٨٤ (غرق).

نَزِقُ الحِقاق [1]

النَّزَق: الطيش. والحِقاق: المُحاقَّة، وهي المُخاصمة.

يضرب لمن له طيش عند المُخاصمة.

نَزَلَتْ بِهِمْ أُمُورٌ لا يُنادَى وَلِيدُها [2]

راجع: «لا يُنادى وليده».

نَزَلْتَ بَيْنَ المَعَرَّةِ والمَجَرَّةِ [3]

قاله النبيّ (ﷺ) لرجل أخبر أنّه ينزل بين حيَّين من العرب. والمجرَّة: نجوم كثيرة في السَّماء لا تُدرك بمجرّد البصر، وإنَّما ينتشر ضوؤها فيُرى كأنّه بقعة بيضاء. والمعرَّة: ما وراءها من ناحية القطب الشماليّ سمِّيت بذلك لكثرة النجوم فيها. والمعنى، نزلْتَ بينَ حيَّين عظيمين.

نَزَلَتْ سُلَيْمَى بِسُلَيْمٍ (مولَّد) [4]

لعلّه يُضرب لمن نزل موضع أمان، أو هو كقولهم: «إنَّ الطيور على أشكالها تقع».

نَزَلْتُ مِنْهُ بوادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ (مولَّد) [5]

أي: شَحَّ ولم يُعْطِ.

---

(١) الميداني ٢/٣٤٢.

(٢) الحيوان ٢/٧١.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٣٠٦.

(٤) الميداني ٢/٣٥٨.

(٥) الميداني ٢/٣٥٨.

نَزَلْنا بَلْدَةً يَتَنادَى أصْرَمَاها[1]

الأصرمان: الذئب والغراب. يضرب للمكان القفر.

نَزْوَ الفُرارِ اسْتَجْهَلَ الفُرارَ[2]

الفرار: ولد البقرة الوحشيّة، وهو، إذا شبَّ وقوِيَ، أخذ في النَّزوان، فمتى رآه غيره، نزا معه.

يضرب مثلًا للرجل الرّدي وتُكره مصاحبته حَذَرًا من أن يأتي صاحبه مثلُ فعله، لأنَّ كلّ واحد يفعل من الفعل ما يفعله صاحبه. واستجهل: حمل على الخفّة. ويروى برفع «نزو» على الابتداء، وبنصبه على المصدر، أي: نزا نَزْوَ الفرار. ويروى: «جَرْيَ الفُرارِ استَجْهَلَ الفُرارَ».

النَّسْءُ خَيْرٌ مِنْ خَيْرِ أماراتِ الرَّبْعِ[3]

النَّسْء: بدوّ السِّمَن. والرَّبْع: أن ترِد الماء كلّما شاءت.

يضرب لمن يشكو جهْد عيش وعلى وجهه أثر الرّفاهية.

النِّساءُ حَبائِلُ الشَّيْطانِ[4]

الحبائل: الشِّباك التي تُنصَب للصَّيد. وليست مصائد الشَّيطان مقصورةً

---

(١) المستقصى ٢/٣٦٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٢٧، ٣٠٥؛ وفصل المقال ص ٣٢١؛ وكتاب الأمثال ص ٢٢٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٤؛ واللسان ١١/١٢٩ (جهل)، ٥/٥٢ (فرر)، ١٥/٣١٩ (نزا)؛ والمستقصى ٢/٣٦٧؛ والميداني ٢/٨٠، ٩٧، ٣٣٥.

(٣) الميداني ٢/٣٤٥.

(٤) الأمثال النبوية ٢/٣٠٧؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٠٢؛ والعقد الفريد ٣/٩٥، ٦/١٢٦؛ وكتاب الأمثال ص ١١٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٢؛ والميداني ٢/٣٤٠.

على النساء فحسب، فقد جاء في الحديث: «إنَّ للشيطان مصائد يصطاد بها فتحاموا شباكه ومصائده... أمّا مصائده فصدّ عن برّ الإخوان، وأمّا شباكه فنومٌ عن قضاء الصلوات التي فرضها الله». والمثل لعبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

النِّساءُ شَقائِقُ الأَقْوامِ (أو: الرِّجالِ)[1]

أي: إنَّ النساء نظائر الرجال وأمثالهم في الأخلاق والطباع، كأنّهنّ شُقِقْن منهم. وقيل: يُضرب في ميل الرجال إلى النساء ومحبّتهم لهنّ. وينسبه بعضهم إلى الرسول (ﷺ).

النِّساءُ لَحْمٌ عَلَى وَضَمٍ[2]

راجع: «إنَّ النساءَ لَحْمٌ على وَضَمٍ».

النِّساءُ لَحْمٌ عَلَى وَضَمٍ إلّا ما ذُبَّ عَنْهُ[3]

راجع: «إنَّ النساءَ لَحْمٌ على وَضَمٍ».

نَسْأَلُ اللهَ القَناعَةَ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنَ القُنُوعِ[4]

القُنوع: السُّؤال والتذلُّل للمسؤول.

---

(١) الأمثال النبوية ٢/٣٠٨، وتمثال الأمثال ١/٣٠٩، والميداني ١/٢٩. وفي المستقصى ١/٤١٠: «إنَّ النساءَ شقائق الأقوام».

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٠١، وكتاب الأمثال ص ١٠٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٢.

(٣) العقد الفريد ٣/٩٥.

(٤) زهر الأكم ٢/٢٠٦.

النَّسِيئَةُ نِسْيانٌ (مولّد)[1]

النَّسيئة: التأخير، والدَّين المُؤخَّر. يضرب لتجنّب النَّسيئة.

نَسِيجُ وَحْدِهِ[2]

هو الثّوب النفيس الذي يُنسج وحده.

يضرب في مدح الرجل المنقطع القرين. قال الراجز:

جاءتْ بهِ مُعْتَجِرًا بِبُرْدِهِ   سَفْواءُ تَرْدِي بنسيجِ وَحْدِهِ
خيرُ مَعَدٍّ جاءَ مِنْ مَعَدِّهِ   مِنْ قَبْلِهِ أو رادِفًا مِنْ بَعْدِهِ[3]

نَشَأَ مَعَ نُوحٍ في السَّفِينَةِ (مولّد)[4]

يضرب لشديد القِدَم.

نَشِبَ الحَدِيدَةُ وَالْتَوَى المِسْمارُ[5]

يضرب عند ضيق المخارج وتأكيد كلّ أمر ليس منه مخرج.

نَشِبَ في حَبْلِ (أو: حِبالَةِ) غَيٍّ[6]

أي: وقع في مكروه لا مخلص له منه.

---

(١) الميداني ٢/٣٥٨.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٠٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٠، واللسان ٤/٦٢٤ (عبر) و٣/٤٤٩ (وحد)؛ والمستقصى ٢/٣٦٧، والوسيط في الأمثال ص١٦٩، وراجع: «هو نسيجُ وحده».

(٣) الرجز بلا نسبة في المستقصى ٢/٣٦٧.

(٤) الميداني ٢/٣٥٨.

(٥) اللسان ١/٣٢٦ (حقب).

(٦) الميداني ٢/٣٤١.

نَشَرَ لِذلِكَ الأمْرِ أُذُنَيْهِ، فَرَأى عِثْيَرَ عَيْنَيْهِ[1]

يضرب لمن طمع في أمر، فرأى ما كرهه منه.

نَشَطَتْهُ شَعُوبُ[2]

أي: انتزعته المنيّة، وأصله من قولهم: «نشطته الحيّة» إذا عضّته بنابها. وسمّيت المنيّة بـ«شعوب» لأنّها تشعَب، أي: تفرّق. وشعوب معرفة ولا تصرف، وقال بعضُهم «الشعوب» وتُصرف.

نِشْنِشَةٌ أعْرِفُها مِنْ أخْشَنِ (أو: أخْزَمِ)[3]

راجع: «شنشنة أعرفها من أخزم (أو أخشن)».

النَّشِيدُ مَعَ المَسَرَّةِ[4]

أصله أنّ بني سلامان أسروا الشَّنفرى، وأرادوا قتله، فقالوا له: أنْشِدْنا، فقال: «النَّشيدُ مَعَ المَسَرَّةِ»، أي: لا يكون النشيد إلّا مع المسرَّة.

يضرب مثلًا للشَّيء يطلب في غير حينه.

نَشِيطَةٌ للرَّأسِ فِيها مَأكَلٌ[5]

النَّشيطة: ما يغنمه الغزاة في الطريق قبل البلوغ إلى الموضع الذي

---

(١) الميداني ٢/٣٤٠.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص١١٤، والمستقصى ٢/٣٦٧، واللسان ١/٣٢٦ (حقب)، والميداني ١/٣٣٩.

(٣) اللسان ٦/٣٥٤ (نشش)، والميداني ١/٣٦١.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٠٤.

(٥) الميداني ٢/٣٤٤.

قصدوه. والرأس: الرئيس. والمأكل: الكَسْب، أي: شيء قليل ثمَّ يطمع فيه. يضرب لمن استعان في طلب حقّه بمن يطمع في احتواء ماله.

النُّصْحُ بَيْنَ المَلَأ تَقْرِيعٌ (مولَّد)[١]

الملأ: الناس. يضرب لتجنّب نصح الآخرين بين الناس.

نِصْفُ الخَسَارَةِ، ولا الخَسارَةُ كُلُّها[٢]

من أمثال العامَّة، وهو كقولهم: «بعضُ الشَّرِّ أهْوَنُ من بَعْض».

نِصْفُ العَقْلِ - بَعْدَ الإيمانِ باللهِ - مُداراةُ النّاسِ[٣]

ينسب هذا القول إلى النبيّ (ﷺ).

نُصُولُ الرَّيِّ[٤]

يُضرب بها المثل في الجودة، وتُذكر مع سهام الترك، ورماح العرب، ومزاريق الهند، ورايات الدّيلم.

نَطَحَ بِقَرْنٍ أُرُومُهُ نَقِدٌ[٥]

الأروم: الأصل. والنَّقْد: الذي وقع فيه الدود. يضرب لمن ناوأك ولا أهبَة له.

---

(١) الميداني ٢/٣٥٨.
(٢) زهر الأكم ١/١٩٧.
(٣) كتاب الأمثال ص ١٥٧؛ والميداني ٢/٣٤٦.
(٤) ثمار القلوب ص ٦٢٧.
(٥) الميداني ٢/٣٤١.

نُطَفُ السَّكارَى في أرْحامِ القِيانِ (مولَّد)[1]

النَّظافَةُ إحْدَى الحِلْيَتَيْنِ[2]

أي: النظافة حلية. قال الرسول (ﷺ): «النظافة من الإيمان».

نَظَرَ التُّيوسِ إلى شِفارِ الجازِرِ[3]

يضرب لنظر المقهور إلى عدوّه.

نَظَرَ الشَّحيحِ إلى الغَريمِ المُفْلِسِ (مولَّد)[4]

الشَّحيح: البخيل. والغريم: الدّائن.

النَّظَرُ في العَواقِبِ تَلْقِيحُ العُقُولِ[5]

يضرب في الأمر بالتأنّي والتفكير في عواقب الأمور.

نَظَرَ المَرِيضِ إلى وُجُوهِ العُوَّدِ (أو: العُوّادِ)[6]

يضرب في نظر المضطَهَد إلى من يحبّ.

نَظَرْتُ إلَيْهِ عَرْضَ عَيْنٍ[7]

أي: اعترضته عيني من غير تعمّد.

---

(١) الميداني ٢/٣٥٨.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٤، والمستقصى ٢/٣٦٨، والميداني ٢/٣٣٩.

(٤) الميداني ٢/٣٥٨.

(٥) كتاب الأمثال ص ٢١٧، والمستقصى ١/٣٥٣.

(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٤، والمستقصى ٢/٣٦٨، والميداني ٢/٣٣٩.

(٧) المستقصى ٢/٣٦٨، والميداني ٢/٣٣٣.

النَّظْرَةُ الأُولى حَمْقاءُ[1]

وذلكَ لأنّه ربّما استُحْسِن بها القبيح، واستُقْبح الحسن، وإنّما يُعتَدّ بالنظرة الثانية.

يضرب في الأمر بالتأنّي ومعاودة النظر.

النَّظْرَةُ سَهْمٌ مَسْمُومٌ[2]

قاله النبيّ (ﷺ)، والمقصود بالنَّظرة، النَّظر إلى النساء، وخاصّة النَّظر المصحوب بالشَّهوة. ويقال: «نِعْمَ حاجِبُ الشَّهواتِ غَضُّ النَّظر».

نَظْرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ (أو: عُلْقَةٍ)[3]

أي: نظرة من ذي هوًى قد علِق قلبه بمن يهواه.

يضرب في نظر المحِبّ. ويجوز رفع «نظرة» على الابتداء، والنّصب على المصدر، أي: نظر نظرةً.

نَظِيفُ القِدْرِ (مولّد)[4]

يضرب للبخيل.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٣٩؛ والمستقصى ١/٣٥٣.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/٣٠٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٠٨؛ وجمهرة اللغة ص ٩٣٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٤؛ واللسان ١٠/٢٦٢ (علق)؛ والمستقصى ٢/٣٦٨؛ والميداني ٢/٣٣٢.

(٤) الميداني ٢/٣٥٨.

نَعْلُكَ شَرٌّ مِنْ حَفاكَ، فاتْرُكْ[1]

يضرب لمن استعان بمن لا يعينه ولا يهتمّ بشأنه.

نِعْمَ الثَّوْبُ العافِيَةُ إذا انْسَدَلَ على الكَفَافِ (مولّد)[2]

الكفاف من الرزق: ما كان بقدر الحاجة.

يضرب في القناعة بالصّحّة مع الكفاف.

نِعْمَ حاجِبُ الشَّهَواتِ غَضُّ البَصَرِ (مولّد)[3]

يضرب في الحثّ على غضّ النظر، وخاصة إلى النساء، لقَمْع الشّهوات. وقال الرسول: «النظرة سَهْم مسموم».

نِعْمَ الدَّواءُ الأَزْمُ[4]

الأَزْمُ: الحِمْيَةُ. ويروى أنَّ عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، سأل الحارث بن كلدة عن خير الأدوية، فقال: «نِعْمَ الدَّواءُ الأَزْمُ». ويقال: «لَيْسَ لِلبِطْنَةِ خَيْرٌ مِنْ خَمْصَةٍ تَتْبَعُها».

نِعْمَ الصِّهْرُ القَبْرُ[5]

راجع: «دَفْنُ البَناتِ مِنَ المَكْرُماتِ».

---

(١) الميداني ٢/٣٤٤.
(٢) الميداني ٢/٣٥٨.
(٣) الميداني ٢/٣٥٨.
(٤) الميداني ٢/٣٤٢.
(٥) زهر الأكم ٢/٢٤٠، واللسان ٤/٤٧١ (صهر).

نَعِمَ عَوْفُكَ[1]

أي: نَعِم بالُك وحالُك. وقيل: العوف: الذَّكَر، ويضرب في الدعاء للرجل صبيحة بنائه على أهله.

نِعْمَ العَوْنُ عَلَى المُرُوءَةِ المالُ (مولّد)[2]

يضرب لبذل المال في سبيل المروءة.

نَعِمَ كَلْبٌ في (أو: مِنْ) بُؤْسِ أَهْلِهِ[3]

راجع: «سَمِنَ كَلْبٌ بِبُؤْسِ (أَوْ: في جُوعِ) أَهْلِهِ».

نِعْمَ المُؤَدِّبُ الدَّهْرُ (مولّد)[4]

أي: إنَّ الدَّهر خير معلّم بفعل تجاربه وأحداثه.

نِعْمَ مَأْوَى المِعْزَى ثَرْمَداءُ[5]

ثَرْمداء: اسم مكان خصيب.

يضرب للرجل الكثير المعروف يُؤمر بإتيانه ولزومه.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٠٠، والعقد الفريد ٣/٨٧؛ وفصل المقال ص ٨١؛ وكتاب الأمثال ص ٦٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٥؛ والمستقصى ٢/٣٦٨؛ والميداني ٢/٣٣٢.

(٢) الميداني ٢/٣٥٨.

(٣) أمثال العرب ص ١٧٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٦٥، ٣٠٦؛ والحيوان ١/٢٧١؛ وكتاب الأمثال ص٢٥٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١١٣؛ والمستقصى ٢/١٢٠؛ والميداني ٢/٣٣٦.

(٤) الميداني ٢/٣٥٨.

(٥) الميداني ٢/٣٤٠.

نِعْمَ المِجَنُّ أجَلٌ مُسْتَأخِرٌ[1]

قاله الإمام عليّ رضي الله عنه. والمِجَنّ: الدّرع، وما يُستَتَر به من السلاح.

نِعْمَ المَشْيُ الهَدِيَّةُ أمامَ الحاجَةِ (مولَّد)[2]

يضرب في الحثّ على استخدام الهدايا للوصول إلى الحاجات.

نِعْمَ مَعْلَقُ الشَّرْبَةِ هذا[3]

المَعْلَق: قدح يُعلِّقه الراكب، وقوله: «هذا» إشارة إلى القدح. أي يكتفي الشارب به إلى منزله الذي يريده بشربة واحدة لا يحتاج إلى غيرها.

يضرب لمن يكتفي، في الأمور، برأيه، ولا يحتاج إلى رأي غيره.

نَعَمْ، وتَعَلَّيْتَ[4]

زعموا أنّ رجلًا كانت له صديقة، وكان لها زوج غائب، فكان يأتيها، فيصيب منها. وجاءها زوجها مرّةً ولم يعلمْ به صديقها، وجاء الصديق كعادته، فوجد الزوج مضطجعًا بفناء البيت، فحسبه المرأة، فرفع برجليه، فوثب إليه الرجل، فأخذه، ودعا بالسيف ليقتله، فنادى المأخوذ أحد الجيران، وكان اسمه معاوية بن سنان: يا معاوي بن سنان، هل وفيتُ؟ يوهم الزوج أنّه جُعِل له على ما فعل جُعْل، فعلمَ معاوية أنّ الرجل مكروب،

---

(١) الميداني ٢/٣٤٢.

(٢) الميداني ٢/٣٥٨.

(٣) الميداني ٢/٣٤٣.

(٤) أمثال العرب ص ٥٩. وفي جمهرة الأمثال ٢/٣٤٢: «وَفَيْتَ، وتعلَّيْتَ».

فأجاب: نعمْ، وتعلَّيتَ، أي: زدتَ على الوفاء، فذهب قوله مثلًا، فخلّاه زوج المرأة وقال له: أَمُنْحبًا؟ (أي: أناذِرًا؟) فقال: نِعْمَ المُنْجب المراهن.

يضرب للرجل يفعل الخير ويزيد.

نَعَمْ، وَيَدْعُو أباهُ[1]

يضرب في الحمق، وراجعْ قصَّته في «أحمقُ مِن دغَةَ»[2].

نِعْمَتِ المُرْضِعَةُ (أو: المُرْضِعُ)، وَبِئْسَتِ الفاطِمَةُ (أو: الفاطِمُ)[3]

من قول الرسول (ﷺ): «سيحرصون بعدي على الإمارة، فنِعْمَتِ المُرضِعَةُ (أو: المُرضِعُ)، وبِئْسَتِ الفاطمةُ (أو: الفاطِمُ)». ضربَ المرضعة مثلًا للإمارة وما توصِّله إلى صاحبها من المنافع، والفاطمةَ مثلًا للموت الذي يهدم عليه لذّاته ويقطع منافعها. وقيل إنه (ﷺ) أقام الإمارة، في حلاوة أوائلها ومرارة أواخرها، مقام المرضع التي تحسن الرضاع وتسيء الفطام، وهذا من أحسن تمثيل، لأنّ مداخل الإمارة محبوبة ومخارجها مكروهة لما في المداخل إليها من قضاء الإرب وعلوّ الرتبة، ولما في المخارج عنها من طرق السُّوء وشماتة العدوّ.

نِعْمَتانِ مَكْفُورَتانِ: الأَمْنُ والعافِيَةُ[4]

قاله النبيّ (ﷺ). ومكفورتان: مستورتان.

---

(١) أمثال العرب ص ١٧٢.

(٢) وردت هذه القصّة في معظم الكتب التي نعتمدها مصادر للأمثال في موسوعتنا هذه، ولكن أيًا منها لم يذكر أنّ العبارة «نعمْ، ويدعو أباه» ذهبت مثلًا، سوى كتاب أمثال العرب.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٣١١؛ واللسان ٨/١٢٦ (رضع).

(٤) الأمثال النبويّة ٢/٣١٠.

نَعُوذُ باللهِ مِنَ الأَيْهَمَيْنِ[1]

هما البعير المُغْتَلِم الهائج والسَّيل.

نَعُوذُ باللهِ مِنْ حِسابٍ يَزِيدُ (مولَّد)[2]

يضرب في تجنّب الدَّين.

نَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ[3]

الحَور: النقصان والرجوع. والكور: الزّيادة، أُخِذَ من كورِ العمامة. ويروى: «الحَوْرُ بَعْدَ الكَوْرِ». ويقال في المعنى نفسه: «نعوذُ باللهِ من القُلِّ بَعْدَ الكُثْرِ».

نَعُوذُ باللهِ مِنَ العَواقِرِ والنَّواقِرِ (أو: مِنَ العَقَرِ والنَّقَرِ)[4]

العواقر: ما يعقر. والنواقر: السهام التي تصيب.

نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ قَرْعِ الفَناء وَصَفَرِ الإناء[5]

أي: من خلوّ الدّيار من سكانها، والآنية من مستودعاتها.

---

(١) اللسان ١٢/٦٤٩ (يهم).

(٢) الميداني ٢/٣٥٨.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٣١٣، وجمهرة اللغة ص ٥٢٥، واللسان ٥/١٥٥ (كور).

(٤) اللسان ٤/٥٩٥ (عقر) و٥/٢٣٠ (نقر).

(٥) الأمثال النبويّة ٢/٣١٤، واللسان ٤/٤٦٢ (صفر).

نَعُوذُ بِاللهِ مِنَ القُلِّ بَعْدَ الكُثْرِ[1]

القُلّ: القليل. والكُثْر: الكثير. ويقال في المعنى نفسه: «نعوذُ باللهِ منَ الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ».

نَعِيمُ كَلْبٍ في بُؤْسِ أهْلِهِ[2]

راجع: «سَمِنَ كَلْبٌ بِبُؤْسِ (أو: في جُوعِ) أَهْلِهِ».

نِفارُ النَّعامِ[3]

لا تأنسُ النعام بالطير المجانسة لها، فهي شوارد أبدًا. فضُرِب المثل بنفارها وشِرادها.

النُّفاضُ يُقَطِّرُ الجَلَبَ[4]

النُّفاض: فناء الزاد. والجَلَب: المجلوب للبيع. والمعنى أنّه إذا حلّ الجدبُ، جُلبت الإبل قطارًا قطارًا للبيع مخافة أن تهلك. وقيل: يُقطِّر: يُلقيه على أحد قطريه، أي: يحمل صاحبه على تقطير الإبل للنّحر، لأنّها تموت هزالًا.

يضرب في شدّة الحال، وقيل: يضرب لمن يؤمّر بإصلاح ماله قبل أن يتطرّق إليه الفساد.

---

(١) الميداني ٢/٣٤١.

(٢) المستقصى ٢/١٢٠.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٤٣.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص١٢٦؛ واللسان ١/٢٦٨ (جلب)، ٥/١٠٧ (قطر)، ٧/٢٤٠ (نفض)؛ والمستقصى ١/٣٥٣؛ والميداني ٢/٣٣٨.

نِفاقُ المَرْءِ مِنْ ذُلِّهِ (مولَّد)[1]

النِّفاق: أنْ يظهرَ المرءُ خلافَ ما يُبْطن.

نَفَخْتَ لَوْ تَنْفَخُ في فَحْمٍ[2]

يضرب مثلًا للحاجة تُطلب في غير موضعها، أو مِمَّن لا يرى لك قضاءها.

النَّفْسُ أعْلَمُ (أوْ: تَعْلَمُ) مَنْ أخُوها النَّافِعُ[3]

يضرب فيمن تحمده أو تذمّه عند الحاجة إليه.

النَّفْسُ حَرُونٌ[4]

من قول الرسول (ﷺ): «العلمُ رائِدٌ، والعقلُ أو العدلُ سائِقٌ، والنَّفْسُ حَرونٌ». شبَّه عِلْم الإنسان بالرائد الذي يتقدَّم قومه، فيدلّهم على المنزل الوسيع والمرعى المريع، لأنَّ العلم يأخذ بصاحبه إلى المناجي، ويعدل به عن المغاوي. وشبَّه العقل بالسائق، لأنَّه يحثّ الإنسان على سلوك النهج الأسلم، ويحمله على الذهاب في الطريق الأقوم. وشبَّه النفس بالدابّة الحرون، لأنَّها تتقاعس عن مراشدها، وتُضرب بسوط الأدب حتى تسلك طرق مصالحها.

(١) الميداني ٢/٣٥٨.
(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٠٥؛ والعقد الفريد ٣/١٢٦.
(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣١٤؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤٢؛ والمستقصى ١/٣٥٤؛ والميداني ٢/٣٣٣.
(٤) الأمثال النبويّة ٢/٣١٥.

نَفْسُ العَجُوزِ في القِبَّةِ[1]

القِبَّة: ما يكون في الفحث (ذات الطرائق من الكرش)، وهو الذي تستعمله النساء لتَسْمَنَ. والمعنى أنَّ المرأة تميل إلى ما يُسمِّنها، فإذا عجزت، فهي إلى ذلك أميل.

يضرب مثلًا للشّيء يهتمّ به الإنسان غاية الاهتمام.

النَّفْسُ عَرُوفٌ[2]

أي: صبورٌ. يضرب في تحمّل النفس ما تحمل.

النَّفْسُ عَزُوفٌ أَلُوفٌ[3]

أي: إنَّ النَّفس تعتاد ما عُوِّدت، فإنْ زهّدتها في شيء زَهِدَتْ، وإنْ رغّبْتها رَغِبَتْ.

نَفْسُ عِصامٍ سَوَّدَتْ عِصامًا[4]

من قول الراجز:

نَفْسُ عِصامٍ سَوَّدَتْ عِصامًا وَعَلَّمَتْهُ الكَرَّ والإِقْداما
وصَيَّرَتْهُ مَلِكًا هُماما[5]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٠٦.

(٢) المستقصى ١/٣٥٤، والميداني ٢/٣٣٣.

(٣) الميداني ٢/٣٤٢.

(٤) أمثال العرب ص ١٦٧، ١٨٧؛ وثمار القلوب ص ١٣٦؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣١٢؛ وخزانة الأدب ٩/٣٦٧؛ والفاخر ص ١٧٧؛ وفصل المقال ص ١٣٧؛ وكتاب الأمثال ص ٩٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٤؛ واللسان ١٢/٤٠٣ (عصم)؛ والمستقصى ٢/٣٦٩؛ والميداني ٢/٣٣١؛ والوسيط في الأمثال ص ١٧٢.

(٥) الرجز دون نسبة في جميع مصادر المثل السابقة.

وعصام هو عصام بن شهبر حاجب النعمان بن المنذر، وهو الذي تسمّيه العرب «الخارجيّ» يعني أنّه خرج بنفسه من غير أوّليّة كانت له.

يضرب في شرف الرجل بنفسه لا بآبائه.

نَفْسُ المُؤْمِنِ أَشَدُّ ارْتِكاضًا مِنَ العُصْفُورِ[1]

من قول الرسول: «إنّ نفس المؤمن أشدّ ارتكاضًا من العصفور حين يُقْذَف به في شركه».

يضرب في خوف المؤمن من مخالفة الله وعصيانه، لعلمه بعقاب الآخرة.

النَّفْسُ مِثْلُ أَخْبَثِ الدَّوابِّ[2]

من قول الرسول (ﷺ): «إنّ العقل عِقال من الموت، والنَّفس أخبث الدّوابّ، فإنْ لم تعقلْ حارَتْ». يضرب في التحذير من متابعة شهوات النفس، وفي وجوب ترويضها وتأديبها.

النَّفْسُ مُولَعَةٌ بِحُبِّ العاجِلِ[3]

من قول جرير [من الكامل]:

إنّي لآمُلُ منكَ خيْرًا عاجِلًا والنَّفْسُ مُولَعَةٌ بِحُبِّ العاجِلِ[4]

يضرب في تعجيل الحاجة.

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/٣١٧.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/٣١٨.

(٣) العقد الفريد ٣/١٢٤؛ وفصل المقال ص ٣٤٦؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٤٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٢؛ والمستقصى ١/٣٥٤؛ والميداني ٢/٣٣٣.

(٤) ديوانه ص ٧٣٧؛ وفصل المقال ص ٣٤٦؛ والمستقصى ١/٣٥٤؛ والميداني ٢/٣٣٣.

نَفْسُكَ بما تُحَجْحِجُ أعْلَمُ[1]

حَجْحَجَ الرجل: أراد أن يقول ما في نفسه ثمَّ أمسك. ومعنى المثل: أنتَ، بما في قلبك، أعلم من غيرك.

نَفسي تَعْلَمُ أنّي خاسِرٌ[2]

أي: لا تلوموني، فإنّي أعلم من نفسي مثل ما تلومونني عليه.

نَفْسي تَمْقَسُ مِنْ سُمانَى الأَقْبُر[3]

مَقِسَت نفسه: غَثَتْ. وأصل المثل أنَّ أعرابيًا اصطاد هامةً، فخالها سُمانَى، فشواها وأكلها، فغثت نفسه، فقال ذلك.

يضرب في نفور الرجل عن الشَّيء.

نَفْضَ القَصَّابِ الوِذَامَ التَّرِبَةَ[4]

أي: لأَنْفُضَنَّها نفضَ القصّابِ الوِذامَ التَّرِبَةَ. والقصّاب: الجازر الذي يقطع الشّاة. والوِذام: الكرش والأمعاء. والتَّرِبة: التي أصابها التراب. والمثل قاله الإمام عليّ، كرَّمَ الله وجهه، يهدّد به بني أُميَّة.

نَفْطٌ وَقُطْنٌ أَسْرَعُ (أو: أَسْرَعا) احْتِراقًا[5]

يضرب للشَّرَّين اختلطا.

(١) الميداني ٢/٣٣٢.
(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣١٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١١٤؛ والمستقصى ٢/٣٦٩؛ والميداني ٢/٣٣٢.
(٣) المستقصى ٢/٣٧٠؛ والميداني ٢/٣٣٩.
(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٧٦.
(٥) الميداني ٢/٣٤٥.

نَفْعٌ (أَوْ: خَيْرٌ، أو: غِنًى) قَلِيلٌ، وَفَضَحْتُ نَفْسِي[1]

أصله أنّ فاقرة امرأة مرّة الأسديّ، وكانت من أجمل النساء في زمانها، هويت عبدًا لها، فمكّنته من نفسها، فأدركها النّدم، فقالت ذلك، ثمّ شهقت شهقةً، فماتت مكانها.

يضرب في احتمال الرجل المذلّة بسؤال القليل من البخيل، وفي كلّ خسيسة تجرّ فضيحةً.

نُفُورَ ظَبْيٍ ما لَهُ زُوَيْرٌ[2]

زُوير القوم: زعيمهم. والمعنى: نفر نفورَ ظبي ما له مَعْقِل يرجع إليه. يضرب في شدّة النّفور ممّن ساءَ خُلُقه، أو ساء قوله.

النَّقْبُ مِيعادُهُ مَزاحِيفُ المَطِي[3]

النَّقْب: الطريق في الجبل. والمعنى: هناك تزلق وتزحف المطايا، يعنى أنّ الأمور بعواقبها تتبيَّن.

نَقَّتْ ضَفادِعُ (أو: عَصافِيرُ) بَطْنِهِ[4]

أي: جاع، ويروى: «صاحَتْ عصافِيرُ بَطْنِه».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٩٧، وكتاب الأمثال ص ٢٩٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٥، والمستقصى ٢/٣٧٠، والميداني ١/٢٤١، ٢٤٢.

(٢) الميداني ٢/٣٤٤.

(٣) الميداني ٢/٣٣٩.

(٤) اللسان ٨/٢٢٥ (ضفدع)، ٤/٢٠٦ (عصفر)، والميداني ٢/٣٤٥.

نَقْدُ البلَدِ[1]

يُضرب مثلًا للإنسان المتوسِّط، ويشبه ما يتعامل به أهل البلاد من النَّقْد المتوسِّط بين الجودة والرّداءة، فيقال: «فلان من نقْد البلد»، ومن الطبقة المتوسّطة.

النَّقْدُ صابُونُ القُلُوب (مولَّد)[2]

أي: يُزيل ما علق بها من كراهية وغضب ونحوهما.

النَّقْدُ عِنْدَ الحافِرِ (أو: الحافِرَةِ)[3]

أي: لا يزول حافر الفرس حتى يُنقَد ثمنها، لأنَّها كانت، لكرامتها عندهم، لا تُباع نسيئةً، ثمّ كثر حتّى استُعْمِل في غير الفرس. وقيل: «النقد عند الحافرة» معناه عند أوّل كلمة، يقال: رجع فلان في حافرته، أي: في أمره الأوّل. وقيل: الحافرة بمعنى المحفورة، وهي الأرض، والمعنى: النَّقْد عند المكان الذي أُجري فيه الفرس للنظر إليه وقت البيع. وقيل: هي التقليب والرضى مأخوذة من «حفر الأرض»، كأنَّها مصدر بمنزلة الفاضلة والعاقبة، والمعنى أنَّ السّلعة إذا قُلِبتْ، ونظر إليها نظرة تفتيش وتأمّل، وجب أن يُنقد ثمنها.

يُضرب في تعجيل قضاء الحاجة.

---

(١) ثمار القلوب ص ٦٩١.

(٢) ثمار القلوب ص ٢٨٣؛ والميداني ٢/٣٥٨.

(٣) أمثال أبي عكرمة ص ٥٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٨٥، ٢/٣٠١؛ وجمهرة اللغة ص ٥١٨؛ وفصل المقال ص ٣٩٨؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٣؛ واللسان ٤/٢٠٦ (حفر)؛ والمستقصى ١/٣٥٤؛ والميداني ٢/٣٣٧.

نَقرَ كَنَقْرِ الغُراب[1]

أي: لم يمكثْ في أمر إلّا قَدْر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

نَقْزٌ أتاهُ خَصْمُهُ مِنْ عُلُوٍّ وَمِنْ عَلِ[2]

النَّقْز: الدّاهية من الرّجال. يضرب مثلًا للرّجل الدّاهية يتّفق له من يظلمه ويغلبه.

نَقْشُ الحَجَرِ[3]

يُضرب مثلًا لما يثبت ولا يضمحلّ، ومن أمثال المولّدين: «التعلّم في الصِّغرِ كالنَّقْشِ في الحجر، والتعلّم في الكبر كالكتابة في الماء».

نَقَضَ الدَّهْرُ مِرَّتَهُ[4]

المِرَّة: القوّة. والمعنى أنَّ الزمانَ أثَّر فيه.

نَقْطُ عَرُوسٍ وَأَبْعارُ ظِباءٍ[5]

يروى أنَّ جريرًا مرَّ بذي الرّمّة وهو يُنشِد، وقد اجتمع الناس عليه، فقال هذا المثل، أي إنّ شعره مثل بَعْر الظبي من شَمَّه وجد له رائحة طيِّبة، فإذا فتَّته، وجده بخلاف ذلك.

---

(١) الأمثال النبوية ٢/٣١٩.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣١٣.

(٣) ثمار القلوب ص ٥٦٩.

(٤) الميداني ٢/٣٤١.

(٥) لميداني ٢/٣٤٠.

النَّقْلَةُ مُثْلَةٌ (مولَّد)[1]

المُثْلة: العقوبة والتنكيل.

نِقِّي نَقيقَكِ، فما أنْتِ إلّا حُبارَى[2]

قاله رجل اصطاد هامةً فنقَّتْ في يده.

يضرب عند التغميض على الخبيث لحساب الطَّيِّب.

نِكْ واطْرَحْ، وأَنْكِ ولا تَبْرَحْ (مولَّد)[3]

نَكْءُ القَرْحِ بالقَرْحِ أَوْجَعُ[4]

يعني أنَّ القَرْح إذا قُشرتْ جلدته، ثمَّ نُكِئ، كان أشدّ إيجاعًا، لأنَّه يقرح ثانيًا، كأنَّه قيل: نَكْءُ القَرْح مع القَرْح، أي: مع ما بقي منه، أوجع.

النِّكاحُ رِقٌّ[5]

من قول الرسول (ﷺ): «إنَّما النِّكـاحُ رِقٌّ، فإذا أنكح أحدكم وليدةً، فقد أرقَّها، فلينْظُر أحدُكم لمن يُرقُّ كريمَته».

يضرب في الحثّ على حُسْن اختيار الصِّهر.

---

(١) الميداني ٢/٣٥٨.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٠١؛ والميداني ٢/٣٤٠.

(٣) الميداني ٢/٣٥٨.

(٤) الميداني ٢/٣٤٢.

(٥) الأمثال النبوية ٢/٣٢٠.

النِّكاحُ يُفْسِدُ الحُبَّ (مولَّد)[1]

يُضرب لكي يلتزم المحبّون العفّة قبل الزواج.

النِّكايةُ على قَدْرِ الجِنايةِ (مولَّد)[2]

أي: القصاصُ بقَدْرِ الجُرْم.

نُكْتَةُ المَسْأَلَةِ[3]

راجع: «عَيْنُ القِلادَةِ».

نَكِدُ الحظيرَةِ[4]

انظر: «إنّه لنَكِدُ الحظيرَةِ».

نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ[5]

راجع: «رَجَعَ دَرْجَهُ الأَوَّلَ».

النَّميمَةُ أُرْثَةُ العَدَاوَةِ[6]

الأُرْثَة والإِراث: اسم لما تُوَرَّثُ به النّار. ومعنى المثل أنَّ النَّميمة وقود نار العداوة.

---

(١) الميداني ٢/٣٥٨.
(٢) الميداني ٢/٣٥٨.
(٣) الميداني ٢/٥٥.
(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٥.
(٥) اللسان ٢/٢٢٧ (درج) و٥/٥ (غبر).
(٦) الميداني ٢/٣٤٥.

نَهْنِهْ مِنْ عَزْبِكَ[1]

النهنهة: الكَفّ. والعَزْب: التمادي في الأمر. يضرب لمن جاوز حدَّه، وأفرط في غضبه أو نحو ذلك. وتقول العرب في المعنى نفسه: «اقْصِدْ بِذَرْعِكَ».

نَوْآن شالا: مُحْقِبٌ وَبارِحٌ[2]

النَّوء: النُّهوض بجهد ومشقّة، وهو السُّقوط أيضًا، فهذه الكلمة من الأضداد. والشَّوْل: الارتفاع. والإحقاب: الوقوع في الحقب، وهو احتباس المطر. والبارح: الرِّيح الحارّة في الصَّيف. والتقدير في المثل: هما نَوْآن ارتفعا: أحدهما مُحْقِب والآخر بارح.

يضرب للرجلين لهما منزلة وشرف وجاه، ولكنّهما متساويان في قلّة الخير.

النَّوْمُ فَرْخُ الغَضَبِ[3]

الفَرْخ: اسم من الإفراخ، يقال: أفرخَ روعُك، أي: ذهبَ خوفُك. ومعنى المثل أنَّ الغضبان إذا نام ذهب غضبه.

نِيَّةُ المُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ[4]

قاله النبيّ (ﷺ). والمؤمن ينوي فعل خيرات كثيرة، ويفعل بعضها، فنيّته خير من عمله.

نيلُ مِصْرَ[5]

يُضرب مثلًا في الجود.

(١) الألفاظ الكتابية ص ٣١.
(٢) الميداني ٢/٣٤٣.
(٣) الميداني ٢/٣٤١.
(٤) أمثال أبي عكرمة ص ٣٦، والأمثال النبوية ٢/٣٢١.
(٥) ثمار القلوب ص ٥٦٩.

باب الهاء

هـ

هأنذا ولا أنا ذا[1]

يقوله الرجل يقال له: أين أنت؟ فيقول: هأنذا ولا أنا ذا، أي: ولا أغني عنكَ غناءً.

الهابي شرٌّ من الكابي[2]

هبا الجمرُ: خمدَ وصار رماداً هابياً، أي: صار كالهباء في الدِّقَّة. وكبا الجَمْر: صار فحماً، وهو أن تُخمد ناره.

يضرب للفاسدَين يزيد فساد أحدهما على الآخر.

هاجَتْ زَبْراءُ (أو: زَبْراؤُهُ)[3]

كان للأحنف بن قيس جارية سليطة تُسمَّى زبراء، فكانت إذا غضبت قال: هاجَتْ زبراءُ، ثمّ كثُر حتَّى قيل لكلّ إنسان استشاط غضباً: هاجتْ زَبْراؤُهُ.

(١) الميداني ٢/٣٨٦.
(٢) اللسان ١٥/٢١٤ (كبا)؛ والميداني ٢/٣٨٦.
(٣) اللسان ٤/٣١٧ (زبر)؛ والمستقصى ٢/٣٨٤؛ والميداني ٢/٣٨٤.

هادِيَةُ الشّاةِ أبْعَدُ مِنَ الأَذَى[1]

الهادية: الرّقبة والكتف والذّراع، وبعدها من الأذى تنحّيها من الكَرِش والحوايا والأعْفاج والجواعر[2]. وفي قبائل قضاعة قبيلة يقال لها بَليّ لا تأكل الألْية لقربها من الجواعر، ولأنّها طَبَق الاست.

هٰؤلاء أوْلادُ دَرْزَةَ (أو: فَرْتَنى)[3]

راجع: « هو ابنُ تُرْنَى ».

هٰؤلاء الدّاجُّ وَلَيْسُوا بالحاجِّ[4]

راجع: « الحاجُّ والدّاجُّ ».

هٰؤلاء عِيالُ ابنِ حُوب[5]

الحوب: الشّدّة. يضرب لمن أصبحوا في جهد ومشقّة.

هالِكٌ في الهَوالِكِ[6]

أي: ميّت في الميّتين.

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٢٦٠، والميداني ٢/٣٨٨.

(٢) الحوايا والأعفاج: الأمعاء. والجواعر: ما تخرجه البهائم، مثل الرّوث من الفرس.

(٣) اللسان ٥/٣٤٨ (درز).

(٤) اللسان ٢/٢٦٣ (دجج).

(٥) اللسان ١/٣٣٨ (حوب)، والمرصّع ص ١٢١، والميداني ٢/٣٨٦.

(٦) خزانة الأدب ١/٢٠٥، واللسان ٦/١٥٩ (فرس).

هامَةُ اليَوْمِ أو غَدٍ[1]

أي: هو ميّت اليوم أو غد. يقال للمشفي على الموت من فرط هرمه.

هانَ عَلَى الأَمْلَسِ ما لاقَى (أو: ما لَقِيَ) الدَّبِرُ[2]

الأملس: الصَّحيح الظَّهر. والدَّبِرُ: الذي قد دبِر (قرِحَ) ظهره.

يضرب في سوء اهتمام الرجل بشأن صاحبه.

هانَ عَلَى الصَّحِيحِ أَنْ يَقُولَ لِلْمَرِيضِ: لا بَأْسَ عَلَيْكَ[3]

يضرب في قلّة اهتمام الرّجل بصاحبه.

هانَ عَلَى النَّظّارَةِ ما يَمُرُّ بِظَهْرِ المَجْلُود (مولّد)[4]

يضرب في قلّة اهتمام الرجل بصاحبه، وبعدم اكتراث المرء لمصائب تحلّ بغيره.

هانَ عَلَيَّ الثُّكْلُ لِسُوءِ الفِعْلِ[5]

قاله رجل خنقت امرأته نفسها ندمًا على زناها.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٠؛ والمستقصى ٢/٢٠٧، ٣٨٩؛ والميداني ٢/٤٠٥.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٣٦١؛ وزهر الأكم ٣/٢٣٦؛ والعقد الفريد ٣/١١٦؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٠؛ واللسان ٦/٢٢١ (ملس)؛ والمستقصى ٢/٣٨٩؛ والميداني ١/١٠٠، ٢/٣٩٣.

(٣) العقد الفريد ٣/١١٦.

(٤) الميداني ٢/٤٠٩.

(٥) الميداني ١/٣٣٤.

هانَ مَنْ لاخَى (مولَّد)[1]

أي: ذلَّ من دخل في الملاحاة (المُشاتَمة).

هَبَّتْ رِيحُهُ (مولَّد)[2]

أي: قامت دولته. يضرب لمن وافقه الحظّ.

هَبِلَتْ (أو: هَبِلَتْهُ) أُمُّهُ[3]

أي: ثكِلته. يضرب في موضع الحَمْد والمدح. وقال الميداني: يضرب عند الدّعاء على الإنسان. وجاء في العقد الفريد: يدعون عليه، وهم يريدون الحمد له، ونحوه: قاتلَه الله، وأخزاه الله، إذا أحسن.

هَتًّا بَتًّا[4]

من قول الرسول: «أقلعوا عن المعاصي قبل أن يأخذكم الله، فيدعكم هتًّا بتًّا». والهتّ: الكسر. والبتّ: القطع. والمعنى: أقلعوا عن المعاصي قبل أن يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين.

هِتْرُ أهْتارٍ[5]

أي: داهية، ويقال في المعنى نفسه: «صِلُّ أصْلالٍ».

---

(١) الميداني ٢/٤٠٩.

(٢) الميداني ٢/٤١٠.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٤؛ والعقد الفريد ٣/٨٧؛ وفصل المقال ص ٨٤؛ وكتاب الأمثال ص ٧٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٠؛ واللسان ١١/٦٨٦ (هبل) و١١/٣٠٤ (زعبل) والميداني ٢/٤٠٥.

(٤) الأمثال النبوية ٢/٣٣٧.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٧. وفي العقد الفريد ٣/٩٣: «هو هِتْرُ أهْتارٍ».

هَجَمَ عَلَيْهِ نِقابًا[1]

أي: هجم عليه بنفسه، فاهتدى إليه، ولم يحِدْ عنه.

هَدُّ الأَرْكانِ فَقْدُ الإِخْوانِ (مولَّد)[2]

أي: إنَّ فقد الإخوان من المَصائب الكبرى.

هَدَرَ الحَمامُ، فَزَلَقَتِ الحَمامَةُ[3]

قاله النبيّ (ﷺ)، ومعناه أنَّه لمّا هَدَر الذَّكر حول الأنثى، أدارت إليه مؤخَّرَها.

يضرب لمن تُقبِل عليه، فيُدبِر عنك.

هَدَرَتْ دِماؤُهُمْ[4]

أي: ذهبت باطلًا، ليس فيها قَوَد ولا عَقْل، ولم يُدْرَكْ بثأرها.

هَدْمَةُ الثَّعْلَبِ[5]

يعنون جُحْرَه المهدوم. يضرب للمستذلّ. وقال الميداني: يضرب للقوم

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٦٤، والميداني ٢/٣٨٤.

(٢) الميداني ٢/٤٠٩.

(٣) الأمثال النبوية ٢/٣٣٨.

(٤) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٥٢.

(٥) الدرة الفاخرة ١/٢٠٦، والمستقصى ٢/٣٨٩، والميداني ٢/٣٨٨.

يقع بينهم الشرّ، وقد كانوا من قبل على صلح.

هُدْنَةٌ على دَخَنٍ[1]

من قول الرسول (ﷺ): «هُدْنَةٌ على دَخَنٍ وجَماعَةٌ على أقْذاءٍ»، حين سُئِل عن آخر الزّمان. والهُدْنة: اللّين والسُّكون. والدَّخَن: تغيُّر الطعام وغيره ممّا يصيبه من الدّخان، واستُعِر، هنا، لفساد الضمائر والنّيّات.

يضرب لنَغَل الصّدور وما فيها من الضغائن والأحقاد.

هُدْهُدُ سُليمانَ[2]

يُضرب مثلًا للإنسان الحقير يدلّ على الملك الخطير. قال بعض العلماء: للعلم دالّة يعتزّ بها الصّغير على الكبير، والمملوك على المالك، ألا ترى أنّ الهدهد، وهو من محقّرات الطير، قال لسليمان، عليه السلام، وهو الذي أوتي ملكًا لا ينبغي لأحدٍ منْ بعده: ﴿أحَطْتُ بما لم تُحِطْ به، وجِئْتُكَ منْ سَبإٍ بنَبَإٍ يقين﴾[3].

هذا ابنُ بَجْدَتِها[4]

أي: العالم والخبير بها. والبجدة: الصحراء.

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/٣٢٩؛ وفصل المقال ص ٩؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٠؛ واللسان ١٥/١٧٤ (قذى)؛ والمستقصى ٢/٣٨٩؛ والميداني ٢/٣٨٢؛ والوسيط في الأمثال ص ١٨٢.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٨٥.

(٣) النمل: ٢٢.

(٤) اللسان ١٣/١٧٠ (دبن).

هٰذا أجَلُّ مِنَ الحَرْش [1]

راجع: « أجَلُّ مِنَ الحَرْشِ ».

هٰذا أحَدُ الآحادِ (أو: أحَدُ الإحَدِ، أو: أحَدُ الأحَدِينَ، أو: واحِدُ الآحادِ) [2]

أي: واحد لا نظير له، وهذا أبلغ المدح.

يضرب لمن لا نهاية لدهائه، ولا مِثْل له في نَكْرائه.

هٰذا أحَقُّ مَنْزِلٍ بِتَرْكٍ (أوْ: بِالتَّرْكِ) [3]

يضرب لكلّ شيء قد استحقّ أن يُعرض عنه. قال الراجز:

هـذا أحَـقُّ مَنْـزِلٍ بـالتَّـرْكِ الذِّئْبُ يَعْوِي، والغُـرابُ يَبْكـي [4]

هذا أعَزُّ مِنَ الأَبْلَقِ العقوقِ [5]

انظر: « أعَزُّ منَ الأَبْلقِ العقُوقِ ».

---

(١) جمهرة اللغة ص ٥١٢، ١١٤١؛ والحيوان ٤/١٦٥، ٦/١٣٢، ١٣٣، ١٣٦؛ وخزانة الأدب ١١/٤٦٣؛ وزهر الأكم ٢/١٠٢؛ وفصل المقال ص ٤٧١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٧؛ واللسان ٦/٢٨٠ (حرش)؛ والمستقصى ٢/٣٨٤.

(٢) اللسان ٣/٤٥٢ (وح)؛ والميداني ١/٢٨٢.

(٣) العقد الفريد ٣/١١٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧٨؛ والمستقصى ٢/٣٨٤؛ والميداني ٢/٣٨٧.

(٤) الرجز دون نسبة في المستقصى ٢/٣٨٤؛ والميداني ٢/٣٨٧.

(٥) الألفاظ الكتابيّة. ص ٤١.

هٰذا الذي كُنْتِ تَحْيَيْنَ[1]

أصله أنَّ امرأة سترت وجهها، فظهر منها هَنُها، فقيل لها: هذا الذي كنتِ تستحيين منه، فقد بدا وانكشف.

يضرب لمن رام إصلاح شيء فأفسده.

هٰذا الذي كُنْتِ تَخْبَئِينَ![2]

أي: هذا الذي كنتِ تكتمين. قاله رجل لامرأة ظنّ بها جمالًا تستره، فلما رآها خاب ظنّه.

هذا الأَمْرُ على حَبْلِ ذِراعِكَ[3]

انظر: «هو على حَبْلِ ذِراعِكَ (أو: ذراعِهِ)».

هذا أَمْرٌ لا تَبْرُكُ عَلَيْهِ الإِبِلُ[4]

يضرب لأمر لا يُصبَر عليه، لأنَّ الإبل إذا أنكرتْ شيئًا نَفَرتْ منه.

هذا أَمْرٌ لا يَفِي (أَوْ: لا تُفْثَأُ) لَهُ قِدْرِي[5]

تفثأ: تسكن. يضرب للأمر الذي لا يقبله الرجل ولا يقربه.

---

(١) الميداني ٢/٣٩٢.

(٢) الميداني ٢/٣٨٦.

(٣) الألفاظ الكتابيّة. ص ٤٢.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٢٦١، وكتاب الأمثال ص ٣٥١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٨، والمستقصى ٢/٣٨٧، والميداني ٢/٣٩٣.

(٥) المستقصى ٢/٣٨٧، والميداني ٢/٣٩٢.

هذا أمرٌ لا يُنادَى وَلِيدُهُ[1]

راجع: « لا يُنادَى وَلِيدُهُ ».

هٰذا أمرٌ لَيْسَ دُونَهُ نَكْبَةٌ ولا ذُباحٌ[2]

النَّكْبَة: أن ينكبك الحجر. والذُّباح: شَقّ يكون في باطن أصابع الرِّجْل.

يضرب في الأمر يسهل من وجهين، لأنَّ الطريق إذا لم يكن فيه حجارةٌ، يُسلك، وإذا لم يكن في رجْلِ الرّاجل شقوق سَهُل عليه أن يسير.

هٰذا أوانَ الشَّدِّ فاشْتَدِّي زِيَم[3]

الشّدّ: العَدْو. وزيم: اسم فرس. والمعنى: هذا وقت العَدْو فاسْتفْرغي جهدَكِ.

يضرب في الأمر بالجدّ والانكماش، وقد تمثّل به الحجّاج حين أزعج الناس لقتال الخوارج. ويقال في المعنى نفسه: « هذا أوانُ الشَّدِّ فَشِدّوا ».

هٰذا أوانَ شَدِّكُمْ فَشِدُّوا[4]

راجع المثل السابق.

---

(١) العقد الفريد ٣/١٢١.

(٢) الميداني ٢/٣٨٦.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٥٨٠، وجمهرة الأمثال ٢/٣٦٢، والعقد الفريد ٣/١١٤، وفصل المقال ص ٤٠٤، وكتاب الأمثال ص ٢٨٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص١١٧، والمستقصى ٢/٣٨٥، والميداني ٢/٣٨٨، ٣٩١.

(٤) الميداني ٢/٣٨٧.

هٰذا بَرْضٌ مِنْ عِدٍّ[1]

البَرْض: الماء القليل، والعِدّ: الماء الدّائم لا انقطاع له.

يضرب لمن يعطي قليلًا من كثير.

هٰذا بَكْلٌ مِنَ البَكْلِ [2]

أي: تخليط من التخاليط. يضرب للأمر المستنكَر.

هٰذا بِناءٌ قَدْ تَغَنَّتْ عَلَيْهِ الإماءُ الحَواطِبُ (مولَّد)[3]

هٰذا بَيْضَةُ الدِّيكِ[4]

راجع: «بَيْضَةُ الدِّيكِ».

هٰذا التَّصافِي لا تَصافِي المِشْجَبِ (أو: المِحْلَبِ، أو: المِشْعَلِ)[5]

المِشْجَب: خشبات تُنصب فتُنشَر عليها الثياب. والمِحْلَب: الإناء يُحلب فيه. والمِشْعَل: إناء يُنبَذ فيه. وأصل المثل أنّ رجلين من هذيل أُسِرا وهما مطلوبان بدم، فقيل لهما: أيّكما قتل صاحبنا؟ فقال أكبرهما: أنا قتلتُه، فاتركوا هذا الغِرّ البريء. وقال الشّابّ: بل أنا مُقْتَبِلُ الشّباب، فما تريدون من هذا الشَّيخ الفاني؟ فسمعهما أحد الرجال، فقال هذا المثل، والمعنى أنّ هذه هي المصافاة الحقيقيّة لا مصافاة المؤاكلة والمشاربة.

يضرب في التصافي بين الأخلّاء.

---

(١) المستقصى ٢/٣٨٥، والميداني ٢/٣٩٨.

(٢) المستقصى ٢/٣٨٦.

(٣) الميداني ٢/٤١٠.

(٤) ثمار القلوب ص ٤٨٩.

(٥) المستقصى ٢/٣٨٥، والميداني ٢/٣٩١.

هذا الجَنَى لا أنْ يُكَدَّ المُغْفُرُ[1]

المُغْفُر: العود من شجر الصَّمغ يُتَّخذ منه شيء طيب. وقيل: هو ما استدار من الصَّمغ.

يُضرب في تفضيل الشيء على جنسه، ولمن يصيب الخير الكثير.

هٰذا جَنايَ وَخِيارُهُ (أو: وهِجانُهُ) فِيهِ[2]

الهجان: البيض، وهو أحسن البياض وأعتقه. وأصل المثل أنّ جذيمة الأبرش أمر الناس أن يجتنوا له الكمأة، وكان إذا أصاب أحدهم كمأةً جيِّدة أكلها، إلّا ابن أخته عمرو بن عديّ اللّخميّ، فكان يقول [من الرجز]:

هذا جنايَ وخِيارُهُ فِيهِ   إذْ كُلُّ جانٍ يَدُهُ إلى فِيهِ[3]

أي: إنّي أتيتُك بالخيار دون غيري. يضرب في إيثار الصديق أو نحوه على النفس.

هٰذا حَبَقَرٌ كما تَرَى[4]

الحَبَقُرّ: البَرَد. ولم أقع على ما يضرب هذا القول الذي جعله السّدوسيّ مثَلًا.

---

(١) اللسان ٥/٢٨ (غفر)؛ والميداني ٢/٣٩٨.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٦٠؛ والعقد الفريد ٤/٣١٢؛ وكتاب الأمثال ص ١٧٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١١٧؛ واللسان ١٤/١٥٥ (جنى)؛ والمستقصى ٢/٣٨٦؛ والميداني ٢/١٣٨، ٣٩٧؛ والوسيط في الأمثال ص ١٨٤.

(٣) الرجز في جميع مصادر المثل السابقة.

(٤) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٥.

هٰذا حَتَّى تَعْلَمَ أنَّ المَيِّتَ يَضْرِطُ (مولَّد)[1]

لم أقع على قصّته، ولا علامَ يُضرب.

هٰذا حِرٌّ مَعْروفٌ[2]

أصله أنَّ أخت لقمان بن عاد كانت تحت رجل ضعيف، وأرادت أن يكون لها ابن كأخيها في عقله ودهائه، فطلبت من امرأة أخيها أن تُعيرها فراش أخيها ليلةً، ففعلت، فجاء لقمانُ وقد ثَمِل، فبطش بأخته، فعلقت منه على لُقيم، فلمّا كانت اللّيلة الثانية أتى امرأته، فقال: «هذا حِرٌّ مَعْروفٌ»، فذهب قوله مثلًا يُضرب في معرفة الشّيء.

هٰذا حَظُّ جَدٍّ مِنَ المَبْناةِ[3]

المَبْناة: النّطع، وهو بساط من جلد. وجَدّ: رجل من عاد ضافَ رجلًا، وكان عنده جماعة أضياف، فبسط لهم نطعًا، فناموا عليها، فسلح بعضهم. وأراد جَدٌّ الدُّلجة (السير سحرًا)، فخاف أن يظنّ الرجل أنّه السّالح، فقطع حظّه من النّطع، وأتى به ربّ المنزل، وقال هذا المثل.

يضربه المبرّيء ساحته من التُّهمة.

هٰذا حَياءُ مارِخَةَ[4]

راجع: «حياءٌ كَحَياءِ مارِخَةَ».

---

(١) الميداني ٢/٤١٠.

(٢) أمثال العرب ص ١٥٢، والمستقصى ٢/٣٨٦، والميداني ٢/٣٨٩.

(٣) أمثال العرب ص ١٥٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٨، والمستقصى ٢/٣٨٦، والميداني ٢/٤٠٠.

(٤) اللسان ٣/٥٥ (مرخ). وفيه: «هذا خِباء مارخة»، ولعلّه مصحّف.

هٰذا خَبَرٌ إنْ كانَ لَهُ أَثَرٌ[1]

قاله أكثم بن صيفي.

هٰذا رَأْيٌ فاتر، وغَدْرٌ حاضِر[2]

انظر: «خطب يسير في خطب كبير».

هذا شَرَّ يَومَيّ[3]

انظر: «شَرَّ يوميها، وأَغْواهُ لها». ونصب «شرّ» على معنى: ركبت شرّ يوميها.

هٰذا العَبْدُ زُلْمًا[4]

انظر: «هو العبدُ زُلْمَةً».

هٰذا عَبْدُ عَيْنٍ[5]

يضرب للعبد يعمل ما دام مولاه يراه، فإذا غاب عنه لا يهتمّ بأمره. وكذلك يُقال: «فلانٌ أخو (أو: صديق) عينٍ»، إذا كان يُرائي، فيرضيك ظاهره.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٩٢.
(٢) خزانة الأدب ٧/٢٩٤.
(٣) خزانة الأدب ١/٣١٩.
(٤) اللسان ١٢/٢٧٠ (زلم).
(٥) الميداني ٢/٣٩٧. وفي اللسان ١٣/٣٠٢ (عين): «هو عَبْدُ (أو: صديقُ) عَيْنٍ».

هٰذا على حَبْلِ ذِراعِكَ[1]

راجع: « هو على حبل ذراعِك ».

هٰذا على طَرَفِ الثُّمامِ [2]

راجع: « هُوَ عَلَى طَرَفِ الثُّمام ».

هٰذا فَصْدُهُ[3]

انظر: « هكذا فَصْدِي ».

هذا فَصْدِي أَنَهْ[4]

انظر: « هكذا فَصْدِي ».

هٰذا فَقْعُ قَرْقَرَةٍ[5]

راجع: « فَقْعُ قَرْقَرَةٍ ».

هٰذا المَيِّتُ لا يُساوِي البُكاءَ (مولّد)[6]

يضرب لكلّ شيء خسيس لا يستأهل التحسُّر عليه، أو العمل للحصول عليه، أو نحو ذلك.

---

(١) اللسان ١٣٦/١١ (حبل).

(٢) فصل المقال ص ٣٤٨، وكتاب الأمثال ص ٢٤١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٧، والمستقصى ٣٨٧/٢.

(٣) الحيوان ٢٧٣/٤.

(٤) الحيوان ٣٣/٥.

(٥) خزانة الأدب ٣٧٩/١٠.

(٦) الميداني ٤١٠/٢.

هٰذا هُوَ المَنْزُوفُ ضَرِطًا[1]

راجع: « أجْبَنُ مِنَ المَنْزُوفِ ضَرِطًا ».

هذا هَيَّانُ بنُ بَيَّانَ[2]

أي: هذا من لا يُعرف. وراجع: « صَلْمَعَةُ بنُ قَلْمَعَةَ ».

هٰذا وَلَمَّا تَرِدِي تِهامَةَ[3]

يضرب لمن جزع من الأمر قبل وقت الجزع. قاله رجل وهو يُنْجِد بناقته، وهو يريد تهامة، فحسِرَتْ ناقته، وضجِرتْ.

هٰذا وَمَذْقَةٌ خَيْرٌ[4]

يضرب في محبوب يجب أن يُحتمل له الشّدّة. وراجع قصّته في « في الصَّيْفِ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ ».

هَذْرًا هَذْرِيانُ[5]

الهَذْرِيان: المِهْذار. والمَعنى: أكْثِرْ من كلامك وتخليطك يا هذريان.

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/١١٠.

(٢) اللسان ١/٢٢٢ (يبب) و١٣/٤٥ (بين).

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٦٤؛ والمستقصى ٢/٣٨٨؛ والميداني ٢/٣٩٧.

(٤) أمثال العرب ص ٥١؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٧٦، ٢/٣٦٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١١١؛ وفصل المقال ص٣٥٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١١٨؛ واللسان ٨/٢٣١ (ضيع) والمستقصى ٢/٣٨٨؛ والميداني ٢/٦٨.

(٥) الميداني ٢/٣٩٥.

هٰذِهِ بِتِلْكَ[1]

انظر المثل التالي.

هٰذِهِ بِتِلْكَ، فَهَلْ جَزَيْتُكَ (أو: فَهَلْ جَزَيْتُكَ يا عَمْرو؟)[2]

أصله أنَّ عمرو بن الأحوص النهشلي[3] رأى يزيد بن المنذر بن سلمى مع امرأته، فطلَّقها، ولم يتنكَّر ليزيد، وكان يزيد يسْتَحْيي منه مدَّة، ثمَّ إنَّهما خرجا في غزاة، فاعتور قوم عمرًا، فطعنوه، وأخذوا فرسه، فحمل عليهم يزيد، واستنقذه، وردّ عليه فرسه، فلمّا ركب ونجا، قال يزيد: «هذه بتلك، فهل جزيتُك؟»

يضرب في المجازاة.

هٰذِهِ بِتِلْكَ، وَالبادِئُ أَظْلَمُ[4]

يضرب في مجازاة الظالم.

هٰذِهِ خَيْرُ الشّاتَيْنِ جِزَّةً[5]

يضرب للشَّيئين يفضل أحدهما على الآخر بقليل.

---

(١) العقد الفريد ٣/١٠٠، والوسيط في الأمثال ص١٨٣.

(٢) فصل المقال ص ٢٠٦، وكتاب الأمثال ص ١٣٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص١١٨، والمستقصى ٢/٣٨٨، والميداني ٢/٤٠٢. وفي أمثال العرب ص٧٧: «تِلكَ بِتِلْكَ فهلْ جزَيتُكَ؟».

(٣) لم أقع على ترجمة له ولا على ترجمة ليزيد بن المنذر الآتي ذكره.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٨٢، والعقد الفريد ٣/١٣٠، وكتاب الأمثال ص ٢٦٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٨، والمستقصى ٢/٣٨٨، والميداني ٢/٤٠١.

(٥) الميداني ٢/٣٩٣.

هٰذِهِ دارُ تَرَحٍ لا دارُ فَرَحٍ[1]

من قول الرسول (ﷺ): «أيّها الناس هذه دار ترحٍ لا دار فرحٍ، ودار التواء لا دار استواء، فمن عرفها لم يفرح لرجاء، ولم يحزن لشقاء».

يضرب في التزهيد بالدنيا، والترغيب في الآخرة.

هٰذِهِ الطَّاقَةُ مِنْ هٰذِهِ الباقَةِ (مولّد)[2]

يضرب في شيء يشبه الأصل الذي أُخِذ منه.

هٰذِهِ العُنُوقُ بَعْدَ النُّوقِ[3]

راجع: «العُنُوقُ بعد النُّوقِ».

هٰذِهِ مِنْ مُقَدَّماتِ أفاعِيكَ[4]

أي: من أوائل شرّك.

هٰذِهِ يَدِي لَكَ[5]

كلمة يقولها المنقاد الخاضع، والمعنى: أنا بين يديكَ، فاصْنَعْ بي ما شئت.

يضرب في الطّاعة والانقياد.

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/٣٣٥.

(٢) الميداني ٢/٤١٠.

(٣) اللسان ١٠/٢٧٥ (عنق).

(٤) الميداني ٢/٣٩٥.

(٥) اللسان ١٥/٤٢٣ (بدي)؛ والمستقصى ٢/٣٨٨؛ والميداني ٢/٣٨٨.

هٰذِهِ يَمِينٌ قَدْ طَلَعَتْ في المَخارِمِ[1]

المخارم: طرق الجبل.

يضرب لليمين التي تجعل لها مخرجًا.

هَرِّقْ عَلَى جَمْرِكَ (أو: هَرِّقْ على جَمْرِكَ ماءً)[2]

يضرب للغَضبان، أي: اصبُبْ ماءً على نار غضبك. ويروى: « هَرِّقْ على جَمْرِكَ أو تبيَّنْ ».

هَرِّقْ على جَمْرِكَ أو تبيَّنْ[3]

راجع المثل السابق.

هَرِّقْ لَها في قَرْقَرٍ ذَنُوبًا[4]

القرقر: حوض الرَّكيَّة. يضرب للرجل يُستضعف ويُغلب، فيأتيه من يُعينه وينجِّيه ممّا هو فيه.

هُرِيقَ صَبُوحُهُمْ عَلَى غَبُوقِهِمْ[5]

الصَّبوح: شراب الصّباح. والغبوق: شراب المساء. يضرب للقوم ندموا على ما ظهر منهم. وقال بعضهم: أي: ذهبا جميعًا، فلا صبوح ولا غبوق.

---

(١) اللسان ٢٣٨/٨ (طلع)؛ والمستقصى ٣٨٨/٢.

(٢) جمهرة الأمثال ٣٦٣/٢؛ والميداني ٣٩٩/٢.

(٣) اللسان ٣٦٥/١٠ (هرق).

(٤) الميداني ٤٠١/٢.

(٥) الميداني ٣٨٦/٢.

الهَزِيمَةُ مَعَ السَّلامَةِ غَنِيمَةٌ[1]

من أمثال العامّة، ويضرب في الرّضى من الحاجة بتركها.

هٰكذا فَزْدِي أَنَهْ[2]

انظر المثل التالي.

هٰكَذا فَصْدِي[3]

قِيل: إنَّ أوَّل من تكلّم به كعب بن مامة، وقال بعضهم: حاتم طيِّئ، وذلك أنّه كان أسيرًا في عَنَزة، فأمرته أمّ منزله أن يفصد لها ناقةً، فنحرها، فلامته على نحره إيّاها، فقال: هكذا فَصْدِي، يريد أنّه لا يصنع إلّا ما يصنع الكرام.

هَلْ أطْرَقْتَنا مِنْ مُغَرِّبَةِ خَبَرٍ؟[4]

انظر: «هَلْ مِنْ مُغَرِّبَةِ خَبَرٍ؟»

هَلْ أَوْفَيْتَ؟ قالَ: نَعَمْ، وتَقَلَّيْتُ[5]

الإيفاء: الإشراف. والتقلّي: تجاوز الحدّ.

يضرب لمن بلغ النّهاية وزاد على ما رُسِم له.

---

(١) العقد الفريد ٣/١٢٦.

(٢) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٥١.

(٣) الميداني ٢/٣٩٤.

(٤) اللسان ١/٦٣٨ (غرب).

(٥) الميداني ٢/٣٩٣.

هَلْ بِالرَّمْلِ أَوْشَالٌ[1]

الأوشال: الماء القليل، وقيل: الكثير، ينحدر من الجبل. يضرب عند قلّة الخير، وللشّيء لا يوثَق به، وللبخيل لا يجود بشيء، ويروى: «هَلْ بِرَمْلِكُمْ وَشَلٌ».

هَلْ بِرَمْلِكُمْ وَشَلٌ[2]

راجع المثل السابق.

هَلْ تَرَى البَرْقَ بِفِي شائِنِكَ؟[3]

البرق: اسم جبل. والشّائن: العائب. ويقول العرب لمن يعجبهم: «حَجَرٌ بِفِي شائنك».

هَلْ تَرَى الشَّمْسَ عَلَى مِثْلِها؟ فَاشْهَدْ أو دَعْ[4]

قاله النبيّ (ﷺ)، ويضرب لالتزام الصّدق والأمانة واليقين في إقامة الشّهادة.

هَلْ تَعْدُوَنَّ (أو: هَلْ تَعْدُوَنَّ الحِيلَةُ) إلى نَفْسِي؟[5]

أصله أنّ عياض بن دَيْهَث مرّ برعاء الحارث بن ظالم، وهم يسقون،

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٠٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٩، والمستقصى ٢/١٣٩٠، والميداني ٢/٣٨٣. وفي اللسان ١/٦٣٨ (وشد): «وهل بالرمال أوشال»؟

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٦٨.

(٣) الميداني ٢/٤٠٥.

(٤) الأمثال النبويّة ٢/٣٤٣.

(٥) أمثال العرب ص ١١٤، وجمهرة الأمثال ٢/٢٦٦، والدرّة الفاخرة ٢/٤١٨.

فقصُر رشاؤه، فاستعارهم رشاءً، فوصل به رشاءه، وأروى إبله، فأغار عليها بعض حَشَم النعمان، فصاح عياض: يا حارِ، يا جاراه، فقال الحارث: متى كنتَ جاري؟ فقال: وصلتُ رشاءَك برشائي، فسقيتُ إبلي، فأُغير عليها، وذلك الماء في بطونها، فقال: جوارٌ وربِّ الكعبة! فأتى النعمان، فسأله ردَّها، فقال النعمان: أفَلا تشدُّ ما وَهَى من أديمك! يريد قتل الحارث خالدَ بن جعفر بن كلاب في جوار الأسود بن المنذر، أخي النعمان بن المنذر. فقال الحارث: «هل تَعْدُوَنَّ الحيلةُ إلى نفسي؟ أي: إنّك لا تُهلك إلّا نفسي إنْ قتلتَها، وهل يكون شيء بعد الموت؟ فتدبَّر النعمان كلمته، فردَّ على عياضٍ إبله.

هَلْ تَلِدُ الحَيَّةُ إلَّا حَيَّةً؟[1]

راجع: «لا تَلِدُ الحيَّةَ إلّا الحَيَّة».

هَلْ تُنْتَجُ النَّاقَةُ إلّا لِمَنْ أَلْقِحَتْ (أو: لَقِحَتْ) لَهُ[2]

يضرب في مشابهة الرجل أباه.

هَلْ صاغَكَ بَعْدِي صائغٌ؟[3]

أي: هلْ غَيَّرَك بعدي مغيِّر؟ أي: أنتَ على ما عهدتُك.

يضرب في الخير والشرّ ومثله:

---

(١) المستقصى ٢/٣٩٠.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٨، وكتاب الأمثال ص ١٤٦، والمستقصى ٢/٣٩٠، والميداني ٢/٣٨٣.

(٣) الميداني ٢/٣٩٤.

هَلْ عادَ مِنْ كَرَمٍ بَعْدِي[1]

قاله رجل شحيح. يضرب للرجل يَعِدُ من نفسه ما لم يُعْهَدْ منه.

هَلْ لَكَ في أُمِّكَ مَهْزُولَةً؟ قالَ: إنَّ مَعَها إخْلابَةً[2]

الإخلابة: سِقاء فيه لبن. وقيل: هي أن يحلب الرجل ويبعث به إلى أهله من المرعى، يريد: هل لك طمع في أمّك في حال فقرها، أي: لا تطمعْ فيها، فليس لديها شيء، قال: إنّ معها إخلابة.

يضرب في بقاء طمع الولد في إحسان الأم. وجاء في «جمهرة الأمثال» أنّه يُضرب للرجل يُحَضّ على الحقّ من الحقوق يلزمه، فيرضى عنه بالأمر المقارب، ولا ينزع عنه كما ينبغي أن ينزع عنه.

هَلْ مِنْ أحَدٍ يَمْشي عَلَى الماء إلّا ابْتَلَّتْ قَدَماه؟[3]

من قول الرسول (ﷺ): «هل من أحد يمشي على الماء إلّا ابتلّتْ قدماه؟ لذلك صاحب الدنيا لا يسلم من الذّنوب».

يضرب في ابتلاء الناس بالذنوب، وخاصّةً أصحاب المال والجاه والنفوذ.

هَلْ جاءَتْكَ مُغَرِّبَةُ خَبَرٍ؟[4]

انظر: «هَلْ مِنْ مُغَرِّبَةِ خَبَرٍ؟»

---

(١) الميداني ٢/٣٩٤.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٦٤، والميداني ٢/٣٩٠.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٣٤٥.

(٤) اللسان ١/٦٣٨ (غرب).

هَلْ جاءَكُمْ مِنْ جائِبَةِ خَبَرٍ؟[1]

انظر: «هَلْ مِنْ مُغَرِّبَةِ خَبَرٍ؟»

هَلْ لكَ في غنيمةٍ باردةٍ[2]

أي: هل لك في غنيمة تأتي دون جهد ومشقَّة. وانظر قصَّته في «ثُكْلٌ أرْأَمَها ولدًا».

هَلْ مِنْ جائِبَةِ خَبَرٍ[3]

انظر المثل التالي.

هَلْ مِنْ مُغَرِّبَةِ خَبَرٍ؟[4]

أي: هل مِنْ خبر بعيد. ويقال: «هل مِنْ جائبةِ خَبَرٍ؟» أي: هل من خبر يجوب البلاد، فيجيء من مكان بعيد؟

يضرب في استبحاث الأخبار، ويروى: «هل أطْرَفْتنا من مُغَرِّبَةِ خَبَرٍ؟»، و«هل جاءَتْكَ مُغَرِّبَةُ خَبَرٍ»؟ و«هَلْ جاءَكُمْ مِنْ جائِبَةِ خَبَرٍ»؟ و«هَلْ مِنْ جائِبَةِ خَبَرٍ»؟

---

(١) اللسان ١/٨٥ (جوب).

(٢) خزانة الأدب ٧/٢٩٨.

(٣) جمهرة اللغة ص ٢٨٧، ١٠١٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٧؛ والمستقصى ٢/٣٩٠؛ والميداني ٢/٤٠٤.

(٤) جمهرة اللغة ص ٢٨٧؛ والعقد الفريد ٢/٨٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٩؛ واللسان ١/٢٧٧ (جنب)، ١/٦٣٩ (غرب)؛ والمستقصى ٢/٣٩٠؛ والميداني ٢/٤٠٤.

هَلْ يُجْمَعُ السَّيْفانِ في غِمْدٍ[١]

راجع: « لا يُجْمَعُ سَيْفانِ في غِمْدٍ ».

هَلْ يَجْهَلُ فُلانًا إلّا مَنْ يَجْهَلُ الفَمَ (أو: القَمَرَ)[٢]

أي: إنَّه مشهور يعرفه كلّ الناس.

هَلْ يَحْسُنُ القُلْبانِ في يَدَيْ حالِبَةِ الضَّأْنِ ؟[٣]

راجع: « ما يَحْسُنُ القُلْبانِ في يَدَي حالِبَةِ الضَّأْنِ ».

هَلْ يَخْفَى على النّاسِ القَمَرُ[٤]

يضرب للرجل أو الأمر المشهور. قال ذو الرّمّة [من البسيط]:

وقَدْ بَهَرْتَ فَما تَخْفَى على أَحَدٍ إلّا على أحدٍ لا يَعْرِفُ القَمَرا[٥]

وقال عمر بن أبي ربيعة [من الرمل]:

قالت الصُّغْرى وقَدْ تَيَّمتُها قَدْ عَرَفْناهُ، وهل يَخفَى القَمَرْ ؟[٦]

ويقال في المعنى نفسه: « هل يخْفى على الناسِ النهارُ ؟ ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٩٢؛ وفصل المقال ص ٣٩٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١١٩؛ والمستقصى ٢/٣٩١؛ والميداني ٢/٢٣٠.

(٢) كتاب الأمثال ص ٩٣؛ المستقصى ٢/٣٩١؛ والميداني ٢/٤٠٤. وفي العقد الفريد ٣/٩١: « وهل يجهل فلانًا إلّا من يجهل القمر ؟ »

(٣) المستقصى ٢/٣٣٥.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٩؛ والميداني ٢/٤٠٤.

(٥) البيت له في ديوانه ص ١١٦٣؛ والميداني ٢/٤٠٤.

(٦) ديوانه ص ١٥١.

هَلْ يَخْفَى على النّاس النَّهارُ؟[1]

راجع المثل السابق.

هَلْ يَضُرُّ السَّحابَ نُباحُ (أو: نَبْحُ) الكِلابِ؟[2]

راجع: «لا يضُرُّ السَّحابَ نُباحُ الكِلابِ».

هل يكُبُّ الناسَ على مناخِرِهِمْ في النّارِ إلّا حصائدُ أَلْسِنَتِهِمْ[3]

قاله النبيّ (ﷺ)، ويضرب في حفظ اللسان. والحصائد: جمع «حصيد» أو «حصيدة»، وهو ما حُصد من الزرع، فضربوه مثلًا لما يقال باللسان.

هَلْ يَلِدُ الحِرْبِشُ إلّا حِرْبِشًا[4]

الحِرْبِشُ: الحيَّة الكثيرة السّمّ.

يضرب في تشبيه المرء بأبيه. وراجع: «لا تَلِدُ الحيَّةُ إلّا الحيَّة».

هَلْ يُنْبِتُ البَقْلَةَ إلّا الحَقْلَةُ[5]

راجع: «لا تُنبِتُ البَقْلَةَ إلّا الحَقْلَةُ».

---

(١) المستقصى ٢/٣٩١؛ والميداني ٢/٤١٠. وفي العقد الفريد ٣/٩١؛ وفصل المقال ص ١٢٨: «وهل يخفى...».

(٢) الحيوان ١/١٣؛ والمستقصى ٢/٢٧٢.

(٣) الأمثال النبوية ٢/٣٤٦؛ والمستقصى ٢/٣٩١.

(٤) اللسان ٦/٢٨٢ (حربش).

(٥) المستقصى ٢/٣٩١.

هَلْ يَنْهَضُ البازِي بِغَيْرِ جَناحٍ ؟[1]

يضرب لمن قلَّ أنصاره، ولمن يدَّعي علمًا ليس معه آلته، كما يضرب في الحثّ على التعاون والوفاق وخاصّةً بين الأهل. وهو من قول مسكين الدارميّ [من الطويل]:

وما طالِبُ الحاجاتِ إلّا مُخاطِرٌ وما نالَ شيئًا طالِبٌ كَنَجاحِ
أخاكَ أخاكَ إنَّ مَنْ لا أخا لَهُ كَساعٍ إلى الهَيْجا بِغَيْرِ سِلاحِ
وَإِنَّ ابنَ عَمِّ المَرْءِ فاعْكُمْ جَناحُهُ وَهَلْ يَنْهَضُ البازي بِغَيْرِ جَناحِ ؟[2]

هَلّا بِصَدْرِ عَيْنِكَ تَنْظُرُ[3]

يضرب للناظر إلى الناس شَزْرًا.

هَلّا التَّقَدُّمُ، والقُلوبُ صِحاحٌ (مولّد)[4]

يضرب في الحثّ على صفاء النيّة وسلامة الطَّويّة.

هِلالُ شَوّالَ[5]

يُضرب مثلًا للشّيء السارّ الذي يُسَرّ به الناس، ويختلفون في النظر إليه. قال ذو الرمّة [من الوافر]:

قِيامًا يَنْظُرونَ إلى بِلالٍ كَأَنَّهُمْ يَرَوْنَ بِهِ الهِلالا[6]

---

(١) كتاب الأمثال ص ٢٠٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٩؛ والمستقصى ٢/٣٩٢، والميداني ٢/٤٠٤.

(٢) الأبيات له في ديوانه ص ٢٩؛ والمستقصى ٢/٣٩٢.

(٣) الميداني ٢/٤٠٤.

(٤) الميداني ٢/٤٠٩.

(٥) ثمار القلوب ص ٦٤٨.

(٦) البيت له في ديوانه ص ١٥٣٩؛ وثمار القلوب ص ٦٤٨؛ وبلال هو بلال بن أبي بردة.

هَلَكَ مَنْ تَبِعَ هَوَاهُ (مولَّد)[1]

يضرب لتجنُّب الهَوَى، وللقيام بما يُمليه العقل والضمير.

هَلَكُوا على رِجْلِ فُلانٍ[2]

أي: هلكوا على عهده. ويقال: «كان ذلك على رِجْلِ فلان، أي: في حياته وزمانه وعلى عَهْدِهِ.

هَلَكُوا، فَصَارُوا حُثًّا بَثًّا[3]

الحُثّ: الذي قد يبس. والبَثّ: الذي قد ذهب.

هَلُمَّ جَرًّا[4]

أي: تعالوا على هنيَّتكم كما يسهل عليكم من غير شدّة وصعوبة، وأصله من الجرّ في السَّوق، وهو أن تُترك الإبل والغنم ترعى في سيرها. قال الرّاجز:

لطالما جَرَرْتُكُنَّ جَرّا ... حَتّى نَوَى الأَعْجَفُ واسْتَمَرّا
فاليومَ لا آلُو الرِّكابَ شَرّا[5]

ويستخدم المثل بمعنى استدامة الأمر واتصاله. يقال: كان ذلك عام كذا، وهلمّ جرًّا إلى اليوم. وانتصب «جرًّا» على المصدر أو الحال.

---

(١) الميداني ٢/٤١٠.

(٢) المستقصى ٢/٣٩٢؛ والميداني ٢/٣٨٩.

(٣) الميداني ٢/٤٠٥.

(٤) الأمثال النبوية ٢/٣٤٤؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٥٥؛ واللسان ٤/١٣١ (جرر)؛ والميداني ٢/٤٠٢؛ والوسيط في الأمثال ص ١٨٠.

(٥) الرجز دون نسبة في جميع مصادر المثل السابقة.

هُمْ أحْلاسُ الخَيْلِ [1]

راجع: « فلان منْ أحْلاسِ الخَيْلِ ».

هُمْ أكْثَرُ مِنَ الحَصَى [2]

أي: عددهم كبير جدًّا.

هُمْ إلْبٌ علَيْهِ وَصَدْعٌ [3]

أي: مجتمعون عليه بالعداوة.

هُمْ بَيْنَ حابلٍ وَنَابلٍ [4]

أي: هم في شدّة. والحابل: صاحب الحبالة، وهي شبكة الصّائد. والنّابل: صاحب النَّبل. وراجع: « اختلط الحابلُ بالنّابل ».

هُمْ بَيْنَ حاذِفٍ وَقاذِفٍ [5]

راجع: « هُوَ بَيْنَ حاذِفٍ وَقاذِفٍ ».

هُمُ الحاجُّ وَالدّاجُّ [6]

راجع: « الحاجُّ والدّاجُّ ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٠٨.
(٢) الألفاظ الكتابيّة ص ٦٥.
(٣) اللسان ٨/١٩٧ (صدع).
(٤) فصل المقال ص ٤٨٣.
(٥) اللسان ٩/٣٩ (حذف).
(٦) الميداني ٢/٢٨٥.

هُمْ خِرْقُ البُرْنُسِ (مولّد)[1]

يقال في الشيء المتفاوِت والقوم المختلطين.

هُمْ خَيْرُ قُوَيْسٍ سَهْمًا[2]

راجع: «صارَ خَيْرَ قُوَيْسٍ سَهْمًا».

هُمْ دَرَجُ السُّيولِ[3]

له معنيان: أحدهما الإذلال، والآخر العَوْد في موضع الذّهاب والفناء. يقال: «رجع فلان أدراجه»، أي: من حيث جاء. ومن أمثالهم: «من يردُّ لسَّيلْ على أدْراجِهِ».

هُمْ دَرْجُ يَدِكَ[4]

أي: طوع يدك. وانظر: «هو دَرج يدك».

هُمُ السَّهُ السُّفْلى[5]

السَّه: الاست. يضرب للقوم لا خير فيهم، ولا غناء عندهم.

هُمْ سَواءٌ كَأَسْنانِ المُشْطِ[6]

راجع: «النّاسُ كَأَسْنانِ المُشْطِ».

---

(١) خزانة الأدب ١/٣٠٢.

(٢) فصل المقال ص ٤٧٣.

(٣) ثمار القلوب ص ٥٦٨.

(٤) اللسان ٢/٢٧٠ (درج)؛ والميداني ٢/٣٨٨.

(٥) الميداني ٢/٤٠٤. وفي اللسان (سته): «أنتَ السَّهُ السُّفْلى» و«أنتَ الاستُ السُّفْلى».

(٦) فصل المقال ص ١٩٧؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٢.

هُمْ سُودُ الأَكْبادِ[1]

يضرب في الأعداء ذوي البُغض، كأنَّ أكبادهم محترقة من شدّة العداوة.

هُمُ الشِّعارُ دُونَ الدِّثارِ[2]

الشِّعار: ما ولي شَعر جسد الإنسان دون ما سواه من الثياب. والدِّثار: الثّوب الذي فوق الشّعار.

يضرب لأصحاب المودّة والقرب.

هُمْ صُهْبُ السِّبال [3]

راجع: « صُهْبُ السِّبال ».

هُمْ عَلَيَّ أَلْبٌ واحِدٌ (أو: صَدعٌ واحِدٌ، أو: ضَلْعٌ واحِدٌ)[4]

أي: هم مجتمعون عليّ بالعداوة.

هُمْ عَلَيَّ ضِلَعٌ جائِرَةٌ[5]

الضِّلَع: جمع الضَّالع، وهو الجائر. والمعنى: هم مجتمعون عليّ بالعداوة.

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٥٢، واللسان ٣/٢٢٧ (سود) و٢/٧٦ (كبت)، والميداني ٢/٣٨٥.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ٢٣٦، واللسان ٤/٤١٢ (شعر). وراجع: « هو الشِّعارُ دون الدِّثار ».

(٣) فصل المقال ص ٤٧٩، وكتاب الأمثال ص ٣٥٢، واللسان ١١/٣٢٢ (سبل) و٣/٢٢٧ (سود) و١/٥٣٢ (صهب)، والميداني ٢/٣٨٥.

(٤) اللسان ٨/٢٢٧ (ضلع).

(٥) اللسان ٨/٢٢٧ (ضلع). وفي الميداني ٢/٣٩٧: « هو (أو: هم) عليه ضِلَعٌ جائرة ».

هُمْ عَلَيْنا وَعْلٌ واحِدٌ[1]

أي: هم مجتمعون علينا بالعداوة. والوعل: المَلْجأ. وانظر المثل التالي.

هُمْ عَلَيْهِ يَدٌ (أو: يَدٌ واحِدَةٌ)[2]

أي: مجتمعون عليه بالعداوة.

هُمْ عَيْبَتُهُ[3]

أي: خواصّه الذين يودعهم أسراره، كما يودع عيبته الثّياب. والعَيْبَة: ما تُصان فيه الثّياب وتُحفَظ.

هُمْ في أمْرٍ لا يُنادَى وَليدُهُ[4]

راجع: « لا يُنادَى وليده ».

هُمْ في خَيْرٍ (أو: شيء، أو: عَيْشٍ) لا يَطِيرُ غُرابُهُ[5]

انظر: « هو في شَيْءٍ لا يطِيرُ غُرابُهُ ».

هُمْ في مِثْلِ حَدَقَةِ الجَمَلِ[6]

أي: في خصب لأنّ حدقة الجمل أخصب ما فيه، وبها يعرفون مقدار

---

(١) اللسان ١١/٧٣١ (وعل).

(٢) المستقصى ٢/٣٩٢؛ والميداني ٢/٣٨٩.

(٣) المستقصى ٢/٣٩٣.

(٤) اللسان ٣/٤٦٨ (ولد)؛ والميداني ٢/٣٩٠.

(٥) خزانة الأدب ٤/١٦٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٥٣؛ وفصل المقال ص ٢٧٧، ٤٧١؛ وكتاب الأمثال ص ١٨٦؛ والميداني ٢/٣٩٣.

(٦) المستقصى ٢/٣٩٣.

سمن الجَزور، يسقون عينها ويتعرّفون ذلك. ويروى: «هَمَّهُ في مثلِ حَدَقَةِ البعير».

هُمْ في مِثْلِ حُوَلاءِ النّاقةِ[1]

الحولاء، بكسر الحاء وضمّها: قائد السَّلَى (غطاء رقيق يكون فيه الجنين في بطن أمه)، أي يخرج قبله. وماء الحولاء: أشدّ الماء خضرةً. والمعنى: هم في أرض خضراء معشبة.

هُمْ في مِثْلِ المِعَى والكَرِشِ[2]

انظر: «هُمُ المِعَى والكرِشُ (أو: همُ مِثْلُ المِعَى والكَرِشِ)».

هُمْ كأَيْسارِ لُقْمانَ[3]

الأَيْسار: جمع يسْر وياسر، وهو اللاعب بالقداح. ولقمان هو لقمان بن عاد.

يضرب للناس الكِرام.

هُمْ كَبَيْتِ الأَدَمِ[4]

يضرب في القوم المختلفين الذين فيهم الشّريف والوضيع. ويقال في المعنى نفسه: «هُمْ كَنَعَمِ الصَّدَقَةِ».

---

(١) المستقصى ٢/٣٩٣؛ والميداني ٢/٣٨٥.

(٢) اللسان ١٥/٢٨٩ (معى).

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٣٧.

(٤) ثمار القلوب ص ٢٤١؛ والمستقصى ٢/٣٩٣؛ والميداني ٢/٣٩٦.

هُمْ كَالْحَلْقَةِ المُفْرغَةِ لا يُدْرَى (أو : لا تَدْرِي) أيُّها طَرَفُها (أو : أين طرفاها)[1]

يضرب للقوم المجتمعين المؤتلفين، كلمتهم وأيديهم واحدة لا يطمع عدوّهم فيهم، ولا ينال منهم.

هُمْ كَسِهامِ الجُعْبَةِ مِنْها القائِمُ والرّائِشُ[2]

الرائش: ذو الرِّيش، والسهم الرائش كناية عن الرجل الكامل والمستقيم. والمعنى أنّ الناس فيهم الصالح الكامل، والطالح الفاسد.

هُمْ كَنَعَمِ الصَّدَقَةِ[3]

يضرب في القوم المختلفين فيهم الشّريف والوضيع. ويروى: « مِثْلُ نَعَمِ الصَّدَقَةِ ».

الهَمُّ ما دَعَوْتَهُ أجابَ[4]

يضرب في اغتنام الفرص.

هُمُ المِعَى والكَرِشُ (أو : هُمْ مِثْلُ المِعَى والكَرِش)[5]

يضرب للقوم إذا أخصبوا وصلحت حالهم. قال الشاعر [من السريع]:

---

(١) خزانة الأدب ٤/١٣، ٧/٥١٩، ٨/٣٦٦؛ واللسان ١٠/٦٢ (حلق)؛ والمستقصى ٢/٣٩٣؛ والميداني ٢/٣٩٧.

(٢) اللسان ٦/٣٠٩ (ريش).

(٣) المستقصى ٢/٣٩٣.

(٤) الميداني ٢/٤٠٤.

(٥) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٩؛ والميداني ٢/٣٨٨.

يـا أيُّهـذا النّـائِـمُ المُفْتَـرِشْ   لَسْتَ على شَيْءٍ، فَقُمْ وَانْكَمِشْ
لَسْـتَ كَقَـوْمٍ أصْلَحُـوا أمْـرَهُـمْ   فَأصْبَحُوا مِثْلَ المِعَى والكَـرِشْ[1]

هُمْ وَعْلٌ عَلَيْهِ وَضِلَعٌ[2]

أي: مجتمعون عليه بالعداوة.

هُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِواهُمْ[3]

من قول الرسول (ﷺ): «المسلمون إخوة تتكافأ دماؤهم، ويسعى بذمّتهم أدناهم، وهم يد على من سواهم». والمعنى أنهم مُتآزرون لا يخالف بعضُهم بعضًا.

هُما أطْوَلُ صُحْبَةً مِن ابْنَيْ شَمامٍ[4]

راجع: «أطْوَلُ صُحْبَةً من ابنَي شَمامٍ».

هُما أطْوَلُ صُحْبَةً مِنَ الفَرْقَدَيْنِ[5]

راجع: «أطْوَلُ صُحْبَةً منَ الفَرْقَدَيْنِ».

هُما أكْثَرُ الشَّجَرِ نَارًا[6]

يضرب في الفاضلين.

---

(١) البيتان دون نسبة في اللسان ١٥/٢٨٩ (معى)؛ والميداني ٢/٣٨٨.
(٢) اللسان ٨/١٩٧ (صدع).
(٣) الأمثال النبوية ٢/٣٤٧؛ والميداني ٢/٣٧٩.
(٤) العقد الفريد ٣/١٠٧.
(٥) العقد الفريد ٣/١٠٧.
(٦) العقد الفريد ٣/١٠٠.

هُما خُطَّتا خَسْفٍ[1]

أي: خَصلتا سُوء.

هما زَنْدانِ في وِعاءٍ[2]

يضرب للمتساوِيَين في الخِسَّة والدَّناءة.

هُما سَاقا غادِرٍ شَرٌّ[3]

يضرب للمتساويين في الخِسَّة والدَّناءة.

هُما شَرْجٌ واحِدٌ (أو: عَلَى شَرْجٍ واحِدٍ)[4]

أي: هما ضَرْب واحد.

هُما عَلَى دَرَرٍ واحِدٍ[5]

أي: على قصد واحد.

هُما في بُرْدَةِ أَخْماسٍ[6]

الخِمس: ضرب من برود اليمن. يضرب للرجلين تحابّا، وتقاربا، وفَعَلا

---

(١) جمهرة الأمثال ١٥٢/٢.

(٢) جمهرة الأمثال ٣٥٨/٢، والعقد الفريد ١٠٠/٣؛ وفصل المقال ص ١٩٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٤.

(٣) تمثال الأمثال ٥٨٣/٢؛ وجمهرة الأمثال ٣٥٥/٢؛ والدرّة الفاخرة ٤١٧/٢؛ وفصل المقال ص ٣١٥.

(٤) اللسان ٣٠٧/٢ (شرح).

(٥) اللسان ٢٨٣/٤ (درر).

(٦) اللسان ٨٧/٣ (برد)، ٧٠/١٦ (خمس)؛ والمبداني ٤٠٠/٢.

فعلًا واحدًا ، ويشبه أحدهما الآخر حتّى كأنّهما في ثوب واحد .

هُما كَحِمارَيِ العِبادِيِّ[1]

راجع : « كحماري العبادِيّ » .

هُما كَرُكْبَتَيِ البَعِير (أو : العنز)[2]

راجع : « كَرُكْبَتَيِ البَعِير (أو : العَنْزِ) » .

هُما كَزَنْدَينِ في وعاء[3]

يُقال في موضع الاستواء والذّمّ .

هُمَا كَعِكْمَيِ العَيْرِ[4]

راجع : « كَعِكْمَيْ بَعِيرٍ (أو : عَيْرٍ) » .

هُما كَفَرَسَيْ رِهانٍ[5]

راجع : « كَفَرَسَيْ رِهانٍ » .

---

(١) العقد الفريد ٣/١٠٠ ؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٤ .

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٨ ، والعقد الفريد ٣/١٠٠ ، وكتاب الأمثال ص ١٣٣ ؛ واللسان ١/٤٣٣ (ركب) و٥/٣٨٢ (عنز) ، والميداني ٢/٣٩١ ؛ والوسيط في الأمثال ص ١٨٢ .

(٣) الوسيط في الأمثال ص ١٨٣ .

(٤) اللسان ١٢/٤١٥ (عكم) .

(٥) الألفاظ الكتابية ص ١٧ ؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٥٨ ، ٣٦٩ ؛ والعقد الفريد ٣/١٠٠ ؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٤ ؛ واللسان ٦/١٦٠ (فرس) ، والميداني ٢/٣٩١ ؛ والوسيط في الأمثال ص ١٨٢ .

هُما كَنَدْمانَيْ جَذِيمَةَ[1]

راجع: «كَنَدْمانَي جَذِيمَةَ».

هُمَا كَنَدْمانَيْ جَذِيمَةَ الأَبْرَشِ المَلِكِ[2]

راجع: «كَنَدْمانَي جَذِيمَةَ».

هُما يَتَماشَيانِ (أو: يَتَماشَنان) جِلْدَ الظَّرِبانِ[3]

يضرب للرجلين يقع بينهما الشرّ فيتفاحشان. والظَّربان حيوان من رتبة اللَّواحم، أصغر من الهرّ، قصير القوائم، مُنْتِن الرائحة.

هُما يَجْرِيانِ في عِنانٍ[4]

يضرب في المستويين في الفضل، أو في غيره.

هَمْسًا وَصَهْ (أو: وَصَهٍ)[5]

أي: امشِ خفيةً، وصَهْ. قاله سارق لصاحبه. يضرب في إخفاء الأمر.

هَمُّكَ ما أَدْأَبَكَ[6]

يضرب في حثّ المرء على الاشتغال بما يعنيه.

وانظر المثل التالي.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٦٥.

(٢) العقد الفريد ٣/١٠٧، وكتاب الأمثال ص ١٧٢.

(٣) اللسان ١/٥٧١ (ظرب)، والمستقصى ٢/٣٩٢، والميداني ٢/٣٩٣.

(٤) اللسان ١٣/٢٩٢ (عنن).

(٥) المستقصى ٢/٣٩٤.

(٦) العقد الفريد ٣/١١٥.

هَمُّكَ ما هَمَّكَ (أو: أهَمَّكَ)[1]

يضرب في الحثّ على الاهتمام بشؤوننا الخاصّة دون شؤون الآخرين. ويروى: «هَمُّك ما أهَمَّكَ»، أي: أذابك ما أحزنك، أو آذاك ما أقلقك. يضرب لمن اشتدّ حزنه.

هَمُّهُ في مِثْلِ حَدَقَةِ البَعيرِ[2]

راجع: «هُمْ في مِثْلِ حَدَقَةِ الجمل».

هَمُّهُ لا يُجاوِزُ طَرَفَي رِدائِهِ (مولّد)[3]

يضرب لقصير النظر، والذي لا يهتمّ إلّا بنفسه.

هُنِئْتَ ولا تُنْكَهْ (أو: ولا تُنْكأْ، أو: ولا تَنْكَهُ، أو: ولا تُنْكَ)[4]

أي: هنّأك الله بما نلت، ولا أصابك وجع.

هُنَاكَ وَهُهُنَاكَ عَنْ جَمَالِ وَعْوَعَةٍ[5]

إذا أرادت العرب البعد قالت: هُناك وهُهناك، وإذا أرادت القرب

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٦٢، والعقد الفريد ٣/١١٥، وفصل المقال ص ٣٩٩، وكتاب الأمثال ص ٢٨٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٩، واللسان ١٢/٦٢٠ (همم)، والمستقصى ٢/٣٩٤، والميداني ٢/٤٠٢.

(٢) الميداني ٢/٣٨٥.

(٣) الميداني ٢/٤١٠.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٤، والعقد الفريد ٣/٨٧، وفصل المقال ص ٨٣، وكتاب الأمثال ص ٦٩، واللسان ١/١٧٤ (نكأ)، ١/١٨٥ (هنأ)، والمستقصى ٢/٣٩٤، والميداني ٢/٣٨٩.

(٥) الميداني ٢/٣٩٦.

قالت: هُنا، وهُهنا، كأنَّ المثل أمر بالبعد من جمال وعوعة، وهي مكان. وقيل: وعوعة رجل من بني قيس بن حنظلة، وهذا كقول الرجل: «كلُّ شَيْءٍ ما خلا اللهُ جَلَل».

هَنيئًا لِسُحَامٍ ما أَكَلَ(1)

سُحام، أو سخام: اسم كلب. يضرب في الشَّماتة بهلاك مال العدو.

هَنِيئًا لَكَ النَّافِجَةُ(2)

هذا المثل كانت العرب تقوله في الجاهليَّة عند التهنئة بولادة الأنثى، أي: تأخذ مهرها، فتنفج مالكَ أي تعظّمه.

هَنِيئًا مَرِيئًا غَيْرَ داءٍ مُخَامِرٍ(3)

أصله أنَّ كُثَيِّر عزَّة كان في حلقة البصرة ينشد أشعاره، فمرَّت به عزَّة مع زوجها، فقال لها زوجها: اشتميه، فاستَحْيت من ذلك، فقال لها لتشْتمنّه أو لأضربنَّكِ، فدنت من تلك الحلقة، فشَتَمَتْه، وذلك أنها قالت: كذا وكذا بفم الشاعر، فعرفها كثيِّر، فقال [من الطويل]:

يُكلِّفها الخنزيرُ شَتْمِي وما بها ... هَواني، ولكنْ لِلمليكِ استَذلَّتِ
هَنِيئًا مريئًا غيرَ داءٍ مُخامِرٍ ... لِعزَّةَ من أعْراضِنا ما استحَلَّتِ(4)

---

(1) الميداني ٢/٣٩٥.

(2) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٠؛ واللسان ٢/٣٨٢ (نفج)؛ والمستقصى ٢/٣٩٤؛ والميداني ٢/٤٠٥.

(3) تمثال الأمثال ٢/٥٨٤؛ والميداني ٢/٣٨٧.

(4) ديوانه ص ٩٩ - ١٠٠؛ وتمثال الأمثال ٢/٥٨٤؛ والميداني ٢/٣٨٧.

وقيل: إنَّ كثيِّرًا حجَّ في رفقة فيها عزّة، وهو لا يعلم بها، فاحتاجت إلى أدم، فبعثها زوجها لتشتري أدمًا، فوقفت على كثيِّر وهو في خبائه يبري سهمًا له، فلمّا رآها دُهش، وبرى أصابعه، وهو باهت ينظر إليها، فلمّا رأت ذلك، دخلت إليه، ومسحت الدم بثوبها، ثم سألها عن حاجتها، فأخبرته، وكان عنده زق كبير من السمن، فصبَّه في عكتها، وهو يحدّثها، حتى فاض السمن بينهما، فرجعت إلى زوجها وعلى ثيابها أثر السمن والدم، فسألها فأخبرته، فقال لها: لا بد من وقوفك عليه وأن تشتميه، ثم سألها عن خبائه، فأخبرته به، فأتى بها إليه وقال لها: اشتميه. فتلكّأت، فألحَّ عليها، فقالت له: يا ابن الزانية، فقال كثيِّر هذين البيتين.

هُنِيتَ ولا تُنْكَهْ[1]

راجع: «هُنِئْتَ ولا تُنْكَهْ».

هٰهُنا تُسْكَبُ العَبَرات (مولّد)[2]

العبرات: الدموع. يُضرب في موضع الاهتمام الشديد.

هُوَ أبْرَدُ مِنْ عَبْقَرٍ[3]

هو البرد.

هُوَ أبْصَرُ لَيْلًا مِنَ الوَطْواطِ[4]

ويروى: «أبصرُ باللّيلِ (أو: ليلًا) من الوطْواطِ».

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٤؛ وفصل المقال ص ٨٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٠.
(٢) الميداني ٢/٤١٠.
(٣) اللسان ٤/١٦٢ (حبقر). وراجع: «أبرد من حَبْقَرٍ».
(٤) اللسان ٧/٤٣٣ (وطط).

هُوَ أبْصَرُ مِنْ حَيَّةٍ[1]

هُوَ أبْصَرُ مِنَ المائح باسْتِ الماتِحِ[2]

راجع: «أبْصَرُ من المائحِ باسْتِ الماتِحِ».

هو أبْغَضُ إليَّ منَ الطَّلِيّا والمُهْلِ[3]

قيل: الطَّلِيّا: قرحة تخرج في جنب الإنسان شبيهه بالقُوباء. وقيل: الطَّلِيّا: الجرب. وراجع: «أبغَضُ من الطَّلياء».

هو ابنُ إحْدى الدَّواهي[4]

يقال للضابط الأمر، القائم به.

هُوَ ابنُ أنْسِهِ[5]

أي: أنيسه وصفيّه.

هُوَ ابْنُ بَجْدَتِها[6]

راجع: «ابنُ بَجْدَتِها».

---

(١) اللسان ١٤/٢٢٠ (حيا)، وراجع: «أبصرُ من حيّةٍ».
(٢) اللسان ٢/٥٨٨ (متح)، ٢/٦٠٩ (ميح).
(٣) اللسان ١٠/١٥ (طلي).
(٤) المرصّع ص ٤٥.
(٥) المستقصى ٢/٣٩٧.
(٦) فصل المقال ص ٢٩٧، واللسان ٣/٧٧ (بجد) و٧/٢٦٣ (بعنط) و١٤/٩ (بنى) و١٣/٤٠٢ (مدن)، والمرصّع ص ٤٥.

هُوَ ابنُ بُعْثُطِها[1]

البُعْثُط: سرّة (جوف) الوادي وخير موضع فيه. يضرب للعالم بالشَّيء الخبير به. وراجع: «ابن بجْدتها».

هو ابْنُ تامورِها[2]

أي: عالم بها. وراجع: «ابن بجدتها».

هُوَ ابنُ تُرْنى[3]

يقال للدَّعيّ، وذلك إذا كان ابن أَمَة تُساعي، فجاءت به من المساعاة، ولا يُعرف له أب. ويقال في المعنى نفسه: «هو ابنُ درزَةَ».

هو ابنُ ثَراها[4]

أي: عالم بها. وراجع: «ابن بجدتها».

هُوَ ابْنُ دَرْزَةَ[5]

راجع: «هو ابنُ تُرنَى».

---

(١) اللسان ٢٦٣/٧ (بعثط) و١٤/٩٢ (بنى) و١٣/٤٠٢ (مدن).
(٢) اللسان ١٤/٩٢ (بنى).
(٣) اللسان ٥/٣٤٨ (درز).
(٤) اللسان ١٤/٩٢ (بنى).
(٥) اللسان ١٤/٩٢ (بنى) و٥/٣٤٨ (درز).

هو ابنُ ذاتِ الرّاية (أو : الرّايات)[1]

يُقال لمن يُشتم ويُصغَّر أمره، وذات الراية: الخَمّارة التي كانت تعلّق على بابها راية ، أو رايات ، تُعرف بها .

هُوَ ابنُ زوملَتِها[2]

أي : عالِم بها . وراجع : « ابن بجدتها » .

هو ابنُ سُرْسُورِها[3]

أي : عالم بها . وراجع : « ابن بجدتها » .

هُوَ ابْنُ شَفٌّ، فَدَعِ العِتابا[4]

الشّفّ: الفضل والنقصان، فهو من الأضداد . والمعنى: هو صاحب نقصان في المروءة، والمودّة، وإن أظهر لك الوداد والميل، فَدَعْ عتابه، ولا تسكُنْ إليه .

يضرب للواهي حبل الوداد .

هُوَ ابْنُ مَدِينَتِها[5]

أي : هو العالِم الخبير بها . وراجع : « ابنُ بَجْدَتِها » .

---

(١) المرصّع ص ١٤٩ .

(٢) زهر الأكم ١/٢١٢؛ واللسان ١٤/٩٢ (بنى) و٣١٢/٣١ (زمل) .

(٣) اللسان ١٤/٩٢ (بنى) .

(٤) المرصّع ص ١٨٤؛ والميداني ٢/٣٨٧ .

(٥) اللسان ١٤/٩٢ (بنى) و١٣/٤٠٢ (مدن) .

هُوَ ابْنَةُ الجَبَلِ [1]

ابنة الجبل: الصَّدى. يضرب لمن لا رأي ثابت له، فيكون مع كلّ أحد.

هُوَ أبُو عُذْرِها [2]

يقال: هو أبو عذر هذا الكلام وغيره، أي: هو أوَّل من سبق إليه. وأصله في عُذر الجارية، ويُقال لمن سبق إليها: هو أبو عذرها. والأصل: أبو عذرتها، فحذفت التاء.

هُو أَبُوهُ عَلَى ظَهْرِ الإِناء (أو: الثُّمَّةِ، أو: على طَرَفِ الثُّمَّةِ) [3]

يضرب في تشبيه الرجل بالرجل، والمقصود أنَّ الشبه بينهما لا يخفى كما لا يخفى ما على ظهْر الإناء. والثُّمَّة: القبضة من الثّمام، وهو نوع من العشب.

هُوَ أَبْيَضُ الكَبِدِ [4]

أي: محِبّ ناصح، وصديق صادق في المودَّة.

هُوَ أَجَلُّ مِنَ الحَرْشِ [5]

راجع: «أَجَلُّ مِنَ الحَرْشِ».

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٧١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١١٨؛ والميداني ٣٩٤/٢. وفي فصل المقال ص ١٨٨: «هو بنت الجبل».

(٢) جمهرة الأمثال ٣٦٩/٢؛ واللسان ٤٠٩/٤ (شعر).

(٣) اللسان ٨٠/١٢ (ثمم)؛ والميداني ٤٠٥/٢.

(٤) تمثال الأمثال ٥٨٥/٢.

(٥) جمهرة الأمثال ٧٦/١.

هو الأَحَدُ بنُ الأَحَدِ[1]

أي: لا يعرف من هو ومن أبوه.

هُوَ إحْدَى الآياتِ (مولّد)[2]

يضرب للمنتَصِح.

هُوَ إحْدَى الأَثافِي[3]

يضرب للذي يُعين عليك عدوّك. والأثافي: الأحجار الثلاثة التي توضَع عليها القِدْر.

هُوَ أحَرُّ مِنَ القَرْعِ[4]

راجع: «أحَرُّ مِنَ القَرْعِ».

هُوَ أحْلَمُ مِنْ فَرْخِ الطَّائِرِ[5]

راجع: «أحْزَمُ مِنْ فَرْخِ العُقابِ».

هو أحْمَقُ بِلْغٌ[6]

راجع: «أحْمَقُ بِلْغٌ».

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٦٨.

(٢) الميداني ٢/٤١٠.

(٣) المستقصى ٢/٣٩٥؛ والميداني ٢/٣٩٤.

(٤) فصل المقال ص ٤٠٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٦؛ واللسان ٨/٢٦٣ (قرع)؛ والميداني ١/٣٣٣.

(٥) فصل المقال ص ٤٩٨؛ وكتاب الأمثال ص ٣٦٩.

(٦) كتاب الأمثال ص ١١٤.

هُوَ أَحْمَقُ مِنْ رِجْلَةٍ[1]

راجع: «أحمقُ مِنْ رِجْلَةٍ».

هُوَ أَحْمَقُ مِنْ صاحِبِ ضَأْنٍ ثَمانِينَ[2]

راجع: «أحمقُ من راعي ضَأْنٍ ثمانينَ».

هُوَ أَحْوَلُ مِنْ أَبِي بَراقِشَ[3]

راجع: «أحْوَلُ مِن أبي براقِش».

هُوَ أَحْوَلُ مِنْ أبي قَلَمُونَ[4]

راجع: «أحولُ من أبي قَلمونَ».

هُوَ أَحْوَلُ مِنْ ذِئْبٍ[5]

راجع: «أحولُ مِنْ ذئبٍ (أو: منَ الذِّئْبِ)».

هُوَ أَخْبَثُ مِنْ أَبي رَعْلَةَ[6]

راجع: «أَخْبَثُ من أبي رَعْلَةَ».

---

(١) اللسان ١١/٢٧٤ (رجل).

(٢) اللسان ١٣/٨٢ (ثمن). وراجع: «أحمق من صاحب ضأن ثمانين».

(٣) اللسان ١١/١٨٦ (حول).

(٤) اللسان ١١/١٨٦ (حول).

(٥) اللسان ١١/١٨٦ (حول).

(٦) اللسان ١١/٢٨٨ (وعل).

هُوَ أَخْبَثُ مِنْ كُنْدُشٍ[١]

راجع: «أَخْبَثُ مِنْ كُنْدُشٍ».

هُوَ أَخْيَبُ صَفْقَةً مِنْ شَيْخٍ مَهْوٍ[٢]

راجع: «أَحْمَقُ مِنْ شَيْخٍ مَهْوٍ».

هُوَ أَدَقُّ مِنْ خَيْطٍ باطِلٍ[٣]

راجع: «أَدَقُّ مِنْ خَيْطٍ باطلٍ».

هُوَ أَدْنَى إلى المَرْءِ مِنْ شِسْعِ نَعْلِهِ[٤]

راجع: «أَدْنَى إِلى المَرْءِ (أو: لِلْمَرْءِ) مِنْ شِسْعِهِ».

هُوَ أَذَلُّ مِنْ بَيْضَةِ البَلَدِ[٥]

راجع: «أَذَلُّ مِنْ بَيْضَةِ البَلَدِ».

هُوَ أَذَلُّ مِنْ حِمارٍ مُقَيَّدٍ[٦]

راجع: «أَذَلُّ مِنْ حمارٍ مُقَيَّدٍ».

---

(١) اللسان ٦/٣٤٣ (كندش).

(٢) فصل المقال ص ٥٠٢. وفي اللسان ١٥/١٥٥ (فسا) و١٥/٢٩٩ (مها)، والمستقصى ١/١١٢: «أخْيَبُ صفقةً من شيخ مَهْوٍ».

(٣) اللسان ٧/٢٩٩ (خيط).

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢٠٠.

(٥) اللسان ٧/١٢٦ (بيض).

(٦) الميداني ٢/٣٩٣.

هُوَ أَذَلُّ مِنْ فَقْعٍ بِقَرْقَرَةٍ[1]

راجع: « أَذَلُّ مِنْ فَقْعٍ بِقاعٍ ».

هُوَ أَذَلُّ مِنْ نَعْلٍ[2]

انظر: « أذلُّ مِنْ نَعْلٍ ».

هُوَ أَذَلُّ مِنَ النَّقْدِ[3]

انظر: « أَذَلُّ مِنَ النَّقْدِ ».

هُوَ أَذَلُّ مِنَ اليَعْرِ[4]

راجع: « أَذَلُّ مِنَ اليَعْرِ ».

هُوَ أَزْرَقُ العَيْنِ[5]

يضرب في الاستشهاد على البغض. وأزرق العين، عند العرب، هو العدوّ، لأنَّ الزرقة في أعين الروم، وهم أعداء العرب. ويقال في المعنى نفسه: « هو أصهبُ السّبال »، لأنَّ الصُّهبة من ألوان الروم أيضًا.

---

(١) العقد الفريد ١/٢٥١.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ١١٧.

(٣) الألفاظ الكتابيّة ص ١١٧.

(٤) اللسان ٥/٣٠١ (يعر).

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٦٩، والعقد الفريد ٣/١٢١، وفصل المقال ص ٤٧٩، وكتاب الأمثال ص ٣٥٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٩، والمستقصى ٢/٣٩٥، والميداني ٢/٣٨٥.

هُوَ أَزْكَنُ مِنْ إِياسٍ [1]

راجع: « أذكى من إياسِ بن معاوية ».

هُوَ أَزْهَى مِنْ دِيكٍ [2]

انظر: « أزْهى من ديك ».

هُوَ أَزْهَى مِنَ الشُّقُرِ [3]

الشُّقْر: الدِّيكة.

هُوَ أَزْهَى مِنْ غُرابٍ [4]

انظر: « أزْهى من غُرابٍ ».

هُوَ أَسْأَلُ مِنْ قَرْثَعٍ [5]

راجع: « أَسْأَلُ مِنْ قَرْثَعٍ ».

هُوَ إِسْكُ الأَمَةِ (أو: الإماءِ) [6]

الإسك: جانب الفَرْج. يُضرب للحقير المُنْتِن الذّليل.

---

(١) اللسان ١٣/١٩٨ (زكن). وراجع: « أزكن من إياس ».
(٢) الألفاظ الكتابية ص ١٣٥.
(٣) الألفاظ الكتابية ص ١٣٥.
(٤) الألفاظ الكتابية ص ١٣٥.
(٥) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٨.
(٦) الميداني ٢/٣٩٦.

هُوَ أَسْمَحُ مِنْ مُخَّةِ الوَبْرِ[1]

راجع: «فلان أسمح من مُخَّةِ الوَبْرِ».

هُوَ أَسْوَدُ الكَبِدِ[2]

أي: عدوّ، كأنَّ كبده محترقة من شدّة العداوة.

هُوَ أَشْأَمُ مِنْ خَوْتَعَةَ[3]

راجع: «أَشْأَمُ مِنْ خَوْتَعَةَ».

هُوَ أَشْبَهُ بِهِ مِنَ التَّمْرَةِ بالتَّمْرَةِ[4]

راجع: «أَشْبَهُ بِهِ مِنَ التَّمْرَةِ بالتَّمْرَةِ».

هُوَ أَشْبَهُ بِهِ مِنَ الغُرابِ بِالغُرابِ[5]

راجع: «أَشْبَهُ بِهِ مِنَ الغُرابِ بالغُرابِ».

هُوَ أَشْبَهُ بِهِ مِنَ اللَّيْلَةِ بِاللَّيْلَةِ[6]

راجع: «أَشْبَهُ بِهِ مِنَ اللَّيْلَةِ بالبارِحَةِ».

---

(١) اللسان ٣/٥٢ (مخخ).

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٨٦، وجمهرة الأمثال ٢/٣٦٩، والعقد الفريد ٣/١٢٢، وفصل المقال ص ٤٧٩، وكتاب الأمثال ص ٣٥٢، والمستقصى ٢/٣٩٥، والميداني ٢/٣٨٥.

(٣) فصل المقال ص ٥٠١.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٢٤٧.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٤٧.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٢٤٧.

هُوَ أَشْبَهُ بِهِ مِنَ الماءِ بِالماءِ[1]

راجع: «أَشْبَهُ بِهِ من الماءِ بالماءِ».

هُوَ أَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ المُصَعَةِ[2]

هي ثمرة العوسَج.

هُوَ أَشْكَرُ مِنْ بَرْوَقٍ[3]

راجع: «أَشْكَرُ مِنْ بَرْوَقَةٍ».

هُوَ أَصْبَرُ على السَّوافي مِنْ ثالِثَةِ الأَثافي[4]

يضرب لمن تعوَّد هلاك ماله. والأثافي: جمع الأُثفِيَّة، وهي أحد الأحجار الثلاثة توضع عليها القِدر. ويقال: رماه بثالثة الأثافي، أي: بداهية كالجبل.

هُوَ أَصْبَرُ على الهَوانِ مِنَ الوتِدِ[5]

انظر: «أَصْبَرُ على الهوانِ من الوتدِ».

هُوَ أَصَحُّ مِنْ عَيْرِ أبي سَيَّارَةَ[6]

راجع: «أَصَحُّ مِنْ عَيْرِ أبي سَيَّارَةَ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٤٧.

(٢) الميداني ٢/٣٩٨. وراجع: «أَشَدُّ حُمْرَةً من المُصَعَةِ».

(٣) اللسان ١٠/١٨ (برق).

(٤) الميداني ٢/٣٩٤.

(٥) الألفاظ الكتابيّة ص ١١٧.

(٦) فصل المقال ص ٥٠١.

هُوَ أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ[1]

انظر: «أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ».

هُوَ أَصْهَبُ السِّبالِ [2]

راجع: «صُهْبُ السِّبالِ».

هُوَ أَضْرَطُ النَّاسِ في دارٍ فارِغَةٍ (مولَّد)[3]

يُضرب لشديد الجبن.

هُوَ أَطْيَشُ مِنْ ذُبابٍ[4]

يُضرب لشديد الطَّيش.

هُوَ أَطْيَشُ مِنْ فَراشَةٍ[5]

يضرب لشديد الطَّيش.

هُوَ أَظْلَمُ مِنْ حَيَّةٍ[6]

راجع: «أَظْلَمُ مِنْ أَفْعَى».

---

(١) الألفاظ الكتابيّة ص ١٣٠.

(٢) العقد الفريد ٣/١٢٢.

(٣) الميداني ٢/٤١٠.

(٤) اللسان ٢/٥٥٥ (قدح). وراجع: «أَطْيَشُ مِنْ ذُبابٍ».

(٥) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٢. وراجع: «أطيش من فراشة».

(٦) اللسان ١٤/٢٢٠ (حيا). وراجع: «أظلم من حيّة».

هُوَ أعْلَى النّاسِ كَعْبًا[1]

انظر المثل التالي.

هُوَ أعْلاها (أو : أعْلاهُمْ ، أوْ : أعْلى النّاسِ) ذا فوقٍ[2]

أي : أعلى الناس سهمًا ، وأفضلهم ، وذلك لأنّ السّهم إذا كان ذا فوق ونصل ، فذلك تمامه . ويقال في المعنى نفسه : « هو أعلى القوم كعبًا » .

هُوَ أعْلَمُ بِضَبٍّ حَرَشَهُ[3]

راجع : « أتُعَلِّمُني بِضَبٍّ أنا حَرَشْتُهُ » .

هُوَ أعْلَمُ بِمَنْبِتِ القَصِيصِ[4]

راجع : « أعْلَمُ بِمَنْبِتِ القَصيصِ » .

هُوَ أعْلَمُ مِنْ أيْنَ تُؤْكَلُ (أو : يُؤْكَلُ) الكَتِفُ[5]

راجع : « أعْلَمُ مِنْ أيْنَ يُؤْكَلُ الكَتِفُ » .

هُوَ أعْلَمُ بِها أمْ مَنْ غَصَّ بِها[6]

راجع : « أعلمُ بها مَنْ غَصَّ بها » .

---

(١) الميداني ٢/٣٩٤ .
(٢) الدرّة الفاخرة ١/٢٦١ ؛ والمستقصى ٢/٣٩٦ ؛ والميداني ٢/٣٩٤ .
(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٤ ؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٨ .
(٤) جمهرة الأمثال ٢/٧٥ ؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٦ ؛ والمستقصى ٢/٣٩٦ .
(٥) جمهرة الأمثال ٢/٧٦ ؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١٧ .
(٦) جمهرة الأمثال ٢/٣٤ .

هُوَ أعْلَمُ مِمَّنْ غَصَّ بِها[1]

يضرب للخبير المجرَّب.

هُوَ أغْزَلُ مِنِ امرئ القَيْسِ[2]

هُوَ أفْلَسُ مِنْ ضارِبِ قِحْفِ (أو : لِحْفِ) اسْتِهِ[3]

راجع : « أفلس من ضارب قحفِ (أو : لحفِ) اسْتِهِ » .

هُوَ أقْرَبُ إلَيْهِ مِنْ حَبْلِ وَرِيدِهِ[4]

أي : هو قريب جدًّا منه . وانظر الأمثال التالية .

هُوَ أقْرَبُ إلَيْهِ مِنْ شِسْعِ نَعْلِهِ (مولَّد)[5]

أي : هو قريب جدًّا منه ، وانظر المثل السابق ، والمثلين التاليين .

هُوَ أقْرَبُ إلَيْهِ مِنْ شَعْرِ صَدْرِهِ (مولَّد)[6]

أي : هو قريب جدًّا منه . وانظر المثلين السابقين ، والمثل التالي .

هُوَ أقْرَبُ إلَيْهِ مِنْ جَيْبِ قَمِيصِهِ (مولَّد)[7]

أي : هو قريب جدًّا منه . وانظر الأمثال الثلاثة السابقة .

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢٩٨/١ .

(٢) اللسان ٤٩٢/١١ (غزل) . وراجع : « أغزل من امرئ القيس » .

(٣) اللسان ٣١٥/٩ (لحف) .

(٤) الدرّة الفاخرة ٤٤٨/٢ . وقد جعله الأصفهاني ضمن الأمثال المولّدة . ولا أحسبه ذلك ، وراجع : « أقرب من حبل الوريد » .

(٥) الدرّة الفاخرة ٤٤٨/٢ .

(٦) الدرّة الفاخرة ٤٤٨/٢ .

(٧) الدرّة الفاخرة ٤٤٨/٢ .

هُوَ أَقَلُّ مِنْ خَشَاشَةٍ[1]

الخشاشة: واحدة الخشاش، وهو حشرات الأرض.

هُوَ أَكْذَبُ مِنْ أَخِيذِ الجَيْشِ[2]

راجع: «أكذبُ مِنْ أخيذِ الجيشِ».

هُوَ أَكْذَبُ مِنَ الأَخِيذِ الصَّبْحانِ[3]

راجع: «أَكْذَبُ مِنَ الأَخيذِ الصَّبْحانِ».

هُوَ أَلَحُّ مِنَ الخُنْفُساءِ[4]

راجع: «أَلَحُّ من الخُنْفُساءِ».

هُوَ أَلْزَقُ بِكَ مِنْ شَعَراتِ قَصِّكَ وَقَصَصِكَ[5]

راجع: «أَلْزَقُ بِكَ مِنْ شَعَراتِ القَصِّ».

هُوَ أَلْزَمُ لَكَ مِنْ شَعَراتِ (أو: شُعَيْراتِ) قَصِّكَ[6]

راجع: «أَلْزَقُ مِنْ شَعَراتِ القَصِّ».

---

(١) فصل المقال ص ١٨٥.
(٢) الألفاظ الكتابية ص ٦٣.
(٣) الألفاظ الكتابية ص ٦٣.
(٤) اللسان ٨٤/٦ (خنف). وراجع «ألحّ من الخنفساء».
(٥) كتاب الأمثال ص ١٤٣؛ واللسان ٧٤/٧ (قصص).
(٦) اللسان ٧٤/٧ (قصص)؛ والميداني ٢٨٤/٢.

هُوَ إمَّرَةٌ[1]

انظر: «هو إمَّعَةٌ».

هُوَ أمْسَخُ مِنْ لَحْمِ الحُوارِ[2]

راجع: «أمْسَخُ من لَحْمِ الحُوارِ».

هُوَ إمَّعَةٌ[3]

أي: ضعيف الرأي واهن العزم. ويقال في المعنى نفسه: «هو إمَّرَةٌ».

هُوَ أمْنَعُ مِنْ لِبْدَةِ الأَسَدِ[4]

لبدة الأسد: الشعر المتراكم بين كتفيه.

هُوَ أنَسُ خِدْمَتِهِ (مولّد)[5]

أي: هو دعامته وسنده. ويقال في المعنى نفسه: «هو بلالُ دعوتِه»، و«هو عُكّاشَةُ مُوالاته».

هُوَ أهْرَتُ الشِّقْشِقَةِ[6]

الشِّقْشِقة: لهاة البعير ولا تكون إلّا للعربيّ من الإبل، وقيل: هي شيء

---

(١) العقد الفريد ٣/٩٨؛ وفصل المقال ص ١٨٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٨.

(٢) لسان العرب ٥٥١٣ (مسخ).

(٣) العقد الفريد ٣/٩٨؛ وفصل المقال ص ١٨٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٨؛ والمستقصى ٢/٣٩٦؛ والميداني ٢/٣٩٤.

(٤) اللسان ٣/٣٨٧ (لبد). وراجع: «أمنع من لبدة الأسد».

(٥) الميداني ٢/٤١٠.

(٦) اللسان ١٠/١٨٥ (شقق).

كالرِّئة يخرجها البعير من فيه إذا هاج، والجمع الشَّقاشق، ومنه سُمِّي الخطباء شقاشق، شَبَّهوا المِكثار بالبعير الكثير الهدر.

يضرب للخطيب الجهر الصَّوت الماهر بالكلام[١]. ويقال في المعنى نفسه: «هو هَرِيتُ الشِّدق».

هُوَ أهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ عَفْطَةِ عَنْزٍ[٢]

العَفْطة: الضَّرطة. يضرب للرجل الذليل.

هُوَ أهْوَنُ عَلَيْهِ مِنْ طَلْيَةٍ[٣]

الطَّلْية: خرقة تُطلى بها الإبل الجربى. يضرب للرجل الذليل.

هُوَ أهْوَنُ مِنْ صُوفَةٍ في بُوهَةٍ[٤]

البوهة: ما طيَّرته الريح من دقيق التراب. يضرب للرجل الذليل.

هُوَ أهْوَنُ مِنْ قُعَيْسٍ على عَمَّتِهِ[٥]

راجع: «أهون من قعيس على عمّته».

هُوَ أهْيَسُ ألْيَسُ[٦]

أي: شجاع.

---

(١) اللسان ١٠/١٨٥ (شقق).

(٢) فصل المقال ص ٥١٤. وراجع: «أهونُ من عَفْطةِ عَنْزٍ بالحرَّة».

(٣) اللسان ١٥/١٤ (طلى)؛ والميداني ٢/٣٩٦، ونثر الدرّ ٦/٢٥٥؛ وفي هذين الأخيرين: «هو أهْوَنُ عَلَى مَنْ طَلّبه»، وهو مصحّف. وراجع: «أهونُ من الطلياء (أو: من الطلية)».

(٤) اللسان ١٣/٤٧٩ (بوه). وراجع: «أهون من صوفةٍ في بوهة».

(٥) اللسان ٦/١٧٨ (قعس).

(٦) اللسان ٦/٢١٠ (ليس).

هُوَ أَوْثَقُ سَهْمٍ في كِنانَتِي[1]

أي: هو خير أعواني، وأوثق مَنْ أعتمدُ عليه فيما ينوبني. وأصله أنَّ قبيلة ربيعة اجتمعت عند مالك بن مسمع[2]، فقال له عبيد الله بن زياد بن ظبيان: اجتمعت ربيعة ولم تخبرني، فقال له مالك: يا أبا مطر، والله، إنك لأوثق سهم في كنانتي، فقال: وأيضًا فإنّي سهم في كنانتك! والله، لئن قمت فيها لأطولنّها، ولئن قعدتَ فيها لأخرقنّها، فقال مالك وأعجبه: أكثر الله في العشيرة مثلك، فقال: لقد سألتَ ربّك شططًا.

هُوَ أَوْراهُمْ زَنْدًا[3]

أي: أكثرهم نجاحًا وظَفَرًا. والورْي: الاتقاد. والزَّند: العود الأعلى الذي تُقدح به النار، والأسفل هو الزَّنْدة.

هُوَ باقِعَةٌ مِنَ البَواقِعِ[4]

هو الطائر الذي يتجنّب موارد الماء، ويرد البقاع حَذَر القنّاص، فَشُبّه به الرّجل الحَذِر الكيّس. وقيل: هو الرجل المُجَرَّب الذي سلك البقاع، ونقب في البلاد حتّى تدرَّب وتبصَّر.

هُوَ بِلالُ دَعْوَتِهِ (مولّد)[5]

راجع: «هو أَنَسُ خدمته».

---

(١) المستقصى ٢/٣٩٦؛ والميداني ٢/٣٩٩.

(٢) هو مالك بن مسمع بن شيبان البكري (٠٠٠ - ٧٣ هـ / ٦٩٢ م) سيّد ربيعة في زمانه، وقد ساد بمحبّة العشيرة له. (الزركلي: الأعلام ٥/٢٦٥).

(٣) اللسان ٥/٣٨٨ (ورى).

(٤) العقد الفريد ٣/٩٣. وفي المستقصى ١/٤٢٠: «إنّه لباقعة من البواقع».

(٥) الميداني ٢/٤١٠.

هُوَ بِنْتُ الجَبَلِ [1]

راجع: «هو ابْنَةُ الجَبَلِ».

هُوَ بَيْضَةُ البَلَدِ [2]

راجع: «بَيْضَةُ البَلَدِ».

هُوَ (أو: هُمْ) بَيْنَ حاذِفٍ وقاذِفٍ [3]

أصله في الأرنب التي تُحذَف بالعصا، وتُقْذف بالحجر، ويطمع فيها كلّ شيء. يضرب لمن هو بين شرَّين.

هُوَ بَيْنَ سَمْعِ الأَرْضِ وَبَصَرِها [4]

أي: في موضع خالٍ لا أحد فيه. وقيل: معناه بين طول الأرض وعرضها.

هُوَ ثاقِبُ الزَّنْدِ [5]

يضرب لمن يُطلب منه الخير فيُوجد. ويقال في المعنى نفسه: «هو واري الزَّندِ»، ويقال في ضدّه: «هو كابي الزَّنْد»، و«هو صَلودُ الزِّنادِ». والزَّند، أو الزّناد: هو العود الأعلى الذي تُقدح به النار، والأسفل هو الزَّندة.

---

(١) فصل المقال ص ١٨٨، وكتاب الأمثال ص ١٢٨.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/٢٠٧؛ واللسان ٧/١٢٦، ١٢٧ (بيض).

(٣) العقد الفريد ٣/١٢٩؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٣؛ واللسان ٩/٤٠ (حذف)؛ والميداني ٢/٣٩٣.

(٤) زهر الأكم ١/٢١٢. وراجع: «بين سمع الأرض وبصرها».

(٥) الميداني ٢/٣٩٨.

هُوَ جَارِي بَيْتَ بَيْتَ[1]

راجع: « جارِي بَيْتَ بَيْت ».

هُوَ جارِي مُطانبي (أو: مُصاقِبِي، أو: مُواصري)[2]

راجع: « جارِي بَيْتَ بَيْتَ ».

هُوَ جَارِي مُكاسِرِي[3]

راجع: « جارِي بَيْتَ بَيْتَ ».

هو حارِضُ بنُ حارِضٍ[4]

يُقال للسّاقط الخامل.

هُوَ حِلْسُ بَيْتِهِ[5]

أي: لا يبارحه، وحلس البيت: بساطه.

هُوَ حَمِيرُ الحَاجاتِ[6]

يضرب للحقير الذّليل.

---

(١) اللسان ٢/١٦ (بيت).
(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٢٢، واللسان ١/٥٢٥ (صقب).
(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٢٢.
(٤) المرصّع ص ١١٨.
(٥) اللسان ٦/٥٤ (حلس).
(٦) الميداني ٢/٤٠٤.

هُوَ حُوَّاءَةٌ[1]

الحوّاءة: نبت يتسطّح على الأرض ولا ينهض.

يضرب للرجل يلزم بيته لا يبرحه.

هُوَ حُوَّلٌ قُلَّبٌ[2]

راجع: «إنَّهُ لَحُوَّلٌ قُلَّبٌ».

هُوَ الجَوادُ عَيْنُهُ فِرارُهُ[3]

راجع: «إنَّ الجوادَ عينُه فِرارُه».

هُوَ حَياءُ مارِخَةَ[4]

راجع: «حياءٌ كَحَياء مارِخَةَ».

هُوَ خَفِيفُ الشَّفَةِ[5]

أي: قليل المسألة للناس.

هُوَ خَيْرٌ مِنْ تَفارِيقِ العَصا[6]

راجع: «خير من تفاريق العصا».

(١) المستقصى ٢/٣٩٧؛ والميداني ٢/٣٩٨.
(٢) العقد الفريد ٣/٩٣؛ واللسان ١/٦٨٥ (قلب).
(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٥١.
(٤) الميداني ٢/٣٨٨.
(٥) المستقصى ٢/٣٩٨.
(٦) اللسان ١/٦٧ (عصا).

هُوَ دائِمُ المَشْطِ[1]

يضرب للمتملّق.

هو دَرْجَ يَدِكَ[2]

أي: هو طوع يدك، ونصب «دَرْجَ» على الظرف، ويروى «دَرَجَ» كما يقال: «ذهب دمُه دَرَج الرّياح»، إذا بطل وهدر. ويروى: «هي وهما وهم دَرْجَ يدك»، المذكّر، والمؤنّث، والواحد، والجمع، والاثنان سواء.

هُوَ دُعَيْمِيصُ هذا الأمْرِ[3]

أي: عالم به، ودعيميص الرمل: اسم رجل كان داهيًا يضرب به المثل.

وراجع: «أَدَلُّ من دُعيميصِ الرملِ».

هُوَ الدَّهْرُ وَعِلاجُهُ الصَّبْرُ (مولّد)[4]

يضرب في الحثّ على الصَّبر أثناء الشّدّة والمصائب.

هو ذُلُّ بنُ ذُلٍّ[5]

يُقال للخامل الذي لا يُعرف.

---

(١) اللسان ٧/٤٠٣ (مشط).

(٢) الميداني ٢/٣٨٨.

(٣) ثمار القلوب ص ١٠٤؛ واللسان ٧/٣٦ (دعمص)؛ والميداني ٢/٤٠٩.

(٤) الميداني ٢/٤١٠.

(٥) المرصّع ص ١٥٠.

هُوَ رَخِيُّ اللَّبَبِ (أو: البال)[1]

يضرب للمثري.

هُوَ رَدِيءُ المَكْسَرِ[2]

انظر: «هو طيِّب المكسر».

هُوَ ساكِنُ الرِّيحِ[3]

أي: وقور ودوع. ويقال في المعنى نفسه: «هو واقِع الغُرابِ».

هُوَ السَّمْنُ لا يَخِمُّ[4]

يضرب للحسن السجيَّة الذي لا يتغيَّر.

هُوَ شَدِيدُ جَفْنِ العَيْنِ[5]

يضرب للصَّبور على السَّهر.

هُوَ الشِّعارُ دُونَ الدِّثارِ[6]

راجع: «هم الشِّعارُ دونَ الدِّثارِ».

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٩، واللسان ١٤/٣١٥ (رخا)، والمستقصى ٢/٣٩٨.

(٢) اللسان ٥/١٣٩ (كسر).

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٩، والميداني ٢/٣٩٣.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٢، وفصل المقال ص ١٩٢، واللسان ١٢/١٩٠ (خمم)، والمستقصى ٢/٣٩٧، والميداني ٢/٤٠١.

(٥) المستقصى ٢/٣٩٨.

(٦) المستقصى ٢/٣٩٧، والميداني ٢/٤٠٠.

هُوَ صَدِيقُ عَيْنٍ[1]

راجع: «هذا عَبْدُ عَيْنٍ».

هُوَ صِلُّ أَصْلالٍ[2]

راجع: «إِنَّهُ لَصِلُّ أَصْلالٍ».

هو صَلْمَعَةُ بنُ قَلْمَعَةَ بن فقع[3]

يقال للذي لا يُعرف.

هُوَ صَلُودُ الزِّنَادِ[4]

راجع: «هو ثاقِبُ الزَّنْدِ».

هُوَ ضُلُّ بنُ ضُلٍّ[5]

راجع: «ضلّ بن ضلّ».

هُوَ الضَّلالُ بنُ الألالِ (أو: بنُ ثَهْلَلَ، أو: بنُ السَّبْهَلِ، أو: بنُ فَهْلَلَ، أو: بنُ تَهْلَلَ، أو: بنُ يَهْلَلَ)[6]

أي باطل بن باطل. يضرب للكذوب السادر في أمره. ويروى بترك

---

(١) اللسان ٣٠٢/١٣ (عين).

(٢) العقد الفريد ٩٣/٣.

(٣) ثمار القلوب ص ٢٦٨؛ والمرصّع ص ٢٤٨.

(٤) الميداني ٣٩٨/٢.

(٥) ثمار القلوب ص ٢٦٨؛ واللسان ٥٦٥/١١ (قلل)؛ والمرصّع ص ١٩٨.

(٦) فصل المقال ص ١٠٨؛ وكتاب الأمثال ص ٨٤؛ واللسان ٩٥/١١ (ثهل) و٣٢٤/١١ (سبهل) و٣٩٥/١١ (ضلل)؛ والمرصّع ص٨٦؛ والمستقصى ٣٩٧/٢؛ والميداني ٣٩٥/٢.

صرف « فهلل »، و« تهلل »، و« ثهلل »، و« يهلل » لاجتماع التعريف والعجمة فيها[1].

هُوَ طامِرُ بنُ طامِرٍ[2]

راجع: « صلمَعَةُ بنُ قَلْمَعَةَ ».

هُوَ طَيِّبُ المَكْسَرِ[3]

أي: محمود عند الخبرة. وأصله من كسرك العود لتخبره أصلب أم رِخْو. ويقال في ضده: « فلان رديء المكْسَر ».

هو عاط بن ناط[4]

يقال لمن يدّعي علمًا ليس أداته.

هُوَ العَبْدُ زُلْمَةً (أو: زُلْمًا ، أو: زُنْمًا ، أو: زَنْمَةً ، أو: زُنْمَةً ، أو: زَنَمَةً)[5]

أي: قدّه قَدُّ العبد. يضرب للئيم.

---

(١) وهي في اللسان مصروفة.

(٢) ثمار القلوب ص ٢٦٧، واللسان ٥٠٢/٤ (طمر)؛ والمرصّع ص ٢٠٢؛ والمستقصى ٣٩٨/٢.

(٣) اللسان ١٣٩/٥ (كسر).

(٤) المرصّع ص ٢٩١.

(٥) جمهرة الأمثال ٣٥٧/٢؛ وفصل المقال ص ١٨٦؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٤؛ واللسان ٢٧٠/١٢ (زلم) و٢٧٧/١٢ (زنم)؛ والمستقصى ٣٩٧/٢؛ والميداني ٣٨٣/٢.

هُوَ عَبْدُ عَيْنٍ [1]

راجع: «هذا عَبْدُ عَيْنٍ».

هُوَ عَبِيدُ العَصا[2]

راجع: «هُمْ عبيدُ العصا».

هُوَ عُذَيْقُها المُرَجَّبُ، وَجُذَيْلُها المُحَكَّكُ[3]

راجع: «أنا جُذَيْلُها المُحَكَّكُ، وعُذَيْقُها المُرَجَّبُ».

هُو عَريضُ البِطانِ [4]

أي: مُثْرٍ، كثير المال.

هُوَ عُضْلَةٌ مِنَ العُضَلِ [5]

راجع: «إنَّه لعضلة من العضل».

هُوَ عُكَّاشَةُ مُوالاتِهِ (مولَّد)[6]

راجع: «هو أَنَسُ خِدمَتِهِ».

---

(١) اللسان ٣٠٢/١٣ (عين).

(٢) المستقصى ٣٩٨/٢.

(٣) الدرّة الفاخرة ٣٦٨/٢.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٨.

(٥) العقد الفريد ٩٣٠/٣.

(٦) الميداني ٤١٠/٢.

هُوَ عَلَى حَبْلِ ذِراعِكَ (أو: ذراعِهِ)[1]

يضرب في القريب منك الذي لا يخالفك. وقيل: معناه هو مُعَدّ حاضر، والحبل عِرق في الذّراع.

هُوَ عَلَى حُنْدُر (أو: حُنْدُورَة) عَيْنِه[2]

الحُنْدُر: والحُندورة: الحدقة. يضرب لمن يُستَثْقَل حتّى لا يُقدر أن يُنظَر إليه.

هُوَ عَلَى خَلِّ خَيْدَبِهِ[3]

الخلّ: الطريق في الرمل، والخَيْدَب: الطريق الواضح.

يضرب لمن ركب أمرًا، فلزمه، ولم يَنْتَهِ عنه.

هُوَ عَلَى رَأسِ الثُّمَّةِ[4]

يضرب مثلًا في النجاح. والثُّمَّة: القبضة من الحشيش.

هُوَ عَلَى طَرَفِ الثُّمامِ[5]

الثُّمام: نبت ضعيف سهل التناول يُسدّ به خَصاص البيوت، وقيل: إنَّه

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٤٩، ٣٦٠؛ والعقد الفريد ٣/١٢٤؛ وكتاب الأمثال ص ١٧٦، ٢٤١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٨؛ واللسان ١١/١٣٦ (حبل) و١٥/٢٤٢ (لحا)؛ والمستقصى ٢/٣٩٨؛ والميداني ٢/٣٨٨.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٨؛ واللسان ٤/٢١٧ (حندر)؛ والمستقصى ٢/٣٩٨؛ والميداني ٢/٣٨٥.

(٣) الميداني ٢/٤٠٥.

(٤) اللسان ١٢/٨١ (ثمم). وراجع: «ذلك على الثُّمَّة».

(٥) الألفاظ الكتابيّة ص ٤٢؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٤٩، ٣٦٠؛ واللسان ١٢/٨٠ (ثمم)؛ والميداني ٢/٣٨٨، ٣٩٨.

ينبت على قدر قامة المرء، فيسهل على متناوله. يضرب لما يوصل إليه بسهولة.

هُوَ على يَدَيْ عَدْلٍ[1]

انظر: «وضعه على يَدِ عَدْلٍ».

هُوَ عَلَيْنا بِجُرْعَةِ الثُّكْلى (مولَّد)[2]

يضرب للمغتاظ.

هُوَ عَلَيْهِ ضِلَعٌ جائِرَةٌ[3]

راجع: «هُمْ عليَّ ضِلَعٌ جائِرَةٌ».

هُوَ عِنْدِي بالشِّمالِ[4]

أي: بالمنزلة الخسيسة. ويقال في ضدّه: «هو عِنْدي باليمين».

هُوَ عِنْدِي باليَمِينِ[5]

راجع المثل السابق.

---

(١) أمثال أبي عكرمة ص ١١٠، وثمار القلوب ص ١٣٧.

(٢) الميداني ٢/٤١٠.

(٣) الميداني ٢/٣٩٧.

(٤) الميداني ٢/٣٨٩. وفي المستقصى ٢/٤٠٠: «هو منّي بِمَنْزِلَةِ الشِّمال».

(٥) الميداني ٢/٣٨٩. وفي المستقصى ٢/٤٠٠: «هو منّي بِمَنْزِلَةِ اليُمْنى».

هُوَ عُيَيْرُ وَحْدِهِ[1]

راجع: «جُحَيْشُ وَحْدِهِ».

هُو غُرابُ بْنُ دَأْيَةَ[2]

يُكَنَّى به عن الكاذب في نسبه.

هُوَ الفَحْلُ لا يُقْدَحُ (أو: يُقْرَعُ) أَنْفُهُ[3]

القَدْح: الكفّ. يضرب للشّريف لا يُرَدّ عن مصاهرة ومواصلة. وراجع: «ذلكَ الفَحْلُ لا يُقْدَعُ أَنْفُهُ».

هُوَ فَقْعُ قَرْقَرٍ[4]

يضرب للذليل. وراجع: «فَقْعُ القَرْقَرِ».

هُوَ فَقْعَةُ القاعِ[5]

يضرب للذليل، وراجع: «أَذَلُّ من فَقْعٍ بقاعٍ».

هُوَ فَكَّاكٌ هَكَّاكٌ[6]

أي: يتكلّم بما يدري ولا يدري، وخطؤه أكثر من صوابه. وراجع: «أحمق باكٌّ (أو: فاكٌّ) تاكٌّ (أو: فاكٌّ وهاكٌّ)».

---

(١) اللسان ٦/٢٧٠ (جحش) و٣/٤٤٩ (وحد).

(٢) الميداني ٢/٣٩٤.

(٣) اللسان ٨/٢٦٤ (قرع)، والميداني ٢/٣٩٥.

(٤) اللسان ٨/٢٥٥ (فقع)، والميداني ١/٢٨٤.

(٥) الدرّة الفاخرة ١/٢٠٤.

(٦) اللسان ١٠/٤٧٦ (فكك).

هُوَ في جَناحَيْ طائِرٍ[1]

يضرب للقلق الدَّهِش.

هُوَ في شَيْءٍ لا يَطِيرُ غُرابُهُ[2]

يضرب لمن كان في خير وخصب، لأنّ الغراب إذا وقع في أرض مخصبة لا يطير عنها.

هُوَ في صِغْوِ كَفِّهِ[3]

صِغْو الكفّ: جوفها. والمعنى: هو في متناول يده، يسهل عليه أخذه وامتلاكه.

هُوَ في صفِّ النِّعالِ لا في صَفِّ الرِّجالِ[4]

أي: ذليل. ويقال في المعنى نفسه: «هو في مَزْجَر الكلب».

هُوَ في مخالبِ الطَّيْرِ[5]

تُضرب مخالب الطير مثلًا للمكان الذي يقلق فيه ساكنه. قال الشاعر [من الطويل]:

كأنَّ فُؤادي في مخـالـبِ طـائـرٍ إذا ذَكَرَتْكِ النَّفْسُ شَدَّ بها قَبْضا[6]

---

(١) المستقصى ٢/٣٩٩.
(٢) اللسان ٤/٥١٤ (طير)؛ والمستقصى ٢/٣٩٩. وراجع: «لا يُطارُ غرابه».
(٣) اللسان ١٤/٤٦٢ (صغا).
(٤) ثمار القلوب ص ٦٠٧.
(٥) ثمار القلوب ص ٤٤٨.
(٦) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٤٤٨.

وقد يُضرب مثلًا لما لا يُرجى، فيقال: «هو في مخالب الطّير».

هُوَ في مَزْجَرِ الكَلْبِ[1]

راجع: «هو في صَفّ النّعالِ، لا في صفّ الرّجالِ».

هُوَ في مِلْءِ (أو: في مَلأ) رَأْسِهِ[2]

أي: فيما يشغله.

هُوَ قاتِلُ الشَّتَواتِ (أو: السَّنَواتِ)[3]

قاتل الشَّتَوات: هو الذي يُطعم فيها ويُدفئ. وقاتل السَّنَوات: هو الذي يُحسِن إلى الناس في سنوات القحط.

يضرب للكريم الخَيِّر.

هُوَ قَرِيبُ المَنْزَعَةِ[4]

المَنْزَعة: الرأي. والمعنى: هو قريب الهِمّة، وقريب غَوْر الرأي.

هُوَ قَفَا غَادِرٍ شرٌّ[5]

أصله أنّ رجلًا من تميم أجار رجلًا، فأراد قومه أن يأكلوه، فمنعهم.

---

(١) ثمار القلوب ص ٦٠٧.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٦٥؛ والمستقصى ٢/٣٩٩؛ والميداني ٢/٣٨٤.

(٣) اللسان ١١/٥٥٢ (قتل)؛ والميداني ٢/٣٩٧.

(٤) الميداني ٢/٣٩٥.

(٥) تمثال الأمثال ٢/٥٨٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٥٥؛ وفصل المقال ص ١٣٨، ١٣٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٨؛ والمرصّع ص ١١٤؛ والمستقصى ٢/٣٩٩؛ والميداني ٢/٣٨٤.

فقالت جارية لأبيها: أرني هذا الوافي، وكان دميم الوجه، فأراها إيّاه، فلمّا أبصرت دمامته، قالت: لم أرَ كاليوم قَفا وافٍ، فسمعها الرجل، فقال: «هو قَفا غادرٍ شَرٌّ»، ومعناه: لو كان هذا القفا الدميم لغادرٍ، لكان أقبحَ وأكثر شرًّا.

هو قُلُّ بنُ قُلٍّ[1]

أي: لا يُعرف هو ولا أبوه. ويقال في المعنى نفسه: «هو ضُلُّ بنُ ضُلٍّ».

هُوَ كالبَاحِثِ عَنِ الجَرَّةِ[2]

الجَرَّة: عصا تُربط إلى حِبالة تُغيَّب في التراب للظّبي يُصطاد بها، فيها أوتار، فإذا دخلت يده في الحِبالة، انعقدت الأوتار في يده، فإذا وثب لِيُفلِت فمدَّ يده، ضرب بتلك العصا يده الأخرى ورجله، فكسرها[3].

يضرب في الحاجة تؤدّي بصاحبها إلى الهلاك.

هُوَ كَابي الزِّنادِ[4]

راجع: «هو ثاقِبُ الزَّنْدِ».

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٦٨، واللسان ٥٦٨/١١ (قلل).

(٢) اللسان ١٢٨/٤ (جرر).

(٣) اللسان ١٢٨/٤ (جرر).

(٤) المستقصى ٣٩٩/٢، والميداني ٣٩٨/٢.

هُوَ كُبْرُ قَوْمِهِ[1]

أي: هو أقعدهم في النّسب.

هُوَ كَجَوْفِ حِمارٍ[2]

راجع: «أخربُ مِنْ جَوْفِ حِمارٍ».

هُوَ كَجَوْفِ عَيْرٍ[3]

راجع: «أخْرَبُ مِنْ جَوْفِ عَيْرٍ».

هُوَ كَداء البَطْنِ[4]

انظر المثل التالي.

هُوَ كَداء البَطْنِ لا يُدْرَى أنّى يُؤْتَى[5]

يضرب لما لا يُخَلَّص منه.

هُوَ كَزِيادَةِ الظَّليمِ[6]

الظَّليم: ذكَر النَّعام. وزيادته هي التي تنبت في مَنْسِمِه مثل الإصبع. يضرب لمن يضرّ، ولا ينفع.

---

(١) اللسان ١٣١/٥ (كبر).
(٢) زهر الأكم ٣١٦/١.
(٣) زهر الأكم ٣١٦/١؛ واللسان ٦٢٦/٤ (عير).
(٤) تمثال الأمثال ٥٨٧/٢.
(٥) الميداني ٣٨٨/٢.
(٦) الميداني ٤٠٥/٢.

هُوَ كُشُوثُ الشَّجَرِ (مولَّد)[1]

الكُشوث: نبْت يتعلّق بأغصان الشّجر من غير أن يضرب بعرق الأرض. يضرب لمن لا أصل له.

هُوَ كَالوَحْيِ في الحَجَرِ إذا نُقِرَ فِيهِ[2]

انظر: «وَحْيٌ في حَجَرٍ».

هُوَ لَكَ عَلَى حَبْلِ الذِّراعِ[3]

راجع: «هو على حَبْلِ ذِراعِكَ (أو: ذِراعِهِ)».

هُوَ لَكَ عَلَى ظَهْرِ العَصا[4]

يضرب لما يُوصل إليه من غير مشقّة. ويقال في المعنى نفسه: «هو على طرَفِ الثُّمامِ».

هُوَ لي كَالطَّبِيبِ لا كَالمُغَنِّي (مولَّد)[5]

أي: هو لي كالطبيب يَسْأل، لا كالمغنّي حيث كان يُسأل[6].

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٢٠٤؛ والميداني ١/٢٨٤.
(٢) اللسان ١٥/٣٨٢ (وحي).
(٣) اللسان ٨/٩٨ (ذرع).
(٤) الميداني ٢/٣٨٨.
(٥) الميداني ٢/٤١٠.
(٦) أخذنا هذا التفسير عن ابراهيم الأحدب: فرائد اللآل في مجمع الأمثال ٢/٣٥٩.

هُوَ ليثُ عِرِّيسَةٍ[1]

أي: شجاع.

هُوَ ماءٌ مَسُوسٌ[2]

أي: ماء نمير يمسّ الغلّة. يضرب لمن لا شرّ عنده.

هُوَ مُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ[3]

راجع: «فلانٌ مُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ».

هُوَ ماعِزٌ مَقْرُوظٌ[4]

الماعِز: الواحد الذّكر من المَعْز، ويراد ههنا جلده. والمقروظ: المدبوغ بالقرظ. يضرب للرجل المجرَّب.

هُوَ مُقْفَلُ اليَدَيْنِ[5]

أي: بخيل.

هُوَ مَكانُ القُرادِ مِنِ اسْتِ الجَمَلِ[6]

يضرب لمن يلازم شيئًا لا يُفارقه ألبتّة.

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٨١.
(٢) المستقصى ٢/٤٠٠.
(٣) العقد الفريد ٣/٩٣، والميداني ٢/٤٠٠.
(٤) المستقصى ٢/٤٠٠.
(٥) اللسان ١١/٥٦٣ (قفل).
(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٣٧٠، والميداني ٢/٣٨٧.

هُوَ مَلِيءٌ قُوَبَةٌ[1]

القُوَبَة: اللّئيم. وجاء في «لسان العرب» أنّ الرجل المليء القُوَبَة هو ثابت الدار المقيم. يُقال ذلك للّذي لا يبرح من المنزل[2].

هُوَ مِنْ أهْلِ الجَنَّةِ (مولّد)[3]

يعنون الأبله.

هُوَ مِنْ خَيْرِ قُوَيْسٍ سَهْمًا[4]

راجع: «صار خَيْرَ قُوَيْسٍ سَهْمًا».

هُوَ مِنْ كُلِّ زِقٍّ رُقْعَةٌ (مولّد)[5]

أي: كثير التلوُّن والتذبذب. ويقال في المعنى نفسه: «هو من كلّ قِدْرٍ مغرفة»، و«هو من كلّ كُتّاب صبيّ».

هُوَ مِنْ كُلِّ قِدْرٍ مِغْرَفَةٌ (مولّد)[6]

راجع المثل السابق.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٧.
(٢) اللسان ١/٦٩٤ (قوب).
(٣) الميداني ٢/٤١٠.
(٤) اللسان ٦/١٨٧ (قوس).
(٥) الميداني ٢/٤١٠.
(٦) الميداني ٢/٤١٠.

هُوَ مِنْ كُلِّ كُتَّابٍ صَبِيٌّ (مولَّد)[1]

راجع: «هو من كلّ زقّ رقعة».

هُوَ مُنامِسُهُ[2]

أي: موضع سِرّه.

هُوَ مُنَجَّذٌ[3]

أي: مُجَرَّب.

هُوَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الشِّمالِ[4]

أي: بالمنزلة الخسيسة. ويقال في ضدّه: «هو مِنِّي بمنزلة اليُمْنَى».

هُوَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ اليُمْنَى[5]

راجع المثل السابق.

هُوَ مِنِّي مَناطَ الثُّرَيَّا[6]

أي: شديد البعد.

---

(١) الميداني ٢/٤١٠.
(٢) المستقصى ٢/٤٠٠.
(٣) المستقصى ٢/٤٠٠.
(٤) المستقصى ٢/٤٠٠. وفي الميداني ٢/٣٨٩: «هو عِندي بالشِّمالِ».
(٥) المستقصى ٢/٤٠٠. وفي الميداني ٢/٣٨٩: «هو عندي باليمين».
(٦) اللسان ٧/٤٢١ (نوط).

هُوَ مِنِّي مَنْزِلَةَ الشَّغافِ[1]

أي: هو بتلك المنزلة. والشَّغاف: غلاف القلب. والمعنى: هو قريب حبيب.

هُوَ المَوْتُ الأَحْمَرُ[2]

راجع: «مَوْتٌ أَحْمَرُ».

هُوَ المَوْتُ الأَسْوَدُ[3]

أي: شديد.

هُوَ نَسِيجُ وَحْدِهِ[4]

راجع: «نَسِيجُ وَحْدِهِ».

هُوَ نُصْبُ عَيْنِي[5]

راجع: «جَعَلْتُهُ نُصْبَ عَيْنِي».

هُوَ هِتْرُ أَهْتارٍ[6]

أي: داهية من الدواهي.

---

(١) اللسان ١١/٦٥٨ (نزل).
(٢) اللسان ٤/٢١٠ (حمر) و٥/٤٢ (غبر).
(٣) اللسان ٤/٢١٠ (حمر).
(٤) اللسان ٣/٣٧٦ (نسج) و٣/٤٤٩ (وحد)، والميداني ٢/١٣.
(٥) اللسان ٢/٧٦٠ (نصب).
(٦) العقد الفريد ٣/٩٣. وراجع: «إِنَّهُ لَهِتْرُ أَهْتارٍ».

هُوَ هَرِيتُ الشِّدْقِ[1]

راجع: «هو أهْرَتُ الشِّقْشِقَةِ».

هُوَ هَشُّ المَكْسَرِ[2]

راجع: «فلان هَشُّ المكسر».

هو هيُّ بنُ بَيٍّ (أو: هيّان بن بيّان)[3]

يُقال لمن لا يُعرف.

هُوَ واحِدُ بنُ واحِدٍ[4]

أي: معروف مشهور. وابن واحد: المعروف الأب.

هو وارِي الزَّنْدِ[5]

راجع: «هو ثاقِبُ الزَّنْدِ».

هُوَ واقِعُ الغُرابِ (أو: الطَّير)[6]

أي: وقور وَدُوع. ويقال في المعنى نفسه: «هو ساكن الرّيح».

---

(١) اللسان ١٠/١٨٥ (شقق).

(٢) اللسان ٦/٣٦٤ (هشش).

(٣) الدرة الفاخرة ص ١٥٠٥ والمرصّع ص ٧٧.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٢.

(٥) الميداني ٢/٣٩٨.

(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٩، والميداني ٢/٣٩٣.

هُوَ، وَرَبِّ الكَعْبَةِ، آخِرُ ما في الجَعْبَةِ (مولّد)[1]

أي: آخر ما بقي من الملك.

هُوَ وَزَقَةُ بنُ خَرْعَبٍ[2]

يضرب للرجل لا يُعرَف مَنْ هو ولا أبوه.

هُوَ يأكُلُ غَضْرَةً، ويربِضُ حَجْرَةً[3]

الغَضْرَة: نبْت. أي: يأكل الغضرة ويربض ناحيةً.

يضرب لمن يساعدك ما دمتَ في خير. وراجع: «يربِضُ حَجْرَةً ويَرْتَعي وسَطًا».

هُوَ يَبْعَثُ الكِلابَ عَنْ مَرابِضِها[4]

يضرب للرجل يخرج بالليل يسأل الناس من حرصه، فتنبحه الكلاب، فذلك بعثُه إيّاها من مرابضها. وقيل: بلْ يُثير الكلاب يطلب تحتها شيئًا لشرهه وحرصه على ما فضل من طعامها.

هو يَحْرِقُ عَلَيْهِ الأُرَّمَ[5]

راجع: «إنّه لَيَحْرِقُ عَلَيَّ (أو: عليك) الأُرَّمَ».

---

(١) الميداني ٢/٤١٠.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٥٠٥.

(٣) اللسان ٥/٢٤ (غضر).

(٤) كتاب الأمثال ص ٢٨٨؛ والميداني ٢/٣٩٣.

(٥) كتاب الأمثال ص ٣٥٣.

هُوَ يَحُطُّ في هَواهُ[1]

أي: يعتمد في منفعته. ويقال في المعنى نفسه: «هو يحطب في حبله».

هُوَ يَحْطِبُ في حَبْلِهِ[2]

أي: يعمل لمنفعته، وهواه معه. ويقال في المعنى نفسه: «هو يحطُّ في هواه».

هُوَ يَحِفُّ لَهُ وَيَرِفُّ[3]

راجع: «مَنْ حَفَّنا أو رفَّنا فَلْيَتْرُكْ (أو: فَلْيَتَّرِكْ، أو: فَلْيَقْتَصِدْ)».

هُوَ يَخْبِطُ خَبْطَ عَشْواءَ[4]

راجع: «خَبَطَ (أو: خَبَطَهُ) خَبْطَ عَشْواءَ».

هُوَ يَخْصِفُ حِذاءَهُ[5]

يضرب لمن يزيد في الحديث ما ليس منه.

هُوَ يَدِبُّ مَعَ القُرادِ[6]

يضرب للرجل الشِّرِّير الخبيث، وأصله أنّ رجلًا كان يأتي بشَنَّة فيها قِرْدان، فيشدّها في ذنب البعير، فإذا عضّه منها قُراد نفر، فنفرت الإبل،

---

(١) الميداني ٢/٣٨٥.

(٢) الميداني ٢/٣٨٦، ٣٩٨.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٥٦٥؛ وفصل المقال ص ٣٢.

(٤) اللسان ١٥/٥٧ (عشا).

(٥) اللسان ٢/٦٠٦ (ملح)؛ والمستقصى ٢/٤٠٠؛ والميداني ٢/٣٩٦.

(٦) اللسان ١/٣٧١ (دبب)؛ والميداني ٢/٣٩٦.

فإذا نفرت الإبل استلّ منها بعيرًا، فذهب به. قال الشاعر [من الوافر]:

لنا عِزٌّ وَمَرْمانا قَريبٌ ومَوْلًى لا يَدِبُّ مَعَ القُرادِ[1]

هُوَ يَدِبُّ لَهُ الضَّرَّاءَ[2]

أي: يخدعه، والضَّرّاء: ما يواري من الشَّجَر. وأصله أنّ الذّئبَ يرى الضَّبَّ، فيستتر له في الشّجر حتّى يغتاله.

هُوَ يَرْتَثِئُ[3]

ارتثأ الرجل في رأيه: خلط.

يضرب لمن لا يخلص الصّدق.

هُوَ يَرْقُمُ الماءَ[4]

يضرب للحاذق في صنعته. أي: من حذقه يرقم حيث لا يثبت فيه الرّقم. قال أوس بن حجر [من الطويل]:

سأَرْقُمُ في الماءِ القَراحِ إلَيْكُمُ على نَأْيِكُمْ إنْ كانَ للماءِ راقِمُ[5]

(١) البيت دون نسبة في اللسان ١/٣٧١ (دبب)؛ والميداني ٢/٣٩٦.

(٢) اللسان ٤/٢٥٧ (خمر)، ١٤/٤٨٣ (ضرا)؛ والمستقصى ٢/٤٠٠.

(٣) اللسان ٢/٦٠٦ (ملح)؛ والمستقصى ٢/٤٠١.

(٤) فصل المقال ص ٣٠٧؛ وكتاب الأمثال ص ٢١١؛ واللسان ١٢/٢٤٨ (رقم)؛ والميداني ٢/٣٩٨.

(٥) البيت له في ديوانه ص ١١٦؛ وفصل المقال ص ٣٠٧. وهو دون نسبة في الميداني ٢/٣٩٨.

هُوَ يَشُوبُ وَيَرُوبُ[1]

الشَّوْب: الخَلْط. والرَّأْب: الإصلاح. وأصله يَرْؤُب، ولكن قيل: «يَروبُ» لمزاوجة «يشوب».

يضرب للذي يُخطِئ ويصيب.

هُوَ يَعَضُّ عَلَيْهِ الأُرَّمَ[2]

راجع: «إنَّهُ لَيَحْرِقُ عليَّ (أو: عليكَ) الأُرَّمَ».

هُوَ يَفْتِلُ في الذُّرْوَةِ والغارِبِ[3]

راجع: «فتل في الذروة والغارب (أو: في ذروته، أو: في ذروته وغاربه)».

هُوَ يَفْرِي وَيَقُدُّ[4]

راجع: «جاءَ يَفْرِي ويقُدُّ».

هُوَ يَقْرَعُ سِنَّ نادِمٍ (أو: سنَّ النَّدَمِ)[5]

يضرب لمن ندم. قال جرير [من الطويل]:

---

(١) فصل المقال ص ٤٦؛ واللسان ١/٤٣٩ (روب)، ١/٥١١ (شوب)؛ والميداني ٢/٤٠١.
(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٩٠؛ وفصل المقال ص ٣٥٦؛ وكتاب الأمثال ص ٣٥٣؛ وكتاب الأمثال ص ٨٧؛ والميداني ١/٣٦.
(٣) اللسان ١١/٥١٤ (فتل).
(٤) زهر الأكم ٢/٦١.
(٥) الميداني ٢/٣٨٥.

إذا ركِبَتْ قَيْسٌ بِخَيْلٍ مُغِيرَةٍ   على العَيْنِ يَقْرَعْ سِنَّ خَزْيانَ نادِمِ[1]

هُوَ يَكْسِرُ عَلَيْهِ أَرْعاظَ النَّبْلِ[2]

راجع: «إنَّهُ لَيَكْسِرُ عليَّ أرْعاظَ النَّبْلِ غَضَبًا».

هُوَ يَلْتَحِبُ عَصاةَ فُلانٍ[3]

أي: يأخذ عنها قشرها. يضرب لمنتحل الشّعر.

هُوَ يَلْطِمُ عَيْنَ مِهْرانَ[4]

يضرب للرجل يكذب في حديثه.

هُوَ يَمْتَزِقُ[5]

يضرب للكذوب، واشتقاقه من اللبن الممذوق.

هُوَ يَمْتَلِخُ[6]

أي: لا يخلص الصدق، من قولهم: فلان يملخ في الباطل، إذا أكثر منه.

هُوَ يَمْشي لَهُ الخَمَرَ[7]

أي: يخدعه، والخَمَر: ما واراك من شجر ونحوه.

---

(١) البيت له في ديوانه ص ١٠٠٣؛ والميداني ٢/٣٨٥.
(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٩٠.
(٣) المستقصى ٢/٤٠١.
(٤) العقد الفريد ١/٢٥٠؛ والميداني ٢/٣٩٥.
(٥) المستقصى ٢/٤٠١.
(٦) المستقصى ٢/٤٠١.
(٧) اللسان ٤/٢٥٧ (خمر) و١٤/٤٨٣ (ضرا)؛ والمستقصى ٢/٤٠١.

هُوَ يَنْسَى ما يَقُولُ[1]

أي: يكذب.

الهَوَى إلَهٌ مَعْبُودٌ (مولَّد)[2]

يضرب في اتّباع المرء هواه.

الهَوَى مِنَ النَّوَى[3]

يعنى أنَّ البعد يُورِث الحُبَّ، ومنه يتولَّد، فإنَّ الإنسان إذا كان يُرى كلّ يوم، استُحقِر ومُلّ.

الهَوَى الهَوانُ[4]

من قول رجل من بني ضبَّة: «هو أَظْهَرُ مِنْ أن يَخْفَى، وأخْفَى من أن يُرى، فهو كامن كُمون النار في الحجر، إنْ قَدَحْتَه أوْرَى، وإن تركْتَه توارَى، وإنَّ الهوى الهوان، ولكن غُلط باسمه، وإنَّما يعرف ما أقول مَنْ أبْكَتْه المنازل والطّلول»، فذهب قوله مثلًا.

هَوَتْ أُمُّهُ[5]

أي: سقطت، وهذا دعاء لا يُراد به الوقوع، وإنّما يقال عند التعجُّب

---

(١) الميداني ٢/٣٩٦.

(٢) العقد الفريد ٣/١١٣؛ والميداني ٢/٤١٠.

(٣) الميداني ٢/٤٠٣.

(٤) الميداني ٢/٣٨٧.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٤؛ والعقد الفريد ٣/٨٧؛ وفصل المقال ص ٨٤؛ وكتاب الأمثال ص ٧٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٠؛ واللسان ١/٢٢٩ (ترب)، ١/٧٧٧ (نيب) و١١/٦٨٦ (هبل) و١٢/٣٧ (أمم) و١٥/٣٧٣ (هوا)؛ والمستقصى ٢/٤٠١؛ والميداني ٢/٣٩٠.

والمدح. وهذا دعاء للعرب على الإنسان، والمراد الدعاء له، كما يقال للّديغ: سليم، وللمَهْلكَة: مفازة.

هَوِّنْ عَلَيْكَ، ولا تُولَعْ بإشْفاقٍ[1]

أي: لا تُكثر الحزن على ما فاتك من الدنيا، فإنّك تاركه ومخلّفه على الورثة. والمثل من قول ابن خذاق [من البسيط]:

هَوِّنْ عَلَيْكَ ولا تُولَعْ بإشْفاقِ   فَإنَّما مالُنا للوارِثِ الباقي[2]

هِيَ أدْنَتْكَ مِنَ الظِّلِّ، وَلَوْلا ذلِكَ لأَصْبَحْتَ ضَاحِيًا[3]

يضرب للرجل يفتخر بأمّ له أشرف من أبيه. قاله الإمام عليّ بن أبي طالب، كرَّمَ الله وجهه، لرجل فخر عليه بأمّ له هاشميّة.

هِيَ أزْهَى مِنْ غُرابٍ[4]

يضرب في شديدة الزَّهو.

---

(١) جمهرة الأمثال ٣٥٩/٢، والعقد الفريد ١٠٦/٣، وفصل المقال ص ٢٤٢، وكتاب الأمثال ص ١٦١، ١٩٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٩، والمستقصى ٤٠٢/٢، والميداني ٤٠٤/٢.

(٢) البيت مع نسبته في جمهرة الأمثال ٣٥٩/٢، والمستقصى ٤٠٢/٢، وهو دون نسبة في الميداني ٤٠٤/٢. وقال أبو عبيد البكري في فصل المقال ص ٢٤٢: إنَّ المثل من قول تأبّط شرًّا:

إنّي أقولُ إذا ما خُلَّةٌ صَرَمَتْ   هَوِّنْ عليكَ ولا تُولَعْ بإشفاقِ

وفي ديوان تأبط شرًّا (ص ١٣٤):

ولا أقولُ إذا ما خُلَّةٌ صَرَمَتْ:   يا ويحَ نفسِي منْ شوقٍ وإشفاقِ

(٣) تمثال الأمثال ٥٨٧/٢.

(٤) اللسان ٣٦١/١٤ (زها) وراجع: «أزهى من غراب».

هَيَّ بنُ بَيٍّ[1]

راجع: «صَلْمَعَةُ بنُ قَلْمَعَةَ».

هِيَ الخَمْرُ تُكْنَى الطِّلا (أو: الطِّلاءَ)[2]

من قول عبيد بن الأبرص [من المتقارب]:

وقالوا: هـي الخَمْـرُ تُكنَـى الطِّلا   كما الذِّئْبُ يُكْنَـى أبـا جَعْـدَه[3]

أي: إنّه يظهر لي الإكرام وهو يريد قتلي كما أنَّ الخمر، وإن سموّها الطِّلاء وحسَّنوا اسمها، ففعلها قبيح.

هي سَبَنْتاةٌ في جِلْدِ حَبَنْداةٍ[4]

راجع: «سبنتاة في جلد بخنداة».

هِيَ قَفا غادِرٍ شَرٌّ[5]

راجع: «هو قَفا غادِرٍ شَرٌّ».

هِيَ لا تَرُدُّ يَدَ لامِسٍ[6]

يضرب للمرأة الفاجرة.

---

(1) جمهرة اللغة ص ١٧٢، واللسان ١٤/١٠١ (بيي) و٨/٢٠٦ (صلمع).

(2) جمهرة الأمثال ١/٣٦٠، وزهر الأكم ٣/٩، واللسان ١٥/١١ (طلى)، والميداني ٢/٤٠١.

(3) البيت له في ديوانه ص ١٦٢ وزهر الأكم ٣/٩، واللسان ١٥/١١ (طلى) مع بعض الاختلاف في الرواية فيما بينها.

(4) اللسان ٢/٣٩ (سبت).

(5) الميداني ٢/٣٨٤.

(6) اللسان ٦/٢٠٩ (لمس).

الهِيَاطُ وَالمِيَاطُ[1]

يقال: «وقعوا في هياط ومياط»، أي: في شدّة واختلاط. وقيل: الهياط: أشدّ السَّوق في الورْد، والمياط: أشدّ السَّوْق في الصَّدْر. ومعنى ذلك الذهاب والمجيء. وقيل: الهياط: الإقبال، والمِياط: الإدبار. وقيل: الهياط: اجتماع الناس للصّلح، والمِياط: التفرّق عن ذلك.

هَيَّانُ بنُ بَيَّان[2]

راجع: «صَلْمَعَةُ بنُ قَلْمَعَة».

الهَيْبَةُ خَيْبَةٌ[3]

يعني إذا هبتَ شيئًا، رجعتَ منه بالخيبة. قال الشاعر [من الخفيف]:

لا تكـونَـنَّ للأمـورِ هَيُـوبًـا   فـإلى خَيْبَـةٍ يَصيرُ الهَيُـوبُ[4]

الهَيْبَةُ مِنَ الخَيْبَةِ[5]

راجع المثل السابق.

هَيِّجْ عَلَى غَيٍّ وَذَرْ[6]

أي: ابعث القوم على الشرّ، وانتَبِذْ جانبًا.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٦١.

(٢) أمثال أبي عكرمة ص٨٢؛ وجمهرة اللغة ص ١٧٢؛ واللسان ١٤/١٠١ (بيي) و٨/٢٠٦ (صلمع) و١٥/٣٧٥ (هيا) و١٣/٤٤١ (هين).

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٨٨؛ واللسان ١/٣٦٨ (خيب)؛ والميداني ٢/١٠٧، ٤٠٢.

(٤) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ١/٤٨٨.

(٥) الميداني ٢/٤٠٢.

(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٠؛ والمستقصى ٢/٤٠٢؛ والميداني ٢/٤٠٤.

الهَيْدانُ والرَّيْدانُ[1]

يقال للجبان: «هيدان»، من «هِدْتُه» و«هَيَّدْتُهُ» إذا زجرته، فكأنَّ الجبان زجر عن حضور الحرب. والرَّيْدان: من رَيْد الجبل، وهو الحرف الناتئ منه، شُبّه به الشجاع.

يضرب للمقبل والمدبر، والجبان والشجاع.

هِيلُ، خَيْرُ حالِبَيْكِ تَنْطِحِينَ[2]

يضرب لمن يكافئ الإحسان بالإساءة. و«هيل» نداء مرخَّم لعنز اسمها «هيلة».

هَيْنٌ لَيْنٌ وَأَوْدَتِ العَيْنُ[3]

المثل لدغة الحمقاء؛ وذلك أنَّ صَوَاحِبها حَسَدْنها على أنساع[4] كُنَّ لها جُدُدٍ جعلت تَئِطّ[5] إذا ركبت، فقلن لها: ويْحَكِ يا دُغَةُ إن أنساعك تئط، وإذا سَمِعَ أطيطها الرجالُ قالوا: هذا ضُراط دُغة، لو أنك دَهَنْتها فهو ألين لها وأبقى، فيذهب عنك هذا الذي تخافين عاره. قالت: فإني فاعلة، فلما نزلت، حملت النساء إليها السَّمْنَ في الأقداح، فلمّا صار السمنُ بيدها، أخذَتْ نسْعًا من أنْساعها، فقَطَرت على بعض نَواحيه من السمن، فاسْوَدَّ

(١) الميداني ٢/٤٠٣.
(٢) زهر الأكم ٢/١٤٠؛ والمستقصى ٢/٧٧.
(٣) أمثال العرب ص ١٧٢، وجمهرة الأمثال ٢/٣٦٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٠؛ والمستقصى ٢/٤٠٣؛ والميداني ٢/٣٨٣.
(٤) الأنساع: جمع نِسْع، وهو سير عريض طويل تشدّ به الحقائب ونحوها.
(٥) تئط: تصوّت.

ولانَ، فعند ذلك قالت دُغة: هين لين وأودت العين، تعني بالعين حُسْنَ النَّسْع.

يُضرب لمن هَمَّ بإصلاح شيء فأفسده.

هيهاتَ تجاوَزْتَ شُبَيْثًا والأحَصَّ[1]

راجع: «تجاوزتَ شُبَيْثًا والأحصَّ وماءَهما».

هَيْهاتَ تَضْرِبُ في حَدِيدٍ بارِدِ[2]

هيهات، بكسر التاء وضمّها وفتحها دون تنوين وبالتنوين: بَعُد.

يضرب لمن لا مطمَعَ فيه، وهو من قول الشاعر [من الكامل]:

يا خـادِعَ البُخلاءِ عَـنْ أمْـوالِهِـمْ هَيْهاتَ تَضْرِبُ في حَديدٍ بـارِدِ[3]

هَيْهاتَ تَطْرِيقٌ مَعَ الرِّجْلِ كَذِبٌ[4]

التطريق: أن تخرج يد الولد مع الرأس، فإذا خرجت الرجل قبل اليد فهو اليَتْن، وهو مذموم، وربَّما يموت الولد والأم إذا ولد كذلك.

يضرب لمن ركب طريقًا لا يُفضي به إلى الحقّ والخير.

هَيْهاتَ صارت الفِتْيانُ حُمَمًا[5]

راجع: «صارت (أو: صار) الفتيان حُممًا».

---

(١) خزانة الأدب ٢/١٦٨.

(٢) الميداني ٢/٣٨٦.

(٣) البيت دون نسبة في الميداني ٢/٣٨٦.

(٤) الميداني ٢/٣٨٦.

(٥) خزانة الأدب ٦/٥٢٢.

هَيْهاتَ طار عَرادَتُها بِجَرادَتِكَ[1]

انظر المثل التالي.

هَيْهاتَ طارَ غُرابُها (أو: غِرْبانُها) بِجِرْذانِكَ[2]

يضرب للأمر الذي فات، فلا مطمع في تلافيه. ويروى: «هَيْهاتَ طار عرادَتُها بِجَرادَتِكَ». ويقال في المعنى نفسه: «متَى عَهْدُكَ بأَسْفَلِ فيك؟».

هَيْهاتَ مَحْفَى دُونَهُ وَمَرْمَضٌ[3]

المَحْفى: موضع يحفى منه لخشونته. والمَرْمَض: موضع يرمض السّائر فيه، أي: يحترق لحرارة رمله.

يضرب لما لا يوصل إليه إلّا بشدّة وتعب ومقاساة عناء ونَصَب.

هَيْهاتَ مِنْ رُغائِكِ الحَنِينُ[4]

الرّغاء: صوت الإبل وغيرها. والحنين: تشوُّق إلى ولد أو وطن. يقول: بَعُد الحنين من الرّغاء، يعني أنَّ بينهما فرقًا.

يضرب للمختلفين في أحوالهما.

هَيْهاتَ مِنْكَ قُعَيْقِعانُ[5]

قعيقِعان: جبل بمكّة، وبالأهواز أيضًا جبل يقال له قعيقعان.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٧٠.

(٢) اللسان ٣/٣١٥ (عهد)، والميداني ٢/٣٨٦.

(٣) الميداني ٢/٣٨٧.

(٤) الميداني ٢/٣٨٦.

(٥) تمثال الأمثال ٢/٥٨٨، والميداني ٢/٣٩٥.

يضرب في اليأس من نيل ما تريد.

هَيْهاتَ هَيْهاتَ الجَنابُ الأَخْضَرُ[1]

أصله أنَّه لمّا ثَقُل ضبّة بن أدّ، اغتمّ، فقال له ولده: لو قد انتهينا إلى الجناب الأخضر، فقد انحلّ عنك ما تجد، فقال: «هيهاتَ هَيْهاتَ الجَنابُ الأَخْضَرُ»! أي: لا أدركه، فكان كذلك.

يضرب في استبعاد الشَّيء، أو لما لا يمكن تلافيه.

(١) المستقصى ٢/٤٠٣، والميداني ٢/٣٩٤.

باب الـواو

و

وا بِأبي وُجُوهُ اليَتَامَى[1]

راجع: «بِأبي أوْجُهُ (أو: وُجُوهُ) اليَتَامى».

وا بَطِينا، بَطِّنْ[2]

أصله أنّ رجلًا من العرب كانت له ابنة، فخطبها قوم، فدفع إليهم ذراعًا مع العضد، وقال: من فصل بينهما فهي له، فعالجوا، فلم يصلوا إليها، حتى وقعت في يد غلام كان يعجب بالجارية يسمّى بطينًا، فقالت: وا بطينا بطِّنْ، أي: حُزَّ باطنًا تصادف المفصل، أي: لا تقطعْه إلّا من باطنه، فلمّا أمرته طبق المفصل، فقال أبوها: وا بطنَكِ وهوانَكِ، يعني سترين سغبَ (جوع) بطنِك وإهانتك.

يضرب في حسن الفهم والظّفر.

---

(١) أمثال العرب ص ١٦٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٣١؛ وفصل المقال ص ٢١٠؛ وكتاب الأمثال ص ١٤١؛ واللسان ٩/١٤٧ (سدف)؛ والمستقصى ٢/٣٧١؛ والميداني ١/٩٣.

(٢) الميداني ٢/٣٧٠.

وا حَبَّذا وَطْأَةُ المَيْلِ[1]

قاله رجل ركب دابَّة، ومال على أحد جانبيه، فقيل له: اعتدِلْ، فاستطابَ رِكبتَه، فلم يزل كذلك حتى نزل وقد عقر دابَّته.

يضرب لمن خالف نصيحة.

وا حَرَزا (أو: حَرَزي)، وأبْتَغِي النَّوافِلَ[2]

يريد: وا حرَزاه. والحرز: الخطر. والنوافل: جمع النافلة، وهي ما زاد على النصيب أو الحق.

يضرب فيمن طمع في الربح حتّى فاته رأس المال.

واحِدُ بنُ واحِدٍ[3]

أي: معروف مشهور. وابن واحد: المعروف الأب.

واحِدٌ أراحَ، وآخَرُ اسْتَراحَ[4]

من قول النبيّ (ﷺ): «الناس اثنان: واحد أراح، وآخر استراح، فأمّا الذي استراح، فالمؤمن إذا مات استراح من الدنيا وبلائها، وأمّا الذي أراح فالكافر إذا مات أراح الشَّجر والدّوابّ وكثيرًا من الناس».

يضرب في التخلّص من كلّ نوع.

---

(١) الميداني ٢/٣٦٩.

(٢) اللسان ٥/٣٣٣ (حرز) و(حزر).

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٢.

(٤) الأمثال النبوية ٢/٣٢٣.

واحِدُ أُمِّهِ (مولّد)[1]

يضرب للشّيء العزيز.

واحِدَةٌ جاءَتْ مِنَ السَّبْعِ المِعْرِ[2]

الأمعر: العاري من الشّعر الذي يُغطّي الجسد. والمعنى: داهية واحدة جاءت من الدواهي السبع الظاهرة.

يضرب لمن حُذِّر فلم يَحْذَر، ثمَّ نُكِب بما خِيف عليه.

وادٍ كَجَوْفِ الحِمارِ (أو: العَيْرِ)[3]

راجع: «أَضْرَبُ مِنْ جَوْفِ حِمارٍ».

وادِي النَّمْلِ[4]

يُضرب مثلًا للمكان الكثير السكّان.

وإذا تَكُونُ كَرِيهَةٌ أُدْعَى لَها وإذا يُحاسُ الحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ[5]

البيت من قول رجل من مذحج [من الكامل]:

---

(١) الميداني ٢/٣٨٢.

(٢) الميداني ٢/٣٧٣.

(٣) اللسان ٩/٣٧ (جوف).

(٤) ثمار القلوب ص ٤٣٥.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٤٣٦؛ وزهر الأكم ٢/١٤٠؛ وفصل المقال ص ٤١٩؛ واللسان ٦/٦١ (حيس)؛ والمستقصى ٢/٤١٠؛ والميداني ٢/٤١٣.

أَمِنَ السَّوِيَّةِ أَنْ إذا اسْتَغْنَيْتُمُ وَأَمِنْتُمُ فَأَنا البَعِيدُ الأَجْنَبُ
وإذا تكونُ كَرِيهَةٌ أُدْعى لها وإذا يُحاسُ الحَيْسُ يُدعَى جُنْدَبُ
هذا وَجَدِّكُمُ الصَّغارُ بِعَيْنِهِ لا أُمَّ لي إنْ كانَ ذاكَ ولا أبُ[1]

والحيس: تمر وأقِط وسمن تخلط وتُعجن وتُسوَّى كالثَّريد.

يضرب لمن يُذكر عند الشِّدّة، ويُنسى في الرّخاء.

وإذا يُصيبُكَ والحَوادِثُ جَمَّةٌ حَدَثٌ حَداكَ إلى أخِيكَ الأَوْثَقِ[2]

قاله القطامي[3]، ويضرب في استعانة الرجل بإخوانه. والبيت من الكامل.

واسِطةُ العِقْدِ (أو: القلادَةِ)[4]

تضرب مثلًا في تفضيل بعض الشيء على كلّه.

وافَقَ شَنٌّ طَبَقَةَ[5]

أصله أنَّ رجلًا من دهاة العرب وعقلائهم يُسمَّى شنّ، قال: والله لأطُوفَنَّ حتى أجد امرأة مثلي أتزوَّجها، فبينما هو في بعض مَسِيره إذا وافقه رَجُلٌ

(١) راجع تخريج الأبيات في فصل المقال ص ٤١٩.

(٢) فصل المقال ص ٢٦٨.

(٣) ديوانه ص ١١١.

(٤) ثمار القلوب ص ٣٤٠، ٤٥٠، ٦٣١.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٣٦، وجمهرة اللغة ص ١٤٠، ٣٥٩، وخزانة الأدب ٣/٧٠، والدرّة الفاخرة ٢/٤٢٢، زهر الأكم ٣/٦٣، والفاخر ص ٤٧، وكتاب الأمثال ص ١٧٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٦، واللسان ١٣/٢٤٣ (شنن) و١٠/٢١٤، ٢١٥ (طبق)، والمستقصى ٢/٣٧١، والميداني ٢/٣٥٩، والوسيط في الأمثال ص ١٧٤

في الطريق، فسأله شَنٌّ: أين تريد؟ فقال: موضع كذا، يريد القرية التي يَقْصِدُها شَنٌّ، فوافقه، حتى إذا أخذا في مسيرهما قال له شَنٌّ: أتَحْمِلُني أم أحْمِلُك؟ فقال له الرجل: يا جاهل، أنا راكب وأنت راكب، فكيف أحملك أو تحملني؟ فسكَتَ عنه شَنٌّ، وسارا حتى إذا قَرُبَا من القرية، إذا بزَرْع قد استَحْصَد، فقال شَنٌّ: أترى هذا الزرع أُكِلَ أم لا؟ فقال له الرجل: يا جاهل ترى نَبْتًا مُسْتَحْصِدًا، فتقول أُكل أم لا! فسكَتَ عنه شنّ حتى إذا دخلا القرية، لَقِيَتْهما جِنَازة، فقال شنّ: أترى صاحبَ هذا النَّعْش حيًّا أو ميتًا؟ فقال له الرجل: ما رأيت أجْهَلَ منك، ترى جِنازة تسأل عنها أمَيْتٌ صاحبها أم حَيٌّ؟ فسكت عنه شَنّ، فأراد مُفَارقته، فأبى الرجل أن يتركه حتى يصير به إلى منزله، فمضى معه، فكان للرجل بنت يقال لها طَبَقة، فلمّا دخل عليها أبوها، سألته عن ضَيْفه، فأخبرها بمرافقته إيّاه، وشكا إليها جَهْلَه، وحدّثها بحديثه، فقالت: يا أبتِ، ما هذا بجاهل، أمّا قوله: «أتحملني أم أحملك»، فأراد: أتحدّثني أم أحَدّثُك حتى نقطع طريقنا؛ وأمّا قوله: «أترى هذا الزرع أكِلَ أم لا»، فأراد: هَلْ باعه أهلُه، فأكلوا ثمنه أم لا؛ وأمّا قوله في الجنازة، فأراد: هل ترك عَقِبًا يَحْيا بهم ذِكْرُهُ أم لا. فخرج الرجل، فَقَعد مع شَنٍّ، فحادثه ساعة، ثم قال: أتحبُّ أن أفَسّر لك ما سألتني عنه؟ قال: نعم، فَسِّرْهُ. ففسَّره. قال شنّ: ما هذا من كلامك، فأخبرْني عن صاحبه، قال: ابنة لي، فخطَبها إليه، فزوَّجه إيّاها، وحملها إلى أهله، فلمّا رأوْها قالوا: وافَقَ شَنٌّ طَبَقَةَ، فذهبت مثلًا.

الواقِيَةُ خَيْرٌ مِنَ الرَّاقِيَةِ(1)

الواقية: الوقاية، وهي الحفظ. والراقية يجوز أن تكون بمعنى المصدر

(1) الميداني ٢/٣٧١.

كالواقية بمعنى الوقاية، ويجوز أن تكون الفاعلة من الرُّقية. والمعنى: الوقاية خيرٌ لك من أن تُبتَلى فترُقَى.

واقِيَةٌ كَواقِيَةِ الكِلابِ[1]

أي: وقاية كوِقاية الكلاب على ولدها، وهي أشدّ الحيوانات وقايةً لأولادها.

والّذي لا إله غَيْرَهُ، ما عَلَى الأَرْضِ شَيْءٌ أَحَقُّ بِطُولِ سَجْنٍ مِنْ لِسانٍ[2]

راجع: «ما شيءٌ أحَقُّ (أو: أوْلَى) بِطُولِ سَجْنٍ مِنْ لسانٍ».

وَاللهِ لا أَرْعاها سِنَّ الحِسْلِ[3]

راجع: «لا أَرْعاها سِنَّ الحِسْلِ».

وَاللهِ لَئِنْ فَعَلْتَ كَذا وَكَذَا، لَتَكُونَنَّ بَلْدَةٌ ما بَيْني وَبَيْنَكَ[4]

يضرب في باب تخويف الرجل صديقه بالهجران. والبلدة: القطيعة، مأخوذة من بلدة الحاجبين، وهي فرجة ما بينهما، وانقطاع شعر أحدهما من الآخر.

---

(١) الميداني ٢/٣٦٤؛ وثمار القلوب ص ٣٩٧؛ والميداني ٢/٣٦٤.
(٢) فصل المقال ص ٢١.
(٣) أمثال العرب ص ١٧٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٦٠.
(٤) فصل المقال ص ٢٦٧؛ وكتاب الأمثال ص ١٧٩.

وَاللهِ ما يَخْفَى هٰذا عَلَى الضَّبُعِ[1]

يضرب في الشّيء الواضح البيّن.

وَأمّ بِشِقٍّ أهْلُهُ جِيَاعٌ[2]

الوأم: البيت الثّخين من شَعر أو وبر. وشقّ: اسم موضع.

يضرب للكثير المال لا ينتفع به.

وإنَّ أحَقَّ النّاسِ إنْ كُنْتَ مادِحًا بِمَدْحِكَ مَنْ أعْطاكَ والوَجْهُ وافِرُ[3]

يضرب في مدح المعطي قبل المسألة. وراجع قصّته في «رُبَّ مملولٍ لا يُستطاع فِراقُه». والبيت من الطويل.

واهًا لَها من نَغْبَةٍ ما أبْرَدَها عَلَى الكَبِدِ[4]

النَّغبة والنغمة: واحد. يضربه الرجل عند الخبر السّارّ من موت عدوّ أو نحوه. و«واهًا» كلمة يقولها المسرور. ويروى أنَّ معاوية بن أبي سفيان لمّا بلغه موت الأشتر النّخعيّ، قال: «واهًا ما أبرَدَها على الفُؤادِ».

واهًا ما أبْرَدَها على الفُؤادِ[5]

راجع المثل السابق.

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/١٥٠. وراجع: «ما يخفى هذا (أو: هذا الأمر) على الضّبع».

(٢) الميداني ٢/٣٦٦.

(٣) فصل المقال ص ٣٦٧.

(٤) المستقصى ٢/٣٧٢.

(٥) الميداني ٢/٣٦٢.

وَأَهْلُ عَمْرٍو قَدْ أَضَلُّوهُ[1]

هو عمرو بن الأحوص بن جعفر بن كلاب، غزا بني حنظلة في يوم ذي نجب، فقُتِل، وكان أبوه شديد المحبّة له، وكان إذا سمع باكيةً قال ذلك. يضرب في تأسّي المصاب بالمصاب.

واو عَمْرٍو (مولّد)[2]

تُضرب مثلًا لما لا يُحتاج إليه، وهي تُزاد في «عمرو» لتمييزه من «عُمَر»، وذلك في حالتي الرفع والجرّ.

وَأَيُّ فَتًى قَتَلَ الدُّخانُ[3]

راجع: «أعجَزُ مِمَّنْ قَتَلَ الدُّخانُ».

وَبِالأَشْقَيْنَ ما حَلَّ (أو: ما كانَ) العِقابُ[4]

من قول امرئ القيس [من الوافر]:

وقاهُمْ جَدُّهُمْ بِبَنِي أَبيهِم ... وبِالأَشْقَيْنَ ما كانَ العِقابُ[5]

ويعني بـ«بني أبيهم» بني كنانة، لأنّ أسدًا وكنانة ابني خزيمة أَخَوان. والجدّ: الحظّ. والأشقَين: جمع: أشقَى. والمعنى: وقى بني أسد حظُّهم إذا

---

(١) أمثال العرب ص ٧٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٤٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١١٧؛ والمستقصى ٢/٣٧١؛ والميداني ٢/٣٦٩.

(٢) ثمار القلوب ص ١٥٢.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٣١٩.

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٣٧؛ والعقد الفريد ٣/١٣٧.

(٥) البيت له في ديوانه ص ٤٥؛ والعقد الفريد ٣/١٣٧. والأشقين: بنو كنانة، وسمّاهم بذلك لأنّ العقاب حلّ بهم على غير جريرة.

وقع العقاب بالأشقين بني أبيهم، وهم كنانة.

يضرب فيمن يلازمه الشقاء.

وَبِرَحْلِها باتَتْ لُقَمْ[1]

راجع: «بِرَحْلِها باتَتْ».

الوَثْبَةُ على قَدْرِ الإمْكانِ (مولّد)[2]

أي: إنّ العمل إنّما يكون بقدر الإمكانات المتوافرة له.

الوَثِيقَةُ في نَصِّ الحَدِيثِ عَلَى أَهْلِهِ (مولّد)[3]

أي: إنّ الخبير بالأمر هو الذي يُقدّر الأمور حقّ قدرها.

وَجَدَ (أو: عنده) تَمْرَةَ الغُرابِ[4]

يضرب لمن وجد أفضل ما يريد، وذلك أنّ الغراب يطلب من التمر أجوده وأطيبه.

وِجْدانُ الرِّقينَ يُغَطِّي على أَفْنِ الأَفِينِ[5]

الرِّقين: جمع رِقَة، وهي الفضّة. والأَفْن: الحمق وضعف الرأي. والأفين:

---

(١) أمثال العرب ص ١٥٤.

(٢) الميداني ٢/٣٨٢.

(٣) الميداني ٢/٣٨٢.

(٤) ثمار القلوب ص ٤٦٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٣، ٣٣٣؛ والحيوان ٣/٤٢٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٩؛ وكتاب الأمثال ص ١٨٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٦؛ واللسان ١/٦٤٥ (غرب)؛ والمستقصى ٢/٣٧٣؛ والميداني ٢/٦٣، ٣٦٢.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٣٩؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٥، ٧٩٧؛ واللسان ٣/٤٤٥ (وجد)، ١/٣٧٦ (ورق)؛ والمستقصى ٢/٣٧٢؛ والميداني ٢/٣٦٧.

الأحمق. والمعنى أنّ المال يُغطّي عيوب صاحبه.

وَجَدتِ الدّابّةُ ظِلْفَها (أو: طَلْقَها)[1]

يضرب لمن وجد أداةً وآلةً لتحصيل طلبته. ويروى: «ظَلَفَها»، وهو غلظ الأرض، والخيل تستحبّ الجري فيها.

وَجَدتُ الناسَ: اخْبُرْ تَقْلَهْ[2]

الهاء في «تقله» للسّكت. والأصل: اخْبُر الناسَ تقلُهُمْ، فحذف الضمير. والمعنى أنّك إذا خبرتَ الناس قليتَهم.

يضرب في ذمّ الناس وسوء معاشرتهم.

وَجَدْتُ النّاسَ إنْ قارَضْتَهُمْ قارَضُوكَ[3]

من قول أبي الدرداء: «وجدتُ الناس إن قارضْتَهُم قارضوك، وإنْ تركْتَهم لم يتركوك». والمقارضة يجوز أن تكون من القَرْض الذي هو الدَّين، ومعنى المثل: إنْ أحسنْتَ إليهم أحسنوا إليك، وإن أسأتَ فكذلك. ومعنى قوله: «وإن تركْتَهم لم يتركوك»، أي: إنْ عوَّدتَهم الإحسان، ثمَّ فطمتَهم لم يتركوك، يعني أنَّهم يُلحّون حتّى تعود إليهم بالإحسان. ويجوز أن تكون المقارضة من القَرْض الذي هو القطع، أي: إن نلتَ من أعراضهم،

(١) جمهرة الأمثال ٣٣٣/٢، وفصل المقال ص ٢٧٩، وكتاب الأمثال ص ١٨٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٦، واللسان ٢٣٠/٩ (ظلف)، والمستقصى ٣٧٢/٢، والميداني ٣٦٢/٢.

(٢) فصل المقال ص ٣٩١، وكتاب الأمثال ص ٢٧٦، واللسان ٢٢٧/٤ (خبر)، والميداني ٣٦٣/٢.

(٣) الميداني ٣٦٦/٢.

نالوا من عرضك، وإن تركتَهم، فلم تنلْ منهم، نالوا منك أيضًا لسوء دِخلتهم وخُبث طباعهم، وسمّي النَّيل من العِرض قطعًا لأنه سبب القطع.

يضرب في سوء معاشرة الناس.

وَجَدْتَني الشَّحْمَةَ الرُّقَّى طَرَفًا[1]

أي: رقيقة الطرف، أي: وجدتَني لا امتناع بي عليك.

وَجَدْتُهُ لابِسًا أُذُنَيْهِ[2]

أي: وجدته متَغافلًا.

وَجِّهِ الحَجَرَ وِجْهَةً (أو: جِهَةً، أو: وَجْهًا) ما لَهُ[3]

يروى بنصب «وجهة»، و«جهة»، و«وجه» على معنى وجِّه الحجرَ جهتَه، وبالرفع على تقدير: وجِّه الحجَرَ، فَلَهُ وِجْهَةٌ أو جهةٌ أو وَجْهٌ. والمقصود أنَّ للحجر وجهة ما، فإن لم يقع موقعًا ملائمًا، فَأَدِرْه إلى جهة أخرى، فإنَّ له على حال وجهة ملائمة.

يضرب في وجوب تدبير الأمر إذا لم يستقم من وجه، استقام من وجه آخر، وقيل: هو الحجر الذي يُرمى به، ولا بدّ من أن يمضي في وجه ويقع فيه، ويضرب مثلًا في الحضّ على الطلب.

---

(١) الميداني ٢/٣٧٠.

(٢) الميداني ٢/٣٧١.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٣٣، والعقد الفريد ٣/١١٣، وفصل المقال ص ٣٢٦، وكتاب الأمثال ص٢٧٧، واللسان ١٣/٥٥٧ (وجه)، والمستقصى ٢/٣٧٣، والميداني ٢/٣٦٢.

الوَجْهُ الطَّرِيُّ سَفْتَجَةٌ (مولّد)[1]

السَّفْتَجة: أن تعطي في بلدك مالًا لآخر، وتكون مسافرًا إلى بلد، ويكون لمن أعطيته المال عميل في تلك البلد، فتستوفي مالك من ذلك العميل، فتستفيد أَمْنَ الطريق.

يضرب في الحثّ على ملاقاة الناس بالوجه الطَّلْق.

وَجْهُ عَدُوِّكَ يُعْرِبُ عَنْ ضَمِيرِهِ[2]

هذا كقولهم: «البُغْضُ تُبديهِ لكَ العَيْنانِ».

وَجْهُ المُحَرِّشُ أَقْبَحُ[3]

أي: وجه مبلّغ القبيح أقبح من وجه قائله. ونحوه قول الشاعر [من الطويل]:

لعَمْرُكَ ما سَبَّ الأميرَ عَدُوُّهُ ولكنَّما سَبَّ الأميرَ المُبَلِّغُ[4]

وَجْهٌ مَدْهُونٌ وَبَطْنٌ جَائِعٌ (مولّد)[5]

يضرب للفقير يتزيّا بزيّ الأغنياء.

---

(١) الميداني ٢/٣٨٢.

(٢) الميداني ٢/٣٧٠.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٥٧٧؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٤٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٩؛ والمستقصى ٢/٣٧٣؛ والميداني ٢/٣٦٣.

(٤) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ٢/٥٧٧.

(٥) الميداني ٢/٣٨٢.

وَجْهُهُ يَرُدُّ الرِّزْقَ (مولّد)[1]

يضرب في الرجل المتجهّم الوجه المنقبض الأسارير.

الوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ (أو: من قَرِينِ) السُّوءِ[2]

يضرب في تجنُّب الجلوس مع الأشرار.

وَحَسْبُك مِنْ شَرٍّ سَماعُهُ[3]

راجع: «حَسْبُكَ مِنْ شَرٍّ سَماعُهُ».

وَحَسْبُكَ مِنْ غِنًى شِبَعٌ وَرِيٌّ[4]

راجع: «حَسْبُكَ مِن غِنًى شِبَعٌ وَرِيٌّ».

الوَحْشَةُ ذَهابُ الأعْلامِ[5]

يعني أنَّ الوحشة كلّ الوحشة ذهاب العظماء، إمّا في الدّين، وإمّا في أمر الدنيا.

وَحْمَى، ولا حَبَلٌ (أو: فأمّا حَبَلٌ فلا)[6]

أي: مشتهية اشتهاء الحبلى، ولا حَبَل بها. يضرب للشَّرِه والحريص على

(١) الميداني ٢/٣٨٢.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٣٠، وكتاب الأمثال ص ١٣٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٣، والميداني ٢/٣٦٦.

(٣) أمثال العرب ص ٩٠.

(٤) العقد الفريد ٣/١٠٦.

(٥) الميداني ٢/٣٧٢.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٣٣٥، وجمهرة اللغة ص ٥٧٤، والعقد الفريد ٣/١١٦، وكتاب الأمثال ص ٢٨٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٧، واللسان ١٢/٦٣٠ (وحم)، والمستقصى =

الطعام، وللّذي يطلب ما لا حاجة له إليه.

وَحْيٌ في حَجَرٍ[1]

الوحي: الكتابة. يضرب لمن يكتم سرّه، أي: هو مثل الحجر لا يخبر أحدًا بما كتب فيه، كذلك يضرب في الشّيء الظاهر.

الوَحِيدُ شَيْطانٌ[2]

يضرب في الحثّ على مخالطة الناس، وتجنّب الوحدة.

وَدِّعْ مالًا مُوَدِّعَهُ[3]

أي: ائتمن في حفظ مالك من يستحفظ الناس ماله، لأنك إذا ائتمنت فيه غيره غررت به.

يضرب في قلّة الثقات، وراجع المثل السابق.

الوَدَعَةُ إلى الوَدَعَةِ قِلادَةٌ[4]

أي: القليل إلى القليل كثير.

وَدَقَ العَيْرُ إلى الماءِ[5]

وَدَق: قرب ودنا. يضرب لمن خضع بعد الإباء.

= ٢/٣٧٤؛ والميداني ٢/٣٦٣.

(١) اللسان ١٥/٣٨٢ (وحي)؛ والمستقصى ٢/٣٧٤؛ والميداني ٢/٣٧٣.

(٢) العقد الفريد ٣/١١٢.

(٣) المستقصى ٢/٣٧٤.

(٤) المستقصى ١/٣٥٥.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٣٥؛ وفصل المقال ص ٤٤٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣١٩؛ واللسان =

وَراءَ الأَكَمَةِ ما وَراءَها[1]

واعدت امرأة صديقها أن تأتيه وراء أكمة، إذا فرغت من مهنة أهلها، فحبسوها، فقالت: أتحبسوني، ووراء الأكمة ما وراءها؟ فذهبت مثلًا في إفشاء المرء على نفسه أمرًا مستورًا.

وَراءَكَ أَوْسَعُ لَكَ[2]

أي: تأخَّرْ، تَجِدْ مكانًا أوسع لك. ويقال في ضدّ هذا المعنى: «أمامَكَ أوْسَعُ لك». وأوّل من قال المثل الحطيئةُ، «وكان أتاه ابن الحمامة[3] الشاعر، فقال: السلام عليك. فقال الحطيئة: كلمة تقال ليس لها جواب. فقال: أألِجُ؟ قال: وراءَكَ أوسعُ لك. قال: قد صهرتني الشمس. قال: عليك بالجبل يفيء ظلُّه. قال: قد احترقتْ رجلاي. قال: بُلْ عليهما تبْردا. قال: إنّي مُرمِل. قال: لم أضمنْ لأهلك زادك. قال: إنّي جائع. قال: اصبرْ حتّى نتغدّى، فإنْ فضلَ من غلماننا وأجرائنا شيء كنتَ أحقَّ به من الكلب! قال: أنا ابن الحمامة الشاعر. قال: كن ابنَ أيِّ طير الله عزّ وجلّ شئتَ. قال: أخزاكَ الله. قال: من شاء سبَّ»[4].

= ١٠/٣٧٢ (ودق)، والمستقصى ٢/٣٧٤؛ والميداني ٢/٣٦٢.

(١) المستقصى ٢/٣٧٤.

(٢) الفاخر ص ٣٠١؛ والميداني ٢/٣٧٠؛ والوسيط في الأمثال ص ١٧٨.

(٣) هو هوذة بن الحارث السلميّ (... ـ نحو ٢٠ هـ/ نحو ٦٤٠ م) اشتهر بنسبته إلى أمّه. وكان من سكان البصرة (الزركلي: الأعلام ٨/١٠٢).

(٤) الفاخر ص ٣٠١ ـ ٣٠٢.

وَرَتْ بِكَ زِنَادِي[1]

راجع: «أوْرَيْتُ بكَ زِنادِي».

وَرَتْ نارِي[2]

راجع: «أوريْتُ بكَ ناري».

وَرِثْتُهُ عَنْ عَمَّةٍ رَقُوبٍ[3]

العمَّة الرَّقوب: التي لا يعيش لها ولد، فهي أرأف بابن أخيها. ويقال: «أهْنأَ مِن ميراثِ العمَّةِ الرَّقوبِ».

وَرَدَ (أو: وَرَدُوا) حِياضَ (أو: حَوْضَ) غُتَيْمٍ[4]

أي: مات (أو: ماتوا).

وَرَعُ ابنِ سِيرِينَ[5]

يُضرب به المثل.

وَرْيًا يَقْطَعُ العِظامَ بَرْيًا[6]

أي: وراه الله وريًا، وهو أن يأكل القيحُ جوفَه.

يضرب في الدّعاء على الإنسان.

---

(١) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٣٨؛ واللسان ٣/١٩٦ (زند).

(٢) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٣٨.

(٣) الميداني ٢/٣٦٩.

(٤) اللسان ١٢/٤٣٤ (غتم)؛ والمستقصى ٢/٣٧٥؛ والميداني ٢/٣٦٨.

(٥) ثمار القلوب ص ٩٠.

(٦) الميداني ٢/٣٧٢.

وَرِيَتْ بِكَ زِنادِي[1]

راجع: «أوريْتُ بكَ زِنادي».

وَسِعَ رِقاعٌ قَوْمَهُ[2]

رِقاع: اسم رجل شِرِّير. والمعنى: أوسعهم شرًّا. وقيل: ربَّما قيلت في الخير، وهي في الشّرّ أكثر، وإنّما يقال ذلك للجاني على قومه.

وَشِبْعُ الفتى لُؤْمٌ إذا جاعَ صاحِبُهُ[3]

من قول بشر بن المغيرة[4] [من الطويل]:

وكُلُّهم قَدْ نالَ شبعًا لبَطْنِهِ ... وَشِبْعُ الفتى لؤمٌ إذا جاعَ صاحِبُهْ[5]

والشَّرُّ أخْبَثُ ما أوْعَيْتَ مِنْ زادِ[6]

راجع: «الشَّرُّ أخبثُ ما أوعَيْتَ من زادِ».

وَشْكانَ ذا إذابَةً وَحَقْنًا[7]

أي: ما أسرع ما أُذيب هذا السَّمن وحُقِن! ونصب «إذابة» و«حقنًا»

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٤٠؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٣٩؛ واللسان ٤/٣٣٣ (زهر)؛ والميداني ٢/٣٦٧.

(٢) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٨٨؛ والميداني ٢/٣٦٩.

(٣) جمهرة اللغة ص ٣٤٣؛ واللسان ٨/١٧١ (شبع)؛ والمستقصى ٢/٣٧٥.

(٤) لم أقع على ترجمة له.

(٥) البيت مع نسبته في اللسان ٨/١٧١ (شبع)؛ والمستقصى ٢/٣٧٥.

(٦) فصل المقال ص ٢٤١.

(٧) الميداني ٢/٣٦٧.

على الحال وإن كانا مصدرين، ويجوز أن يُحمل على التمييز كما يقال: حَسُن زيد وجهًا وتصبَّب عرقًا.

يضرب في سرعة وقوع الأمر، ولمن يخبر بالشَّيء قبل أوانه.

وَشْكانَ ذُو (أو: ذي) إهالَةٍ[1]

راجع: «سُرْعان ذا إهالةٍ».

وَشِيعَةٌ فيها ذِئابٌ وَنَقَدٌ[2]

الوشيعة: مثل الحظيرة تُبنى من فروع الشجر للشّاء، والنَّقَد: صغار الغنم. يضرب لمكان فيه الظَّلَمَة والضَّعَفَة، ولا مُجير ولا مُغيث.

وَضَحَ الصُّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ[3]

راجع: «بَيَّنَ الصُّبْحُ لذي عينين».

وَضْعَ الهِنَاء مَواضِعَ النُّقْبِ[4]

الهناء: القَطِران. والنُّقْب: الخَرْق في الجلد ونحوه. يضرب للبليغ.

وَضَعْتُ يَدِي بَيْنَ إحْدَى مُقْمُورَتَيْنِ[5]

أي: بين إحدى شرَّتين.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥١٩، ٢/٣٣٥؛ وجمهرة اللغة ص ٨٧٨.

(٢) الميداني ٢/٣٧٣.

(٣) زهر الأكم ١/٢١١.

(٤) اللسان ١٠/٢١٥ (طبق) و١/٦٨٩ (قلب).

(٥) اللسان ٥/١١٥ (قمر).

وَضَعَهُ عَلَى يَدِ عَدْلٍ[1]

هو عَدْل بن جَزْء بن سعد العشيرة. كان على شُرَط تبّع، وكان تُبّع إذا أراد قتل رجل، دفعه إليه، فضُرِب به المثل في كلّ ما خُشِي عليه، أو في كلّ مشرف على هلكة. ويروى: «هو على يَدَيْ عَدْلٍ».

وَضِيعَةٌ عاجِلَةٌ خَيْرٌ مِنْ رِبْحٍ بَطِيءٍ (مولّد)[2]

الوضيعة: الخسارة. يضرب في تجنّب الوعد الممطول به.

وَطِئَهُ وَطْأَةَ المُتَثاقِلِ[3]

يضرب للمتحامل الشّديد التحامل.

وَعْدُ الحُرِّ (أو: الكريمِ) فِعْلٌ (أو: نَقْدٌ) وَوَعْدُ اللّئِيم تَسْوِيفٌ[4]

يضرب للحثّ على الوفاء بالوعد. ومثله:

وَعْدُ الكَرِيمِ أَلْزَمُ مِنْ دَيْنِ الغَرِيمِ (مولّد)[5]

الغريم: الدائن. يضرب للحثّ على الوفاء بالوعد.

وَعْدُ الكَرِيمِ نَقْدٌ، وَوَعْدُ اللَّئِيمِ تَسْوِيفٌ[6]

راجع المثل قبل السابق.

---

(١) الفاخر ص ١٠٥؛ والوسيط في الأمثال ص ١٧٥.
(٢) الميداني ٢/٣٨٢.
(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٤٣.
(٤) العقد الفريد ١/٢٤٤، ٣/٨٧.
(٥) الميداني ٢/٣٨٢.
(٦) العقد الفريد ١/٢٤٤.

الوَعْدُ مِنَ العَهْدِ[1]

من أمثال العامّة، ويضرب في الحثّ على إنجاز الوعود.

وَعَدَهُ عِدَةَ الثُّرَيّا بالقَمَرِ[2]

وذلك أنّهما يلتقيان في كلّ شهر مرّة.

وَعَظْتَ لَوِ اتَّعَظْتَ (مولّد)[3]

اتَّعظ: قبل الموعظة، وكفّ عن الضّلال. أي: إنّما يعظ من يتّعظ.

وَعِيدَ الحُبَارَى الصَّقْرَ[4]

وذلك أنّ الحُبارى تقف للصّقْر وتحاربه ولا سلاح لها، وربّما ذرقته، ولذلك قيل: سِلاحُه سُلاحه.

يضرب للضّعيف يتوعّد القويّ.

الوَفَاءُ مِنَ اللهِ بِمَكانٍ[5]

أي: للوفاء عند الله محلّ رفيع ومنزلة مرضيّة.

وَفي النَّوَى يُكَذِّبُكَ الصَّادِقُ[6]

راجع: «عند النوى يكذّبك الصّادِقُ».

---

(١) العقد الفريد ٣/٨٧.

(٢) الميداني ٢/٣٧٠.

(٣) الميداني ٢/٣٨٢.

(٤) ثمار القلوب ص ٤٨٣، والمستقصى ٢/٣٧٥، والميداني ٢/٣٦٥.

(٥) كتاب الأمثال ص ٧٢، والمستقصى ١/٣٥٥، والميداني ٢/٣٧١

(٦) أمثال العرب ص ١٦٣.

وَفَيْتَ وتَعَلَّيْتَ[1]

راجع: «نَعَمْ، وتَعَلَّيْتَ».

وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ العَيْرِ والنَّزَوان[2]

راجع: «حِيلَ بَيْنَ العَيْرِ والنَّزَوان».

وَقَدْ يُرْجَى لِجُرْحِ السَّيْفِ بُـرْءٌ   ولا بُـرْءٌ لِمَـا جَـرَحَ اللِّسَـانُ[3]

من أمثال العامّة، ويضرب في حفظ اللسان. والبيت من الوافر.

وَقِّرْ نَفْسَكَ تُهَبْ (مولّد)[4]

يضرب لالتزام الوقار.

الوَقْسُ يُعْدِي، فَتَوَقَّ الوَقْسَ[5]

انظر المثل التالي.

الوَقْسُ يُعْـدِي فَتَعَـدَّ الوَقْسَـا   مَنْ يَدْنُ لِلْوَقْسِ يُلَاقِ تَعْسَـا[6]

الوقس: أوّل الجرب. يضرب في النهي عن مصاحبة الأشرار، لأنَّ شرّهم

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٤٢.

(٢) فصل المقال ص ٧٢.

(٣) البيت ليعقوب الحمدوني في العقد الفريد ٢/٤٤٥؛ وبلا نسبة في العقد الفريد ٣/٨١.

(٤) الميداني ٢/٣٨٢.

(٥) المستقصى ١/٣٥٥.

(٦) اللسان ٦/٣٣ (تعس)، ٦/٢٥٧ (وقس)؛ والميداني ٢/٣٧٢. وروايته في المستقصى ١/٣٥٦:

الوقْسُ يُعْـدِي فَتَـوَقَّ الوَقْسَـا   مَـنْ يَـذُقِ الوَبْسَ يلاقِ تَعْسَـا

يعدي كما تُعدي الجربى الصِّحاحَ. والبيت من الرجز.

وَقَعَ بَيْنَهُمْ حَرْبُ داحِسٍ والغَبْراء[1]

جاء في الفاخر:

«دَاحِس: فرسُ قَيْسِ بن زُهَيْر بن جَذِيمَةَ العَبْسِيّ، والغَبْراءُ: فرس حُذَيْفَةَ بن بَدْرٍ الفَزَارِيّ. وكان من حديثهما أنّ رجلًا من بني عَبْسٍ يقال له قِرْواشُ بن هُنَيّ، مارَى حَمَلَ بن بدرٍ، أخَا حُذَيْفَة، في دَاحِس والغبراء. فقال حمل: الغبراءُ أجود. وقال قِرْواشٌ: دَاحِس أجود. فتراهنا عليهما عَشْرًا في عَشْرٍ. فأتى قِرْواش إلى قيس بن زُهَيْر فأخبره. فقال له قيس: رَاهِنْ مَنْ أحْبَبْتَ، وجَنِّبْنِي بَنِي بَدْرٍ، فإنهم قوم يظلمون لقدرتهم على الناس في أنفسهم، وأنا نَكِدٌ أَبَاءٌ. فقال قِرْواش: فإنّي قد أوجبت الرّهان. فقال قيس: ويلك، ما أردت إلى إشآم أهل بيت؟ والله لتَنْغَلَنَّ علينا شَرًّا.

ثمّ إنّ قيسًا أتى حمل بن بدر، فقال: إنّي أتَيْتُك لأواضِعَك الرهان عن صاحبي. قال حمل: لا أُواضِعُك أو تَجِيءَ بالعَشْر، فإن أخَذْتُها، أخذتُ سبقي، وإن تركتُها تركت حَقًّا قد عرفتَه لنفسي. فأحفظَ قيسًا، فقال: هي عشرون. قال حمل: هي ثلاثون، فتلاحَيا وتزايدا حتى بلغ به قيسٌ مائةً. ووضع السبق على يد غَلّاقٍ أو ابنِ غَلّاقٍ، أحدِ بني ثعلبة بن سعد.

ثم قال قيس: فأُخَيِّرُك من ثلاث، فإن بدأتَ فاخترت، فلي منهنّ خَصلتان، وإن بدأتُ فاخترتُ فلك منهنّ خصلتان. قال حمل: فابدأ. قال قيس: فإن الغاية مائةُ غَلْوة، وإليك المضمار ومُنتهى الميطان، أي: حيث تَوَطَّن الخيلُ للسبق.

---

(١) الفاخر ص ٢١٩، وفي الميداني ٢/١١٠: «قَدْ وَقَع بينهم حرب داحس والغبراء».

قال: فخزا لهم رجلٌ من مُحارِب: فقال: وقع البأسُ بين ابْنَيْ بَغِيض. فضَمَّروهما أربعين يومًا. ثم استقبل الذي ذرع الغاية بينهما من ذات الإصاد، وهي رَدْهَةٌ وسط عَضَبِ القَلِيب، فانتهى الذَّرْعُ إلى مكان ليس له اسمٌ. فقادوا الفرسين إلى الغايةِ، وقد عَطَّشُوهما، وجعلوا السابق الذي يَرِدُ ذات الإصاد، وهي ملأى من الماء. ولم يَكُنْ ثَمَّ قَصَبَةٌ ولا شيءٌ غير هذا.

ووضع حملٌ حَبْسًا في دِلاءٍ، وجعله في شِعْبٍ من شِعابِ هضْب القليب على طريق الفرسين. وكَمَّن معه فِتيانًا فيهم رجلٌ يقال له زُهَيْر بن عبد عَمْرٍو، وأمرهم إن جاء داحسٌ سابقًا أن يرُدُّوا وَجْهَه عن الغاية.

وأرسلوهما من مُنْتَهى الذَّرْع. فلمّا طلعا، قال حمل: سَبَقْتُك يا قيس. قال قيس: بعد اطِّلاعٍ إيناسٌ. أي: بعد أن تَطلَّع على الخبر تعرفه. فذهبت مثلًا. ثمّ أجَدَّا، فقال حمل: سبقتُك يا قيس. قال قيس: رُوَيْدًا يَعْدُوانِ الجَدَد. أي: يتعدَّيْنَه إلى الوَعْثِ والخبار. فذهبت مثلًا. فلما دنوا، وقد بَرَّزَ داحِسٌ، قال قيس: جَرْيُ المُذْكِياتِ غِلاءٌ، أي: كما يُتغالَى بالنَبْلِ، فذهبت مثلًا. فلمّا دنا من الفِتْيَة، وثب زُهَيْر بن عبد عمرو، فلطم وجه داحِسٍ، فردَّه عن الغاية، ففي ذلك يقول قيس بن زُهَيْر [من الوافر]:

كَمَا لَاقَيْتَ مِنْ حَمَلِ بْنِ بَدْرٍ   وإخْوتِهِ علَى ذاتِ الإصَادِ
هُمُ فَخَرُوا عَلَيَّ بَغَيْرِ فَخْرٍ   ورَدُّوا دُونَ غَايَتِهِ جَوَادِي

فقال قيس: يا حُذَيْفَةُ، أعْطِني سبقي. قال: خَدعْتُك. قال قيس: ترك الخِدَاع من أجرى من مائةِ غَلْوَة. فذهبت مثلًا.

فقال غَلّاقٌ الثعلبي الذي وُضع السَبَقُ على يديه لِحُذيفة: إنّ قيسًا قد سبق، وإنّما أردت أن يُقال سبق حُذَيْفة، وقد قيل، أفأدفع إليه سَبَقَه؟ قال: نعم. فدفع إليه الثعلبيّ السبق.

ثم إنَّ عَرَكِيَّ بن عَميرَة وابنَ عَمٍّ له من بني فزارة نَدَّما حُذَيْفة، وقالا: قد رأى الناسُ سَبْقَ جَوادِكم، وليس كلّ الناس رأى أنَّ جوادهم لُطِمَ، فدَفعُكَ السبق تحقيق لدعواهم، فاسلبوه السبق، فإنه أقصرُ باعًا وأكَلُّ حَدًّا من أن يُرَادَّك. قال لهما: وَيْلَكُمَا! أرجعُ فيها مُتَنَدِّمًا على ما فَرَطَ؟ عَجْزٌ والله. فما زالا به حتى ندِم، فنهى خُمَيْصَةُ بنُ عَمْرٍو حُذَيْفَة، وقال له: إنَّ قيسًا لم يسبِقْك إلى مَكْرُمَةٍ بنفسه، وإنَّما سبقتْ دابَّةٌ دابَّةً، فما في هذا حتى تُدْعَى في العرب ظَلُومًا؟ قال: أمّا إذ تكلَّمْتَ، فلا بدَّ من أخْذِه.

ثم بعث حذيفة ابنه أبا قِرْفَة إلى قيسٍ يُطالِبُهُ بالسَّبَق، فلم يُصادِفْه، فقالت له امرأته، هِرّ بنت كعب: ما أُحِبُّ أن تصادِف قيسًا. فرجع أبو قِرْفَة إلى أبيه، فأخبره بما قالت. فقال: والله، لتَعُودَنَّ إليه. ورجع قيس، فأخبرته امرأته الخبر، فأخذَتْهُ زَفَراتٌ، وأقبل مُتَقَلْقِلًا. ولم يلبث أبو قِرْفَة أن رجع إلى قيس. فقال: يقول لك أبي: أعْطِني سبقي. فتناول قيس الرُّمْح، فطعنه، فدَقَّ صُلْبَه، ورجعت فرسه عائِرَةً. فاجتمع الناس، فاحتملوا دِيَة أبي قِرْفَة مائَةَ عُشَراء، فقبضها حُذَيْفَة، وسَكَنَ الناس. وأنزلها على النقْرَة حتى نتجها ما في بطونها.

ثم إنّ مالك بن زهير نزل اللُّقاطَة، وهي قريب من الحاجِر، وكان نكح امرأةً من بني فزارة، فأتاها فبَنَى بها. وأُخبِرَ حُذَيْفَةَ بمكانه، فَعَدَا عليه، فقتله، وفي ذلك يقول عَنْتَرَة [من الطويل]:

لله عَيْنَـا مـن رأى مِثْـلَ مَـالِـكٍ عَقِيرَةَ قَـوْمٍ أنْ جَـرَى فَـرَسَـانِ
فَلَيْتَهُما لم يَجْـرِيـا نِصْـفَ غَلْـوَةٍ ولَيْتَهُمـا لـم يُـرْسَلَا لِـرِهـانِ[1]

---

(١) البيتين له في ديوانه ص ٣١١.

فأتت بنو جَذِيمة حذيفة، فقالت: يَبُوءُ مالك بن زهير بأبي قِرْفَة بن حذيفة، ورُدُّوا علينا مالَنا. فأشار سِنانَ بن أبي حارِثَة المُرّي أن لا تُرَدَّ أولادها معها، وأن تُرَدَّ المائةُ بأعيانِها. فقال حُذَيْفَة: أرُدُّ الإبل بأعيانها، ولا أرُدَّ النَّشَأ. فأبَوا أن يَقْبَلوا ذلك. فقال قيس بن زهير [من الطويل]:

يَوَدُّ سِنانٌ لو نُحارِبُ قَومَنا ... وفي الحَرْبِ تَفْرِيقُ الجَماعَةِ والأزْلُ
يَدِبّ ولا يَخْفَى لِيُفْسِدَ بينَنا ... دَبِيبًا كما دَبَّتْ إلى جُحْرِها النَّمْلُ
فيا ابْنَيْ بَغِيضٍ راجِعا السِّلْمَ تَسْلَما ... ولا تُشْمِتُوا الأعْداء يَفْتَرِقِ الشَّمْلُ
فإنّ سبيلَ الحَرْبِ وَعْرٌ مَضِلّةٌ ... وإنّ سَبيلَ السِّلْمِ آمِنَةٌ سَهْلُ

قال: والرَّبيع بن زياد يومئذ مُجاورُ بني فَزَارَة عند امرأته، وكان مُشاحِنًا لقيس في دِرْعه ذي النُّونِ التي كان الرَّبيع لبسها، فقال: ما أجْوَدَها! أنا أحَقُّ بها منك، وغَلَبَه عليها. فأطْرَد قيس لَبُونًا لبني زياد، فعارَض بها عبدالله بن جُدعان التَّميمي بسِلاحٍ. وفي ذلك يقول قيس بن زهير [من الوافر]:

ألَمْ يَأتِيكَ والأنْباءُ تَنْمِي ... بما لاقَتْ لَبُون بَني زِيادِ
ومَحْبِسُها لَدَى القُرَشِيِّ تُشْرَى ... بأدْراعٍ وأسْيافٍ حِدادِ

فلمّا قَتَلُوا مالك بنَ زُهَيْر، ورجعوا، تَواخَوْا بينهم. فقالوا: ما فعل حِمارُكم؟ قالوا: صِدْناهُ. قال الرَّبيعُ: ما هذا الوَحْي؟ إن هذا لَأمْرٌ ما أدري ما هُوَ. قالوا: قتلنا مالك بنَ زُهَيْر. قال: بئس ما فعلتم بقَوْمِكم. قبلتُمُ الدِيَةَ، ورَضِيتُم، ثمّ عَدَوْتُم على ابنِ عَمّكُمْ وَصِهْرِكم وجارِكم، فقتَلْتُموه وغدرتم. قالوا: لولا أنّك جارٌ لقتلناك. وكانت خُفْرَةُ الجارِ ثلاثًا، فقالوا: لك ثَلاثَةُ أيام. فخرج، وتَبِعوه، فلم يُدْرِكوه، حتى لَحِقَ بقَوْمِه.

وأتاه قيس بن زُهَيْرٍ، فصالَحَه ونزل معه. ودَسَّ أَمَةً يُقال لها رِعْبَة إلى

الربيع تنظُر ما يعمل، فدخلت بين الكِفاء والنَّضْد[1]، لتنظر أمُحارِبٌ هو أمْ مُسالِم. فأتته امرأتُه تعرِضُ له، وهي على طُهْرٍ، فزَجَرَها، وقال لجاريَتِه: اسقِني. فلمّا شَرِبَ أنشأ يقول [من الكامل]:

مَنَعَ الرُّقادَ فما أُغمِّضُ حَارِ ... جَلَلٌ من النَّبَإ المُهِمّ السَّارِي
مَنْ كان مَسْرورًا بمَقْتَلِ مالِكٍ ... فلْيأتِ نِسْوَتَنا بضَوْءِ نَهارِ
يَجِدِ النِساءَ حَواسِرًا يَنْدُبْنَه ... يَنْدُبْنَ بين عَوانِسٍ وعَذارِي
أفَبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بن زُهَيْرٍ ... تَرْجُو النِساءُ عَوَاقِبَ الأطْهار

فأتت رعية قيسًا، فأخبرته ما قال الربيعُ. فقال: أنتِ حُرَّة، فأعتقها وقال: وَثِقْتُ بأبي مَنْصور. وقال قيس [من الوافر]:

فإنْ تَكُ حَرْبُكُمْ أمْسَتْ عَوانًا ... فإنّي لم أكُنْ مِمَّنْ جَناهَا
ولَكِنْ وُلْدُ سَوْدَةَ أرَّثُوها ... وحَشُّوا نارَهَا لِمَن اصْطَلاها
فإنّي غيرُ خاذِلكم ولَكِنْ ... سأسْعَى الآنَ إذْ بَلَغت إناها

سودة هي أم بني بَدْرٍ ما خلا حَمَلًا»[2].

وَقَعَ الرَّبِيعُ عَلَى أرْبُعٍ[3]

الأربُع: جمع ربيع. يضرب لمن كان في خصب، ثمّ صار إلى أمرع منه.

وَقَع طائِرُهُ[4]

أي: كان وقورًا.

(١) الكفاء: سترة في البيت. النضد: السرير.
(٢) الفاخر ص ٢١٩ - ٢٢٤.
(٣) تمثال الأمثال ٢/٥٧٨.
(٤) الميداني ١/٤٣٣.

وَقَعَ على خَازِقٍ وَرَقَةٍ[1]

يضرب للداهي الذي يخزق الورقة من ثقافته وضبطه للأشياء، لأنَّه إنّما الذي يخزق الورق هو الثَّقِف الحاذِق من الرّماة. وراجع: «أصردُ مِنْ خازقٍ ورقةٍ».

وَقَعَ عَلَى شَحْمَةِ الرُّكَّى (أو: الرُّقَّى)[2]

الشَّحمة الرّكّي: التي تذوب سريعًا. يضرب لمن لا يعينك في قضاء الحاجات.

وَقَعَ فلانٌ بأبي جاد[3]

أي: في اختلاط واضطراب من الأمر. ويقال: «جاء بأبي جاد». أي: بالأباطيل.

وَقَعَ فُلانٌ في أَخْواضِ غُنَيْمٍ[4]

أي: مات.

وَقَعَ فُلانٌ في اللَّتَيَا والَّتي[5]

هما اسمان من أسماء الداهية.

---

(١) المستقصى ٢/٣٧٦، والميداني ١/٤١٣.

(٢) المستقصى ٢/٣٧٦، والميداني ٢/٣٦٧.

(٣) المرصّع ص ٩٤.

(٤) اللسان ١٢/٤٣٤ (غنم).

(٥) اللسان ١٥/٢٤٠ (لتا).

وَقَعَ فُلانٌ في أُمِّ جُنْدُبٍ[1]

أي: وقع في داهية.

وَقَعَ فلانٌ في أمِّ حَبَوْكَرَ، (أو: حَبَوْكَرَى، أو: حَبَوْكَران)[2]

أي: وقع في داهية عظيمة. وأصل الحبوكر الرمل يُضلّ فيه.

وَقَعَ فلانٌ في أمْرٍ لا يُنادَى وَلِيدُهُ[3]

راجع: «لا ينادي وليده».

وَقَعَ فُلانٌ في بَناتِ طَبَقٍ[4]

أي: وقع في الأمر الشّديد.

وَقَعَ فُلانٌ في بَناتِ طَمارِ (أو: طَبارِ)[5]

أي: في شدّة.

وَقَعَ فُلانٌ في الرَّقِمِ الرَّقْماءِ[6]

أي: وقع فيما لا يقوم به. وراجع: «جاءَ بالرَّقِمِ الرَّقماء».

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٥، واللسان ١/٢٥٨ (جدب)، والمستقصى ٢/٣٧٦. وراجع: «وقع القوم في أم (أو: بأم) جندب».

(٢) اللسان ٤/١٦٢ (حبكر). وفي الميداني ٢/٣٦١: «وقع القوم...».

(٣) اللسان ١١/٤٠١ (طفل).

(٤) اللسان ١١/٢١١ (طبق).

(٥) اللسان ٤/٤٩٥ (طبر) و٤/٥٠٣ (طمر).

(٦) الميداني ١/١٦٩. وفي اللسان ١٢/٢٥٠ (رقم): «وقع في الرَّقِمِ (أو: في الرَّقِمِ الرَّقماء)».

وَقَعَ فُلانٌ في سَلَى جَمَلٍ[1]

راجع: «وقَعَ في سلا جَملٍ».

وَقَعَ فُلانٌ في سِيِّ رَأْسِهِ (أو: في سَواءِ رأسِهِ)[2]

أي: وقع في نعمة وخصْب. والمعنى: غمرته النعمة حتى ساوت برأسه وكثرت عليه. ويروى: «في سنِّ رأسه»، وقيل: هو تصحيف.

وَقَعَ فلان في عَبيثَرانِ شَرٍّ[3]

راجع: «وقعوا في عبيثران (أو: عبوثران) شرّ».

وَقَعَ فُلانٌ في القَفْشِ والرَّفْشِ[4]

القَفْش: النكاح. والرَّفش: أكل الطعام. يضرب لمن حسنت حاله.

وَقَعَ في أَرْضٍ لا يَطِيرُ غُرابُها[5]

أي: وقع في خير وخصب، لأنَّ الغراب إذا وقع في أرض مخصبة لا يطير عنها.

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٢٩٩.

(٢) كتاب الأمثال ص ١٨٦؛ اللسان ١٣/٢٢٨ (سنن)؛ والميداني ٢/٣٦١. وراجع: «وقع في سيّ (أو: سنّ) رأسه».

(٣) اللسان ٤/٥٣٣ (عبتر).

(٤) اللسان ٦/٣٣٧ (قفش).

(٥) اللسان ١/٦٤٥ (غرب). وراجع: «لا يطارُ غُرابُه».

وَقَعَ في أُمِّ أَدْراصٍ مُضَلِّلَةٍ[1]

أي: وقع في موضع استحكام بلاء، لأنَّ أمّ أدراص جحرة محشيّة ملأى ترابًا، وغدرها أنّها تعثر بمن يطؤها ظنًّا منه أنّها أرض مستوية.

وَقَعَ في أُمِّ صَبَّارٍ (أو: صَبُّورٍ)[2]

أي: في الداهية.

وَقَعَ (أو: وَقَعَ فُلانٌ) في الأُهَيْغَيْنِ[3]

أي: وقعوا في الأكل والنكاح. يضرب لمن حسُنت حاله.

وَقَعَ في بناتِ طَبْلٍ[4]

أي: وقع في داهية.

وَقَعَ في الحَظِرِ الرَّطْبِ[5]

الحظر: الشجر المحتظر به والشَّوك الرطب. والمعنى: وقع فيما لا طاقة له به. وراجع: «جاءَ بالحظِرِ الرَّطْبِ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١٤٧/١، واللسان ٣٥/٧ (درص)؛ والمستقصى ٢٥٨/١. وفي الدرّة الفاخرة ٤٨٥/٢: «وقع القوم في أمّ أدراص مضللة».

(٢) اللسان ٤٤٢/٤ (صبر).

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٨٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٥، واللسان ٤٥٨/٨ (هيغ)؛ والمستقصى ٣٧٧/٢. وفي الميداني ٣٦١/٢: «وقعوا في الأهْيَغَين».

(٤) المرصّع ص ٢٠٤.

(٥) زهر الأكم ٥٩/٢.

وَقَعَ (أو: وَقَعُوا) في دَوْكَةٍ[1]

الدوكة بضمّ الدال وفتحها: الاختلاط. يضرب لمن وقع في شرّ وخصومة.

وَقَعَ في الرَّقِم (أو: في الرَّقِمِ الرَّقْماء)[2]

أي: وقع فيما لا يقوم به. وراجع: «جاءَ بالرَّقِمِ الرَّقماء».

وَقَعَ في رَوْضَةٍ وَغَدِيرٍ[3]

أي: في خصبٍ وَدَعة.

وَقَعَ في سَلَى جَمَلٍ[4]

السَّلَى: ما تلقيه الناقة إذا وَضَعت، وهي جليدة رقيقة يكون فيها الولد في المواشي. ومعنى المثل: وقع في بليَّة لا مثل لها، لأنَّ السَّلى إنَّما يكون للناقة لا للجمل. يضرب في الشدّة المتفاقمة.

وَقَعَ في سِيِّ (أو: سِنِّ) رَأْسِهِ[5]

راجع: «وقَعَ فلان في سِيِّ رأْسِهِ».

---

(١) المستقصى ٢/٣٧٧؛ والميداني ٢/٣٦١.

(٢) اللسان ٢/٢٥٠ (رقم). وفي الميداني ١/١٦٩: «وقع فلان في الرَّقِم الرَّقماء».

(٣) المستقصى ٢/٣٧٧؛ والميداني ٢/٣٦٦.

(٤) المستقصى ٢/٣٧٧. وفي الميداني ٢/٣٦٠؛ واللسان ١٤/٣٩٦ (سلى): «وقَعَ القومُ في سلى جمل». وفي الدرّة الفاخرة ١/٢٩٩: «وقع فلان في سلى جمل». وفي جمهرة الأمثال ٢/٦٤، ٣٣٦: «وقعوا في سلى جمل».

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٣٢؛ وفصل المقال ص ٢٧٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٥؛ والمستقصى ٢/٣٧٧.

وَقَعَ في الطَّفْشِ والرَّفْشِ[1]

أي: في الأكْل واللهو. ويقال: «وقع في القَفْشِ والرَّفْشِ».

وَقَعَ في عافُورِ (أو: عاثورِ) شَرٍّ[2]

أي: في شرّ لا مخلص لهم منه.

وَقَعَ في هِنْدَ الأحامِسِ[3]

هند: اسم قبيلة، ومنعت من الصرف للتأنيث والتعريف. والأحامس: جمع أحمس، وهو الشّجاع الصلب، والمعنى أنّه وقع في القوم الأشدّاء، فقهروه، وأذلّوه.

وَقَعَ (أو: وَقَعُوا) في وادِي تُخَيِّبَ[4]

من الخيبة. والمعنى: وقع في الباطل.

وَقَعَ (أو: وَقَعُوا) في وادي تُضُلِّلَ[5]

من الضلال. والمعنى: وقع في الباطل.

---

(١) الألفاظ الكتابيّة. ص ٨٧.

(٢) اللسان ٥٨٩/٤ (عفر).

(٣) المستقصى ٣٧٨/٢.

(٤) اللسان ٦٣/٤ (بشر) و٣٩٤/١١ (ضلل)؛ والمستقصى ٣٧٩/٢، والميداني ٣٦١/٢. وفي فصل المقال ص ٤٦٦: «وقع القوم في وادي تخيّب».

(٥) اللسان ٦٣/٤ (بشر) و٣٩٤/١١ (ضلل)؛ والمستقصى ٣٧٩/٢، والميداني ٣٦١/٢. وفي فصل المقال ص ٤٦٦: «وقع القوم في وادي تضلّل».

وَقَعَ في وادي تُضُلِّلَ[1]

أي: في الباطل.

وَقَعَ (أو: وَقَعُوا) في وادِي تُهُلِّكَ[2]

من الهلاك. والمعنى: وقع في الباطل.

وَقَعَ القَوْمُ في أُمِّ أدْراصٍ مُضَلِّلَةٍ[3]

راجع: «وقَعَ في أُمِّ أدراصٍ مُضَلِّلَةٍ».

وَقَعَ القَوْمُ في أُمِّ (أوْ: بِأُمِّ) جُنْدُبٍ[4]

أي: وقعوا في داهية.

وَقَعَ القَوْمُ في أُمِّ خَنُّورٍ[5]

أي: في داهية. والخِنَّور والخَنُّور: الضَّبُع.

---

(١) اللسان ٦/١٥٦ (غلس).

(٢) اللسان ٤/٦٣ (بشر) و١١/٣٩٤ (ضلل)؛ والمستقصى ٢/٣٧٩؛ والميداني ٢/٣٦١. وفي فصل المقال ص ٤٦٦: «وقع القوم في وادي تهلّك».

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٨٥.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٤٨٤؛ وفصل المقال ص ٤٦٩؛ وكتاب الأمثال ص ٣٤٨، ٢٦٤؛ واللسان ١/٢٥٨ (جدب)؛ والمرصّع ص ١٠٠؛ وراجع: «وقع فلان في أمّ جندب»، و«وقع القوم في أمّ (أو: بأمّ) جندب».

(٥) اللسان ٤/٢٥٩ (خنر)؛ والمرصّع ص ١٣١؛ وفي الميداني ٢/٣٧٠: «وقعوا في أمّ خنّور».

وَقَعَ القَوْمُ في أُمِّ صَبُّورٍ[1]

أي: في أمر شديد.

وَقَعَ القَوْمُ في حَيْصَ بَيْصَ (أو: حاصٍ باصٍ)[2]

أي: وقعوا في ضيق ومحنة لا خلاص منهما. وراجع: «تركتُهُم في حَيْصَ بَيْصَ».

وَقَعَ القَوْمُ في سَلَى جَمَلٍ[3]

راجع: «وَقَعَ في سَلَى جَمَلٍ».

وَقَعَ القَوْمُ في هياطٍ ومياطٍ[4]

راجع: «الهياطُ والمياطُ».

وَقَعَ القَوْمُ في وادِي تُخُيِّبَ[5]

أي: في الباطل. ويقال في المعنى نفسه: «وقعوا في حياض طَسْمٍ، وحياض غنم، وسَمْع الأرض وبصرها، وطريق العنصلين، وعين وبارٍ، ومخاوض الثعلب، وملاحس البقر، وهوب دابر، ووادي تُضُلِّل، ووادي

---

(١) اللسان ٤/٤٤٢ (صبر).

(٢) اللسان ٧/٩ (بيص) و٧/٢٠ (حيص).

(٣) ثمار القلوب ص ٣٥١، وكتاب الامثال ص ٣٤٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٥، واللسان ١٤/٣٩٦ (سلا)؛ والميداني ٢/٣٦٠.

(٤) اللسان ٧/٤٢٤ (هيط).

(٥) فصل المقال ص ٤٦٦ وكتاب الأمثال ص ٣٤٠؛ وراجع: «وقع (أو: وقعوا) في وادي تُخُيِّب».

تُهْلَكَ، ووادي جَدَباتٍ، ووحْشِ اصْمتَ...»، و«أخذوا حياضَ غُثيم (أو: قُثيم، أو: طُسيم)».

وَقَعَ القَوْمُ في وادِي تُضُلِّلَ[1]

من الضلال. وراجع المثل السابق.

وَقَعَ القَوْمُ في وادِي تُهُلِّكَ[2]

من الهلاك. وراجع: «وقع القومُ في وادي تُخُيِّبَ».

وَقَعَ القَوْمُ في وادِي خَدَباتٍ[3]

أي: في الهلاك. وراجع: «وقعوا في وادي خدبات».

وَقَعَ القَوْمُ في وَرْطَةٍ[4]

أي: وقعوا في شدّة. وأصل الورطة الأرض التي تطمئنّ لا طريق فيها.

وَقَعَ الكَلْبُ عَلَى الذِّئْبِ، لِيَأْخُذَ مِنْهُ مِثْلَ ما أَخَذَ[5]

من قول عكرمة[6] مولى ابن عباس، وذلك أنّه سُئِل عن رجل غَصَبَ

---

(١) فصل المقال ص ٤٦٦؛ وكتاب الأمثال ص ٣٤٠.

(٢) فصل المقال ص ٤٦٦؛ وكتاب الأمثال ص ٣٤٠.

(٣) فصل المقال ص ٤٤٦، وكتاب الأمثال ص ٣٣٩؛ واللسان ٣٤٦/١ (خدب). وفي الدرّة الفاخرة ٥٠٤/٢: «أخذوا في طريق خَدَباتٍ».

(٤) الميداني ٣٦٥/٢.

(٥) الحيوان ٢٥٩/١؛ والميداني ٣٧٣.

(٦) هو عكرمة بن عبدالله البربري المدني (٢٥٠ هـ/٦٤٥م - ١٠٥ هـ/٧٢٣م) مولى=

رجلًا مالًا، ثمّ قَدَر المغصوب على مال الغاصب، أيأخذ منه مثل ما أخذ؟ فقال عكرمة هذا المثل.

يضرب في الانتصار من الظالم.

وَقَعَ اللِّصُّ عَلَى اللِّصِّ (مولّد)[1]

يضرب للسارق يُسرق.

وقَعَ النَّاسُ في تَحُوطَ (أو: تِحِيطَ)[2]

هي السنة المُجدِبة.

وَقَعَ نَقْبُهُ عَلَى كَنِيفٍ (مولّد)[3]

النَّقْب: الخَرْق في الجلد أو الجدار أو نحوهما. والكنيف: الساتر. لعلّه يضرب لمن غُطّي عيبه.

وَقَعا كَرُكْبَتَي البَعِيرِ[4]

راجع: «كَرُكْبَتَي البعير (أو: العنز)».

= عبدالله بن عباس تابعي ومن أعلم الناس بالتفسير والمغازي. طاف البلدان، وروى عنه نحو ثلاثمئة رجل. مات في المدينة. (الزركلي: الأعلام ٤/٢٤٤).

(١) الميداني ٢/٣٨٢.

(٢) المستقصى ٢/٣٧٦. وفي الميداني ٢/٣٦٠: «وقعوا في تَحوطٍ».

(٣) الميداني ٢/٣٨٢.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٣٦. وراجع: «هما كركبتي البعير».

وَقَعا كَعِكْمَي عَيْرٍ[1]

راجع: «كَعِكمي بَعِيرٍ (أو: عَيْرٍ)».

وَقَعَتْ آجُرَّةٌ ولَبِنَةٌ في الماء، فقالت الآجُرّة: وا ابْتِلالاه! فقالت اللَّبِنَةُ: فَماذا أَقُولُ أنا؟ (مولّد)[2]

يقوله الذي أُصيب بالضَّرر والخسارة لمن هو أقلّ منه ضررًا وخسارة.

وَقَعَتْ بِقُرٌ (أو: بِقُرِّكَ)[3]

راجع: «صابتْ بِقُرٍّ».

وَقَعَتْ عَلَيْهِ رَخْمَتُهُ[4]

الرّخمة: الموافقة والمحبّة. يضرب في موافقة الرجل صاحبه وإشفاقه عليه.

وَقَعْتِ في مَرْتَعَةٍ، فَعِيثي[5]

أي: وقعتِ في خصب فأفسِدي.

يضرب في الذي لا يُحسِن إيالة ماله إذا قدر على كثرة المال.

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٧٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٣٦؛ والحيوان ٣/١٠؛ وفصل المقال ص ١٩٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٤؛ والميداني ٢/٣٦٤. وفي اللسان ١٢/٤١٥ (عكم): «هما كعكمي العير».

(٢) الميداني ٢/٣٨٢.

(٣) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٤؛ واللسان ٥/٨٦ (قرر)؛ والميداني ١/٤٠٢.

(٤) فصل المقال ص ٢٦٤؛ وكتاب الأمثال ص ١٧٨، والمستقصى ٢/٣٧٨؛ والميداني ٢/٣٦١.

(٥) المستقصى ٢/٣٧٩، والميداني ٢/٣٧٢.

وَقَعُوا في أُمِّ جُنْدُبٍ[1]

أي: وقعوا في داهية. ويقال: «وَقَعَ القَوْمُ في أُمِّ (أو: بأمّ) جُنْدُبٍ».

وَقَعُوا في أُمِّ حَبَوْكَرٍ (أو: أُمِّ حَبَوْكَرَى، أو: أُمِّ حَبَوْكَرانَ)[2]

يضرب لمن وقع في داهية عظيمة. وأصل الحبوكر الرمل يُضَلّ فيه.

وَقَعُوا في أُمِّ خَنُّورٍ[3]

راجع: «وقع القومُ في أمّ خَنُّورٍ».

وَقَعُوا في أُمِّ صَبّارٍ (أو: صَبُّورٍ)[4]

أي: في أمر شديد.

وَقَعُوا في أُمِّ عُبَيْدٍ تَصايَحُ حَيّاتُها[5]

أي: وقعوا في داهية. وأمّ عبيد: كنية الفلاة.

وَقَعُوا في الأُهَيَغَيْنِ[6]

راجع: «وقَعَ (أو: وقَعَ فلان) في الأُهْيَغَين».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٧، ٢/٣٣٤، والعقد الفريد ٣/١٢٩، والميداني ٣٦٠ وراجع: «وقع القوم في أمّ (أو: بأمّ) جندب»، و«وقع فلان في أم جندب».

(٢) الميداني ٢/٣٦١. وفي اللسان ٤/١٦٢ (حبكر): «وقعوا في حَبَوْكَرٍ».

(٣) الميداني ٢/٣٧٠.

(٤) اللسان ٤/٤٤٢ (صبر).

(٥) المرصّع ص ٢١٤، والميداني ٢/٣٧١.

(٦) الميداني ٢/٣٦١. وفيه «الأهيمين» ولعلّه تصحيف.

وَقَعُوا في تَحُوطٍ[1]

راجع: «وقع الناس في تَحُوطٍ (أو: تِحِيطٍ)».

وَقَعُوا في تُغُلُّسَ[2]

أي: في داهية.

وَقَعُوا في حَبَوْكَرٍ (أو: حَبَوْكَرَى، أو: حَبَوْكَرانَ)[3]

راجع: «وقعوا في أُمِّ حَبَوْكَرٍ (أو: حَبَوْكَرَى، أو: حَبَوكَرانَ)».

وَقَعُوا في حَرَّةٍ رُجَيْلَةٍ[4]

أي: وقعوا في شدَّة. والحَرَّة: الأرض ذات الحجارة السوداء كأنَّها أُحرقت. والرُّجيلة والرَّجلاء: الكثيرة الحجارة يشتدّ المشي فيها.

وَقَعُوا في حَيْصَ بَيْصَ[5]

راجع: «تركتُهم في حَيْصَ بَيْصَ».

وَقَعُوا في دَوْكَةٍ وَبُوخٍ[6]

الدَّوكة بفتح الدال وضمّها: الاختلاط، وكذلك البوخ.

---

(١) الميداني ٢/٣٦٠.

(٢) الميداني ٢/٣٦٩.

(٣) اللسان ٤/١٦٢ (حبكر)؛ والميداني ٢/٣٦١.

(٤) الميداني ٢/٣٧٢.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٣٣٤؛ واللسان ٧/٩ (بيص).

(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٥؛ والميداني ٢/٣٦١. وفي المستقصى ٢/٣٨٧: «وقع في دوكة».

وَقَعُوا في سَلَى جَمَلٍ[1]

راجع: «وقَعَ في سلى جَملٍ».

وَقَعُوا في صُلَّعٍ مُنْكَرَةٍ[2]

أي: في الشَّدائد.

وَقَعوا في طَبارِ[3]

أي: في الداهية.

وَقَعُوا في عاثُورِ (أو: عافُورِ) شَرٍّ[4]

أي: وقعوا في شرّ لا مخلص لهم منه.

وَقَعُوا في عَبَيْثَرانِ (أو: عَبَوْثَرانِ) شَرٍّ[5]

أي: في شرّ لا مخلص لهم منه. والعبيثران: شجرة كثيرة الشوك لا يكاد يُتخلَّص منها.

وَقَعُوا في مِثْلِ حُوَلاءِ النَّاقَةِ[6]

راجع: «هم في مِثْلِ حُوَلاءِ الناقةِ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٦٤، ٣٣٦.
(٢) الميداني ٢/٣٧٢.
(٣) اللسان ٤/٤٩٥ (طبر).
(٤) اللسان ٤/٥٣٩ (عثر)؛ والميداني ٢/٣٦٧.
(٥) المستقصى ٢/٣٧٩. وفي اللسان ٤/٥٣٣ (عبثر): «وقع فلان في عبيثران».
(٦) جمهرة الأمثال ٢/٣٣٦.

وَقَعُوا في هُوَّةٍ تَتَرامَى بِهِمْ أرْجاؤُها[1]

الأرجاء: النواحي. والمعنى: وقعوا في شدَّة عظيمة.

وَقَعُوا في وادِي تُخُيِّبَ[2]

راجع: «وقع القومُ في وادِي تُخُيِّبَ».

وَقَعُوا في وادِي تُضُلِّلَ[3]

من الضلال. وراجع: «وقع القوم في وادي تُخُيِّبَ».

وَقَعُوا في وادِي تُهُلِّكَ[4]

من الهلاك. وراجع: «وقع القوم في وادي تُخُيِّبَ».

وَقَعُوا في وادِي خَدَباتٍ (أو: جَذَباتٍ، أو: جَدَباتٍ)[5]

أي: في شدائد منكرة. والخدبات من الخَدْب، وهو الضَّرْب بالسَّيف. والجَذَبات من جذب الصبيّ، إذا فطمه، وذلك يصعب عليه ويشتدّ، وربَّما كان فيه هلاكه، وقيل: الجذبات: جمع جذبة، وهي البعد.

---

(١) الميداني ٢/٣٧٢.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٦، والمستقصى ٢/٣٧٩، والميداني ٢/٣٦١.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٦، والمستقصى ٢/٣٧٩، والميداني ٢/٣٦١.

(٤) المستقصى ٢/٣٧٩، والميداني ٢/٣٦١.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٥، والمستقصى ٢/٣٧٩، والميداني ٢/٣٦٠.

وَقَعُوا في يَنَمَةٍ خَذْواءَ[1]

اليَنَمة: ضرب من العشب، وهو من أحرار البقل. والخذواء: التي قد تمَّت وأُكملت.

يضرب لمن وقعوا في خصب ودَعَة.

وَقَفَ شَعْرُهُ[2]

راجع: «اقشَعَرَّتْ ذُؤابَتُهُ».

وَكُلُّ أخٍ مُفارِقُهُ أخُوهُ   لَعَمْرُو أبيكَ إلّا الفَرْقَدانِ[3]

يضرب في تصرّف الدّهر. والبيت من الوافر.

وَلِّ حارَّها مَنْ تَوَلّى (أو: مَنْ وَلِيَ) قارَّها[4]

أي: ولِّ العقوبة والضرب من تولّى العمل والنفع. قاله عمر بن الخطاب. وقيل: قاله الحسن بن علي، رضي الله عنهما، لأبيه حين أمره عثمان بن عفّان، رضي الله عنه، بضرب الوليد بن عقبة، وقد شهد عليه بشرب الخمر.

يضرب في وضع الشّيء موضعه الذي يستحقّه. ويروى: «مَنْ يَتَولَّ قارَّها فهو يتولّى حارَّها».

---

(١) جمهرة اللغة ص ٥٨٢.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٨٨.

(٣) البيت لعمرو بن معدي كرب في ديوانه ص ١٧٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٢٧؛ وبلا نسبة في الدرة الفاخرة ١/٢٨٧؛ والعقد الفريد ٣/١٠٣؛ والمستقصى ١/٢٢٧؛ والميداني ٢/٤٣٨.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٣٤؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٥؛ وفصل المقال ص ٣٢٧؛ وكتاب الأمثال ص ٢٢٧، ٢٨٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٦؛ واللسان ٥/٨٣ (قرر)؛ والمستقصى ٢/٣٨١. وراجع: «ولي حارَّها ....».

وَلِّ المالَ رَبَّهُ[1]

أي: ولِّ الأمر صاحبه، فإنَّه أعلم بإصلاحه.

وَلا تَجُودُ يَدٌ إِلَّا بِما تَجِدُ[2]

من قول الشاعر [من البسيط]:

ما كَلَّفَ اللهُ نفسًا فوقَ طاقتِها ... ولا تجودُ يَدٌ إِلَّا بما تَجِدُ[3]

ولا تَسْأَلُ المَرْأَةُ طَلاقَ أُخْتِها لِتَكْتَفِيءَ ما في صَفْحَتِها[4]

راجع: «لا تسأل المرأةُ طلاقَ أختِها».

ولا جِنَّ بالبَغْضَاء وَالنَّظَرِ الشَّزْرِ[5]

الجِنّ: الخفاء. والبغضاء: البغض. والنظر الشَّزْر: نظر الغضبان بمؤخَّر العينين. ومعنى المثل: لا يخفى نظر المُبغِض. وهو من قول أبي جندب الهُذلي[6] [من الطويل]:

تُحَدِّثني عَيْناكَ ما القَلْبُ كاتِمٌ ... ولا جِنَّ بالبَغْضاء والنَّظرِ الشَّزْرِ[7]

ولا قَرارَ على زَأْرٍ مِنَ الأَسَدِ[8]

---

(1) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٢، وكتاب الأمثال ص ١٩٥، والمستقصى ٢/٣٨١.
(2) العقد الفريد ٣/١٣٧.
(3) البيت بلا نسبة في العقد الفريد ٣/١٠٦، ١٣٧.
(4) فصل المقال ص ١١.
(5) اللسان ١٣/٩٨ (جنن)، والميداني ٢/٢٤٠.
(6) في الميداني ٢/٢٤٠ «أبي جندل»، وهذا تحريف.
(7) البيت له في شرح أشعار الهذليين ١/٣٦٧، وفي الميداني ٢/٢٤٠.
(8) المستقصى ٢/٢٨٠.

من قول النابغة الذبياني [من البسيط]:

نُبِّئْتُ أنَّ أبـا قـابـوس أوعَـدَنـي ولا قرارَ على زأرٍ مـنَ الأسَـدِ[1]

وقد تمثّل به الحجّاج لمّا سخط عليه عبد الملك بن مروان.

الوَلاءُ لُحْمَةٌ كلُحْمَةِ النَّسَبِ[2]

من قول الرسول (ﷺ): «الولاء لحمة كلحمة النسب لا تباع ولا توهب».

الوَلَدُ ثَمَرَةُ الفُؤادِ (مولّد)[3]

يُضرب في أهمّية الولد بالنسبة إلى والديه.

الوَلَدُ سَيِّدٌ سَبْعَ سِنِينَ[4]

من قول الرسول (ﷺ): «الولد سيّد سبع سنين، وعبد سبع سنين، ووزير سبع سنين، فإن رضيت أخلاقه لإحدى وعشرين، وإلّا فاضرب على جنبه، فقد أعذرت إلى الله تعالى». والمقصود بالعبد في هذا الحديث المولى الذي له الأمر والنهي.

الوَلَدُ الصَّالِحُ رَيْحانَةٌ مِنْ رياحِينِ الجَنَّةِ[5]

قاله النبيّ (ﷺ).

---

(١) ديوانه ص ١١٥ والمستقصى ٢/٢٨٠. وأبو قابوس: كنية النعمان. وأوعدني: هدّدني.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/٣٢٥.

(٣) الميداني ٢/٣٨٢.

(٤) الأمثال النبويّة ٢/٣٢٨.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/٣٢٩.

الوَلَدُ لِلْخالِ[1]

يضرب في شدّة شبه الولد بخاله.

الوَلَدُ لِلْفِراشِ، وَلِلْعاهِرِ الحَجَرُ (أو: الأَثْلَبُ)[2]

الفراش: الأم. والعاهر: الزاني. والحجر: كناية عن الخيبة، ويجوز ان يكون كناية عن الرَّجْم. يعني أنَّ الولد للوالد، وللعاهر أن يخيب عن النسب أو يُرجم.

يضرب لمن يرجع خائبًا باستحقاق. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

وَلَدَتْ رَأْسًا على رَأْسٍ[3]

يضرب للمرأة تلد كلّ عام ولدًا.

وُلْدُكِ مَنْ دَمَّى عَقِبَيْكِ[4]

راجع: «ابنُكِ مَنْ دَمَّى عَقِبَيْكِ».

وَلِرَهْطِ حَرَّابٍ وَقَدٍّ سُورَةٌ   في المَجْدِ لَيْسَ غُرابُها بِمُطارِ[5]

قاله النابغة الذبياني[6] من الكامل، ويضرب في الخير والسَّعة.

---

(١) خزانة الأدب ٢٦٩/٧.

(٢) الأمثال النبوية ٣٣٠/٢، وفصل المقال ص ١١٨، واللسان ٢٤٢/١ (ثلب)، والميداني ٣٦٥/٢.

(٣) الميداني ٣٧٠/٢.

(٤) جمهرة الأمثال ٣٩/١، وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٥١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٦، واللسان ٢٦٩/١٤ (دمى)، ٤٦٨/٣ (ولد)، والميداني ١٠٧/١، ٣٦٣/٢.

(٥) فصل المقال ص ٢٧٧.

(٦) ديوانه ص ٨٧.

و« حراب » و« قدّ » رجلان من بني أسد. وسورة: منزلة وفضيلة. وراجع: « هو في شيء لا يطير غرابه ».

وَلْغُ جُرَيٍّ كانَ مَحْسُومًا (أو: مَحْشُومًا)[1]

جُرَيّ: تصغير جرو. والمحسوم: السَّيِّىء الغذاء كأنّه مقطوع عنه. والمحشوم: الخَجِل.

يضرب عند استكثار الحريص في الشيء، لم يكن يقدر عليه، فقَدَر عليه، أو عند أمره بالاستكثار حين قَدَر.

ولكِنْ ما وَراءَكَ يا عِصامُ[2]

راجع: « ما وراءَكَ يا عصامُ ».

وَلكِنَّ مَنْ يَمْشِي سَيَرْضَى بما رَكِبَ[3]

من قول الشاعر [من الطويل]:

وما كنتُ أرضَى أنْ تكونَ مَطِيَّتي مُقَطَّعَةَ الشَّفْرِ مُقَصَّرَةَ الذَّنَبْ
وَلَسْتُ وبَيْتِ اللهِ أَرْضَى بِمِثْلِها ولكِنَّ مَنْ يَمْشِي سَيَرْضَى بما رَكِبْ[4]

يضرب للمضطر الراضي بما يجد.

(١) اللسان ١٢/١٣٤ (حسم)؛ والمستقصى ٢/٣٨١؛ والميداني ٢/٣٦٩.
(٢) أمثال العرب ص ١٧٦، ١٨٧.
(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١١٧؛ والمستقصى ٢/٣٨٠.
(٤) البيتان دون نسبة في المستقصى ٢/٣٨٠.

وَلٰكِنَّكَ امْرُؤٌ رَأْيُكَ في الكِنِّ لا في الضِّحِّ[1]

قاله جذيمة لقصير بعد استشارته إيّاه في قصد الزّبّاء. والكِنّ: الغطاء، وكلّ شيء يستر شيئًا. والضحّ: الشمس أو ضوؤها إذا استمكن من الأرض. يضرب للمترفّه المُتْرَف. وراجع: «خطب يسير في خطب كبير».

وَلَوْ بِأَحَدِ المَغْرُوَّيْن[2]

راجع: «أَدْرِكْني ولو بأحد المَغْروَّين».

وَلَوْ بِقُرْطَي مارِيَةَ[3]

هي مارية بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معاوية الكندي، أمّ الحارث بن أبي شمر الغسّاني، وهي أوّل عربيّة تقرّطت، وسار ذكر قرطيها في العرب، وكانا نفيسي القيمة. وقيل: إنهما قُوّما بأربعين ألف دينار، وقيل: كانت فيهما درّتان كبيض الحمام لم يُرَ مثلهما. وقيل: هي امرأة من اليمن أهدت قرطيها إلى البيت.

يضرب في الترغيب في الشيء وإيجاب الحرص عليه، أي: لا يفوتنّك على حال، وإن كنت تحتاج في إحرازه إلى بذل النفائس. ويروى: «أنفسُ من قرطي ماريةَ»، و«خذْهُ ولو بقرطي ماريةَ».

---

(١) المستقصى ٢/٣٨٠، والميداني ١/٣٣٣.

(٢) أمثال العرب ص ١١٦، وجمهرة الأمثال ٢/٣٣١.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٣٢٦، والدرّة الفاخرة ٢/٤١٢، والفاخر ص ١٠٧، والوسيط في الأمثال ص ١٧٥.

وَلُودُ الوَعْدِ عاقِرُ الإنْجازِ[1]

يضرب لمن يكثر وعده ويقلّ نقده.

وَلُوعٌ، ولَيْسَ لِشَيْءٍ يَرِدُ[2]

أي: هو حريص على ما مُنِع، ولا يرد عليه شيء ممّا يريد.

وَلِّي الثُّكْلَ بِنْتَ غَيْرِكِ[3]

أصله أنّ كبيش بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم عَرَض لأمةٍ لزرارة بن عدس، يُقال لها رُشية ، كانت سبيّة أصابها زُرارة من الرفيدات، فولدت له عمرًا وذؤيبًا وبرغوثًا، فمات كبيش، وترعرعت الغلمة، فقال لقيط بن زرارة: يا رُشيّة، مَنْ أبو بنيكِ؟ قالت: كبيش بن جابر. وكان لقيط عدوًّا لضمرةَ بن جابر أخي كُبيش. قال: فاذهبي بهؤلاء الغِلمة، فَعَبِّسِي بهم وجه ضمرة، فأخبريه من هم. فانطلقت بهم إلى ضمرة، فقال: ما هؤلاء؟ قالت: بنو أخيك كُبيش بن جابر. فانتزع منها الغلمة، وقال: الحقي بأهلك. فرجعت، فأخبرت أهلها الخبر. فركب زُرارة، وكان رجلًا حليمًا، حتّى أتى بني نهشل، فقال: ردّوا عليّ غلمتي. فشتمه بنو نهشل، وأهْجَروا له[4]. فلمّا رأى ذلك، انصرف، فقال له قومه: ما صنعتَ؟ قال: خيرًا. ما

---

(١) الميداني ٢/ ٣٧١.

(٢) الميداني ٢/ ٣٧٠.

(٣) أمثال العرب ص ١٥٣، والفاخر ص ١٦٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٧، والمستقصى ٢/ ٣٨١.

(٤) أهجروا له: قالوا له قولًا قبيحًا.

أحسنَ ما لقيني به قومي! فمكث حولًا، ثمَّ أتاهم، فأعادوا عليه أسوأ ما كانوا قالوا له. فانصرف. فقال له قومه: ما صنعتَ؟ قال: خيرًا، قد أحسنَ بنو عمّي وأجملوا. فمكث بذلك سبع سنين يأتيهم في كلّ سنة، فيردّونه بأسوأ الرّدّ. فبينما بنو نهشل يسيرون ضُحًى، لحقهم لاحق. فأخبرهم أنَّ زُرارة قد مات. قال ضمرة: يا بني نهشل، قد مات حِلْم إخوتكم اليوم، فاتّقوهم بحقّهم، ثم قال ضمرة لنسائه. قِفْنَ أقْسِمْ بينكُنَّ الثُكْلَ. وكانت عنده هند بنت كرب بن صفوان بن شجنة بن عُطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة، وامرأة يُقال لها خُليدة من بني عجل، وسبيَّة من عبد القيس، وسبيّة من الأَزْد من طَمّثان، وكان لَهُنَّ أولاد غير خُليدة. فقالت لهند، وكانت لها مُصافية: «ولّي الثُكْلَ بنتَ غيركِ»، فأرسلتها مثلًا»[1]. وهذا دعاء لها، أي: يلي الثُكلُ غيرها. فأرسلتها مثلًا نجّاه مِمّا أصاب غيره من البليّة.

وَلِيَ حارَّها مَنْ وَلِيَ قَارَّها[2]

راجع: «ولّ حارّها من تولّى (أو: وليَ) قارّها».

وَلَيْسَ عِتابُ الناس لِلْمَرْءِ نَافِعًا إنْ لَمْ يَكُنْ لِلْمَرءِ لُبٌّ يُعَاتِبُهُ[3]

قاله بشّار بن برد[4] من الطويل، ويضرب في ترك معاتبة من لا عقل له يعاتبه.

---

(١) الفاخر ص ٦٦. وانظر بقيّة القصّة فيه.
(٢) العقد الفريد ٣/١١٣، ١١٥؛ والميداني ٢/٣٦٩؛ والوسيط في الأمثال ص ١٧٩.
(٣) فصل المقال ص ٢٧٣.
(٤) ديوانه ١/٣٠٩.

وَمُبْلِغُ نَفْسٍ عُذْرَها مِثْلُ مُنْجِحِ[1]

أي: من جدَّ في الطلب، وعانى المشقّة والتعب، فهو إن ظفر، فذلك ما يسعى إليه، وإن لم يظفر، فلا ملامة عليه. وهو من قول عروة بن الورد [من الطويل]:

ومَنْ يَكُ مثلي ذا عيالٍ ومقْتِرًا يُغَرِّرْ ويَطْرَحْ نفسَه كلَّ مَطْرَحِ
ليَبْلُغَ عُذرًا أو يُصيبَ رَغيبةً ومُبلغُ نفسٍ عذرَها مثل مُنْجِحِ[2]

وَمُحْتَرِسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حارِسٌ[3]

راجع: «محترِس من مثله وهو حارِسٌ».

والمَرْءُ تَوّاقٌ إلى ما لَمْ يَنَلْ[4]

هذا من رجز للأغلب العجليّ[5]. والمعنى أنَّ المرء حريص على ما يمنع منه.

وَمِنْ عِضَةٍ ما يَنْبُتَنَّ شَكِيرُها[6]

راجع: «مِنْ عِضَةٍ ما ينبتَنَّ شكيرها».

---

(١) زهر الأكم ٢/١٥١، ١٥٢.
(٢) ديوانه ص ١٤٠؛ وزهر الأكم ١/١٥١.
(٣) فصل المقال ص ٩٤.
(٤) فصل المقال ص ٤٠٩. وراجع: «المرء توّاق إلى ما لم ينَلْ».
(٥) ديوانه ص ١٦٣.
(٦) جمهرة الأمثال ٢/٣٣٢؛ وفصل المقال ص ٢٢٠؛ واللسان ١٣/٥١٦ (عضه)؛ والمستقصى ٢/٣٨٢.

وَمِنَ العَنَاء رِياضَةُ الهَرِمِ[1]

راجع: «مَن العناء رياضةُ الهَرِمِ».

وَمَنْ يَسْكُنِ البَحْرَيْنِ يَعْظُمْ طِحَالُهُ وَيُغْبَطْ بما في بَطْنِهِ وهو جَائعُ[2]

يضرب للرجل يُتَّهم بالمال ولا مال له. وراجع: «الذئبُ مغبوط (أو: يُغبط) بذي بطنه». والبيت من الطويل.

وَمَوْرِدُ الجَهْلِ وَبِيُّ المَنْهَلِ[3]

المنْهَل: المورد. الوبيّ: الذي لا يستمرىء ولا يسمن عليه المال.

يضرب في النهي عن استعمال الجهل.

وَنَبْلُ العَبْدِ أَكْثَرُها المَرامِي[4]

راجع: «نَبْلُ العَبْدِ أكثرها المرامي».

وَهانِئٌ مِنَ العَدَدِ[5]

راجع قصَّته في «ربَّ أخٍ لم تلدْهُ أمُّكَ».

---

(١) فصل المقال ص ١٨٢.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٦١؛ وزهر الأكم ٣/٧؛ وفصل المقال ص ٤٣٥؛ واللسان ١٣/٥٣ (بطن)؛ والمستقصى ١/٣١٩؛ والميداني ١/٢٧٨.

(٣) الميداني ٢/٣٧٣.

(٤) اللسان ١٤/٣٣٦ (رمى)؛ والمستقصى ٢/٢٨٣.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٢٥؛ والميداني ١/٢٩١.

وَهَلْ بِالرِّمالِ أَوْشَالٌ؟[1]

راجع: «هل بالرَّمل أوْشالٌ»؟

وَهَلْ يَجْهَلُ فُلانًا إلّا مَنْ يَجْهَلُ القَمَرَ؟[2]

يضرب في الرجل المشهور العَلَم.

وَهَلْ يَخْفَى على النّاسِ النَّهارُ؟[3]

راجع: «هل يخفى على الناسِ النهارُ»؟

وَهَلْ يَخْفَى على النّاظِرِ الصُّبْحُ؟[4]

يضرب في الرجل المشهور النبيه الذِّكر.

وَهَلْ يُغْنِي مِنَ الحَدَثانِ لَيْتُ؟[5]

أي: لا ينفع التمنّي في المصائب. وهذا قريب من قولهم: «إنَّ ليتًا ولوًّا عَناءٌ».

وهل يَكُبُّ الناسَ على مَناخِرِهِم في النّارِ إلّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ؟[6]

راجع: «هل يكبُّ الناسَ على مناخرهم في النار إلّا حصائد ألسنتهم»؟

---

(١) اللسان ١١/٧٤٥ (وشل).

(٢) العقد الفريد ٣/٩١. وفي المستقصى ٢/٣٩١، والميداني ٢/٤٠٤: «هل يجهل فلانًا إلّا من يجهل الفم (أو: القمر)»؟

(٣) العقد الفريد ٣/٩١، وفصل المقال ص ١٢٨.

(٤) العقد الفريد ٣/٩١.

(٥) الميداني ٢/٣٧١.

(٦) فصل المقال ص ١٩.

وَيا رُبَّ حَامٍ أَنْفَهُ وَهُوَ جادِعُهُ[1]

يضرب لمن يأنف من الشيء، فتوقعه الأنفة في أشدّ منه.

وَيَأْتِيكَ بالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ[2]

من قول طرفة بن العبد [من الطويل]:

سَتُبدي لكَ الأيّامُ ما كنتَ جاهلًا ... ويأتِيك بالأخْبارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ
ويأتيك بالأنباء مَنْ لم تَبِعْ لَهُ ... بتاتًا ولمْ تضْرِبْ له وقتَ مَوْعِدِ[3]

وَيَشْرَبُ جَمَلُها مِنَ الماء[4]

أصله أنّ رجلًا تزوّج امرأة، فمقتها، فطلّقها، ثمّ لبث زمانًا، فاستسقاه ظُعُن مررْنَ به، فسقاهنّ، فرأى جملها وهي عليه، فعرفها، فقال: «ويشرب جملها من الماء»!

يضرب عند التهكّم بالممقوت.

وَيَعْدُو عَلَى المَرْءِ ما يَأْتَمِر[5]

من قول امرىء القيس [من المتقارب]:

---

(١) المستقصى ٢/٣٨٣. وفي الميداني ١/٢٩٠: «ربَّ حامٍ لأنفه وهو جادعه».

(٢) الأمثال النبوية ٢/٣٣٢، والعقد الفريد ٣/١٣٧، وفصل المقال ص ١٠٣، واللسان ٥/٣٥٠ (رجز) و٥/١٥٨ (ريش).

(٣) ديوانه ص ٤١؛ وفصل المقال ص ١٠٣، والبيت الأول في العقد الفريد ٣/١٣٧؛ واللسان ٥/٣٥٠ (رجز). وقوله: «لم تبعْ» يريد: لم تشترِ.

(٤) الميداني ٢/٣٧٠.

(٥) فصل المقال ص ٣٨٣.

أحـارِ بـن عَمْـرٍو كَـأنِّي خَمِـرٌ   ويَعْدو على المَـرْءِ مـا يَـأْتَمِـرْ[1]

يضرب في الظلم والإساءة ترجع عاقبتهما على صاحبهما.

وَيْلُ اُمِّهِ حَزْمًا عَلَى ظَهْرِ (أو: مَتْنِ) العَصَا[2]

راجع قصَّته في «خَطْبٌ يَسِيرٌ في خطبٍ كبير».

وَيْلٌ أهْوَنُ مِنْ وَيْلَيْنِ[3]

هذا كقولهم: «بعضُ الشَّرِّ أهوَنُ مِنْ بعضٍ».

وَيْلُ الشَّجِيِّ مِنَ الخَلِيِّ[4]

انظر: «ويلٌ للشَّجِيِّ منَ الخَلِيِّ».

وَيْلُ الشِّعْرِ مِنْ راوِيَةِ الشِّعْرِ[5]

انظر: «ويلٌ للشِّعْرِ من رُواةِ (أو: راوية) السُّوء».

وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الخَلِيِّ[6]

الشَّجِيّ: الذي شغله الهمّ. الخليّ: الخالي من الهموم. يضرب لسوء

---

(١) ديوانه ص ٦٨؛ وفصل المقال ص ٣٨٣. وقيل: هو لربيعة بن جشم النمريّ.

(٢) فصل المقال ص ١٢٥؛ والميداني ١/٢٣٤.

(٣) المستقصى ٢/٣٨٣؛ والميداني ٢/٣٧٠.

(٤) اللسان ١٤/٤٢٣ (شجا) و١٤/٢٣٩ (خلا)؛ والميداني ١/٩٨؛ والوسيط في الأمثال ص ١٧٦.

(٥) أمثال العرب ص ١٤١.

(٦) تمثال الأمثال ٢/٥٧٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٣٨؛ والفاخر ص ٢٤٨؛ وفصل المقال ص ٣٩٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٦؛ واللسان ١٤/٢٣٩ (خلا)، ١٤/٤٢٣ (شجا)؛ والميداني ٢/٢٧٣، ٣٦٧.

مشاركة الرجل صاحبه في همومه. وراجع قصَّته في «صغراهُنَّ شُرّاهُنَّ (أو: مُرّاهُنَّ)».

وَيْلٌ لِلشِّعْرِ مِنْ رُواةِ (أو: راوِيَةِ) السُّوءِ[1]

قاله الحطيئة في وصيَّته.

وَيْلٌ لِعالِمِ أمْرٍ مِنْ جاهِلِهِ[2]

قاله أكثم بن صيفي. ويروى: «ويل عالم أمر من جاهله».

---

(١) فصل المقال ص ٣٢٣، وكتاب الأمثال ص ٢٢٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١٦، والمستقصى ٢/٣٨٣.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٩٣، والفاخر ص ٢٦٤، والميداني ٢/٣٧٠.

باب الياء

ي

يا إبلي عُودِي إلى مَبارِكِكِ (أو: مَبْرَكِكِ)[1]

أصله أنَّ رجلًا عَقَر ناقةً، فنفرت الإبل، فقال هذا المثل.

يضرب لمن ترك أمرًا وهو خير له ممّا أتى، فيؤمر بالرجوع إلى ما ترك.

يا ابْنَ اسْتِها إذا أَحْمَضَتْ حِمارَها[2]

الضمير في «استها» للأمّ، والمعنى أنّه وُلِد من جانب الاست دون القبل لخبثه ودعارته. وقيل: يقال للذي ولدته أمه: يا ابن استها. وقوله: أحمضت حمارها، أي: أرسلته في الحمض، وهو مثل لتمكينها الفحل من الاست، كأنّه سيم قبلها، كما تسامُ الإبل الخلّة، فأحمضته كما تحمض الإبل.

يضرب في الشتم.

(١) المستقصى ٢/٤٠٤؛ والميداني ٢/٤١٤.

(٢) اللسان ١٣/٤٩٧ (سته)؛ والمستقصى ٢/٤٠٥؛ والميداني ٢/٤٢٠.

يا ابْنَ الجَعْماء[1]

الجعماء: الجائعة. يضرب في الشَّتْم.

يا ابْنَ حَمْراء العِجانِ[2]

يضرب في الشَّتْم.

يا ابْنَ الخِجامِ[3]

الخِجام: المرأة الواسعة الهن. يضرب في الشَّتْم.

يا ابْنَ الخَفُوقِ[4]

هي الواسعة الدُّبُر. يضرب في الشَّتْم.

يا ابنَ ذاتِ الرّاياتِ[5]

هي الزانية. يضرب في الشَّتْم.

يا ابْنَ شامَّةِ المَذاكيرِ[6]

هي الزانية. يضرب في الشَّتْم.

---

(١) اللسان ١٠٢/١٢ (جعم).
(٢) اللسان ٢١/١٢ (أكم).
(٣) اللسان ١٦٦/١٢ (خجم).
(٤) اللسان ٨٤/١٠ (خفق).
(٥) اللسان ٢٨١/٥ (وذر).
(٦) اللسان ٢٨١/٥ (وذر).

يا ابنَ شامَّةِ الوَذْرِ (أو: الوَذْرَةِ)[1]

هو سَبٌّ يُكْنَى به عن القذف.

يا ابْنَ العافِطَةِ[2]

العافطة: الراعية. يضرب في الشَّتْم.

يا ابنَ العَيْلَمِ[3]

هي الواسعة الهن. يضرب في الشَّتْم.

يا ابْنَ قابِعاءَ (أو: قُبَعَةَ)[4]

أي: يا ابن الأحمق.

يا ابْنَ المَتْكاءِ[5]

هي الواسعة البظر.

يا ابْنَ المُعْبَرَةِ[6]

هي الضيِّقة الفرج من ورم يحدث بين مسلكيها.

---

(١) اللسان ٢٨١/٥ (شمم) و٣٢٦/١٢ (وذر).
(٢) اللسان ٣٥٣/٣ (عفط).
(٣) اللسان ٤٢١/١٢ (علم).
(٤) اللسان ٢٥٩/٨ (قبع).
(٥) اللسان ٤٨٥/١٠ (مثل).
(٦) اللسان ٥٣٣/٤ (عبر).

يا ابْنَ مُلْقَى أَرْحُلِ الرُّكْبانِ[1]

أي: يا ابن الزانية.

يا ابْنَ واهِصَةِ الخُصَى[2]

وهص الرجل الكبشَ: شدَّ خُصْيَيه، ثمّ شدخهما بين حجرين، ويُعَيَّر الرجل، فيقال: يا ابنَ واهصةِ الخُصى إذا كانت أمّه راعية.

يا أُمَّهُ، اثْكِلِيهِ[3]

يضرب عند الدّعاء على الإنسان، وهو في كلام عليّ، رضي الله عنه.

يا أَنْجَشَةُ، رِفْقًا بالقَوارِيرِ[4]

قاله النبيّ (ﷺ) لغلامه الأسود أنجشة، عندما كان يحدو في بعض أسفاره، وكان أنجشة حسن الصوت. والمقصود بالقوارير النساء، وقد نهى أن يسمعهنّ أنجشة ما يحرّك مواضع الصبوة، وينقض معاقد العفّة. وقيل: أراد أنَّ النساء لا قوّة لهنّ على سرعة السير والحداء ممّا يهيّج الإبل ويبعثها على السَّير وسرعته، فيكون ذلك إضرارًا بالنساء اللواتي عليهنّ.

يضرب في الحثّ على الرفق بالنساء.

---

(١) اللسان ٢٧٦/١٠ (رحل) و٢٨١/٥ (وذر).

(٢) اللسان ١٠٨/٧ (وهص).

(٣) الميداني ٤٢٧/٢.

(٤) الأمثال النبويّة ٣٥٠/٢.

يا بَعْضِي، دَعْ بَعْضًا[1]

أوّل من قاله زرارة بن عدس التميمي، وذلك أنَّ ابنته كانت امرأة سويد بن ربيعة[2]، ولها منه تسعة بنين، وأنَّ سويدًا قتل أخًا لعمرو بن هند الملك، وهو صغير، ثمّ هرب، فلم يقدر عليه ابن هند، فأرسل إلى زرارة، فقال: ائتني بولده من ابنتك، فجاء بهم، فأمر عمرو بن هند بقتلهم، فتعلّقوا بجدّهم زرارة، فقال: «يا بعضي، دَعْ بعضًا»، فذهبت مثلًا لتعاطف ذوي الأرحام وأرادَ بقوله: «يا بعضي» أنهم أجزاء ابنته، وابنته جزء منه. وأراد بقوله: «بعضًا» نفسه، أي: دعوا بعضًا ممّا أشرف على الهلاك، يعني أنَّه معرَّض لمثل حالهم.

يا بُوَيْنُ، ما أكْيَسَني![3]

أصله أنَّ بني فقعس أغارت على ناس من بني كلاب، فأصابوا إبلًا من إبلهم، فاقتسموها، فصار لشأس بن الأشد بن عمرو بن دثار لقحتان، وصارت لبني حذلم بكرة أمّها إحدى لقحتي شأس، فجعلها بنو حذلم في إبلهم، فجعلت تجالد إلى أمّها عند شأس، فعمد شأس إلى لطخها بالسواد، فجاء بنو حذلم ينشدون بكرتهم، فقال لهم شأس: هذه بكرتكم، فغضبوا وقالوا: أتسخر منّا؟ قال: إنّكم لا تعقلون. قالوا: بل أنت لا تعقل. قال: فإن شئتم نافرتكم على نهبي ونهبكم أنها بكرتكم، ففعلوا، فغسلها بالماء

---

(١) جمهرة الأمثال ٤٢٣/٢، والعقد الفريد ١٠١/٣، وفصل المقال ص ٢٠٩، وكتاب الأمثال ص ١٣٩، والمستقصى ٤٠٥/٢، والميداني ٤١٠/٢.

(٢) هو سويد بن ربيعة التميمي فاتك جاهليّ قتل أخًا للملك عمرو بن هند، فأحرق الملك مئة من بني تميم انتقامًا. (الزركلي: الأعلام ١٤٥/٣).

(٣) أمثال العرب ص ١٧١.

فعرفوها، فأخذ نهبهم. فأتوا خالد بن عمرو، وكان يسمَّى الكيِّس، فذكروا ذلك له. فقال: أنتم ضيَّعتم نهبكم. قالوا: بل أنت تريد أن تخذلنا. قال: بل أعلم من القوم ما لا تعلمون، فإذا لقيتم أوَّل غلام من بني دثار بن فقعس يعلم أنكم جئتم في هذا الأمر، قاتلكم. فانطلق معهم، فلقوا غلامًا من بني دثار، فقال لهم: هلمّ، فلنحلبْ لكم، قالوا: لا حاجة لنا في لبنكم، قد ظلمتم وقطعتم. قال: وفي أيّ أمر أنتم؟ قالوا: في الإبل التي أخذها شأس، فأخذ سهمًا، فرمى خالدًا، فأخطأه وأصاب واسطة الرحل، فركضَ خالدٌ جملَه، وقال: قد أخبرتكم الخبر، يا بوين، ما أكيسني! فأرسلها مثلًا. وبوين: تصغير بان، وهو ضرب من الشجر يشبَّه به الحِسان في الطول واللِّين.

يا جُنْدُبُ! ما يُصبِرُكَ؟ قال: أصَرُّ مِنْ حَرِّ غَدٍ[1]

يصبِرُك: يحملك على الصَّرير. يضرب لمن يخاف ما لم يقع بعدُ فيه.

يا جَهيزَةُ[2]

جهيزة: امرأة رعْناء. يضرب للأحمق والحمقاء.

يا حابِلُ (أو: يا حامِلُ، أو: يا عاقِدُ) اذْكُرْ حلًّا[3]

---

(١) الميداني ٢/٤١٢.

(٢) الميداني ٢/٤١٣.

(٣) أمثال العرب ص ١٦٩، وجمهرة الأمثال ٢/٢٦٦، ٤٢٧، وخزانة الأدب ٦/٢٩٢، وزهر الأكم ٢/٢٠، والعقد الفريد ٣/١١٠، واللسان ١١/١٣٤ (حبل) و١١/١٦٩ (حلل)، والمستقصى ٢/٤٠٥، والميداني ٢/٤١١.

أي: يا من يشدّ الحبلَ، اذكُرْ وقت حلّه.

يضرب مثلًا في النظر في العواقب.

يا حَبّذا الإمارَةُ وَلَوْ عَلَى الحِجارَةِ[1]

أوّل ما قيل ذلك للحجّاج الثقفيّ. وكان زياد بن أبيه ولّاه بناء دار الإمارة بالبصرة والجامع بها، فظهرت له أموال وحال لم تكن، فقيل: يا حبّذا الإمارة ولو على الحجارة. وقيل: إنّما قال ذلك عبدالله بن خالد بن أسيد، وذلك أنّه قال لابنه: ابنِ لي دارًا بمكّة، واتّخذْ فيها منزلًا لنفسك، ففعل. فدخل عبدالله الدار، فإذا فيها منزل قد أجاده وحسّنه بالحجارة المنقوشة. فقال: لمن هذا المنزل؟ فقال: هذا المنزل الذي أعطيتَني. فقال عبدالله: حبّذا الإمارة ولو على الحجارة.

يا حَبّذا التُّراثُ لَولا الذِّلَّةُ[2]

راجع قصّته في «ثكِلَتْ أرْأَمَها وَلَدًا».

يا حَبّذا المُنْتَعِلونَ قِيامًا[3]

يضرب للضعيف إذا تشبّه بالأجلاد.. وراجع قصّته في: «إذا رمتَ (أو: ادّعيتَ) الباطِلَ أنْجَحَ بِك».

---

(١) الفاخر ص ١٧٦، والميداني ٢/٤١٨.

(٢) أمثال العرب ص ١١١، وجمهرة الأمثال ٢/٢١٢، وخزانة الأدب ٧/١٩٨، والفاخر ص ٦٣، وكتاب الامثال ص ٣٣٤، والميداني ٢/٤١٨.

(٣) أمثال العرب ص ١١٨، وفصل المقال ص ٣٨٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣٠، والمستقصى ٢/٤٠٦.

يا حَرَزا (أو: يا حَرَزي)، وَأَبْتَغِي النَّوافِلا[1]

يا ذا البِجادِ الحُلَكَهْ، والزَّوْجَةِ المُشْتَرَكَهْ، لَسْتَ لِمَنْ ليسَ لكَهْ[2]

قاله لقمان بن عاد. ويضرب في الذمّ والشّتم.

يا رُبَّ هَيْجاءَ هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَةٍ[3]

الهيجاء: الحرب. والدَّعة: السكون والراحة.

يضرب للرجل إذا وقع في خصومة واعتذر.

يا رُبَّما خانَ النَّصِيحُ المُؤْتَمَنُ[4]

يضرب في ترك الاعتماد على أبناء الزمان.

يا سَعْدُ، شَغَلَتْكَ الدُّنْيا عَنِ الصَّلاةِ[5]

قاله الرسول (ﷺ). وسعد رجل مؤمن فقير، أعطاه الرسول درهمين ليتّجر بهما، فاتَّجَرَ، وربح مالًا وفيرًا، وشغلته تجارته عن الصّلاة، فقال له الرسول هذا القول.

يضرب لكل من تشغله دنياه عن دينه.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٣، وفصل المقال ص ٢٩٣، وكتاب الأمثال ص ٢٠٠، والميداني ٢/٤١٩.

(٢) جمهرة اللغة ص ٥٦٣.

(٣) الميداني ٢/٤٢١.

(٤) الميداني ٢/٤١٦.

(٥) الأمثال النبوية ٢/٣٥٢.

يا شاةُ، أينَ تذهَبينَ؟ قالَتْ: أُجَزُّ مَعَ المَجْزُوزِينَ[1]

يضرب للأحمق ينطلق مع القوم، وهو لا يدري ما هم فيه، وإلى ما يصير أمرهم.

يا شَنُّ، أثْخِني قاسِطًا[2]

أصله أنَّه لمّا وقعت الحرب بين ربيعة بن نزار، عَبَّأَتْ شَنٌّ لأولاد قاسط، فقال رجل: «يا شنّ، أثْخني قاسِطًا»، أي: أكثري قتلهم حتى توهنيهم، فذهبت مثلًا يضرب في الإغراء. فقالت: محار سوء، أي: مرجع سوء ترجعني إليه، فذهبت كلمتها مثلًا يضرب فيما يُكره الخوض فيه.

يا ضُلَّ ما تَجْرِي بِهِ العَصَا[3]

قاله عمرو بن عديّ لمّا رأى العصا، وهي عصا جذيمة، وعليها قصير. والمنادى محذوف، والتقدير: يا قومُ ضُلَّ. يضرب في توقّع الشرّ، وراجع قصّته في «خطب يسير في خطب كبير».

يا طَبِيبُ، طِبَّ لِنَفْسِكَ (أو: لِعَيْبِكَ)[4]

يضرب لمن يدّعي علمًا لا يحسنه.

---

(١) المستقصى ٢/٤٠٦؛ والميداني ٢/٤١٥.

(٢) المستقصى ٢/٤٠٦؛ والميداني ٢/٤١٣.

(٣) أمثال العرب ص ١٤٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٣٤، ٢/٤٢٨؛ وجمهرة اللغة ص١٤٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٩؛ واللسان ١٥/٦٨ (عصا) و١١/٣٩٠ (ضلل)؛ والمستقصى ٢/٤٠٦؛ والميداني ٢/٤١١.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٣؛ والعقد الفريد ٣/١١٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠٧؛ والمستقصى ٢/٤٠٦؛ والميداني ٢/٤١١.

يا عاقِدُ، اذْكُرْ حَلًّا[1]

راجع: «يا حابِلُ، اذكُرْ حلًّا».

يا عَبْدَ مَنْ لا عَبْدَ لَهُ[2]

يُضرب في ذلَّةِ من ليس له ناصر ولا معين.

يا عَبْرَى مُقْبِلَةً، يا سَهْرَى مُدْبِرَةً[3]

أي: يا عبرى ويا سهرى، أو: يا ذات عبرى وذات سهرى. وقيل: عَبْرى: تأنيث عبران، وهو الباكي، وكذلك سهرى تأنيث سهران، وهو الأرِق.

يضرب للخصلة المكروهة من وجهين التي تُبكي صاحبها، إذا أقبلت وتسهره إذا أدبرت.

يـا عَجَبَـا لِهـذِهِ الفَلِيقَـهْ! هَلْ تَغْلِبَنَّ القُوَبـاءُ الرِّيقَـهْ؟[4]

الفليقة: الداهية. والقوباء: داء يظهر في الجسد يتقشَّر منه الجلد ويُسقط الشعر، يعالج بالريق. يريد أنّكم تستخفّون بهذه الداهية وتستصغرونها وقد أشفيتُم منها على الهلاك.

---

(١) أمثال العرب ص ١٦٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢٦٦، ٤٢٧؛ والعقد الفريد ٣/١١٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٩؛ واللسان ١/١٦٩ (حلل)؛ والميداني ٢/٤١١.

(٢) الميداني ٢/٤١٤.

(٣) العقد الفريد ٣/١٢٨؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٩؛ والمستقصى ٢/٤٠٦؛ والميداني ٢/٤١١.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٥. واللسان ١/٦٩٢ (قوب).

يضرب في الحذَر والتَّحرُّز. والبيت من الرجز.

يا عمَّاهُ، هَلْ كُنْتَ أعْوَرَ قطُّ؟[1]

قالها صبيّ كان لأمه خليل يختلف إليها، وكان إذا أتاها غمض إحدى عينيه لئلّا يعرفه الصَّبيّ بغير ذلك المكان إذا رآه، فرفع الصَّبيّ ذلك إلى أبيه، فقال أبوه: هل تعرفه يا بنيّ إذا رأيته؟ قال: نعم، فانطلق به إلى مجلس الحيّ، ليدلّه على الرجل. فتصفَّح الصّبيّ وجوه القوم حتى وقع بصره عليه، فعرفه بشمائله، وأنكره لعينيه، فدنَا منه، وقال: يا عمّاه، هل كنتَ أعور قط؟ فذهبت مثلًا يضرب لمن يُستدلّ على بعض أخلاقه بهيئته وشارته.

يا عَمّاهُ، هَلْ يَتَمَطَّطُ لَبَنُكُمْ كما يتَمَطَّطُ لَبَنُنا؟[2]

يتمطّط: يتمدّد، يعني امتداد اللبن من الضروع عند الحلب. قاله صبيّ لعمّه، وقد صار فقيرًا، والصّبيّ قد تموّل.

يضرب لمن صلح حاله بعد الفساد.

يا قَبَلةُ (أو: يا قُبْلَةُ)، أقْبِلِيهِ؛ ويا كَرارِ، كُرِّيهِ[3]

القبلة: خرزة من خرز نساء الأعراب اللواتي يُؤَخِّذْنَ بهنّ الرجال، ويقلن في كلامهنّ هذا القول.

---

(١) الميداني ٢/٤١٩.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٤٣٥؛ والميداني ٢/٤٢٢.

(٣) جمهرة اللغة ص ٣٧٣؛ واللسان ١١/٥٤٦ (قبل).

يا قِرْفَ القِمْعِ[1]

القِرف: القِشْر. والقِمْع: قمع الوطب يُصبّ فيه اللبن، فهو أبدًا وسِخ مِمّا يلزق به من اللبن. وأراد بالقِرف ما يعلوه من الوسخ.

يضرب في الذمّ.

يا لَلأفِيكةِ![2]

الأفيكة: فعيلة من الإفْك، وهو الكذب. يضرب عند المقالة يُرمى صاحبها بالكذب، واللام المفتوحة للتعجُّب، فإذا كُسِرتْ، فهي للاستغاثة. ويقال في المعنى نفسه: «يا للبهيتَةِ» من البهتان، و«يا للعضيهة» من العضَه.

يا لَلْبَهيتَةِ![3]

راجع المثل السابق.

يا لَلْعَضيهَةِ![4]

راجع: «يا للأفيكَةِ».

---

(١) الميداني ٢/٤٢٢.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٤٢١؛ والعقد الفريد ٣/٨٩؛ وكتاب الأمثال ص ٧٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣٠؛ واللسان ١٠/٣٩٠ (أفك)، ١٢/٥٦٣ (يوم)؛ والمستقصى ٢/٤٠٧؛ والميداني ٢/٤١٢.

(٣) كتاب الأمثال ص ١٧٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣٠؛ واللسان ٢/١٣ (بهت) و١٢/٥٦٣ (لوم) و١٣/٥١٥ (عضه)؛ والمستقصى ٢/٤٠٧؛ والميداني ٢/٤١٢.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٤٢١؛ والعقد الفريد ٣/٨٩؛ وكتاب الأمثال ص ١٧٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣٠؛ واللسان ١٣/٥١٥ (عضه) و١٢/٥٦٣ (يوم)؛ والمستقصى ٢/٤٠٧؛ والميداني ٢/٤١٢.

يا لِلفَلِيقَةِ![1]

هي الداهية. يقوله الرجل إذا أصيب بنكبة كأنَّه يدعو الناس ليشاهدوا ذلك ويتعجَّبوا منه، والمنادى محذوف، واللام لام المستغاث له، والمدعو إليه.

يا لكَ مِنْ ضِرْسٍ لِلْخَبِيثاتِ يَخْضِمُ! (مولَّد)[2]

يضرب للفحّاش العيّاب.

يا لَها دَعَةً لَوْ أنَّ لي سَعَةً![3]

أي: أنا في دعة، ولكن ليس لي مال فأتهنَّى بِدَعَتي.

يا لَيْتَ لي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبُعِ![4]

يضرب مثلًا للرّضى بالخسيس.

يا لَيْتَني المُحْثَى عَلَيْهِ[5]

قالها رجل كان قاعدًا إلى امرأة، وأقبل وصيل لها، فلمّا رأته حثت التراب في وجهه، لئلّا يدنو منها، فيطلع جليسها على أمرها. فقال الرجل: «يا ليتني المُحْثَى عليه»، فذهبت مثلًا يُضرب عند تمنّي منزلة من يُخفَى له الكرامة، ويُظهر له الإبعاد.

---

(١) اللسان ١٠/٣١١؛ والمستقصى ٢/٤٠٧.
(٢) الميداني ٢/٤٢٩.
(٣) الميداني ٢/٤٣٠.
(٤) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٩؛ واللسان ٨/٤٠٧ (وقع).
(٥) اللسان ١٤/١٦٤ (حثا)؛ والمستقصى ٢/٤٠٧؛ والميداني ٢/٤١٩.

يا ماءُ، لَوْ بِغَيْرِكَ غَصِصْتُ![1]

انظر المثل التالي.

يا ماءُ، لَوْ بِغَيْرِكَ غَصِصْتُ أَحَزْتُ بكَ إلّا بِكَ[2]

أي: لو غصصت بغير الماء أنقذتُه بالماء، فإذا غصصت بالماء فلا حيلة. يضرب لمن دُهِيَ من حيث ينتظر الخلاص والمعونة. وراجع:

لـو بِغَيْـرِ المـاء حَلْقِـي شَـرِقٌ   كُنتُ كالغَصّانِ بالماء اعتِصـاري

يا مُتَضَوِّئاهُ هٰذِهِ في استِكَ إلى الإبْطِ[3]

التضوُّء: أن يقوم الإنسان في ظلمة حيث يَرى بضوء النار أهلها، ولا يرونه، وكذلك التنوُّر. وأصل المثل أنَّ رجلًا علِق امرأةً، فإذا كان اللَّيل، اجتَنح إلى حيث يرى ضوءَ نارها، فتضَوَّأها، فقيل لها: إنَّ فلانًا يتضوَّؤك لكيما تحذره، فلا تُريه إلّا حَسَنًا. فلمّا سمعت ذلك، حسرت عن يدها إلى منكبِها، ثمّ ضربت بكفِّها الأخرى إبطَها، وقالت هذا المثل، أو: يا مُتَنَوِّراه! فلمّا رأى ذلك رفضَها. يضرب عند تعيير من لا يبالي ما ظهر منه من قبيح.

يا مُتَنَوِّرًا هاه (أو: يا مُتَنَوِّراهْ)[4]

راجع المثل السابق.

---

(١) الميداني ٢/٤١١.

(٢) فصل المقال ص ٢٦٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٩؛ والمستقصى ٢/٤٠٨.

(٣) اللسان ١/١١٣ (ضوأ).

(٤) اللسان ٥/٢٤٥ (نور)؛ والميداني ٢/٤٢١.

يا مُصَفِّر اسْتِه[1]

قاله عتبة بن ربيعة[2] لأبي جهل. راميًا إيّاه بالأُبْنَة، وأنّه يُزَعفر استه. وقيل: أراد يا مضرّط نفسه من الصَّفير، وهو الصوت بالفم والشفتين، كأنّه قال: يا ضرّاط، نسبه إلى الجُبن والخَوَر. وقيل: هي كلمة تقال للمتنعّم المترف الذي لم تحنّكه التجارب والشدائد. يضرب في الذمّ.

يا مُقْرِضًا قَشًّا، وَيُقْضَى بَلْعَقًا[3]

البلعق: ضرب من التمر، وقيل: من أجود التمر. يضرب لمن يصطنع معروفًا لينالَ أكثر منه.

يا مَنْ عارَضَ النَّعامَةَ بالمَصاحِفِ[4]

يضرب للأحمق. وأصله أنّ قومًا من العرب رأوا نعامةً، ولم يكونوا رأوها من قبل، فظنّوها داهية، فأخرجوا المصحف، فقالوا: بيننا وبينك كتاب الله، فلا تهلكينا.

يا مُهْدِرَ الرَّخَمَةِ[5]

الرَّخمة: طائر غزير الرِّيش، أبيض اللون، مبقّع بسواد، له منقار طويل، وجناح طويل. والرخمة لا هدير لها. يضرب للأحمق.

---

(١) اللسان ٤/٤٦٠ (صفر).

(٢) هو عتبة بن ربيعة بن عبد شمس (... - ٢ هـ / ٦٢٤ م) كبير قريش وأحد ساداتها في الجاهليّة. كان موصوفًا بالرأي والحلم والفضل خطيبًا نافذ القول. (الزركلي: الأعلام ٤/٢٠٠).

(٣) اللسان ١٠/٢٦ (بلعق).

(٤) الميداني ٢/٤٢٢.

(٥) الميداني ٢/٤٢٢.

يا مُهْدِيَ المالِ، كُلْ ما أهْدَيْتَ[1]

يضرب للبخيل يجود بماله على نفسه. أي إنّما تُهدي مالك إلى نفسك، فلا تمنَّ على الناس بذلك.

يا نَعامُ، إنِّي رَجُلٌ[2]

أصله أنَّ قومًا أرادوا اصطياد نعامة بالحبالة، فأمكنوا الحبلِ رجلًا، وقالوا له: إذا رأيتَها، فلا تعجلها حتى تجتمع على بيضها، فإذا تمكنت، مدَّ الحبل، وإيّاك أن تراك، فنظرها حتى إذا جاءت، قام فتصدَّى لها، فقال: يا نعام إنّي رجل، فنفرت، وذهب قوله مثلًا يضرب عند الهزء بالإنسان لا يحذَر ما حُذِّر.

يا هَصْرَةُ اهْصُرِيهِ، ويا كَرارِ كُرِّيهِ، إذا أدْبَرَ فَضُرِّيهِ، وإنْ أقْبَلَ فسُرِّيه[3]

الهَصْرَة: الخَرز الذي يؤخِّذ به النساء أزواجهنّ، وكذلك كرار.

يا وَجْهَ الشَّيْطانِ (مولَّد)[4]

يضرب لكريه المنظر.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٦؛ والعقد الفريد ٣/١٢٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣١٣؛ والمستقصى ٢/٤٠٨؛ والميداني ٢/٤١٢.

(٢) الميداني ٢/٤٢٠.

(٣) جمهرة اللغة ص ١٣١١.

(٤) الميداني ٢/٤٢٨.

يا وَيْلَتا (أو: يا وَيْلِي) رَآني رَبيعَةُ[1]

أصله أنَّ امرأةً مرّ بها رجل يقال له ربيعة، فأحبَّت أن يراها، وهو مارّ لا يلتفِت إليها، فقالت هذا القول، فالتفت فرآها.

يضرب للذي يحِبُّ أن يُعلمَ مكانه، وهو يتظاهر بالاختفاء.

يَأبى الحَقِينُ العِذْرَةَ[2]

راجع: «أبى الحقينُ العِذْرَةَ».

يابِسُ الطِّينَةِ، صُلْبُ الجُبْنَةِ (مولَّد)[3]

يضرب للبخيل.

يُؤْتَى على يَدِ الحَرِيصِ[4]

راجع: «قَدْ يُؤْتَى على يدِ الحَرِيص».

يَأتيكَ بِالأَخْبارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ[5]

راجع: «ويأتيكَ بالأخبارِ من لم تُزوِّدِ».

(١) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٧، والميداني ٢/٤١٩.
(٢) العقد الفريد ٤/٣٤، والفاخر ص ٢٠٣.
(٣) الميداني ٢/٤٢٨.
(٤) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٦.
(٥) الفاخر ص ٢٩٤، وكتاب الأمثال ص ٢٠٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٨، والمستقصى ٢/٤٠٤، والميداني ٢/٤٢٧.

يَأتِيكَ بِالأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ[1]

أي: يأتيك بالأمر من مفصله، مأخوذ من فصوص العظام، وهي مفاصلها، واحدها فصّ. يضرب للواقف على الحقائق. قال الشاعر [من المتقارب]:

وكَمْ من فتًى شاخِصٍ عَقْلُهُ وقَدْ تَعْجَبُ العَيْنُ مِنْ شَخْصِهِ
ورُبَّ امرىءٍ تَزدَرِيهِ العُيونُ ويَأتِيكَ بالأمْرِ مِنْ فَصِّهِ[2]

يَأتِيكَ كُلُّ غَدٍ بما فِيهِ[3]

أي: بما قُضِي فيه من خير أو شرّ، فالمقادير كلّها في علم الله قد قُدِّرت.

اليَأسُ إحْدَى الرَّاحَتَيْنِ[4]

أي: هو مثل الراحة.

يَأكُلُ أكْلَ الشِّصِّ في بَيْتِ اللِّصِّ (مولَّد)[5]

الشِّصّ: اللّصّ الحاذق الذي لا يرى شيئًا إلّا أتى عليه.

---

(١) اللسان ٧/٦٦ (فصص)؛ والميداني ٢/٤١٨.

(٢) البيتان دون نسبة في اللسان ٧/٦٦ (فصص)؛ وثانيهما في الميداني ٢/٤١٨ بنسبته إلى عبدالله بن جعفر.

(٣) زهر الأكم ١/١٦٣؛ والمستقصى ٢/٤٠٤؛ والميداني ٢/٤١٦.

(٤) الميداني ١/٣١٧.

(٥) الميداني ٢/٤٢٨.

يَأْكُلُ بِالضِّرْسِ الذي لَمْ يُخْلَقْ[1]

يضرب لمن يحبّ أن يُحمَدَ من غير إحسان.

يَأْكُلُ بِيَدَيْنِ[2]

يضرب مثلًا للرجل تكون له أكلة من وجه، فيشره لوجه آخر، فتذهب الأولى.

يَأْكُلُ خُضْرَةً، ويَرْبِض حُجْرَةً![3]

راجع: «يأكُلُ وَسَطًا (أو: وسيطًا، أو: خُضْرَةً) ويربضُ حُجْرَةً».

يَأْكُلُ الفِيلَ، وَيَغْتَصُّ بِالبَقَّةِ! (مولَّد)[4]

يضرب لمن يتحرَّج كذبًا.

يَأْكُلُ قُوبَيْنِ قابًا يَرْتَقِبُ[5]

القُوب: الفرخ، وكذلك القاب. يضرب لمن يسأل حاجتين، ويعدُ الثالثة من شدّة حرصه.

---

(١) الميداني ٢/٤٢٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٤٣٤.

(٣) الميداني ٢/٤١٥.

(٤) الميداني ٢/٤٢٩.

(٥) الميداني ٢/٤٢٣.

يَأْكُلُ وَسَطًا (أو: وَسِيطًا، أو: خُضْرَةً) وَيَرْبِضُ حُجْرَةً[1]

الحجرة: الناحية. وأصله أنَّ الجمل أو الجدي يرتع في الروضة، فإذا شبع، ربض ناحية.

يضرب لمشاركة الرجل أخاه في الرفاهية، وخذلانه إيّاه في الشّدائد. ويروى: «يربض حجرة ويرتعي وسطًا»، و«يرتعي وسطًا ويربض حَجْرةً»، و«يأكل خضرةً ويربض حجرةً».

يأكُلُكَ الأَسَدُ، وَلا يَأْكُلُكَ الكَلْبُ (مولّد)[2]

يضرب عند اختيار المرء صولة العزيز وعقوبة الكبير على صولة الذليل وعقوبة الحقير. وهو كقولهم: «لَوْ ذاتُ سِوارٍ لَطَمَتْني».

يَأْكُلُهُ بِضِرْسٍ، وَيَطَأُهُ بِظِلْفٍ[3]

يضرب لمن يَكْفُر صنيعةَ المحسِن إليه.

يَبْرَأُ الجُرْحُ السُّوء، ولا يَبْرَأُ الكَلامُ السُّوءُ[4]

من أمثال العامّة. ويضرب في حفظ اللسان.

يُبْرِقُ، وَيُرْعِدُ[5]

يضرب للمتهدّد. ويروى: «يرعُد، ويَبْرُقُ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٤٣٠، والمستقصى ٢/٤١١، والميداني ٢/٤١٥.
(٢) زهر الأكم ١/٧٧.
(٣) الميداني ٢/٤٢٠.
(٤) زهر الأكم ١/١٧٨، ٢١٢، ٢١٣.
(٥) الميداني ٢/٤١٦.

يَبِسَ بَيْنَهُمُ الثَّرَى (مولَّد)[1]

أي: فَسَد ما بينهم. يضرب في الشَّرّ يقع بين القوم.

يُبْصِرُ أحَدُكُمُ القَذَى في عَيْنِ أَخِيهِ، وَيَدَعُ الجِذْعَ في عَيْنِهِ (أو: ويَعْمَى عَنِ الجِذْعِ في عَيْنِهِ)[2]

يضرب لمن يستعظم قليل العيب من غيره، ولا يرى كثيره من نفسه.

يَبْعَثُ الكِلابَ عَنْ مرابِضِها[3]

راجع: «هو يَبْعَثُ الكِلابَ عَنْ مرابِضِها».

يَبْقَى الوُدُّ ما بَقِيَ العِتابُ[4]

يضرب في الحثّ على إظهار العتاب بين المحبّين، لأنّه يزيل الغضب والحقد.

يَبْكي إلَيْهِ شِبَعًا وَجُوعًا[5]

يضرب لمن عادته الشّكاية، ساءت حاله أو حَسُنَتْ.

يُبْلَغُ الخَصْمُ بالقَضْمِ[6]

راجع: «قد يُبْلَغُ الخَصْمُ بالقَضْمِ».

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/٢٠٦؛ والميداني ١/٢٨٤، ٢/٤٢٨.
(٢) الأمثال النبوية ٢/٣٥٤؛ واللسان ١٥/١٧٤ (قذى).
(٣) العقد الفريد ٣/١١٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٨؛ والمستقصى ٢/٤٠٨.
(٤) الميداني ١/٤٤٥.
(٥) الميداني ٢/٤٢٤.
(٦) زهر الأكم ١/٢٠١.

يَبْني قَصْرًا، وَيهْدِمُ مِصْرًا (مولّد)[1]

يضرب لمن شرُّه أكثر من خيره.

يَتْبَعُونَهُ بِأَبْلَخ جَهُولٍ[2]

روي أنّ خالد بن معاوية بن سنان سابَّ رجلًا من بني عثم عند النعمان بن المنذر، فعقر به خالد ومعه أخٌ له، فاستعدوا عليهما النعمان. فقال خالد: أبيتَ اللعن، أنا راكب وأخي ناقة، ثمّ نتعرّض لهم كما تعرّضوا لنا، فإن استطاعوا، فليعقروا بنا. قالوا: قد رضينا. فاكتفل خالد وأخوه ناقتهما بكفل، وتأخّر أحدهما على العجز، وجعل وجهه من قِبَل الذنب، وتقدّم أحدهما إلى الكتف، فجعل كلٌّ منهما يذبّ بسيفه مِمّا يليه، فلم يخلصوا إلى أن يعقروا بهما. فأتى النعمان، فقال: أبيتَ اللعن، قد أعطيناهم بحقّهم، فعجزوا عنه، فنظر النعمان إلى جلسائه، فقال: أترون قومه كانوا يتبعونه[3] بأبلخ جهول؟ فأرسلها مثلًا. والأبلخ: العظيم في نفسه، الجريء على ما أتى من الفجور، وقيل: هو الأحمق، وقيل: هو المتكبّر.

يَتَجاذَبانِ جِلْدَ الظَّرِبانِ[4]

راجع: «إنَّهما ليَتَجاذبانِ جِلْدَ الظَّرِبانِ».

---

(١) الميداني ٢/٤٢٨.

(٢) أمثال العرب ص ٦١.

(٣) لعلّ الأصحّ: «يبيعونه».

(٤) المستقصى ١/٢٧٢.

يَتَشابَهُ الأَمْرُ إذا أقْبَلَ، فإذا أَدْبَرَ عَرَفَهُ الكَيِّسُ وَالأَحْمَقُ[1]

قاله أكثم بن صيفي.

يَتَماسّانِ ظَرِبانًا[2]

راجع: «إنَّهما ليتجاذبان جلدَ الظربان».

يَتَمَضْمَضُ بِذِكْرِ الأَعْراضِ، وَيَتَفَكَّهُ بِها (مولَّد)[3]

يضرب لسليط اللّسان الذي يتعرَّض لأعراض الناس.

يَتيمَةُ ابنِ المُقَفَّعِ[4]

يُضرب بها المثل لبلاغتها، وهي رسالة في نهاية الحُسن، تشتمل على محاسن من الآداب.

يُثَوِّرُ الكِلابَ عَنْ مرابِضِها[5]

راجع: «هو يَبْعَثُ الكِلابَ عَنْ مرابِضِها».

يَجْرِي بُلَيقٌ، وَيُذَمُّ[6]

بُلَيق: اسم فرس كان يسبق، ومع ذلك يعاب. يضرب في ذمّ المُحْسِن.

---

(١) الفاخر ص ٢٦٤.

(٢) المستقصى ١/٢٧٢.

(٣) الميداني ٢/٤٢٩.

(٤) ثمار القلوب ص ١٩٩.

(٥) المستقصى ٢/٤٠٨.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٤؛ وزهر الأكم ٢/١٤٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٩؛ واللسان ١/٢٦ (بلق)؛ والمستقصى ٢/٤٠٩؛ والميداني ٢/٤١٤.

يَجْعَلُ العَظْمَ إدامًا (مولَّد)[1]

يضرب لمن يُفسد ماله في لا شيء.

يَجْمَعُ سَيْرَيْنِ في خَرَزَةٍ[2]

يضرب لمن يجمع حاجتين في وجه واحد.

يَجْمَعُ ما لا تَجْمَعُهُ أُمُّ أبانَ (مولَّد)[3]

يضرب لمن يُرمَى بالحذق في القيادة.

يُحْبِلُ بِنَظَرِهِ، وَيَنِيكُ بِعَيْنَيْهِ (مولَّد)[4]

يضرب للمولَع بالنساء.

يَحُثُّ، وَهُوَ الآخِرُ[5]

يضرب لمن يستعجلك، وهو أبطأ منك.

يَحُجُّ، والنّاسُ راجِعونَ (مولَّد)[6]

يضرب لمن يخالف الناس.

---

(١) الميداني ٢/٤٢٨.
(٢) الميداني ٢/٤١٧.
(٣) الميداني ٢/٤٢٨.
(٤) الميداني ٢/٤٢٨.
(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٧؛ والميداني ٢/٤١٦.
(٦) الميداني ٢/٤٢٩.

يُحَدِّثُكَ مِنَ الخُفِّ إلى المَقْنَعَةِ (مولّد)[1]

يضرب للعارف بحقيقة الشّيء. وقَنِعت الإبل: مالت للمرتَع، وقَنَعَتْ: مالت لمأواها، وأقبلت نحو أهلها، وخرجت من الحَمْض إلى الخلّة، والاسم: القَنْعة.

يَحَرُّ لَهُ، وَيَبْرُدُ[2]

أي: يشتدّ عليه مرّة، ويلين أخرى.

يَحْرِقُ عَلَيْهِ الأُرَّمَ[3]

راجع: «إنّه لَيَحْرِقُ عَلَيَّ (أو: عليك) الأُرَّمَ».

يَحْسَبُ المَمْطُورُ أنَّ كُلًّا مُطِرَ[4]

يضرب لمن كان في رخاء ورغد، فظنَّ أنَّ الناس كلّهم في مثل حاله.

يَحْسُدُ أنْ يُفَضَّلَ، وَيَزْهَدُ أنْ يُفَضِّلَ (مولّد)[5]

يضرب لمن لا يُرضيه شيء.

---

(١) الميداني ٢/٤٢٨.

(٢) الميداني ٢/٤٢٧.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٥٨٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٩، واللسان ١٢/١٤ (أرم)، والمستقصى ٢/٤٠٩.

(٤) المستقصى ٢/٤٠٩، والميداني ٢/٤١٧.

(٥) الميداني ٢/٤٢٩.

يَحُشُّ قِدْرَ الغَيِّ بالتَّحَوُّبِ[1]

الحَشّ: الإيقاد. والتحوُّب: التوجّع.

يضرب لمن يُظهر الشفقة، ويُضرم عليك نار الهلاك والضّلال.

يَحِفُّ لَهُ، وَيَرِفُّ[2]

راجع: «هو يَحِفُّ له، ويَرِفُّ».

يُحْفَظُ المَرْءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إلّا مِنْ نَفْسِهِ[3]

يضرب في عتاب المُخطئ إلى نفسه.

يَحْلُبُ بُنَيَّ، وَأَشُدُّ (أو: وأَصُبُّ) عَلَى يَدَيْهِ[4]

أصله أنَّ امرأة بدويّة احتاجت إلى لبن، ولم يحضُرْها من يحلب لها شاتها أو ناقتها، والنساء لا يحلبن بالبادية، لأنّه عار عندهُنّ، إنّما يحلب الرجال، فدعتْ بُنيًّا لها، فأقْبَضَتْه على الخِلْف، وجعلت كفَّها فوق كفّه، وقالت هذا المثل. والصَّبّ: الحَلْب بأربع أصابع. يضرب لمن يفعل الفعل وينسبه إلى غيره.

---

(١) الميداني ٢/٤٢٤.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٤٣٢.

(٣) الميداني ٢/٤٢٣.

(٤) المستقصى ٢/١٤٠٩، والميداني ٢/٤١٤.

يَحْمِلُ التَّمْرَ إلى البَصْرَةِ (مولّد)[1]

يضرب لمن يُهدي إلى إنسان ما هو من عنده.

يَحْمِلُ حَالًا وَلَهُ حِمارٌ[2]

الحال: الكارة، وهي ما يحمله القصّار على ظهره من الثياب.

يضرب لمن يرضَى بالدّون من العيش وله ثروة ومقدرة.

يَحْمِلُ شَنٌّ، وَيُفَدَّى لُكَيْزٌ[3]

يضرب مثلًا للرجلين يهان أحدهما ويُكرم الآخر. وشنّ ولكيز: ابنا قُصيّ بن عبد القيس، وكانا مع أمّهما في سَفَر، فنزلوا واديًا بمكّة، فقالت: يا لكيز، قُمْ فديتُك حتّى نرحل، وقالت لشنّ: تعالَ، فاحْمِلْني، فحملها وهو غضبان، حتّى إذا كانوا في الثَّنِيَّة رمى بها عن بعيرها، فماتت، فقال: «يَحْمِلُ شَنّ ويُفَدّى لكيز»، فأرسلها مثلًا، ثمّ قال: «عليكَ بِجَعَرات أمّك يا لُكيز»، فأرسلها مثلًا.

يُضرب لكي يهتمّ الإنسان بشأنه.

يُخْبِرُ عَنْ مَجْهُولِهِ مَرْآتُهُ (أو: مَعْلُومُهُ)[4]

يضرب مثلًا للشّيء يدلّ ظاهره على باطنه.

---

(١) الميداني ٢/٤٢٧.

(٢) الميداني ٢/٤٢٣.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٥؛ وزهر الأكم ٢/١٣٩؛ وفصل المقال ص ٤١٨؛ وكتاب الأمثال ص ٢٩٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٩؛ واللسان ١٣/٢٤٣ (شنن)، ٥/٤٠٦ (لكز)؛ والمستقصى ٢/٤١٠؛ والميداني ٢/٤١٣.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٩؛ والعقد الفريد ٣/١٢٧؛ والميداني ٢/٤١٦.

يُخْبِرُكَ أَدْنَى الأَرْضِ عَنْ أَقْصاها[1]

أي: إذا كان في أوّلها خير، كان في آخرها مثله.

يَخْبِطُ خَبْطَ عَشْواءَ[2]

راجع: «خَبَطَ (أو: خَبَطَهُ) خَبْطَ عَشْواءَ».

يَخْبِطُ في عَمْياءَ[3]

أي: ركب أمرًا بجهالة.

يُخْرِجُ الحَقَّ مِنَ خاصِرَةِ الباطِلِ (مولّد)[4]

يضرب لمن يفرّق بين الحقّ والباطل.

يَدُ اللهِ مَعَ الجَماعَةِ[5]

أي: إنَّ الجماعة المتّفقة في كنف الله، ووقايته فوقهم.

يضرب في الحثّ على التعاون.

يَدٌ تَشُجُّ، وأُخْرى مِنْكَ تَأْسُوني[6]

من قول الشاعر [من البسيط]:

---

(١) الميداني ٢/٤٢٠.

(٢) الميداني ٢/٤١٤.

(٣) اللسان ٧/٢٨٢ (خبط).

(٤) الميداني ٢/٤٢٩.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/٣٥٨.

(٦) تمثال الأمثال ٢/٥٩٠؛ وفصل المقال ص ٤٧، ٤٢٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٨؛ والمستقصى ٢/٤١١.

إنّي لأكثِر مِمّا سُمْتَني عَجَبًا   يَدٌ تَشُجُّ وأخْرَى منكَ تأسوني[1]

تشجّ: تجرح. تأسوني: تُداويني.

يضرب لمن يُسيء ويُحْسِن، ويقال في المعنى نفسه: «يكْلِمُ بيَدٍ، ويأسُو بأخرى».

يَدٌ شَلّاءُ، وَأمْرٌ لا يَتِمُّ[2]

قيل: قاله الإمام عليّ بن أبي طالب، كرّم الله وجهه، لمّا بايعه طلحة بن عبيدالله، وكان أوّل مَنْ بايعه، وكانت يده شلّاء، وكان عليّ على المنبر، فتطيَّر من يده الشّلّاء لما فيها من النّقص.

اليَدُ العُلْيا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى[3]

قاله النبيّ (ﷺ) حاثًّا على الصّدقة والإحسان.

اليَدُ في هٰذا لِفلانٍ[4]

أي: الأمر فيه له.

---

(١) البيت دون نسبة في تمثال الأمثال ٢/٥٩٠؛ والمستقصى ٢/٤١١. وهو مع نسبته إلى صالح بن عبد القدوس في فصل المقال ص ٤٧، ٤٢٨. وورد في حماسة البحتريّ منسوبًا إلى أسماء بن خارجة.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٩٣.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٣٥٧؛ واللسان ١٥/٤٢٤ (يدي)؛ والمستقصى ١/٣٥٦؛ والميداني ٢/٤١٤.

(٤) اللسان ١٥/٤٢٤ (يدي).

يَدًا بِيَدٍ[1]

تقول: بايعتُه يدًا بيد، أي: نَقْدًا، لأنّك إنّما تريد: أُخَذَ مني وأعطاني بالتعجيل.

يَداكَ أَوْكَتا وَفُوكَ نَفَخَ[2]

يضرب للجاني على نفسه، وأصله أنَّ رجلًا أراد أن يعبر نهرًا على سِقاء، فلم ينفُخْها، ولم يوكِها على ما ينبغي، فلمّا توسَّط النهر، انحلَّ وكاؤها، فاستغاث برجل، فقال له هذا القول.

يُدالُ مِنَ البِقاعِ، كَما يُدالُ مِنَ الرِّجالِ[3]

يضرب مثلًا في اختلاف أحوال البقاع وغيرها.

يَدِبُّ لَهُ الضَّرّاءَ[4]

راجع: «دَبَّ لَهُ الضَّرّاءَ».

يُدْخِلُ شَعْبانَ في رَمَضانَ (مولّد)[5]

يضرب للمُخلِّط.

---

(١) اللسان ٤١٣/٥ (نجز) و٤٢٢/١٥ (يدي).

(٢) الألفاظ الكتابية ص٢٤٧، وأمثال العرب ص١١٧، وجمهرة الأمثال ٢٤٣/٢، ٤٣٠، والعقد الفريد ١٢٠/٣، ٢١٠/٤، وفصل المقال ص٤٥٨، وكتاب الأمثال ص٣٣١، وكتاب الأمثال لمجهول ص١٢٨، واللسان ٤٢٥/١٥ (يدي)، والمستقصى ٤١٠/٢، والميداني ٥٥/١، ٤١٤/٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٤٢٨/٢، وجمهرة اللغة ص٣٦٤، والمستقصى ٤١١/٢.

(٤) الألفاظ الكتابية ص٦٠، والميداني ٤١٧/٢.

(٥) الميداني ٤٢٨/٢.

يَدْرَجُ في كُلِّ وَكْرٍ (مولَّد)[1]

يضرب للأحمق لا رأي ثابت له، ويقال في المعنى نفسه: «يهبّ مع كلّ ريح».

يَدَعُ العَيْنَ وَيَتْبَعُ الأَثَرَ[2]

يضرب لمن ترك شيئًا يراه، ثمَّ تبع أثره بعد غيابه عن العين. ويقال في المعنى نفسه: «تطلب أثرًا بعد عين».

يَدُقّ دَقّ الإبِلِ الخامِسَةِ[3]

الخِمْس: أشدّ الأظماء، لأنّه يكون في القيظ، ولا تصبر الإبل في القيظ أكثر من الخمس، فإذا خرج القيظ وطلع سهيل، برد الزمان وزاد في الظمء، وإذا وردت في القيظ خمسًا اشتدّ شربها، فإذا صَدَرَتْ، لم تدع شيئًا إلّا أتت عليه من شدّة أكلها وطول عشائها، فضرب به المثل، فقالوا: يدقّون دقّ الإبل الخامسة.

يَدُكَ مِنْكَ، وَإنْ كانَتْ شَلّاءَ[4]

هذا كقولهم: «أنْفُكَ مِنْكَ وإن كانَ أَجْدَعَ».

يضرب في استعطاف الرجل على ذوي قرابته، وإن كان بهم عيوب. ويقال في المعنى نفسه: «أنْفُكَ مِنْكَ، وإنْ كان أجدعَ (أو: أذَنَّ)».

---

(١) الميداني ٢/٤٢٨.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٨؛ والمستقصى ٢/٤١١؛ والميداني ٢/٤٢٧.

(٣) الميداني ٢/٤٢٢.

(٤) الميداني ٢/٤٢١.

يَدْهُنُ مِنْ قارُورَةٍ فارِغَةٍ (مولَّد)[1]

يضرب لمن يعد ولا يفي.

يَدِيَ مِنْ يَدِهِ[2]

يقال: «يدي فلان من يدِه» إذا ذهبت ويبست.

يضرب لمن تجني عليه نفسه.

يُذَكِّرُني حَاميمَ والرُّمْحُ شاجِـرٌ   فَهَلَّا تلا حَاميمَ قَبْلَ التَّقَـدُّمِ[3]

قائله هو قاتل محمد بن طلحة[4] في يوم الجمل، واختُلِف فيه.

يضرب في الحثّ على الحزم في تعجيل الفرار ممَّنْ لا يدي لك فيه.

والبيت من الطويل.

يَذْهَبُ يَوْمُ الغَيْمِ، ولا يُشْعَرُ بِهِ[5]

يضرب للسّاهي عن حاجته حتى تفوته ولا يعلم بها.

---

(١) الميداني ٢/٤٢٨.

(٢) اللسان ١٥/٤٢٠ (يدي)؛ والميداني ٢/٤١٨.

(٣) فصل المقال ص ٣١٣.

(٤) هو محمد بن طلحة بن عبدالله القرشيّ التيميّ (٠٠٠ ـ ٣٦ هـ / ٦٥٦ م) صحابيّ ولد في حياة النبيّ (ﷺ) وسماه باسمه. لقّب بـ«السّجّاد» لكثرة تعبّده (الزركلي: الأعلام ٦/١٧٥).

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٤؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٩؛ والمستقصى ٢/٤١١؛ والميداني ٢/٤١٥.

يَرَى الشَّاهِدُ ما لا يَرَى الغائِبُ (مولّد)[1]

يَرْبِضُ حَجْرَةً وَيَرْتَعي وَسَطًا[2]

راجع: «يأكُلُ وَسَطًا (أو: وسيطًا، أو: خُضْرَةً) ويَرْبِضُ حَجْرَةً».

يَرْتَعي وَسَطًا وَيَرْبِضُ حَجْرَةً[3]

راجع: «يأكل وسَطًا (أو: وسِيطًا، أو: خُضْرَةً) ويربِضُ حَجْرَةً».

يَرْضَى بِعَقْدِ الأَسْرِ مَنْ أَوْفَى الثَّلَلَ[4]

أوفيت على الشَّيء: أشرفت عليه، وحذِف حرف الجرّ، فوُصِل الفعل إلى المفعول. والثَّلَل: الهلاك.

يضرب لمن ابتُلي بأمر عظيم، فرضي بما دونه وإن كان، هو أيضًا، شرًّا.

يَرْعُدُ، وَيَبْرُقُ[5]

يضرب للمتهدِّد. ويروى: «يُبرِق، ويُرعِد».

(١) الميداني ٢/٤٢٩.
(٢) كتاب الأمثال ص ١٨١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٨، والمستقصى ٢/٤١١، والميداني ٢/٤١٥.
(٣) زهر الأكم ٣/٤٩، واللسان ٧/٤٢٧ (وسط).
(٤) الميداني ٢/٤٢٥.
(٥) الميداني ٢/٤١٦.

يَرْقُمُ على الماء (أو: في الماء، أو: الماة)[1]

الرَّقْم: الكَتْب. يضرب لمن بلغ من حذقه أنّه يرقم حيث لا يثبت الرقم. قال أوس بن حجر [من الطويل]:

سأرْقُمُ في الماءِ القَراحِ إليْكُمُ على نَأْيِكُمْ إنْ كانَ للماءِ راقِمُ[2]

يَرْكَبُ الحَرامَ مَنْ لا حَلالَ لَهُ[3]

أصله أنَّ رجلًا أُغير عليه، فلم يجد دابَّةً يركبها، فركب فرسًا سائبة، فقيل له: أتركب حرامًا؟ فقال هذا القول الذي جرى مثلًا.

يَرْكَبُ الصَّعْبَ مَنْ لا ذَلُولَ لَهُ[4]

يضرب في القناعة بيسير الحاجة إذا فات جليلها. والصَّعب من الإبل: الذي لم يُرَضْ. والذّلول: السَّهل.

يَرْكَبُ قَيْنَيْهِ، وَإنْ ضَبَّا دَمًا[5]

القينان: الرُّسغان، وهما موضع الشِّكال من الدّابَّة. وضَبَّ وبضَّ: سال. ونصب «دمًا» على التمييز.

يضرب للمصبور على الشدائد.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٤؛ وزهر الأكم ٣/٥٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٧؛ والمستقصى ٢/٤١٢.

(٢) البيت له في ديوانه ص ١١٦؛ وزهر الأكم ٣/٥٩.

(٣) جمهرة اللغة ص ١٠٢٢؛ واللسان ١/٤٧٨ (سيب).

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٢؛ والعقد الفريد ٣/٩٥؛ وكتاب الأمثال ص ١١٤، ٢٣٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٧؛ والمستقصى ٢/٤١٢؛ والميداني ٢/٤١٩.

(٥) الميداني ٢/٤٢٤.

يَرْوَى عَلَى الضَّيْحِ المَحْلُوبَ[1]

الضَّيْح: اللبن الخاثر رقِّق بالماء يُصبّ عليه. وهو أسرع اللبن ريًّا.
يضرب لمن لا يشتفي موعوده بشيء، وذلك أنّ الرّيّ الحاصل من الضَّيْح لا يكون متينًا، وإنْ كان سريعًا.

يُرِيدُ أنْ تَمَلّ يَأْخُذَها (أو: يُرِيدُ أنْ يَأْخُذَها) بَيْنَ الصَّحْوَةِ والسَّكْرَةِ[2]

يضرب لمن يطلب الأمر بتجاهل، وهو يعلم.

يُرِيكَ بَشَرٌ ما أحارَ مِشْفَرٌ[3]

راجع: «أراكَ بَشَرٌ ما أحارَ مِشْفَرٌ».

يُرِيكَ يَوْمٌ بِرَأْيِهِ (أو: رَأْيَهُ)[4]

أي: كلّ يوم يُظهر لك ما ينبغي أن ترى فيه.

يضرب في إبداء الأيّام العجائب.

يَسارُ الكَواعِبِ (أو: النِّساء)[5]

هو عبد أسود أراد الاعتداء على بنت مولاه التي تمكَّنت بالحيلة من

---

(١) الميداني ٢/٤١٧.

(٢) اللسان ١٤/٤٥٣ (صحا)؛ والمستقصى ٢/٤١٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٤٣٤.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٥٣، ٤٣٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣٣٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٩؛ والمستقصى ٢/٤١٢؛ والميداني ٢/٤١٦.

(٥) ثمار القلوب ص ١٠٨؛ وكتاب الأمثال ص ٣٣١؛ والميداني ٢/٤١٢.

قطع مذاكيره وأنفه، فصار مثلًا لكلّ جانٍ على نفسه، ومُتعدٍّ لطوره. قال الفرزدق يهجو جريرًا [من الطويل]:

وإنّي لَأَخْشَى إنْ خَطَبْتَ إلَيْهِمُ عَلَيكَ الذي لاقَى يَسارُ الكَواعِبِ[1]

يَسْبِقُ دِرَّتَهُ غِرارُهُ[2]

يضرب لمن يسيء قبل أن يُحسِن. ويقال في المعنى نفسه: «يسبق سيلَه مَطَرَه».

يَسْبِقُ سَيْلَهُ مَطَرُهُ[3]

راجع المثل السابق.

يَسْتَفُّ التُّرابَ، ولا يَخْضَعُ لِأَحَدٍ على بابٍ (مولَّد)[4]

يضرب للأبيّ.

يَسْتَطِيعُ المَصْدُورُ أنْ يَنْفُثَ[5]

راجع: «لا بُدَّ للمَصْدور أن ينفُثَ».

---

(١) ديوانه ١/٩٧، والميداني ٢/٤١٣.
(٢) العقد الفريد ٣/١١٨.
(٣) العقد الفريد ٣/١١٨.
(٤) الميداني ٢/٤٢٨.
(٥) اللسان ٤/٤٤٦ (صدر).

يَسْتَمْتِعُ المَرْءُ بِأَصْغَرَيْهِ[1]

راجع: «يعيشُ المرءُ بأصْغَريهِ».

يُسْدِي، وَيُلْحِمُ[2]

سدى الثوب: مدّ سداه، وهو ما يُمدّ طولًا في النسيج. واللُّحمة من الثوب: ما سوى السَّدا.

يضرب لمن عمل عملًا وأتمّه. ويروى: «أَلْحِمْ ما أَسْدَيتَ».

يُسِرُّ حَسْوًا في ارْتِغاءٍ[3]

راجع: «إنّه يُسِرُّ حَسْوًا في ارتغاء».

يَسِّرُوا، ولا تُعَسِّرُوا[4]

قاله النبيّ (ﷺ)، ويضرب في تيسير الأمور.

يَسْعَى مَعَ كُلِّ قَوْمٍ (مولّد)[5]

يضرب للأحمق لا رأي ثابت له، أو لكثير التلوّن. ويقال في المعنى نفسه: «يهبُّ مع كلّ ريح».

---

(١) الميداني ٢/٤٢٠.

(٢) زهر الأكم ٣/١٦٢.

(٣) الألفاظ الكتابيّة ص ٦١؛ وجمهرة اللغة ص ١٧٨٢؛ وزهر الأكم ١/١٢١؛ وفصل المقال ص ٧٦؛ وكتاب الأمثال ص ٦٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٧؛ واللسان ١٤/٣٣٠ (رغا)؛ والمستقصى ٢/٤١٢؛ والميداني ٢/٤١٧.

(٤) الأمثال النبويّة ٢/٣٦٠.

(٥) الميداني ٢/٤٢٨.

يَسْقِي مِنْ كُلِّ يَدٍ بِكَأْسٍ[1]

يضرب للكثير التلوّن.

يَسِيرُ الشَّرِّ شَوًى مَعَ كَثِيرِهِ[2]

الشَّوى: الأمر الهيّن الحقير. والمثل قاله لقمان بن عاد.

اليَسِيرُ يَجْنِي الكَثِيرَ[3]

قاله أكثم بن صيفي، وهو كقولهم: «الشَّرّ يَبْدَؤُهُ صغارُهُ».

يَشْتَهِي، وَيُجِيعُ[4]

يضرب لمن أراد أن يأخذ، ويكره أن يعطي.

يَشُجُّ مَرَّةً (أو: تارةً)، وَيَأْسُو أُخْرَى[5]

انظر: «يَشُجُّ، وَيَأْسُو».

يَشُجُّ النَّاسَ قَبَلًا[6]

أي: يعترض الناس شرًّا.

---

(١) الميداني ٢/٤٢٦.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٢٦.

(٣) كتاب الأمثال ص ١٥٢، والمستقصى ١/٣٥٧، والميداني ٢/٤٢٧.

(٤) الميداني ٢/٤٢٠.

(٥) زهر الأكم ٣/٢١٧، والعقد ٣/٨٣، وفصل المقال ص ١٤٧، وكتاب الأمثال ص ٥٢، ٣٠٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٧.

(٦) الميداني ٢/٤١٨.

يَشُجُّ، ويَأْسُو[1]

يضرب لمن يُصيب في التدبير مرَّةً ويُخطئ مرَّة. قال صالح بن عبد القدوس [من البسيط]:

وقد عَجبْتُ وما في الدَّهْرِ منْ عَجَبٍ يَدٌ تَشُجُّ وأُخْرَى مِنْكَ تأْسوني[2]

ويروى: «يَشُجُّ مرَّةً ويأسو أخرى».

يَشُجُّني ويَبْكِي[3]

يضرب لمن يغشّك، ويزعم أنّه لك صالح.

يَشْرَبُ عَجْلانُ، ويَسْكَرُ مَيْسَرَةُ[4]

من أمثال العامّة، ويضرب للرجلين يُهان أحدهما، ويُكرَمُ الآخر. ويقال في المعنى نفسه: «يحملُ شَنٌّ ويُفَدَّى لُكَيزٌ».

يَشُوبُ، ولا يَرُوبُ[5]

انظر المثل التالي.

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٥٩٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٣٩، ٢/٤٢١؛ والميداني ٢/٤١٥.

(٢) البيت له في ديوانه ص ١٤٠؛ وزهر الأكم ٣/٢١٧؛ وفصل المقال ص ٤٧. وهو دون نسبة في الميداني ٢/٤١٥. وفي تمثال الأمثال ٢/٥٩٠ نُسب إلى ذي الإصبع العدواني، أو صالح بن عبد القدوس.

(٣) الميداني ٢/٤٢٠.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٦؛ وخزانة الأدب ٢/٤٦٣.

(٥) زهر الأكم ٣/٢٤٠.

يَشُوبُ، وَيَرُوبُ[1]

الشَّوب: خلط الماء باللَّبن. والرَّوب: تخثيره بتصفية الماء منه. والمعنى: يخلط ويصفِّي. والأصل: يُريب، وإنَّما قيل: «يروب» للازدواج.

يضرب فيمن يصيب ويُخطِئ.

يَصُبُّ فُوهُ بَعْدَما اكْتَظَّ الحَشَى[2]

الصَّبّ: السَّيلان. واكتظَّ: امتلأ. ومعنى يصبّ فوه: يتحلَّب من شدّة الاشتهاء.

يضرب لمن وجد بغيته، ويطمح ببصره إلى ما وراءه لفرط شرهه.

يُصْبِحُ ظَمْآنَ، وفي البَحْرِ فَمُهُ[3]

يضرب للغنيّ يعيش بخيلًا.

يُصيبُ وما يَدْري، ويُخْطِئُ وما دَرَى[4]

دريتُ الظَّبيَ ونحوه: احتلتُ له، وخدعته حتى أَصيده، والمعنى: إنّه جاهل: إنْ أخطأ لم يعرفْ، وإنْ أصاب لم يعرف أيضًا.

يُضرب في كلّ من كانت إصابته وخطؤه على غير تقدير.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٣٩، ٢/٤٢١؛ وزهر الأكم ٣/٢٣٩؛ وكتاب الأمثال ص ٥٢، ٣٠٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٧؛ والمستقصى ٢/٤١٣.

(٢) الميداني ٢/٤٢٣.

(٣) الميداني ٢/٤٢١.

(٤) الميداني ٢/٤٢٨.

يَصِيدُ ما بَيْنَ الكُرْكِيِّ إلى العَنْدَلِيبِ (مولَّد)[1]

العندليب: طائر صغير يضرب المثل في صِغَره. والكركيّ: طائر كبير. يضرب لمن لا يترك كبيرًا أو صغيرًا إلّا نال منه. ويقال في المعنى نفسه: «يضربُ بينَ الشّاةِ والعلفِ، والدّابّةِ والشّعير».

يَضْرِبُ أخْماسًا لِأسْداسٍ[2]

راجع: «ضَرَبَ أخماسًا لأسداس».

يَضْرِبُ بينَ الشّاةِ والعَلَفِ والدّابَّةِ والشّعِيرِ (مولَّد)[3]

انظر: «يصيدُ ما بينَ الكُرْكيِّ إلى العنْدَليبِ».

يَضْرِبُ ما بَيْنَ العَنْدَلِيبِ إلى الكُرْكِيِّ[4]

راجع: «يصيدُ ما بينَ الكُركيِّ إلى العندليبِ».

يَضْرِبُ ما بَيْنَ الكُرْكِيِّ إلى العَنْدَلِيبِ[5]

راجع: «يصيدُ ما بينَ الكركيِّ إلى العندليبِ».

---

(١) أمثال أبي عكرمة ص ٤٢، ولسان العرب ١٤/٢٥٤ (درى).
(٢) جمهرة اللغة ص ٥٩٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٧.
(٣) الميداني ٢/٤٢٨.
(٤) الحيوان ٦/٤٠٩.
(٥) الحيوان ٥/١٠٥.

يَضْرِبُ الماشَ بالدَّرْماشِ (مولَّد)[1]

يضرب لمن يخلط في القول أو الفعل.

يَضْرِبُني وَيَصْأى[2]

يضرب للظالم يدَّعي أنَّه مظلوم. ويقال في المعنى نفسه: «تلدغُ العقربُ وتصيءُ».

يَضْرِطُ مِن اسْتٍ واسِعَةٍ (مولَّد)[3]

يضرب للصَّلِف.

يَضَعُ الهِناءَ مَواضِعَ النُّقَبِ[4]

الهناء: القطران. والنُّقَب: جمع نَقْبَة، وهو الجرب، أو أوَّل ما يبدو منه. يضرب للبليغ الذي يُصيب هدفَه دون تعب وإجهاد. ويقال في المعنى نفسه: «يُقِلّ الحَزَّ، ويُطبِّقُ المفْصَلَ».

يَضْوَى إلى قَوْمٍ بِهِمْ هُزالٌ[5]

يضوى: يأوي ويلجأ. يضرب لمن يستعين بضعيف.

---

(١) الميداني ٢/٤٢٨.

(٢) الميداني ٢/٤١٩.

(٣) الميداني ٢/٤٢٩.

(٤) العقد الفريد ٢/٢٦١.

(٥) الميداني ٢/٤٢٤.

يُطَبِّقُ المَحَزَّ، ولا يُخْطِئُ المِفْصَلَ[1]

انظر: «يُقِلّ الحَزَّ، ويطبِّقُ المفْصَلَ».

يَطْرُقُ أعْمى، وَالبَصِيرُ جاهِلٌ[2]

الطَّرْق: الضَّرب بالحصى، وهو نوع من الكهانة.

يضرب لمن يتصرَّف في أمر ولا يعلم مصالحه، فيُخبره بالمصلحة غيره من الخارج.

يَطْلُبُ الدُّرَّاجَ في حَبْسِ الأَسَدِ[3]

يضرب لمن يطلب ما يتعذّر وجوده. والدّرّاج: نوع من الطير يدرج في مشيه. ولعلّ قوله «حبس الأسد» أصابه التصحيف. ولعلّ الصّواب: «خِيس الأسد». والخيس: الأجمة.

يُطَيِّنُ عَيْنَ الشَّمْسِ[4]

يضرب لمن يستر الحقّ الجليّ الواضح.

يُظَنُّ بالمَرْءِ مِثْلُ ما يُظَنُّ بِقَرِينِهِ (مولَّد)[5]

هذا كقولهم: «عن المرء لا تَسْأَلْ وأبْصِرْ قرينَهُ».

---

(١) الحيوان ٢/٢٣٤.

(٢) الميداني ٢/٤٢٣.

(٣) الميداني ٢/٤٢٣.

(٤) الميداني ٢/٤٢٦.

(٥) الميداني ٢/٤٢٩.

يَعْتَلُّ بالإعْسارِ وكانَ في اليَسارِ مانِعًا[1]

يضرب للبخيل يعتلّ بالعُسْر.

يُعَدُّ لِكَلْبِ السَّوْءِ كَلْبٌ يُعادِلُهُ[2]

يضرب عند الاستعانة بالسَّفيه ليُدفَع به شرّ مثله، وهو من قول عمرو بن أوس[3] [من الطويل]:

فَرُحْتُ بِخَلْفِي يَوْمَ بَـرْكٍ وربَّمـا   يُعَدُّ لِكَلْبِ السَّوْءِ كَلْبٌ يُعَادِلُـهْ[4]

يَعْدُو عَلَى كُلِّ امْرِىءٍ ما يَأْتَمِرُ[5]

يضرب للظالم ترجع عاقبة ظلمه عليه.

يَعْقِدُ في مِثْلِ الصَّوابِ، وَفي عَيْنَيْهِ مِثْلُ الجَرَّةِ[6]

يضرب لمن يلومك في عيبٍ صغير، وفيه من العيوب ما هو أعظم منه. قال الشاعر [من الطويل]:

ألا أيُّهـذا اللائمـي فـي خليقَتـي   هَلِ النَّفْسُ فيما كانَ منكَ تَلـومُ؟
فكيفَ ترى في عينِ صاحبِكَ القَذَى   وتَنْسَى قَذَى عَيْنَيْكَ وَهْوَ عظيمُ[7]؟

---

(١) الميداني ٢/٤١٤.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٤٣٥.

(٣) هو عمرو بن عوف بن مالك بن أوس جدّ جاهليّ كان له من الولد حبيب وعوف وثعلبة ووائل ومنهم بطون (الزركلي: الأعلام ٥/٨٢ ـ ٨٣).

(٤) البيت مع نسبته في جمهرة الأمثال ٢/٤٣٥.

(٥) العقد الفريد ٣/١٣٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧٠، ٣٠٢؛ وراجع: «يعودُ على المرء ما يأتمر».

(٦) الميداني ٢/٤٢٢.

(٧) البيتان دون نسبة في الميداني ٢/٤٢٢.

يَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ (أو: مِنْ حَيْثُ) تُؤْكَلُ (أو: يُؤْكَلُ) الكَتِفُ[1]

يضرب لمن يأتي الأمور من مأتاها، لأنَّ أكل الكتف أعسر من غيره.

يُعَلِمني بِضَبٍّ أنا حَرَشْتُهُ[2]

راجع: «أتُعْلمني بضَبٍّ أنا حَرَشْتُهُ».

يَعُودُ إلى الأُذِنِ مَناتِيفُ الزَّبَبِ[3]

المناتيف: جمع المنتوف. والزَّبب: طول الشَّعر وكثرته. يقول: شعر لأذِن (الكبير الأذن) إذا نُتِف، عادَ فنبَتَ.

يضرب للرجل يترك شيئًا تَصَنُّعًا، ثمّ يعود إلى طبعه.

يُعْنَى بالشَّرِّ مَنْ جَناهُ (مولّد)[4]

أي: من أذنب ذَنبًا أُخِذَ بِهِ.

يَعُودُ على المَرْءِ ما يَأْتَمِرُ[5]

راجع: «يَعْدو على كلِّ امرئٍ ما يأتَمِرُ».

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٥٩٤، وجمهرة الأمثال ٢/٤٢٢، وكتاب الأمثال ص ١٠٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٨، والمستقصى ٤١٣.

(٢) الحيوان ٦/١٣٦.

(٣) الميداني ٢/٤٢٥.

(٤) الميداني ٢/٤٣٩.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٩، والمستقصى ٢/٤١٤، والميداني ٢/٤٢٥.

يَعُودُ لِمَا أَبْنِي فَيَهْدِمُهُ حِسْلٌ[1]

حِسْل: ابن قائل المثل. يضرب في خلف السّوء.

يَعِيشُ الرَّجُلُ (أو: المَرْءُ) بِأَصْغَرَيْهِ[2]

أي: أملك ما في الإنسان قلبه ولسانه. ويروى: «يستمتع».

يَغْرِفُ مِنْ بَحْرٍ (مولّد)[3]

يضرب لمن يُنفق من ثروة.

يَغْرِفُ مِنْ حِسّى إلى خَرِيصٍ[4]

الحِسّى: بئر تُحفَر في الرمل قريبة الماء. والخريص: الخليج من الماء. وقيل: إنّما هو «الخريص».

يضرب لمن يأخذ من المُقِلّ، فيدفعه إلى المُكْثِر.

يَغْسِلُ دَمًا بِدَمٍ (مولّد)[5]

يضرب لمن يقبض ويدفع، ويبقى عليه دين.

يَغْلِبْنَ الكِرامَ، وَيَغْلِبُهُنَّ اللِئامُ[6]

يعنون النساء.

---

(١) المستقصى ٢/٤١٤، والميداني ٢/٤١٤.
(٢) تمثال الأمثال ١/٣٩٦، والميداني ٢/٤٢٠.
(٣) الميداني ٢/٤٢٩.
(٤) الميداني ٢/٤٢٥.
(٥) الميداني ٢/٤٢٨.
(٦) الميداني ٢/٤٢٦.

يُغْنِيكَ عَنْ مَجْهُولِهِ مِرْآتُهُ[1]

يضرب مثلًا للشَّيء تكتفي بمنظره عن تعرّف حاله.

يَقْتُلُ في الذِّرْوَةِ والغارِب[2]

راجع: «قَتَلَ في الذِّروةِ والغارب».

يَفْنَى الكَبَاثُ، وَنَتَعارَفُ[3]

الكباث: النضيج من ثمر الأراك. وأصله أنّهم كانوا يجتنون الكباث أيّام الربيع، وشغل رجل باجتنائه عن زيارة صديق له حتى كأنّه أنكر خُلّته، فقال صديقه هذا القول.

يضرب لمن يضرب عن الأحباب مشتغِلًا بما لا بأس به من الأسباب.

يَفْنَى ما في القُدُورِ، وَيَبْقَى ما في الصُّدُورِ (مولَّد)[4]

يَفْرِي الفَرِيَّ[5]

الفَرْي: القَطْع. والمعنى: يعمل عملًا محكَمًا.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٥١.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٧.

(٣) الميداني ٢/٤٢٦.

(٤) الميداني ٢/٤٢٧.

(٥) زهر الأكم ٢/٦١.

يُقالُ: مَنْ سَبَّكَ؟ فيُقالُ: هُوَ الَّذي أبْلَغَكَ[1]

أي: من واجهك بما قفاك به غيره من السَّبّ، فهو السّابّ. ويقال في المعنى نفسه: «الراويةُ أحدُ الهاجيَين (أو: الشاتمَيْن)».

يُقَدِّمُ رِجْلاً، وَيُؤَخِّرُ أُخْرَى (مولّد)[2]

يضرب لمن يتردّد في أمره.

يَقْشِرُ لي عَصا العَداوَةِ (مولّد)[3]

يضرب لمن يكاشِف بالبَغْضاء.

يُقِلّ الحَزّ ويُطَبِّقُ المفْصَلَ[4]

يضرب للبليغ الذي يُقِلّ الكلام، ويصيب الفصول والمعاني، الذي يشبه الجزّار الرفيق يُقِلّ حزّ اللحم ويُصيب مفاصله.

يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ[5]

يضرب للنادم على ما فاته. قال تعالى: ﴿فأصْبَحَ يُقَلِّبُ كفَّيْه على ما أنفَقَ فيها﴾[6].

---

(١) فصل المقال ص ١٠٤.

(٢) الميداني ٢/٤٢٨.

(٣) الميداني ٢/٤٢٩.

(٤) العقد الفريد ٢/٢٦١. وفي الحيوان ٢/٢٣٤: «يطبّقُ المَحزّ، ولا يخطئُ المَفْصَلَ».

(٥) الميداني ٢/٤٢٦.

(٦) الكهف: ٤٢.

يَقُولُ للسّارِقِ : آسْرِقْ، وَلِصاحِبِ المَنْزِلِ : احْفَظْ مَتاعَكَ (مولّد)[1]

يضرب لذي الوجهين.

يَقْنَعُ بِعُجالَةِ الراكِبِ[2]

أي: يرضى بيسير الحاجة. وعُجالة الراكب: ما يتعجّله الرّجل من الطعام، أو ما يتزوّده الراكب ممّا لا يتعبه.

يُكايِلُ الشَّرَّ، وَيُحاسِبُهُ[3]

أي: يفعل ما يفعل به صاحبه. يضرب في المجازاة.

يَكْرُفُ عُونًا نَجِفٌ مَمْعُولٌ[4]

العُون: جمع عانة، وهي الجماعة من حُمُر الوحش. والنَّجِف: الفحل عليه النّجاف، وهو شيء يُشَدّ على بطن الفحل حتّى يمنعه من الضّراب. والممعول: الحمار سُلَّتْ خُصيتاه.

يضرب لمن يتقرّب إلى من يمنعه خيره ويُقصيه.

يُكَسِّرُ عَلَيَّ الأَرْعاظَ[5]

أي: شديد العداوة عليه. والأرعاظ: جمع الرعظ، وهو مدخل النصل في السّهم. وراجع: «فلان يكسر عليه أَرْعاظَ النَّبلِ (أو: الأرعاظ) غضبًا».

---

(١) الميداني ٢/٤٢٨.

(٢) ثمار القلوب ص ٦٠٨.

(٣) الميداني ٢/٤٢٦.

(٤) الميداني ٢/٤٢٣.

(٥) جمهرة اللغة ص ٧٦٢.

يَكْسُو النّاسَ، وَاسْتُهُ عارِيَةٌ[1]

يضرب لمن يُحسِن إلى الناس، ويُسيء إلى نفسه. ويروى: «كالإِبْرَةِ تكْسُو النّاسَ (أو: العُراةَ) واسْتُها عارِيَةٌ (أو: وجسمها عُريانٌ)».

يَكْفي مِنَ القِلادَةِ ما أَحاطَ بِالرَّقَبَةِ (أو: بالعُنُقِ)[2]

يضرب في وجوب الاكتفاء من الشّيء بما تتمّ به الحاجة. ويروى: «حَسْبُكَ مِنَ القلادةِ ما أحاطَ بالعنقِ».

يَكْفِيكَ كَدْحُكَ شُحَّ القَومِ[3]

أي: يُغنيكَ اكتسابُكَ عن أن تسأل الناس، فيشحّوا عليك.

يضرب في الحثّ على الجِدّ والاجتهاد.

يَكْفِيكَ (أو: يَكْفِيكَ مِنَ الزّادِ) ما بَلَّغَكَ (أو: يُبَلِّغُكَ) المَحَلّ[4]

يضرب في جود الرجل بما فضل عن حاجته بماله. ومنه قول الشاعر [من الرجز]:

مَنْ شاءَ أَنْ يُكْثِرَ أو يُقِلّا يَكْفِيهِ ما بَلَّغَهُ المَحَلّا[5]

---

(١) الميداني ٢/٤١٩.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٩٥. وفي الحيوان ٣/٩٩: «يكفيك من القلادة ما أحاط بالعنق».

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٨.

(٤) زهر الأكم ٣/٢٣١؛ والعقد الفريد ٢/١٢، ٣/١٠٧؛ وفصل المقال ص ٢٤٩؛ وكتاب الأمثال ص ١٦٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٨.

(٥) فصل المقال ص ٢٥٠.

يَكْفِيكَ مِمَّا لا تَرَى ما قَدْ تَرَى[1]

يضرب في الاعتبار والاكتفاء بما يُرى دون الاختبار لما لا يُرى.

يَكْفِيكَ مِنَ الحاسِدِ أَنَّهُ يَغْتَمُّ عِنْدَ سُرُورِكَ (مولَّد)[2]

يكْفِيكَ مِنْ شَرٍّ سَماعُهُ[3]

انظر: «حَسْبُكَ منْ شَرٍّ سَماعُهُ».

يَكْفِيكَ مِنْ قَضاء حَقِّ الخَلِّ ذَوْقُهُ (مولَّد)[4]

يضرب في ترك الإمعان في الأمور.

يَكْفِيكَ مِنَ القِلادَةِ ما أَحاطَ بِالعُنُقِ[5]

راجع: «يكْفي من القلادةِ ما أحاط بالرَّقَبة (أو: بالعنق)».

يَكْفِيكَ نَصِيبُكَ شُحَّ القَوْمِ[6]

أي: إن استغنيت بما في يدك كفاك مسألة الناس.

يضرب مثلًا في القناعة بما تيسَّر.

---

(١) الميداني ٢/٤٢٦.

(٢) الميداني ٢/٤٢٨.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٨.

(٤) الميداني ٢/٤٢٨.

(٥) الحيوان ٣/٩٩.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٩، وكتاب الأمثال ص ٢٨٧، والمستقصى ٢/٤١٥، والميداني ٢/٤١٧.

يَكْلِمُ بِيَدٍ، ويَأْسُو بِأُخْرى[1]

انظر: «يد تَشُجُّ، وأُخرى منكَ تأسُوني».

يُكْوَى البَعِيرُ مِنْ يَسِيرِ الدَّاء[2]

يضرب في حسم الأمر الضّائر قبل أن يعظم ويتفاقم.

يُلْجِمُ الفَأْرَ في بَيْتِهِ (مولَّد)[3]

يضرب للبخيل.

يَلْدَغُ، وَيَصِيءُ[4]

يضرب لمن يظلِم ويشكو. ويروى: «أنت مثْلُ العقربِ تلدغُ وتصيءُ».

يَلَذُّ صَيْحًا، وَيَشْتَهِي دَخِيسًا[5]

يلذّ: يستلذّ. والصَّيح، والصَّياح: اللبن الكثير الماء. والدَّخيس: لبن الضَّأن يُحلَب عليه لبن المعز.

يضرب لمن طلب القليل، ويطمح إلى الكثير.

يَلْطُمُ وَجْهِي، وَيَقُولُ لِمَ تَبْكِي؟! (مولَّد)[6]

يضرب لمن يُسبِّب الأذيَّة، ويسأل عن سببها.

---

(١) الألفاظ الكتابيّة ص ٦١.
(٢) الميداني ٢/٤٢٤.
(٣) الميداني ٢/٤٢٨.
(٤) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٣.
(٥) الميداني ٢/٤٢٥.
(٦) الميداني ٢/٤٢٩.

يَلْقَمُ لَقْمًا ويُفَدِّي زادَهُ[1]

أي: يأكل من مال غيره ويحتفظ بماله.

يَمْأى سِقاءً لَيسَ فِيهِ مَخْرَزٌ[2]

مأى الجلد: بلّه ومدّه حتّى يتّسع، ثمّ يُقوّر فيخرز سقاه.

يضرب لمن رغب في غير مرغوب فيه، وطمع في غير مطمع.

يَمْتَحُ لِلْهِيمِ الدَّوَى المَحْرُوقُ[3]

مَتَح الماء: نزعه واستخرجه. والهيم: الإبل العطشى. والدَّوى: داء باطن في الصدر، وهو وصْف بالمصدر. والمحروق: الذي أُصيبت حارقته، وهي رأس الفخذ في الورك. ويقال: الحارقتان: عصبتان في الورك، ومن كان كذلك، فهو لا يقدر أن يعتمد على رجليه.

يضرب للضعيف يُستعان به في أمر عظيم.

يَمُدُّ حَبْلًا أَسْنُهُ مُفَكَّكٌ[4]

الأَسْن: واحد «آسان» الحَبْل والنِّسْع، وهي الطاقات التي منها يُفْتَل.
يضرب لمن لا يُعتَمَد كلامه، ولا يُحصل منه على خير.

---

(١) الميداني ٢/٤١٧.

(٢) الميداني ٢/٤٢٤.

(٣) الميداني ٢/٤٢٤.

(٤) الميداني ٢/٤٢٤.

يُمْسِي عَلَى حَرٍّ، وَيُصْبِحُ على بارِدٍ[1]

يضرب لمن يجدُّ في أمر، ثمَّ يفتر عنه.

يَمْشِي رُوَيْدًا، وَيَكُونُ أوَّلا[2]

يضرب في طلب ما يتعذّر[3]. وراجع:

تســـألُنـــي أمُّ الخيـــارِ جَمَلا   يَمْشِـــي رُوَيْـــدًا ويكـــونُ أوَّلا

يَمْشِي لَهُ الخَمَرَ[4]

راجع: «دَبَّ لَهُ الضَّرَاءَ».

يَمْلأُ الدَّلْوَ إلى عَقْدِ الكَرَبِ[5]

من قول الفضل بن عبّاس [من الرمل]:

مَنْ يُساجِلْني يُساجِلْ ماجِدًا   يَمْلأُ الدَّلْوَ إلى عَقْدِ الكَرَبْ[6]

وهو الحبل الذي يُشَدّ في وسط العراقي، ثمّ يُثْنَى، ثمَّ يُثَلَّث، ليكون هو الذي يلي الماء، فلا يعفن الحبل الكبير.

يضرب لمن يبالغ فيما يلي من الأمر.

---

(١) الميداني ٢/٤٣٦.

(٢) الميداني ٢/٤٢١.

(٣) هكذا جاء في الميداني ١/١٤١، ومن الغريب أن يذكر في ٢/٤٢١ أنّه يضرب للرجل يدرك حاجته في تؤدة ودَعة.

(٤) الألفاظ الكتابية ص٦٠؛ واللسان ٤/٢٥٧ (خمر) و١٤/٤٨٣ (ضرا)؛ والميداني ٢/٤١٧.

(٥) اللسان ١١/٣٢٦ (سجل)؛ والميداني ٢/٤٢١.

(٦) البيت مع نسبته في اللسان ١١/٣٢٦ (سجل)؛ والميداني ٢/٤٢٢.

يَمْنَعُ دَرَّهُ وَدَرَّ غَيْرِهِ[1]

يضرب للبخيل يمنع ماله، ويأمر غيره بالمنع.

اليَمينُ حِنْثٌ أوْ مَنْدَمَةٌ[2]

أي: إنْ كانت صادقة، ندِم الذي أقسم؛ وإن كانت كاذبة، حنث. والمثل قاله عمر بن الخطّاب رضي الله عنه، ويضرب في النهي عن الحلف.

يَمينٌ طَلَعَتْ في المَخارِمِ[3]

هي اليمين جعلتْ لصاحبها مخرجًا. قال جرير [من الطويل]:

ولا خَيْرَ فـي مـالٍ عَلَيْـهِ أَلِيَّـةٌ ... ولا في يَمينٍ غَيْرِ ذاتِ مَخارِمِ[4]

والمخارم: جمع المخرم، وهو الطريق.

اليَمِينُ (أو: الفاجِرَةُ) الغَمُوسُ تَدَعُ الدِّيارَ بَلاقِعَ[5]

اليَمين الغموس: التي تَغمِس صاحبها في الإثم. والبلاقع: جمع البلقع، وهو المكان الخالي.

يَنْبُو الوَعْظُ عَنْهُ نُبُوَّ السَّيْفِ عَنِ الصَّفا (مولّد)[6]

يضرب لمن لا يقبل الموعظة.

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٠٨؛ والمستقصى ٢/٤١٥؛ والميداني ٢/٤١٧.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٤٣٠؛ والعقد الفريد ٣/٩٠؛ وكتاب الأمثال ص ٨٩؛ والمستقصى ١/٣٥٧؛ والميداني ٢/٤٢١.

(٣) الميداني ٢/٤٢١.

(٤) البيت له في ديوانه ص ٩٩٣؛ والميداني ٢/٤٢١.

(٥) العقد الفريد ٣/٩٠؛ واللسان ٨/٢٢١ (بلقع)؛ والميداني ٢/٤٢٥.

(٦) الميداني ٢/٤٢٩.

يَنْسَى الرّاسُ، ولا يَنْسَى الكَرّاسُ[1]

من أمثال العامّة، ويضرب لاستخدام الكتابة بدل الحفظ تجنُّبًا للنسيان. وروي أنّ رجلًا شكا إلى النبيّ (ﷺ) كثرة النسيان، فقال له: استعمِلْ يدَكَ، أي: اكتُبْ.

يَنْصَحُ نَصِيحَةَ السِّنَّوْرِ لِلْفَأْرِ (مولّد)[2]

أي: نصيحةً كاذبة تُهلكه. ويقال في المعنى نفسه: «ينصَحُ نصيحَةَ الشّيطان للإنسان».

يَنْصَحُ نَصِيحَةَ الشَّيْطانِ لِلْإِنْسانِ (مولّد)[3]

راجع المثل السابق.

يَنِيكُ حُمُرَ الحاجِّ (مولّد)[4]

يضرب للفارغ.

يَهُبُّ مَعَ كُلِّ رِيحٍ (مولّد)[5]

يضرب للأحمق لا رأي ثابت له. ويقال في المعنى نفسه: «يسعى مع كلّ قوم»، و«يدرُجُ مع كُلِّ وَكْرٍ».

---

(١) زهر الأكم ٢/٢٠٥.
(٢) الميداني ٢/٤٢٨.
(٣) الميداني ٢/٤٢٨.
(٤) الميداني ٢/٤٢٨.
(٥) الميداني ٢/٤٢٨.

يُهَيِّجُ لِيَ السَّقَامَ شَوَلانُ البَرُوقِ في كُلِّ عامٍ[1]

البروق: الناقة تشول بذنبها، فيُظَنّ بها لقح وليس بها.

يضرب في الأمر يريده الرجل ولا يناله، ولكن يناله غيره.

يُوشِكُ أنْ يَلْقَى خازِقَ وَرَقِهِ[2]

يضرب مثلًا للرجل الجريء. ويقال: «إنّه لخازق وَرَقِه»، أي: لا يُطمَع فيه.

يُوشِكُ مَنْ أَسْرَعَ أَنْ يَؤُوبَ[3]

يضرب في التوديع.

يَوْمٌ أَقْصَرُ مِنْ عُرْقُوبِ القَطا[4]

راجع: «أقصر من عرقوب القطا».

يَوْمٌ بُؤْسٌ، وَيَوْمٌ نُعْمٌ[5]

يضرب في تقلّب الدهر، وهو كقولهم: «يوم لنا ويومٌ علينا».

---

(١) الميداني ٢/٤١٢.

(٢) اللسان ١/٧٩ (خزق).

(٣) الميداني ٢/٤٢٦.

(٤) اللسان ١/٥٩٤ (عرقب).

(٥) اللسان ٣/٢٣٦ (شدد).

يَوْمٌ بِيَوْمِ الحَفَضِ المُجَوَّرِ[1]

الحَفَض: الخباء بأسره مع ما فيه. والمجوَّر: السّاقط، والمعنى: هذا اليوم بدل ذلك اليوم، وأصله أنَّ قومًا أوقعوا بقوم، وقوَّضوا خيامهم واستأصلوهم، ثمّ والت للمُغار عليهم كثرة، فجازوهم، فقالوا ذلك. وقيل: أصله أنَّ شيخًا من الأعراب كان له بنو عمّ، فوثبوا عليه وضربوه، وهدموا خباءه، فلمّا كبر بنوه، وثبوا على عمّهم، فهدموا خباءه، فشكا ذلك إلى أخيه، فقال: «يوم بيوم الحَفَض المُجَوَّر».

يضرب في الانتقام والمجازاة.

اليَوْمَ تَقْضِي أُمُّ عَمْرٍو دَيْنَها[2]

أوّل من قاله أمّ عمرو، امرأة زبّان بن يثربي بن الحارث بن مالك بن شيبان، وهو أوّل من قاد بني ثعلبة في الجاهليّة. وكان غزا بني تغلب ودليله رجل من بني عقيلة، فذهب الدليل، فأخبر بني تغلب بغزوته فنَذِروا، واقتتلوا، فقتلوا سبعةً من ولده، فآلى زبّان أن لا يَمَسَّ رأسه غِسْل ولا يرى عُقيليًّا إلّا قتله حتّى يدرك بثأره. فأتاه ذلك العقيليّ متنكّرًا فاستأمنه، ثمّ دلّه على بني تغلب. فسار إليهم، فقتل منهم جماعة كثيرة، ثمّ حمل الرؤوس على قلوص، وجاء بالأسلاب والغنائم إلى امرأته أمّ عمرو، فلمّا رأت ذلك قالت: اليوم تقضي أمُّ عَمْرو دَيْنَها، فذهبت مثلًا.

يضرب لمن استطاع المجازاة على ما فُعِل به.

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٥٦٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/٤٣٣؛ وجمهرة اللغة ص ٥٤٥؛ وفصل المقال ص ٣٨٢؛ واللسان ٧/١٣٧، ١٣٨ (خفض)؛ والمستقصى ٢/٤١٥؛ والميداني ٢/٤١٥.

(٢) الفاخر ص ٣١٣.

يَوْمٌ تَوَافَى شاؤُهُ ونَعَمُهُ[1]

الشّاء: جمع شاة. والنَّعم: الإبل. يضرب عند اجتماع الشَّمل.

اليَوْمَ خَمْرٌ وَغَدًا أَمْرٌ[2]

قاله امرؤ القيس حين أُخبر بمقتل والده، وكان والده طرده من القبيلة، لأنّه شبَّب بنسائها، وكانت الملوك تأنف من الشعر، فلحق امرؤ القيس بدمّون من أرض اليمن، فلم يزل بها حتى قتل أبوه، فجاءه من أخبره بمقتله، فقال: «ضيَّعَني صغيرًا، وحَمَّلَني دمه كبيرًا، لا صَحْو اليوم، ولا شُربَ غدًا، اليوم خَمْرٌ وغدًا أمْرٌ»، فذهب قوله مثلًا. وروي أنّه قال: «اليومَ قِحافٌ، وغدًا نِقافٌ»، وقِحاف: مشاربة بالقِحْف، وهو إناء يُشرب فيه. والنِّقاف: المناقفة، والنَّقْف: شقّ الهامة عن الدماغ.

يضرب في تنقّل الدهر بحالاته.

يَوْمٌ ذَنُوبٌ[3]

أي: طويل الشّرّ لا يكاد ينقضي.

يَوْمٌ ذُو أَيّامٍ (أو: ذو أيايِيمَ)[4]

أي: طويل الشّرّ على أهله.

---

(١) الميداني ٢/٤٢٠.

(٢) أمثال العرب ص ١٢٧؛ وتمثال الأمثال ص ٣١٠؛ وجمهرة الأمثال ص ٢٧٢، ٤٣١؛ وجمهرة اللغة ص٥٥٣؛ وخزانة الأدب ١/٣٣٢، ٨/٣٥٦؛ والعقد الفريد ٣/١٢٠؛ وكتاب الأمثال ص٣٣٣؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص٦٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٤٦؛ والمستقصى ١/٣٥٨؛ والميداني ٢/٤١٧، ٤٢١.

(٣) اللسان ١/٣٩٠ (ذنب)؛ والميداني ٢/٤٢٢.

(٤) اللسان ١٢/٦٥١ (يوم).

يَوْمُ السَّفَرِ نِصْفُ السَّفَرِ (مولَّد)[1]

وذلك لتزاحم الأشغال.

يَوْمُ الشَّقاءِ نَحْسُهُ لا يَأْفِلُ[2]

يضرب للطالب شيئًا يتعذّر نيله، فإذا ناله كان فيه عطبه.

اليَوْمُ ظَلَمَ[3]

يضرب للرجل يؤمر أن يفعل شيئًا كان يأباه، ثمّ يذلّ له. ومعناه أنّه ظَلِمَ بأن وضع الشَّيءَ في غير موضعه. وأصله أنَّ رجلًا جاء بإبله عطاشًا، وقد قُري له، فوجد قومًا قد سقَوا على مائه الذي قراه فُرّاطه، فسقوا ومنعوه السَّقْيَ، فقال: «خلّوا سبيلَ الوِرْدِ، واليومُ ظَلَم».

يَوْمُ عَبيدٍ[4]

يُضرب مثلًا لليوم المنحوس الطالع، وكان عبيد بن الأبرص تصدّى فيه للنعمان بن المنذر في يوم بؤسه الذي كان لا ينجو منه من لقيه فيه، كما كان لا يخيب من لقيه في يوم نعيم. فقال له: يا عبيد، إنّك مقتول، فأنْشِدْني قولك:

★ أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبُ[5] ★

---

(١) الميداني ٢/٤٢٩.

(٢) الميداني ٢/٤٢٤.

(٣) أمثال أبي عكرمة ص٦٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/٤٣٣؛ والحيوان ١/٣٣١؛ وفصل المقال ص٣٧٣؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٥١، ٦٦؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٠؛ واللسان ١٢/٩٤ (جرم) و١٢/٣٧٥ (ظلم)؛ والمستقصى ١/٣٥٨؛ والميداني ٢/٤١٦.

(٤) ثمار القلوب ص ٢١٥.

(٥) ديوانه ص ٤٥؛ وعجزه: «فالبومَ لا يبْدي ولا يعيدُ».

فأنشده [من مخلّع البسيط]:

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ عبيدُ ... فاليومَ لا يُبْدي ولا يُعيدُ[1]

ثمَّ أمر به فقُتِل، فسار يوم عبيد مثلًا. قال أبو تمام [من الكامل]:

لمّا أظلّتني سَماؤكَ أقْبلَتْ ... تلكَ الشّهودُ عليَّ وهي شُهودي

مِنْ بعدِ ما ظنَّ الأعادي أنَّهُ ... سيكونُ لي يومٌ كيومِ عَبيدِ[2]

يَوْمٌ عَماسٌ[3]

أي: مظلم. وحرب عماس: شديدة.

اليَوْمَ قِحافٌ، وَغَدًا نِقافٌ[4]

راجع: «اليومَ خَمْرٌ، وغدًا أمْرٌ».

يَوْمٌ كَأيّامٍ (مولّد)[5]

يضرب في اليومِ الشّديد.

يَوْمٌ كَيَوْمِ القَسْطَلِ[6]

زعموا أنَّ قومًا من قضاعة طلبوا غسّان في حرب كانت بينهم،

---

(١) ديوانه ص ٤٥؛ وثمار القلوب ص ٢١٥.

(٢) البيتان له في ديوانه ١/٢١٢؛ وثمار القلوب ص ٢١٥.

(٣) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٨٠؛ واللسان ٦/١٤٧ (عمس).

(٤) جمهرة اللغة ص ٥٥٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٣٣؛ واللسان ٩/٢٧٦ (قحف) و٩/٣٣٩ (نقف)؛ والمستقصى ١/٣٥٨؛ والميداني ٢/٤٢١.

(٥) الميداني ٢/٤٢٩.

(٦) أمثال العرب ص ١٦٨.

فأدركوهم بالقسطل، فقالوا: يوم كيوم القسطل، فذهبت مثلًا.

يَوْمٌ لَنا ويومٌ علينا[1]

يضرب في انقلاب الدُّوَل، والتَّسلّي عنها. وهو من قول الشّاعر [من المتقارب]:

فَيَــوْمٌ عَلَيْنــا وَيَــوْمٌ لَنــا ... ويَــوْمٌ نُسَــاءُ وَيَــوْمٌ نُسَــرْ[2]

يَوْمٌ مِنْ حَبِيبٍ قَليلٌ[3]

يضرب في استقلال الشّيء، والازدياد منه.

يَوْمَ النّازِلِينَ بُنِيَتْ سُوقُ ثَمانِينَ[4]

يعنون بـ «النازلين» نوحًا ومن معه حين خرجوا من السّفينة، وكانوا ثمانين إنسانًا مع ولده وكنائنه، وبنوا قريةً بالجزيرة، يقال لها ثمانين بقرب الموصل.

يضرب لمن قد أسنّ، ولقي الناس والأيّام، وفيما لم يذكر وقد قدم.

يَوْمٌ نُعْمٌ، وَيَوْمٌ بُؤْسٌ[5]

يضرب في تقلّب الدهر.

---

(١) الميداني ١/٣٧٠، ٢/٤٢٦.

(٢) البيت للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٤٧؛ وحماسة البحتري ص ١٢٣؛ والكتاب ١/٨٦؛ والمقاصد النحوية ١/٥٦٥؛ ونهاية الأرب ٣/٦٧.

(٣) الميداني ٢/٤٢٠.

(٤) الميداني ٢/٤١٦.

(٥) اللسان ١٢/٥٧٩ (نعم).

اليَوْمُ يَوْمُكَ[١]

يريدون التشنيع وتعظيم الأمر.

يُوهِي (أو: يُوهِي الأَدِيمَ)، ولا يَرْقَعُ[٢]

يضرب لمن يُفْسِد ولا يُصلح.

(١) اللسان ١٢/٦٥٠ (يوم).

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٢٧؛ والمستقصى ٢/٤١٦؛ والميداني ٢/٤١٦.

فهرس المحتويات

باب اللام

باب الميم

باب النون

باب الهاء

باب الواو

باب الياء